

الحماسة

لأبي عبادة الوليد بن البختري (ت 248 هـ)



تحقيق :

د. محمد إبراهيم حور

أحمد محمد عبيد

البحتري، أبو عبادة الوليد بن عبيد، 284-206 هـ
 الحماسة / لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري، اختاره من أشعار العرب
 للفتح بن خاقان معارضة لكتاب الحماسة الذي ألفه أبو تمام حبيب بن
 أوس رواية أبي العباس بن أحمد بن المعروف بابن أبي خالد الأخول عن
 أبيه عن البحتري، تحقيق محمد إبراهيم حور، أحمد محمد عبيد - ط 1 -
 أبوظبي : هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، المجمع الثقافي، 2007.
 716 ص: 24 سم.

بيلوجرافية: ص 693-715

يشتمل على كشافات.

1 - الشعر العربي - مختارات.

2 - شعر الحماسة.

أ- محمد إبراهيم حور، محقق.

ب- أحمد محمد عبيد، محقق.

ج- أبو تمام، حبيب بن أوس، 188-231 هـ الحماسة.



حقوق الطبع محفوظة
 © هيئة أبوظبي للثقافة والتراث
 المجمع الثقافي

Abu Dhabi Authority
 for Culture & Heritage
 Cultural Foundation

1428 هـ - 2007 م

أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة
 ص ب : 2380 - هاتف : 6215300 2 00971
 nilibrary@cultural.org.ae
 www.cultural.org.ae

الأراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن
 رأي هيئة أبوظبي للثقافة والتراث - المجمع الثقافي



الحماسة

لأبي عبادة الوكيل بن عبيد البحتري

الحماسة

لأبي عبادة الوكيد بن عبيد البُحْثري (ت ٢٨٤ هـ)

اختاره من أشعار العرب للفتح بن خاقان معارضةً لكتاب الحماسة

الذي ألفه أبو تمام حبيب بن أوس

رحمهما الله وعفا عنهما

رواية أبي العباس أحمد بن المعروف بابن أبي خالد الأحول

عن أبيه عن البُحْثري، رحمه الله

تحقيق

د. محمد إبراهيم حور أحمد محمد عبيد

المقدمة

(١)

تعدُّ حماسة البحثري مصدراً مهماً من مصادر التراث الأدبي عند العرب، بما اشتملت عليه من مادة شعرية نادرة لم تتوافر إلا فيها، وما حُشد فيها من أسماء شعراء لم نعرف كثيراً منهم إلا من خلالها، وبالمنهج الذي اتبعه البحثري في الاختيار والتبويب الذي انفرد به بين أصحاب الاختيارات الشعرية.

وتأتي حماسة البحثري في المرتبة الخامسة من حيث الترتيب الزمني بين أصحاب الاختيارات الشعرية: ما اصطُح عليه بـ "معلقات العرب"، والمفضليات، والأصمعيات، وحماسة أبي تمام، ثم حماسة البحثري. وقد اتجه أصحاب هذه الاختيارات جميعاً للشعر العربي في العصر الجاهلي أولاً، وللشعر الإسلامي والأموي بعد ذلك.

وفي إطار كتب الحماسة تأتي حماسة صاحبنا في المرتبة الثانية من حيث الترتيب الزمني، بعد حماسة أبي تمام.

ونحن نعلم أن البحثري يعترف بأستاذية أبي تمام له في الشعر، لكنها أستاذية تخرج من دائرة التقليد إلى الإبداع، فكان مخالفاً له في الأسلوب والمنهج، حتى باتا يمثل كل منهما اتجاهاً فنياً في الشعر مغايراً للآخر. وحين صنف أبو تمام حماسته، لحظنا البحثري يحدو حدوه، فيصنف حماسته، فيلتقيان في الفكرة، ويختلفان -مرة أخرى- في المنهج. ولا يكاد يجمع بينهما إلا العنوان، ويفترقان -بعد ذلك- في كل شيء.

لقد ذاع صيت أبي تمام في الشعر، وعده النقاد رائداً للتجديد في الشعر العربي، وشكل محطة رئيسية، نتوقف عندها، ولا يمكن تجاوزها في دراستنا للشعر العربي ومظاهر التطور والتجديد فيه. ولهذا شُرح ديوانه غيره مرة، وكان

كذلك رائداً في الاختيارات الشعرية على أساس منهجي، شدَّ الشَّراح إليه وإلى صنيعه فشرحوا حماسته .

أما البحثري فلم يكن كذلك -في نظر القدامى على الأقل- فلم يُشرح ديوانه، ولم تدع حماسته، ناهيك عن أن تشرح . ووصل الأمر إلى أن نجد من يشكك في نسبة الحماسة للبحثري مثل البغدادي في خزانة الأدب حين قال : " ولم نسمع للبحثري حماسة " . ولا نعرف أحداً من القدامى شك في حماسة البحثري، أو في نسبتها إليه . ولا ندرى كيف تأتَّى للبغدادي هذا الحكم، وهو صاحب المكتبة الغنية، والاطلاع الواسع . وإن من ترجموا للبحثري ممن سبقوه عدوا الحماسة من آثاره، ولم يشككوا فيها . من أمثال ياقوت الحموي في معجم الأدباء، وابن خلكان في وفيات الأعيان^(١) .

ولعل السبب في ذلك، يعود إلى البساطة التي تمتع بها صاحبنا في شعره وحماسته . إذ كان شاعر الطبع في شعره، وكان معنياً بالمعنى في حماسته . وإن هذا وذاك لم يشغلا الشراح الذين كانوا مولعين باللفظ الغريب، والمعنى المستغلق، وهما أُلصق بأبي تمام شعراً وحماسة، منهما بالبحثري شعراً وحماسة أيضاً .

وإذا كان لأبي تمام فضل الريادة في الاختيار والمنهج، فإن البحثري كان له فضل الاستقلال في المنهج، والغزارة في المادة . ويمكننا أن نجمل خصائص منهجه فيما يلي^(٢) :

- قامت حماسة أبي تمام على مبدأ الأغراض الشعرية، في الوقت الذي قامت حماسة البحثري على المعاني الشعرية .

(١) خزانة الأدب للبغدادي: دراسة في المنهج والمادة الأدبية ١٢ .
(٢) تحدث غير واحد من المعاصرين عن حماسة البحثري، وأشاروا إلى كثير من هذه الخصائص منهم : أمجد الظرابلسي، نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب ١٢٠-١٢٣ . وعمر الدقاق، مصادر التراث العربي ٦٧-٧٢ . وعز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي ١٠٠-١٠٦، عبد البديع عراق: دواوين الحماسة ١٧١-١٨٨ .

- قامت حماسة أبي تمام على الإجمال في الأغراض، فحصرتها في عشرة أبواب، بينما كان البحثري معنياً بالتفصيل الدقيق الذي أوصل حماسته إلى مائة وأربعة وسبعين باباً.
- كشف البحثري عن قدرة فائقة في تقصي المعاني الشعرية والتمييز بينهما.
- إذا كان البحثري قد سهل للقارئ الحصول على المعنى الذي يريده، فإنه بالمقابل فتت القصيدة الواحدة، وأساء إلى ما تتمتع به من وحدة نفسية، وسياق منسجم.
- غلب على أبواب الحماسة طابع الجد والوقار والعظمة، فخلت من معان كثيرة توافرت في الشعر العربي، كالغزل واللهو....
- كان شعراؤها محصورين في الجاهلية والإسلام والعصر الأموي، باستثناء بشار ابن برد، ومطيع بن إياس، وصالح بن عبد القدوس ممن أدركوا العصر العباسي.
- كان أساس الاختيار هو المعنى الذي ينسجم مع عنوان الباب الذي يحدده، بغض النظر عن القيمة الفنية له، ولهذا لظنائه يكثر من النماذج الشعرية لشعراء عنوا بالمعاني السامية، وقصروا فنياً، من أمثال صالح بن عبد القدوس، وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت.
- التزم في جميع الأبواب بالأساس المعنوي باستثناء الباب الأخير (١٧٤) الذي قام على أساس موضوعي في أشعار الرثاء عند النساء.
- انفردت حماسة البحثري بأشعار لم ترد في غيرها من المصادر.

(٢)

- كان عدد الشعراء في الحماسة (٦٣٠) شاعراً، كثير منهم لم يردوا في غيرها.

طبعت الحماسة أربع طبعات :

الأولى بعناية الأب لويس شيخو عن المطبعة اليسوعية ببيروت عام ١٩١٠م عن مخطوطة فريدة بمكتبة ليدن بهولندا. وقدم لها باللغة الفرنسية في أربع صفحات عرف بالكتاب ومنهجه. وفيها تعليقات باللغة الفرنسية كذلك في آخر الكتاب. وملحق كبير يقع في (٢٣) صفحة بالحرف الصغير لإصلاح الأغلاط التي وقعت في الكتاب، بالإضافة إلى فهرس بأسماء الشعراء. واشتمل الكتاب (١٤٥٤) مقطوعة.

وحرص شيخو على أن يكون النص مضبوطاً بالشكل، وبيّن بحر كل مقطوعة، ورقمها في الكتاب. إلا أن ما يؤخذ على هذه الطبعة كثرة الأخطاء التي وردت فيها، وسقوط ثمان مقطوعات منها، بالإضافة إلى أوهام في أسماء الشعراء، وعدم تخريج الشعر.

وقد أعيد تصويرها بدار الكتاب العربي ببيروت عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

والثانية بعناية كمال مصطفى عن المكتبة التجارية بالقاهرة عام ١٩٢٩م، عن المخطوطة نفسها. وقدم لها بمقدمة تحدث فيها عن حياة البحري وشعره وجاء بنماذج من شعره، استغرقت تسع عشرة صفحة. وجاء بصورتين للصفحة الأولى من المخطوط والصفحة رقم (٢٠١) منه.

واشتمل الكتاب على (١٤٤٥) مقطوعة، وفيه شرح لبعض المفردات، وملحق بفهرس للأبواب وما يؤخذ عليه: أوهام كثيرة في القراءة، وإغفال لنشرة شيخو، وسقوط سبع عشرة مقطوعة من الأصل وعدم تخريج الشعر.

أما الثالثة فأخرجها محمود رضوان ديوب عن دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، لم يشر فيها إلى مصدره في إخراج الكتاب، ولا إلى مخطوطته، أو إلى الطبعتين السابقتين.

في هذه الطبعة شروح لبعض المفردات، وتخريج لبعض النصوص من الكتب المتأخرة، ويبدو أنه اعتمد على طبعة شيخو، لأن الأخطاء هي هي، وعدد المقطوعات متقاربة، إذ بلغت فيها (١٤٥٣) مقطوعة .

أما الرابعة وهي آخر الطبعات وأحدثها فهي بتحقيق الدكتور محمد نبيل طريفي، وصدرت عن دار صادر عام ٢٠٠٢م، أثناء قيامنا بتحقيق الحماسة، وفي الحقيقة كنا نأمل أن تسد هذه الطبعة فراغاً في ساحة تحقيق التراث، وهذا ما تبادر لنا من أول وهلة خاصة أنها قد صدرت في مجلدين قام فيهما الدكتور طريفي بشرح المفردات الواردة في النصوص وتخريج الأبيات من المظان، وقد أملنا أن تكون هذه الطبعة خالية من أخطاء الطبعات السابقة خاصة ما نعرفه من اجتهاد الدكتور طريفي في تحقيق كتاب المراثي لليزيدي وكتاب منتهى الطلب من أشعار العرب لابن المبارك ...

كنا نأمل ذلك، لكن الحقيقة شيء مغاير لذلك فقد أشعرنا بالحزن لأن هذه الطبعة لم تقدم جديداً ولم تختلف عن سابقتها سوى في الشرح المستفيض والتخريج، أما عدا ذلك فلا .. وإن الأمانة تحتم علينا كشف بعض ما وقعت فيه طبعته من هنات تخفى على من لم يطلع على أصل حماسة البحري المخطوط .. ونحن لا نغض هذا الرجل، فلعله فاضل في ذاته، لكن التحقيق أمانة قبل كل شيء ونحن مُساءلون عنه أمام الله عز وجل ثم أمام التاريخ وجمهرة الباحثين والحقاقين والقراء، وما وجدناه في طبعة طريفي من هنات حتم علينا المضي قدماً في طبعتنا هذه، وحتم علينا أكثر تعريف القراء بما وجدناه في طبعة طريفي من إخلال بمنهج التحقيق كي لا نُتهم يوماً ما أننا نلقى الكلام على عواهنه، وأنا قد نغض الرجل حقه بسبب التنافس .. وحاشانا ذلك .

حوت طبعة طريفي جوانب من الإخلال بالتحقيق منها الوقوع في أكثر الأخطاء التي وقعت فيها طبعتنا لويس شيخو وكمال مصطفى، وهذا ما سيلاحظه القارئ في

الحواشي، مما لم نقيده كله، وكذلك الأمر الأكبر أنه كان يتخذ من طبعة لويس شيخو أصلاً بدلاً من مخطوط الحماسة أحياناً، كذلك تصرف في كثير من أسماء الشعراء ونصوصهم بالتغيير الذي لا داعي له، وليس من وُكد أهل التحقيق، بالإضافة إلى أخطاء في تراجم بعض الشعراء.. فمن الأخطاء التي وقعت فيها مطبوعة طريفي مقتفية نفس أخطاء طبعة شيخو سقوط أسماء قبائل الشعراء، مثل أحيحة بن الجلاح الأنصاري وعروة بن شراحيل التميمي [مخطوط ٢٦] حيث سقطت الأنصاري والتميمي من الطبعتين، والكميت بن معروف الأسدي [مخطوط ٢٨٣] وقد سقطت الأسدي من الطبعتين، وأوس بن حجر التميمي [مخطوط ٢٦٠] وسقطت التميمي منهما .

أو سقط في عناوين الأبواب، كما في الباب العشرين (فيما قيل فيمن يتهدد عدوه ويتوعده إذا كان بعيداً عنه فإذا قرب منه خار وجين) [المخطوط ٦٨] وقد سقطت (يتوعده) من الطبعات الثلاث .

والأدهى من ذلك حين إيهام القراء أن في الأصل المخطوط خطأ قام بتصويبه، لكننا نجد أن هذا الأصل ليس المخطوط بل هو طبعة شيخو، كما في قول عبدالله بن الأبرص الأسدي :

(وَأَمْطَلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلِي وَيَرْضَى بِبَعْضِ الدِّينِ فِي غَيْرِ نَائِلِ)

وقال في الحاشية "في الأصل ضبطت (وَأَمْطَلُهُ) بالكسر، وهو خطأ صوبناه". وهذا مخالف للحقيقة؛ لأن اللفظة في [المخطوط رقم ٣٧٨] (وَأَمْطَلُهُ) بضم الطاء، والخطأ موجود في طبعة شيخو : (وَأَمْطَلُهُ) ، ومن ذلك (وقال عبید الله بن الحر الجعفي) [طريفي ٧٦/٢] وفي حاشيته "وفي الأصل (عبدالله) وهو تصحيف صوبناه"، لكن الأصل صحيح وفيه (عبيدالله) [المخطوط رقم ٢٥٧] .

ومنه (وقال جبار بن سلمى العامري) [طريفي ٩١/٢] وفي حاشيته "في الأصل"

(حيار) وهو تصحيف صوبناه" وهذا غريب، لأن الاسم قد ورد (جبار) دون تصحيف في المخطوط (٢٦٦) وغير ذلك كثير .

أو سقوط أبيات، مثل بيتين لأنس بن أبي أنس الليثي: [مخطوط ٣٧٣]:

واذكر العهد الذي عاهدتني وحديثاً قلته في المجمعه
ليت من يسعى بسوء بيننا جنه الليل بأرض مُسبعه

والبيتان الرابع والخامس في مقطوعة من خمسة أبيات كما في الأصل، وقد سقطا من الطبعتين، وكذلك عشرات الأخطاء التي وقع فيها لويس شيخو، وجاءت في مطبوعة طريفي حذو النعل بالنعل، مما تكرر في أكثر حواشي الكتاب، ومن أمثلة ذلك قول معروف بن عمرو الطائي:

إذا كان في نفس ابن عمك حاجة فلا تسترها، سوف يبدو دفينها

[المخطوط ٣٥]

وفي الطبعات الثلاث "تستشر ما" .. ، وقول عبيد الله بن الحر الجعفي:

ما زلت أنفي الخسف عني وأحتمي وبعضهم إن سيم بالخسف مبلس

[مخطوط ٣٨] ، وهو في [طريفي وشيخو]: مبلس .

وقول الحارث بن حصين الكلبي:

آليت لا أعطيك قسراً ظلامهً ولا طائعاً ما نقلت رجلها قدم

[المخطوط ٤٦] ، وفي [طريفي وشيخو]: ما قدّمت ..

والذي لا شك فيه أن لويس شيخو قد تصرف في كثير من النصوص بالحذف والتغيير دون وازع، وقد تابعه طريفي في أكثر هذه الأخطاء التي هي أكثر من أن تحصيها هذه المقدمة؛ إذ هي بحاجة إلى بحث مستقل فيها ..

أما بالنسبة للتصرف في أسماء الشعراء فهو موجود، والملاحظ أن المخطوط قد وردت فيها أخطاء في أسماء بعض الشعراء (عطاف بن وبرة العذري) والصواب: (عطاف بن شعفرة الكلبي)، أو (أسماء بن خارقة المرادي الفزاري) وهو فزاري غير مرادي.. وغير ذلك، ولعل الصواب أن يبقى المحقق على ذلك دون تغيير طالما أنه لا يوجد مخطوط آخر للكتاب، مع الإشارة إلى الصواب في الحاشية، وقد يتدخل المحقق إذا كان الاسم مصحفاً، مثل (الأشعر الجعفي) والصواب: (الأسعر الجعفي)، و (مرداس بن أمية) والصواب: (مرداس بن أدية)... لكن من غير المقبول تغيير اسم الشاعر، أو إضافة اسم خاطئ له، فمن ذلك (جهمة بن عوف الدوسي) [المخطوط ٢٩٩] وفوقها في الأصل (حممة... الأزدي) بينما في [طريفي ١٣٨/٢]: ([كعب] بن حممة بن عوف الأزدي)، واعتماداً منه على كتاب المعمرين ٢٩ الذي ذكر أن اسمه كعب أو عمرو بن حممة الدوسي.. وفي نظرنا فإن هذا تصرف في غير مكانه؛ لأن اسم الشاعر - كما في الحماسة - مع أبياته موجود في الإصابة ١/٥٤١،... وقد نسبت أبياته أيضاً لعمرو بن حممة في معجم الشعراء ١٧، ولطائف الأخبار ٤٤، ولعامر بن الظرب العدواني في مجمع الأمثال ١/٦٤، ولم يخرجها طريفي إلا من المعمرين، رغم اجتهاده في التخريج. ومن ذلك (عباد بن عمرو التغلبي) [المخطوط] وهو عند طريفي (عباد بن [عبد] عمرو التغلبي) متابعاً في ذلك طبعة شيخو، والصواب ما في المخطوط، لأنه (عباد بن عمرو بن كلثوم)، ومن شعراء الحماسة أيضاً: عباد بن عبد عمرو.

كما سقطت من المخطوط أسماء بعض الشعراء مع بقاء مقطوعاتهم، ولعل الصواب إثبات المقطوعة غفلاً من قائلها كما في الأصل، مع الإشارة في الحاشية إلى من نسبت إليه، بينما وضع طريفي اسم الشاعر الذي نسبت إليه في المتن..

ومن ذلك في المخطوط (وقال آخر) بينما عند طريفي وقال [علي بن أبي طالب]، وفي حاشيته رقم (١): "في الأصل: (آخر) والبيتان مع ثالث في ديوان الإمام علي ص ١١٣، وهما في العقد الفريد قالهما لما دفن فاطمة الزهراء.. ولعل

التثبت من نسبة البيتين له أمر مطلوب لأنه قد نسب الكثير للإمام على كرم الله وجهه مما ليس له، وجاء في العقد الفريد أن علياً - كرم الله وجهه - بعدما دفن السيدة فاطمة - رضي الله عنها - (تمثل عند قبرها) بالأبيات .

ومن الأخطاء في التراجم: (وقال ابن غزالة السكوني) وفي حاشيته "أبو غزالة السكوني، من بني شيبان، أحد شعراء الوحشيات" والمعروف أنه ربيعة بن غزالة السكوني الكندي، وكان نازلاً في بني شيبان، وشهد عندهم وقعة ذي قار .

ومنه (وقال هناءة بن مالك الأزدي) [طريقي ٢/ ١٥٣] في حاشيته (هو هناءة ابن مالك بن فهم بن غنم بن دوس؛ ولاء المنصور البحرين والبصرة... وقتله رجل من ربيعة، فتك به في جامع البصرة بحضرة الناس).. وشتان بين هناءة بن مالك الذي ربما عاش في أواخر القرن الثالث الميلادي، وبين عقبة بن سلم الهنائي - المقصود بالحاشية - الذي قتل أيام المنصور ..

إن ما سقناه من أمثلة غيوض من فيض يستحق أن يكتب فيها بحث مفصل كي لا يشغل مقدمتنا لكتاب الحماسة، ولم نسقه تقليلاً لجهد الدكتور محمد نبيل طريقي الذي اجتهد في التخريج والشرح، لكنه ابتعد بالكتاب بعيداً عن روح التحقيق، فجاءت طبعته نسخة من طبعة لويس شيخو بما فيها من أخطاء ما كان يجب أن يقع فيها ...

بين حماسة البحتري وبين التذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني :

يوجد كتابان نقلًا عن الحماسة كما كبيراً من الشعر الموجود فيه، هما التذكرة الحمدونية ومجموعة المعاني، حيث نجد تشابهاً في أبواب منه خاصة في مجموعة المعاني، مع استشهاد التذكرة بأشعار من الحماسة في المعاني الواردة في التذكرة، بل إن صاحب التذكرة قد نقل نصاً من الحماسة غير موجود فيها، ذكرناه في موضعه... وقد نقل هذان الكتابان من الحماسة كثيراً، بل إن تسلسل ترتيب الشعراء في الموضوع الواحد في الكتابين يتماثل مع الحماسة إلى حد كبير، وفي بعض الأحيان يكون النقل

في الموضوع الواحد في الكتابين جامعاً عدة نقول متفرقة من معانٍ تشترك في موضوع واحد .. وسيجد القارئ كثرة اعتمادنا على هذين الكتابين في تخريج الكثير من الشعر الذي لم نجده إلا في هذين الكتابين اللذين نقلناه عن الحماسة كما هو واضح ..

مخطوطة الحماسة :

لحماسة البحتري مخطوط وحيد محفوظ في مكتبة جامعة ليدن، لا نعلم له ثانياً في مكتبات العالم، وعليه اعتمدنا نشر الحماسة، وهو بخط جيد مقروء، لا يخلو من التصحيف وأخطاء الناسخ أحياناً مع أخطاء في نسبة بعض الشعراء إلى قبائلهم، وثمة تصحيح على حاشية الكتاب لبعض كلماته - وقد أشرنا إليه في موضعه، كذلك في تصويب بعض الأخطاء الواردة في المخطوطة .

(٣)

كان عملنا في التحقيق على الوجه التالي :

- كانت مخطوطة مكتبة ليدن هي المصدر الأول في التحقيق ورمزنا لها بالأصل .
- جعلنا طبعات شيخو ومصطفى وطريفي مصادر ثانوية أثبتنا الفروق بينها وبين الأصل في الحاشية ليتضح الفرق في العمل . ورمزنا لطبعة لويس شيخو بـ "شيخو"، ولطبعة كمال مصطفى بـ "مصطفى"، ولطبعة محمد طريفي بـ "طريفي" .
- خرّجنا الشعر من المصادر الأساسية، فإن وجد للشاعر ديوان، أو جمع شعره، أحلنا على الديوان أو على الشعر حسب . وإلا فقد أحلنا على أقدم المصادر .
- ضبطنا النصوص بالشكل .
- بيّنا بحر كل مقطوعة .

- وصلت مقطوعات الحماسة عندنا إلى (١٤٦٢) مقطوعة وهي المقطوعات المثبتة في المخطوطة .

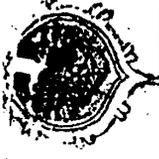
- صنعنا الفهارس الضرورية: للقوافي، والشعراء، والمواضع والأيام والأشعار والأرجار والمصادر والمراجع .

إن نشر عيون التراث العربي، مسؤولية منوطة بالمؤسسات الثقافية المعنية، وإن تحقيق هذا التراث أمانة في رقاب المهتمين به، وإن من تمام الشكر تبين فضل هيئة أبوظبي للثقافة والتراث « المجمع الثقافي » في نشر التراث العربي، إيماناً من القائمين عليه بواجب إخراج تراث أمتنا للأجيال، فلهذه المؤسسة الكريمة وغيرها من المؤسسات -التي أخذت هذه المهمة على عاتقها- كل الشكر والتقدير، ولله الفضل أولاً وآخراً .

وبالله التوفيق.

المحققان

٢٠٠٦/٣/٩



كله القصران في العربة
محمدين ورسولهم
بستان زاد
بستان زاد

كتاب

تأليف أبي عبادة الوليد بن عبيد
المختري عمّ الله عنه

اختاره من اشعار العرب للفتح بن خاقان معارضة لكتاب الحماسة الذي
ابو تمام حبيب بن ابي الطاي رحمه الله وعمّ الله
رواه ابى العباس احمد بن محمد المعروف بابن ابي خلد الاخرق عن ابيه
عن المختري رحمه الله

الفصل

في

الصفحة الأولى من المخطوط

البَابُ الثَّامِنُ • فِي مَا قِيلَ فِي تَرْكِبِ الْمَوْتِ خَشْيَهُ الْعَارِ
البَابُ التَّاسِعُ • فِي مَا قِيلَ فِي الْأَسْتِسْلَامِ وَالْإِعْضَاءِ عَالِي

الذَّلِّ بَعْدَ الْإِسْتِسْلَامِ •

البَابُ الْعَاشِرُ • فِي مَا قِيلَ فِي التَّحْرِيفِ عَلَى الْقَتْلِ بِاللَّارِ وَتَرْكِبِ

البَابُ الْحَادِي عَشْرَ • فِي مَا قِيلَ فِي الْإِسْتِسْلَامِ مِنَ الصَّلْحِ

البَابُ الثَّانِي عَشْرَ • فِي مَا قِيلَ فِي التَّشْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ وَفَضْلِ النَّسَاءِ

البَابُ الثَّلَاثَ عَشْرَ • فِي مَا قِيلَ فِي إِدْرَآئِ اللَّارِ وَالْإِسْتِسْلَامِ وَالْعُدْوَةِ

البَابُ الرَّابِعَ عَشْرَ • فِي مَا قِيلَ فِي ذَمِّ الرِّبَا وَالْتَعْيِيرِ بِهِ

البَابُ الْخَامِسَ عَشْرَةَ • فِي مَا قِيلَ فِي اسْتِطَابَةِ الْمَوْتِ عِنْدَ الْحَرْبِ

البَابُ السَّادِسَ عَشْرَةَ • فِي مَا قِيلَ فِي حَمْدِ عَاقِبَةِ تَرْكِبِ الْمَلْدُودِ عِنْدَ

البَابُ السَّابِعَ عَشْرَةَ • فِي مَا قِيلَ فِي الْإِعْضَاءِ مِنَ الْفِرَاقِ

البَابُ الثَّامِنَ عَشْرَةَ • فِي مَا قِيلَ فِي الْأَقْرَابِ بِالْفِرَاقِ

البَابُ التَّاسِعَ عَشْرَةَ • فِي مَا قِيلَ فِي حُسْنِ الْمَسْرَافِ

البَابُ الْعِشْرُونَ • فِي مَا قِيلَ فِي مَن تَهَلَّلَ بِهِ وَتَهَلَّلَ بِهِ إِذَا

أَذَانٌ بَعِيدٌ مِنْهُ لَمْ يَسْمَعْهُ

الصفحة ١٨ من المخطوط. وبها تبدأ أبواب الكتاب

المعاني
والله اعلم
الخبير

حضراً

يَقْلُرُ وَقَدَابِرُنْ بَعْدَكَ لِلْوَرِيِّ مَعَانِدُ حَيْدٍ مِنْ بَرِّي وَشُنُوفٍ
 كَابَلْ لَمْ تَشْهَدْ بِصَاعًا وَ لَمْ تَقْرُمْ مَا عَلَيَّ الْإِعْدَاءُ عَدُوَّ حَقِيفٍ
 زَلْمٌ تَشْتَمِلُ بِيَوْمَ الْوَيْحِ بِسَيْفِيَّةٍ وَ لَمْ يَدُ فِي حَضْرَائِي ذَانِ رَيْسٍ
 فِي الْأَرْضِ تَوِي فِيهَا كُدُوحًا مِنَ النَّوَارِ بِرِيقِ عَجْمَانِ بِرُؤُفٍ
 وَ طَعْنِهِ خَلَسَ قَدْ صَعَنْتَ مِنْ شَيْءٍ عَلَيَّ بِرِي كَالرَّيَابِ رَعُوبٍ
 وَ مَا يَدُهُ مَحْمُودَةٌ قَدْ عَلَوْتَهَا بِأَوْصَالِ حَيْدٍ أَحَبُّ رَعْلَيْسٍ
 ثُمَّ كِتَابُ الْحِمَاةِ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّعْبَارَةُ الْوَالِدِ
 ابْنِ عَبْدِ الْجَدِيِّ مِنْ أَسْعَارِ الْعَرَبِ لِلْفَتْحِ بْنِ خَافَانَ
 مُعَارِضَةً لِكِتَابِ الْحِمَاةِ الَّذِي صَنَعَهُ أَبُو عَمَامٍ حَبِيبِ
 ابْنِ أَوْسِ الطَّائِبِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ كَمَا رَأَى إِلَيْهِ وَ تَمَّتْ
 وَ الْحَمْدُ لَهُ وَ حَمْدُهُ وَ صَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ سَلَامُهُ

الصفحة الأخيرة من المخطوط

النص المحقق

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللّٰهُمَّ عَوْنَكَ

٤ / الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الأخيار المنتجبين وأزواجه أمهات المؤمنين وسلم وكرم .

هذا كتاب الحماسة لأبي عبيدة الوليد بن عبيد البحتري عفا الله عنه . وعدد أبوابه مائة باب وأربعة وسبعون باباً :

- | | |
|--|------------------|
| فيما قيل في حمل النفس على المكروه . | الباب الأول |
| فيما قيل في الفتك . | الباب الثاني |
| فيما قيل في الإصحار للأعداء . | الباب الثالث |
| فيما قيل في مجاملة الأعداء . | الباب الرابع |
| فيما قيل في الإطراق حتى تتمكن الفرصة . | الباب الخامس |
| فيما قيل في بقاء الإحنة ونمو الحقد وإن طال عليهما الزمان . | الباب السادس |
| فيما قيل في الأنف والامتناع من الضيم والخسف . | الباب السابع |
| فيما قيل في ركوب الموت خشية العار . | ٥ / الباب الثامن |
| فيما قيل في الاستسلام والإغضاء على الذلّ | الباب التاسع |

بعد الامتناع .

- الباب العاشر
فيما قيل في التحريض على القتل بالثأر وترك
قبول الدية .
- الباب الحادي عشر
فيما قيل في الامتناع من الصلح .
- الباب الثاني عشر
فيما قيل في التشمير عند الحرب ورفض النساء ..
- الباب الثالث عشر
فيما قيل في إدراك الثأر والاشتفاء من العدو .
- الباب الرابع عشر
فيما قيل في ذمّ الفرار والتعير به .
- الباب الخامس عشر
فيما قيل في استطابة الموت عند الحرب .
- الباب السادس عشر
فيما قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب
- الباب السابع عشر
فيما قيل في الاعتذار من الفرار .
- الباب الثامن عشر
فيما قيل في الإقرار بالفرار .
- الباب التاسع عشر
فيما قيل في حُسن الفرار .
- الباب العشرون
فيما قيل فيمن يتهدّد عدوّه إذا كان بعيداً عنه
فإذا قُرِبَ منه خار وجبّ .
- ٦ / الباب الحادي والعشرون
فيما قيل في نبوّ السيف .
- الباب الثاني والعشرون
فيما قيل في إغاثة الملهوف ومنع الرفيق في الحرب .
- الباب الثالث والعشرون
فيما قيل في منع النصف وترك قبوله .

| | |
|--|----------------------------|
| فيما قيل في الإنصاف في الحرب . | الباب الرابع والعشرون |
| فيما قيل في الفرار على الأرجل . | الباب الخامس والعشرون |
| فيما قيل في الفرار على الخيل . | الباب السادس والعشرون |
| فيما قيل فيمن كره الحرب ونهى عنها وطلب السلم ودعا إليه .. | الباب السابع والعشرون |
| فيما قيل في مؤاخاة الكرام وحمدها وإيثار أهل الفضل بالمودة والصلة . | الباب الثامن والعشرون |
| فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام وذمها . | الباب التاسع والعشرون |
| فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل مؤاخاتهم . | الباب الثلاثون |
| فيما قيل فيمن تَتَّهَم مودتَهُ ولا يوثق بإخائه . | الباب الحادي والثلاثون |
| فيما قيل في إخلاص الود لمن وددت وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك . | الباب الثاني والثلاثون |
| فيما قيل في إخلاف الوعد . | ٧ / الباب الثالث والثلاثون |
| فيما قيل في قطع من اعترض في وده . | الباب الرابع والثلاثون |
| فيما قيل في صحّة المودّة وحفظ الإخاء . | الباب الخامس والثلاثون |
| فيما قيل فيمن يقطع إخوانه إذا استغنى واحتاجوا . | الباب السادس والثلاثون |
| فيما قيل في إخلاص المودّة وإدامتها . | الباب السابع والثلاثون |

| | |
|---|----------------------------|
| فيما قيل في كراهة ودّ المُلُول . | الباب الثامن والثلاثون |
| فيما قيل في ترك قطع الأخ القديم للمستطرف . | الباب التاسع والثلاثون |
| فيما قيل فيمن يدنو من إخوانه إذا استغنى ويتباعد إذا افتقر ويزيدهُ غناهُ إكراماً لمن افتقر من إخوانه . | الباب الأربعون |
| فيما قيل في ترك المؤاخذة بالعشرة من الإخوان والاستبقاء لهم . | الباب الحادي والأربعون |
| فيما قيل في رعاية الأمانة وترك الخيانة . | الباب الثاني والأربعون |
| فيما قيل فيمن تريد له الخير ويريد لك الشر من الإخوان والأهل . | الباب الثالث والأربعون |
| فيما قيل في إجمال الصدِّ عَمَّنْ صدَّ عنك من الإخوان وترك الذكر له إلا بالجميل . | الباب الرابع والأربعون |
| فيما قيل في قطع الوشاة بين الإخوان . | ٨ / الباب الخامس والأربعون |
| فيما قيل في الندامة على وصال من لا خير فيه من الإخوان . | الباب السادس والأربعون |
| فيما قيل في ترك قطع الإخوان ولائمتهم على أوّل ذنبٍ وزلَّةٍ ومساعدتهم على ما هَوُوا وركوب ما ركبوا . | الباب السابع والأربعون |
| فيمن إذا استغنى جفا إخوانه وتباعد منهم وإذا افتقر دنا إليهم ووصلهم . | الباب الثامن والأربعون |

الباب التاسع والأربعون

فيما قيل في غلبة الزمان وإفنائهِ الأُم .

الباب الخمسون

فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور

والأحوال وتقريبهم الآجال .

الباب الحادي والخمسون

فيما قيل فيما يصير إليه من تمتئ البقاء وطال عمره .

الباب الثاني والخمسون

فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقبه

وقلة الحيل فيه .

الباب الثالث والخمسون

فيما قيل في التبرُّم بالحياة والملالة من طول العمر .

٩ / (١) الباب الرابع والخمسون

فيما قيل في تحكيم الدهر الإنسان [بالتجارب] (٢)

والعظاات .

الباب الخامس والخمسون

فيما قيل في الشماتة وتحذير عاقبتها .

الباب السادس والخمسون

فيما قيل في عتاب الدهر على فجيرة الأهل

والقراائب .

الباب السابع والخمسون

فيما قيل في ذلّ من اغترب وعدا عليه من له عزّ .

الباب الثامن والخمسون

فيما قيل في لائمة المرء نفسه ومعااتبته

إياها (٣)

(١) تغيير خط الناسخ من ها حتى الباب السابع والمائة من هذا الفهرس .

(٢) زيادة من العنوان في المتن .

(٣) في الاصل: "إياه" والتصويب من العنوان نفسه في المتن .

الباب التاسع والخمسون

فيما قيل في الشكر وفضله وترك كتمان المعروف .

الباب الستون

فيما قيل في كفر النعمة وتخبيثها بنفس

من أسداها .

الباب الحادي والستون

فيما قيل في اللين والشدة والمجازاة .

الباب الثاني والستون

فيما قيل في ذم عاقبة البغي والظلم .

الباب الثالث والستون

فيما قيل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب .

الباب الرابع والستون

فيما قيل فيمن يحرم خيره أقاربه

ويوليه الأبعد من الناس .

الباب الخامس والستون

فيما قيل فيما يلحق الرجل من الضيم إذا

ضيم مولاه أو قريبه .

١٠ / الباب السادس والستون

فيما قيل في ترك ما نهيت عنه .

الباب السابع والستون

فيما قيل فيمن لا يطغى [إذا] ^(١) استغنى وفرح

ولا يجشع إذا افتقر وحزن .

الباب الثامن والستون

فيما قيل في ترك ما نبا بك من

المنازل والبلدان .

الباب التاسع والستون

فيما قيل في تنقل الدول وتغير الأحوال .

(١) زيادة لازمة من العنوان في المتن .

الباب السبعون

فيما قيل في تعاقب اليسر والعُسْر وترادف المساءة
والمسرة .

الباب الحادي والسبعون

فيما قيل في جهل الإنسان بما يصيبه
ويخطئه^(١) من الخير والشر .

الباب الثاني والسبعون

فيما قيل في المواظبة على طلب الحوائج والصبر
عليها .

الباب الثالث والسبعون

فيما قيل فيمن يكثر مسألة اخوانه .

الباب الرابع والسبعون

فيما قيل في تحذير النساء تزوّج أهل العجر واللؤم
وحثهنّ على أهل الفضل والكرم .

الباب الخامس والسبعون

فيما قيل في الصبر على المصائب والتجلّد
للشامتين وترك الاستكانة .

الباب السادس والسبعون

فيما قيل في الاعتذار من الجزع إذا عظمت
المصيبة وجلّت .

١١ / الباب السابع والسبعون

فيما قيل في الحرص والشره وذمّهما .

الباب الثامن والسبعون

فيما قيل في المطامع وأنها تدلّ صاحبها .

الباب التاسع والسبعون

فيما قيل في الحثّ على السؤال عمّا

(١) في الأصل: "وتخطئه" وهو تحريف سببه الناسخ الآخر، وتم تصويبه من العنوان في المتن .

جهلت .

الباب الثمانون فيما قيل في أصالة المزدري عند المنظر وأفن المجتهر

عند المخبر .

الباب الحادي والثمانون فيما قيل في جرّ صغير الأمر الكبير .

الباب الثاني والثمانون فيما قيل في الغدر والخيانة وذمهما .

الباب الثالث والثمانون فيما قيل في الوفاء وحمده .

الباب الرابع والثمانون فيما قيل في إنجاز الوعد وترك المطل .

الباب الخامس والثمانون فيما قيل في تبين الإعطاء والمنع وقبح المنع بعد الوعد .

الباب السادس والثمانون فيما قيل في كتمان السرّ ورعايته .

الباب السابع والثمانون فيما قيل في انتشار السر إذا جاوز الاثنین .

الباب الثامن والثمانون فيما قيل في الرضا من الجزاء بالمشاركة .

الباب التاسع والثمانون فيما قيل فيمن نزا به البطر حتى ناله المكروه .

الباب التسعون فيما قيل في ذم خشوع طالب الحاجة وتذللّه لمن

يسأله إياها .

١٢ / الباب الحادي والتسعون فيما قيل في الابتداء بالعطيّة قبل المسألة .

الباب الثاني والتسعون فيما قيل في امتناع الإنسان كبيراً ممّا^(١)

(١) في الأصل: "فيما" والتصويب من العنوان في المتن .

امتنع منه صغيراً .

- الباب الثالث والتسعون
فيما قيل في فراق الإخوان .
- الباب الرابع والتسعون
فيما قيل في تقلب الدهر بأهله ورفعهِ قوماً
وخفضه آخرين .
- الباب الخامس والتسعون
فيما قيل في توقُّع الموت والحذر منه والإعداد
للمعاد .
- الباب السادس والتسعون
فيما قيل في إنكار الأمور مقبلةً ومعرفةً مدبرةً .
- الباب السابع والتسعون
فيما قيل في النائم .
- الباب الثامن والتسعون
فيما قيل في الإنصاف وإعطاء الحقَّ الضعيفَ
وأخذَه من القوي .
- الباب التاسع والتسعون
فيما قيل في الجدَّ والحظَّ وسعادة المرء بهما .
- الباب المائة
فيما قيل في إكرام النفس وترك اهانتها .
- الباب الحادي والمائة
فيما قيل في التقى والبر .
- الباب الثاني والمائة
فيما قيل في مجازاة الخير بالشر مثلاً بمثل .
- الباب الثالث والمائة
فيما قيل في ترك الطَّيِّرةِ وقلة الأكتراث بها والتوكل
على الله تعالى والمضيِّ في الحاجة .
- الباب الرابع والمائة
فيما قيل في اليأس وأنه يعقب الراحة .

| | |
|---|--|
| فيما قيل في المحافل والمشاهد . | الباب الخامس والمائة |
| في اجترأ الناس على من ضَعْف وكَفَ شره واتقائهم مَن صَلَبَ وَمُنَعُ جانبُهُ . | الباب السادس والمائة |
| فيما قيل في المجازاة بالسوء ومنع الناحية . | الباب السابع والمائة |
| فيما قيل في ترك المجازاة بالسوء والعمفو عن المسيء . | ١٣ / ^(١) الباب الثامن والمائة |
| فيما قيل في معصية النصحاء والندامة عليها إذا فاتت . | الباب التاسع والمائة |
| فيما قيل في صِلَة من ودَّ وإنْ بَعُدَ ، وَقَطَعَ من تباعدَ وإنْ قُرِبَ . | الباب العاشر والمائة |
| فيما قيل في اتِّهَامِ أهلِ النصح ومباعدتهم وائتمان أهل الغش وتقريبهم . | الباب الحادي عشر والمائة |
| فيما قيل في اتِّهَامِ مَنْ قَرَّبَ عدُوَّ صديقه وبَعَدَ صديقَ صديقه . | الباب الثاني عشر والمائة |
| فيما قيل فيمن ذمَّ جدَّهُ ولامَ حَظَّهُ . | الباب الثالث عشر والمائة |
| فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر له . | الباب الرابع عشر والمائة |
| فيما قيل في الباحث عن حفته بظلفه . | الباب الخامس عشر والمائة |

(١) هنا انتهى الخط الأحدث .

| | |
|---|------------------------------------|
| فيما قيل في الشباب والشيب . | الباب السادس عشر والمائة |
| فيما قيل في الاعتذار من الشيب . | الباب السابع عشر والمائة |
| فيما قيل في مدح المشيب . | الباب الثامن عشر والمائة |
| فيما قيل في قبح الصباية بذي الشيب . | الباب التاسع عشر والمائة |
| فيما قيل في مدح الشباب وذم الشيب . | الباب العشرون والمائة |
| فيما قيل في مدح الشيب وذم الشباب . | الباب الحادي والعشرون والمائة |
| فيما قيل في الكبر والهَرَم . | ١٤ / الباب الثاني والعشرون والمائة |
| فيما قيل في إخلاق كل جديد ومصير كل بني أم إلى الموت . | الباب الثالث والعشرون والمائة |
| فيما قيل في انتكاس الأمور والأزمنة وارتفاع اللئام واتضاع الكرام . | الباب الرابع والعشرون والمائة |
| فيما قيل في معرفة الرجال بالقرناء والأصحاب . | الباب الخامس والعشرون والمائة |
| فيما قيل في العناء والقيام بالأمور والكفاية للمهم . | الباب السادس والعشرون والمائة |
| فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شر لصديق ولا عدو . | الباب السابع والعشرون والمائة |
| فيما قيل في التّعزّي عند الهلاك بالأسى . | الباب الثامن والعشرون والمائة |
| فيما قيل في تعاقب السعود والنحوس على المرء . | الباب التاسع والعشرون والمائة |
| فيما قيل في إصلاح المال وحفظه إلا في وجوهه | الباب الثلاثون والمائة |

التي يحسن بذله فيها .

- الباب الحادي والثلاثون والمائة
فيما قيل في حَوْل الأجل دون [درك] (١) الأمل .
- الباب الثاني والثلاثون والمائة
فيما قيل في الإثم .
- الباب الثالث والثلاثون والمائة
فيما قيل في نزوع المرء إلى أصله وشبهه بآبائه
وأجداده .
- ١٥ / الباب الرابع والثلاثون والمائة
فيما قيل فيمن يُؤخذ بذنب غيره .
- الباب الخامس والثلاثون والمائة
فيما قيل في الرخاء بعد الشدّة .
- الباب السادس والثلاثون والمائة
فيما قيل في غلبة الشيمّة والخُلُق على التخلُّق .
- الباب السابع والثلاثون والمائة
فيما قيل في ظهور ما أسرّ الإنسان من خير أو شرّ .
- الباب الثامن والثلاثون والمائة
فيما قيل في مصير الكثرة إلى القلّة .
- الباب التاسع والثلاثون والمائة
فيما قيل في قرب ما يأتي ويُبعد ما مضى .
- الباب الأربعون والمائة
فيما قيل في الصمت والإقلال من الكلام .
- الباب الحادي والأربعون والمائة
فيما قيل في التكلم بالحق والصواب وترك الصمت .
- الباب الثاني والأربعون والمائة
فيما قيل في الاستدلال على عقل الرجل وحمقه
بلسانه وكلامه .
- الباب الثالث والأربعون والمائة
فيما قيل في حفظ اللسان وترك المبادرة بالكلام .

(١) تكملة من العنوان في المتن .

فيما قيل نماء القليل من الحلال ونفعه وقلة نفع
الخبث ونمائه .

الباب الرابع والأربعون والمائة

فيما قيل في ترك الحمد للإنسان قبل اختياره .

الباب الخامس والأربعون والمائة

فيما قيل في تخوف جواب الكلام .

الباب السادس والأربعون والمائة

فيما قيل في اليأس من تأدب^(١) الكبير وفضل
تأديب الصغير .

١٦ / الباب السابع والأربعون والمائة

فيما قيل في حمد الناس من رشد وكومهم من
عوى .

الباب الثامن والأربعون والمائة

فيما قيل في تجاوز ما لا تستطيع إلى ما تستطيع .

الباب التاسع والأربعون والمائة

فيما قيل في إثارة الإنسان نفسه بماله وأكله إياه في
حياته وأن لا يخلقه للورثة .

الباب الخمسون والمائة

فيما قيل في الندامة على شتم العشيرة ومجازاتها
بالسوء وترك العفو عنها .

الباب الحادي والخمسون والمائة

في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف
أحوالهم وفي معاتبتهم واستصلاحهم .

الباب الثاني والخمسون والمائة

فيما قيل في مجانية بني عمّ السوء والتباعد منهم
وقطعهم .

الباب الثالث والخمسون والمائة

(١) في عنوان المتن : تأديب .

| | |
|---|------------------------------------|
| فيما قيل في ترك حمل الضغائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقعة فيهم . | الباب الرابع والخمسون والمائة |
| فيما قيل في بُس بني العم والموالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدة خذلهم وقت الحاجة . | ١٧ / الباب الخامس والخمسون والمائة |
| فيما قيل فيمن يجترئ على الصديق والأقارب ويجبن عن العدو والأبعاد . | الباب السادس والخمسون والمائة |
| فيما قيل في شدة عداوة بني العم . | الباب السابع والخمسون والمائة |
| فيما قيل في استبقاء مودة أهل الشر من الأقارب والعفو عنهم والاستعداد بهم لغيرهم من سائر الأعداء . | الباب الثامن والخمسون والمائة |
| فيما قيل في الضغائن وبغض اللئام الكرام . | الباب التاسع والخمسون والمائة |
| فيما قيل في إسعاف الكريم بحاجته وترك احتقاره إن تحامل الدهر عليه رجاء أن تعود العاقبة بما يسره . | الباب الستون والمائة |
| فيما قيل في سعي الرجل وجمعه لغيره . | الباب الحادي والستون والمائة |
| فيما قيل في ترك المرء . | الباب الثاني والستون والمائة |
| فيما قيل في ذم المزاح والهزل . | الباب الثالث والستون والمائة |
| فيما قيل في ذكاء القلب وإصابة الظن . | الباب الرابع والستون والمائة |
| فيما قيل في سوء الظن بالصديق وابن العم . | الباب الخامس والستون والمائة |
| فيما قيل في التوكل . | ١٨ / الباب السادس والستون والمائة |

الباب السابع والستون والمائة

فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جَلَّ وذكر
الأحدث من الأمور وإن صغر .

الباب الثامن والستون والمائة

فيما قيل في فيمن لم يُعْرِفْ جُودَهُ ولا بُحْلَهُ
والإمساك عن مدحه وذمه .

الباب التاسع والستون والمائة

فيما قيل في الجفاء بعد الصلة .

الباب السبعون والمائة

فيما قيل في المخافة والارتياح .

الباب الحادي والسبعون والمائة

فيما قيل في مطل الديون وكسرها على
الغرماء .

الباب الثاني والسبعون والمائة

في اليمين وامتناعهم منها بدءاً ليغروا غرماءهم
بذلك ثم مسامحتهم بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة
[وتصميمهم عليها]^(١) .

الباب الثالث والسبعون والمائة

فيما قيل فيمن تَبَجَّحَ باليمين وبذلها لغريمه من
غير تمنع .

الباب الرابع والسبعون والمائة

في مختار أشعار لجماعة من النساء في المراثي .

* * * *

(١) زيادة من العنوان في المتن .

الباب الأول

فيما قيل في حمل النفس على المكروه عند الحرب

(١)

(الوافر)

١٩ / قَالَ عَمْرُو بْنُ الإِنَابَةِ الْخَزْرَجِيُّ :

وَأَخْذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ
وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمَشِيحِ
مَكَانَكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي
وَأَحْمِي بَعْدُ عَنْ عِرْضٍ صَحِيحِ

١- أَبَتْ لِي عِفَّتِي وَأَبَى إِبَائِي
٢- وَإِعْطَائِي عَلَى الْمَعْسُورِ مَالِي
٣- وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ وَجَاشَتْ
٤- لَأَدْفَعَنَّ عَنْ مَكَارِمِ صَالِحَاتِ

(٢)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُعَدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ :

أُقَاتِلُ عَنْ أَحْسَابِ جَرْمٍ وَقَرَّتِ
فَرَدَّتْ عَلَيَّ مَكْرُوهَهَا فَاسْتَقَرَّتِ

١- وَقَفْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِحِ دَرِيَّةٌ
٢- وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ مَرَّةٍ

[١] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٧٣ .

١- شعراء: وأبى بلائي .

٢- شعراء: على المكروه .

٤- شعراء: عن مآثر .

[٢] شعره ١٧٣ .

١- شيخو ومصطفى: دريئة .

دُرِيَّةٌ: مدافع .

٢- شعره: فجاشت . مصطفى: مكرهاها .

(٣)

وَقَالَ شَرِيحُ بْنُ قِرَاشٍ الْعَبْسِيُّ :
(الطويل)

- ١- أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا
٢- وَهَلْ غَمَرَاتُ الْمَوْتِ إِلَّا نَزَالِكِ الْـ
- أَقْلِي الْعَتَابَ إِنِّي غَيْرُ مُدْبِرٍ
كَمِيَّ عَلَى لَحْمِ الْكَمِيِّ الْمُقَطَّرِ

(٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ :
(الرجز)

- ١- يَا نَفْسِ إِنْ لَمْ تُقْتَلِي تَمُوتِي
٢- إِنْ تَسَلَّمِي الْيَوْمَ فَلَنْ تَفُوتِي
٣- أَوْ تُبْتَلِي فَطَالَ مَا عَوِفِي
٤- هَذَا حِيَاضُ الْمَوْتِ قَدْ خَلِيَتْ
٥- وَمَا تَمْنَيْتِ فَتَقْدُ أُعْطِيَتْ

[٣] شعر بني عبس ٨٣/٢ عدا الأول .

[٤] ديوانه ١٥٤ .

١- الديوان : يا نفس إلا .

٤- الديوان : هذا حمام الموت . مصطفى : قد صليت .

(٥)

٢٠ / وَقَالَ أَيْضاً :

(الرجز)

٢- كَارِهَةً أَوْ لَتُطَاوِعِنَهُ
٤- قَدْ طَالَ مَا قَدْ كُنْتَ مُطْمَعِنَهُ

١- أَقْسَمْتُ يَا نَفْسٍ لَتَنْزِلَنَّهُ
٣- مَالِي أَرَاكَ تَكْرَهِيَنِ الْجَنَّةَ

(٦)

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ جَوْشَنِ الْأَسَدِيِّ :

(الطويل)

رُوَيْدِكَ إِلَّا تُشْفِقِي حِينَ مَشْفَقٍ
عَمَايَةَ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ

١- أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا
٢- رُوَيْدِكَ حَتَّى تَعْلَمِي عَمَ تَنْجَلِي

[٥] ديوانه ١٥٣ .

١- شيخو: لتذكته .

٢- الديوان: طائعة أولا لتكرهته .

٤- شيخو: قد طالما .

[٦] ليسا في: ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد، وهما في حماسة أبي تمام ٢١٢/١ ، ونظام الغريب ١٥٧ بدون عزو .

١- الحماسة، ونظام الغريب :

أقول لنفسي حين خوذ رألها مكانك لما

٢- الحماسة: ... حتى تنظري .

نظام الغريب: مكانك حتى تنظري غيبة هذا الغارض . العماية: الغواية والملاج .

(٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ الزُّبَيْدِي :
(الوافر)

- ١- وَمُهْرٍ كَرِيمَةٍ فِي صَفْحَتَيْهِ
 - ٢- وَوَقَعَ الْمُشْرِفِي بِحَاجِبَيْهِ
 - ٣- أَقْدَمُهُ وَيَحْمِيهِ عَبُوسٌ
- نَوَافِذُ بِالْأَسِنَّةِ وَالسُّهَامِ
وَجِبْهَتُهُ وَمَا تَحْتَ الْحِزَامِ
عَلَى أَكْتَادِهِ كَرَهُ اللَّمَامِ

(٨)

وَقَالَ عَنَتْرَةَ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ :
(الكامل)

- ١- بَكَرَتْ تُخَوِّفُنِي الْحُتُوفَ كَأَنِّي
 - ٢- فَأَجَبْتُهَا إِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنَهْلٌ
 - ٣- فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَا لِكَ وَأَعْلَمِي
- أَصْبَحْتُ عَنْ عَرَضِ الْحُتُوفِ بِمَعَزِلِ
لَا بُدَّ أَنْ أُسْقَى بِكَأْسِ الْمَنَهْلِ
أَنِّي امْرُوءٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ

[٧] شعره ١٦٢ .

٢- شيخو: ووجهته.

٣- الأكتاد: مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس، أو ما بين الكاهل إلى الظهر. لا واحد لها. [٨] ديوان عنتره ٢٥١ . و"العبيسي" سقطت من شيخو.

١- شيخو: عن عرض.

(٩)

(الكامل)

وَقَالَ أَيْضاً :

لَا يُنَجِّنِي مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَسْرَعُ
نَفْسِي إِذَا نَفْسُ الْجَبَانَ تَطَلَّعُ

١- / ٢١ - وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنِيَّتِي إِنْ تَأْتِي
٢- فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةً

(١٠)

(الكامل)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ :

أَقْدَمْتُهُ وَشُهُودُ قَوْمِي أَعْلَمُ
مِثْلَ الدَّرِيَّةِ وَالْحُرُوبُ تَضَرَّمُ

١- وَمُقَدَّمٌ تَجِبُ الْقُلُوبُ لِضَيْقِهِ
٢- وَنَصَبْتُ نَفْسِي لِلرِّمَاحِ مُدَجَّجاً

[٩] ديوانه ٤٦٢ .

٢- الديوان : ترسو إذا

(١١)

(الوافر)

وَقَالَ قُطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ :

مِنَ الْأَبْطَالِ وَيَحْكُ لَنْ تُرَاعِي
عَلَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكَ لَمْ تُطَاعِي

١- أَقُولُ لَهَا إِذَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ
٢- فَإِنَّكَ لَوْ طَلَبْتَ حَيَاةَ يَوْمٍ

(١٢)

(الكامل)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ، وَلَقِيَهُ فِي طَرِيقِهِ أَسَدٌ :

نَفْسِي إِلَيَّ وَقُلْتُ أَيْنَ فِرَارِي
وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكَ الْمَقَامِ إِزَارِي

١- لَمَّا سَمِعْتُ لَهُ هَمَاهِمَ أَجْهَشْتُ
٢- فَرَبَطْتُ نُقْرَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا اصْبِرِي

[١١] ديوان شعر الخوارج ١٢٢ .

١- الديوان : أقول لها وقد طارت شعاعاً .

٢- الديوان : فإنك لو سألت بقاء يوم .

الديوان ، وشيخو ومصطفى : بك لن .

[١٢] ديوانه ٢٥٧/١ .

شيخو ومصطفى : وقد لقيه

١- الديوان : ... له زمام أقبلت .

٢- الديوان : فضربت جروتها .

(١٣)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَّاسٍ السَّلْمِيُّ :
(الكامل)

- ١- الْقَائِلُونَ إِذَا لَقُوا أَقْرَانَهُمْ
٢- فَيُعَانِقُوا الْأَبْطَالَ فِي حَمْسِ الْوَعَى
- إِنَّ الْمَنَايَا فَصَدُّ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ
تَحْتَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَتَامِ الْأَطْحَلِ

الباب الثاني

فيما قيل في الفتك

/٢٢

(١٤)

وَقَالَ مَنْظُورُ بْنُ رَبِيعِ الْعَامِرِيِّ :
(الطويل)

- ١- أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي إِذَا رُمْتُ فَتَكَةً
٢- وَأَقْدَمْتُ إِقْدَامَ السَّنَانِ وَيَتَّقَى
- بِحَرْبِي لَمْ أَنْظُرْ بِهِ أَنْ يُبَادِيَا
بِي الْأَشْوَسُ الصُّنْدِيدُ إِنْ كَانَ عَادِيَا

[١٣] ديوانه ١٣٥ .

٢- حمس الوعى : شدة الحرب . والأطحل : لون بين الغبرة والبياض .
[١٤] ليسا في : شعر بني عامر وأشعار العامريين الجاهليين .

(١٥)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

- ١- وَكُنْ رَجُلًا ذَا مِرَّةٍ وَحَصَافَةٍ
٢- وَلَمْ تَرَمِثْ الْفَتَكَ أَنْهَى لِمُجْرِمٍ
يُلَاقِي الْعِدَى مِنْهُ بَغْلُظَةَ جَانِبٍ
وَلَا سَيْمًا بِالْمَاضِيَّاتِ الْمَضَارِبِ

(١٦)

وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ :

(الطويل)

- ١- هَمَمْتُ بِأَمْرٍ أَنْ يَكُونَ صَرِيمَةً
٢- وَمَا الْفَتَكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ نَاطِرٌ
٣- وَمَا الْفَتَكَ إِلَّا بِالَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ
زَمَاعًا وَأَنْ لَا يُدْرِكَ الْمَهْلَ زَاجِرٌ
بِهِ عَاجِزَ الْأَصْحَابِ مِمَّنْ تُؤَامِرُ
إِمَارًا وَلَمْ تُجْمَعْ عَلَيْهِ الْمَشَاوِرُ

(١٧)

وَقَالَ ضَابِيءُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيِّ :

(الطويل)

- ١- هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي
٢- وَمَا الْقَتْلُ مَا شَاوَرْتَ فِيهِ وَلَا الَّذِي
فَعَلْتُ فَكَانَ الْمُعْوَلَاتِ حَلَالُهُ
تُخَبِّرُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنَّكَ فَاعِلُهُ

[١٥] ليسا في: شعر بني عامر، وأشعار العامريين الجاهليين .

[١٦] شعراء أمويون ٤٤٧/٢ .

١- زماع: ماضٍ في الأمر.

[١٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٣٧٤ .

١- شعر بني تميم: تركت على عثمان تبيكي حلاله.

٢- في شعر بني تميم: فلا الفتك ما أمرت فيه... تحدث. وفي مصطفي: وما الفتك ما أمرت فيه.

(١٨)

(الطويل)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيُّ :

إِذَا رَامَ حَزْمًا عَوَّقْتُهُ عَوَاذِلُهُ
مِنَ الرَّوْعِ أَفْرِخُ ، أَكْثَرُ الرَّوْعِ بَاطِلُهُ
إِذَا صَالَ لَمْ تَرْعُدْ إِلَيْهِ خِصَائِلُهُ

١- / ٢٣ - لَا تَلْتَمِسْ أَمْرَ الشَّدِيدَةِ بِأَمْرِي
٢- وَقُلْ لِلْفُؤَادِ إِنْ نَزَا بِكَ نَزْوَةٌ
٣- وَمَا الْفَتْكُ إِلَّا لَامِرِي رَابِطِ الْحَشَا

(١٩)

(الطويل)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّي :

وَهَلْ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ
وَكَانَ سِلَاحِي تَحْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

١- عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ
٢- فَتَكَّتْ بِهِ لَمَّا فَتَكَّتْ بِخَالِدِ

[١٨] شعراء أمويون ٢/ ٣٦٢ .

١- الشعراء : ولا تنزلن أمر... إذا هم أمراً .

٢- الشعراء : لفؤاد .

٣- الشعراء : لامرئ ذي حفيظة، شيخو ومصطفى : إليه فضائله .

[١٩] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٣٠٧ .

٢- شعر ذبيان : به كما... تجتويه .

(٢٠)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَّاسِ السَّلْمِيِّ :

(الطويل)

١- مَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ الَّذِي بَاتَ طَاعِمًا

وَبَاتَ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ الْمَمْهَدِ

٢- جِنَايَةً مِثْلَ السَّيِّدِ يُصْبِحُ طَاوِيًا

وَيَأْوِي إِلَى جُرْثُومَةٍ لَمْ تُوسَّدِ

(٢١)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ :

(الكامل)

١- سَأَلْتُ بَنِي يَرْبُوعَ إِنْ لَاقَيْتَهُمْ

عَنْ ضَيْفِهِمْ يُخْبِرُكَ عَنْهُمْ خَابِرٌ

٢- نَامُوا وَبِتُّ أُعِيدُ سَيْفِي فِيهِمْ

إِنِّي بَقَيْتُ لَهُمْ ذُؤَابًا ثَائِرٌ

٣- قَالُوا غَدَرْتُ فَقُلْتُ إِنْ وَرَبِّمَا

نَالَ الْعَلَى وَشَفَى الْعَلِيلَ الْعَادِرُ

[٢٠] ديوانه ٦٣ . شيخو : وقال عباس

٢- السيد : الذئب . والجُرْثُومَةُ : الأصل ، وجرثومة كل شيء : أصله .

[٢١] شعر قبيلة أسد ٢٦٥ ، والبيت الثالث في مجموعة المعاني ٢٦٣ ، وليست في ديوان بني أسد .

الباب الثالث

فيما قيل في الإصحار للأعداء والمكاشفة لهم وترك التستر منهم*

/ ٢٤

(٢٢)

(البيسط)

وقال أبو قيس بن رفاعَةَ الأنصاريُّ :

- ١- أَنَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنِّي مُجَاهِرَةً
- ٢- فَإِن عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرِفُوا
- ٣- مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءُ يَطْلُبُهَا
- ٤- أَقِيمْ نَحْوَتَهُ إِن كَانَ ذَا عَوْجٍ
- كَيْلَا أَلَامَ عَلَيَّ قَدْعٌ وَإِنذارِ
- أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خِزْيًا ظَاهِرَ الْعَارِ
- مِنِّي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ
- كَمَا يَقُومُ قَدْحُ النَّبْعِ بِالنَّارِ

(٢٣)

(البيسط)

وقال رفيع بن أدبيل :

- ١- إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِن كُنْتُ تُنْكِرُنِي
- ٢- مُعَاوِدُ السَّبْقِ فِي الضَّمَمَاتِ إِن جُمِعَتْ
- ٣- نَسِيحٌ وَحَدِي فَلَا وَانٍ وَلَا ضَرَعٌ
- ٤- فَأَذْهَبْ إِلَيْكَ وَكُنْ مِنِّي عَلَى حَدَرٍ
- فَاهْرُبْ بِشَخْصِكَ أَوْصَمِّمْ عَلَيَّ فَلَلِ
- وَلِلْمَوَاحِيدِ سَبَاقٌ عَلَيَّ الْمَهَلِ
- تَنْبُو الْفُؤُوسُ إِذَا اسْتَكْرَهْنَ عَنْ جَبَلِي
- لَأَحْمِلَنَّكَ عَلَيَّ زُحْلُوفَةً زَلَلِ

* شيخو : التستر فيهم .

[٢٢] أمالي القالي ١/ ١١-١٢ ، معجم الشعراء ١٩٧ ، ونسبت لأبي قيس بن الأسلت في الأغاني ١٧ / ١٣ ،

وينظر ديوان ابن الأسلت ٧٥ .

١- المعجم : الألام الأمامي ، والأغاني : نهى وإنذار .

٣- المعجم والأمامي : يطلبها عندي .

٤- المعجم والأمامي : أقيم عوجته . الأمامي والأغاني والمعجم : كما يقومُ قَدْحُ النَّبْعِ الْبَارِي .

[٢٣] عشرة شعراء مقلون ١٥٠ .

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ :

(الطويل)

إِلَى أَنْ عَلَتْنِي كُبْرَةٌ بِمَشِيبِ
إِلَى الْحَلْقِ وَالْأَضْرَاسِ غَيْرُ حَبِيبِ
بِسِرٍّ وَلَا مَشِيي لَكُمْ بِدَيْبِ
وَلَا شَرُّكُمْ عِنْدِي بِجَدِّ مَهَيْبِ
مُدْلٌ عَسِيرِ الصُّلْبِ غَيْرُ رُكُوبِ
كَغَرَبِ الْفُرَاتِ جَاشَ يَوْمَ جُنُوبِ

١- مَشَيْتُ الْبِرَاحَ لِلرِّجَالِ شَبِيبَتِي
٢- فَلَا تَفْعَرُوا أَفْوَاهَكُمْ إِنِّي شَجَاً
٣- لَعَمْرِي مَا شَتَمِي لَكُمْ إِنْ شَتَمْتُمْكُمْ
٤- وَلَا وُدُّكُمْ عِنْدِي بِيَعْلِقِ مَضْنَةَ
٥- / ٢٥ فَمِلِ الْآنَ عَاجَلْتُمْ رِيَاضَةَ مُصْعَبِ
٦- وَقَاسَيْتُمْ غَرَبًا يَمُدُّ عِنَانَهُ

١- على فلل : على هزيمة .

٢- الضَّمَّاتُ : الدواهي الشديدة .

٣- شيخو : ولا ضرع . ضَرَعٌ : ذليل .

٤- شيخو : لأحملنك ، بضم الهمزة ، وهي بالفتح

الزحلوفة : آثار تزلج الصبيان من أعلى التل إلى أسفله .

[٢٤] شعره ٨٠-٨١ .

١- البراح من الأمر : البين .

٢- الشجاء : ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه .

٤- شيخو : بجدّ ، بالتثوين ، وبه ينكسر البيت .

٥- فمِلِ الْآنَ : فمِنِ الْآنَ .

(الوافر)

وَقَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلِ التَّمِيمِيِّ :

مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
 كَمِثْلِ الْبَدْرِ وَضَاحِ الْجَبِينِ
 وَلَا تُؤْتِي فَرِيَسَتُهُ لِحِينَ
 إِذَا جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ
 وَنَجَّدَنِي مُعَاوَرَةَ الشُّؤُونِ

١- أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَّلَاعُ الشَّنَايَا
 ٢- صَلِيبُ الْعُودِ مِنْ سَلْفِي نِزَارٍ
 ٣- كَذِي لُبْدٍ يَصُدُّ الرُّكْبَ عَنْهُ
 ٤- وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي
 ٥- أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمَعِ أَشْدِي

[٢٥] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٥٩-٢٦٠ .

٢- شعر تميم : كريم الحال من سلفي رياح
كنصل السيف.....

٣- شعر تميم : بذى لبد .

٤- شعر تميم : رأس الأربعين .

٥- شعر تميم : مجتمعا ونجّذني .

(٢٦)

وَقَالَ عَقْفَانُ بْنُ دَيْسِقِ التَّمِيمِيِّ :
(الطويل)

- ١- لَا تَحْتَلُونِي بِالْعَدَاوَةِ إِنِّي
 - ٢- فَإِنِّي إِذَا مَا الطَّامِحُ الرَّأْسِ رَبِّي
 - ٣- مَعِي مَبْضَعٌ لِلنَّاطِرِينَ أَعْدُهُ
 - ٤- فَإِن كَانَ مِنْهُ الْعِيُّ فِي أُمَّ رَأْسِهِ
 - ٥- أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا رِجَالٌ وَلَمْ يَكُنْ
- لَكُمْ بَارِزٌ فَاْمَشُوا إِلَيَّ أَوْ ارْكَبُوا
طَبِيبٌ بِدَاءِ الرَّأْسِ أَوْ مُتَطَبِّبٌ
وَكَيْ لَشَقِّ الْأَخْدَعَيْنِ وَمِثْقَبٌ
سَفَعْتُ بِرَسْمٍ فِي الذُّؤَابَةِ يَعْلبُ
مِنَ الصَّدْعِ مَا لَا يَرَأْبُ الدَّهْرُ مَشْعَبٌ

(٢٧)

وَقَالَ الْمُكَعْبَرُ الضَّبِّيُّ :
(البيسط)

- ١ / ٢١- إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلَا إِنْ كُنْتُ تُنْكِرُنِي
 - ٢- أَبَا أَرَا جِيزِ يَا ابْنَ الْوَقْتِ تُوعِدُنِي
- يَا رُؤْبَ وَالْحَيَّةَ الصَّمَاءُ فِي الْجَبَلِ
إِنَّ الْأَرَا جِيزَ رَأْسِ السُّوْكِ وَالْفَشَلِ

[٢٦] ليست في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

٤- مصطفى : بوسم .

[٢٧] ويقال : "المكعبير، لأنه ضرب قوماً بالسيف" ، لسان العرب (كعبير) ومن أسماء الرجال عنده : المكعبير، والمكعبير، ونسب البيتان لحرز بن المكعبير الضبي في شعر ضبة في الجاهلية والإسلام ٢٨٦ . وللعين المنقري في الوحشيات ٦٣ ، والحيوان ٤ / ٢٦٧ ، وفرحة الأديب ٩٣ .

٢- الوحشيات : رأس اللؤم . فرحة الأديب : يا ابن الوقب .. وفي الأراجيز بيت اللؤم .. الحيوان : يا ابن اللؤم ... وفي الأراجيز جلب اللؤم والكسل .

(٢٨)

وقال عوفى القوافي الفزاري :
(الطويل)

لَكَالْحَامِلِ الْأَوْزَارِ وَزُرًّا عَلَى وَزْرِ
عَدُوٍّ وَلَا يَجْتَنُّ مِنْ ظَالِمٍ وَتَرِي

١- وَإِنَّكَ إِذْ تَغْتَالُ عِرْضَكَ ظَالِمًا
٢- عَلَى حِينٍ لَا أَمْشِي الضَّرَاءَ لِكَاشِحِ

[٢٨] شعراء أمويون ٣/ ١٤٧ .

٢- الكاشح: مضمرة العداوة.

الباب الرابع

فيما قيل في مجاملة الأعداء وترك كشفهم عما في قلوبهم

(٢٩)

قَالَ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ :
(البيسط)

١- أَلَيْسَ عَدُوِّكَ فِي رِفْقٍ وَفِي دَعَاةٍ
٢- وَلَا تَغْرَنُكَ أَضْغَانٌ مُزْمَلَةٌ
أَطْوَارَ ذِي أُرْبَةٍ لِدَهْرٍ لَبَّاسٍ
قَدْ يَرْكَبُ الدَّبْرَ الدَّامِيَّ بِأَحْلَاسٍ

(٣٠)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ التَّمِيمِيِّ :
(الطويل)

١- تَطَّلَعُ مِنْهُ بَغْضَةٌ لَا يَجْنُهَا
٢- أَجَامِلُهُ وَالشَّنُؤُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
إِلَيَّ وَدُونِي غَمْرَةٌ لَا يَخُوضُهَا
كَكْسَرِ الدَّرَاعِ هَيْنَ مَا يَهِيضُهَا

[٢٩] ديوانه ٦٦ .

شيخو وطريفي : الأنصاري : سقطت .

١- الديوان : لباس ذي .

الأربة : العقل والدهاء .

٢- الديوان : قد يضرب . أحلاس ، مفردها حلس : كساء على ظهر البعير .

[٣٠] ليسا في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

شيخو وطريفي : التميمي : سقطت .

١- لا يجنها : لا يخفيها . والغمرة : الحقد .

٢- الشنؤ : البغض .

(٣١)

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

(الطويل)

فَمُشُّوا بِأَعْرَافِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ
إِذَا ارْتَمَلَتْ أَعْقَابُهُنَّ مِنَ الدَّمِ

١- / ٢٧ - فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا وَآتَدَيْتُمْ
٢- وَلَا تَشْرَبُوا إِلَّا فُضُولَ نِسَائِكُمْ

(٣٢)

وَقَالَ بُلْعَاءُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ :

(الطويل)

فَمَا يَأْمُرُونِي بِالْهُمُومِ إِذَا أُمْسِي
بِقُبِّ كَأَمْثَالِ الْمَجْوَعَةِ الْعُغْبَسِ

١- يَقُولُونَ خَذْ عَقْلًا وَصَالِحَ عَشِيرَةٍ
٢- فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ حَتَّى أَزُورَهُمْ

[٣١] ديوانه ١٠٣ .

١- الديوان : بآذان النعام .

[٣٢] شعراء جاهليون وإسلاميون ٥٢ .

٢- قُب : خيول ضامرة .

العُغْبَس : الذئاب .

(٣٣)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ الْعَدْرِيِّ :

(الطويل)

- ١- أبعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ نَعْفِ كَوَيْكِبٍ
 - ٢- أَذْكَرُ بِالْبُقْيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي
 - ٣- فَإِنْ لَمْ أَنْلُ ثَأْرِي مِنَ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ
 - ٤- أَنْخْتُمْ عَلَيْنَا كَلْكَلَ الْحَرْبِ مَرَّةً
 - ٥- فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ
- رَهِينَةً رَمْسٍ مِنْ تَرَابٍ وَجَنْدَلٍ
وَبُقْيَايَ أَنِّي جَاهِدُ غَيْرُ مَوْتَلِي
بَنِي عَمْنَا فَالِدَهْرُ ذُو مَسْطَوَّلٍ
وَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْكُمْ بِكَلْكَلِ
لَيْنٍ لَمْ أُعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أُعْجَلِ

(٣٤)

وَقَالَ أَيْضًا :

(الطويل)

- ١- بَاسَتْ أَمْرِي وَأَسَتْ الَّتِي زَحَرَتْ بِهِ
 - ٢- وَمَنْ يُعْطِ عَقْلًا مِنْ أَخِيهِ يَسُوقُهُ
 - ٣- فَإِنِّي وَإِنْ ظَنَّ الرَّجَالُ ظُنُونَهُمْ
- يُؤْمَلُ عَقْبًا مِنْ أَخٍ أَنَا ثَائِرُهُ
يُزَعْرَعُ وَتَغْبِرُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَائِرُهُ
عَلَى وَرْدِ أَمْرِكُمْ تَبَيَّنَ مَصَادِرُهُ

[٣٣] له ولابن أخيه المسور بن زيادة في ديوان الحماسة ١ / ١٣٩ ، ولعبد الرحمن في الأغاني ٥ / ١٠٤ ، وعدا الثالث في الأغاني ٢١ / ٢٦٣ ، والبيتان ١ ، ٣ في الحماسة البصرية ٦٤٤ .

١- سقط البيت من شيخو .

[٣٤] الأول في سمط اللآلي ٥٩٢ ، الأغاني ٢١ / ٢٦٦ :

سَأَكْذِبُ أَقْوَامًا يَقُولُونَ : إِنِّي
سَأَخْذُ مَا لَمْ يَدْخُلْ مِنْ دَمِ أَنَا ثَائِرُهُ
فَبَاسَتْ أَمْرِي وَأَسَتْ الَّتِي زَحَرَتْ بِهِ
يَسُوقُ سَوَامًا مِنْ أَخٍ هُوَ وَائِرُهُ

(الوافر)

- ١- يُؤَسِّى عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَوْلَى
 ٢- وَكَيْفَ تَجَلَّدُ الْأَقْوَامَ عَنْهُ
 خَلِيٍّ مَا تَأَوَّبَهُ الْهُمُومُ
 وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الشَّارُّ الْمُنِيمُ

وَقَالَ الزَّبَّانُ بْنُ مُجَالِدِ الْبَكْرِيِّ :

(الخفيف)

- ١- أَنْسَيْتُمْ قَتْلَى كَثِيفٍ وَأَنْتُمْ
 ٢- سِتَّةٌ قُتِلُوا بِغَيْرِ قَتِيلٍ
 ٣- إِنْ نَجَتْ نَجْوَةٌ بِتَغْلِبٍ أَوْ نَجَّ
 ٤- قَبْلَ أَنْ يَثَارَ الْقَتِيلُ بِقَتْلَى
 بِيَلَادٍ بِهَا تَكُونُ الْعِشَارُ
 فَلَكَ الدُّلُّ بَعْدَهُمُ وَالصَّغَارُ
 سَ عَلَى نَائِيهَا عَقِيلَةٌ دَارُ
 بَعْدَ قَتْلَى وَتُنْقِضُ الْأَوْتَارُ

[٣٥] أمالي القاضي ١ / ٢٦٦ ، التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ٨٣ .

[٣٦] ليست في : ديوان بني بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

٢- شيخوخو : سقط عجز البيت وجاء مكانه عجز البيت الثالث .

٣- شيخوخو : سقط صدر البيت .

مصطفى : سقط البيت .

(٣٧)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ :
(الطويل)

- ١- مَنْ مُبْلِغٌ عَلِيًّا مَعَدًّا وَطِيئًا
 - ٢- خُدُّوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمَكُمْ
 - ٣- وَلَا تَكْثُرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ
 - ٤- فَمَهْمَا تَشَأْ مِنْكُمْ فِزَارَةٌ تُعْطِيكُمْ
- وَكِنْدَةٌ مَنْ أَصْغَى لَهَا وَتَسْمَعَا
وَكُونُوا كَمَنْ سِيمَ الْهُوَانَ فَارْبَعَا
مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا
وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فِزَارَةٌ تَمْنَعَا

(٣٨)

وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ بْنُ لَقِيْطٍ يُعَيِّرُ الْكُمَيْتَ بْنَ مَعْرُوفٍ بِقَبُولِ دِيَّةٍ كَانَ قَبْلِهَا ، وَكَانَتْ
قَبِيلَةُ الْكُمَيْتِ تُلَقَّبُ بِالْكَرْشِ :
(الطويل)

- ١ / ٢٩ - شَرَا الْكَرْشُ عَنْ طُولِ النَّجِيِّ أَخَاهُمْ
 - ٢ - شَرَوْهُ بِحُمُرٍ كَالصُّخُورِ وَأَجْدَمُوا
- بِمَالٍ كَأَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا قَوْلَ حِذْلِمِ
عَلَى الْعَارِ ، مَنْ لَا يُنْكِرُ الْعَارَ يُجْذَمِ

[٣٧] له وللكُمَيْتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي دِيْوَانِ بَنِي أَسَدٍ ٥٠١ / ٢ ، وَشِعْرَ قَبِيلَةِ أَسَدٍ ٢٣٣ ، وَلِلْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ فِي شِعْرِهِ ٢٤ / ٣ .
[٣٨] لِحِذْلِمِ الْفَقْعَسِيِّ فِي شِعْرِ قَبِيلَةِ أَسَدٍ ١٨٣ ، وَ الْأَوَّلُ لِحِذْلِمِ فِي دِيْوَانِ بَنِي أَسَدٍ ١٩٠ / ٢ ، وَالثَّانِي لِحِذْلِمِ فِي اللِّسَانِ (خِذْم) .

١- ديوان بني أسد : طول التنجني . ديوان بني أسد واللسان : شعر حذلم .

٢- اللسان : كالصخور وأخزموا يُخْذَمُ ، وَفِي شَيْخُو : مَنْ لَمْ .

(٣٩)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ الْأَسَدِيِّ :

أَرَى الْعَارَ يَبْقَى وَالْمَعَاقِلُ تَذْهَبُ
إِذَا أَنْتَ أَدْرَكْتَ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

١- لَا تَأْخُذُوا الْإِرْشَ الدَّقِيقَ فَإِنِّي
٢- كَأَنَّكَ لَمْ تُسَبِّقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً

(٤٠)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَارَةَ الْفَزَارِيُّ :

مُغْلَغَلَةٌ عَنِّي الْقَبَائِلُ مِنْ عُكْلٍ
فَكُونُوا نِسَاءً لِلْخَلْقِ وَلِلْكَحْلِ
عَنِ الْحَرْبِ وَابْتَاعُوا الْمَغَازِلَ بِالنَّبْلِ

١- يَا رَاكِبًا إِذَا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ
٢- لَئِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرُوا بِأَخِيكُمْ
٣- وَبِيعُوا الرُّدَيْنِيَّاتِ بِالْحُلِيِّ وَأَقْعِدُوا

[٣٩] شعر قبيلة أسد ٢١٩ ، ولمرة بن عداء في شرح الحماسة للتبريزي ١/١١٦ ، ولبعض بني فقعس في ديوان الحماسة ١/١٢٤ ، والبيتان ليسا في : ديوان بني أسد .

١- ديوان الحماسة ، والحماسة البصرية ، وشرح الحماسة : فلا تأخذوا عقلاً من القوم إنني .

[٤٠] [الأغاني ٢١/٢٣٢-٢٣٣ ، مجموعة المعاني ٢٨١ ، والثاني والثالث في الحماسة المغربية ٢/١٣٦٩ .

١- الأغاني : على نأيهم مني القبائل .

٢- الأغاني : وإن أنتم . الحماسة : فإن ... فكونوا بغايا .

٣- الأغاني : على الذل وابتاعوا . الحماسة : بالخمير واصبروا ... على الذل . شيخو : المغازل عن النبل .

(البيسط)

وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ :

- ١- لِيَطْلُبِ الْوَتْرَ أَمْثَالَ ابْنِ ذِي يَزْنَ
 ٢- أَتَى هِرْقَلَ وَقَدْ شَالَتْ نِعَامَتُهُ
 ٣- ثُمَّ انْثَنَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِعَةٍ
 ٤- حَتَّى أَتَى بِنِي الْأَحْرَارِ يَحْمِلُهُمْ
 ٥- حَمَلْتُ أَسْدًا عَلَى سُودِ الْكِلَابِ فَقَدْ
 ٦ / ٣٠- فَاشْرَبَ هَنِيئًا عَلَيْكَ النَّاجُ مُرْتَفِقًا
 ٧- وَاضْطَمَّ بِالْمِسْكِ إِذْ شَالَتْ نِعَامَتُهُمْ
- خَيْمٍ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوَالًا
 فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ النَّصْرَ الَّذِي قَالَا
 مِنْ السَّنِينَ ، لَقَدْ أَبْعَدْتَ فَلَقَالَا
 تَخَالَهُمْ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ أَجْمَالًا
 أَضْحَى شَرِيدُهُمْ فِي الْأَرْضِ فُلَالَا
 فِي رَأْسِ غُمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مَحْلَالَا
 وَأَسْبَلَ الْيَوْمَ مِنْ بُرْدِيكَ إِسْبَالَا

[٤١] ديوانه ٤٥٣-٤٥٧ . مع اختلاف في ترتيب الأبيات ، ولأبيه الصلت في طبقات فحول الشعراء ٢٦٠ ،

والشعر والشعراء ٣٧١ .

١- الديوان : ليطلب الغار ... ريم .

٢- الديوان :

فلم يجد عنده بعض الذي سالا

يم قيصر لما حان رحلته

٣- الديوان : بعد عشرة ... يهين النفس والمالا .

٤- الديوان : ... إنك عمري لقد أسرعت فلقالا .

٥- الديوان : أرسلت أسداً

(الطويل)

تَدَكَّرْتُ أَشْلَاءَ الْحَبِيبِ الْمُلْحَبِ
 فَلَا تَرَهَّبِيهِ وَأَنْظِرِي أَيَّ مَرْكَبِ
 عَلَى بَطْلٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُجْرَبِ
 صُيَابَةَ هُجْنٍ مِنْ نِسَاءٍ وَلَا أَبِ
 إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلُهُ كُلُّ غَيْهَبِ

١- لَمَّا رَأَيْتُ الْمَرْءَ ذَا التَّبَلِّ عَامِراً
 ٢- وَقُلْتُ لِنَفْسِي إِنَّهُ هُوَ عَامِرٌ
 ٣- خَفَضْتُ لَهُ جَائِشِي وَأَلْقَيْتَ كُلَّكِلِي
 ٤- وَلَمْ أَلْ لَمَّا التَّفَّ صَفْقِي وَصَفَّقُهُ
 ٥- حَلَلْتُ بِهِ وَتَرِي وَلَمْ أُنْسَ ذَحْلُهُ

[٤٢] الأبيات ١-٣ في نسب قريش ٤٣٨، والأول في معجم الشعراء ٤٣٨ .

١- معجم الشعراء : ولما رأيت إنما هو عامر .

٢- نسب قريش : واركبي .

٣- نسب قريش : فألحمته سيفي وألقيت .

٤- مصطفى : صباية .

الصباية : الخالص والصميم .

٥- الذحل : الثأر

والغيب : الرجل الغافل .

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :

(الطويل)

فَإِنْ مَعَشُرٌ جَادُوا بِعِرْضِكَ فَابْخَلِ
 غَلِيظاً فَلَا تَنْزِلْ بِهِ وَتَحْوَلِ
 أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمُثْمَلِ
 كَمَنْ حَلَّ فِي فَرْجِ السَّمَكَ بِمَحْفَلِ
 يُقَالُ لَهُ بِالْغَرْبِ أَدْبِرْ وَأَقْبِلِ
 وَذَلِكَ لِلْجِيرَانِ عَزْلٌ بِمَعَزَلِ
 مَسَاغاً وَكُلٌّ فِي الْعِدَاوَةِ مُجْمَلِ
 صُمَاتًا وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلِ

١- رَسُولُ امْرِئٍ أَهْدَى إِلَيْكَ نَصِيحَةً
 ٢- فَإِنْ بَوَأُوكَ مَنْزِلاً غَيْرَ طَائِلِ
 ٣- وَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يُطْعِمُونَكَ إِنَّمَا
 ٤- وَحَلَّ النَّجَاةَ لَيْسَ مِنْ حَلِّ نَجْوَةٍ
 ٥- أَرَاكَ إِذَا قَدْ كُنْتَ لِلْقَوْمِ نَاضِحاً
 ٦- وَأُنْبِئْتُ أَنْ قَدْ أَلْزَمُوكَ نَفُودَةً
 ٧ / ٣١- كِلَانَا عَدُوٌّ لَوْ يَرَى فِي عَدُوِّهِ
 ٨- إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ أَنْسُ حَدِيثِنَا

[٤٣] ديوانه ١٣٠ ، ونسب البيتان ٧ ، ٨ للقتال الكلابي في ديوانه ٧٧ .

١- الديوان وشيخو : رسول ... أهدي .

٣- مصطفى : إنهم .

٤- مصطفى : أبعد الإزار مجسداً لك شاهداً أتيت به في الدار لسم يتزبل

٦- الديوان : نفوذة .

٧- الديوان : في العدا .

٨- الديوان : بطرف . الصمات : الضرب . والمعابل : السهام .

٧ و ٨- مصطفى : جاء البيتان منفصلين عن بقية الأبيات في مقطوعة مستقلة ، مسبوقة بـ : وقال أيضاً ، وفي

طريفي : جاء البيتان الأخيران منفصلين ومنسوبان للقتال . وفي البيتين إقواء ، وروايتهما في الديوان :

كلانا عدو لو يرى في عدوه مساعاً وكل في العدا غير مجمل

إذا ما التقينا كان أنس حديثنا صماتاً بطرف كالمعابل أطحل

(٤٤)

(الطويل)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمَزْنِيِّ ، وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ :

وَأَضْحَكَ حَتَّى يَظْهَرَ النَّابُ أَجْمَعُ
سَرِيرَةً مَا أَخْفَى لَبَاتُ يُفْنَعُ

١- أَكْأَشِرُ ذَا الضُّغْنِ الْمُبِينِ ضِغْنُهُ
٢- وَأَدْهَنُهُ بِالْقَوْلِ دَهْنًا وَلَوْ رَأَى

(٤٥)

(مجزوء الكامل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْقَدِّ الْأَسَدِيِّ :

بِهِمْ غَدًا فِعْلَ الْمُوَارِبِ
تَ بِمِنَّةٍ إِنْ لَمْ تُعَاقِبْ

١- دَاجِ الْعَعْدُوِّ وَتَنْظُرًا
٢- فَإِذَا ظَفِرْتَ بِهِمْ ظَفِيرُ

[٤٤] ديوانه ١١٧ ، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ١٠ .

[٤٥] شعر قبيلة أسد ٦٢٨ ، وليسا في : ديوان بني أسد .

(٤٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

(البيسط)

لَا تَبْرَحُ الدَّهْرُ إِلَّا بَيْنَنَا إِحْنُ
وَلَكِنْ أَعَالِنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَنُوا
زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا

١- وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أَعَاشِرُهُمْ
٢- كُلُّ يَدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ
٣- وَلَكِنْ يُرَاجِعُ قَلْبِي وَدُهُمْ أَبَدًا

(٤٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ :

(الطويل)

وَأَضْحَكُ فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ الْمُكَاشِرِ
بِهِ فِي غَدِّ خَوْفِ الْجُدُودِ الْعَوَائِرِ
عَلَى مِثْلِهَا مِنْ عَائِفِ الطَّيْرِ زَاجِرِ
عَلَى حَنْقِ بَيْنِ الشَّرَاسِيفِ وَأَغْرِ

١- أَكَاشِحُ أَقْوَامًا عَلَى سِرِّ بَغْضَةٍ
٢- أُرِيهِ كَذَاكُمْ مَا يُرِينِي وَأَبْتَعِي
٣- ثَنَى ضِلْعًا مِنْ جَنْبِهِ وَتَنَيْتُهَا
٤- كَلَانًا يُرِي أَنْ لَيْسَ فِي الصُّدْرِ رِبِيَّةٌ

[٤٦] الحماسة البصرية ١/ ٤٢٩، والبيتان الأول والثالث في مختار شعراء العرب ٢٨ .

١- الحماسة: لا تبرح. المختار: فيما بيننا.

٣- الحماسة، والمختار: زكنت من بعضهم مثل الذي زكنوا، زكن: علم وفهم.

[٤٧] مجموعة المعاني ٣٦٦ الأبيات ١، ٢، ٤، والأبيات ليست في: ديوان بني بكر في الجاهلية، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

٢- مجموعة المعاني: ما أريه .

٤- الشراسيف، مفردا الشرسوف: غضروف معلق بكل ضلع .

(٤٨)

وَقَالَ أَيضًا:

(الوافر)

- ١- وَكَائِنٌ مِنْ عَدُوِّ ظَلْتُ أُبْدِي لَهُ وَدَأْيُغْرِبُهُ الْقَنْيِصُ
٢- أَكْاشِرُهُ وَأَعْلَمُ أَنْ كِلَانَا عَلَى مَا سَاءَ صَاحِبَهُ حَرِيصُ

الباب الخامس

فيما قيل في الإطراق حتى تمكن الفرصة

(٤٩)

قَالَ الْمُتَمَلِّسُ الضَّبْعِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَأَطْرَقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَائِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

(٥٠)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

(البيسط)

- ١- بَنِي أُمِّيَّةَ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ فَلَا يَبِيئُنَّ فِيكُمْ آمِنًا زَفْرُ
٢- مُفْتَرِشًا كَافْتَرِشِ اللَّيْثِ كَلْكَلَهُ لَوْثِبَةٌ كَائِنٌ فِيهَا لَهُ جَزْرُ

[٤٧] ليسا في: شعر بني بكر في الجاهلية، وشعر قبيلة بكر بن وائل، والبيت الثاني في مجموعة المعاني ٣٦٦.

[٤٨] ديوانه ٣٤.

١- الديوان، وشيخو: وأطرق.

[٤٩] شعره ١٥١.

(٥١)

وَقَالَ مَقَاعِسُ الْكِلَابِيِّ:

(البسيط)

- ١- لَا يَسْتَطِيعُ جَمِيعُ النَّاسِ أَنْ يَجِدُوا
٢- أَبْدِي خَلَائِقَ لِلْأَقْوَامِ مَا خُلِقَتْ
٢٣ / ٣- وَأَتْرُكُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي بِلَابِلِهِ
٤- حَتَّى أَرَى عَوْرَةَ مِنْهُ فَأُفْرِسَهَا
- مِثْلِي وَإِنْ كَانَ شَخْصِي غَيْرَ مَشْهُورٍ
مِنِّْي وَأَفْسِرُ نَفْسِي غَيْرَ مَفْسُورٍ
حِينًا وَأَضْحَكُ عَنْهُ غَيْرَ مَسْرُورٍ
بِصَارِمٍ مِثْلٍ لِمَعَ الْبَرْقِ مَطْرُورٍ

(٥٢)

وَقَالَ أَيضًا:

(المتقارب)

- ١- وَضِعْنَ بَشَرْتَ لَهُ بَشْرَةً
٢- وَجِئْتُ لَهُ مِنْ وَجْهِ الرُّضَا
٣- فَنَامَ وَالْقَى الْعَصَا آمِنًا
٤- فَلَمَّا عَدَتْ كَتَبًا عَدْوَةً
٥- فَجِئْتُ عَلَى نَفْسِهِ فُلْتَةً
- فَأَلْقَى الْأَمَانَ وَلَمْ يَحْذَرَ
بِوَجْهِ طَلِيقِ الرُّضَا مُسْفِرٍ
وَأُمَهَلْتُ بِالْمَنْزِلِ الْأَقْفَرِ
عَلَيْهِ شَدَدْتُ لَهَا مِئْزَرِي
بِوَثْبَةِ حَزْمٍ وَلَمْ أُمْتَرِ

[٥١] ليست في: أشعار العامريين الجاهليين ، وشعر بني عامر .

[٥٢] ليست في: أشعار العامريين الجاهليين ، وشعر بني عامر .

٤- مصطفى: فلما عدت كتباً عدوة .

٥- مصطفى: وجئت، وفي الأصل: ولم أمتري .

(٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَدَّقَ: (الكامل)

- ١- أَدْنَيْتُهُ مِنِّي لَيْسَ كَنَنْفَرُهُ
فَأُصُولُ صَوْلَةٍ حَازِمٍ مُسْتَمَكِنٍ
٢- غَضِبًا وَمَحْمِيَةً لِدِينِي إِنَّهُ
لَيْسَ الْمَسِيءُ سَبِيلُهُ كَالْمُحْسِنِ

(٥٤)

وَقَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التَّغْلِبِيِّ:

(الطويل)

- ١- لَعَمْرِي لَقَدْ جَاوَزْتُ فِي حَيِّ عَامِرٍ
لَأُدْرِكَ ثَأْرِي مِنْهُمْ حَجَجًا خَمْسًا
٢- أَبَيْتُ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ كَأَنَّي
سَلِيمٌ أَفَاعٍ لَا يُلَاقِي لَهُ أُنْسًا
٣- / ٣٤ وَلَمَّا رَأَيْتُ الثَّأْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ
مَشَيْتُ لَهُمْ قَطْوًا وَكُنْتُ لَهُمْ حِلْسًا
٤- وَلَا حَظَّتْ ثَأْرِي فِيهِمْ لِأَنَّا لَهُ
مَتَى مَا أُنْثَلَهُ أَشْفُ مِنْ عَامِرٍ نَفْسًا

(٥٥)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

(السريع)

- ١- وَاللَّيْلُ أَخَا الضُّغْنِ بِإِينَاسِهِ
لِتُدْرِكَ الْفُرْصَةَ فِي أَنْسِهِ
٢- كَاللَّيْلِ لَا يَعْدُو عَلَى قِرْنِهِ
إِلَّا عَلَى الْإِمْكَانِ مِنْ فَرْسِهِ

[٥٣] تاريخ الطبري ٦/ ١٤٨ .

١- الطبري: دانيته... روعه .

[٥٤] شعره ٧٥ .

٣- قطوًا: ثقيلًا . وحلسًا: ثابتًا .

[٥٥] ديوانه ١٤٣ .

(٥٦)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ:

(البيسط)

- ١- أَمْشِي الضَّرَاءَ لِأَقْوَامٍ أُحَارِبُهُمْ حَتَّى إِذَا ظَهَرَتْ لِي مِنْهُمْ الْفُقَرُ
٢- جَمَعْتُ ضُبْرًا جَرَامِيزِي بِدَاهِيَةٍ مِثْلَ الْمَنِيَّةِ لَا تَبْقِي وَلَا تَذُرُ

الباب السادس

فيما قيل في بقاء الإحنة ونمو الحقد وإن طال عليهما الزمان

(٥٧)

قَالَ زُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ:

(الطويل)

- ١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيْعَةٌ رَاهِطٌ لِمُرُوءَانِ صَدَعَا بَيْنَنَا مُتَبَانِيَا
٢- وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دَمِنِ الثَّرَى وَتَبَقَى حَزَازَاتُ الْقُلُوبِ كَمَا هِيََا

(٥٨)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

(البيسط)

- ١- إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمَتْ كَالْعَرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ

[٥٦] شعره ٩٨ .

٢- ضبير: جمع قوائمه ووثب . والجراميز: أطراف الإنسان .

[٥٧] شعر بني عامر ٢/٢٥١ .

٢- شعر بني عامر: فقد... النفوس .

[٥٨] شعره ١٥١ .

١- شعر الأخطل: إن الضغينة .

العَرّ: الجرب .

(٥٩)

٣٥ / وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ دَيْسِقِ التَّمِيمِيِّ :

(الطويل)

١- وَفِينَا وَإِنْ قُلْنَا اصْطَلَحْنَا ضَعَائِنُ كَمَا طَرَأُ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

(٦٠)

وَقَالَ أَيْضًا :

(البسيط)

١- جَنَا الْعَدَاوَةَ أَبَاءَ لَنَا سَلَفَتْ فَلَنْ تَبِيَّيدَ وَلِأَبَاءِ أُنْبَاءُ

(٦١)

وَقَالَ ضَمْرَةَ بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ :

(الوافر)

١- أُرِيدُونِي إِرَادَتَكُمْ فُإِنِّي عَلَى مُرِّ الْعَدَاوَةِ مَا بَقِيَتْ
٢- نَشَأَتْ بِهَا لَدُنَّ أَنِّي وَلِيَدُ وَأُورِثُهَا بَنِي إِذَا فُنِيَتْ

(٦٢)

وَقَالَ مَعْرُوفُ بْنُ عَمْرٍو وَطَائِيٌّ :

(الطويل)

١- إِذَا كَانَ فِي نَفْسِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

[٥٩] ليس في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي ، وهو لعيمير بن حباب في اللسان "نشر" .

١- اللسان : تضاعن .

[٦٠] ليس في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي ، ونسب البيت لسابق البربري في شعره ٨٧ . ونسب لقيس

ابن عاصم في مجموعة المعاني ١٧١ .

١- مجموعة المعاني : أحيا الضعائن آباء لنا سلفوا .

[٦١] ليس في : ديوان بني بكر في الجاهلية ، وربما كان المقصود : ضمرة بن جابر التميمي .

١- شيخو : ووارثها .

[٦٢] شعر طيء وأخبارها ٧٧٠ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي : تستثر ما ، وفي الأصل : يبدوا .

الباب السابع

فيما قيل في الأنفة والامتناع من الضيم والخسف

(٦٣)

قَالَ الْمُتَمَلِّسُ الضُّبُعِيُّ:

(الطويل)

- ١- لَا تَأْخُذْنَ ضَيْمًا وَتَقْبَلِ ضُؤُولَةً
 - ٢- فَمَا النَّاسُ إِلَّا مَا رَأَوْا وَتَحَدَّثُوا
 - ٣- وَمِنْ حَذَرِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ
 - ٤- نَعَامَةٌ لِمَا صَرَخَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ
- ٣٦ /

وَمُوتنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ
وَمَا الْعَجْزُ إِلَّا أَنْ يُضَامُوا فَيَجْلِسُوا
قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بِيَهْسُ
تَبَيَّنَ فِي أَثْوَابِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ

(٦٤)

وَقَالَ أَيضًا:

(البيط)

- ١- إِنَّ الْهَوَانَ حِمَارُ الْأَهْلِ يَعْرِفُهُ
- ٢- وَلَا يُقِيمُ عَلَى خَسْفٍ يُرَادُ بِهِ
- ٣- هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَعْقُولٌ بِرُمَّتِهِ
- ٤- فَإِنَّ أَقْمَتُمْ عَلَى ضَيْمٍ يُرَادُ بِكُمْ
- ٥- وَفِي الْبِلَادِ إِذَا مَا خِفْتَ نَائِرَةً

وَالْحُرُّ يُنْكِرُهُ وَالرُّسُلَةُ الْأَجْدُ
إِلَّا الْأَذْلَانَ عَابِيَرُ الْأَهْلِ وَالْوَتْدُ
وَذَا يُشْحُ فَلَائِبِكِي لَهُ أَحَدُ
فَإِنَّ رَحْلِي لَكُمْ وَالٍ وَمُعْتَمِدُ
مَكْرُوهَةٌ عَنِ وُلَاةِ السُّوءِ مُنْتَقَدُ

[٦٣] ديوانه ١١١ .

١- الديوان : ضيمًا مخافة ميتة .

٣- الديوان : فمن طلب الأوتار .

٤- الديوان : صرَّع القوم رهطه .

[٦٤] ديوانه ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١١-٢١٣ .

٢- الديوان : ولن يقيم .

٣- الديوان : فما يرثي له . ٤- الديوان : ومبتعد . ٥- نائره : عداوة . شيخو : منتفد .

(٦٥)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ:

(البيسط)

١- لَا يَمْنَعُ الضَّمِيمُ إِلَّا مَا جِدَّ بَطْلُ
إِنَّ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ حَيْثُ مَا كَانَا

(٦٦)

وَقَالَ شَيْبَانُ بْنُ صَبَّاءَ الْيَرْبُوعِيُّ:

(المنسرح)

١- إني امرؤ من بني خزيمَةَ لا
٢- لست بمُعْطٍ ظلامَةَ أبداً
أقبلُ ضَيْمًا ما لم أقدُ كلبًا
عُجمًا ولا أتقي بهَا عَرَبًا

(٦٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:

(الطويل)

١- كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذْنَهَا
٢- كَأَنَّ حُرَيْمًا إِذْ رَجَا أَنْ أُرْدَهَا
٣- مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا / ٣٧
مُراغمة ما دام للسيف قائم
ويذهب مالي يا ابنة القليل حالم
وأنا حميًّا تجتنبك المظالم

[٦٥] شعراء جاهليون ٤٥ ، ديوانه ١٠٨ .

[٦٦] ليسا في : شعر بني تميم في العصر الجاهلي .

[٦٧] شعر همدان وأخبارها ٢٨٠ .

١- شيخو: كان خزيمًا. وفي شعر همدان: تأخذونها.

٢- شعر همدان: فإن . وفي الأغاني ٢١/١٧٥ وأمالى القالي ٢/١٢١: يا ابنة القوم.

(٦٨)

وَقَالَ مُوَيْلِكُ بْنُ عُقْفَانَ السُّدُوسِيُّ:

(الخفيف)

- ١- نَاقَ إِنِّي أَرَى الْمَقَامَ عَلَى الضَّمِيمِ
 - ٢- طَرَدُونِي مِنَ الْبِلَادِ وَقَالُوا
 - ٣- قَدْ أَرَانِي وَكَيْي مِنَ الْعَامِلِ النَّصْ
- عَظِيمًا فِي قُبَّةِ الْإِسْلَامِ
مَالِكُ الضَّمِيمِ مِنْ بَنِي حَكَّامِ
فَبِحَدِّ السَّنَانِ أَوْ بِالْحُسَامِ

(٦٩)

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسِ الضُّبَيْعِيُّ:

(المتقارب)

- ١- أَبْلَغُ ضَبَيْعَةَ أَنَّ الْبِلَا
 - ٢- وَقَدْ يَجْلِسُ الْقَوْمُ فِي أَصْلِهِمْ
 - ٣- فَلَا تَجْلِسُوا عَرْضًا لِلْهَوَا
 - ٤- فَإِن لَمْ تَكُنْ لَكُمْ مِرَّةٌ
 - ٥- فَكُونُوا عَبِيدًا لِأَرْبَابِكُمْ
 - ٦- وَهَلْ يَقْعُدُ الْأَلْفُ لَا يَغْضَبُو
 - ٧- وَقَدْ كَانَ سَامَةً فِي قَوْمِهِ
 - ٨- فَسَامُوهُ ضَيْمًا فَلَمْ يَرْضَهُ
- دَفِيهَا لِذِي قُوَّةٍ مَغْضَبُ
إِذَا لَمْ يُضَامُوا وَإِنْ أَجْدَبُوا
نِ خَذَفًا كَمَا تُخَذَفُ الْأَرْتَبُ
يُبَلِّغُهَا الْبَلَدَ الْأَرْكَبُ
فَإِنْ سَاءَ كُمْ ذَلِكَ فَاغْضَبُوا
نَ كُلُّهُمْ أَنْفُ هُمْ يُضْرَبُ
لَهُ مَأْكَلٌ وَلَهُ مَشْرَبُ
وَفِي الْأَرْضِ مِنْ ضَيْمِهِمْ مَهْرَبُ

[٦٨] ديوان شعر الخوارج ١٩٣ .

٢- شيخو ومصطفى: بني الحكام.

[٦٩] شعره ٩١-٩٦ .

٣- خذفاً: رميةً بحصاة أو نحوها.

٤- شعره: تكن بكم مئة. المرة: القوة.

٥- شعره: قد يخوا عبيداً. ٦- شعره: وهل يجلس القوم لا ينكرون.

(٧٠)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَرْغِ الْحَمِيرِيِّ :
(الحنيف)

٣٨ / ١- لَا دَعَرْتُ السَّوَامَ فِي فَلَقِ الصُّبِّ
حَسْبُ مُغِيرًا وَلَا دُعَيْتُ يَزِيدًا
٢- يَوْمَ أُعْطِيَ مَخَافَةَ الْمَوْتِ ضَيْمًا
وَالْمَنَايَا يَرُصِدُنِي أَنْ أَحِيدًا

(٧١)

وَقَالَ نَهَيْكَ بْنُ أُسَافِ الْأَنْصَارِيِّ :
(الكامل)

١- إِيَّيْ أَبِي لِي أَنْ أُسَامَ دَنِيَّةً
حَسْبِي وَأَبْيَضُ كَالشَّهَابِ يَلُوحُ

(٧٢)

وَقَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ :
(الطويل)

١- لِحَا اللَّهِ قَوْمًا يُقْسِرُونَ وَعِنْدَهُمْ
جِيَادٌ وَلَمْ يُعْصَبْ بِأَيْدِيهِمْ قَدُ

(٧٣)

وَقَالَ مُقْعَدُ بْنُ سَلِيمِ الطَّائِيِّ :
(المنسرح)

١- أَخَشِيَةَ الْمَوْتِ دَرُّكُمْ
٢- إِنَّا لَعَمْرُؤُ الْإِلَهَ نَأْبَى الَّذِي
٣- نَقْبِلُ ضَيْمًا وَنَحْنُ نَعْرِفُهُ
٤- يَا أَبَى لَنَا عِرْزُنَا وَمَنْصِبُنَا
أَعْطَيْتُمُ الْقَوْمَ فَوْقَ مَا سَأَلُوا
قَالُوا وَإِنْ قَوْمُنَا بِهَا أَقْتَنَلُوا
مَا دَامَ مِنَّا بَيْطُنُهَا رَجُلٌ
ثُمَّتَ تَحْنُومِنَ خَلْفِنَا تُعَلُّ

[٧٠] ديوانه ١٠٣-١٠٤ . مصطفى : سقطت .

١- مغيرا : سقطت من الأصل .

[٧٢] ليس : في شعر همدان وأخبارها .

١- في الأصل يفسرون . وقد صححت في الحاشية . يفسرون : يقهرون . والقُدُّ : السوط والسير .

[٧٣] شعر طيء وأخبارها ٤٩١ .

(٧٤)

(الطويل)

وَقَالَ الزُّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ السَّعْدِيُّ:

١- مَنْ مُبْلَغُ عَمْرٍو بْنِ نُعْمَانَ إِنَّمَا فُضُوحُ الْحَيَاةِ أَنْ تُقَرَّ الْمَطَالِمَا

(٧٥)

(الطويل)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَعْفِيُّ:

١- مَا زِلْتُ أَنْفِي الْخَسْفَ عَنِّي وَأَحْتَمِي وَبَعْضُهُمْ إِنْ سِيمَ بِالْخَسْفِ مُبْلِسُ

(٧٦)

(البيسط)

٣٩ / وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ:

١- كُنْ مِثْلَ مَوْلَاكَ إِذْ قَالَ الْمَلِيكُ لَهُ
٢- الْحَرْبُ أَحْلَى إِذَا مَا خِفْتَ نَائِرَةً
٣- فَأَذَنْ بِحَرْبٍ يُغِصُّ الْمَاءَ شَارِبَهَا
حُدَيْفَةَ الْخَيْرِ قَوْلًا غَيْرَ تَعْدِيرِ
مِنَ الْمُقَامِ عَلَى ذُلٍّ وَتَصْغِيرِ
أَوْ أَنْ نَدِينَ عَلَى إِحْدَى التَّحَاسِيرِ

(٧٧)

(مجزوء الكامل)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ:

١- لَا تَحْسِبْنِي فِي الْهَوَا
٢- إِنِّي إِذَا خِفْتُ الْهَوَا
نِ صَفِي مَا دَأْبِي وَدَائِبُهُ
نُ مَشَّيْعٌ دُلُّ رِكَابُهُ

[٧٤] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو الأهمم ٥٥ .

[٧٥] شعراء أمويون ١ / ١٠٧ . شيخو وطريفي وشعراء أمويون : مُبْلِس .

[٧٦] شعره ٢٦٣ .

٣- جاء في الحاشية: التحاسير : الدواهي .

[٧٧] السيرة النبوية ١ / ٢٤٤ . ١- السيرة : لا تحسبيني . شيخو : لا تحتسبيني .

(٧٨)

وَقَالَ وَهَبُ بْنُ الْحَارِثِ الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ:

(البيسط)

- ١- لَا تَحْسِبْنِي كَأَقْوَامٍ عَشِثَ بِهِمْ
 - ٢- لَا تَعْلِقْنِي خَلَاةً لَسْتُ أَكِلُهَا
 - ٣- فَقَدْ عَرَفْتُ بِأَنِّي غَيْرُ مُهْتَضَمٍ
- لَنْ يَأْتِفُوا الدَّلَّ حَتَّى يَأْتِفَ الْحُمْرُ
وَأَحْذَرُ سِنَانِي فِقْدَمَا يَنْفَعُ الْحَذَرُ
وَأَنَا ابْنُ زُهْرَةَ لَمْ يُوَجِّدْ لَهُ خَطَرُ

(٧٩)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى الْمَزْنِيُّ:

(الوافر)

- ١- فَمَهْلًا آلَ عَبْدِ اللَّهِ عُدُوا
 - ٢- أَرُونَا سُنَّةَ لَا عَيْبَ فِيهَا
 - ٣- فَإِنْ تَدْعُوا السَّوَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي
 - ٤- وَبَيْنَكُمْ بَيْنًا فَذَعُوتُ لَفُوا
 - ٥- وَتَوَقَّدُ نَارَكُمْ شَرًّا وَيُنْصَبُ
- مَخَازِي لَا يُدَبُّ لَهَا الضَّرَاءُ
يُسَوِّي بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ
وَيَبْنِيكُمْ بَيْنِي حِصْنٌ بَقَاءُ
إِذَا قَوْمًا بِأَنْفُسِهِمْ أَسَاؤُوا
لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَاءُ

(٨٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَصِينِ الْكَلْبِيِّ:

(البيسط)

- ١- أَكُنْتُ تَحْسِبُ أَنِّي قَابِلٌ غَيْرًا
- مِنْ مَالِكٍ لَا وَرَبِّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ

[٧٨] الأول في حذف من نسب قريش ٦٥ .

١- حذف نسب قريش: ضريت بهم .

٢- شيخو ومصطفى: أنا ابن .

[٧٩] شعر زهير بن أبي سلمى، برواية ثعلب ٧٣-٧٤ .

١- شيخو: عدوا .

٢- شعره: يسوي .

٥- شعره: شرراً ويرفع .

[٨٠] شعر قبيلة كلب ١٤٠، ديوان شعراء بني كلب ١ / ١٩٢ .

٢- مَا كُنْتُ أَقْبَلُ ضَيْمًا فِي مُحَافِظَةٍ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي مَلْحُوذَةِ الرَّجَمِ

(٨١)

وَقَالَ مَدْرِكُ بْنُ عَمْرِوٍ وَالْهَمْدَانِيُّ : (البيسط)

١- وَمَجْلِسٍ مُقْصِرٍ وَالنَّفْسُ تَكْرَهُهُ
٢- أَبِي وَأَنْفٍ عَنْ أَشْيَاءَ بِأَخْذِهَا
حَبِسْتُ فِيهِ لِأَعْدَاءِ أَجَانِيهَا
رَثُ الْقَوَى وَضَعِيفُ الْقَوْمِ يُعْطِيهَا

(٨٢)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الرَّبْعِيُّ ، مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ : (الكامل المرفل)

١- الْآنَ لَمَّا أُبْيَضَ مَسْرِبَتِي
٢- وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ
٣- يَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَلِينَ لَهُمْ
وَأَكَلْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ
وَأَتَيْتُ مَآ آتِي عَلَى عِلْمٍ
فَسُرًّا تَوْهَمُ صَاحِبِ الْحَلْمِ

(٨٣)

وَقَالَ الشُّدَّاحُ بْنُ عَوْفِ الْكِنَانِيِّ : (الطويل)

١- أَبِينَا فَلَا نُعْطِي لِقَوْمٍ ظَلَامَةً
٢- / ٤١- وَالْأَحْسَامَا يُبْرِقُ الْعَيْنَ لَمَحُهُ
وَلَا سَوْقَةَ إِلَّا الْوَشِيحَ الْمُقَوَّمَا
كَصَاعِقَةٍ فِي غَيْثٍ مُزْنٍ تَرَكَمَّا

[٨١] شعر همدان وأخبارها ٣٩٧ . مصطفى: مدرك بن عمر.

١- شيخو ومصطفى: مقصر .

[٨٢] شعره ١١٥ . شيخو ومصطفى: من ربعة بن نزار: سقطت .

١- شيخو: مسرّتي .

[٨٣] في لسان العرب "شدخ": الشُدَّاحُ، بضم الشين وكسرهما، ويقال بالفتح .

١- الوشيح: شجر الرماح . والمراد به هنا: الرمح .

(٨٤)

وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرِّسِ الْأَسَدِيِّ:
(الطويل)

- ١- عَشِيرَتَنَا لَسْتُمْ لَنَا بِعَشِيرَةٍ
 - ٢- عَلَى حَقِّنَا كَيْمَا صَبَرْنَا لِحَقِّكُمْ
- إِذَا لَمْ تُعَاطُونَا السَّوَاءَ وَتَصْبِرُوا
فَيَعْلَمَ رَاعِي مَوْرِدٍ أَيْنَ يَصْدُرُّ

(٨٥)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ:
(الطويل)

- ١- أَهَانُ وَأَقْصَى ثُمَّ يَنْتَصِحُونَنِي
 - ٢- رَأَيْتُ أَكْفَ الْمُصَلِّتِينَ عَلَيْكُمْ
- وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرًا
مِلاءٌ وَكَفِّي مِنْ عَطَائِكُمْ صَفْرًا

(٨٦)

وَقَالَ أَبُو جَرُولِ الْجَشْمِيِّ:
(الطويل)

- ١- إِذَا شَمَّ رِيحَ الْخَسْفِ زَيْدٌ رَأَيْتَهُ
 - ٢- وَأَيُّ أَمْرِي فِي النَّاسِ يَهْدِمُ حَوْضَهُ
- كَذِئْبِ الْغَضَا أَرْنَا لَكَ الْمُتْظَالِعُ
إِذَا كَانَ ذَا سَيْفٍ وَلَمَّا يَمَاصِعُ

[٨٤] توبة بن مضرس أسدي، وليس أسدياً، المؤلف والمختلف ٩١، ولعل المؤلف أو الناسخ قد خلط بينه وبين مضرس بن ربعي الأسدي، وليس البتة في شعر بن تميم.

١- مصطفى: يعاطونا.

[٨٥] شعراء أمويون ٣٤٨/٢.

٢- الشعراء: عطايكم.

[٨٦] ١- شيخو: أدنى لك. أرنا: نشط.

٢- يماصع: يضرب.

(٨٧)

وقال حنك بن سِنَّة العَبْسِيُّ : (البيسط)

١- يَا بِي فَوَارِسُ مَا تَرَقَى أَسِنَّةَهَا
أَنْ يَقْبَلُوا الْحَسْفَ مِنْ مَلِكٍ وَإِنْ عَظْمًا

(٨٨)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَّاسِ السُّلَمِيِّ : (الطويل)

١- مَوْلِيكَ فَأَبَ الضَّمِيمِ إِنَّكَ مَالِكٌ
وَأَنْتَ مَهْمَا تَبَعَدِ الْعَارِ يَبْعُدِ
٢- تَشَدَّدْ بِهَا شَعْنًا لِحَارِكِ إِنَّهُ
أَخُو الْمَوْتِ إِنْ لَمْ تَسْعَ فِيهِ وَتَجْهَدْ

(٨٩)

وَقَالَ غِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ : (الطويل)

٤٢ / ١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا تَلِينُ عَسْرِي كَتِي
إِلَى مَنْ يُعَادِينِي وَلَا أَتَجَشَّعُ
٢- وَلَا أُمْتَرِي بِالْخَسْفِ حَتَّى يُدْرِنِي
وَلَكِنْ أَبِي الْخَسْفِ مَا دُمْتُ أَسْمَعُ

(٩٠)

وَقَالَ ابْنُ أَقْرَمِ الْعُدْرِيِّ : (الطويل)

١- مَا ضَاقَ ذَرْعِي يَا أَبَانَ بِسُخْطِكُمْ
وَلَكِنِّي فِي النَّائِبَاتِ صَلِيبُ
٢- إِذَا سَامَنِي السُّلْطَانُ خَسْفًا أَبَيْتُهُ
وَلَمْ أُعْطِ ضَيْمًا مَا أَقَامَ عَسِيبُ

[٨٧] في الأصل : حنال ، وفي الحاشية : خيال . والتصويب من المؤلف والمختلف ١١٧ ، والبيت في شعري

عيس ٩٠/٢ .

[٨٨] ديوانه ٦٣ .

١- شيخو : يُبْعَد .

[٨٩] شعر غيلان بن سلمة ٨٨ .

٢- شيخو ومصطفى : ولكني آبي الخسف .

[٩٠] لم نهتد إليه ، وفي المؤلف والمختلف ١٧٨ : رقيع بن أقرم الأسدي .

١- شيخو : أُعْطَ .

وَقَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ الْكِنَانِيُّ:

(البيسط)

- ١- مَا إِنْ أَلِينُ إِذَا شُدِدْتُ مُنْتَقِصًا حَتَّى يَلِينُ الصَّفَا مِنْ جَنْدَلٍ رَاسِي
 ٢- لَسْتُ الظُّوُورُ الَّتِي تُعْطِي إِذَا غَضِبْتُ بَعْدَ الْإِبَاءِ عَلَى مَسْحِ وَإِسَاسِ
 ٣- إِيْنِي كَذَلِكَ أَبَاءٌ لِمَا كَرِهْتُ نَفْسُ الْمُشَاحِنِ شَكْسٌ عِنْدَ أَشْكَاسِ

الباب الثامن

فيما قيل في ركوب الموت خشية العار

قَالَ أَعْشَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ:

(الطويل)

- ١- أَبِالْمَوْتِ حَشْتَنِي عِبَادٌ وَإِنَّمَا رَأَيْتُ مَنَايَا النَّاسِ يَسْعَى ذَلِيلُهَا
 ٢- فَمَا مَيْتَةٌ إِنْ مُتُّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بَعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسُ غَوْلُهَا

٤٣ / وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الثَّعْلَبِيِّ، مِنْ ثَعْلَبَةِ غَطَفَانَ: (الطويل)

- ١- لَا أَسْمَعَنَّ فِيكُمْ بِأَمْرِ مُنَانِيٍّ ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعَنَّ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي
 ٢- فَإِنَّ السَّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّهُ مِنْ الْعَارِ أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ

[٩١] شعر عروة بن أذينة ٣٣٥ . ١- شيخو: شُدِدْتُ . ٢- شيخو: إِذَا غَضِبْتُ . مصطفى: عصبت .

الظُّوُورُ: التي تعطف على غيرها .

٣- شيخو: شَكْسٌ عِنْدَ إِسْكَاسِ .

[٩٢] ديوان الأعشى الكبير ٢٢٧ .

[٩٣] لبيسا في: شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية، وهما في الوحشيات ١٩ لعبد هند بن زيد التغلبي، والبيت

الثاني لعمر بن عبد هند في البيان والتبيين ٣ / ٣٤، ولعبد هند في الحيوان ٦ / ٥٠٢ .

٢- الوحشيات: من الخزي .

(٩٤)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ:

(الطويل)

- ١- فَإِنْ تَقَبَّلُوا الْمَعْرُوفَ نَصِيرٌ لِحَقِّكُمْ
- وَلَنْ يَعْدَمَ الْمَعْرُوفُ خُفَاً وَمَنْسِمًا
- ٢- وَإِلَّا فَمَا بِالْمَوْتِ عَارٌ لِأَهْلِهِ
- وَلَمْ يَبْقِ هَذَا الْعَيْشُ فِي الدَّهْرِ مَثْمًا

(٩٥)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

(المتقارب)

- ١- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ زَاجِرٌ
- وَلَمْ تُرَعْ رَحْمٌ وَلَمْ تُرْقَبِ
- ٢- وَحَاسَتْ مَنَايَا بِأَيْدِيكُمْ
- وَمَنْ يَكُ ذَا أَجَلٍ يُجَلَبِ
- ٣- فَإِنْ لَدَى الْمَوْتِ مَنُذُوحَةٌ
- وَأَنَّ الْعِقَابَ عَلَى الْمُذْنِبِ

(٩٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةِ الضَّبِّيُّ:

(البيسط)

- ١- إِنْ تَسَأَلُوا الْحَقَّ نَعَطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ
- وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ
- ٢- وَإِنْ أَبِيْتُمْ فَإِنَّا مَعَشْرُ أَنْفٍ
- لَا نَطْعُمُ الْخَسْفَ إِنْ أَسَمَ مَشْرُوبٌ

(٩٧)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ:

(المنسرح)

- ١- مَهْلًا بَنِي عَمْنَا ظَلَامَتَنَا
- إِنَّ بِنَا سَـوْرَةً مِّنَ الْعَلَقِ

[٩٤] ديوان لبيد ٢٨٦ .

٢- الديوان: بالموت ضرر. شيخو: ولم يبق.

[٩٥] شعره ٣٠ . ٢- شيخو ومصطفى: وحامت منايا.

[٩٦] شعر ضبة وأخبارها ١٦٨ . ٢- شعر ضبة: لا نطعم الذل، وفي شيخو: نطعم.

[٩٧] شعره ١٠١-١٠٢ .

٤٤ / ٢- إني لعمرُ الذي رأيتُ له
 ٣- أعطيتكم تلكم الظلّامة ما
 تَحْتِ يَدَي نَافِحاً مِنَ الْعَلَقِ
 هَبَّتْ رِيَّاحُ الْعَضَاهِ بِالْوَرَقِ

(٩٨)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ الْعُدْرِيُّ:
 (الطويل)

١- وَمَا حَسَنَتْ نَفْسِي لِي الْعَجْزُ مَدْبَدَتْ
 نَوَاجِدُهَا يَمُجُّنَ سَمًا مَسْلَعًا

الباب التاسع

فيما قيل في الاستسلام والإغضاء على الذل بعد الامتناع

(٩٩)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ:
 (الخفيف)

١- كَرِهُوا الْمَوْتَ فَاسْتَبِيحَ حِمَاهُمْ
 ٢- أَمِنَ الْمَوْتَ تَهْرُبُونَ فَإِنَّ أَلْ
 وَأَقَامُوا فِعْلَ اللَّئِيمِ الذَّلِيلِ
 مَوْتَ مَوْتَ الْهَزَالِ غَيْرُ جَمِيلِ

(١٠٠)

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِي:
 (الكامل)

١- بِالْوَا مَخَافَتَهَا عَلَى نِيرَانِهِمْ
 وَأَسْتَسَلَّمُوا بَعْدَ الْخَطِيرِ فَأُحْمَدُوا

لَبَّاتُ بُدْنٍ يَنْضَحْنَ بِالْدَفْقِ

تَرَّتْ غَصُونٌ . . .

٢- شعره: فلا لعمر الذي تبيت له

شيخو: ناضحاً من العلق.

٣- شعره: أوتيكم تلكم الظلّامة ما اه

وفي شيخو: العضاء .

[٩٨] شعر هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمِ ١١٩ .

١- المسلّع: القوي .

[٩٩] ديوان حسان بن ثابت ٢٥٠ .

[١٠٠] ديوان الطرمّاح ١٢٠ .

٢- وَرَضُوا الَّذِي كَرِهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَرَأَى سَبِيلَ طَرِيقِهِ الْمُتَهَدُّدُ
٣- وَرَمَى مَدَى غَرَضِي فَقَصَّرَ دُونَهُ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَدَى الْكَرِيمِ الْأَبْعَدُ

(١٠١)

وَقَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ خَالَ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى : (المتقارب)

١- إِنْ أَلْتِي سَامَكُمُ قَوْمُكُمْ هُمْ جَعَلُوهَا عَلَيْكُمْ عُدُولًا
٢- أَخْزِي الْحَيَاةَ وَخْزِي الْمَمَاتِ / ٤٥ وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا!
٣- فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلًا
٤- وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مِنْهُ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ عُوَلًا

(١٠٢)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمَزْنِيِّ : (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرْفِ الْهَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ
٢- فَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيْمَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَعْدِلُ

(١٠٣)

وَقَالَ الزَّبْرِيقَانُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ :

١- أُعْشَى الْمَهَالِكِ بِالرِّجَالِ وَلَا أُعْطِي الْمَقَادَةَ سَائِمِي الْحُقْرَا

٣- الديوان : مدى الكرام .

[١٠١] شعره ٢٢٤ .

١- شعره : بأن قومكم خيروا خصلتيه ن كلتاهما جعلوها عدولا

[١٠٢] ديوانه ٩٤ .

٢- ديوانه : مزحل .

[١٠٣] شعر الزبيرقان بن بدر وعمرو بن الأهمم ٤٤ .

(١٠٤)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ: (الكامل)

١- وَإِنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكْ دُونَهُ مَدَى الشُّبْرِ أَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَ

(١٠٥)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ: (الطويل)

١- تَعَلَّمُ بِأَنَّ الْقَوْمَ سَامُوكَ حُطَّةً
٢- وَمَتَّ كَرَمًا أَوْ عَشْرًا ذَلِيلًا فَإِنَّمَا
٣- وَإِنْ أَمْرٌ أُعْطِيَ مَعَ السَّيْفِ ضَوْؤُهُ
فَدَعُوهَا فَمَا فِيهَا لِمِثْلِكَ مَطْمَعُ
عَذِيرِكَ فِيهَا السَّيْفُ وَالتَّرْكُ أَوْدَعُ
لَقَدْ مَأْ أَقْرَأَ الْخُسْفَ مَا دَامَ يَسْمَعُ

(١٠٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْفَزَارِيُّ: (البيسط)

١- فَيَأْتِنِي وَالَّذِي أَمْسَى يُمَجِّدُهُ
٢- لَا نَشْتَرِي الْخُسْفَ نَبْتَاغَ الْحَيَاةِ بِهِ
عِنْدَ الْأَقْيَصِ رِ تَسْبِيحٍ وَتَهْلِيلٍ
حَتَّى تُخْرَقَ بِالطَّعْنِ السَّرَابِيلُ

(١٠٧)

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي حَبَابَةَ الْعَبْدِيُّ: (البيسط)

[١٠٤] شعره ٩٨ .

[١٠٥] ديوانه ٨٦ .

٢- اللديوان وشيخو : فمت .

٣- ضؤلة : ضعفاً وهزلاً .

[١٠٦] الأول للربيع بن ضبع الفزاري في شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٣٥٩، والأصنام ٧٥، معجم البلدان "الأقيصر" .

١- شعر ذبيان والأصنام ومعجم البلدان :

إنني والذي نغم الأنام له حول الأقيصر . . .

١- إني أنا المرء لا يعطي على ترة
ولا يقر على ضيم إذا غشما

(١٠٨)

وقال عبيد الله بن الحر الجعفي:
(الطويل)

١- لو مت في قومي ولم أت عجرة
يضعفني فيها امرؤ غير عادل
٢- وأكرم بها من ميتة لو لقيتها
أطاعن عنها كل خرق منازل

(١٠٩)

وقال الحارث بن حصين الكلبى:
(الطويل)

١- آليت لا أعطيك فسراً ظلاماً
ولا طائعاً ما نقلت رجلها قدم
٢- ولا الدهر حتى تمسح النجم قاعداً
وتنزع أصل المرخ من جانبي أصم

الباب العاشر

فيما قيل في التحريض على القتل بالثأر وترك قبول الدية

(١١٠)

قالت كبشة بنت معدى كرب الزبيدية:
(الطويل)

١- شيخو: على الضيم.

[١٠٨] شعراء أمويون ١ / ١١١ .

١- شيخو ومصطفى: ولو .

٢- الأشعار: لأكرم... إن لقيتها... فيها كل .

[١٠٩] شعر قبيلة كلب ١٤٠ ، ديوان شعراء بني كلب بن وبرة ١ / ١٩٢ .

١- شيخو وطريفي وشعر كلب وديوان كلب: ما قدمت .

[١١٠] شعر قبيلة مذحج في الجاهلية والاسلام ٦٨٢ .

- ١- وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ
إِلَى قَوْمِهِ أَلَّا تَعْلُوا لَهُمْ دَمِي
٢- وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفْالًا وَأَبْكَرًا
وَأُنزِلَ فِي بَيْتِ بَصْعَدَةَ مُظْلِمٍ

(١١١)

(الطويل)

:

- ٤٧ / ١- فَخُذْهَا فَلْيَسْتِ لِلْعَزِيزِ بِخُطَّةٍ
وَفِيهَا مَقَالٌ لِامْرِئٍ مُتَذَلِّلٍ
٢- وَأُنْبِئْتُ أَنْ قَدْ أَحْرَمَ الْغُسْلَ عَامِرٌ
وَأَنْتِي لِرَاضٍ عَنكَ مَا لَمْ تَرْجَلِي
٣- وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا بِخُوَيْلِدٍ
عَلَى خَالِدٍ فِي الْقَوْمِ مَنْ مَتَفَضَّلِ
٤- فَإِنْ كَانَ بَاغٍ نَالَ مِنْكَ ظِلَامَةً
فَإِنْ شَفَاءَ الْبَغِيِّ سَيْفُكَ فَاقْتُلِ

(١١٢)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ بْنُ مَالِكِ الطَّائِيُّ:

- ١- إِذَا مَا طَلَبْنَا تَبَلَّنَا عِنْدَ مَعْشَرٍ
أَبِينَا حِلَابَ الدَّرِّ أَوْ تَشْرَبَ الدَّمَا
٢- لِيَعْلَمَ أَقْوَامٌ مَضَاضَةَ وَتَرْنَا
وَنُتْبِعُ ذَاتَ اللُّومِ مَنْ كَانَ أَلْوَمَا
٣- وَعَمْدًا قَتَلْنَا بَعْدَ مَا عَرَضُوا لَنَا
مَقَادِيمَهُمْ شُعْثًا وَأَلْفًا مُزْنَمَا

(١١٣)

(الوافر)

وَقَالَ قَتَادَةُ بْنُ طَارِقِ الْأَزْدِيِّ:

- ١- الحماسة: إلى قومه لا تعقلوا. الحيوان: أَلَّا تَعْلُوا. شيخو وطريفي: إلا يعلموا.
٢- الحماسة، والحيوان، وأترك في.
[١١١] الأبيات غير منسوبة في الأصل، ويبدو أن هناك ورقة أو أكثر قد سقطت من المخطوطة، والأبيات للعباس
ابن مرداس السلمي في ديوانه ٣١.
[١١٢] شعر طيء وأخبارها ٤٣٤.
٢- شعر طيء: وعبدًا قتلنا. شيخو ومصطفى وطريفي: مقاريمهم. المزمع: المتأخر.
[١١٣] شيخو: سقط.

١- عَرُوفٌ لِلنَّوَابِ إِنْ أَلَّتْ أَبِي لِّلذِي يَأْبَى الْكِرَامُ

(١١٤)

وَقَالَ أَيضاً: (الوافر)

١- وَلَا أُغْضِي عَلَى الْأَوْتَارِ حَتَّى
٢- وَقَدْ عَلِمَ الْأَعَادِي أَنْ ظَلَمِي
٣- وَإِنِّي لَيْسَ يُسْلِي الْوِترَ عِنْدِي
يَحْرُضَنِي الرَّجَالُ وَلَا أَرِيمُ
عَلَى طُولِ الْأَنَاءِ لَهُمْ وَخِيمُ
بِؤُوسٍ إِنْ أَلَمَّ وَلَا نَعِيمُ

(١١٥)

وَقَالَ عَطَافُ بْنُ وَبَرَةَ الْعُدْرِيُّ: (الطويل)

١- / ٤٩ أَعْدُرُ بْنُ سَعْدٍ لَا يَزَالُ عَلَيْكُمْ
٢- فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَثَارُوا بِأَخِيكُمْ
٣- كُلُّوا عَجْوَةَ الْوَادِي فَإِنْ غَنَاءَكُمْ
٤- وَلَا تَغْضَبُوا مِمَّا أَقُولُ فَإِنَّمَا
٥- لَقَدْ جَلَلْتُ مِنْهَا قِضَاعَةَ خَزْيَةَ
٦- فَعِشْمًا فَإِنَّ الْعِشْمَ يَرْحَضُ عَنْكُمْ
٧- وَعَمُوا بِهَا ذُبْيَانَ طَرًّا فَإِنَّمَا
بِيَوْمِ ابْنِ حُرْجٍ مِنْ فِزَارَةَ فَاخِرُ
فَكُونُوا إِمَاءً تَبْتَغِي مَنْ تُؤَاجِرُ
قَلِيلٌ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ فَمَاطِرُ
أَنْفَتُ لَكُمْ مِمَّا تَقُولُ الْمَعَاشِرُ
فَكُلُّ قِضَاعِي بِهَا مُتَصَاغِرُ
كَمَا رَحَضَتْ عَنْهَا أَدَى الثُّوبِ طَاهِرُ
يُخْصَصُ بِالْأَوْتَارِ مَنْ هُوَ قَادِرُ

(١١٦)

وَقَالَ حَلْحَلَةُ بْنُ قَيْسِ الْفَزَارِيِّ: (الطويل)

[١١٥] شعر قبيلة كلب ١٨٥، ديوان شعراء بني كلب ١ / ١١٥ عطاف بن شغفرة الكلبي.

٣- قماطر: شديد.

٦- رحضه: غسله.

[١١٦] شيخو: سقطت، والبيتان ١، ٤ في التعازي والمراثي ٢٤٩، أنساب الأشراف ٥ / ٣١٢.

- ١- سلامٌ على حبيّ عديٍّ ومازنٍ
 ٢- فإنّ أنا لم أرجع إليكم فحاربوا
 ٣- وهزوا جباد المشرفي كأنما
 ٤- ولا تأخذوا عقلاً وشنن غارةً
- وشَيْخٌ وَخُصَا بِالسَّلَامِ أَبَا وَهْبٍ
 وَلَا أَعْرِفُنْكُمْ تَضْجُرُونَ مِنَ الْحَرْبِ
 يَقَعْنَ بِهِامِ الْقَوْمِ فِي حَنْظَلِ رَطْبِ
 عَلَى عَبْدٍ وَدُبْنِ دَوْمَةَ وَالْهَضْبِ

(١١٧)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

- ١- لَيْسَ بِيَرْبُوعٍ إِلَى الْعَقْلِ حَاجَةٌ
 ٢- فَلَا تُلْحَمُونَا بِالذَّبَابِ فَإِنَّهَا
 ٣- وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنَ الَّتِي
- وَلَا دَنْسٌ تَسْوَدُ مِنْهَا ثِيَابُهَا
 حَرَامٌ عَلَيْنَا دَرُّهَا وَأَحْتِلَابُهَا
 تَبَيْتُ تَعَاوَى بِالْفَلَاوَةِ سِقَابُهَا

(١١٨)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَرَى ابْنِي لُؤْيٍ أَوْشَكَ أَنْ يَسَالِمَا
 ٢- فَيَا ابْنِي لُؤْيٍ إِنَّمَا يَمْنَعُ الْخَنَا
- وَقَدْ سَلَكْتَ أَبْنَاؤُهُمْ كُلَّ مَسَلِكِ
 أُولُوا الْعِرْضِ وَالْأَحْسَابِ وَالْمَتَمَسَكِ

- ١- الأنساب: حبيّ هلال ومالك... وخصّ. التعازي: جميعاً وخصاً..
 ٤- التعازي والأنساب: فلا... وخصوا بغارة. التعازي: بني عبد..

[١١٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٥٦ .

١- شيخو ومصطفى وطريقي: منه

٢- شيخو ومصطفى: بالديار.

تلحمونا بالذباب: تدعوننا للسلم وتناسي الثأر.

٣- السقاب: ولد الناقة.

[١١٨] شعره ١٠٣ .

٣- فَإِنْ شَقَاءَ الظُّلْمِ مَا قَدْ جَمَعْتُمَا
 ٤- فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَثَارُوا بِأَخِيكُمْ
 ٥- أَلَمْ يَكْ مِنْ الْجَارِ فِيكُمْ فَتَغَضُّوا
 وَمَنْ يَتَّقِ الأَقْوَامَ بِالشَّرِّ يُتْرَكَ
 فَدُكُّوا الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِمُدِّكَ
 لِمَا نَبِيلٍ مِنْ عِرْضٍ وَمَالٍ مِنْهُكَ

(١١٩)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ ضَبَّةَ:

(الوافر)

١- أَلَا لَا تَأْخُذُوا لِبِنَا وَلَكِنْ
 ٢- فَإِنْ لَمْ تَثَارُوا عَمْرًا بَزِيدٍ
 أَذِيْقُوا قَوْمَكُمْ حَدَّ السَّلَاحِ
 فَلَا دَرَّتْ لِبُنُونِ بِنِي رِيَاحِ

(١٢٠)

وَقَالَ المُرْعَشُ الكَلْبِيُّ:

(البيسط)

١- لَوْ كُنْتُ حُرًّا كَرِيمًا ذَا مَحَافِظَةٍ
 ٢- حَتَّى تُسَاقَ نِسَاءُ سَوْقِ نِسْوَتِكُمْ
 مَا نِمْتُ إِلَّا وَتَارَ الحَرْبِ تَشْتَعِلُ
 بِمَا أَصَابَكُمْ أَوْ يُبْلَغَ الأَجَلُ

(١٢١)

وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ المَضْرَسِ التَّمِيمِيِّ:

(الطويل)

١- لِيَبْكِ سِنَانِي عَنَّتْرًا بَعْدَ هَجْعَةٍ
 وَسَيْفِي مِرْدَاسًا قَتِيلَ قَنَانِ

٤- شعره: فدوكوا... بمدوك.

[١١٩] شعر ضبّة وأخبارها ١٦٢ .

[١٢٠] شعر قبيلة كلب ١٤٧، ديوان شعراء بني كلب ١ / ٢٧٣، واسمه: حمل بن مسعود.

[١٢١] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٧٥، رسالة الغفران ٥٧٩ .

٥٠ / ٢- قَتِيلَانِ لَا تَبْكِي الْمَخَاضُ عَلَيْهِمَا
٣- فَإِنَّ لَمْ أَفْرَقْ مِنْهُمْ بَيْنَ أَخْوَةِ

إِذَا شَبِعَتْ مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِ
فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَيَّ بَنَانِي

(١٢٢)

وَقَالَ زُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ:

(البيسط)

١- يَا قَيْسَ عَيْلَانَ قَيْسَ الذَّلِّ إِنَّكُمْ
٢- هَلَا تَأْرَثُمْ وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ أَنْفُ
٣- لَا تَقْرُبِينَ رُمَيْلَ الْهَيْلِ مَا صَدَحَتْ
٤- لَا يَنْفِلَتْ مَطَرٌ مِنْكُمْ بِوَتْرِكُمْ

فِي الْحَرْبِ سَيَّانِ أَنْتُمْ وَالْعَصَافِيرُ
قَتَلَى بِتَدْمُرٍ جَافَتْهَا الْخَنَازِيرُ
حَمَامَةٌ إِنَّكُمْ قَوْمٌ عَوَاوِيرُ
فَعَجَلُوا الثَّارَ إِلَّا إِنَّكُمْ خُورُ

(١٢٣)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عُرْوَةَ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

١- لَا تَحْسِبُوا أَنَّا نَسِينَا بِحَابِلِ
٢- وَلَا تَسْتَرِيثُونَا فَإِنَّا كَأَنَّنا

حُرَيْزَ النَّدَى وَالْعَسْكَرَ الْمُتَبَدِّدَا
وَسُمَرَ الْعَوَالِي فِيكُمْ الْيَوْمَ أَوْغَدَا

(١٢٤)

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ:

(الوافر)

١- أَلَا أُبْلِغُ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ

فَإِنَّكَ مِنْ أَحْيِي ثَقَفَةَ مُلِيمٍ

١- رسالة الغفران:

لتبكي النساء الموعولات لطارق ويكيبن مرداساً.....

وهي الوجه، لأن طارِقاً أخوه. وقد ذكر مقتله (شعر بني تميم ٧٢).

[١٢٢] شعر بني عامر ٢/ ٢٤٠.

٣- عواوير: ضعفاء، جبناء.

[١٢٣] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٥.

[١٢٤] شعراء امويون ٣/ ٥٥.

- ٢- قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ الْمُعْنَى
 ٣- فَيَأْتِيكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ
 ٤- لَكَ الْوَيْلَاتُ أَوْرِدْنَا عَلَيْه
 ٥- فَلَوْ كُنْتَ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا / ٥١
- تَهْدُرُ فِي دِمَشْقَ وَلَا تُرِيمُ
 كَدَابِغَةَ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ
 وَخَيْرُ الطَّالِبِ التَّرَّةَ الْغَشُومُ
 لَشَمْرًا لَا أَلْفُ وَلَا سَوْوَمُ

(١٢٥)

وَقَالَ أَيضًا:

(الطويل)

- ١- أَلَا أَيُّهَا الْمُزَجِي الْمَطِيَّةَ عَادِيًا
 ٢- فَيَأْتِيكَ إِذْ تُهْدِي الرِّسَائِلَ سَادِرًا
 ٣- كَدَابِغَةَ تَرْجُو صَلاَحَ أَدِيمِهَا
 ٤- لَكَ الْخَيْرُ أَوْرِدْنَا عَلَيْهِمْ فَخَيْرُ مَنْ
- أَلَا أَبْلِغَنَّ عَنِّي هُدَيْتَ مَعَاوِيَا
 وَتَدْعُوا عَلِيًّا فِي الصَّحَائِفِ خَالِيَا
 وَقَدْ عَادَ بَعْدَ الدَّبْغِ وَالرَّمِّ بِالْبِيَا
 يُرِيدُ دِرَاكَ الشَّارِ مَنْ كَانَ مَاضِيَا

(١٢٦)

وَقَالَتْ * بِنْتُ حُكَيْمِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْدِيَّةِ:

(الطويل)

- ١- أَيْرْجُو رَبِيعَ أَنْ يَأْوُبَ وَقَدْ ثَوَى
- حُكَيْمُ وَأَمْسَى شِلْوُهُ بِمُطَبَّقِ

٢- شيخو ومصطفى: تُهْدَدُ فِي .

٣- شعراء: وَإِنِّكَ .

٤- شعراء:

ولكن طالب الترة الغشوم وليس أخو الترات بمن تواني

٥- شعراء: وَلَوْ .

[١٢٥] شعراء أمويون ٣ / ٩٩ .

[١٢٦] * شيخو: قالت، والأبيات في شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٢٨ .

- ٢- فَإِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا كِرَامًا فَعَجَّلُوا
 ٣- فَإِنْ لَمْ تَنَالُوا نَيْلَكُمْ بِسُيُوفِكُمْ
 ٤- وَقُولُوا رَبِّعْ رَبُّكُمْ فَاسْجُدُوا لَهُ
 لَهُ جُرْأَةٌ مِنْ بَأْسِكُمْ ذَاتَ مِصْدَقٍ
 فَكُونُوا نِسَاءً فِي الْمَلَأِ الْمَخْلُقِ
 فَمَا أَنْتُمْ إِلَّا كَمِعْرَى الْحَبَلَقِ

(١٢٧)

وَقَالَ الْأَفْوهُ الْأودِي:

(الطويل)

- ١- وَإِنَّا لَنُعْطِي الْمَالِ دُونَ دِمَائِنَا
 وَنَأْبَى فَلَا تُسْتَامُ مِنْ دَمِنَا عَقْلًا

الباب الحادي عشر

فيما قيل في الامتناع من الصلح

(١٢٨)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:

(الخفيف)

- ٥٢ / ١- فَلَحَا اللَّهُ طَالِبَ الصَّلْحِ مِنَّا
 ٢- وَلَحَا الْأَجْزَعِينَ فِي أَثَرِ الْقَتْلِ
 مَا أَطَافَ الْمَبِينُ بِالِدُهْنَاءِ
 لَى وَلَا أَظْهَرُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ

(١٢٩)

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِي:

(البيط)

- ١- إِنِّي لَعَمْرُ أَبِيهِمْ لَا أَصَالِحُهُمْ
 حَتَّى يُصَالِحَ رَاعِي الثَّلَّةِ الذَّيْبُ

[١٢٧] شعره ٢٣ .

[١٢٨] شعراء إسلاميون ٥٨٥ . شيخو ومصطفى : وقال .

١- شعره، وشيخو: المبين . مصطفى: الميس .

[١٢٩] ديوانه ٣٢ .

٢- أَوْ تَنْجَلِي الْخَيْلِ عَنْ قَتْلَى مُصْرَعَةٍ كَأَنَّهَا خُشْبٌ بِالْقَاعِ مَقْطُوبٌ

(١٣٠)

وَقَالَ الزَّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ السَّعْدِيِّ: (البيسط)

١- أَبْعَدَ بَشِيرًا سِيرًا فِي بُيُوتِهِمْ
٢- فَلَنْ أَصَالِحَهُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرَسٍ
تَرْجُوا الْهَوَادَةَ عِنْدِي آلُ ظَلَامٍ
وَأَشْتَدُّ قَبْضًا عَلَى السَّيْلَانِ إِيهَامِي

(١٣١)

وَقَالَ الْأَعَشَى: (الطويل)

١- فَإِنِّي وَرَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّةً
٢- أَصَالِحُهُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا
وَمَا صَكَ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ أَبِيلَهَا
كَصْرَخَةِ حُبْلَى بَشَرْتَهَا قَبُولَهَا

(١٣٢)

وَقَالَ أَيضًا: (البيسط)

١- كُنْتُمْ تَمْنُونَ حَرْبِي غَيْرَ ظَالِمِكُمْ
فَالآنَ شُبَّتْ بِجَزَلٍ فَهِيَ تَسْتَعِرُّ

[١٣٠] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٥١ .

١- شعره: يرجو الخفارة مني

٢- السيلان: ما يدخل من السيف أو السكين في الغمد أو النصاب .

[١٣١] ديوان الأعشى الكبير ٢٢٧ .

١- ديوانه: ناقوس النصارى .

شيخو: وما حلَّ .

مصطفى: صلَّ الأبيلى: الراهب .

٢- ديوانه: أصالحكم . . . يسرتها قبولها .

[١٣٢] الصبح المنير في شعر أبي بصير ٢٤٢ ، وليس في ديوان الأعشى الكبير .

يَعْدُوْ وَوَلَمْ يُلْهِنِي سُقْمٌ وَلَا كِبَرٌ
فَإِنَّ بِالصَّبْرِ يُرْجَى الْقُرُوزُ وَالطَّفَرُ

٢- لَا صَلْحَ بَيْنَكُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرَسٍ

٣- صَبْرًا عَلَى مَضْضِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ / ٥٣

(١٣٣)

(الطويل)

وَقَالَ الطَّفِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ:

وَلَوْ رَمَيْتَهُ مِنْهُبٌ وَبَنُو فَهْمٍ
وَمَالِي مَنْ وَأَقٍ إِذَا جَاءَنِي حَتْمِي
وَتَصْبِحَ طَيْرٌ كَانَسَاتِ عَلَى لَحْمٍ
تَسِيرُ بِهِ الرُّكْبَانُ ذُو نَبَأٍ ضَخْمٍ

١- لَا وَإِلَهُ النَّاسِ أَرَأُمُ سَلَمَهُمْ

٢- أَسْلَمًا عَلَى حَسْفٍ وَمَا كُنْتُ خَالِدًا

٣- فَلَا سَلِمَ حَتَّى تُحْفِزَ النَّاسَ خَيْفَةً

٤- وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمٌ أَعْرُمُ مَشْهَرٌ

(١٣٤)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:

وَجَرُّوا عَلَيَّ الْحَرْبَ إِذْ أَنَا سَالِمٌ

١- تَحَالَفَ أَقْوَامٌ عَلَيَّ لِيُسْمِنُوا

[١٣٣] الأغانى ١٣ / ٢١٨-٢١٩، الأنساب ٣٠٣/٢ .

١- الأغانى: ... نالهم حربهم ولو حاربتنا

الأنساب: فلا وإن

٢- الأغانى: ... ولست بخالد .

الأنساب: أسلمم إذا راعني

٣- الأنساب: حتى تفرع الخيل بالقنا

٤- الأغانى: ... تزول نجومه تطير به

[١٣٤] شعر همدان وأخبارها ٢٨٠ .

٢- أفي اليوم أَدْعَى لِلْهُوَادَةِ بَعْدَ مَا
 ٣- فَلَا صَلْحَ حَتَّى تَعُثِرَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا
 أُمِيلَ عَلَى الْحَيِّ الْمَذَاكِي الصَّلَادِمُ
 وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الْخِفَافِ الْجَمَاجِمُ

(١٣٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَيْهَمِ التَّغْلِبِيُّ:

(الخفيف)

١- لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسِ عِتَابٍ
 غَيْرَ طَعْنِ الْكُلَى وَضَرْبِ الرَّقَابِ

(١٣٦)

وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدِ الْعُدْرِيِّ:

(البيسط)

١- لَا صَلْحَ حَتَّى تَذُوقُوا الْمَوْتَ ضَاحِيَةً
 وَيَذْهَبَ الْجُرْحُ فِيمَا بَيْنَنَا هَدْرًا

(١٣٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيِّ:

(مخلع البسيط)

١- شعر همدان: ليسلماوا.

٢- شعر همدان: أفالبيوم.

٣- شعر همدان: حتى تُقْدَعُ

[١٣٥] الوحشيات ٤٢، معجم الشعراء ٧٠، سمط اللآلئ ١٨٤ .

[١٣٦] نسب البيت لهديبة بن الخشرم بالرواية التالية:

لنجدعن بأيدينا أنوفكم ويذهب الجرح فيما بيننا هدرا

شعر هديبة بن الخشرم ٩٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريفى: حتى تذوق الموت صاحبة... الهدرا .

[١٣٧] شعره ٤٥ . ومصطفى: سقطت .

٥٤ / ١- أَمَا الْعِتَابُ فَلَا عِتَابُ لَا قُرْبُ دَارٍ وَلَا نَسَابُ

(١٣٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رُبَيْعٍ الْفَزَارِيُّ:

(الطويل)

١- لَا صَلْحَ حَتَّى تَعْتَرَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا وَتُوَقَّدَ نَارُ الْحَرْبِ بِالْحَطْبِ الْجَزْلِ

الباب الثاني عشر

فيما قيل في التَّشْمِيرِ عند الحرب ورفض النساء

(١٣٩)

قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبْسِيُّ:

(الكامل)

١- أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكٍ بِمَضْبِعَةٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

٢- مَا إِنْ أَرَى مِنْ بَعْدِ مَقْتَلِ مَالِكٍ إِلَّا الْمَطِيَّ تَشَدُّ بِالْأَكْوَارِ

٣- وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عُلُوفَةَ يَمْصَعْنَ بِالْمُهُرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

(١٤٠)

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ:

(الطويل)

١- لعل الرواية: لا قرب دارٍ أو نساب .

[١٣٨] الأغاني ٢١ / ٢٣٢ .

[١٣٩] شعره ٢٧١ .

شيخو ومصطفى: العبسي: سقطت .

٢- شيخو: يشد .

٣- شيخو: يذقن عدوفة .

مصمن: ذهب ألبانها .

[١٤٠] شعره ١٤٥ .

١- لَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ بِمَنْ نَأَى
بِجَانِبِهِ وَلَا السُّؤُومِ الْمُؤَاكِلِ
٢- وَلَكِنْ أَخُوهَا كُلُّ أَشْعَثِ دَارِعٍ

(١٤١)

وَقَالَ أَيضاً:
(الطويل)

١- رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَلَكِنْ تَرَى
أَخَا الْحَرْبِ إِلَّا سَاهِمَ الْوَجْهِ أَغْبَرَا
٢- أَخَا الْحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضَّهَا
وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَرَا

(١٤٢)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَادٍ الْبَكْرِيُّ:
(الخفيف)

٥٥ / ١- قَرَبًا مَرَبُطُ النَّعَامَةِ مِنِّي
لَقَحَتْ حَرْبٌ وَأَثَلٌ عَنْ حِيَالِ
٢- لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّـ
هُ وَإِنِّي بِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِ
٣- لَا بُحَيْرٌ أَعْنَى فِتِيلًا وَلَا رَهْ
طُ كُلِّيبٍ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلَالِ

(١٤٣)

وَقَالَ كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاعِيُّ:
(الطويل)

٢- شعره: فوق نهدي مناقل.

[١٤١] شعر زيد الخيل ١٠٨.

٢- شعره: أخو الحرب.

[١٤٢] شعر بني بكر في الجاهلية ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦.

٢- شيخو: لحرها.

[١٤٣] ديوانه ٢٣١.

- ١- إِذَا مَا أَرَادَ الْعَزْوُ لَمْ يَثْنِ عَزْمَهُ
 ٢- نَهْتَهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ
 ٣- وَلَمْ يُثْنِهِ عِنْدَ الصَّبَابَةِ نَهْيَهَا
 ٤- وَلَكِنْ مَضَى ذُو مِرَّةٍ مُتَثَبْتُ
- حَصَانٌ عَلَيْهَا عِقْدٌ دُرٌّ يَزِينُهَا
 بَكَتْ فَبَكَى مِمَّا شَجَّاهَا قَطِينُهَا
 عُدَاةٌ اسْتَهَلَّتْ بِالْدُمُوعِ شُرُونُهَا
 لِسِنَّةٍ حَقٌّ وَأَضِحَ يَسْتَسْبِينُهَا

(١٤٤)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

(البيسط)

- ١- قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَأَارَهُمْ
 دُونَ النَّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

(١٤٥)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ حَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ:

(الوافر)

- ١- وَلَيْسَ أَخُو الْحُرُوبِ بِمَنْ إِذَا مَا
 مَرَّتَهُ الْحَرْبُ بَعْدَ الْعَصَبِ لَأَنَا
 ٢- وَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِنِفٌ طَوِيلٌ
 وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عَنَانَا

(١٤٦)

وَقَالَ أَيضاً:

(الطويل)

١- الديوان: تشن... نظم در.

[١٤٤] شعره ١٣٠.

[١٤٥] شعره ١٢٥.

رواية شعره:

وشر الخيل أقصرها عنانا

مرته الحرب بعد العصب لانا

١- فإن الدهر مؤتنقٌ جديد

٢- وشر الناس كل فتى إذا ما

[١٤٦] شعره ١١٧-١١٨.

- ٥٦ / ١- وَلَيْسَ أَخُو الْحَرْبِ الشَّدِيدَةَ بِالَّذِي
 إِذَا زَيْنَتْهُ جَاءَ لِلسُّلْمِ أَخْضَعَا
 ٢- وَلَكِنْ أَخُو الْحَرْبِ الْحَدِيدُ سِلَاحُهُ
 إِذَا حَمَلْتَهُ فَوْقَ حَالٍ تَشْجَعَا
 ٣- أَخُو الْحَرْبِ لَا يَنَادُ لِلْحَرْبِ مَتْنُهُ
 وَلَا يُظْهِرُ الشُّكُورَى إِذَا كَانَ مُوجِعَا
 ٤- رُكُوبٌ عَلَى أَنْبَاجِهَا مُتَخَوِّفٌ
 [لعوراتها] ينمي إذا الثقل أضلعا

(١٤٧)

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ:

(السريع)

- ١- قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا
 أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ
 ٢- لَا نَأْلَمُ الْحَرْبَ وَتَجْزِي بِهَا
 الْأَعْدَاءَ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

(١٤٨)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

(الطويل)

- ١- دَعَوْتُ بَنِي عَوْفٍ لِحَقْنِ دِمَائِهِمْ
 فَلَمَّا أَبَوْا سَامَحْتُ فِي حَرْبِ حَاطِبِ
 ٢- وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَبْعَثُ الْحَرْبَ ظَالِمًا
 فَلَمَّا أَبَوْا أَشْعَلْتُهَا كُلَّ جَانِبِ
 ٣- أُرَبْتُ لِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا
 عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ

٤- لعوراتها: سقطت من الأصل، ومن شيخو، وإثباتها من شعره، وسقط البيت من مصطفى.

[١٤٧] شعره ٧٨.

١- شعره: أطعم غمضاً.

٢- شعره: لا نألم القتل.

[١٤٨] ديوان قيس بن الخطيم ٨٠-٨١.

٣- الديوان: بدفع... عن الدفع. أربت: كلفت.

٤- الديوان: فإذا لم يكن عن غاية الموت... شيخو: يكن في.

٥- شيخو: سقط البيت.

- ٤- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ غَايَةِ الْحَرْبِ مَدْفَعٌ
٥- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَرْبَ حَرِيًّا تَجَرَّدَتْ

(١٤٩)

(الطويل)

وَقَالَ الْحَطِيبَةُ الْعَبْسِيُّ:

- ١- إِذَا هُمْ بِالْأَعْدَاءِ لَمْ يَثْنِ هَمَّهُ
٢- حَصَانٌ لَهَا فِي الْبَيْتِ زَيٌّْ وَبَهْجَةٌ / ٥٧
٣- وَلَوْ شَاءَ وَارَى الشَّمْسُ مِنْ دُونِ وَجْهِهِ
٤- وَلَكِنْ إِدْلَاجًا بِشَهْبَاءِ فَخَمَّةٍ
- كِعَابٌ عَلَيْهَا لَوْلُوٌّ وَشُنُوفُ
وَمَشِيٌّ كَمَا تَمَشِي الْقَطَاةُ قُطُوفُ
حِجَابٌ وَمَطْوِيُّ السَّرَاةِ مُنِيفُ
لَهَا لُقْحُ فِي الْأَعْجَمِينَ كَشُوفُ

الباب الثالث عشر

فيما قيل في إدراك الثأر والاشتفاء من العدو

(١٥٠)

(المنسرح)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْعَامِلِيُّ:

- ١- يَا رَاكِبًا بَلَّغْنِ وَلَا تَدَعْنِ
٢- فَلْيَجِدُوا مِثْلَ مَا وَجَدْتُ فَيَأْنِي
٣- لَا أَسْمَعُ اللَّهْوَ فِي الْحَدِيثِ وَلَا
٤- جَلَّتْهُ صَارِمِ الْحَدِيدَةِ كَالْمِلْدِ
- بَنِي قُمَيْرٍ وَإِنْ هُمْ جَزِعُوا
كُنْتُ مَيْتًا قَدْ مَسَّنِي جَزَعُ
يَنْفَعُنِي فِي الْفِرَاشِ مُضْطَجِعُ
حَاةٍ فِيهِ سَفَاسِقُ لَمْعُ

[١٤٩] ديوان الحطيئة بشرح السكري ٤١ .

٣- شيخو: دون وجهها .

[١٥٠] ٤- السفاسق: طرائقه التي يقال لها الفرند . وفي حاشية الاصل "سفاسف" .

٥- بَنِي قُمَيْرٍ قَتَلْتُ سَيِّدَكُمْ
 ٦- وَالْيَوْمَ قَمْنَا عَلَى السَّوَاءِ فَإِنْ
 فَالْيَوْمَ لَا دِمْنَةَ وَلَا تَبَعُ
 تَجْرُوا فَدَهْرِي وَدَهْرُكُمْ جَدَعُ

(١٥١)

وَقَالَ أَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْعُدْرِيُّ:

١- ذَكَرْتُ أَبَا أُمِّ الْخُسَيْرِمْ فَأَعْتَرَتْ
 ٢- فَبِتُّ أُعِيرُ النُّجْمَ عَيْنًا سَكِينَةً
 ٣- فَإِنْ أَنَا لَمْ أَثَارُ بِحَوَاطٍ فَإِنِّي
 تَبَارِيحُ ذِكْرَاهُ كَمَا يَعْتَرِي الْخَبْلُ
 لَهَا بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ مِنْ دَمْعِهَا كُحْلُ
 كَمَا قَالَ سِيحَانٌ إِذَا وَرَعٌ وَغَلُّ

(١٥٢)

وَقَالَ تَابِطٌ شَرًّا:

١- يَقُولُ لِي الْخَلِيُّ وَبَاتَ جَلْسًا
 ٢- أَطِبُّ مِنْ سَعَادَ عَنَّاكَ مِنْهُ
 ٣- وَلَكِنْ ثَارُ صَاحِبِ بَطْنِ رَهْوٍ
 ٤- أَوْ أَخَذَ حُطَّةً فِيهَا سَوَاءُ
 ٥- ثَارَتْ بِهِ بِمَا اقْتَرَفَتْ يَدَاهُ
 بِظَهْرِ اللَّيْلِ شُدَّ بِهِ الْعُكُومُ
 مُرَاعَاةَ النُّجُومِ أَمْ أَنْتَ هَيْمُ
 وَصَاحِبِهِ فَأَنَا بِهِ زَعِيمُ
 أَيْتُ وَكَيْلُ وَأَتْرِهَا نَزُومُ
 فَظَلُّ لَهُمْ بِنَا يَوْمَ مَشُومُ

[١٥١] ٣- ورع: جبان. وغل: ضعيف، نذل.

[١٥٢] ديوانه ٢٠١-٢٠٣.

١- الديوان: وبات جلساً. شيخو: به العلوم.

٢- الديوان: أطيّف... منها... النجوم ومن يهيم.

٣- عجز البيت مختل، وفي الديوان: ولكن فات صاحب... فانت به، ونعتقد أنه الأصوب.

مصطفى وشيخو: ولكن ثار صاحب... وصاحبه فأنا.

٤- الديوان: أواجد. مصطفى وشيخو: أبيت دليل.

٥- الديوان: فظل لها... غشوم.

(١٥٣)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيُّ:

(الطويل)

- ١- مَنْ مَبْلُغٌ أَفْنَاءَ مَذْجِ أَنْبِي
 - ٢- تَرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ يَنْوُءُ بِصَدْرِهِ
 - ٣- يُذَكِّرُنِي ثَأْرِي غَدَاةَ لَقَيْتَهُ
 - ٤- يُذَكِّرُنِي يَاسِينَ حِينَ طَعَنْتَهُ
- تَأْرَتْ بِخَالِي ثُمَّ لَمْ أَتَأْتُمْ
بِصَفَيْنِ مَخْضُوبِ الْكُعُوبِ مِنَ الدَّمِ
فَأَجْرَرْتَهُ رُمْحِي فَخَرَّ عَلَى الْفَمِ
فَهَلَّا تَلَا يَاسِينَ قَبْلَ التَّقْدُمِ

(١٥٤)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ:

(السريع)

- ١- حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ امْرِئاً
 - ٢- فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ
- عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ
إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَأَعْلِلٍ

(١٥٥)

٥٩ / وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ:

(المنسرح)

- ١- إِنْني أَبِي اللَّهِ أَنْ أُمُوتَ وَفِي
 - ٢- يَمْنَعُ مِنِّي طَعْمَ الشَّرَابِ وَإِنْ
- صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ
كَانَ رَحِيقًا مِرْزَاجَهُ عَسَلٌ

[١٥٣] شعر طيء وأخبارها ٥٩٨ لزيد بن عدي بن حاتم.

١- شعر طيء: أبناء طيء أنبي.

٢- شعر طيء: مخضوب الجيوب.

٣- شعر طيء: وذكريني... فأوجدته. شيخو: سقط البيت.

٤- شعر طيء: سقط البيت.

[١٥٤] ديوان امرئ القيس ٢٥٨. وفي شيخو: وقال امرؤ القيس:

٢- الديوان، وشبخو ومصطفى: فاليوم أسقى.

[١٥٥] في الحاشية: "مثلث بن عمرو"، وهو المثلث بن عمرو التنوخي - وليس الكندي - وله البيتان في حماسة

أبي تمام ١/٢٥٨، والمؤتلف والمختلف ٢٧٦، والأول في معجم الشعراء ٣٠٢، وهما للبريق بن عياض الهذلي في

شرح أشعار الهذليين ٧٥٩.

٣- حَتَّى نَقَضْتُ الْوِثْرَ الْعَظِيمَ وَدَا نَيْتُ بِيُوتَا وَيِنَّهَا خَلَلُ

(١٥٦)

(الكامل المرقل)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ:

- ١- أَلْيَوْمَ حَلَّ لِي الشَّرَابُ وَمَا
 - ٢- وَجَزَيْتُ سَعْدًا بِالَّذِي فَعَلُوا
 - ٣- وَلَقَدْ أَبَاتُ بِإِخْوَتِي مِائَةً
- كَانَ الشَّرَابُ يُحِلُّ لِي قَبْلُ
وَأَحِلُّ لِي مِأْوِيَةَ الْقَتْلِ
مِنْهُمْ فَلَا لَوْمَ وَلَا عَذْلُ

(١٥٧)

(الكامل)

وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ الْكِنَانِيِّ:

- ١- أَلْيَوْمَ سَاعَ لِي الشَّرَابُ وَلَمْ أَكُنْ
 - ٢- وَأَبَاتُ يَوْمًا فِي الْجِفَارِ بِمِثْلِهِ
- آتِي التُّجَارَ وَلَا أَشَدُّ تَكْلَمِي
وَأَخَذْتُ فَضْلًا مِنْ حَدِيثِ الْمَوْسِمِ

(١٥٨)

(البيسط)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْقَيْنِيِّ:

- ١- حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ إِذْ غَادَرْتُ سَيِّدَهُمْ
 - ٢- مَا زِلْتُ أَبْغِي أَبَا لَيْلَى وَأُنْدِيَهُ
- فِي جَيْبِ سِرْبَالِهِ مَنْ نَفْسِهِ دُفِعُ
فِي الْحَيِّ طِفْلاً إِلَى أَنْ نَالَني الصَّلْعُ

= ٢- في المصادر:

يعني لذة الشراب وإن كانت قطاباً كأنها العسل

[١٥٦] ليست في ديوان بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

[١٥٧] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٢٨٤ . وفي التميمي وليس الكِنَانِي . شيخو : صخرة بن صخرة .

١- شعر تميم : الآن ساع . . . وفي الأصل : البحار والتجار أصوب لأنهم التُّجَارُ بائعو الخمر ، .

٢- شعر تميم : بالحفار . . . وأجرث نصفاً .

الباب الرابع عشر
فيما قيل في ذم الفرار والتعير به

١٦٠

(١٥٩)

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ:
(الطويل)

- ١- وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا نَرَى الْقَتْلَ سَبَّةً
عَلَى أَحَدٍ يَحْمِي الدَّمَارَ وَيَمْنَعُ
٢- وَلَكِنَّا نَقْلِي الْفِرَارَ وَلَا نَرَى أَلْ
فِرَارَ لِمَنْ يَرْجُو الْعَوَاقِبَ يَنْفَعُ

(١٦٠)

وَقَالَ حَوْطُ بْنُ خَشْرَمِ الْعُدْرِيِّ:
(الرجز)

- ١- قَدْ عَلِمْتُ قُبْلَةَ أَنِّي لَا أَفِرُّ
٢- إِذَا الْعُدَارَى أَنْجَفَلَتْ عَنْهَا الْخُمْرُ
٣- وَأَنَا عِنْدَ سَيْوفِنَا صَبْرٌ

(١٦١)

وَقَالَ آخَرُ:
(الرجز)

- ١- قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأَخِرُونَ فِي الْوَهْلِ
٢- إِذَا السُّيُوفُ عُرِيَتْ مِنَ الْخِلَلِ
٣- أَنَّ الْفِرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجَلِ

(١٦٢)

وَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ الْبَكْرِيِّ:
(مجزوء الكامل)

[١٥٩] ديوانه ٦٢ .

١- الديوان : على كل من يحمي .

[١٦٠] لعله المرثي في رقم (١٥١) .

[١٦١] بدون نسبة في حماسة أبي تمام ٣٤١/١ . ولشبيب الفراري في لباب الألباب ٢٠٧ .

١- الوهل : الخوف .

٢- الخلل : جمع خلة ، جفن السيف .

[١٦٢] ديوان بني بكر في الجاهلية ٥٤٠ .

- ١- وَتُقَطَّعُ الْأَوْسَاطُ وَالذُّبَابُ
 ٢- وَالْكَرْبُ بَعْدَ الْفَرْدِ إِذْ
 ٣- مَنْ قَرَّمَ مِنْ نِيرَانِهَا
- نَبَاتٌ إِذْ جَدَّ الْفِضَاحُ
 كُورُهُ التَّقْدُمُ وَالنُّطَاحُ
 فَلَأْنَا ابْنَ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

(١٦٣)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ: (الطويل)

- ١- أَبَوَا أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ
 ٢- وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعَزَّةً
- وَلَمْ يَبْتَغُوا مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا
 وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

(١٦٤)

وَمِمَّا يُرْوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: (الرجز)

- ١- مَنْ أَيُّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرُ
 أَيُّومٍ لَمْ يُقْدِرْ أَمْ يَوْمٍ قُدِرَ

(١٦٥)

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا: (الكامل)

١- الديوان:

والقطع للأعناق والأوساط إذ حدّ المزاح

٣- الديوان: فإذا بدت نيرانها.

[١٦٣] في مقطعات مرث ١٠٢، وحماسة أبي تمام ١/٥٩٩ لأم الصريح الكندية، وفي التعازي والمرثي ٢٦

لامرأة من كندة، ولماوية بنت الأحب في الأشباه والنظائر ٢/٣٠٥.

١- الحماسة: ... وأن توثقوا. وعجز البيت في التعازي: فماتوا وأطراف القنا تقطر الدما.

وفي مقطعات مرث: فماتوا ولم يرقوا من الموت سلما.

[١٦٤] وقعة صفين ٣٩٥. وفي شرح أبيات المغني ٥/١٣٢ للحارث بن منذر الحرمي.

١- وقعة صفين: أيوم ما قُدِّرَ... .

[١٦٥] ديوان علي بن أبي طالب ١٤-١٥ عدا الخامس والسادس.

- ١- أَعْلَى تَفْتَحِمْ الْفَوَارِسُ هَكَذَا
- ٢- الْيَوْمَ تَمْنَعُنِي الْفِرَارَ حَفِيطَتِي
- ٣- أَلَى ابْنُ عَبْدٍ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةُ
- ٤- أَلَا يَصُدُّ وَلَا أَهْلَلْ فَالْتَقَى
- ٥- فَصَدَدْتُ حِينَ تَرَكْتَهُ مُتَجَدِّلاً
- ٦- وَكَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوْ أَنِّي

عَنِّي وَعَنْهُمْ خَبَرُوا أَصْحَابِي
وَمُهَنْدٌ بِالْكَفِّ لَيْسَ بِنَابٍ
وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الْكِذَّابِ
بَطْلَانٍ يَضْطَرِّبَانِ كُلُّ ضِرَابٍ
كَالْجِدْعِ بَيْنَ دَكَادِكِ وَرَوَابِي
كُنْتُ الْمَجْدُلُ بَزْنِي أَثْوَابِي

(١٦٦)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:

(الطويل)

- ١- وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرَهُ
- ٢- إِذَا أَرُوهُ مِنْ كَرِّ الرَّمَّاحِ زَجَرْتُهُ

عَلَيْهِمْ بِفَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدَوِّرِ
وَقُلْتُ لَهُ أَرْجِعْ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدِيرِ

(١٦٧)

وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّغْلِبِيُّ:

(الوافر)

- ١- لَعَمْرُكَ مَا فَرَرْتُ مِنَ الْمَنَائِي
- ٢- وَلَكِنَّ الَّذِي فَرَّابُنُ عَمُرُو

وَلَا حَدَدْتُ نَفْسِي بِالْفِرَارِ
فَأَلْتَقَ سَلْحُهُ خَلَقَ الْإِزَارِ

١- الديوان: فالיום.

٢- شيخو: ألى. الديوان: حين جاء محارباً.

٣- الديوان: ... ولا يهليل ... رجلا يلتقيان.

[١٦٦] ديوانه ٩٦.

١- شيخو: المونوق. الديوان: عشية فيف الرياح كَرَّ المشهَر.

٢- الديوان: وقع الرماح.

[١٦٧] شعراء تغلب في الجاهلية ٤٠٨، وفي الاصابة ١٧٨/٢، لحكيم بن قبيصة الضبي، وله شعر في: شعر

ضبة وأخبارها ٩٣ وليس فيه هذان البيتان.

٢- التلق الشيء: بلَّله.

(١٦٨)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ: (الطويل)

١- وَأَدْبَرَ عَمْرُو وَالْفِرَارُ فَضِيحَةٌ وَوَلَّى كَمَا وَلَّى الظَّلِيمُ مِنَ الذُّعْرِ

(١٦٩)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- لَقَدْ فَرَّ عَنِّي يَوْمَ عَوْدَةِ صَاحِبِي كَمَا فَرَّ أَصْحَابِي بِجَفْرِ مُنِيمٍ
٢- فَإِنَّ فِرَارَ اثْنَيْنِ مِنْ خُرُوفٍ وَاحِدٍ لِمَنْ كَانَ ذَا مَحْمِيَّةٍ لِلْكَئِيمِ

(١٧٠)

وَقَالَ الْأَعْرَجُ بْنُ مَالِكِ الْمُرِّيُّ: (الطويل)

١- لَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ قَدْ فَرَرْتُمْ وَلَمْ تَبْتَدُواهَا لِلْمَعَاشِرِ أَوْلَا
٢- فَكُونُوا كِدَاعِ كَرَّةٍ بَعْدَ فَرَّةٍ أَلَا رَبُّ مَنْ قَدْ فَرَّتْ أَقْبَلَا
٣- فَإِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا فَتَبَدَّلُوا بَكُلِّ سِنَانٍ مَعْشَرَ الْعَوْتِ مِغْزَلَا
٤- وَبِالذُّرْعِ ذَاتِ السَّرْدِ دُرْجًا وَعَيْبَةً وَبِالسَّيْفِ مِرَّةً وَبِالْقَوْسِ مِكَحَلَا
٥- وَأَعْطُوهُمْ حُكْمَ الصَّبِيِّ بِأَهْلِهِ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَقُولُوا بِأَنْ لَا

(١٧١)

وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقَانِ الْعَبْدِيُّ: (الرجز)

١- قَدْ التَّقَيْنَا وَكِلَانَا حُرٌّ ٢- جَوَابُ أَرْضٍ فِي يَدَيْهِ شَرٌّ
٣- مُهَنْدٌ مِنْهُ الرَّدَى يَخْرُ ٤- الْأَمْنَا الْيَوْمَ الَّذِي يَفِرُّ

[١٦٨] شعر همدان وأخبارها ٢٩١ في الأصل: مالك. شيخو: مليك.

[١٦٩] شعر طيء وأخبارها ٣٧٤، وفي البيت الثاني إقواء.

[١٧٠] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٠، وهي للأعرج المعني الطائي في البيان والتبيين ١/٢٤٧، وفي شيخو: الأرب مرة فرثمت أقبلا

الباب الخامس عشر

فيما قيل في استجابة الموت عند الحرب

(١٧٢)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ :
(الوافر)

١- وَقُرْبَ لِلنَّطَاحِ الْكَبْشِ يَمْشِي وَطَابَ الْمَوْتُ مِنْ سَرَاعٍ وَوَرِدِ

(١٧٣)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكِ الْخَثْعَمِيِّ :
(الوافر)

١- دَعَوْتُ بَنِي قَحَافَةَ فَاسْتَجَابُوا فَكُلْتُ رِدْوًا فَقَدَ طَابَ الْوُرُودُ

(١٧٤)

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِي :
(الخفيف)

١- لَا يَبِينِي يُحْمِضُ الْعَدُوُّ وَدَوُّ الْخَلْدِ عَةَ يَشْفِي صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ
٢- حِينَ طَابَتْ شَرَائِعُ الْمَوْتِ وَالْمَوْرُ تُمْرَارًا يَكُونُ عَذْبُ الْحِيَاضِ

(١٧٥)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ الْهَذَلِيِّ :
(الطويل)

١- مَضَى قَدُمًا يَدْعُو الْحَيَاةَ عَنَاؤُهُ وَيَدْعُو الْوَقَاةَ الْخُلْدَ ثَبَّتْ مُوَاقِفُ

[١٧٢] شعره ٩٦ .

١- شيخو : من شرع .

[١٧٣] خزنة الأدب ٨٧/٣ ، ودون نسبة في شرح أبيات المغني ٢٥١/٤ .

[١٧٤] ديوانه ١٧٨ .

[١٧٥] هدبة بن الخشرم عذري وليس هذلياً . شيخو : بن خشرم الهذلي : سقط . شعر هدبة بن الخشرم ١٣٤ .

١- شيخو ومصطفى : بدعو الحياة عنه . . . ثبت موافق .

(١٧٦)

(الطويل)

وَقَالَ جُنَادَةُ بْنُ مَالِكٍ الِيرْبُوعِيُّ:

- ١- إِذَا مَا رَأَيْنَا الْمَوْتَ لَمْ نُؤْلَفْ عِنْدَهُ هَجَاجًا وَلَمْ نَهْرُبْ وَلَمْ نَتَفَرَّقْ
٢- وَلَكِنَّا نَأْتِيهِ حَتَّى نُدِينَهُ بِأَسْيَافِنَا مِنْ بَيْنِ مَاشٍ وَمُعْتِقِ

(١٧٧)

(الرجز)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ:

- ١- يَسْتَعْذِبُونَ الْمَوْتَ وَهُوَ مُرٌّ ٢- إِذَا تَنَابَيْلُ الرَّجَالِ ازْوَرُوا
٣- وَكَرَهُوا مَكْرُوهَهُ فَفَرُّوا

الباب السادس عشر

فيما قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه عند الحرب

(١٧٨)

(البيسط)

قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

- ١- سِرْنَا إِلَيْهِمْ وَفِينَا كَارَهُونَ لَهُمْ وَقَدْ بَصَادَفُ فِي الْمَكْرُوهَةِ الرَّشْدُ

[١٧٦] لبسافي: شعر تميم في العصر الجاهلي .

١- شيخو: رأينا. مصطفى: وأينا.

الهجاج: الأحمق، وهجاجاً: حمقى.

٢- دَيْتُهُ: دَلَّلُهُ. وقد كرر الناسخ هذا البيت .

[١٧٧] شعراء امويون ٢٨/١ . شيخو: مالك بن ريب المازني .

[١٧٨] لبس في ديوان النابغة، وهو لأوس بن حارثة الكلبي في شعر قبيلة كلب ١٣١، ديوان شعراء بني

كلب ٢١٩/١ .

(١٧٩)

وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- إِذَا حِخْتُ فِي أَمْرٍ عَلَيْكَ صُعُوبَةٌ
فَأَصْعَبُ بِهِ حَتَّى تَدُلَّ مَرَآكِبُهُ
٢- وَأَمْرٍ عَلَى مَكْرُوهِهِ قَدْ رَكِبْتُهُ
فَكَانَ بِحَمْدِ اللَّهِ خَيْرًا عَرَاكِبُهُ

(١٨٠)

وَقَالَ الْأَخْزَرِيُّ بْنُ جُزَيْيٍّ:

(البيسط)

- ١- وَأَرْكَبُ الْكُرْهَ أَحْيَانًا وَأَحْمَدُهُ
وَرُبَّمَا نَالَ فِي الْكُرْهِ الْفَتَى الرَّغْبَا
٢- لَا تَجْزَعَنَّ لِكُرْهِ أَنْتَ رَاكِبُهُ
وَأَجْسُرْ عَلَيْهِ وَلَا تُظْهِرْ لَهُ رُعْبَا

(١٨١)

وَقَالَ بَشَّامَةُ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ:

(البيسط)

- ١- وَتَرَكْتُ الْكُرْهَ أَحْيَانًا فَيُفْرِجُهُ
عَنَّا الْحِفَاطُ وَأَسْيَافُ تَوَاسِينَا

الباب السابع عشر

فيما قيل في الاعتذار من الفرار

[١٧٩] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٩٦ .

١- في الأصل: بحمد الله، وبإذن الله، بروايتين .

[١٨١] ليس في: شعر ذبيان في الجاهلية، وهو لبشامة بن حزن النهشلي أو لبعض بني قيس بن ثعلبة في

حماسة أبي تمام ٧٨/١، شيخو: حصين .

[١٨٢] السيرة النبوية ٣/٢٨٠، الاستيعاب ١٩٦٣، نهج البلاغة ٣/٢٧٩، محاضرات الأدباء ٢/١٠٤، وألف

١٤٤/٥٤٠، ولزهير بن أبي وهب المخزومي في الحماسة الشجرية ١٥٠، والأبيات ١-٣ في الحماسة البصرية

٩٠/١ لهيبرة .

(١٨٢)

قَالَ هَبِيرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ :

(الطويل)

- ١- لَعَمْرُكَ مَا وَلَّيْتُ ظَهْرِي مُحَمَّدًا
 - ٢- وَلَكِنِّي قَلْبْتُ أَمْرِي فَلَمْ أَجِدْ
 - ٣- وَقَفْتُ فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِي مَقْدَمًا
 - ٤- ثَنَى عَطْفُهُ عَن قِرْنِهِ حِينَ لَمْ يَجِدْ
- وَأَصْحَابَهُ جُبْنًا وَلَا خَشْيَةَ الْقَتْلِ
عَنَاءَ لِسَيْفِي إِنْ ضَرَبْتُ وَلَا نَبْلِي
صَدَدْتُ كَضِرْعَامِ هَزْبِرِ أَبِي شَبْلِ
مَسَاغَا لَهُ لَا فِي التَّصَرُّفِ وَالْخَتْلِ

(١٨٣)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ الْقُرَشِيُّ :

(الكامل)

- ١- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ
 - ٢- وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ وَاحِدًا
 - ٣- فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةُ فِيهِمْ
- حَتَّى عَلَوْا فَرَسِي بِأَشَقَرٍ مُزِيدِ
أُقْتَلُ وَلَا يَضُرُّ عَدُوِّي مَشْهَدِي
طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدِي

(١٨٤)

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلْمِيُّ :

(الكامل)

- ١- وَكَتَيْبَةَ لَبَسْتُهَا بِكَتَيْبَةَ
 - ٢- فَتَرَكْتُهُمْ نَقْصُ الرَّمَا حُ ظُهُورَهُمْ
- حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتْ نَفَحْتُ بِهَا يَدِي
مِنْ بَيْنِ مُنْعَفِرِ الْجَبِينِ وَمُسْنَدِ

[١٨٣] حماسة أبي تمام ١ / ١٠٩ . السيرة النبوية ١٩ / ٣ . الأغاني ١٦٩ / ٢ ، نسب قريش ٣٠٢ ، عيون

الأخبار ١٦٩ / ١ ، العقد الفريد ١ / ١٤٠ ، الأشباه والنظائر ١ / ١٤٢ .

[١٨٤] حماسة أبي تمام ١ / ١١٠ ، المحبر ٥٠٠ . عيون الأخبار ١ / ١٦٤ ، العقد الفريد ١ / ١٣٩ ، والبيتان ١ / ٢٠١

في الأشباه والنظائر ١ / ١٤٢ .

١- مصطفى : نفضت، وفي الأصل فوق نفحت : أملت .

١٦٦ / ٣- هَلْ كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ نِسَائِهِمْ وَقَسَلْتُ دُونَ رِجَالِهِمْ لَا تَبْعِدْ

(١٨٥)

وَقَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- أَيْدَهُبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ
بِصَالِحِ أَعْمَالِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا
٢- وَلَمْ تُرْمَنِي نَبْوَةٌ قَبْلَ هَذِهِ
فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا

(١٨٦)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ يَقْظَانَ الْبَاهِلِيُّ: (الطويل)

١- لَا تُعْذَلَانِي فِي الْفِرَارِ فَإِنَّمَا
فِرَارِي لَمَّا فَرَّقْتَنِي بِعَامِرُ
٢- فَإِن لَمْ أُعَوِّدْ نَفْسِي الْكَرْبَ بَعْدَهَا
فَلَا وَأَلَّتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا أُحَاذِرُ

(١٨٧)

وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ شَقِيقِ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

١- وَإِنْ يَكُ عَارَا يَوْمَ فِلْجٍ أَتَيْتُهُ
فِرَارِي فَذَلِكَ الْجَيْشُ قَدْ فَرَّ أَجْمَعُ

[١٨٥] شعر بني عامر ٢٥٣/٢ .

١- شعر بني عامر: بصلاح أيامي .

٢- شعر بني عامر: فلم .

[١٨٦] ٢- وآل: لجأ وخلص . وفي شيخو : عليّ تحاذر .

[١٨٧] لعله : نعيم بن سفيان، المذكور في الحاشية رقم ٢٤٥، والبيت ليس في : شعر تميم بن العصر الجاهلي، وهو في الوحشيات ٥٢ للفرار السلمي . الأشباه والنظائر ٢/٣٠٤ لعبدالله بن سمير .

١- الوحشيات : فج . الأشباه : وج .

(١٨٨)

وَقَالَ أَزْهَرُ بْنُ هِلَالٍ التَّمِيمِيُّ: (الطويل)

- ١- أَعَاتِكَ مَا وَلَّيْتُ حَتَّى تَبَدَّدْتُ رَجَالِي وَحَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَقَدِّمًا
٢- وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَدْمِي لُبَانُهُ وَقَدْ هَزَّهُ الْأَبْطَالُ وَأَنْتَعَلَ الدَّمَا
٣- أَعَاتِكَ إِنِّي لَمْ أَلَمْ فِي قِتَالِهِمْ وَقَدْ عَضَّ سَيْفِي كَبَشَهُمْ ثُمَّ صَمَمَا
٤- أَعَاتِكَ أَفْنَانِي السَّلَاحُ وَمَنْ يُطِلُّ مَقَارَعَةَ الْأَبْطَالِ يَرْجِعُ مُكَلَّمَا

الباب الثامن عشر

فيما قيل في الإقرار بالفرار

/٦٧

(١٨٩)

(الكامل)

.....

- ١- قَالَتْ سَلَامَةٌ لَمْ تَكُنْ لِكَ عَادَةٌ أَنْ تَتْرُكَ الْأَصْحَابَ حَتَّى تُعْذِرَا
٢- لَوْ كَانَ قِتْلًا يَا سَلَامَ فِرَاحَةٌ لَكِنْ فَرَرْتُ مَخَافَةً أَنْ أُوسِرَا
٣- وَسَبَقْتُ قَبْلَ الْمُقْرِفِينَ قَوَارِسًا لِبَنِي فَرَزْدَةَ دَارِعِينَ وَحُسْرَا
٤- فَمَنْحَتْهُمْ كَتِفِي وَهِيَ مُصْرَةٌ تُذِرِي سَنَابِكَهَا التُّرَابَ الْأَغْبَرَا
٥- وَحَمَلْتُنَّهَا فِي الْوَعْرِ ثُمَّ حَدَرْتُهَا فِي السَّهْلِ إِذْ مَنْعُوا الطَّرِيقَ الْأَيْسَرَا

[١٨٨] ليست في: شعر تميم في العصر الجاهلي، وهي في مجموعة المعاني ٢٦٢، وفي التذكرة الحمدونية ٤٤٨ / ٢ عدا الثالث.

[١٨٩] سقط اسم القائل من الأصل. وهي لعامر بن الطفيل الكلابي في شرح أبيات المعني ١١٥/٥، وليست في ديوانه.

١- شرح المعني: الأعداء.

٢- شيخو ومصطفى: كان قتل. شرح المعني: قتل يا سلام.

٤- شيخو: كتيفي. شرح المعني: وهي ملحمة تدع النهابك والعجاج الأكدرا.

٥- شرح المعني: أصدعتها في الجر ثم حدرتها في الوعر إذ منعوا الطريق الأعسرَا

(١٩٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

(الرمل)

- ١- وَلَقَدْ أَجْمَعُ رِجْلِي بِهَا
 - ٢- وَلَقَدْ أَعْطَفْتُهَا كَارِهَةً
 - ٣- كَلَّمَا ذَلِكَ مِنِّي خُلِقُ
- حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَفَرُّورُ
حِينَ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْتِ هَرِيرُ
وَيَكُلُّ أَنَا فِي الرَّوْعِ جَسَدِيرُ

(١٩١)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ التَّمِيمِيُّ :

(الطويل)

- ١- أَجَاعِلَةٌ أُمُّ الْحُصَيْنِ خِرَازِيَةٌ
 - ٢- وَرَهْطُ أَبِي شَهْمٍ وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ
 - ٣- كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ جِيَبَتْ عَلَيْهِمْ
 - ٤- فَضَمُّوا عَلَيْنَا حَجَرْتَيْنَا بِصَادِقٍ
 - ٥- فَأَبَتْ سُلَيْمَى لَمْ تُخْرِقْ عِمَامَتِي
- عَلِيٌّ فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بُنْيَ عَبْسٍ
وَبَكَرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ نَفْسِي
إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ
مِنَ الرَّأْيِ حَشَّ النَّارِ فِي الْحَطَبِ الْبَيْسِ
وَلَا صَفَّحْتِي وَقَعَ الْقَوَاضِ فِي التُّرْسِ

(١٩٢)

وَقَالَ ابْنُ مَطِيحِ الْقُرَشِيِّ :

(الرجز)

- ١- أَنَا الَّذِي فَسَّرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ
- ٢- وَالْحُرُّ لَا يَفِرُّ إِلَّا مَرَّةً
- ٣- لَا بَأْسَ بِالْكَرَّةِ بَعْدَ الْفَرَّةِ

[١٩٠] شعره ١١٧ . شيخو : عمر بن معدي كرب الزبيدي ، وفيه القافية مقيدة وفي طريقي أيضاً .

[١٩١] ديوان أوس بن حجر ٥١ . ونسبت لعمر بن معديكرب في شعره ١٢٨ .

في الأصل : أجاعلة ، بالنصب .

[١٩٢] نسب قريش ٣٨٤ ، المحجر ٤٩٤ ، والأول والثاني في حذف من نسب قريش ٨٣ . وهو عبد الله بن مطيح .

٢- نسب قريش وحذف من نسب : والشبح لا .

المحجر : ما أحسن الكرة بعد الفره . نسب قريش : لأجزين كرة بفره .

الباب التاسع عشر

فيما قيل في حسن الفرار

(١٩٣)

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- أَفَاتِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأُنْجُو إِذَا غَمَّ الْجَبَّانُ مِنَ الْكَرْبِ

(١٩٤)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا فَرَرْنَا كَانَ أَسْوَأَ فِرَارِنَا صُدُودُ الْخُدُودِ وَأَزْوَرَارُ الْمَنَابِ

٢- صُدُودُ الْخُدُودِ وَالْقَنَا مُتَشَاوِرٌ وَلَا تَبْرَحُ الْأَقْدَامُ عِنْدَ التَّضَارُبِ

(١٩٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الطويل)

١- دَعَوْتُ فُجَاءَتٍ مِنْ زُبَيْدٍ عِصَابَةٌ إِذَا هَرَبْتَ فَاءَتْ قَرِيبًا فَكَّرْتُ

(١٩٦)

وَقَالَ صَلَاةُ بْنُ مَالِكِ الْأَوْدِيِّ وَهُوَ الْأَفْهِيُّ: (الرملي)

٦٩ / ١- إِنْ يَجُلُّ مُهْرِي عَنْكُمْ جَوْلَةٌ فَلَهُ الْكَرْ عَلَىكُمْ وَالْغُـوَارُ

[١٩٣] معجم الشعراء ٢٥٦، الأغاني ٦/٢٣٨ .

[١٩٤] ديوانه ٨٦-٨٧ . شيخو : خطيم .

[١٩٥] شعره ٧٢ .

١- شعره: هتفتُ فُجَاءَتٍ... إِذَا طَرَدْتُ .

[١٩٦] شعره ١٢ .

١- شعره: ... فَيَكُم جَوْلَةٌ فعليه الكر فيكم... .

الباب العشرون

فَمَا قِيلَ فِيمَنْ يَتَهَدَّدُ عَدُوَّهُ وَيَتَوَعَّدُهُ إِذَا كَانَ بَعِيداً عَنْهُ فَإِذَا قَرُبَ مِنْهُ خَارَ وَجِبْنَ*

(١٩٧)

(البيسط)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ:

- ١- تَبَادَرُونِي كَأَنِّي فِي أَكْفِهِمْ حَتَّى إِذَا مَا رَأَوْنِي خَالِيًا نَزَعُوا
٢- وَأَسْتَحَدَّتِ الْقَوْمُ أَمْرًا غَيْرَ مَا وَهَمُوا وَكَانَ أَنْصَارُهُمْ شَتَّى وَمَا جَمَعُوا

(١٩٨)

(البيسط)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ:

- ١- أَبْلَغُ شَهَابًا أَخَا خَوْلَانَ مَأْلَكَةً
٢- تُهْدِي الْوَعِيدَ بِرَأْسِ السَّرْوِ مُتَكِنًا
٣- وَإِنْ تَغِبَ فِي جُمَادَى عَنْ وَقَائِعِنَا
أَنَّ الْكُتَائِبَ لَا يُهَزَمْنَ بِالْكَتَبِ
فَإِنْ أَرَدْتَ مِصَاعَ الْقَوْمِ فَاقْتَرِبِ
فَسَوْفَ نَلْقَاكَ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَجَبِ

(١٩٩)

(البيسط)

قَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرٍو الْغَامِدِيُّ:

- ١- وَمَوْعِدِينَ بَطْهَرِ الْعَيْبِ ذِي شَوْسٍ إِذَا التَّقَيْنَا خَبَتْ عَنِّي مَكَائِبُهَا

(٢٠٠)

(الوافر)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ:

* شيخو ومصطفى وطريفي: ويتوعدده، سقطت.

[١٩٧] شعراء إسلاميون ٦٤٣.

٢- شعراء: وطار أنصارهم.

[١٩٨] شعره ٧٥.

[٢٠٠] شعره ١٨١.

١- أُبُوعِدُنِي إِذَا مَا غَبْتُ عَنْهُ وَيَصْرِفُ مُهْرَهُ وَالرُّمْحُ دُونِي

(٢٠١)

٧٠ / وَقَالَ عَتْرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ: (الكامل)

١- وَلَقَدْ خَشِيتُ بَأْنَ أُمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةً عَلَيَّ ابْنِي ضَمُّمٍ
٢- الشَّاتِمِي عَرْضِي وَلَمْ أَشْتِمَهُمَا وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ الْقَهُمَا دَمِي

(٢٠٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسِ الْقَيْنِيِّ: (البيسط)

١- مَالِكُ تَهْدِي الْخَنَا لِي حِينَ تَفْقِدُنِي ثُمَّ تَبْدِي سِوَاهُ حِينَ أَلْفَاكَ
٢- هَلْ أَنْتَ يَا ذَا جُرَيْتِ السَّوَاءِ مُجْتَنِبٌ قَوْلَ الْخَنَا لِي عَمْدًا حِينَ أَنْكَأ

(٢٠٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ: (الطويل)

١- وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ أَرَادَ مَسَاءَتِي بِغَيْبٍ وَلَوْ لَأَقْبَيْتُهُ لَتَنَدَّمَا
٢- كَثِيرٌ أَلَى حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتُهُ أَصْرَعْتُ عَلَيَّ إِثْمٌ وَإِنْ كَانَ أَقْسَمَا

الباب الحادي والعشرون

فيما قيل في نبو السيف

(٢٠٤)

قَالَ وَرْقَاءُ بْنُ زَهَيْرِ الْعَبْسِيِّ: (الطويل)

[٢٠١] ديوانه ٢٢١-٢٢٢ .

[٢٠٣] شعره ١٢٨ .

[٢٠٤] شعر بني عبس ١٧/٢ . العبسي : ليس في شيخو وطريفي .

- ١- رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ
 ٢- فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا
 ٣- فَيَا لَيْتَ أَنِّي قَبْلَ صَرْبَةِ خَالِدٍ
 فَأَقْبَلْتُ أَسْمَى كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ
 وَيُحْصِنُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهِرُ
 وَقَبْلَ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تُمَاضِرُ

(٢٠٥)

(الطويل)

٧١ / وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

- ١- إِنْ يَنْبُ سَيْفٌ فِي يَدِي وَجَدْتُهُ
 ٢- فَسَيْفُ بَنِي عَبَسٍ وَقَدْ ضَرَبُوا بِهِ
 ٣- كَذَاكَ سَيْوْفُ الْهِنْدِ تَنْبُو ظَبَاتُهَا
 ٤- وَلَوْ شِئْتُ قَطَّ السَّيْفُ مَا بَيْنَ رَأْسِهِ
 فَعَادِمُهُ بَيْنَ الْأَنَامِ كَوَاجِدِ
 نَبَا بِيَدِي وَرُقَاءَ عَن رَأْسِ خَالِدِ
 وَتَقَطَّعَ أَحْيَانًا مَنَاطَ الْقَلَائِدِ
 إِلَى عَلَقِ بَيْنِ الشَّرَاسِيفِ جَامِدِ

(٢٠٦)

(المتقارب)

وقال طرفة بن العبد البكري :

- ١- لَقِيتُ بِأَسْفَلِ ذِي جَاشِمٍ
 ٢- فَأَهْوَى بِأَبْيَضِ ذِي غُلَّةٍ
 ٣- فَسَاوَرْتُهُ وَأَسْتَلَّتْ الْخَشِيبُ
 ٤- فَلَوْ كَانَ سَيْفِي لِعَادَرْتُهُ
 ٥- وَلَكِنَّهُ سَيِّفُكُمْ فَأَتَقَى
 حَنَانَةَ كَالْجَمَلِ الْأَوْزَقِ
 خَشِيبٍ يُرِيدُ بِهِ مَفْرَقِي
 وَأَعَجَلْتُهُ ثُبَيْبَةَ رَيْقِي
 صَرِيعاً عَلَى الْجَنْبِ وَالْمَرْفَقِ
 مَحَارِمِكُمْ وَالْمَنَايَا تَقِي

[٢٠٥] ديوان الفرزدق ١/ ١٥٧ عدا الأول.

١- جاء في الحاشية في الأصل: كذا وجد.

٤- جاء في الحاشية في الأصل: قد، وكان رواية البيت بالوجهين: قط، وقد. ورواية الديوان: قد.

لعن: الدم. والشراسيف: أطراف الأضلاع المشرفة على البطن.

[٢٠٦] ديوان طرفة ٨٩. وفي الحاشية بخط مختلف: الشكري. وهو وهم لأن طرفة ليس من يشكر.

١- الديوان: واستلبت. شيخو: ثبية. ومصطفى: ثنية.

(٢٠٧)

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ :

(الطويل)

- ١- أَكَلَفْتَ قَيْسًا أَنْ نَبَا سَيْفُ خَالِدٍ
وَشَاعَتْ لَهُ أُحْدُوثةٌ فِي الْمَوَاسِمِ
٢- بَسِيفِ أَبِي رَعْوَانَ سَيْفِ مُجَاشِعِ
ضَرَبْتِ وَلَمْ تَضْرِبِ بَسِيفِ ابْنِ ظَالِمِ
٣- ضَرَبْتِ بِهِ عِنْدَ الْإِمَامِ فَأَرَعِشْتِ
يَدَاكَ وَقَالُوا مُحَدَّثٌ غَيْرُ صَارِمِ
٤- ضَرَبْتِ بِهِ عَرْقُوبَ نَابِ بِصَوَّارِ / ٧٢
وَلَا تَضْرِبُونَ الْبَيْضَ تَحْتَ الْعَمَائِمِ
٥- سَتَخْبِرُ مَا أَبْلَتْ سِيُوفُ مُجَاشِعِ
ذَوِي الْحَاجِ وَالْمُسْتَعْجَلَاتِ الرَّوَّاسِمِ

(٢٠٨)

وَقَالَ ابْنُ زِيَابَةَ التَّمِيمِيُّ :

(الخفيف)

- ١- طَعْنَةً مَا طَعَنْتُ فِي غَلَسِ اللَّيْلِ
لِ زُهَيْرًا وَقَدْ تَوَافَى الْخُصُومُ
٢- خَانِنِي السَّيْفِ إِذْ ضَرَبْتَ زُهَيْرًا
وَهُوَ سَيْفٌ مُضَلَّلٌ مَشْهُومٌ

الباب الثاني والعشرون

فيما قيل في إغاثة الملهوف ومنع الرفيق في الحرب

(٢٠٩)

قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ :

(الطويل)

- [٢٠٧] ديوانه ٢ / ١٠٠٥ . شرح نقائض جرير والفرزدق ٢ / ٥٩٣ .
١- الديوان، وشرح النقائض : سيف غالب .
٥- الديوان وشرح النقائض : سيخير . شيخو ومصطفى : ستخير .
[٢٠٨] الشعر والشعراء ١ / ٣٧٩ . الأغاني ١٩ / ١٨ وهو تميمي من بني تميم اللات بن ثعلبة من بكرير
وائل، وليس من تميم .
١- الشعر والشعراء : غبس .
٢- الشعر والشعراء : خانني الرمح . . . وهو رمح .
[٢٠٩] شعره ١٦٥ .

١- وَلَمَّا دَعَانِي الْخَيْبَرِيُّ أَجَبْتُهُ
٢- وَمَا كُنْتُ مَا اشْتَدَّتْ عَلَيَّ السِّبْفُ فَبُضْتِي

بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلٍ
لَأُسْلِمَ مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ أَكْبِيلِي

(٢١٠)

وَقَالَ أَبُو الْبُخْتَرِيِّ بْنُ وَهَبٍ الْقُرَشِيُّ:

(الرجز)

١- لَا يُسْلِمُ ابْنُ حُرَّةٍ أَكْبِيلَهُ

٢- حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرَى سَبِيلَهُ

(٢١١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:

(الخفيف)

١- رَبِّ مُسْتَلْحِمٍ عَلَيْهِ ظِلَالُ أَلْ

مَوْتٍ لَهْفَانَ جَاهِدِ مَجْهُودٍ

٢- خَارِجٍ نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْرُ

تُ عَلَيَّ مُصْطَلَاهُ أَيُّ بَرُودٍ

٣- غَابَ عَنْهُ الْأَذَى وَقَدْ وَرَدَتْ سُمُ

رُّ الْعَوَالِي إِلَيْهِ أَيُّ وُرُودٍ

٤- ثُمَّ أَنْفَذْتُهُ وَقَفَرَجْتُ عَنْهُ

بِعَمُوسٍ أَوْ ضَرْبَةٍ أُخْدُودٍ

٥- بِحُسَامٍ أَوْ زُرَّةٍ مِنْ نَحِيضٍ

ذَاتِ رَيْثٍ عَلَيَّ الشُّجَاعِ النَّجِيدِ

(٢١٢)

وَقَالَ الْجَمَالُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

١- وَمُسْتَلْحِمٍ بَادِي النَّوْاجِدِ قَدْ رَأَى

حِيَاضَ الْمَنَابِي وَالرَّمَاحُ شَوَارِعُ

٢- عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَالرَّمَاحُ كَأَنَّهَا

خِلَالَ الْقَنَا قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

[٢١٠] السيرة النبوية ٢/ ٢٨٢، نسب قريش ٢١٣، الأغاني ٤/ ١٩٥

١- السيرة ونسب قريش: زميله.

[٢١١] شعراء إسلاميون ٥٩٤-٥٩٦. ٣- شيخو ومصطفى: عنه الأدني. ٤- الغموس: الأمر الشديد.

٥- الزرة: الطعنة. والنحيض: السنان.

[٢١٢] الأشباه والنظائر ٢/ ٣٠٠ لمزاحم العكلي.

[٢١٣] في الأصل: أشابة.

[٢١٤] شعر قبيلة مذحج ١١٤٥.

(٢١٣)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَمُسْتَلَحِمٍ يَدْعُو وَقَدْ سَاءَ ظَنُّهُ
 - ٢- كَرَّرْتُ عَلَيْهِ وَالْجِيَادُ كَأَنَّهَا
 - ٣- فَتَنَّهُتُ عَنْهُ أَوَّلَ الْخَيْلِ إِنِّي
 - ٤- مُعِيدٌ لِمَنْعِ الْمُسْتَضَافِ اتَّقَتْ بِهِ
- بِمَهْلِكَةِ وَالْخَيْلِ تَدْمَى نُحُورُهَا
فَنَا زَاعِبِي لَمْ يَشْنَهَا فُطُورُهَا
صَبُورٌ إِذَا الْأَبْطَالُ ضَحَّ صَبُورُهَا
خَنَاذِيدٌ يَغْتَرُّ الْإِنَاثُ ذُكُورُهَا

(٢١٤)

وَقَالَ أَيُّضًا:

(الوافر)

- ١- وَدَاعٍ وَالْقَنَا شُرْعٌ إِلَيْهِ
 - ٢- أَحَبْتُ دُعَاءَهُ لَمَّا دَعَانِي
 - ٣- كَشَفْتُ الْخَيْلَ لَمَّا أَرَهَقْتَهُ
- مَخَافَةٌ أَنْ يُعَادَرَ فِي الْمَجَالِ
وَكَانَ بِصَدْرِي صَعْدَتِي أَتْصَالِي
وَهُنَّ جَوَانِحٌ مِثْلَ السُّعَالِي

(٢١٥)

٧٤ / وَقَالَ حَوْطُ بْنُ جَسْرِ الْعُدْرِيِّ:

(الرجز)

- ١- لَمَّا دَعَانِي دَعْوَةً عَمِي زُفْرُ
- ٢- أَخَذْتُ ذَا الْخُرْطُومِ وَأَشْتَدَّ النَّظْرُ
- ٣- فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُمْ حَتَّى انْكَسَرُ
- ٤- وَأَقْلَتَ الشَّيْخُ وَقَدْ كَانَ انْعَفَرُ

(٢١٦)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ زُفْرِ الْمُرَادِيِّ:

(الطويل)

- ١- دَعَا دَعْوَةً مِنْ بَعْدَمَا أَحْدَقُوا بِهِ
 - ٢- فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمُّ إِنَّكَ لَمْ تُرْعَ
- مُرْبِعُ فُسُوَادِي وَالْحَبِيبُ يَرُوعُ
وَعِنْدِي ذُو الْخُرْطُومِ وَهُوَ صَنِيعُ

الباب الثالث والعشرون

فيما قيل في منع النصف وترك قبوله

(٢١٧)

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

(الطويل)

- ١- أَبَا طَالِبٍ لَا تَقْبَلِ النِّصْفَ مِنْهُمْ
 - ٢- أَبِي قَوْمَنَا أَنْ يُنْصِفُونَا فَأَنْصَفْتُ
 - ٣- تَرَكْنَاهُمْ لَا يَسْتَحِيلُونَ بَعْدَهَا
- وَأِنْ أَنْصَفُوا حَتَّى تَعُقَّ وَتَظْلِمَا
قَرَوَاعِطٍ فِي أَيَّمَانِنَا تَقْفَرُ الدُّمَى
لِذِي حُرْمَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مَحْرَمًا

(٢١٨)

وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ :

(مجزوء الكامل)

- ١- إِغْشَ الْأُمُورَ بِحَزْمِهَا
 - ٢- وَأَظْلِمَ فَلَسْتُ بِمُدْرِكِ
- حَتَّى تَكُونَ الْأَحْزَمَا
الْأَوْتَارَ حَتَّى تَظْلِمَا

(٢١٩)

٧٥ / وَقَالَ عَبَادَةُ بْنُ حَرِيرٍ الْكَلْبِيُّ :

(الطويل)

- ١- أَرَى النِّصْفَ أَمْرًا قَدْ تَبَيَّنَ ظُلْمُهُ
- هُوَ الْحَقُّ إِلَّا أَنْ ذَا النِّصْفِ يُظْلِمَ

[٢١٧] الأوائل ١ / ٨٠ ، الحماسة الشجرية ٦٥ ، مجموعة المعاني ١٣٧ ، التذكرة السعدية ١٣٥ ، والبيتان ٣٠٢
في الحماسة البصرية ١٧٥ ، والوحشيات ٦٧ (لعامر بن علقمة وللعباس) ، عيون الأخبار ١ / ٧٨ ، والبيتان ٢٠١
في معجم الشعراء ١٠١ .
٢- شيخو : في أعياننا .
[٢١٨] شعره ٢٧٥ .

[٢١٩] ديوان شعراء بني كلب ٧٩٧ / ٢ وليس : في شعر قبيلة كلب . شيخو ومصطفى : الكلبى : سقطت .

الباب الرابع والعشرون

فيما قيل في الإنصاف في الحرب

(٢٢٠)

قَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْجُهَنِيِّ:

(الوافر)

- ١- رُدَيْنَةُ لَوْ عَلِمْتَ غَدَاةَ جِئْنَا
 - ٢- فَقَالُوا يَا لَ بُهَيْثَةَ إِذْ لَقُونَا
 - ٣- فَلَمَّا أَنْ تَلَّاقَيْنَا وَتُبْنَا
 - ٤- فَلَمَّا لَمْ نَدَعْ قَوْسًا وَسَهْمًا
 - ٥- تَلَّالُؤُ مَزْنَةَ زَافَتْ لِأُخْرَى
 - ٦- شَدَدْنَا شِدَّةً فَمَقَتَلْتُ مِنْهُمْ
 - ٧- وَشَدَدُوا مِثْلَهَا أُخْرَى عَلَيْنَا
 - ٨- فَأَبُوا بِالرِّمَاحِ مُحَطَّمَاتٍ
 - ٩- وَيَأْتُوا لَيْلَهُمْ وَلَهُمْ أَحْحَاحٌ
- عَلَى أَضْمَانِنَا وَقَدْ اجْتَوَيْنَا
فَقُلْنَا أَحْسِنُوا قَوْلًا جُهَيْنَا
جَنَحْنَا لِلْكَلاَكِلِ وَأَرْتَمَيْنَا
مَشِينَا نَحْوَهُمْ وَمَشُوا إِلَيْنَا
إِذَا حَاجَلُوا بِأَسْيَافِ رَدَيْنَا
ثَلَاثَةَ فِتْيَةٍ وَرَمَيْتُ قَيْنَا
فَجَرُّوا مِثْلَهُمْ وَرَمَوْا جُوَيْنَا
وَأُبْنَا بِالسُّيُوفِ قَدْ انْحَنَيْنَا
وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْجَرْحَى سَرِينَا

[٢٢٠] حماسة أبي تمام ١ / ٢٤٧-٢٤٨ . الأشباه والنظائر ١ / ١٥٣ ، الحماسة البصرية ١٨٠ ، وبهجة المجالر

عدا الأول ١ / ٤٧٣ . وقد نسبت فيها لعبد الشارق بن عبد العزيز الجهني .

١- الأشباه: لو رأيت .. احتوينا . البصرية: لو شهدت . الحماستان والأشباه: أضماننا .

٢- الأشباه: تنادوا . الحماستان: فنادوا يالَ بهثة إذ رأونا .. أحسنني ملأ .

البهجة: تنادوا يالَ بهثة يوم صبر .. أحسنني ضرباً .

شيوخو: يال .

٣- الأشباه: فلما أن تواقفنا قليلاً .. أنخنا .. فارمينا . الحماستان: فلما أن تواقفنا قليلاً .. أنخنا . البهجة: فلما

أن تواقفنا قليلاً .. أنخنا .

٤- البهجة: ولما .

٥- المصادر: برقت لأخرى .

٦- شيوخو: ورميت فينا . البصرية: وقتلت . الأشباه: واسرت .

٧- المصادر: وشدوا شدة أخرى فجرؤا بأرجل مثلهم ورموا جويننا

٩- الأحاح: العطش .

وَقَالَ الْمَفْضَلُ الْعَبْدِيُّ:

(الوافر)

- ٧٦ / ١- تَلَأَقَيْنَا بِسَبَسَبٍ ذِي طَرِيفٍ
 ٢- فَجَاءُوا عَارِضاً بَرِداً وَجِئْنَا
 ٣- رَمَيْنَا فِي وَجُوهِهِمْ بِرَشَقٍ
 ٤- كَأَنَّ النَّبْلَ بَيْنَهُمْ جَرَادٌ
 ٥- وَيَسْئَلُ مَا تَرَى إِلَّا كَمِيًّا
 ٦- فَأَلْقَيْنَا الرَّمَاحَ وَكَانَ ضَرْبٌ
 ٧- كَأَنَّ هَرِيرَنَا لَمَّا التَّقَيْنَا
 ٨- بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ
 ٩- وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ
 ١٠- فَأَشْبَعْنَا الضَّبَاعَ وَأَشْبَعُوهَا
 ١١- فَتَلْنَا الْحَارِثَ الْوَضَّاحَ مِنْهُمْ
- وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ
 كَمِثْلِ السَّيْلِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ
 تَغَصُّ بِهِ الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ
 تُكْفِيهِ شَامِيَّةٌ خَرِيقٌ
 كَبَا لِيَدِيهِ إِلَّا فِيهِ فُوقُ
 مَقِيلِ الْهَامِ كُلِّ مَا يَدُوقُ
 هَرِيرُ أَبَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ
 بِنَانُ فَتَى وَجُمُجُمَةٌ فَلِيقُ
 بَدِي الطَّرْقَاءِ مَنْطِقُهُ شَهِيْقُ
 فَرَاخَتْ كُلُّهَا تَعَقُّ يَفُوقُ
 كَأَنَّ سَوَادَ لِمَتِيهِ الْعُدُوقُ

[٢٢١] الأصمعيات ٢٠٠-٢٠٣، الاختيارين ٢٤١، منتهى الطلب ٨/٢٣٧ .

١- الاختيارين: طُريف . الأصمعيات: بغيبة ذي طُريف . المنتهى: برغبة ذي طُريف .

٢- الاختيارين: أن به .

٣- الاختيارين: تصفقه شامية .

٤- الأصمعيات والمنتهى: ويسل أن ترى فيهم . الاختيارين: ويسل ما ترى .

٥- المصادر: ضرباً .

٦- المصادر: هزيرنا... هزير، المنتهى: يوم التقينا، هزير أشاءة .

٧- الهزير: الصوت المنبئ بالشر . والأبائة: أجمة القصب .

٨- الأصمعيات والمنتهى: بكل قرارة وبكل ربع . الاختيارين: بكل قرارة منا ومنهم .

٩- المصادر: السباع .

١٠- التتق: الممتلى . وفاق يفوق فُوقاً وفُوقاً: أخذه البهر .

١١- الاختيارين: "قتلنا الأبيض" وأشار إلى الرواية الأخرى . الأصمعيات: فخر كان لمته العذوق .

١٢- وَقَدْ قَتَلُوا هُمْ مِنَّا غُلَامًا كَرِيمًا مَا تَخَوَّنَهُ الْعُرُوقُ
١٣- وَسَائِلَةٌ بِثَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَلٍ وَقَدْ عَلِقَتْ بِثَعْلَبَةَ الْعُلُوقُ

(٢٢٢)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الكامل)

١- عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زِيَادٍ عَجَّةً كَعَجِيجِ نِسْوَتِنَا عَدَاةَ الْأَرْنَبِ

(٢٢٣)

٧٧ / وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ: (الطويل)

١- فَبِتْنِ فُغُودًا فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّكَبَاتِ يَجْزَأُونَ الْأَيَّاسَا
٢- فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصْبِحًا وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ التَّقِينَا فَوَارِسَا
٣- أَكْرَأَ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَلَانِسَا
٤- إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي الْمِصَاعِ يَكْرُهَا عَلَيْهِ فَلَا يُقْبِلْنَ إِلَّا عَوَابِسَا

١٢- المصادر: وقد قتلوا به.

١٣- المصادر: بن سير.

[٢٢٢] شعره ٦٧.

[٢٢٣] ديوانه ٩٢-٩٣.

١- الأصل: يجزأون الأنافسا، والوجه من الديوان. جزأ الإبل: جمعها.

٣- الديوان: القوانسا.

٤- الديوان: عن صريع نكرها عليهم فلا يرجعون إلا...

الباب الخامس والعشرون
فيما قيل في الفرار على الأرجل

(٢٢٤)

قال أبو خراش الهذلي:

(الطويل)

- ١- رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع
٢- فغاليت سباق الدريس كأنما
٣- تذكرت ما أين المفر وإنني
٤- فوالله ما ربداء أو عالج عانة
٥- أتبت حبال في مراد يروده
٦- يطير إذا الشعراء صامت بجنبيه
٧- كأن الملاء المحض خلف ذراعاه
٨- بأجود مني إذ تكفت عادياً
٩- أوائل بالشهد الذليق وحثني

فقلت وأنكرت الوجوه هم هم
ترعزعه موم من الورد مردم
بعذر الذي ينجي من الموت معصم
أقب وما إن تيس رمل مصم
فأخطأه منها كفاف محزم
كما طار قدح المستضيف الموشم
صراحية والآخني المخدم
وأخطأني خلف الثنية أسهم
لدى الثن مشبوح الذراعين خلجم

[٢٢٤] شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢١٧-١٢٢٠ .

١- شيخو ومصطفى: رفوني

٢- الشرح:

بعديت شيئاً والدريس كأنه يزعزعه ورد عن الموم مردم

٣- الشرح: تيس ربل .

٤- الشرح: وبث حبال .

٥- الشرح:

يطيح إذا الشعراء صامت بجنبيه كما طاح قدح المستفيض الموشم

مصطفى وشيخو: حامت .

٨- الشرح: ... يوم كفت عادياً .

- ١٠- تَذَكَّرَ دَحْلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَعَانِكُ
- ١١- فَكِدْتُ وَقَدْ خَلَّفْتُ أَصْحَابَ قَائِدِ
- ١٢- فَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ قَاطَطْتُ حَلِيلَتِي
- ١٣- فَتَسَخَّطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً

- مِنَ الْقَوْمِ يَعْرِوهُ اجْتِرَاءً وَمَأْتِمُ
- لَدَى حَجَرِ الشُّعْرَاءِ بِالشَّدِّ أَكْلِمُ
- تَخْيِيرُ فِي حُطَابِهَا وَهِيَ أَيْمُ
- وَكَأَدِ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتَمُ

(٢٢٥)

وَقَالَ حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ الْأَزْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- فَعَبِيرُ قَتَالِي فِي الْمَضِيقِ أَعَانِي
- ٢- فِدَى لَكُمْ رَجُلِي أُمِّي وَخَالَتِي
- ٣- حَطَّطْتُ عَلَى جَنَبِي الشَّمَالِ وَعَبَّعُوا
- ٤- نَجَوْتُ نَجَاءً لَا أَطْبُكُ طَبَّهُ
- ٥- أَبِي وَأَلَاتٍ قَدْ تَحَصَّحَصَ رَيْشُهُ
- ٦- كَأَنَّ رَوَاقِي ظِلَّةٍ غَامِدِيَّةٍ

- وَلَكِنْ بَدَلِي الشَّدِّ غَيْرُ الْأَكَاذِبِ
- وَشَدُّكُمْ مَا بَيْنَ الرَّبِيِّ وَالْأَثَائِبِ
- حُطُوطِ رَبَاعٍ مُخْضِرِ الْجَرِيِّ قَارِبِ
- وَيَنْزُو بِشِيرَتِزْوِ أَرْعَرَ خَاصِبِ
- يَجِيءُ بِأَوْبِ الشَّدِّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
- عَلَى مَا أَقْلُ رَأْسُهُ بِالْمَنَاكِبِ

(٢٢٦)

وَقَالَ أَيضًا:

(الطويل)

- ١- أَلَا هَلْ أَتَى ذَاتَ الْخَوَاتِمِ فَرَّتِي
- ٢- عَشِيَّةً كَادَتْ عَامِرٌ يَقْتُلُونِي / ٧٩
- ٣- فَمَا الظُّبِيُّ أَخْطَتْ حَلْقَةَ الظُّفْرِ رِجْلَهُ

- عَشِيَّةً بَيْنَ الْجُرْفِ وَالنَّجْدِ مِنْ نَعْرِ
- لَدَى طَرْفِ السَّلْمَاءِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ
- وَقَدْ كَادَ يَلْقَى الْمَوْتَ فِي حَلْقَةِ الظُّفْرِ

١١- الشرح: ... الشعري من الشد.

١٢- الشرح: ولولا... تخيير من.

[٢٢٥] شعراء جاهليون ١٥٤ .

[٢٢٦] شعراء جاهليون ١٦٦ .

٤- كَمَثَلِي أَوْانَ الْقَوْمِ بَيْنَ مَعِيْعٍ
وَأَخْرَ كَالنَّشْوَانِ مُرْتَكِنٍ يُغْيِرِي

(٢٢٧)

(الكامل)

وَقَالَ أَيضاً:

- ١- وَكَأَنَّمَا ابْتَعَثَ الْفَوَارِسُ أَرْثَباً
- ٢- وَكَأَنَّمَا طَرَدُوا بِجَنَبِيْ عَاقِلٍ
- ٣- أَعْجَزْتُ مِنْهُمْ وَالْأَكْفُ تَنَالِنِي

(٢٢٨)

(البيسط)

وَقَالَ حُصَيْبُ بْنُ مَعْنٍ الْهَذَلِيُّ:

- ١- لَمَّا عَرَفْتُ بُنِيَّ عَمَرُو وَوَارِعَهُمْ
- ٢- رَفَعْتُ تُوبِيَّ لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ
- ٣- أَنْجُوا إِلَى السَّهْلِ لَا أَنْجُوا إِلَى جَدَدٍ

(٢٢٩)

(مجزوء الكامل)

قَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ:

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِأَلٍ
 - ٢- وَفَرَرْتُ مِنْ قَنْعٍ قَلْباً
 - ٣- يُفِرُّونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا
- عَلِيَاءِ دُونَ مَدَى الْمَنَاصِبِ
أُرْمِي وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبِ
جُهْداً وَأُغْرِي غَيْرَ كَاذِبِ

[٢٢٧] شعراء جاهليون ١٥٢ .

[٢٢٨] المحبر ٤٩٨ وشرح أشعار الهذليين ١ / ٣٣٧ لحصيب الضمري الكناني، وكان قد غزا هذيلاً فقتلوا أصحابه .

١- شرح: يا زعمهم .

٢- شرح: إلى أحد .

=

- ٨٠ / ٤- أُغْرِي أَبَا وَهْبٍ لِيُعَفَّ
 ٥- أُغْرِي جَذِيمَةَ وَالرَّدَا
 ٦- خَاطِ كَعْرِقِ السُّدْرِ يَسُ
 ٧- وَخَشِيتُ وَقَعَ ضَرْبِيَّةُ
 ٨- رَفَعْتُ رِجْلِي سَابِقاً
 جَزَهُمْ وَمَدُّوا بِالْحَلَالِبِ
 ءُ كَأَنَّهُ بِأَثْبَ قَارِبُ
 سَبِقُ غَارَةَ الْخُوصِ النَّجَائِبِ
 قَدْ جُرَيْتُ كُلَّ التَّجَارِبِ
 بِالشَّدِّ خُذْرُوفَ الْمُلَاعِبِ

(٢٣٠)

(الوافر)

وَقَالَ أَيضاً:

- ١- فَلَا وَأَبِيكَ لَا يَنْجُو نَجَائِي
 ٢- كَأَنَّ مُلَاءَتِي عَلَى هَرْفٍ
 ٣- عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيٍّ الـ
 ٤- كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانَ رِيحٍ
 ٥- بَدَلْتُ لَهُمْ بَدِي وَسَطَانَ شَدِّي
 غَدَاةَ لَقَيْتُهُمْ بَعْضُ الرَّجَالِ
 يُعْنُ مَعَ الْعَمَشِيَّةِ لِلرُّثَالِ
 سَوَاعِدِ ظِلِّ فِي شَرْيِّ طَوَالِ
 يَمَانِيَّةِ يَرِيظُ غَيْرِ بَالِ
 وَأَدْبَارِي وَلَمْ أَبْذِلْ قِتَالِي

- [٢٢٩] = عدد الثامن في ديوان الهذليين ٧٧/٢، شرح أشعار الهذليين ١ / ٣١٢ والمخير ٤٩٥، ومنتهى الطل
 ٢٤٩/٩، وفي الأغاني ٢٤/٣٤٧ عدد الأبيات ٥، ٦، ٨ .
 ١- المصادر: قدي. منتهى المناصب .
 ٢- المخير: وبعلت. المصادر: وفريت. شيخو ومصطفى: فررت. وفي الأصل: أُغْرِي.. جُهْدَا، والتصويب
 من المصادر، وقد وردت في البيت الرابع "أغري".
 ٤- الأغاني: أغري أخي صخرًا ليعجزهم .
 ٥- الديوان والشرح والمنتهى: يُغْرِي جَذِيمَةَ .
 ٦- في الأصل (خاط)، والتصويب من الحاشية، وفي المخير: عادة الحوش .
 ٧- المخير: وقع خشبية .
 [٢٣٠] شرح أشعار الهذليين ١ / ٣١٨، ديوان الهذليين ١ / ٨٣ .
 ٢- في الأصل "الربال"، والتصويب من الحاشية والمصدرين .
 ٤- في الأصل "يريط"، والتصويب من المصدرين .
 ٣- الشرح: زمخري. الأصل "زمخري" والتصويب من المصدرين، وزمخري: أجوف .
 ٥- الشرح: غداً تغذ ولم أبذل. والديوان: ولم أبذل غداً تغذ .

وقال عمرو بن جعدة الخزاعي:

(الكامل)

- ١- لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ نِبَالَهُمْ
بِالْجَوِّ مِنْ نَقَرِي نَجَاءَ خَرِيفِ
٢- أَيْقَنْتُ أَنْ مَنْ يَثْقُفُوهُ يَتْرُكُو
لِلضَّبِّعِ أَوْ يَصْطَافُ شَرْمَ صِيفِ
٣- وَعَرَفْتُ الْأَشْيَاءَ يُنْجِي مِنْهُمْ
إِلَّا تَغَاوْثُ جَمِّ كُلِّ وَظِيفِ
٤- رَفَعْتُ سَاقًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا
وَنَجَوْتُ مِنْ كَثَبِ نَجَاءِ خَذُوفِ
٥- وَإِذَا أَرَى شَخْصِي أَمَامِي خِلْتُهُ
رَجُلًا قَمِلْتُ كَمَيْلَةَ الْخُذُوفِ

وقال تميم بن أسد الخزاعي:

(الكامل)

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نَفَاثَةَ أَقْبَلُوا
يَغْشَوْنَ كُلَّ وَتِيرَةٍ وَحِجَابِ
٢- شَدَّ الذُّثَابِ عَلَى الظُّبَاءِ تَوَاتَرَتْ
فُلُصُ الْمَآزِرِ نَاكِسِي الْأَجْوَابِ
٣- وَوَجَدْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ
وَخَشِيتُ وَقَعَ مُهَنْدٍ قَضَابِ
٤- أَدْبَرْتُ لَا يَنْجُو نَجَائِي وَاحِدٌ
عَلِجٌ أَقْبُ مُسَيِّرُ الْأَقْرَابِ
٥- تَلَحَّى وَلَوْ شَهِدَتْ لَكَانَ نَكِيرَهَا
بَوْلٌ يَسُدُّ مَجَامِعَ الْقَبْقَابِ

[٢٣١] شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٦٣ (عمير بن الجعد)، والأبيات ١-٣ في من اسمه عمرو من الشعراء

٨٠ ومعجم الشعراء ٥٧ عدا الخامس، وهي للحصيب الخزاعي في التعليقات والنوادر ٦٠٣ .

١- شرح أشعار والمعجم: بالجزع من نقري. من اسمه عمرو: بالجدع من نقري. شيخو: بالجو. وفي الأصل:

"نقر" والتصويب من المصادر، وفي الأصل "نجاه" والتصويب من الحاشية والمصادر .

٢- التعليقات: يدركوه .

٣- من اسمه عمرو: تفاوت .

٤- في الأصل "رفعت" والتصويب من المصادر . التعليقات: إن النجاه لهارب موصوف .

٥- أشعار الهذليين: شخص . التعليقات: شدا... كأنني خذروف .

[٢٣٢] عدا الثاني والرابع في المحبر ٤٩٧، وعدا الثاني في السيرة النبوية ٤/ ٣٣. وقال "وتروى لحبيب بن

عبدالله الأعم الهذلي"، وعدا الثاني في شرح أشعار الهذليين ١٢٤٠ "لأبي خراش، وتروى لتابط شرا" والأبيات

١، ٣، ٤ في الأشباه والنظائر ١/ ١٧٦ لأبي خراش، والأبيات ١، ٣، ٥، ٥ للأعلم في المؤلف والمختلف =

٦- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَاسْأَلِي أَصْحَابِي

(٢٣٣)

وَقَالَ عَقَبَةُ بْنُ كِلَابٍ الْقُشَيْرِيُّ: (الطويل)

١- لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ لَا شَيْءَ دُونَهُ
وَقَدْ تَابَ يَوْمَ الرُّوعِ لِلْمَوْتِ تَائِبُ
٢- تَكَلَّفْتُ عَدْوًا لَمْ يَكُنْ لِيُطِيقَهُ
عَدَاتِي نَكْسٌ مِنَ الْقَوْمِ تَائِبُ

(٢٣٤)

وَقَالَ تَائِبُ شَرًّا: (البيسط)

١- إِنِّي إِذَا خُلْتُ بِنَائِلِهَا
وَأَمْسَكَتُ بَضْعِيفِ الْحَبْلِ حَذَاقِ
٢- نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ
أَرْسَلْتُ لَيْلَةَ ذَاتِ الرَّهْطِ أَرْوَاقِي
٣- لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كِلَابَهُمْ / ٨٢
وَأُمُّ خَشْفِ بِيذِي شَتُّ وَطَبَاقِ
٤- كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ
أَوْ ذِي كُدُومٍ عَلَى الْعَانَاتِ نَهَاقِ
٥- لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرَ ذِي نَحْمِ
بِوَالِهِ مِنْ قَنِيصِ الشَّدِّ غَبْدَاقِ
٦- حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلْبِي

= ١٣٢، وينظر ديوان تائب شراء ٢٣٥ .

- ١- المحبر: كل مقلص خباب. شرح أشعار والسيرة: يشلون كل مقلص خباب. المؤلف: يغرون كل مقلص خباب
- ٣- المحبر: ونشيت.. وخشيت. الأشباه والمؤتلف: ونشيت.. وكرحت. السيرة: ونشيت.. ورهبت. شرح أشعار: فنشيت.. وكرحت.
- ٤- الأشباه: أقبلت لا يشتد شدي قادر.. مشمر. السيرة: ونجوت لا ينجو نجائي أحقب.. مشمر. شرح أشعار: أقبلت لا يشتد شدي واحد.
- ٥- سقط من شيوخ. السيرة: بولا يبيل مشافر. المؤلف: بولايبيل جوانب. السيرة: لامت... ماء يبيل مشافر.
- [٢٣٣] شعراء بني قشير ٢/ ٢٨ .
- [٢٣٤] ديوانه ١٢٩-١٣٤ .
- ١- الديوان: ... الوصل أحذاق.
- ٢- الديوان: ليلة خبت الرهط.

(٢٣٥)

وَقَالَ أَيضاً:

(الطويل)

- ١- قَعَمْتُ حُضْنِي حَاجِزٍ وَصِحَابِهِ
٢- أَطِنُ إِذَا صَادَفْتُ وَعِشَاءً وَإِنْ جَرَى
٣- أُجَارِي ظِلَالَ الطَّيْرِ لَوْ فَاتَ وَاحِدٌ
وَقَدْ نَبَذُوا خُلُقَانَهُمْ وَتَشَنُّعُوا
بِي السَّهْلُ أَوْ مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مِهْيَعٌ
وَلَوْ صَدَّقُوا قَالُوا لَهُ هُوَ أَسْرَعُ

الباب السادس والعشرون
فيما قيل في الفرار على الخيل

(٢٣٦)

قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي:

(الطويل)

- ١- لَوْ لَمْ يَفْتِنِي الْعَامِرِيُّ لَنَالَهُ
٢- أَعْلَقَمَ لَا تَكْفُرُ جِوَادَكَ بَعْدَمَا
٣- وَنَجَّاكَ يَوْمَ الرُّوعِ إِذْ حَضَرَ الْوَعَى
٤- إِذَا قُلْتَ أَطْرَافُ الرَّمَاكِ يَنْلَنُهُ
بِوَادِرُ تُغَشِّي مِنْ عُرُوقِ نَوَاعِرِ
نَجَابِكَ مِنْ بَيْنِ الْمَنَابِيَا الْحَوَاضِرِ
مِسْحٌ كَفْتَحَاءِ الْجَنَاحِينَ كَاسِرِ
يَجْمُ كَسِرْحَانَ بِفَيْفَاءِ ضَامِرِ

(٢٣٧)

وَقَالَ أَيضاً:

(الطويل)

- ٣- الديوان: بي سراهم... معدى ابن براق.
٤- شيخو: ححصصوا.
٥- الديوان: لا شيء أسرع مني ليس ذاعذر
ورواية الحماسة إحدى روايات شرح ديوان المفضليات ٩.
[٢٣٥] الديوان ١٠٥-١٠٧.
١- في الأصل «حازم» والتصويب من الديوان. وهو حاجز بن عوف الأزدي الشاعر، من أعداء تأبط شراً ينظر:
الأغاني ١٥٣/٢١. وفي ومصطفى: تتعتعت حفني.
[٢٣٦] شعره ١١٠-١١١.
[٢٣٧] شعره ٨٢.

- ١- وَنَجَّاكَ يَا ابْنَ الْعَامِرِيَّةِ سَابِحٌ
 ٢- إِذَا قُلْتُ قَدْ أَدْرَكْتُ فَابْسُطْ عِنَانَهُ
 ٣- فَلِلْسُوطِ الْأَهْوَبِ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ
 ٤- يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كِلَالِهِ
 شَدِيدُ النَّسَا وَالْقُصْرَتَيْنِ عَجِيبُ
 تَجَرَّدَ سَيْدُ أَسْلَمَتِهِ غُيُوبُ
 وَبِالْكَفِّ مَرِيخُ الْعِنَانِ نَعُوبُ
 كَمَا جَمَّ جَفْرًا بِالْكَلَابِ نَقِيبُ

(٢٣٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ جَدَعَاءَ الْعِجْلِيِّ:

- ١- وَنَجَّاهُ مِنْ يَوْمِ الْوَقِيطِ مُقْلَصٌ
 ٢- إِذَا بُمْتَرَى بِالسُّوطِ جَالٌ كَأَنَّمَا
 أَحْشُ عَلَى فَنَاسِ اللَّجَامِ أَرْوَمُ
 يُهَاجُ بِهِ تَحْتَ الْغُبَارِ ظَلِيمُ

(٢٣٩)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيِّ:

- ١- وَنَجَّاكَ خَوَارُ الْعِنَانِ مُقْلَصٌ
 ٢- عَشِيَّةٌ تُوصِي بِالنَّجَاءِ مُصْرَفًا
 ٣- فَيَأْتِي لَوْ أَدْرَكْتُكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ
 طَوِيلُ عِمَادِ الصَّدْرِ مِنْ خَيْلِكَ الشُّهْبِ
 وَتَهْتِفُ أَلَا أَدْرُكُنْ بَنِي كَعْبِ
 عَلَوْتُكَ وَالْعَزَى بِصُمُصَامَةِ عَضْبِ

(٢٤٠)

١- جاء في الأصل: "نجيب" فوق "عجيب". وفي شعره: نجيب.

٣- شعره: لعوب.

[٢٣٨] الأول في شرح نقائض جرير والفرزدق ٢/ ٤٨٢، وليزيد بن جحيظة في معجم البلدان "وقيط".

١- في الأصل "الوقيط" وصوبناه من المصدرين. الشرح: ... يعض على. المعجم: آقب على.

[٢٣٩] شعره ٦٩.

[٢٤٠] في الأصل: علياء، والصواب ما أثبتناه، ولم يرد عن العرب اسم علياء لرجل، بل ورد: علياء وعلياء،

ونسبت الأبيات في الوحشيات ١١٧ لأبي ثمامة بن عازب الضبي، ولأبي ثمامة بن عازب الطائي في حماسة ابن

الشجري ٨٩ عدا الرابع.

وَقَالَ عَبَّاءُ بْنُ مُضَارِبٍ الْعُكْلِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَنَجَى امْرَأَ الْقُبَيْسِ الْقُضَاعِيَّ بَعْدَمَا
- ٢- / ٨٤ أَجَشُّ مِنَ الْآتِي إِذَا ابْتَلَّ عِطْفُهُ
- ٣- طَوَى بَطْنَهُ طُولَ الْقِيَادِ كَمَا طَوَى
- ٤- وَلَوْ كَرَّ نَحْوَ الْجَمْعِ يَحْمِي ذِمَارَهُ

(٢٤١)

وَقَالَتْ تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبَانَ الْعَبْسِيَّةُ:

(الطويل)

- ١- فَوَلَا نَجَاءَ الْوَرْدِ لِأَشْيَاءٍ غَيْرِهِ
- ٢- إِذَا لَسَكُنْتَ الْعَامَ نَفَاً وَمَنْعِجاً
- ٣- وَنَجَّاكَ حَوَارُ الْعِنَانِ كَأَنَّهُ
- ٤- جَمُومٌ عَلَى السَّاقِينِ بَعْدَ كِلَالِهِ
- ٥- تَضَمَّنُهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ وَخَيْمَةٌ

(٢٤٢)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَري:

(الطويل)

- ١- إِنَّكَ يَا عَامِ بْنِ فَارِسٍ قُرْزُلٌ
- ٢- تَجَنَّبْتَهُمْ يَعْدُو بِكَ الْوَرْدُ بَعْدَمَا

١- الوحشيات والحمامة: الشواجر.

٢- الوحشيات: أجش عليمي... الحوافر.

٣- الوحشيات:

اللوكر خلف الجمع إذ فرز عبيل ولكنما يقري به الأرض طائر

[٢٤١] الأول والثاني في: شعر بني عبس ٨١/٢.

[٢٤٢] ديوانه ٤٣.

٣- وَأَسْلَمْتَ عَبْدَ اللَّهِ لَمَّا عَرَفْتَهُمْ
٤- فَذَفَّتَهُمْ فِي الْمَوْتِ ثُمَّ خَذَلْتَهُمْ

وَنَجَّاكَ وَثَابُ الْجَرَائِمِ ضَامِرُ
فَلَا وَأَلَّتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا تَحَاذِرُ

(٢٤٣)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ:

(الطويل)

٨٥ / ١- وَنَجَى ابْنُ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عِلَالَةٍ
٢- مِنَ الْأَعْوَجِيَّاتِ الطُّوَالِ كَأَنَّهُ
٣- شَدِيدٌ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ شَكِيمُهُ
٤- كَأَنَّ عُقَابًا كَاسِرًا تَحْتَ سَرَجِهِ
٥- إِذَا قُلْتُ أَطْرَافُ الْعَوَالِي يَنْلَنُهُ
٦- إِذَا ابْتَلَّ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ رَأَيْتُهُ
٧- كَأَنَّ جَنَابِي سَرَجِهِ وَجَامِهِ
٨- مِنَ الْوُرْدِ أَوْ أَحْوَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ
٩- جَزَاهُ بِنُعْمَى كَانَ قَدَمَهَا لَهُ

أَجَشٌ هَزِيمٌ وَالرَّمْمَاحُ دَوَانِي
عَلَى شَرْفِ التَّقْرِيبِ شَاةُ إِرَانِ
يُفْرَجُ عَنْهُ الرَّبُّو بِالْعَسَلَانِ
تُحَاوِلُ قُرْبَ الْوَكْرِ بِالطَّيْرَانِ
مَرَّتَهُ بِهِ السَّاقَانِ وَالْقَدَمَانِ
كَقَادِمَةِ الشُّؤْبِوبِ ذِي النَّفْيَانِ
مِنَ الْمَاءِ ثَوْبًا مَاتِحَ خَضِلَانِ
بُعَيْدَ جَلَاءٍ ضُرَجَتْ بِدِهَانِ
بِمَا كَانَ قَبْلَ الْحَرْبِ غَيْرَ مُهَانَ

(٢٤٤)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

(الطويل)

١- وَنَجَى ابْنُ بَدْرِ رَكُضُهُ مِنْ رِمَاحِنَا
٢- إِذَا قُلْتُ نَالْتُهُ الْعَوَالِي تَقَادَفَتْ

وَنَضَّاحَةُ الْأَعْطَافِ مُلْهَبَةُ الْحُضْرِ
بِهِ سَوْحَقُ الرَّجْلَيْنِ سَابِحَةُ الصُّدْرِ

[٢٤٣] شعره ١١١ .

٨- شيخو: خرجت .

[٢٤٤] شعره ١٣٩-١٤٠ عدا السادس .

١- في حاشية الأصل: نضاخة .

٦- في حاشية الأصل: وظلت .

- ٨٦ / ٣- كَانَهُمَا وَالْأَلُ يَنْشَقُّ عَنْهُمَا
 ٤- كَأَنَّ بَعْطَفَيْهَا وَمَجْرَى حِرَامِهَا
 ٥- فَظَلَّ يُفَدِّيَهَا وَظَلَّتْ كَأَنَّهَا
 ٦- يُسِرُّ إِلَيْهَا وَالرَّمَا حُ تَنَوَّشُهُ
 ٧- وَتَاللَّهِ لَوْ أَدْرَكَتَهُ لَقَذَفْتُهُ

إِذَا هَبَطَا وَعَثَا يُعْرِمَانِ فِي غَمْرِ
 أَدَاوَى تَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ حَوْرٍ وَقُرِ
 عُقَابٌ دَعَاهَا جُنْحٌ لَيْلٍ إِلَى وَكُرِ
 فِدَى لَكَ أُمِّي إِذْ سَبَقَتْ إِلَى الْقَصْرِ
 إِلَى صَعْبَةِ الْأَرْجَاءِ مُظْلِمَةِ الْقَعْرِ

(٢٤٥)

وَقَالَ نَعِيمُ بْنُ سُفْيَانَ التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

- ١- لَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ جَاءَتْ كَأَنَّهَا
 ٢- كَأَنَّ ابْنَةَ الْغَرَاءِ يَوْمَ ابْتَدَلْتُهَا
 ٣- مُشِيحٌ تَلَفَّتُهُ كِلَابٌ كَثِيرَةٌ
 ٤- عَشِيَّةٌ قَالِ الْمَرْءُ: هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي
 ٥- فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ الْمُحَارِقِ إِنَّهَا
 جَرَادٌ زَهَتْهُ غُبْرَةٌ لَا تَقْشَعُ
 بِيذِي الرَّمْثِ طَبِي نَاصِعُ الشَّدِّ أَخْضَعُ
 فَأَرْبَى عَلَيْهَا وَقَعَهُ يَنْقَطَعُ
 وَمَا كَانَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَالرَّمْحِ إِصْبَعُ
 بِثُوبٍ خَفِيفٍ وَاحِدٍ هِيَ أَسْرَعُ

الباب السابع والعشرون

فيما قيل فيمن كره الحرب ونهى عنها وطلب السلم ودعا إليه

[٢٤٥] الوحشيات ٥٢ البيتان ٤ و ٥ للفرار السلمي، والأشياء والنظائر ٢ / ٣٠٤ لعبدالله بن الحمير، وليست في شعر بني تميم، وفي رقم [١٨٧]: نعيم بن شقيق التميمي .

٣- شيخو: مسح .

٤- الوحشيات والأشياء: غداة يقول القين... وما بين ظهر القين .

٥- الوحشيات: يا ابن الخبيثة . والأشياء: يا ابن المريبة... برب خفيف .

[٢٤٦] سقط اسم الشاعر من الأصل، ويبدو أنه قد مسح؛ لوجود فراغ دل على أنه كان مكتوباً، وقد نسبت الأبيات ١، ٧-١٣ لحكمة بن قيس الكناني في مجموعة المعاني ٢٠٢، ومجموعة المعاني تنقل كثيراً عن حماسة البحرى، ولا يوجد أخ لبلعاء بهذا الاسم كما في جمهرة النسب ١٣٩، ولعله أخوه جثامة الذي نسبت إليه - وللحارث بن وعلة الذهلي - الأبيات ١، ٧، ٨، ١٠ في الحماسة الشجرية ٢٠٢، والأبيات ١، ٣، ٥-٧ في مجالس ثعلب ٣٦٤ للحارث بن وعلة، والأبيات ٥-٨ في التذكرة السعدية ٢٢٠، والأبيات ١، ٧، ٨، =

(الطويل)

:.....

- ١- نَهَيْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنِ الْحَرْبِ لَوْ يَرَى
 ٢- وَقُلْتُ لَهُ دَعْ عَنْكَ بَكَرًا وَحَرْبَهَا
 ٣- وَمَهْلًا عَنِ الْحَرْبِ الَّتِي لَا أُدِيمُهَا
 ٤- فَأَحْرَبَهَا بَسَلًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمْ
 ٥- فَإِنْ يَظْفِرُ الْحَرْبُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ
 ٦- / ٨٧ فَلَا بُدَّ مِنْ قَتْلِ وَعَلْكَ فِيهِمْ
 ٧- دَعَانِي يَشِبُّ الْحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 ٨- فَلَمَّا أَبَى أَرْسَلْتُ فَضْلَةَ ثَوْبَهُ
 ٩- وَأَمَهْلْتُهُ حَتَّى رَمَانِي بِحَرُّهَا
- بِرَأْيِ رَشِيدٍ أَوْ يُؤُولُ إِلَى عَزْمٍ
 وَلَا تَرْكَبَنَّ مِنْهَا عَلَى مَرْكَبٍ وَخَمٍ
 صَحِيحٌ وَلَا تَنْفَكُ تَأْتِي عَلَى سُقْمٍ
 لَكُمْ زَمَنٌ مِنْ فَضْلِ رِيٍّ وَمِنْ طُعْمٍ
 وَأَبْوَا بَدُهُمْ مِنْ سِبَاءٍ وَمِنْ غَنَمٍ
 وَإِلَّا فَجُرْحٌ لَيْسَ يَكْنِي عَنِ الْعَظْمِ
 فَقُلْتُ لَهُ لَا بَلَّ هَلُمَّ إِلَى السَّلْمِ
 إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بَعَزْمٍ وَلَا حَزْمٍ
 تَغْلَغَلَ مِنْ عَيٍّ غَوِيٍّ وَمِنْ إِثْمٍ

١٠ = لبلعاء بن قيس الكنتاني في الحماسة البصرية ٢٠٧، والأبيات ٥-٧، ١٠ دون نسبه في الاختيارين ١٨١، وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٨ .

١- في الشجرية: كي يرى... يؤوب إلى حلم .

وفي البصرية: دعوت أبا ليلى إلى السلم كي يرى

برأي أصيل أو يؤول إلى حلم

ونفسه في المجالس وفيه: أبا أروى... حكم .

٣- المجالس: وإياك والحرب التي لا يديمها صحيح وقد تعدي الصحاح على السقم، ونفسه في الاختيارين وفيه: أدعها .

السعدية: وإياك والحرب التي لا أديمها صحيح، ولا تنفك تأتي على رغم

٥- السعدية: فإن يظفر الحرب الذي أنت مهم وتنقلوا ملأى الأكف من الغنم

المجالس والاختيارين: فإن ظفر القوم الألى أنت فيهم فأبوا بفضل من سناء ومن غنم

٦- الاختيارين: قتلى.. منهم.. لا يحن على العظم .

٧- المجالس والاختيارين والشجرية: أتاني . السعدية والبصرية: أشب .

٨- البصرية: بحزم ولا عزم . مجموعة: بحزم ولا علم . السعدية: خلقت فضل رداثه .

١٠- البصرية: وحين رماينها . الاختيارين والشجرية: فلما رمى شخصي . المصادر: يُرمى . الشجرية: نرمي .

[٢٤٧] عشرة شعراء مقلون ٢٢ .

- ١٠- فَلَمَّا رَمَانِيهَا رَمَيْتُ سَوَادَهُ
 ١١- فَبِتْنَا عَلَى لَحْمٍ مِنَ الْقَوْمِ غَوَدِرْتُ
 ١٢- وَأَصْبَحَ يَبْكِي مِنْ بَنِينٍ وَإِخْوَةٍ
 ١٣- وَنَحْنُ نُبْكِي إِخْوَةً وَبَنِيهِمْ
 وَلَا بُدَّ أَنْ تَرْمِي سَوَادَ الَّذِي تَرْمِي
 أَسْتَنُنَا فِيهِ وَيَاتُوا عَلَى لَحْمٍ
 حَسَانَ الرَّجُوهِ طَيِّبِي الْجِسْمِ وَالنَّسَمِ
 وَلَيْسَ سَوَاءً قَتْلُ حَقٍّ عَلَى ظَلَمٍ

(٢٤٧)

وَقَالَ الْفَنْدُ الزَّمَانِيُّ:

(الهنج)

- ١- كَفَفْنَا عَنْ بَنِي هِنْدٍ
 ٢- عَمْسَى الْأَيَّامُ أَنْ تُرْجَعُ
 ٣- فَلَمَّا صَرَخَ الشَّرُّ
 ٤- وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا
 ٥- وَفِي الْعُدْوَانِ لِلْعُدْوَا
 ٦- شَدَدْنَا شَدَّةَ اللَّيْثِ
 ٧- بِضَرْبٍ فِيهِ تَأْيِيمٌ
 ٨- وَطَعْنٍ كَقَمِّ الرِّقِ
 ٩- وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حَيَّةٌ
 وَقُلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ
 عَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا
 فَأَضْحَى وَهُوَ عُرْيَانُ
 نِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا
 نِ تَوْهِينٌ وَأُفْرَانُ
 غَدَاً وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ
 وَإِبْتِئَامٌ وَإِرْنَانُ
 وَهَى وَالرِّقُّ مَلَانُ
 مِنْ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

(٢٤٨)

١- في الحاشية : صفحنا .

٢- في الحاشية : " عسى الأيام أن يرجعن " .

٣- عشرة شعراء : بدا والشر عريان .

٧- عشرة شعراء : تأييم وتفجيع .

٨- عشرة شعراء : بطعن .

[٢٤٨] البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات . شعره ٢٢٣ .

وَقَالَ آخَرُ:

(الطويل)

١- تَجَنَّبْتُ دَارَ الشَّرِّ حَتَّى إِذَا أَبِي تَجَنَّبَ دَارِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا

الباب الثامن والعشرون

فيما قيل في مؤاخاة الكرام وحمدها وإيثار أهل الفضل بالمروءة والصلة

(٢٤٩)

قَالَ شَرِيحُ بْنُ عَمْرَانَ الْيَهُودِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- آخُ الْكِرَامِ إِذَا وَجَدْتُ
تَ إِلَى إِخَائِهِمْ سَبِيلاً
٢- وَأَشْرَبُ بِكَأْسِهِمْ وَإِنْ
شَرِبُوا بِهَا السُّمَّ الثَّمِيلاً

(٢٥٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شِئْتَ أَنْ لَا يَبْرَحَ الْوُدُّ دَائِمًا
كَأَفْضَلِ مَا كَانَتْ تَكُونُ أَوَائِلُهُ
٢- فَآخُ فُتَى حُرًّا كَرِيمًا عُرُوقُهُ
حُسَامًا كَنْصَلِ السَّيْفِ حُلُومًا شَمَائِلُهُ
٣- فَذَلِكَ الَّذِي يُمْنَى لَوَاشِيكَ جَدُّهُ
وَيَكْفِيكَ مِنْ لَهْوِ الْكَوَاعِبِ بَاطِلُهُ
٤- وَيَحْمِلُ مَا حَمَلْتَهُ مِنْ مُلْمَةِ

(٢٥١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

(الرملي)

١- شعره: بغيض إليَّ الشرُّ حتى إذا أتى فحلُّ بداري قلت للشَّرِّ مرحبًا

[٢٤٩] شعر يهود في الجاهلية وصدر الإسلام ٣٩٧ ، ولذي الإصبع العدواني في ديوانه ٧٢ .

[٢٥١] شعره ٧٧ .

١- وَإِذَا صَاحَبْتَ فَاصْحَبْ مَا جِئْتَهُ
 ٢- فَكَلِمَةُ لِلشَّيْءِ لَا إِنْ قُلْتَ لَا
 ذَا عَفَافٍ وَحَيَاءٍ وَكِرَمٍ
 وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ قَالَتْ نَعَمْ

(٢٥٢)

٨٩ / قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ :
 (الطويل)

١- فَصَاحِبْ كِرَامَ النَّاسِ وَأَنْتَ إِلَى الْعُلَى
 وَدَعْ مَنْ عَوَى لَا يَجْرِبِينَ لَكَ طَائِرُهُ

(٢٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ :
 (الوافر)

١- وَصَاحِبْ كُلَّ أَرْوَعٍ دَهْمِيٍّ
 ٢- يَرَى مَا نَالَ غُنْمًا كُلَّ يَوْمٍ
 وَلَا يَصْحَبُكَ ذُو الْجَهْلِ الْبَلِيدُ
 صَفَاةً حِينَ تَخْبُرُهُ صَلُودُ

(٢٥٤)

وَقَالَ أَيْضًا :
 (الوافر)

١- أَصِْبْ ذَا الْجِلْمِ مِنْكَ بِسَجَلٍ وَدُ
 ٢- وَلَا تَصِلِ السَّفِيهِ وَلَا تُجِبْهُ
 ٣- وَإِنْ فَرَّاقَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ
 وَصَلَّهُ وَلَا يَكُنْ مِنْكَ الْجَفَاءُ
 فَإِنَّ وَصَالَهُ ذَاءٌ عَيَاءُ
 وَقَطَعَ حِبَالَ خُلَّتِهِ شِفَاءُ

[٢٥٢] ليس في : حركة الشعر في قبيلة غني، وفيه ص ٥١٩ على نفس الروي لكعب بن سعد الغنوي :

ولائك من أخدان كل براعة
 هواء كسقب البان جوف مكاسرة

[٢٥٣] ديوان النابغة الشيباني ٩٩ . شيخو : مخارق .

١- الديوان :

فصاحب كل أروع دهتمي
 ولا يصحبك ذو الغلق الحديد

الدهتمي : الدمث الخلق .

[٢٥٤] الديوان ١١٣-١١٤ .

٣- الديوان : في كل أمر وصرم حبال .

وَقَالَ أَيْضاً :

(الوافر)

- ١- عَلَيكَ بِكُلِّ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ فَيَأْتِيهِمْ هُمْ أَهْلُ الْوَفَاءِ
 ٢- / ٩٠ وَإِنْ خُيِّرْتَ بَيْنَهُمْ فَاتَّصِقْ بِأَهْلِ الْعَقْلِ مِنْهُمْ وَالْحَيَاءِ
 ٣- فَإِنَّ الْعَقْلَ لَيْسَ لَهُ إِذَا مَا تَفَاضَلَتِ الْفَضَائِلُ مِنْ كِفَاءِ

الباب التاسع والعشرون

فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام وذمها

(٢٥٦)

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ :

(الرمل)

- ١- لَا تُؤَاخِ الدَّهْرَ جَبْساً رَاضِعاً ظَاهِرَ الْجَهْلِ قَلِيلَ الْمُنْفَعَةِ
 ٢- مَا يَصِيبُ مِنْكَ فَأَحْلِي مَعْنَمِ وَيَرَى مَا عِنْدَهُ أَنْ يَمْنَعَهُ
 ٣- يَسْأَلُ النَّاسَ وَلَا يُعْطِيهِمْ هَبْلَتَهُ أُمُّهُ مَا أَجْشَعَهُ !

(٢٥٧)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيِّ :

(الكامل)

- ١- وَأَتْرَكَ مُصَاحِبَةَ اللَّئَامِ وَدَعَّهُمْ تَرَكَ الْمَخُوفَةَ بِالرَّدَى عَدْوَاهَا

[٢٥٥] الديوان ٢٧٢ .

[٢٥٦] ديوانه ٦٣-٦٤ .

١- الديوان : ... ملهيب الشر سريع المنزعه .

الجيس : الجبان اللئيم . والراضع : اللئيم .

٢- الديوان : ما ينل ... ويرى طرفا به أن يمنعه .

[٢٥٧] شعره ١١٥ .

(٢٥٨)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ:

(الطويل)

١- وَلَا تَكُ مِنْ إِخْوَانِ كُلِّ مَمَادِقٍ ضَعِيفٍ عَلَى غَمْرِ الْأَكْفِ مَكَاسِرُهُ

(٢٥٩)

وَقَالَ الْعَرَزَمِيُّ:

(المسرح)

١- وَلَا تُصَافِ الدُّنْيَى تَجْعَلُهُ أَخَاً وَلَا صَاحِباً وَإِنْ وَمَقَاً
٢- وَجَانِبُهُ فِي غَيْرِ نَائِرَةٍ لَا تَجْعَلِ الْوُدَّ فَاسِداً رَنْقَاً

/٩١

الباب الثلاثون

فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل مؤاخاتهم

(٢٦٠)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

(الكامل)

١- أُبْلِ الرِّجَالَ إِذَا أَرَدْتَ إِخَاءَهُمْ وَتَوَسَّ مَنَ أُمُورَهُمْ وَتَفَقَّدِ
٢- فَيَاذَا رَأَيْتَ أَخَا الْعَفَافَةِ وَالنَّهْيِ فِيهِ الْيَدَيْنِ قَرِيرَ عَيْنٍ فَاشْدُدِ

(٢٦١)

[٢٥٨] حركة الشعر في قبيلة غني ٥١٩ لكعب بن سعد الغنوي :

ولانك من اخدان كل يراعة هواء كسقب البان جوف مكاسره

[٢٥٩] ٢- في الاصل : ولا تجعل .

[٢٦٠] شعره ٤٣-٤٤ .

[٢٦١] شعراء عباسيون ٨٣/٣ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

(المتقارب)

- ١- فَالْتَيْتُ لَا أُصْطَفِي بَعْدَهَا
لأَحْدَاثِ دَهْرِي وَلَا الْمُعْظَمِ
٢- خَلِيلًا إِذَا أَنَا لَمْ أَبْلُهُ
فَأْمَنْضِي بِعِلْمٍ وَلَمْ أُظْلَمِ

(٢٦٢)

وَقَالَ أَيُّضًا:

(الكامل)

- ١- وَإِذَا تَخَيَّرْتَ الرَّجَالَ لِصُحْبَةٍ
فَالْعَاقِلَ الْبَرَّ السَّجِيَّةَ فَاخْتَرِ
٢- وَإِذَا وَزَنْتَهُمْ فَأَحْكِمْ وَزْنَهُمْ
وَأَعْرِفْ سَجَايَاهُمْ بِقَلْبٍ مُبْصِرٍ

الباب الحادي والثلاثون

فيما قيل فيمن تتهم مودته ولا يوثق بإخائه

(٢٦٣)

قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

(الوافر)

- ١- فإِذَا مَا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقِّ
فَأَعْرِفْ مِنْكَ عَثِي مِنْ سَمِينِي
٢- وَإِلَّا فَطَارِحْنِي وَأَتَخِذْنِي
عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَتَتَّقِينِي

(٢٦٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

(البيسط)

[٢٦٢] شعراء عباسيون ٦٨/٣ .

[٢٦٣] ديوانه ٢١١، وفي الأصل: المثقَّب. والتصويب من الاشتقاق ٣٢٩، وينظر حاشية الشعر

والشعراء ٣٩٥ .

[٢٦٤] شعره ٦٨ .

- ١- أَتَى يَكُونُ أَخَا أَوْ ذَا مَحَافِظَةً
 ٢- إِذَا تَغَيَّبَتْ لَمْ تَبْرَحْ تَنْظُرُ بِهِ
 ٣- يُرِي الصَّدِيقَ لَهُ مِنْهُ مَكَاشِرَةً
 ٤- فَلَا عَدَاوَتَهُ تَبْدُو فَتَعْرِفَهَا

(٢٦٥)

(البيسط)

أَنَاصِحٌ أَمْ عَلَى غِشٍّ يُدَاجِجِيَنِي
 يَدٌ تَشُجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي
 فِي آخِرِينَ وَكُلٌّ عَنكَ يَا تَيْبِي
 فَكَفُّ لِسَانِكَ عَن ذَمِّي وَتَرْبِيئِي
 عَلَيَّ بَعْضُ الَّذِي أَصْبَحْتَ تُرْلِيئِي
 مَحْضُ الْأُخْرَةِ فِي الْبُلُوِي يُوَاسِيئِي
 مُغْضٌ عَلَيَّ وَعَرِي فِي الصَّدْرِ مَكْنُونِ
 وَلَا الْعَدُوُّ عَلَيَّ حَالِ بِمَأْمُونِ
 وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ يُرْضِيئِي

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ الْأَزْدِيِّ:

- ١- قُلْ لِلذِّي لَسْتُ أُدْرِي مِنْ تَلُونِهِ
 ٢- إِنِّي لِأَكْثَرِ مِمَّا سُمْتَنِي عَجَبًا
 ٣- تَغْتَابِنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمْدَحْنِي
 ٤- هَذَا أَمْرَانِ شَتَى بَيْنَهُمَا
 ٥- لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْكَ الْوَدَّ هَانَ لَهُ
 ٦- رَبُّ أَمْرِي أَجْنَبِيٌّ عَن مَلَاظَفَتِي
 ٧- وَمُلْحَفٍ يَسْأَلُ عَن مَكَاشِرَةٍ
 ٨- لَيْسَ الصَّدِيقُ بِمَنْ يُخْشَى عَوَائِلُهُ
 ٩- / أرضى عن المرء ما أصفى مودته

[٢٦٤] ديوانه ١٤٠ .

الديوان : شت اليون .

الديوان ومصطفى : تخشى .

الديوان : مع البغضاء .

الباب الثاني والثلاثون

فيما قيل في إخلاص الود لمن وددت وترضى لهم بما لا ترضى به لنفسك

(٢٦٦)

(الطويل)

قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ:

١- وَصَافٍ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصاً تَجِدُ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عِنْدَ ذَوِي الْوُدِّ

(٢٦٧)

(المتقارب)

وَقَالَ أَيْضاً:

١- وَلَا تَسْمِ النَّاسَ مِنْكَ الَّذِي إِذَا هُوَ نَالَكَ لَمْ تَصْطَبِ—
٢- وَمَنْ يَرْضَ لِلنَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ بِمَا هُوَ رَاضٍ لَهَا لَا يَجْرُ

(٢٦٨)

(السريع)

وَقَالَ أَيْضاً:

١- لَا تَرْضَ لِلْإِخْوَانِ غَيْرَ الَّذِي تَرْضَى بِهِ إِنْ نَابَ أُمَّرُ جَلِيلُ

(٢٦٩)

(البيسط)

وَقَالَ أَيْضاً:

[٢٦٦] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو: عنه ذوي .

[٢٦٧] ديوانه ١٤٦ .

٢- الديوان: ومن يرضى... لا يجر .

[٢٦٨] ديوانه ١٣٥ .

١- الديوان: لا ترضى .

[٢٦٩] ديوانه ١٣٨ .

١- شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ يَسْمَعِي لِتَرْضِيهِهُ وَلَا يَزَالُ عَلَيْكَ الدَّهْرَ غَضَبَانَا

(٢٧٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الخفيف)

١- اِرْضُ لِلنَّاسِ مَا رَضِيَتْ مِنَ النَّاسِ وَإِلَّا فَكَقَدْ ظَلَمْتَ وَجُرْتَا

الباب الثالث والثلاثون

/٩٤

فيما قيل في إخلاف الوعد

(٢٧١)

(الطويل)

قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ:

١- وَوَأَعَدْتَنِي مَا لَا تُرِيدُ نَجَاةَهُ مَوَاعِيدَ عَرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيْثْرِبِ

٢- وَوَأَعَدْتَنِي عَادِيَةً دُونَ قَعْرِهَا وَدُونَ رَجَاهَا رَأْسُ حَوْلٍ مُغْرَبِ

(٢٧٢)

(الطويل)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ:

١- الديوان : لترضيه .

[٢٧٠] شعره ٣٥ .

[٢٧١] سقط البيتان من شعره المجموع، وفي أمثال أبي عبيد ٨٧ للشجعي، وفي فصل المقال ١١٤

لملزمة الفحل .

١- الأمثال :

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

فصل المقال :

وقد وعدتك موعداً لو وقت به مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

[٢٧٢] ديوانه ٨٦ . مصطفى : سقطت .

١- ذَهَبْتُ وَكَانَ الْمَرْءُ يُبْتَلَى وَيُبْتَلَى
 ٢- فَلَمْ أَلْفَ إِلَّا هَيْجَ رِيحٍ تَقَطَّعَتْ

(٢٧٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (البيسط)

١- عَلَامٌ جُدْتُ فَلَمَّا خِفْتُ مَوْحِيَةً
 ٢- قَدْ قُلْتُ خَيْرًا وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ
 ٣- عَلَلْتُمُونِي وَعَقْلِي غَيْرُ مَشْتَرِكٍ
 ٤- يَا لَيْتَ شِعْرِي أَجَانِي نَفْعُ خَيْرِكُمْ
 تَعَقَّبَتْكَ مِنَ الْبُحْلِ الْعَقَابِيلُ
 لَوْ كَانَ مِنْكَ بِفِعْلِ صَدَقِ الْقَبِيلُ
 وَلَا تَقْرُومُ لِذِي الْعَقْلِ التَّعَالِيلُ
 أَمْ غَوَلْتَ خَيْرِكُمْ مِنْ دُونِي الْغَوْلُ

(٢٧٤)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- مَتَى نَلْفُكُمْ عَامًا يَكُنْ عَامَ عَلَّةٍ
 ٢- فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَمَا عِنْدَكُمْ لَنَا
 وَيَنْظُرُ بِنَا عَامٌ مِنَ الدَّهْرِ مُقْبِلُ
 يُرِيثُ عَلَى الْمَوْعُودِ أَمْ نَحْنُ نَعْجَلُ

(٢٧٥)

٩٥ / وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا فَضْلٌ مَنْ كَانَتْ سَرَابًا عِدَاتُهُ
 ٢- وَمَنْ إِنْ مَآ مَوْعُودُهُ بَرَقَ خَلْبُ
 وَمَنْ هُوَ إِنْ طَالَبْتَهُ الْوَعْدَ مَاطِلُهُ
 أَوْ الْآلُ مُنْفَسًا بِقَيْفَاءِ جَائِلُهُ

١- الديوان: يبلو ويبتلى... المجر بن مالك.

[٢٧٣] شعراء امويون ٢٦٨/٣ .

[٢٧٤] شعره ١١٤ .

[٢٧٥] شعراء امويون ٢٧٠/٣ .

١- شيخو ومصطفى: سريعا.

٣- أَمَانِي تُرْجَى مِثْلَ مَا رَاحَ عَارِضٌ
مِنَ الْمُزْنِ لَا يَنْدَى حِسَانَ مَحَايِلُهُ

(٢٧٦)

(البيسط)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُرْنِيُّ:

١- وَمَا تَدْرُومُ عَلَيَّ الْعَهْدَ الَّذِي عَهَدْتَ
إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ
٢- كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقِوبٍ لَهَا مَثَلًا
وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

(٢٧٧)

(الوافر)

وَقَالَ ابْنُ رَحْصَةَ الْكِنَانِيُّ:

١- وَكُنْتُ عَلَيَّ مَوَاعِيدَ مِنْ أَمَاءٍ
فَأَخْلَفَنِي مَوَاعِيدُهُ أَمَاءُ
٢- أَنَادِي مُوهِنًا مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ
لَأَسْمِعَهُ وَقَدْ فَبِيتِ النَّدَاءُ

(٢٧٨)

(الوافر)

وَقَالَ أَعَشَى هَمْدَانَ:

١- وَكَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ خَلِيلِي
وَلَكِنَ الشُّرَكَاءَ مِنَ الْأَدِيمِ
٢- وَلَيْسَ بِحَابِسِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ
مَوَاعِيدَ كُلِّ أَفَّاكٍ أَتِيمِ

[٢٧٦] ديوانه ٨ .

- الديوان :

فما تدوم على حال تكون بها
وما تمسك بالوصل الذي زعمت
كما تكون في أتوايها الغول
إلا كما يمسك الماء الغرابيل

[٢٧٧] ٢- في الأصل "قبت"، والتصويب من الحاشية، وفات: مضى وذهب .

[٢٧٨] ديوانه ١٦٠-١٦١ .

- الديوان : وكان أبو سليمان أخا لي .

في الأصل فوق "من" : في .

(٢٧٩)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ:

(البيسط)

دَبْنَا يُعُودُ إِلَى مَطْلٍ وَلَيَّانِ
جَلِيلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ الْإِنْسِ وَالْجَانِ

١- فَلَا يُكُونَنَّ مَوْعُودًا وَأَيْتَ بِهِ
٢- وَأَعْلَمُ بَأَنَّ نَجَاحَ الْوَعْدِ مَنْزِلَةٌ / ٩٦

(٢٨٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانَ بْنِ حَسَّانٍ:

(المتقارب)

إِلَى عِدَّةٍ مِنْكَ كَانَتْ ضَلَالًا
إِذَا لَحُمِدَتْ وَلَمْ تُرَزَّ مَالًا
وَأَعْطَى الْخَلِيفَةَ عَفْوًا نَوَالًا
وَيَفْعَلُ مَا كَانَ بِالْأَمْسِ قَالًا
وَقَدْ يُصْرِفُ الدَّهْرَ حَالًا فَحَالًا
وَيَا لَيْتَ وَعِنْدَكَ كَانَ أَعْتَابًا
وَقُلْتُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَلَا لَا

١- أَعْنَيْسَ قَدْ كُنْتُ لَا فَفَرَّبِي
٢- وَعَدْتُ زَهِيدًا لَوْ أَنْجَزْتُهُ
٣- وَمَا كَانَ ضَرْكَ أَنْ لَوْ وَفَّرْتَ
٤- فَفَقَدْ يُنْجِزُ الْحُرُّ مَوْعُودَهُ
٥- فَيَا لَيْتَنِي وَالْمُنَى كَأَسْمِيهَا
٦- وَعَدْتُ وَلَمْ أَلْتَمِسْ مَا وَعَدْتُ
٧- وَكَانَتْ نَعْمَ مِنْكَ مَحْرُومَةً

(٢٨١)

وَقَالَ أَيضًا:

(الطويل)

رَأَيْتُ مَكَانَ النُّجْمِ مِنْ ذَلِكَ أَقْرَبًا
زَهِيدًا وَلَوْ أَنْجَزْتُ كُنْتُ الْمُهْدَبًا

١- وَعَدْتُ فَلَمَّا أَنْ أَرَدْتُ نَجَاحَهُ
٢- فَلَوْ كُنْتُ حُرًّا مَا مَطَلْتُ بِمَوْعِدٍ

[٢٧٩] شعره ٢٤٩ .

[٢٨٠] شعره ٥٠-٥١ .

[٢٨١] شعره ١٦-١٧ .

الباب الرابع والثلاثون

فيما قيل في قطع من اعترض في وده

(٢٨٢)

٩٧ / قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي: (البيسط)

- ١- اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي ذُو مُحَافِظَةٍ
- مَالَمْ يُخْنِي خَلِيلٌ يَبْتَغِي عِلًّا
- ٢- فَإِنْ تَبَدَّلَ أَلْفَانِي أَخَاثِقَةً
- عَفَّ الْخَلِيقَةَ لَا نِكْسًا وَلَا وَكِلَا

(٢٨٣)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رِبِيعَةَ العَامِرِيُّ: (الكامل)

- ١- فَاقْطَعْ لِبَانَةَ مَنْ يُعْرَضُ وَصَلُهُ
- وَلَشَرُّ وَأَصِلْ خُلَّةَ صَرَامُهَا
- ٢- وَأَحْبُ الْمُجَامِلِ بِالْجَزِيلِ وَصَرْمُهُ
- بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ وَزَاغَ قِرَامُهَا

(٢٨٤)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ: (المتقارب)

- ١- وَكَوَانَ الْخَلِيلُ إِذَا رَأَيْتَنِي
- فَعَاتَبْتُهُ ثُمَّ لَمْ يَعْتَبِ
- ٢- هَوَايَ لَهُ وَهَوَى قَلْبِيهِ
- سِوَايَ وَمَا ذَلِكَ بِالْأَصْرَبِ
- ٣- فَأَيْنِي جَرِيٌّ عَلَى هَجْرِهِ
- إِذَا مَا الْقَرِينَةُ لَمْ تُصْحَبِ

[٢٨٢] ديوانه ١٩٤ .

٢- النكس: المقصر. والوكل: البليد العاجز.

[٢٨٣] ديوانه ٣٠٣ .

١- الديوان: تعرض وصله .

[٢٨٤] شعره ٢٥ .

٤- أَدُومٌ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي فَإِنْ خَانَ خُنْتُ وَلَمْ أَكْذِبْ

(٢٨٥)

وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدِ الْعُدْرِيِّ:

(الطويل)

١- وَإِنِّي لَمِعْرَاضٍ قَلِيلٌ تَعْرُضِي لَوَجْهِ أَمْرِي يَوْمًا إِذَا مَا تَجَنَّبَا
٢- بَعِيدٌ عِدَادِي حِينَ أَدْعُرُّ، سَاكِنٌ جَنَابِي إِذَا مَا الْحَرْبُ هَرَّتْ لِتَكَلَّبَا

(٢٨٦)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمَزْنِيِّ:

(الطويل)

٩٨ / ١- وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ رَامٍ هُجْرَةً
٢- قَلْبْتُ لَهُ ظَهْرَ الْمَجْنِّ فَلَمْ يَدْمُ
وَبَدَّلَ سُوءًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثُ مَا يَتَحَوَّلُ

(٢٨٧)

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

(الوافر)

١- فَلَا وَأَبِيكَ لَوْ كَرِهَتْ شِمَالِي
٢- إِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي
يَمِينِي مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي
كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

٤- شيخو: أروم... رام.

[٢٨٥] الأغانى ٢١ / ٢٦٠ .

[٢٨٦] ديوانه ٩٤ .

١- الديوان : رام ظنتي .

٢- الديوان : ولم يدم . مصطفى : فلم أدم ... أتحوّل . وفي حاشية الأصل : أتحوّل .

[٢٨٧] ديوانه ١٣٩ .

١- الديوان :

خلافك ما وصلت بها يميني

فإنني لو تخالفني شمالي

(٢٨٨)

(الكامل المرفل)

وقال أبو كنانة السلمى:

١- يَا قَوْمُ لَوْ إِحْدَى يَدَيَّ أَبْتُ
إِلَّا الْفِرَاقَ قَطَعْتُهَا مِنِّي

(٢٨٩)

(الطويل)

وقال أبو جهم المحاربي:

١- فَلَوْ أَنَّ كَفِّي أَبْعَضَتْ قُرْبَ سَاعِدِي
٢- أَأَبْدُلُ وَدِّي لِلْعَدُوِّ تَلَهَوْقًا
٣- فَلَا سَلِمَتْ نَفْسِي وَلَا عِشْتُ لَيْلَةً
إِلَى أَنْ أَرَانِي قَائِلًا غَيْرَ مَا أُخْفِي

(٢٩٠)

(الوافر)

وقال المتوكل الكنانى:

١- أَلَا أَبْلِغُ أَخَا قَيْسٍ رُسُولًا
٢- وَلَكِنِّي طَوَيْتُ الْكَشْحَ لَمَّا
٣- وَكُنْتُ إِذَا الْخَلِيلُ أَرَادَ هَجْرِي
٤- كَذَاكَ قَضَيْتُ لِلْخَلَانِ أَنِّي
٥- وَكُنْتُ بِأَمِنْ أَبْدَا خَلِيلًا
بِأَنِّي لَمْ أُخُنْكَ وَلَمْ تَخُنِّي
رَأَيْتُكَ قَبْدَ طَوَيْتُ الْكَشْحَ عَنِّي
قَلْبْتُ لَهُ جَرِيهِ ظَهَرَ الْمَجْنُ
أَدِينُ عَلِيًّا هُمْ وَأَدِينُ مِنِّي
عَلَى سِرِّ إِذَا لَمْ يَأْتُمْنِي

[٢٩٠] شعره ٢٦٨ . شيخو: وقال أبو كنانة السلمى .

الشعر: أبا قيس ... فإني .

الشعر: أراد صرمني ... لصرمه .

الشعر: على شيء .

(٢٩١)

(الطويل)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ الْعَدْرِيُّ:

- ١- وَمَا أَتَّصَدَى لِلصَّدُودِ وَمَا أُرَى
مُرِيداً غِنَى ذِي الثَّرْوَةِ الْمُتَقَطَّبِ
٢- وَمَا أَتَّبِعُ الْأَلْوَى الْمُؤَلَّى بِوَدِّهِ
عَلَيَّ وَمَا أَتَأَى مِنَ الْمُتَقَرَّبِ

(٢٩٢)

(الوافر)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

- ١- أَلَمْ تَكُ لَوْ حَفِظْتَ الْوَدَّ مِنِّي
كَمَا بَيْنَ الْمَحَاجِرِ وَالْحِجَاجِ
٢- فَحَلَّتْ عَنِ الصَّفَاءِ وَخُنَّتْ عَهْدِي
بِلا سَبَبٍ كَذِي الضُّغْنِ الْمُدَاجِي

(٢٩٣)

(الخفيف)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

- ١- رُبَّمَا أَفْجَعُ الْخَلِيلُ بِوُدِّي
حِينَ لَا تَسْتَقِيمُ لِي أَخْلَاقُهُ

(٢٩٤)

(الطويل)

وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ:

- ١- إِذَا مَا خَلِيلُ خَانَتِي وَأَثَمْتُهُ
فَذَاكَ وَدَاعِيهِ وَذَاكَ وَدَاعِيهَا

[٢٩١] شعره ٧٣ .

١- شيخو: أتصدى للخليل .

٢- شيخو ومصطفى: الألوي المدلي .

[٢٩٢] شعره ٣٨ .

[٢٩٣] شعراء عباسيون ٢ / ٧١ .

[٢٩٤] ديوانه ٥٢ . مصطفى: سقطت .

١- الديوان: خليلي، وفي الأصل "وأثمتته" وهي في الحاشية: "وأثمتتها" .

٢- رَدَدْتُ إِلَيْهِ وَدَّهُ وَجَعَلْتُهُ مُطْلَقَةً لَا يُسْتَطَاعُ رِجَاعُهَا

(٢٩٥)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ :
(المتقارب)

- ١- وَكُنْتُ إِذَا مَا رَأَيْتُ الصَّدِيدِ
 - ٢- / ١٠٠ وَشَابَ الْإِخَاءَ بِشَوْبِ الْبِلَاءِ
 - ٣- وَأَيَّقَنْتُ الْأَنْدَى عِنْدَهُ
 - ٤- تَنَكَّبْتُ عَنْهُ وَالْفَقِيْتُ لِي
- سَقَّ يَأْبَى عَنِ الْوَصْلِ إِلَّا أَنْفَتَالَا
كَشَّوْبِكَ بِالْمَلْحِ عَذْبًا زَلَالَا
وَلَا وَصَلَ حِينَ أُرِيدُ الْوِصَالَا
مَنَادِحَ أَعْمَلُ فِيهَا الْجَمَالَا

(٢٩٦)

وَقَالَ أَيضًا :
(البيسط)

- ١- إِنَّ الْخَلِيلَ الَّذِي تَنْضُو مَوَدَّتَهُ
- نَضُو الْخِضَابِ لِمَحْفُوقٍ يَتَصَرِّمِ

(٢٩٧)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَاسِ الْكِنَانِيِّ :
(الوافر)

- ١- وَأَوْصَانِي أَبُو عَمْرٍو إِذَا مَا
 - ٢- بَتَرَكْ إِخْوَانَهُ وَالصَّدُّ عَنْهُ
- بَدَّ لِي مِنْ أَخٍ خَبَبْتُ النَّحَّاسِ
كَمَا صَدَّ الْجَبَانَ عَنِ الْمِرَّاسِ

٢- الديوان : عليه وده وتركتها .

[٢٩٥] شعره ٥٠ .

[٢٩٦] شعره ٥٥ .

[٢٩٧] شعره ١٩٨ . شيخو ومصطفى : أبي أنس .

الباب الخامس والثلاثون

فيما قيل في صحّة المودّة وحفظ الإخاء

(٢٩٨)

(الخفيف)

قال أبو زيد الطائي:

- ١- وَلَعَمْرُ الْإِلَهِ لَوْ كَانَ لِلْسَّيِّئِ
 - ٢- مَا تَنَاسَيْتُكَ الصَّفَاءَ وَلَا الْوُدَّ
 - ٣- وَلِحَرَمْتُ لِحَمِّكَ الْمَتَعَضِّي
 - ٤- غَيْرَ مَا طَالِبِينَ دَحْلًا وَلَكِنْ
 - ٥- / ١٠١ - مَنْ يَخُنْكَ الصَّفَاءُ أَوْ يَتَبَدَّلُ
 - ٦- فَاعْلَمْ أَنَّي أَخْرُوكَ أَخُو الْعَهْدِ
 - ٧- لَيْسَ بَخْلٌ عَلَيْكَ عِنْدِي بِمَالٍ
 - ٨- فَلَكَ النَّصْرُ بِاللِّسَانِ وَبِالْكَفِّ
- فِ مِصَالٍ وَلِلْسَانَ مَقَالُ
وَلَا حَالَ دُونَكَ الْأَشْفَا
ضَلَّةً ضَلَّ بِالْهَمِّ مَا اغْتَالُوا
مَالَ دَهْرٍ عَلَى أَنْاسٍ فَمَالُوا
أَوْ يَزُولُ مِثْلُ مَا تَزُولُ الظَّلَالُ
سِدِّ حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ
أَبْدًا مَا أَقْلُ نَعْلًا قَبَالَ
إِذَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ مِصَالُ

(٢٩٩)

(البيسط)

وقال أيضاً:

- ١- شيخو ومصطفى: ولللسان مقال.
- ٢- قولهم شريك الحرام وقد كانوا يشاركون في الحرام.
- ٣- شيخو ومصطفى زادا بعده:
- ٤- شتاناً وقول مالا يقال لينا لوال الذي أرادوا فنالوا
- ٥- من رجال تقارضوا منكرات
- ٦- شيخو: سقط البيت.

[٢٩٩] شعراء اسلاميون ٦٤١ .

[٢٩٨] شعراء اسلاميون ٦٥٨ .

وَدِّي وَتَصْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ سَبَعُوا
فَلَا فَحُومٌ وَلَا وَا نِ وَلَا ضَرِيعٌ
أُعْطِيهِمُ الْوُدَّ مِنِّي بَلْهَ مَا أَسْعُ

١- وَالْدَّارُ إِمَّا تَأَتْ بِي عَنْهُمْ فَلَهُمْ
٢- إِمَّا بِحَدِّ سِنَانٍ أَوْ مُحَافَلَةٍ
٣- حَمَالُ تُثْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ أَوْتَةٌ

(٣٠٠)

(الطويل)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

يَذُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَيُرْضِيكَ مُقْبِلًا
وَصَاحِبُكَ الْأَدْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَعْضَلَ

١- وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ بِالَّذِي
٢- وَلَكِنْ أَخُوكَ النَّائِي مَا دُمْتَ آمِنًا

(٣٠١)

(الطويل)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمُرْنِيِّ:

إِذَا حَالَ دَهْرٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنزِلٌ
فَأَحْبِسْ مَالِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْقِلْ
لِيُعْقِبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلِ
أَذَاتِي وَمَا فِي نَيْتِي لَكَ مُعْضِلٌ
بِمَسِينِكَ فَانظُرْ أَيُّ كَفٍّ تَبَدَّلُ

١- وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ لَمْ أَحُلْ
٢- أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ
٣- وَإِنْ سُوَّتَنِي يَوْمًا صَفَحْتُ إِلَى غَدِ
٤- كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مُحَامِرًا
٥- سَتَقَطُّعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَّعْتَنِي

١- شعراء: فالدار تنبيههم عني فإن لهم. شعره وشيخو ومصطفى: شبعوا.

٢- شيخو: ولا فان، وهي كذلك في الأصل، والتصويب من الحاشية.

٣- شعراء: الجهد مني.

[٣٠٠] ديوانه ٩٢.

١- في بعض روايات مصادر الديوان: "ولكنه النائي إذا كنت آمناً" وهي أصوب.

[٣٠١] ديوانه ٩٣-٩٤.

١- الديوان: ... إن ابراك خصم أو.

٢- الديوان: ذي عداوة... وأحبس.

٤- الديوان: داء مضاءتي... وسخطي وما في ريبتي ما تعجل.

(٣٠٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ الْعُدْرِيُّ: (الوافر)

١- وَلَا أُعْطِي الْخَلِيلَ إِذَا التَّقَيْنَا مَكَاشِرَتِي وَأَمْنَعُهُ تِلَادِي

(٣٠٣)

وَقَالَ مَقِيسُ بْنُ ضَبَابَةَ: (الطويل)

١- وَكَلَّتْ مُفِيداً مَا حَبَيْتَ كَصَاحِبِ
٢- كَرِيمٍ مُضِيفٍ مَا تُضِيفُ مُقَادِعُ
٣- إِذَا قُلْتَ صُلِّ لَمْ يَسَلِ الشَّيْءُ ذَنْبَهُ
٤- يُقَدِّمُكَ الشَّيْءَ الَّذِي لَا تَخَافُهُ
٥- كَثِيرٌ خُلُوفُ الصَّاحِبِ السَّوِّءِ مِثْلُهُ
فَقُولِ إِذَا مَا قُلْتَ حَيْثُ تُقُولُ
بِقَدْعِكَ جَوَالٍ بِحَيْثُ تَجُولُ
إِلَيْهِ وَحَجَرٌ غَيْرَ أَنْ سَيَصُولُ
وَيَمْضِي أَمَامَ الشَّيْءِ وَهُوَ مَهُولُ
وَلَكِنْ خُلُوفُ الصَّالِحِينَ قَلِيلُ

(٣٠٤)

وَقَالَ عُمَرُو بْنُ شَاسِ الْأَسَدِيِّ، وَتُرْوَى لغيره: (الخفيف)

١- يَا أَبَا الصَّلْتِ لَوْ يُخَبِّرُ مَيْتاً
٢- لِأَتَاكَ الْيَقِينُ أَنِّي سَأَرَعِي
لَفِظُ حَيٍّ بَوُدَّهُ أَنْ يَقُولَا
لَكَ حَتَّى الْمَمَاتِ وَدَأَّ دَخِيلَا

[٣٠٢] حماسة أبي تمام ٢ / ٣٦٢ .

[٣٠٣] مصطفى: سقطت .

قيل إن ضبابة اسم أبيه، وقيل إنه اسم أمه - وقيل: ضبابة - وهو مقيس بن حزن الكناني . معجم الشعراء ٤

حماسة ابن الشجري ١٥٢ .

[٣٠٤] شعره ٧٣ .

٢- شيخو: لأنال اليقين إني .

(٣٠٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

(الخفيف)

١- لَسْتُ إِنْ زَاغَ ذُو إِخْصَاءٍ وَوُدَّ
عَنْ طَرِيقِ يَتَّبِعُ أَثَرَهُ
٢- بَلْ أُدِيمُ الثَّنَاءَ وَالْوُدَّ حَتَّى
يَتَّبِعَ الْحَقَّ بَعْدُ أَوْ يَذَرَهُ

(٣٠٦)

وَقَالَ أَيْضًا:

(البيط)

١- لَا شِيمَتِي تُجْتَوَى يَوْمًا وَلَا خُلُقِي
وَلَيْسَ حَبْلِي إِذَا صَافَيْتُ بِالْوَاهِي
٢- لَا بَلْ أُبِيحُ صَدِيقِي مُحَضَّ خَالِصَتِي
وَلَسْتُ عَنْ نَفْعِهِ مَا عَشْتُ بِالسَّاهِي

(٣٠٧)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ:

(الطويل)

١- جَزَا اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ
فَتَى النَّاسِ وَالْإِفْضَالِ عَمْرُو بْنُ خُنْدَقِ
٢- أَقَامَ قَنَاةَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وَفَارَقَنِي عَنْ شِيمَةٍ لَمْ تُرْتَقِ

(٣٠٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُسْوَى الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

١- وَمَا أَنَا بِالنَّاسِي الْخَلِيلَ وَلَا الَّذِي
تَغَيَّرُ إِنْ طَالَ الرَّمَانُ خَلَائِقُهُ

[٣٠٥] شعره ٤٨ .

[٣٠٦] شعره ٨٥ .

[٣٠٧] ديوانه ١٣٤ .

١- الديوان: جزى الله خيراً خندقا من مكافئ وصاحب صدق ذي حفاظ ومصدق

[٣٠٨] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٨٩ . مجموعة المعاني ٧٩ .

٢- شيخو: على ما .

٢- وَكَسْتُ بِمَنَانٍ عَلَى مَنْ أَوْدَهُ
بِيرٌ وَلَا مُسْتَخْدِمٍ مَنْ أَرَانِقُهُ

(٣٠٩)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ:
(الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَلُونُ شِمَمِي
تَلُونُ غُولَ اللَّيْلِ فِي الْبَلَدِ الْمُفْضِي

(٣١٠)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:
(الوافر)

١- أَخُوكَ أَخُوكَ مَنْ يَدْنُو فَتَدْنُو
مَوَدَّتُهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا
٢- إِذَا حَارَبْتَ حَارَبَ مَنْ تَعَادِي
وَزَادَ سِلَاحُهُ مِنْكَ أَقْتَرَابَا
٣- يُوَاسِي فِي الْكَرْبِهَاةِ كُلِّ يَوْمٍ
إِذَا مَا مُضْلِعُ الْحَدَثَانِ نَابَا

الباب السادس والثلاثون

فيما قيل فيمن يقطع إخوانه إذا استغنى واحتاجوا*

(٣١١)

قَالَ مَنقَدُ الْهَلَالِيِّ:
(المنسرح)

١- كُنْتُ أَخَالِي فَعَالَ خُلَّتْنَا
فَضْلُ غَنِي يُلْتَهُ وَمُتَّسَعُ
٢- فَأَنْتَ مِثْلُ الْعَتُودِ يُنْفِرُهُ
فِي خِصْبِ عَيْشٍ تَتَابِعُ الشُّبُعُ

[٣٠٩] ديوانه ٤٦ .

[٣١٠] ديوانه ٢٠ .

٣- فوقها في الأصل "معضل" إشارة إلى رواية أخرى . وفي الديوان : كربيته أخاه .

١- الديوان : يدنو فترجو مودته .

* شيخو: واحتاجوا إليه .

[٣١١] ٢- وفي الحاشية : يبطره .

٣- فَارْزُدْ سُلُوءًا فَقَدْ سَلَوْتُ فَلَا
وَصَلِّ بِحَبْلِ هَنَّاكَ مُنْقَطِعِ

(٣١٢)

قَالَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ:

(الكامل)

١- إِخْوَانُ صِدْقٍ مَا رَأَوْكَ بِغِبْطَةٍ
فَإِذَا افْتَقَرْتَ فَقَدْ هَوَى بِكَ مَا هَوَى

(٣١٣)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكِنَانِيُّ:

(الطويل)

١- رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو وَمَا كُنْتُ مُذْنِبًا
٢- كَذِي الضُّغْنِ مُزَوَّرًا يُبَاعِدُ بِالَّذِي
٣- فَبَاعِدْ طَوَالَ الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ صَارِمِي
٤- فَكَيْفَ وَلَا أَرْجُوكَ إِنْ كُنْتُ مُعْسِرًا
إِلَيْهِ وَلَا أَنِّي خَرَقْتُ لَهُ سِتْرًا
لَدَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا لِيَقْتُلَنِي ذِكْرًا
لِتَقْتُلَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ صَبْرًا
وَلَا مِنْكَ أَرْجُو عِنْدَ جَائِحَةٍ نَصْرًا

(٣١٤)

قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ الْكِنَانِيُّ:

(الوافر)

١- وَشَرُّ أَخُوهُ الْإِخْوَانَ مَا لَمْ
٢- أَرَكَ إِذَا نَظَرْتَ تَصُدُّ عَنِّي
٣- وَإِنْ كَلَّمْتَنِي كَلَّمْتَ نَزْرًا
٤- وَإِنْ رُمْتُ الدُّخُولَ إِلَيْكَ وَقَتًا
٥- رَجَوْتُ النِّفْعَ مِنْكَ فَلَمْ يَدْعُنِي
يَكُنْ فِيهَا التَّكْرُمُ وَالتَّنَاسِي
بِالْحَظِّ مُشْرِزَةً خِلَاسِ
كَلَامٍ مُبَاغِضٍ بَادِي الشَّمَّاسِ
تَرَاقِدُ لِي وَمَا بِكَ مِنْ نِعَاسِ
رَجَائِي نَفْعَكُمْ رَأْسًا بِرَاسِي

[٣١٢] شعر قبيلة مذحج ٤٧٤، في الأصل "الأشعر" والتصويب من الأصمعيات ١٤٠، المؤلف والمختلف ٥٨.

شعر مذحج: فإن افتقرت....

[٣١٣] شعره ١٩٦. شيخو ومصطفى: أبي أنس.

(٣١٥)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَلَا أُبَلِّغَا عَنِّي زُهَيْرًا رِسَالَةً
يُرُوحُ بِهَا السَّارِي لِيَلْقَاهُ أَوْ يَغْدُو
٢- فَيُخْبِرُنِي مَا كَانَ شَأْنُكَ بَعْدَ مَا
رَضِيتَ وَمَا هَذِي الْقَطِيعَةُ وَالزُّهُدُ
٣- أَأَنْ نِلْتَ مَا لَأَسْرَنِي أَنْ تَنَالَهُ
تَنَكَّرْتَ حَتَّى قُلْتَ ذُو لِبْدَةٍ وَرَدُّ
٤- فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهُ وَفَعَلْنَاكَ فَعْلَهُ
تَمَثَّلْتَهُ لِي غَيْرَ أَنَّكَ لَا تَعْدُو

(٣١٦)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

- ١- وَكُنْتَ أَخَا لِي مُفْلِسًا مَا تُغْنِينِي
فَلَمَّا أَصَبْتَ الْمَالَ صِرْتَ مَعَ النُّجْمِ

الباب السابع والثلاثون

فيما قيل في إخلاص المودّة وإدامتها

(٣١٧)

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

(مجزوء الكامل)

[٣١٥] ديوانه ٦٥ .

١- الديوان: ... يروح بها المشي لقاءك أو يغدو .

٢- الديوان:

فيخيرنا ما بال صرمك بعد ما رضية وما غيرت من خلق بعد

٣- الديوان: نلت خيراً .

٤- الديوان: عيناه وصوتك صوته .

[٣١٦] سقط من الديوان .

[٣١٧] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٢ .

١- فوقها من الأصل: يا بدر .

١٠٦ / ١- يَا عَمْرُو وَالْأَمْثَالَ بِيضُ
رَبِّهَا لِدِي الْعَقْلُ الْحَكِيمُ
٢- دَمٌ لِلْخَلِيلِ يُوَدُّهُ
مَا خَيْرُ رُودٍ لَا يَدُومُ

(٣١٨)

رَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ:
(الحنيف)

١- وَلَقَدْ أَمْنَحُ الصَّدِيقَ وَدَادًا
لَا مَزِيجًا لَدِي حُلُومًا مَذَاقُهُ
٢- وَلَقَدْ أَمْنَحُ الْمَوَدَّةَ إِخْرًا
نِي إِذَا الْوُدُّ خَانَهُ مَذَاقُهُ

(٣١٩)

رَقَالَ أَيْضًا:
(المتقارب)

١- وَأَعْقِدُ بِالْوُدِّ حَبْلَ الصَّفَاءِ
إِذَا غَيَّرَ الْوُدُّ خَوَانَهُ

(٣٢٠)

رَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ الْأَزْدِيِّ:
(الطويل)

١- وَصَافٍ إِذَا صَافَيْتَ بِالْوُدِّ خَالِصًا
تَجِدُ مِثْلَ مَا أَخْلَصْتَ عِنْدَ ذَوِي الْوُدِّ

(٣٢١)

رَقَالَ أَيْضًا:
(الحنيف)

١- إِنْ رَضَيْتَ الصَّدِيقَ فَاصْدُقْهُ فِي الْوُدِّ
فَخَيْرُ الْوُدَادِ مَا صُدِقَا

[٣١٨] شعراء عباسيون ٣/٧٠-٧١ .

١- شيخو ومصطفى .

[٣١٩] شعراء عباسيون ٣/٨٦ .

[٣٢٠] ديوانه ١٤٦ .

[٣٢١] ليس في ديوانه . مصطفى : سقطت .

الباب الثامن والثلاثون
فيما قيل في كراهة ود المألول

(٣٢٢)

(الطويل)

.....

١- وَكَيْسَ خَلِيلِي بِالْمَلُولِ وَلَا الَّذِي إِذَا غَشِبَتْ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيلِ
١٠٧ / ٢- وَلَكِنْ خَلِيلِي مَنْ يُدِيمُ وَصَالَهُ وَيَكْتُمُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيلِ

(٣٢٣)

(البسيط)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ:

١- إِنِّي أَمْرُوٌّ لَا يَغُولُ النَّأْيُ لِي خُلْفًا وَلَا يُبْلِثُنِي ذُو مَلَّةٍ طَرْفُ

(٣٢٤)

(الطويل)

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الْعُقَيْلِيُّ:

١- إِذَا كُنْتَ ذَوَاقًا أَخْرُوكَ مِنَ الْهَوَى مَوْجَهَةً فِي كُلِّ أَوْبٍ رَكَائِبُهُ
٢- فَخَلَّ لَهُ وَجْهَ الْفِرَاقِ وَلَا تَكُنْ مَطِيئَةً رَحَالٍ بَعِيدٍ مَذَاهِبُهُ

[٣٢٢] سقط القائل في الأصل، والبيتان لكثير عزة في ديوانه ١٧٨ .

٢- الديوان : من يدوم . . . ويحفظ سري .

[٣٢٣] شعره ٤٤ ، وفي الأصل : بشار .

[٣٢٤] ديوانه ٤٥ . مصطفى : سقطت .

١- الديوان : إذا كان .

٢- الديوان : بعيد مذاهبه .

(٣٢٥)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ:

(المنسرح)

- ١- لَا بَائِحٌ بِالَّذِي كَتَمْتُ وَلَا
 - ٢- يَقْطَعُ لِلْأَحَدِ الْقَدِيمَ فَلَا
- ذُو مَلَلٍ إِنْ نَأَيْتَهُ مُذِقُ
تَبَقَى لَهُ خُلَّةٌ وَلَا خُلُقُ

(٣٢٦)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ:

(الوافر)

- ١- أَرَاكَ الْيَوْمَ لِي وَعَدًا لِعَيْرِي
 - ٢- إِذَا وَأَصَلْتَ ذَا فَسَارَقْتَ هَذَا
 - ٣- فَأَقْرِبُهُمْ أَقْلُهُمْ صَفَاءً
 - ٤- وَكُلُّهُمْ وَإِنْ طَرَمَ مَذَتْ فِيهِ
- وَبَعْدَ غَدٍ لِأَقْرَبِنَا إِلَيْكَ
كَأَنَّ فِرَاقَهُ حَتْمٌ عَلَيْكَ
وَأَبْعَدَهُمْ أَحَبُّهُمْ إِلَيْكَ
سَتَتَرَكُهُ وَشَيْكَأً مِنْ يَدَيْكَ

[٣٢٥] شعره ٢٠٤ .

[٣٢٦] وهو عبد الله بن عمر العبلي، الأغاني ١١/٢٩٣ . وفي شيخو ومصطفى : عبد الله .

٤- الرجل الطرمد : الذي لا يثبت على صحبة .

وجاء في الحاشية بخط مغاير "أقول : مما رأيت وشاهدت من العجائب لما كنت نائب الحكم في دمياط سنة ٩٦٠ كان يقرب المحكمة امرأة تزوجت بثلاثة رجال متعاقباً، وولدت لكل واحد منهم ابناً، ثم إنهم كانوا يتعاقبون عليها هكذا : إذا تزوجها أحدهم تحن إلى ولدها الذي عنده، وتعطف عليه، والاثنان الآخران يحمل كل منهما ولده، وهما أخوان لأم، فلا يزالان يتحايلان إلى أن يطلقوها من الثالث، ثم إن أحدهما يتزوجها، وتمكث عنده ثم يولدها الذي هو عنده، وذلك الزوج المحروم يجبر بالطلاق على ما تقدم .

الباب التاسع والثلاثون

فيما قيل في ترك قطع الأخ القديم للمستطرف

١٠٨ /

(٣٢٧)

قال الأعور الشنّي: (الوافر)

١- ولم أقطعُ أخاً لأخ طريفٍ ولم يذمّم لطرقتيه وصالي

(٣٢٨)

وقال عبد الرحمن بن حسان: (الكامل)

١- إني لأعلمُ أن عجزاً ظاهراً بالمرء ليس يرومهُ من يحزمُ
٢- لا يتركُ الوطنُ القريبُ لمنزلٍ شحطٍ ويصرمُ للحديثِ الأقدمُ

(٣٢٩)

وقال موسى بن جابر الحنفي: (الكامل المرفل)

١- لا كُلمُ مطرفٍ هَوَايَ ولا من طولٍ صُحبةٍ صاحبِ أقلي

[٣٢٧] شعراء عبد القيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

[٣٢٨] شعره ٧٩ .

[٣٢٩] الأشباه والنظائر ٢ / ٢٧٣، وليس في : ديوان بكر في الجاهلية ، وشعر قبيلة بكر بن وائل .

الباب الأربعون

لِيَمَّا قِيلَ فِيمَنْ يَدْنُو مِنْ إِخْوَانِهِ إِذَا اسْتَعْنَى وَيَتَبَاعَدُ إِذَا افْتَقَرُ وَيَزِيدُهُ غِنَاهُ إِكْرَاماً

لِمَنْ افْتَقَرَ مِنْ إِخْوَانِهِ

(٣٣٠)

(الطويل)

قَالَ سَلْمَةُ بْنُ زَيْدِ الطَّائِي:

- ١- فَتَى كَانَ يُدْبِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ
- ٢- فَتَى لَا يَعُدُّ الْمَالَ رَبّاً وَلَا تُرَى لَهُ جَفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالاً وَلَا كِبَرٌ

(٣٣١)

(الطويل)

قَالَ الشَّمْرَدَلُ بْنُ شُرَيْكِ الْيَرْبُوعِيِّ:

- ١- وَصُولٌ إِذَا اسْتَعْنَى وَإِنْ كَانَ مُقْتِراً
- مِنَ الْمَالِ لَمْ تُحْفِ الصَّدِيقُ مَسَائِلُهُ

(٣٣٢)

(الطويل)

قَالَ أَيضاً:

- ١- إِنِّي لَيَزْدَادُ الْخَلِيلُ كِرَامَةً
- ٢- وَأُنْأَى إِذَا مَا كَانَ بِي أَنَا حَاجَةً
- ٣- وَأَدْنُو إِذَا مَا كُنْتُ ذَا الْفَضْلِ نَحْوَهُ
- ٤- مِنْ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغَنَى
- ٥- وَإِنْ نَالَهُمْ فَقَرُّ غَدَوْا وَكَأَنَّهُمْ عَلَيَّ إِذَا لَاقَيْتُهُ وَهُوَ مُضْرِمٌ إِلَيْهِ فَيَكْفِينِي فِرَاشٌ وَمَطْعَمٌ بِخَالِصِ مَا أَحْرَبِيهِ إِذْ هُوَ مُعْدِمٌ تَعَالَوْا عَلَى إِخْوَانِهِمْ وَتَعَظَّمُوا مِنْ الذُّلِّ قَبْلَ فِي الْأَنَامِ يُقَسِّمُ

[٣٣٠] ليس: في شعر طيبي، وهي في: شعر قبيلة مذحج ٧٤٣ لسلمة بن يزيد الجعفي .

شعر مذحج: إربيا ولا يرى . شيخو: جوفة .

[٣٣١] شعراء أمويون ٢ / ٥٠٥ .

[٣٣٢] شعراء أمويون ٢ / ٥٠٥ .

الباب الحادي والأربعون

فيما قيل في ترك المؤاخذة بالعترة من الإخوان والاستبقاء لهم

(٣٣٣)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الطويل)

١- وَكَلَّتْ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَيِّ الرَّجَالِ الْمُهَذَّبِ

(٣٣٤)

وَقَالَ أَيضًا: (الكامل)

١- اسْتَبَقِ وَدَكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَكُنْ قَتْبًا يَعْضُ بِغَارِبِ مِلْحَاحَا

(٣٣٥)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ: (الكامل)

١- وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى أَخٍ فَاسْتَبِقِهِ لِعَسَدٍ وَلَا تَهْلِكْ بِإِخْوَانِ

(٣٣٦)

١١٠ / وَقَالَ أَبُو الْخَثَامِ الْبَاهِلِيُّ: (الوافر)

١- لَعَمْرُ أَبِيكَ لَا أَجْزِي ابْنَ سَيِّ

٢- وَلَكِنِّي أَرَدُ عَلَيْهِ حِلْمِي لِيَوْمِ السُّوءِ أَوْ غَدْرِ اللَّيَالِي

(٣٣٧)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ: (الطويل)

[٣٣٣] ديوانه ٧٤ .

[٣٣٤] ديوانه ٢٠٠ .

[٣٣٥] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٣١ .

[٣٣٧] ديوانه ٣٣ .

- ١- وَمَنْ لَمْ يُغْمِضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ
وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتْ وَهُوَ عَاتِبٌ
٢- وَمَنْ يَتَتَبِعْ جَاهِدًا كُلَّ عَشْرَةٍ
يَجِدْهَا وَلَا يَسْلَمْ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبٌ

(٣٣٨)

(الطويل)

قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الْعُقَيْلِيُّ:

- ١- إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا
صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقُ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
٢- فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَحَاكَ فَإِنَّهُ
يُقَارِفُ ذُنْبًا مَرَّةً أَوْ يُقَارِبُهُ
٣- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى
ظَمِئْتَ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

الباب الثاني والأربعون

فيما قيل في رعاية الأمانة وترك الخيانة

(٣٣٩)

(البيسط)

أَلْ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

- ١- وَمَا بَدَأْتُ خَلِيلًا لِي أَحَا ثِقَةً
بِرَيْبَةٍ لَا وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
٢- يَا بِي لِي اللَّهُ خَوْنُ الْأَصْفِيَاءِ وَإِنْ
خَانُوا وَدَادِي لِأَنِّي حَاجِزِي كَرَمِي

(٣٤٠)

(الطويل)

١١ / وَقَالَ أَيْضًا:

- الديوان: ومن لا يغمض.

[٣٣٨] ديوانه ٤٤.

- الديوان: مقارن ذنب مرة ومجانبه. شبحو: أو مقاربه. وفي حاشية الأصل: يجانبه.

[الطويل]

في الحاشية الأصل: "قال المغيرة بن حبياء:

فخذ من أخيك العفو واغفر ذنوبه
ولا تك في كل الأمور تعاتبه
فإنك لن تلقى خليلًا مهذبًا
وأي امرئ ينجو من العيب صاحبه

الإيجاز والإعجاز للتعاليبي، ولم نجده في مطبوعة الأعجاز والإيجاز.

[٣٣٩] ديوانه ١٧١.

١- وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأُتِيَ بِعَهْدِهِ وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعَا

(٣٤١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ: (الكامل)

١- أَرْعَى الْأَمَانَةَ لَا أَحُونَ أَمَانَتِي إِنَّ الْخَوْفَ عَلَى الطَّرِيقِ الْأَنْكَبِ

(٣٤٢)

وَقَالَ شُرَيْحُ بْنُ عِمْرَانَ الْيَهُودِيُّ: (الرمل)

١- بَجَلِي مِنْكَ إِذَا مَا خُنْتَنِي لَيْسَ لِي فِي وَصْلِ خَوَانِ أَرْبِ
٢- لَا أَحِبُّ الْمَرْءَ إِلَّا حَافِظًا رِبْقَةَ الْعَهْدِ عَلَى كُلِّ سَبَبِ

(٣٤٣)

وَقَالَ تَابِتُ قُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ: (الطويل)

١- دَهَانِي رِجَالٌ لَمْ أَكُنْ خِفْتُ مِنْهُمْ وَخَلَّانَ عَدْرٍ شَايَعُوا مَنْ دَهَانِيَا

(٣٤٤)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المنسرح)

١- أَبْلُغْ خَلِيلِي الَّذِي تَجَهَّمَنِي مَا أَنَا عَنْ غَيْبِهِ بِمُنْصَرَمِ
٢- إِنْ يَكُ قَدْ ضَاعَ مَا حَمَلْتُ فَقَدْ حَمَلْتُ إِثْمًا كَالطُّودِ مِنْ إِضْمِ

[٣٤٠] ديوانه ١٤٥ .

١- شيخو: وأيتُ .

[٣٤١] ديوانه ٢٥٨ .

[٣٤٢] ليس في: شعر يهود في الجاهلية والاسلام .

[٣٤٣] شعره ١١٨ .

[٣٤٤] شعره ١٥٨ .

١- شيخو: تجشميني .

- ٣- أَمَانَةٌ لِلَّهِ وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ
 ٤- أُخْبِرُكَ السَّرَّ لَا أُخْبِرُهُ
 ٥- وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا
 ٦- فَخُنْتُ عَهْدَ الْإِحْيَاءِ مُبْتَدِئًا
- هَضْبُ شَرُّرَى وَالرُّكْنُ مِنْ خَيْمِ
 النَّاسِ وَأُضْفِيكَ دُونَ ذِي الرَّحِمِ
 اغْتَابَكَ زَجْرًا مَنِي عَلَى أَضْمِ
 وَلَمْ تَخَفْ مِنْ غَوَائِلِ النَّقَمِ

(٣٤٥)

قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ: (الْحَفِيفُ)

- ١- لَا أُخُونُ الْخَلِيلَ فِي السَّرِّ حَتَّى
 ٢- أَوْ تَمُورَ الْجِبَالِ مَوْرًا سَحَابٍ
- يُنْقَلُ الْبَحْرُ فِي الْغَرَابِيلِ نَقْلًا
 مُثْقَلَاتٍ وَعَتَّ مِنَ الْمَاءِ حَمَلًا

(٣٤٦)

قَالَ نَفِيلُ بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيِّ: (الْوَافِرُ)

- ١- وَإِنْ أَمَانَتِي لَا يَجْتَرِبُهَا
 ٢- سَارِعَاهَا وَإِنْ هُوَ غَابَ عَنْهَا
- خَلِيلٌ فِي زِيَالٍ وَأَجْتَمَاعِ
 لِكُلِّ أَمَانَةٍ بِالْغَيْبِ رَاعِي

(٣٤٧)

قَالَ أَيْضًا: (الطَوِيلُ)

- ١- بَنِي اسْتَمِعْ مِنِّي هُدَيْتَ وَصَاتِيَا
 ٢- إِذَا مَا أَمْرُؤُ اسْدَى إِلَيْكَ أَمَانَةٌ
- وَلَا تَكُ عَنْهَا مُدَّةَ الدَّهْرِ سَاهِيَا
 فَاَوْفِ بِهَا إِنْ مِتُّ سُمِّيتَ وَأَفِيَا

[٣٤٥] ديوانه ١٣٥ .

في الأصل: مور السحاب. والتصويب من الديوان .

[٣٤٦] ٢- شيخو ومصطفى وطريفي: غاب عني .

الباب الثالث والأربعون

فيما قيل فيمن تُريد له الخير ويُريد لك الشرَّ من الإخوان والأهل

(٣٤٨)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ: (الوافر)

١- أُرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَزْدِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ

(٣٤٩)

وَقَالَ أَيضاً: (البيسط)

١- يَبْرُونَ عَظْمِي وَهَمِي جَبْرُ عَظْمِهِمْ شَتَانٌ مَا بَيْنَنَا فِي كُلِّ مَا سَبَبَ يَهْرُونَ أَنْ أَعْتَدِي فِي حُفْرَةِ التُّرْبِ
٢- أَهْوَى بَقَاءَهُمْ جُهْدِي وَأَكْثَرُ مَا

(٣٥٠)

وَقَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ: (البيسط)

١- إِنِّي لِأَعْلَمُ أَدْوَاءَ تَضَمَّنَهَا قَوْمٌ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمِي وَمَا شَعُرُوا
٢- لَا أَبْلِي الدَّهْرَ مَا يَبْلِي جَوَادَهُمْ مِنْ الْبِنَاءِ وَلَا يَأْلُونَ مَا عَقَرُوا

(٣٥١)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ: (الوافر)

١- وَكَمْ مِنْ سَوْرَةٍ أَبْطَأَتْ عَنْهَا وَأَدْرَكَ مَجْدَهَا طَلْبِي وَحَفْلِي

[٣٤٨] شعره ١١١ .

[٣٤٩] شعره ٦٤ .

[٣٥٠] شعراء أمويون ٢ / ٤٤٨ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: أبلَى جوادهم .

[٣٥١] شعره ٤٩ . وفي الأصل: بشار .

٢- كَمَا قَدْ قَالَ عَمْرُو فِي الْقَوَافِي
لَقَيْسٍ حِينَ خَالَفَ كُلَّ عَدْلٍ:
٣- "عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ
أُرِيدُ حَبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي"

(٣٥٢)

رَقَالَ عَامِرُ بْنُ الْمَجْنُونِ الْجَرَمِيُّ:
(الطويل)

١- فَمَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لِأَجْبِرَ كَسْرَهُ
حِفَاطًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي
٢- أَعُودُ عَلَى ذِي الذَّنْبِ وَالْجَهْلِ مِنْهُمْ
وَلَوْ أَنَّنِي عَاقَبْتُ عَرَقَهُمْ بِحَرِي
٣- أَنَاةً وَحَلْمًا وَأَنْتَظَرًا بِهِمْ غَدًا
فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْعَمْرِي
٤- وَإِنِّي وَإِيَاهُمْ كَمَنْ نَبَهُ الْقَطَا
وَلَوْ لَمْ تَنْبَهُ بَاتَتْ الطَّيْرُ لَا تَسْرِي

الباب الرابع والأربعون

فيما قيل في إجمال الصدء عن صدء عنك

من الإخوان وترك الذكر له إلا بالجميل*

(٣٥٣)

رَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

(المتقارب)

١- الشعر: كقول المرء عمرو

٢- الشعر:

٣- شعر: من خليلي من مراد أريد حياته ويريد قتلي

٣٥٧] نسبت الأبيات ل: وعلة الجرمي، وابن الذئبة الثقفي، والحارث بن وعله، والأجرد الثقفي، وكنانة بن عبد

٣٥٨] الأغاني ٢٢/٢١٧، الوحشيات ١٦٧، الشعر والشعراء ٢/٧٣٤، مجالس ثعلب ١/١٤٤، سمط اللآلي

٧٥٠، الكامل في اللغة والأدب ١/٣٥٦. الحماسة البصرية ٢٠٥، الحماسة الشجرية ٢٦٤.

٣٥٩] من شيخو: وترك الفكر له إلا بالجميل.

٣٦٠] شعره ٧٢. شيخو ومصطفى: عليهم السلام: سقطت.

- ١- أَصْدُ صُدُودَ أَمْرِي مُجْمِلٌ
 ٢- وَكَسْتُ بِمُسْتَعْتَبٍ صَاحِبًا
 ٣- وَلَكِنِّي صَارِمٌ حَبْلُهُ
 ٤- وَمَهُمَا أَدْلُ بِحَقِّ لَهُ
 ٥- وَإِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ لَهُ
 ٦- لِرَاعٍ لِأَحْسَنَ مَا بَيْنَنَا
- إِذَا حَالَ ذُو الْوُدِّ عَنْ حَالِهِ
 إِذَا جَعَلَ الْهَجْرَ مِنْ بَالِهِ
 وَذَلِكَ فِعْلِي بِأَمْتِئَالِهِ
 عَرَفْتُ لَهُ حَقَّ إِدْلَالِهِ
 مِنْ ادِّبَارِ وُدِّ وَأَقْبَبِئَالِهِ
 بِحِفْظِ الْإِخْوَاءِ وَإِجْلَالِهِ

(٣٥٤)

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الضَّحَّاكِ : (الطويل)

- ١- بَنِي عَمْنَا رُبُوا الْمَوْدَةَ بَيْنَنَا
 ٢- وَلَا تَقْطَعُوا حَبْلَ الْقَرَابَةِ ضَلَّةً
 وَكُونُوا كَذِي الْإِلْفِ الْمَشُوقِ إِلَى الْإِلْفِ
 وَصُدُّوا وَأَنْتُمْ إِنْ صَدَدْتُمْ عَلَى النَّصْفِ

الباب الخامس والأربعون

فيما قيل في قطع الوشاة بين الإخوان

(٣٥٥)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ : (المنسرح)

- ١ / ١١٥ - قَدْ يَقْطَعُ الْكَاشِحُونَ بَيْنَ ذَوِي
 ٢- إِذَا مَشَّوْا بِالنَّمِيمِ بَيْنَهُمْ
 ٣- حَتَّى يَصِيرَ الْجَمِيعُ هَمَّهُمْ
 الْوُدُّ وَصَالًا قَدْ كَانَ مُتَّفِقًا
 مَلَّ الْجَمِيعُ الصَّفْقَاءَ فَأَفْتَرَقَا
 التُّهْمَةَ فِي قَوْلِ أَيْبِهِمْ نَطَقَا

[٣٥٥] شعره ٦٢ .

٣- الأصل: والتهمة. ولا وجه لإثبات (الواو).

(٣٥٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيُّ:
(الطويل)

- ١- وَقَدْ خَفْتُ أَنْ تَسْعَى الرَّوْثَةَ فَتَسْمَعُوا
مَقَالَتَهُمْ لِي كَيْ أَيْبِنَ مُجَانِبًا
٢- وَأَزْهَدُ فِي مَعْرُوفِكُمْ إِنْ مَلَكَتُمْ
وَأَصْرَفُ نَفْسِي بَائِنًا وَمُقَاضِبًا

(٣٥٧)

وَقَالَ آخَرُ:
(المتقارب)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ وُشَاةَ الرَّجَا
لِ لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحًا
٢- فَلَا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ
فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا

الباب السادس والأربعون

فيما قيل في الندامة على وصال من لا خير فيه من الإخوان*

(٣٥٨)

(الوافر)

- ١- أَلَا يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ أَخْطِطْ
أَبَا قَيْسٍ وَمَا يُعْنِي التَّمَنِي
٢- وَمَا رَجَعَ أَمْرُوءُ شَيْئًا إِذَا مَا
مَضَى يَوْمٌ بَلِيَّتَ وَلَا لَوَانِي
٣- وَصَلْتُكَ ثُمَّ عَادَ الْوَصْلُ إِنِّي
قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَاكَ سِنِّي

[٣٥٧] دون نسبة في العقد الفريد ٦٥/١، ونسبها في الكامل في اللغة والأدب ٨٧٩ لأمير المؤمنين علي بن أبي
لب "كرم الله وجهه"، وفي عيون الأخبار ٣٩/١ أنه كان يتمثل بهما، وروايتهما فيهما:

فلا تفش سرك إلا إليك

فإن لكل نصيح نصيحا

وواصل: سقطت من شيخو ومصطفى .

[٣٥٨] سقط اسم القائل من الأصل .

وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ زِيَادٍ:

(المقارب)

- ١ / ١١٦ - مَدَدْتُ يَدَيَّ وَلَمْ أَعْلَمْ
 ٢ - فَأَحْلَيْتُ مَا ذُقْتُ مِنْ وَدِهِ
 ٣ - لَهُ خُلُقَانٍ فَأَدْنَاهُمَا
 ٤ - وَفِي الْآخِرِ الضُّبِقُ وَالْإِنْقِبَاضُ
 ٥ - فَتَعْرِفُهُ سَاعَةً بِالْعِتَابِ
 ٦ - فَيُعْتَبُ ثُمَّ لَهُ سَقَطَةٌ
- بِحَبْلِ الصَّفَاءِ إِلَى الْأَعْلَمِ
 وَقُلْتُ غَنِمْتُ وَلَمْ أَعْنَمِ
 لَذِيذُ الْمَذَاقَةِ وَالْمَطْعَمِ
 شَمَائِلُ مُسْتَعْجِمِ أَبْكُمْ
 كَفِعَلِ الْأَخِ الصَّالِحِ الْمُسْلِمِ
 تَعُودُ إِلَى الْخُلُقِ الْأَقْدَمِ

الباب السابع والأربعون

فيما قيل في ترك قطع الإخوان ولائمتهم على أول ذنب وزكّة ومساعدتهم على ما

هو أو وركوب ما ركبوا*

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

(مجزوء الكامل)

- ١ - لَا تَيْأَسَنَّ مِنْ صَاحِبٍ
 ٢ - مَا مِنْ أَخٍ لَكَ لَا تَعْبِي
- وَتَلُومُهُ إِنْ زَلَّ زَلَّةٌ
 بٌ وَكَوْحَرِصْتَ عَلَيْهِ خُلَّةٌ

[٣٥٩] شعراء عباسيون ٣ / ٨٢ .

* زلة: سقطت من شيخو ومصطفى .

[٣٦٠] شعره ٧٣ .

لك ان تراه زل زلة

١- الشعر: لا يزهديك في أخ

(٣٦١)

وقال أيضاً:

(المنسرح)

١- لا تَفْطَعِ النَّاصِحَ الشَّفِيقَ عَلَيَّ
أَوَّلَ ذَنْبٍ وَلَا تَكُنْ عَلِقًا

(٣٦٢)

وقال عبد الله بن مالك الطائي:

(الوافر)

١١٧/ ١- وَخِلْ كُنْتُ عَيْنَ النَّصْحِ مِنْهُ
لَدَى نَظَرٍ وَمُسْتَمَعِ سَمِيعًا
٢- أَطَافَ بَغِيَّةً فَنَهَيْتُ عَنْهَا
وَقُلْتُ لَهُ أَرَى أَمْرًا فَظِيمًا
٣- أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا
أَبَى وَعَصَى رَكِبْنَاهَا جَمِيعًا

(٣٦٣)

وقال أيضاً:

(الطويل)

١- أَقِيمَا وَلَا تَسْتَعْجِلَا وَتَلَبَّثَا
فَإِنِّي لِإِخْوَانِ الْخِيَانَةِ صَالِحُ
٢- أَشَارِكُهُمْ أَوْ أَكْتُمُ السَّرَّ عَنْهُمْ
شَحِيحٌ بِمَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

(٣٦٤)

وقال دريد بن الصمة:

(الطويل)

[٣٦١] شعره ٦٢ .

١- في الأصل "الشقيق"، وفي اللسان (شقق): "الشقيق: الناصح الحريص على صلاح المنصوح".

[٣٦٢] شعر طيء، وأخبارها ٦٣٠ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفى: بغية.

[٣٦٣] شعر طيء، وأخبارها ٦٣٠ .

[٣٦٤] ديوانه ٤٧ .

١- أَمَرْتَهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى

فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرَّشْدَ حَتَّى ضَحَى الْعَدِ

٢- فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى

عَوَايَتَهُمْ وَأَنْبِي غَيْرُ مَهْتَدِ

٣- وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَرِيَّةٍ إِنْ عَوَتْ

عَوِيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَرِيَّةٌ أَرَشَّدِ

الباب الثامن والأربعون

فيما قيل فيمن إذا استغنى جفا إخوانه وتباعد منهم وإذا افتقر دنا

إليهم ووصلهم

(٣٦٥)

(الوافر)

قَالَ سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ الْفَزَارِيُّ:

١- فَإِنْ أَعْتَبَ عَلَيْكَ أَبَا نِزَارٍ لُتْعَتِبِنِي فَكُلُّكَ لِي مُرِيبٌ

٢- إِذَا اسْتَعْنَيْتُ كُنْتُ أَخًا بَعِيدًا وَإِنْ تَحْتَجَّ فَأَنْتَ أَخٌ قَرِيبٌ

(٣٦٦)

١١١٨ / وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنِ الطَّائِيُّ، وَقَدْ رُوِيَ لِمُنْقَدِ بْنِ مُرَّةِ الْكِنَانِيِّ: (الكامل)

١- يَا ضَمْرُ أَخْبِرْنِي وَلَسْتَ بِكَاذِبٍ وَأَخُوكَ صَاحِبُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ

٢- هَلْ فِي الْفُضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَعْنَيْتُمْ وَأَمِنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ

١- الديوان: يستبينوا النصح.

٣- شيخو ومصطفى وطريفى: في غزيرة.

[٣٦٥] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٨، التذكرة الحمدونية ٥٤/٥، وفيه: سهيل.

١- شيخو ومصطفى: فتعتبني.

[٣٦٦] شعر طيء وأخبارها ٤٤٧ لعمر بن الغوث بن طيء، ونسب لهني بن أحمر الكنانى، المؤلف

والمختلف ٤٥، ولرجل من مذحج، فصل المقال ٤١٩، ولضمرة بن ضمرة النهشلي وهام بن مرة الشيباني ورواة

الباهلي. خزنة الأدب ٣٨/٢.

- ٣- وَإِذَا الشَّدَائِدُ بِالشَّدَائِدِ مَرَّةً
 ٤- وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً أَدْعَى لَهَا
 ٥- هَذَا وَجَدْتُكُمْ الْهُرُونَ بِعَيْنِهِ
 أَشَجَّتْكُمْ فَأَنَا الْأَحَبُّ الْأَقْرَبُ
 وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ
 لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَتْ ذَلِكَ وَلَا أَبُ

(٣٦٧)

(المنسرح)

رَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ وَعَلَةَ السَّدُوسِيُّ:

- ١- أَرَأَيْتَ تَدْنُو إِذَا طَمِعْتَ كَمَا
 ٢- فَإِنِ أَصَبْتَ الْغَنَى نَزَلَتْ بِهِ
 ٣- آلَيْتُ حَلْفَ الْيَمِينِ مُجْتَهِدًا
 تَدْنُو إِلَى عَقْرِ حَوْضِهَا الْإِبِلُ
 حَيْثُ يَكُونُ الْمَرِيخُ أَوْ زُحَلُ
 مَا لَكَ فِيمَا فَعَلْتَهُ مَثَلُ

(٣٦٨)

(الطويل)

رَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

- ١- وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنْكُمْ قَدْ كَثُرْتُمْ
 ٢- عَرَانَا حِفَاطٌ وَالْحِفَاطُ مَهَالِكُ
 ٣- فَجِئْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَمَا
 ٤- فَلَمَّا قَضَيْتُمْ كُلَّ وَتْرٍ وَدَمْنَةٍ
 ٥- وَأَدْرَكْتُمْ مُلْكًا خَلَعْتُمْ عِدَارَنَا
 وَخَبَّ إِلَيْكُمْ كُلُّ حَيٍّ وَأَجْلَبُوا
 إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ وَرْدِهِ مُسْتَنْكَبُ
 تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الْمَوْتِ أَخْدَبُ
 وَأَدْرَكْتُمْ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ مُعْجِبُ
 كَمَا خَلَعَ الطَّرْفُ الْجَوَادُ الْمُجَرَّبُ

١- شعر طيبىء: يا طى... وأخوك صادقك.

٢- شعر طيبىء: أمن القضية.

٣- شعر طيبىء: فانا الحبيب.

٤- شعر طيبىء: كرهية أَدْعَى.

٥- شعر طيبىء: هذا لعمركم الصغار بعينه.

[٣٦٧] ليست في: ديوان بني بكر في الجاهلية، وشعر قبيلة بكر بن وائل.

١- شيخو: ان أك تدنو.

[٣٦٨] شعره ٩-١٠.

٢- شيخو: من وردة.

٦- وَمَالَ الْوَلَاءِ بِالْبَلَاءِ فَمِلْتُمْ
عَلَيْنَا وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ تَتَقَرَّبُوا
٧- وَلَا تَأْمَنُوا الدَّهْرَ الْحَوُورُونَ فَإِنَّهُ
عَلَى كُلِّ حَالٍ بِالْوَرَى يَتَقَلَّبُ

(٣٦٩)

وَقَالَ رَبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيُّ: (البيسط)

١- يَرْمِي إِلَيَّ بِأَطْرَافِ الْهَوَانِ وَمَا
كَانَتْ رِكَابِي لَهُ مَرْحُورَةً دَلَّالًا
٢- أَنَا ابْنُ عَمِّكَ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ
وَلَسْتُ مِنْكَ إِذَا مَا كَعْبُكَ اعْتَدَلَا

(٣٧٠)

وَقَالَ حَبِيشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ: (الكامل)

١- أَمَا إِذَا اسْتَفْغَنْتُمْ وَأَمَنْتُمْ
فَأَنَا الْبَغِيضُ لَدَيْكُمْ وَالْمُشْتَكَى
٢- أَمَا إِذَا مَا خِفْتُمْ وَرَعِبْتُمْ
فَأَنَا الْحَبِيبُ إِلَيْكُمْ وَالْمُصْطَفَى

(٣٧١)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ الْفَزَارِيُّ: (الطويل)

١- فَأَمَّا إِذَا أَعْشَبْتُمْ وَبَطَنْتُمْ
فَأِنِّي عَدُوٌّ ظَاهِرُ الْعِشِّ مُبْعَدُ
٢- وَأَمَّا إِذَا جَاءَتْ عَزِيمَةُ لَيْلَةٍ
بِإِحْدَى الدَّوَاهِي قُلْتُمْ أَيْنَ تَعْمَدُ

[٣٦٩] شعراء جاهليون وإسلاميون ٩٦ .

١- في الأصل "يرموا" ولا وجه لها، والتصويب من التذكرة الحمدونية ٥٤/٥ .

[٣٧٠] شعر همدان وأخبارها ٣٩٤ .

[٣٧١] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤١٤ .

(٣٧٢)

وَقَالَ زُرَّارَةُ بْنُ حِصْنِ الْخَثْعَمِيِّ :

(الطويل)

- ١- أَرَى ابْنَ عَطَاءٍ قَدْ تَغَيَّرَ بَعْدَمَا
مَرَّيْتُ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فَدَرَّتْ
٢- وَكَانَ أَخَانًا وَهُوَ لِلْحَرْبِ خَائِفٌ
فَعَادَ عَدُوًّا كَأَشِحَا حِينَ فَرَّتْ

(٣٧٣)

وَقَالَ أَسْلَمُ بْنُ الْقَصَّارِ :

(الطويل)

- ١- إِذَا ضَمَّتِ الْحَرْبُ الْقَصِيَّ وَحَلَقَتْ
بِحِلْمِ ذَوِي الْأَحْلَامِ عُنُقَاءَ مُغْرِبُ
٢- رَأَوْنِي أَخَاهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَسَاءَ هُمْ
دُنُوِّي عِنْدَ الْأَمْنِ لَوْ أَتَغَيَّبُ

(٣٧٤)

وَقَالَ أَيضًا :

(البسيط)

- ١- لِي ابْنُ عَمٍّ أَرَاكَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ
فَلَيْسَ فِيهِ وَلَا فِي مِثْلِهِ أَرْبُ
٢- يَكُونُ مِنِّي إِذَا نَابَتْهُ نَائِبَةٌ
وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا اسْتَرْخَى لَهُ اللَّبَبُ

(٣٧٥)

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيِّ :

(الطويل)

- ١- أَقَادَتْ بَنُو مَرَوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا
وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ تَعْدِلُوا حَكْمَ عَدْلُ

[٣٧٢] التذكرة الحمدونية ٥ / ٥٤ .

[٣٧٣] شيخو ومصطفى وطريفى : ابن قصار .

[٣٧٤] التذكرة الحمدونية ٥ / ٥٥-٥٥ .

[٣٧٥] شعر قبيلة كلب ٢٤٦ ، وديوان شعراء بني كلب ١ / ٥٠٨ ، للحسام بن ضرار الكلبي .

١- مصطفى : قادت . ديوان كلب : أفا تم .

- ٢- كَأَنَّكُمْ لَمْ تَشْهَدُوا مَرَجَ رَاهِطٍ
 ٣- وَقَيْنَاكُمْ وَرَدَّ الْقَنَا بِنُحُورِنَا
 ٤- فَلَمَّا رَأَيْتُمْ وَقَدَّ الْحَرْبُ قَدَّ حَبَا
 ٥- تَنَاوَمْتُمْ عَنَّا كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ لَنَا
 ٦- فَلَا تَجَزَعُوا إِنْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ دَوْلَةً
 ٧- وَلَا تَطْمَعُوا فِي نَصْرِنَا بَعْدَ فِعْلِكُمْ
- وَلَمْ تَعْرِفُوا مَنْ كَانَ ثُمَّ لَهُ الْفَضْلُ
 وَلَيْسَتْ لَكُمْ خَيْلٌ سِوَانَا وَلَا رَجُلٌ
 وَطَابَ لَكُمْ فِيهَا الْمَشَارِبُ وَالْأَكْلُ
 بَلَاءٌ وَأَنْتُمْ مَا عَلِمْتُمْ لَهَا فِعْلٌ
 وَرَلَّتْ عَنِ الْمَرْقَاةِ بِالْقَدَمِ النُّعْلُ
 فَقَدَّ ظَهَرَتْ شَحْنَاؤُكُمْ وَبَدَأَ الْغِلُّ

(٣٧٦)

(البيسط)

١٢١ / وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ:

- ١- بَكَرْتُ أَخُونَنا إِذَا نَابَتْهُ نَائِبَةٌ
 ٢- إِيَّيْ لَأُرْمِي بِنَبْلِي مِنْ وَرَائِهِمْ
- وَلَيْسَ مِنَّا إِذَا مَا خَوْفُهُ أَمِنَّا
 وَمَا أَرَى الْأَمْرَ أَشْجَانًا لَهُمْ شَجْنًا

(٣٧٧)

(البيسط)

وَقَالَ أَيضًا:

- ١- أُتْبِئْتُ بِشِرًّا وَلِلْأَنْبَاءِ مَحْصَلَةٌ
 ٢- وَكَانَ بِيَشْرُ بِنُ قَيْسٍ لِي أَحَا ثِقَةٌ
 ٣- وَمَا أَخِي بِالَّذِي يَرْضَى بِمَنْقَصَتِي
 ٤- وَلَا الَّذِي إِنْ حَلَا عَيْشِي تَنْصَفَنِي
- وَعَامِرًا قَدْ أَرَادَ النُّقْضَ لَوْ نَقَضَا
 وَكُنْتُ أَجْعَلُ نَفْسِي دُونَهُ عَرْضًا
 وَلَا الَّذِي يُظْهِرُ الْبَغْضَاءَ وَالْمَرْضَا
 وَلَيْسَ مِنِّي إِذَا مَا مَرَأَوْ حَمْضًا

[٣٧٦] شعره ٦٧ .

٢- شيخو: أشجانا لها .

[٣٧٧] شعره ٥٠ .

قَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَطْعِلِ الْكَلْبِيِّ:

(الكامل)

- ١- صَبَغَتْ أُمِّيَّةٌ بِالِدَّمَاءِ رِمَاحَنَا
- ٢- فَاللَّهُ يَجْزِي لَأُمِّيَّةٍ سَعِينَا
- ٣- أُمِّيُّ رَبٌّ كَتَيْبَةٌ مَكْرُوهَةٌ
- ٤- كُنَّا وِلَاةَ ضِرَابِهَا وَطَعَانِهَا
- ٥- دَارَتْ عَلَيَّ قَيْسٍ رِحَانًا دَوْرَةً
- وَطَوَتْ أُمِّيَّةٌ دُونَنَا دُنْيَاهَا
- إِذْ لَا تَعِزُّ وَحَارِيَّتْ أَدْنَاهَا
- خُزِرَ الْعُمُونَ عَلَيْنَا دَعْوَاهَا
- حَتَّى نَفْرَجَ عَنْكُمْ غَمَّاهَا
- وَالْخَيْلُ تَنْبُذُ بَيْضَهَا وَقَنَاهَا

قَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

- ١- أَعْبَدَ الْمَلِكِ مَا شَكَرْتَ بِلَاءَنَا
- ٢- بِجَابِيَةِ الْجَوْلَانِ لَوْلَا ابْنُ بَحْدَلٍ
- ٣- فَلَمَّا نَزَلَتْ الشَّامُ فِي رَأْسِ بَادِخٍ
- ٤- نَفَحَتْ لَنَا سَجَلَ الْعَدَاوَةِ مُعْرِضًا
- ٥- فَلَوْ طَاوَعْتَنِي يَوْمَ بَطْنَانَ أُسْلِمْتَ
- ٦- وَكُنْتَ إِذَا مَا جِئْتُ أَطْلُبُ حَاجَةً
- ٧- فَلَمَّا قَدَفْتَ الرَّعْبَ عَنْكَ لَقَيْتَنَا
- فَكُلُّ فِي رَحَاءِ الْعَيْشِ مَا أَنْتَ آكِلُ
- وَجَدُّكَ لَمْ يَسْمَعْ لِقَوْلِكَ قَائِلُ
- مِنَ الْأَمْنِ لَا يَسْطِيعُكَ الْمُسْتَنَاوِلُ
- كَأَنَّكَ مِمَّا يُحَدِّثُ الدَّهْرُ جَاهِلُ
- لِقَيْسٍ فُرُوجٍ مِنْكُمْ وَمَقَاتِلُ
- تَضَاءَلَتْ إِنْ الْخَاشِعَ الْمُتَضَائِلُ
- بِوَجْهِهِ كَوَجْهِهِ اللَّيْثُ وَاللَّيْثُ صَائِلُ

[٣٧٨] شعر قبيلة كلب ٢٣٧، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٤٦٤ .

شيوخ ومصطفى وطريفى : وضاربت . ديوان كلب : وعلاً شددنا بالرماح علاها .

شعر كلب وديوان كلب : صيد الكماة عليكم .

شعر كلب : طعانها وضرابها حتى تجلت .

[٣٧٩] شعر قبيلة كلب ٢٣٣، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٤٧٥ .

ديوان كلب : هللت ولم ينطق لقومك قائل .

شيوخ ومصطفى : ما يسطيعه .

ديوان كلب : فلما نزلت . . من العز لا يسطيعه .

ديوان كلب : وكنت إذا أشفت في رأس رامة . . إن الخائف .

(٣٨٠)

وَقَالَ أَيضًا:

(البيسط)

- ١- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي النُّفُوسُ لَكُمْ
- ٢- أَنَا الْمُنَادَى إِذَا مَا السَّيْفُ أَرْهَقَكُمْ
- يَا آلَ مَرْوَانَ وَالْأَيَّامُ تَلْتَسِبُ
- وَفِي الرَّخَاءِ فَيُدْعَى دُونَنَا حَدْسُ

(٣٨١)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ هَلَالٍ:

(البيسط)

- ١- أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا النُّعْمَانَ مَعْتَبَةً
- ٢- مَا زَالَ لِي مِنْكَ عَذْبُ الْوُدِّ أَعْرِفُهُ
- ٣- فَنِلْتُ دُنْيَا سَتَجَلِي عَنْ مَنَازِلِهَا
- ٤- هُنَاكَ أَنْكَرْتُ مَا تَأْتِي وَأَنْكَرَنِي
- ٥- إِذَا رَأَيْتَنِي أَبْدَى لِي شِنَاءَتَهُ
- ٦- إِنْ بَنِي الْعَمِّ لَا يُعْنِي مَكَانَهُمْ
- فَهَلْ لَدَيْكَ لِمَنْ يَرْجُوكَ مُعْتَبَبُ
- حَتَّى اسْتَقَادَتْ لَكَ الْأَبْوَابُ وَالْحُجُبُ
- وَسَارَ خَلْفَكَ مِنَّا مَوْكِبُ لَجِبُ
- بَوَابُ سَوْءٍ عَلَى طُرَاقِهِ كَلْبُ
- وَحَالِ دُونِكَ مِنْهُ مِنْكَبُ هَدْبُ
- عِنْدَ الشَّدَائِدِ مَا تُحْشَى بِهِ الْجُرْبُ

(٣٨٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ:

(البيسط)

- ١- كُنْتُ ابْنَ أُمِّكَ حَقًّا كُلَّمَا نَفَرْتُ
- ٢- حَتَّى إِذَا طَابَقَتْ ذُلًّا لِرَأَاكِبِهَا
- ٣- قَرَّبْتُ دُونِي الْعَدُوَّ الْمُكْذِبِينَ لَكُمْ
- ٤- كَمْ قَدْ جَعَلْتَ أَخَا دُونِي تَنَاسِبُهُ
- ٥- فَاللَّهُ يَجْزِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ حَسَنِ
- عَنْ حَالِهَا قَوْمَنَا فِيهَا أَوْ اعْتَصَبُوا
- وَأَدْعَنْتَ بِذَمِيلٍ حِينَ تَنْتَحِبُ
- وَلَا يَدُومُ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ الْكَذِبُ
- وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ قُرْبٌ وَلَا نَسَبُ
- إِذْ مِنْكَ أَخْلَقَنِي مَا كُنْتُ أَحْتَسِبُ

[٣٨٠] شعر قبيلة كلب ٢٣٠، ديوان شعراء بني كلب ١/ ٤٥٢ .

[٣٨١] في الأصل "عمرو بن هلال"، وهو عمرو بن يزيد بن هلال النخعي، كما في من اسمه عمرو من الشعراء=

(٣٨٣)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ الثَّقَفِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَمَا إِذَا اسْتَعْنَيْتُمْ فَعَدُّوكُمْ
وَأُدْعَى إِذَا مَا الدَّهْرُ نَابَتْ نَوَائِبُهُ
٢- فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ
وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَإِنَّ عَمَكَ صَاحِبُهُ

(٣٨٤)

وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ الْجَعْدِيُّ:

(البسيط)

- ١- أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا لَيْثٍ مُفْلَعَلَةٌ
وَالدَّهْرُ فِيهِ لِأَهْلِ الرَّأْيِ مُعْتَبِرٌ
٢- تَخْصُ دُونِي تَمِيمًا فِي الرَّخَاءِ فَإِنْ
نَابَتْ عَظِيمَةٌ أَمْرٌ قُلْتُمْ مُضِرٌّ
٣- نَحْنُ الْبَعِيدُ إِذَا مَا سِيعَ رَيْفِكُمْ
وَالْأَقْرَبُونَ إِذَا مَا اسْتَحْصَدَ الْمِرْرُ
٤- قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ
مِنَ الْأُمُورِ وَيَوْمَ بَاسِلٍ مَقْرُ
٥- أَنَا بِهَا دُونَهَا نُصَلِّي وَأَنْتُمْ
فِي مَا خَلَا وَبَلَوْنَا مِنْهُمْ عَذْرُ

الباب التاسع والأربعون

فيما قيل في غلبة الزمان وإفئائه الأمم

(٣٨٥)

(الكامل)

أَلِ رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ:

- ١٩٠، ومعجم الشعراء ٤٧، والبيت الأول فيهما .
في الأصل: استعادت. ولعل الصواب ما أثبتناه .
[٣٨٣] المؤلف والمختلف ٢٦١، الحماسة البصرية ٤٨، الحماسة الشجرية ٢٥٨، مجموعة المعاني ١٦٧، والثاني
الوحيات ١٢٠ .
الحماسات: أراني إذا استعنيتم فعدوكم . المؤلف: وأدعى إذا نابت عليكم نوائبه .
الوحيات: خيراً.. شراً . المؤلف: قاربه .
[٣٨٤] ليست في: شعربي عامر ٥- شيخو ومصطفى وطريفي: أنا بهم .

وَأَتَى الْحَوَادِثَ رَأْسَ قُلَّةٍ مَعْنَقٍ
وَتَمُودُ أَحْسَادُ بِهِضْبَةٍ أَخْلَقِ
أَلْفٌ وَأَلْفٌ مَنْ يَرْمُهُ يُغْلَقِ
فَصَلَتْ مَعَاوِلُهُ وَلَيْسَ بِمُرْتَقِي
صُمُّ الْفَيْسُولِ صَوَامِتًا لَمْ تَنْطِقِ
شَرَجًا إِلَى حَلْقِ أَحَمِّ مُوْتَقِ
فَإِذَا الْمُلُوكُ تَحَزَّبُوا لَمْ يَفْرَقِ
وَالْمَرْءَ فَيَصْرَ وَأَنْتَحِينَ لِمُورِقِ
سِرًّا وَلَمْ يُفْرَعَنَّ أَهْلَ الرُّسْتَقِ
مِنْ حِصْنِهِ وَقَمِيصُهُ لَمْ يُخْرِقِ
كُلًّا أَنَاهُ مُبَادِرًا كَالْمُطْرِقِ
إِذْ هَمَّ عَنِ زَيْغِ الطَّرِيقِ الْمُطْلَقِ
أَفْقَ الْبِلَادِ سَفِينَةَ لَمْ تَغْرَقِ

(٣٨٦)

(الكامل)

تَرَكُّوا مَنَازِلَهُمْ وَيَعْدُ إِيَادِ
وَأَلْقَصِرِ ذِي الشَّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ
كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ أُمِّ دُوَادِ

١- أَوْلَمْ تَرَى رَيْدَانَ أَسْلَمَ أَهْلَهُ
٢- وَيَدَانَ عَادًا ثُمَّ عَدْنَ عَلَيْهِمْ
٣- فَأَرَى الْمُشَقَّرَ كَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ
٤- ثَبِتْ إِذَا طَافَ الْعَدُوُّ بِبَابِهِ
٥- وَأَصْبَنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي سَجَدَتْ لَهُ
٦- خَيْطَتْ جُلُودَ النَّمْرِ فَوْقَ دُرُوعِهِمْ
٧- وَالْأَسْدُ مُمْسِكَةٌ عَلَى أَبْوَابِهِ
٨- وَأَصْبَنَ كِسْرَى وَأَبْنُ كِسْرَى بَعْدَهُ
٩- فَدَخَلْنَ لَمْ يَكْسِرَنَّ بَابًا دُونَهُ
١٠- حَتَّى أَحَطْنَ بِنَفْسِهِ فَحَدَرْتَهُ
١١- / ١٢٥ وَأَصْبَنَ سَامَةَ وَأَبْنُ أَوْسٍ سَالِمًا
١٢- فَأَخَذَنَ سَامَةَ حَيْثُ أَدْلَجَ صَحْبُهُ
١٣- وَأَصْبَنَ نُوْحًا بَعْدَمَا بَلَغَتْ بِهِ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ التَّمِيمِيُّ:

١- مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقِ
٢- أَهْلَ الْحَوْرْتِقِ وَالسَّيْدِيرِ وَيَارِقِ
٣- أَرْضُ تَخْيِرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا

٦- شيخو: أصم موثق .

١١ و ١٢- سقطا من شيخو .

[٣٨٦] ديوانه ٢٦ .

٢- في اللسان (كعب) : والبيت ذي الكعبات من سندان .

٣- الديوان : تخييرها لدار أبيهم .

- ٤- جَرَّتِ الرِّيحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ
 ٥- وَلَقَدْ عُنُوا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ
 ٦- نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ
 ٧- فَإِذَا التَّعِيمُ وَكُلَّمَا يُلْهَى بِهِ
 فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِعَادٍ
 فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ
 مَاءُ الْفُجَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ
 يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بَلَى وَتَفَادٍ

(٣٨٧)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ:

(الكامل)

- ١- لَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا لَتَوَأَلْتُ
 ٢- بِظُلُوفِهَا وَرَقُ الْبَشَامِ وَدُونَهَا
 ٣- أَوْ ذُو زَوَائِدٍ لَا يُطَافُ بِأَرْضِيهِ
 ٤- فِي نَابِهِ عِوَجٌ يُجَاوِزُ شِدْقَهُ
 ٥- فَأَصَابَهُ رَبِّبُ الزَّمَانِ فَأَصْبَحَتْ
 ٦- وَلَقَدْ جَرَى لُبْدٌ فَأَدْرَكَ جَرِيَهُ
 ٧- لَمَّا رَأَى لُبْدَ النُّسُورِ تَطَايَرَتْ
 ٨- مِنْ تَحْتِهِ لِقَمَانٍ يَرْجُو نَفْعَهُ
 ٩- غَلَبَ اللَّيَالِي مُلْكُ آلِ مُحَرَّقٍ
 ١٠- وَعَلَبْنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْنَهُ
 ١١- وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ حَلَى عَاقِلًا
 عَصْمَاءُ مُؤَلَّفَةٌ ضَوَاحِي مَاسِلٍ
 صَعْبٌ نَزِلُ سَرَاتِهِ بِالْأَجْدَلِ
 يَغْشَى الْمُهْجَهَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ
 وَيُخَالِفُ الْأَعْلَى وَرَاءَ الْأَسْفَلِ
 أَنْيَابُهُ مِثْلُ الرَّجَاجِ النَّصَلِ
 رَبِّبُ الزَّمَانِ وَكَانَ غَيْرَ مُثْقَلِ
 رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْرَلِ
 وَلَقَدْ يَرَى لِقَمَانَ الْأَيَّانِي
 وَكَمَا فَعَلْنَ بِتَيْبَعٍ وَبِهَرَقَلِ
 قَدْ كَانَ جَلْدًا فَوْقَ عُرْقَةٍ مُوَكَّلِ
 دَارًا أَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَتَنَقَّلِ

[٣٨٨] ديوانه ٢٧٢ .

- جاء في الحاشية: الرجاج، جمع زج: وهو حديدة تشبه الحربة مدورة، تكون في أسفل الرمح.
 شيخو ومصطفى: يرجو نهضة... رأى. طريفي: نهضة.
 الديوان: خلف آل محرق.
 ١- شيخو ومصطفى وطريفي: كان خلد.
 ٢- شيخو ومصطفى: مجرى.

١٢- تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ

١٣- حَتَّى تَحْمَلَ أَهْلُهُ وَقَطِينَهُ

١٤- وَالشَّاعِرُونَ النَّاطِقُونَ أَرَاهُمْ

جَرِي الْفُرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الْجَدُولِ

وَأَقَامَ سَيِّدُهُمْ وَلَمْ يَتَحَمَّلْ

سَلَكُوا سَبِيلَ مُرْقَشٍ وَمُهْلِيلِ

(٣٨٨)

وَقَالَ أَيضاً:

(الكامل)

١- أَوْلَمْ تَرَى أَنَّ الْحَوَادِثَ أَهْلَكَتْ

٢- لَوْ كَانِ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُخَلِّدًا

٣- وَالْحَارِثَانَ كِلَاهُمَا وَمُحَرَّقٌ

٤- وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا / ١٢٧

٥- وَنَزَعَنَ مِنْ دَاوُودَ أَحْسَنَ صَنْعِهِ

٦- صَنَعَ الْحَدِيدَ لِحِفْظِهِ أُسْرَادُهُ

٧- وَكَأَنَّمَا صَادَفْتُهُ بِمَضِيعَةٍ

إِرْمًا وَرَامَتْ حِمِيرًا بِعَظِيمِ

فِي الدَّهْرِ أَلْفَاهُ أَبُو يَكْسُومِ

وَالتَّبَعَانِ وَقَارِسُ اليَحْمُومِ

بِالجَرِّ فِي جَدَتْ أُمَيْمِ مُقِيمِ

وَلَقَدْ يَكُونُ بِقُورَةٍ وَتَعِيمِ

لِيَنَالَ طُولَ العَيْشِ غَيْرَ مَرُومِ

سَلِمًا لَهُنَّ بِوَأَجِبِ مَغْرُومِ

(٣٨٩)

وَقَالَ أَيضاً:

(الطويل)

١- بَلِينَا وَمَا تَبَلَّى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ

٢- وَمَا المَرَّةُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُوئِهِ

وَتَبَقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ

يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

(٣٩٠)

قَالَ عَمْرُو بْنُ قُمَيْتَةَ:

(الوافر)

[٣٨٨] ديوانه ١٠٨ .

٤- شيخو ومصطفى وطريفقي : بالجِنُو .

٧- الديوان : فكأنما .

[٣٨٩] ديوانه ١٦٨ .

١- وَمَا عَيْشُ الْفَتَى فِي النَّاسِ إِلَّا
كَمَا أَشْعَلَتْ فِي رِيحِ شَهَابًا
٢- فَيَسْطَعُ تَارَةً حُسْنًا سَنَاهُ
ذِكِّي اللَّوْنِ ثُمَّ يَصْبِرُ هَابًا

(٣٩١)

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِي: (الخفيف)

١- إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِّعِ
عَ مَتَى يَأْتِ بِمُحْتَصَدِهِ

(٣٩٢)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (البيسط)

١- مَا الْمَرْءُ فَاعِلٌ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
إِلَّا شَهَابٌ عَلَى عَلْبَاءِ مَشْبُوبٍ

(٣٩٣)

وَقَالَ عَتَاهِيَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلْبِيُّ: (الطويل)

١٢٨ / ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَوْدَى بِتَبَعٍ
٢- وَظَنَّ عَدِيٌّ أَنَّ غَمْدَانَ مَانِعٍ
٣- وَدُوَّ جَعْدَانَ أَوْدَى وَأَرْيَابُ نَاعِظٍ
٤- وَلَمْ يُغْنِ عَن حُجْرِ بَنُوهِ وَرَهْطُهُ
٥- وَهِنْدٌ أَتَتْ عَمْرًا فَأَصْبَحَ مُسْلِمًا
٦- فَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ مَبَادِي يَوْمِهِ
٧- وَنُعْمَانَ وَالنُّعْمَانَ وَالْقَيْلِ مُنْذِرٍ
وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُ ذُو الْكُتَائِبِ حَسَّانُ
فَأَسْلَمَهُ إِذْ عَايَنَ الْمَوْتَ غَمْدَانُ
وَتَيَّانُ لَمْ يُفَلِّتْ مِنَ الْمَوْتِ نَيَّانُ
وَحِيلَتْهُ لَوْ حَاوَلَ الْخُلْدُ إِنْسَانَ
وَقَدْ ذَادَ عَن عَمْرٍو حُمَاةً وَقُرْسَانَ
وَقَدْ جَاهَدُوا لَوْ قَاتَلَ الْقَوْمُ أَقْرَانَ
فَأَيْنَ الْأَلَى سَمِيَتْ أَمْ أَيْنَ نُعْمَانَ

[٣٩٠] ديوانه ١٨٧ . شيخو: القميثة .

— جاء في الحاشية: هيبا .

[٣٩١] ديوانه ١٤٠ . مصطفى: سقطت . شيخو: الحكيم .

— شيخو: متى بان .

[٣٩٢] شعر قبيلة كلب ١٨٠ ، ديوان شعراء بني كلب ٧٥٥/٢ .

٨- وَقَدْ عَمَرُوا تُجَبَى لَهُمْ أَرْضُ بَابِلِ
٩- فَأَضْحَرُوا أَحَادِيثًا لِعَادٍ وَرَائِحِ

إِلَى إِرَمٍ عَفْوًا فَحَجَرُوا فَتَجَرَانُ
يَدِينَهُمْ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ دِيَانُ

(٣٩٤)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ:

(الكامل)

١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَا مَحَالَةَ أَنِّي
٢- أَفْنَيْنَ عَادًا ثُمَّ آلَ مُحَرَّقِ
٣- وَلَهْنُ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا
٤- فَعَدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى
٥- ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمْ وَدَعَتْهُمْ

لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ
فَتَرَكَتُهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا
وَلَهْنُ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تَبُعُ
وَدَعَوْتُهُمْ وَعَلِمْتُ أَنْ لَنْ يَسْمَعُوا
غُولُ أَتَوْهَا وَالسَّبِيلُ الْمَهْيَعُ

(٣٩٥)

١٢٩ / وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ:

(الطويل)

١- فَبِتُّ أَعْدِيَّ كَمْ أَسَافَتْ وَعَيَّرَتْ
٢- صَرَعَنَ قُبَادًا رَبَّ فَارِسٍ كُلِّهَا
٣- عَصَفَنَ عَلَى الْحِيقَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ
٤- وَجِئْتُ بِنُتْرُكٍ مِنْ فِرَارِ بِلَادِهِمْ
٥- وَأَهْرَجَنُ يَوْمَ الْحُوصِ سَيِّدَ حَمِيرِ
٦- وَمُلْكِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ زَلْزَلَتْ

وَقَوَعُ الْمُنُونِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ
وَحَشَّتْ بِأَيْدِيهَا بَوَارِقَ آمِدِ
وَبَيَّتُنْ فِي لِدَاتِهِ رَبَّ مَارِدِ
يَسِيرُ بِجَمْعٍ كَالدَّبَا الْمُتَسَانِدِ
بِحَرِيَّةِ جَنِيِّ مِنَ الْحُبْشِ حَارِدِ
وَرِيدَانُ قَدْ أَلْحَقْنَهُ بِالصَّعَائِدِ

[٣٩٤] ليس في شعره المجموع، وهي في الفضليات ٤٨ لأخيه متمم بن نويرة .

٢- الأصل: جَمَعُوا .

[٣٩٥] ديوانه ١٢٤-١٢٥ .

٥- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: وأخرجنا .

الهرج: الضوضاء والجلبة . والحارد: الغاضب .

٧- وَخَلَفَ بَنِي النَّاصِرِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ
٨- وَكَانَ مُلُوكُ الرُّومِ يُجَبِّى إِلَيْهِمْ
٩- فَلَا تَغْبِطُنْ إِنْسَاءَ بَشِيءٍ يَنَالُهُ

بَقِيَّةَ مَوْلُودٍ وَلَا ذِكْرُ وَالِدٍ
فَنَاطِئِرُ مَالٍ مِنْ خِرَاجٍ وَزَائِدٍ
مِنَ الدَّهْرِ لَا مَالٍ وَلَا عَيْشٍ وَاجِدٍ

(٣٩٦)

رَقَالَ أَيْضاً :

(الحنيف)

١- أَيْهَا الثَّمَامِ الْمُعَيَّرُ بِالذَّهْرِ
٢- أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْأَيَّامِ
٣- مَنْ رَأَيْتَ الْمُتُونِ خَلْدُنَ أَوْ كَسَا
٤- أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أُنُوشِرُ
٥- وَيَنُوبُ الْأَصْفَرِ الْكِرَامِ مُلُوكِ الْ
٦- وَأَخُو الْحَضْرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ
٧- شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كَلْدًا
٨- لَمْ يَهَبْهُ رَبُّبُ الْمُتُونِ فَبَادَ الْ
٩- وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخَوْرَنْقِ إِذْ أَشْرَ
١٠- سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُ
١١- فَارَعَوَى قَلْبَهُ وَقَالَ وَمَا غِيبُ
١٢- ثُمَّ بَعْدَ الصَّلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْأُمَّةِ

رَأَيْتَ الْمُبْرَأَ الْمَوْفُورُ
مِ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورُ
نَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ حَافِيرُ
وَأَنْ أَمِ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ
نَاسٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكَورُ
لَهُ تُجَبِّى إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ
سَاءَ فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ
مُلْكُ مِنْهُ فَبَابُهُ مَهْجُورُ
رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ
لِكَ وَالْبَحْرِ مُعْرَضًا وَالسَّيْدِ
طَهُ حَيٌّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
ةِ وَأَرْتَهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ

٩- في الأصل تحت "لا مال" : لا ملك .

[٣٩٦] ديوانه ٨٧ .

١- شيخو : تجنى .

١٠- شيخو ومصطفى وطريفي : حاله .

١١- شيخو ومصطفى وطريفي : فما .

١٢- شيخو ومصطفى وطريفي : والنعمة .

١٣- ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ فَأَلْوَتْ بِهِ الصَّبَا وَالِدَبُورُ

(٣٩٧)

(الخفيف)

وَقَالَ أَيضًا:

- ١- إِنَّ لِلدَّهْرِ صَوْلَةً فَاحْذَرْتَهَا
 - ٢- إِنَّمَا الدَّهْرُ لَيْنٌ وَنَطُوحٌ
 - ٣- فَاسْأَلِ النَّاسَ أَيْنَ آلُ قُبَيْسٍ
 - ٤- وَلَقَدْ عَاشَ ذَا جُنُودٍ وَتَاجٍ
 - ٥- خَطَفَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى
- لَا تَبِيْتَنَّ قَدْ أَمِنْتَ الدُّهُورَا
بَتَرُكَ الْعَظْمِ وَأَهْيَا مَكْسُورَا
طَحَّطِحَ الدَّهْرُ قَيْلَهُمْ سَابُورَا
تَرَهَّبُ الْأُسْدُ صَوْتَهُ أَنْ تَزِيرَا
وَهُوَ فِي الْمَلِكِ يَأْمَلُ التَّعْمِيرَا

(٣٩٨)

(الخفيف)

١٣١ / وَقَالَ أَبُو دُوَادَ الْإِيَادِي:

- ١- إِنَّمَا النَّاسُ فَاعِلَمَنَّ طَعَامٌ
 - ٢- عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْغَدَاءِ وَبِالْمَوْتِ
 - ٣- كُلُّ مَنْ يَنْزِلُ السُّهُولَةَ فَالْحَزْرُ
 - ٤- أَيْنَ ذُو التَّجَاجِ وَالسَّرِيرِ قَبَادٌ
 - ٥- وَلَقَدْ عَاشَ آمِنًا لِلدَّوَاهِي
 - ٦- وَرَأَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحُضْنِ
 - ٧- وَلَقَدْ كَانَ فِي كِتَابِ خَضِرٍ
- خَبَلٌ خَابِلٌ لِرَبِّبِ الْمُنُونِ
تِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ كَالْمُنْجِنُونِ
نَ إِلَى غَايَةِ وَأَهْلِ الْحُصُونِ
خَبِنْتَهُ قَبَادِ إِحْدَى الْخُبُونِ
ذَا عَتَادٍ وَجَوْهَرٍ مَخْزُونِ
رِ عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السُّاطِرُونِ
وَبَلَاطٍ يُبَلَاطُ بِالْأَجْرُونِ

[٣٩٧] ديوانه ٦٤ .

٣- شيخو ومصطفى وطريفى: قبلهم . ٤- الديوان: ولقد كان... والزبيرا. شيخو ومصطفى وطريفى: إن.

[٣٩٨] شعره ٣٤٦ .

٢- في الأصل "المنون" والتصويب من الحاشية، وهي آلة الدولاب أو السانية التي يُسقى عليها .

٤- شيخو ومصطفى: الجنون . ٦- شيخو ومصطفى تدلّى: تولى . ٧- في الأصل "حضر"،

والتصويب من الحاشية، والكتيبة الخضراء هي التي يعلوها سواد الحديد .

نَالِ رَجُلٍ مِنْ حَمِيرٍ :

(الطويل)

- ١- رَأَيْتُ بَنَاتِ الدَّهْرِ أَهْلَكُنْ تَبَعًا
 - ٢- خَطْفُنْ سُلَيْمَانَ الَّذِي سَخَّرَتْ لَهُ
 - ٣- وَيَبْتَنُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فِي حِصْنِ بَيْتِهِ
 - ٤- فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَةَ عُسْبَةً
 - ٥- وَحَسَانَ فِي ذَاتِ التَّمَائِيلِ أَدْرَكَتْ
 - ٦- وَغَمْدَانَ لَمْ يَتْرُكْ وَقَدْ كَانَ أَهْلُهُ
 - ٧ / ١٧- فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ مَيْلَةً أَهْلَكْتَهُمْ
 - ٨- وَقَدْ صَبَّحَ الصَّبَاحُ وَالْمَرْءُ آمِنٌ
 - ٩- أَلَا كُلُّ مَا يَلْقَى الْفَتَى قَدْ لَقِيَتْهُ
- وَجُرْزَنْ إِلَى الرُّوَادِ فِي مُشْرِفِ صَمٍّ
شَيْاطِينُ جِنَّ مِنْ بَرِيٍّ وَذِي جُرْمٍ
لَهُ مُلْكٌ مَا بَيْنَ الْهَنَائِدِ وَالرَّدْمِ
لَدَيْهِ حُمَاةٌ مِنْ بَطَارِقَةِ عُجْمِ
بِأَسْبَابِ أَمْرِ لَيْسَ يُدْفَعُ بِالْحَزْمِ
عَلَى شَاهِقٍ صَعْبٍ يَشُقُّ عَلَى الْعُصْمِ
وَأَيُّ ابْنِ أُمٍّ لَا يَصِيْرُ إِلَى يُتَمِّ
بِإِحْدَى الدَّوَاهِي الْقَادِمَاتِ عَلَى الرَّغْمِ
فَلَا مُوجِعٌ يَبْقَى وَلَا مُفْرِحٌ يَنْمِي

(٤٠٠)

نَالِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

(المنسرح)

- ١- مَاذَا تُرَجِّي النُّفُوسُ مِنْ طَلَبِ الْـ
 - ٢- تَظُنُّ أَنْ لَنْ يُصِيبَهَا عَنَتُ الْـ
 - ٣- مَا بَعْدَ صَنْعَاءَ كَانَ يَعْمُرُهَا
 - ٤- رَفَعَهَا مَنْ بَنَى لَدَى قَرْعِ الْـ
 - ٥- مَحْفُوفَةٌ بِالْجِبَالِ دُونَ دُرَى الْـ
- خَيْرٍ وَحُبِّ الْحَيَاةِ كَاذِبُهَا
دَهْرٍ وَرَيْبِ الْمَنُونِ كَارِبُهَا
سَادَاتُ مُلْكٍ جَبَزْلُ مَوَاهِبُهَا
مُزْنِ تَنْدَى مِسْكَأَ مَحَارِبُهَا
كَيْدٍ فَمَا تُرْتَقَى عَوَارِبُهَا

[٣٩] ٦- شيخو: عمران .

٤٠ [ديوانه ٤٥ .

الديوان: يرفعها .

الديوان: دون عرى... ترقى .

- ٦- سَأَتْ إِلَيْهَا الْأَسْبَابُ جُنْدَ بَنِي
 ٧- بَعْدَ بَنِي تَبَعَ نَخَاوِرَةَ
 ٨- وَالْحَضْرُ صَبَّتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ
 ٩- رَيْتُهُ لَمْ تُوقِ وَالِدَهَا
 ١٠- فَكَانَ حَظُّ الْعَرُوسِ إِذْ بَرِقَ الْ-
 ١١- وَأَفْقَرَ الْحَضْرُ وَأَسْتَبِيحَ وَقَدْ
 الْأَحْرَارُ فُرْسَاتُهَا مَوَاكِبُهَا
 قَدْ اطمَأْنَتُ بِهَا مَرَارُ بِهَا
 مِنْ قَعْرِهَا أَيْدٍ مَنَاكِبُهَا
 لِحُبِّهَا إِذْ أَضَاعَ رَاقِبُهَا
 صُبْحُ دِمَاءٍ تَجْرِي سَبَائِبُهَا
 أُلْهَبَ فِي خِدْرِهَا مَشَاجِبُهَا

(٤٠١)

١١٣٣ / وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَدِيسِيُّ يَذْكُرُ مَلُوكَ الْيَمَنِ: (مجزوء الكامل)

- ١- ذَهَبُوا كَأَنَّ لَمْ يَخْلُقُوا
 ٢- خَلَّتِ الْمَسَاكِينُ مِنْهُمْ
 وَالْدَهْرُ مِبْعَادٌ مُدَنِّي
 مِنْ بَعْدِ حُجَّابٍ وَأَمْنٍ

(٤٠٢)

وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ عَقْبَةَ الْقُرَشِيِّ يَذْكُرُ فِعْلَ الدَّهْرِ بِمَلُوكِ بَنِي
 أُمَيَّةَ:

(البيسط)

- ١- مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ مَمْسَاهُ وَمَصْبَحُهُ
 ٢- بَعْدَ ابْنِ مَرْوَانَ أَوْ دَى بَعْدَ مَقْدَرَةٍ
 ٣- ثُمَّ الْوَلِيدُ فَسَلَّ عَنْهُ مَنَارِلُهُ
 ٤- تُجْبَى إِلَيْهِ بِلَادُ اللَّهِ قَاطِبَةً
 ٥- وَفِي سُلَيْمَانَ آيَاتٌ وَمَوْعِظَةٌ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ مِنْ مَعْشَرٍ جَزْرُ
 دَأَتْ لِهَيْبَتِهَا الْأَمْصَارُ وَالْكَوْرُ
 بِالشَّامِ وَالشَّامُ مَعْسُولٌ لَهُ خَضِرُ
 أَخْلَافُهَا ثَرَّةٌ لِأَمْرِهِ دِرُّ
 وَفِي هِشَامٍ لِأَهْلِ الْعَقْلِ مُعْتَبَرُ

٧- في الأصل "تجاوره"، وفي الديوان "نخاورة" وهم الأشراف. والمرابزة: الرؤساء. الديوان: بهم.

٨- الديوان: صابت عليه آسية... من ثغرها أيدٍ. أيدٍ: شديدة.

٩- الديوان: بيبة... يضاع.

١١- الديوان: وحوور... أحرق في.

- ٦- وَأَذْكَرُ أَبَا خَالِدٍ وَوَلَّى بِمُهْجَتِهِ
 ٧- وَفِي الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْعِظَةٌ
 ٨- دَانَتْ لَهُ الْأَرْضُ طُرّاً وَهِيَ دَاخِرَةٌ
 ٩- بَيْنَا لَهُ الْمُلْكُ مَا فِي صَفْوِهِ كَدْرٌ
 ١٠- كَانُوا مَلُوكاً يَجْرُونَ الْجِيُوشَ بِمَا
 ١١ / ١٣٤- فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ

(٤٠٣)

قال يحيى بن زياد:

(الطويل)

- ١- وَمَنْ يَأْمَنَ الْأَيَّامَ يَوْمَا يَرُعُهُ
 ٢- كَعَهْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي نُورِ مُلْكِهِ
 ٣- صُرُوفِ اللَّيَالِي رَمْنُهُ فَفَجَعْنُهُ
 ٤- عَدُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي دَارِ مُلْكِهِ

(٤٠٤)

قال فرط بن قدامة الكلبي:

(الوافر)

- ١- أَلَمْ تَرَ صَاحِبَ الْمُلْكَيْنِ أَضْحَى
 ٢- وَكَانَ عَلَيْهِ لِلْأَيَّامِ دَيْنٌ
 ٣- فَلَمْ أَرِ قَبْلَهُ حَيّاً وَمَيْتاً

[٤٠٣] شعراء عباسيون ٩٠/١ .

- [٤٠٤] شعر قبيلة كلب ١٩٧، ديوان شعراء بني كلب ٧٧٠/٢، ونسبت لجديلة بن أسد في الأخبار الموقفيات ٦٢، وللقللمس بن عمرو الحميري في الإكليل ٨/٢٠٢ عدا البيت الثالث .
 الموقفيات: وهذا صاحب الإكليل. تورمه عن الدنيا المتن. وصاحب الملكين هو النبي داود "عليه السلام".
 الموقفيات: فكان. شيخو ومصطفى: على المرء.
 الموقفيات: أر مثله.

- ٤- يَسِيرُ بِشَرَجٍ لَا وَصَلَ فِيهِ
يَحَارُ الظَّنُّ فِيهِ وَالْعَيْونُ
٥- تَظَلُّ الطَّيْرُ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
كَمَا عَكَفَتْ عَلَى الْأَسَدِ الْعَرِينُ
٦- فَأَفْنَى مُلْكَهُ مَرَّ اللَّيَالِي
وَدَهْرُهُ فِي تَصَرُّفِهِ خَزُونُ

(٤٠٥)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يَذُكُرُ مَا أَفْنَى الدَّهْرُ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ: (الكامل المرفل)

- ١٣٥ / ١- لَوْ كَانَ حَيًّا خَالِدًا أَبَدًا
خَلَدَ الَّذِينَ ثَرُوا عَلَى الْحَجَرِ
٢- جُلُوسًا وَهُوَ بِنَاءِ كَعْبَتِهِ
فِي مَرْتَقَى مُسْتَضْعَبٍ وَعَبْرِ
٣- وَالْحَارِثُ الْجَوْلَانُ مَاتَ بِهِ
أَهْلُ الْمَثَرِ مِنْ بَنِي عَمْرِو
٤- وَالسَّيِّدُ الدِّيَّانُ قَدْ وَرَدَتْ
زُرُقُ الْمَنُونِ عَلَيْهِ بِالْقَهْرِ
٥- لَمْ يَنْفِهَا مَالٌ وَلَا وَدٌّ
حَتَّى عَصَفْنَ بِهِ وَمَا يَدْرِي
٦- وَالْمُنْذِرُ الْحَرَابُ قَدْ صَبَحَتْ
إِحْسَدَى الدَّوَاهِي الْأَبْدِ النُّكْرِ

(٤٠٦)

وَقَالَ الْأَعَشَى: (الطويل)

- ١- وَمَرَّ اللَّيَالِي كُلُّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ
يَزْعُرُ عَنْ مُلْكًا أَوْ يُبَاعِدُنْ دَانِيَا
٢- وَرَدَّنْ عَلَى دَاوُدَ حَتَّى أَبَدْنَهُ
وَكَانَ يُغَادِي الْعَيْشَ أَخْضَرَ صَافِيَا
٣- وَلُقْمَانَ قَدْ حَاوَلَنْ إِتْلَافَ نَفْسِهِ
وَكَانَ مُقِيمًا لَا يَخَافُ الدَّوَاهِيَا

٤- الإكليل: تحار الشمس.

٥- الإكليل والموقفيات: وتضحى الجن عاكفة عليه.

٦- الإكليل والموقفيات: وخون الدهر فيما قد يخون. والإكليل: كثر الليالي.

[٤٠٥] ٢- شيخو: سقط البيت.

٥- شيخو: لم يبقها.

٦- شيخو ومصطفى: الأبد.

[٤٠٦] ديوانه ٢٦٠.

أُذِينَةً فِي مِحْرَابٍ تَدْمُرُ ثَارِيَا
 بِقَطْعِ الثَّنَائِيَا لَا تَهَابُ الْفَيَافِيَا
 وَعَمْرًا أَبَا قَابُوسَ وَالْمَرْءَ عَادِيَا
 تَفَادَتْ لَهُ صَمُّ الْجِبَالِ تَفَادِيَا
 مَعَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ الرِّيَاحِ الْمَرَاحِيَا
 لَكَانَ لَهَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ وَالْيَا

٤- وَحَطَّتْ بِأَسْبَابِ لَهَا مُسْتَمِرَّةً
 ٥- وَتُبِعُ قَدْ صُبَّتْ عَلَيْهِ بَصِيرَةٌ
 ٦- وَقَدْ أَفْصَدَتْ شَطْرَ الْكُتَّابِ مُنْذِرًا
 ٧- وَكَرَّتْ عَلَى رَبِّ الصُّوْرِافِنِ كَرَّةً
 ٨- فَذَاكَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُخِّرَتْ لَهُ
 ٩- فُلُوكَانَ شَيْءٌ خَالِدًا غَيْرَ رَبِّنَا

(٤٠٧)

وقال يحيى بن زياد:

(الطويل)

لَأَهْلِ نَعِيمٍ غِبْطَةٌ لَمْ تَصْرَمْ
 بِلَا تَعَبٍ عَيْشًا فَلَمْ يَتَقَوْمْ
 أَقْرَّ عَلَى ذُلٍّ فَلَمْ يَتَرْمَرْمْ
 وَإِنَّ الَّذِي يَبْقَى لَكَالْمُتَقَدَّمْ

١- عَنِيتُ وَأَعْنَتْنِي اللَّيَالِي فَلَا أَرَى
 ٢- مَضَى قَبْلُنَا قَوْمٌ رَجَوْا أَنْ يُقَوْمُوا
 ٣- فَكُلُّهُمْ لَمَّا رَأَى الدَّهْرَ خَانَهُ
 ٤- وَمَا نَحْنُ إِلَّا كَالَّذِينَ تَفَارَطُوا

(٤٠٨)

(مجزوء الكامل)

وقال ابن أشمط العبدي:

لَكَ صَرْفُهُ إِرْمًا وَعَادَا
 رَجَّحَ مِنْ مَسَاكِنِهَا إِيَادَا

١- أُمَّمَامَ إِنْ الدَّهْرُ أَهْمُ
 ٢- وَأَحْسَطَ دَاوُدَا وَأَخْفَ

١- شيخو ومصطفى .

[٤٠٧] شعراء عباسيون ٧٨ / ١ .

١- شيخو ومصطفى : تصرم . ٢- شيخو ومصطفى : قضى قبلنا . ٦- عاديا : عاديا الأزد أبو السموال .

[٤٠٨] الأبيات عدا السادس في الوحشيات ١٦٦ لجنندل بن أشمط العنزي، والصواب العبدي كما جاء فيه

من ٢٢١ . وهي عدا السادس والسابع لشاعر جاهلي في البصائر والذخائر ٦ / ٩٥ ، وهو جذل بن أشمط كما

سجاني في رقم ٤٥٦ ، ينظر : شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٩٨ .

١- الوحشيات والبصائر : وابتز داودا . . . مساكنه .

- ٣- وَسَمَا فَأَدْرَكَ أَسْعَدَ الْ
 ٤- الْبَيْضَ وَالْحَلَقَ الْمُضَا
 ٥- وَلَهُ الْكُتَّابُ يَجْلُبُو
 ٦- فَأَحْتَطُّهُ وَالْدَّهْرُ يُعِدُّ
 ٧- فَكَأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ

- خَيْرَاتٍ قَدْ جَمَعَ الْعِتَادَا
 عَفَّ نَسْجُهُ وَحَوَى التُّلَادَا
 نَ الْخَيْلِ شُقْرًا أَوْ وِرَادَا
 قَبِ بَعْدَ صَالِحَةِ فِسَادَا
 إِلَّا التَّتَفَكَّرَ حِينَ بَادَا

(٤٠٩)

وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ:

(البيسط)

- ١٣٧ / ١- الدَّهْرُ إِنْ سَرَّ يَوْمًا لَا قَوَامَ لَهُ
 ٢- يَسْتَنْزِلُ الطَّيْرَ كَرَاهًا مِنْ مَنَازِلِهَا
 ٣- وَيَسْلُبُ الْأَمِينَ الْمُغْتَرَّ نِعْمَتَهُ
 ٤- مَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَوْ يَرْجُو الْخُلُودَ بِهِ
 ٥- لَيْسَ أَمْرُهُ كَانَ فِي عَيْشٍ يُسَرُّ بِهِ
 ٦- يَهْوَى الْخُلُودَ وَقَدْ خُطَّتْ مَنِيَّتُهُ
 ٧- لَا بُدَّ أَنْ الْمَنَائِيَا سَوْفَ تُدْرِكُهُ
 ٨- أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ لَا أَحْسَبُهُمْ
 ٩- بَادُوا وَأَنَارَهُمْ فِي الْأَرْضِ بِأَقْبِيَّةُ

- أَحْدَاثُهُ تَصْدَعُ الرَّاسِي مِنَ الْعَلَمِ
 إِلَى الْمَنِيَّةِ وَالْأَسَادِ فِي الْأَجَمِ
 وَيَلْحَقُ الْمَوْتَ بِالْهَيْبَةِ الْبَرَمِ
 بَعْدَ الَّذِينَ مَضَوْا فِي سَالِفِ الْأُمَمِ
 يَوْمًا بِأَخْلَدٍ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ
 وَلَا مَرَدَّ لِأَمْرِ خُطَّ بِالْقَلَمِ
 وَمَنْ يَعْمَرُ قَلْنَ يَنْجُو مِنَ الْهَرَمِ
 كَانُوا عَلَيْنَا قَرِيبًا مِنْ بَنِي الْحَكَمِ
 تَلَكُمُ مَعَالِمُهُمْ فِي النَّاسِ لَمْ تَرَمِ

٥- البصائر: يجنبون: البصائر: يجنبون الخيل كتمًا.

٧- الوحشيات: إلا التذكر.

[٤٠٩] شعره ٢٥٣. وفي الأصل: الأخوص.

٨- شيخو ومصطفى وطريفي: كانوا قريباً علينا.

(٤١٠)

قال مسعود بن عقفان البجلي:

(مجزوء الكامل)

- ١- إِنْ أَمْرَةً يَرْجُو الْخُلُو
دَلْمَسْتَطَارُ اللَّبِّ أَخْرَقُ
٢- أَيْظُنُّ أَنْ يَبْقَى وَلَا
يَبْقَى لِحِدِّ السَّيْفِ رَوْنَقُ

(٤١١)

قال طريح بن إسماعيل الثقفي:

(البيسط)

- ١- أَلَمْ تَرَ الْمَرْءَ نَصَبًا لِلْحَوَادِثِ مَا
تُنْفَكُ فِيهِ سِهَامُ الدَّهْرِ تَنْتَظِلُ
٢- إِنْ يَعْجَلِ الْمَوْتُ يَحْمِلُهُ عَلَى وَضَحٍ
لَجِبِ مَوَارِدُهُ مَسْلُوكَةٌ ذَلُّ
٣- وَإِنْ تَمَادَتْ بِهِ الْأَيَّامُ فِي عُمُرٍ
يَخْلُقُ كَمَا رَثَ بَعْدَ الْجِدَّةِ الْحَلَلُ
٤- ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى أَنْ يَسْتَمِرَّ بِهِ
رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَوْ طَالَتْ بِهِ الطَّيْلُ
٥- وَالدهرُ لَيْسَ بِنَاجٍ مِنْ دَوَائِرِهِ
حَيٌّ جَبَانٌ وَلَا مُسْتَأْسِدٌ بَطْلُ
٦- وَلَا دَفِينٌ غَيَابَاتٍ لَهُ نَفَقُ
تَحْتَ التُّرَابِ وَلَا حُوتٌ وَلَا وَعِلُ
٧- بَلْ كُلُّ شَيْءٍ سَيِّبِلِي الدَّهْرُ جِدَّتُهُ
حَتَّى يَبِيدَ وَيَبْقَى اللَّهُ وَالْعَمَلُ

(٤١٢)

متمم بن نويرة اليربوعي:

(الكامل)

- ١- لَا بَدَّ مِنْ تَلَفٍ مُصِيبٍ فَاَنْظِرْ
أَبَارِضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأَخْرَى تُصْرَعُ
٢- وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ وَاحِدٌ
يَبْكِي عَلَيْكَ مُقَنَّعٌ لَا تَسْمَعُ

[٤] في الأصل ومصطفى: لمستعار. والتصويب من حاشية الأصل .

[٤] شعره ١٠٤ .

شيخو: مسلوقة .

[٤] شعره ١٠١ .

(٤١٣)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ غَزَالَةَ السَّكُونِيُّ:

(البيسط)

- ١- لا يُوثِلُ الدَّهْرُ مِنْ صَرَفِ الرَّدَى أَحَدًا
وَأَلْمَوْتُ إِنْ آلَ مِنْهُ هَارِبٌ لِحِقًا
٢- وَكُلُّ بَاكِ سَيْبِكِي لَيْسَ مُنْفَلِتًا
مِنَ الْمَنِيَّةِ إِمْعَانًا وَلَا شَفَقًا
٣- كَذَلِكَ الدَّهْرُ لَا يُرَعَى عَلَيَّ أَحَدٍ
وَالْمَرْءُ رَهْنٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ مَدْخُلًا

الباب الخمسون

فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والأحوال وتقريبهم الآجال

(٤١٤)

(البيسط)

١٣٩ / قَالَ أَبُو قُلابَةَ الطَّائِي، وَقَدْ رُوِيَ لغيره:

- ١- إِنْ الرَّشَادَ وَإِنَّ الْعَيَّ فِي قَسْرِنِ
بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَبْدِيدَانِ
٢- لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ
إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنَبِي كُلِّ إِنْسَانِ

(٤١٥)

(الكامل)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ:

- ١- غَلَبَ الزَّمَانُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ
دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودٌ
٢- يَوْمٌ إِذَا يَأْتِي عَلَيَّ وَلَيْلَةٌ
وَكِلَاهُمَا بَعْدَ الْمَضَاءِ يَعُودُ

[٤١٣] الأشباه والنظائر ١/ ٧٩ .

٢ و ٣- سقطا من شيخو .

[٤١٤] وأبو قلابَةَ طابخي هذلي وليس طائياً، والبيتان له في شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧١٣ . شيخو:

الطابخي . وهما لسويد بن عامر المصطلقى الخزاعي في أمالي المرتضى ١/ ٣٦٨، والثاني في الإصابة ٦/ ١٠٧ .

[٤١٥] ديوانه ٣٦ .

١- الديوان : غلب العزاء .

٣- وَأَرَاهُ يَأْتِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتَهُ لَمْ يَنْتَقِصْ وَضَعُفْتُ وَهُوَ شَدِيدٌ

(٤١٦)

رَقَالَ الشَّجَاحُ بْنُ سِبَاعِ الضَّبِّيُّ: (الوافر)

١- وَأَفْنَانِي وَمَا يَفْنَى نَهَارٌ
وَلَيْلٌ كَلَّمَا يَمْضِي يَعُودُ
٢- وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ
وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدٌ

(٤١٧)

رَقَالَ ذُو أَرْفَعِ الْهَمْدَانِيُّ: (الوافر)

١- أَرَانِي كَلَّمَا هَرَمْتُ يَوْمًا
أَتَانِي بَعْدَهُ يَوْمٌ جَدِيدٌ
٢- يَعُودُ شَبَابُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَيَأْتِي لِي شَبَابِي مَا يَعُودُ

(٤١٨)

رَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

١- عَدَا فَتِيًّا دَهْرٌ وَمَرَّ عَلَيْهِمْ
نَهَارٌ وَلَيْلٌ يَلْحَقَانِ الْقَرَائِبَا
٢- إِذَا لَقِيَا حَيًّا جَمِيعًا بَغِيطَةً
أَنَاخَ بِهِمْ حَتَّى يُلَاقُوا الْعَجَائِبَا

٣- الديوان: لم ينصرم.

[٤١٦] شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام ١٤٩.

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: ومشتهر مهل، وفي المتن: "يوم جديد" والتصويب من الحاشية.

[٤١٧] شعر همدان وأخبارها ٣٩٦. وفيه ذو أئنع.

١- الشعر: أهرمت.

[٤١٨] ديوانه ٢١.

٢- الديوان: ألقيا جبا جميعا.

(٤١٩)

(الطويل)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ التَّمِيمِيُّ:

- ١- أَتَهَزَأُ مِنِّي أُمُّ عَمْرَةَ أَنْ رَأَتْ
نَهَارًا وَلَيْلًا بَلَيَانِي فَأَسْرَعَا
٢- فَإِنْ أَكْ لَأَقَيْتُ الدَّهَارِيرَ مِنْهُمَا
فَقَدْ أَفْنِيَا لِقَمَانَ قَبْلُ وَتُبَعَا

(٤٢٠)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّ:

- ١- تَطَّارَحْنِي يَوْمٌ جَدِيدٌ وَلَيْلَةٌ
هُمَا بَلَيَا جِسْمِي وَكُلُّ فَتَى بَالٍ
٢- إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَلْتُ مِثْلَهُ
كَفَى قَاتِلًا سَلْخِي الشُّهُورَ وَأَهْلَالِي

(٤٢١)

(البيسط)

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

- ١- يَسْعَى الْفَتَى وَحِمَامُ الْمَوْتِ مُدْرِكُهُ
وَكَلُّ يَوْمٍ يُدْنِي لِلْفَتَى أَجْلًا

(٤٢٢)

(المنسرح)

وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعُدَوَانِيُّ:

- ١- أَهْلَكَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعَا
وَالدَّهْرُ يَعْدُو مُغْتَلًا جَدْعًا

[٤١٩] عشرة شعراء مقلون ٦٥ .

٢- عشرة شعراء: الدهاريس... النعمان قبلي... الدهارير: القديم من الزمان .

[٤٢٠] شعر الزبيرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٩٧ .

٢- شيخو: سلخت الدهر. وكذلك في الأصل، والصواب: الشهر، من الحاشية .

[٤٢١] ديوانه ١٩٢ . ١- شيخو ومصطفى: يدركه .

[٤٢٢] ديوانه ٥٥، ونسب في الحيوان ٢٥٦/٧ لعدي بن غطفان الكلبي، ولسالم بن وابصة الأسدي في نوادر أبي زيد ٤٩٠ .

١- المصادر: أهلكنا... على الفتى جدعا. شيخو: مفتلاً، الديوان: مصمما .

(٤٢٣)

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبِ الْعُكْلِيِّ:

(الطويل)

١- تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّبَابِ وَبَعْدَهُ
مِنَ الدَّهْرِ أَيَّامٌ تُمْرُ وَأَغْفَلُ

(٤٢٤)

قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيِّ التَّمِيمِيِّ:

(الوافر)

١- وَكَمْ قَاسَيْتَ مِنْ سَنَةِ جَمَادٍ
٢- إِذَا أَفْنَيْتُهَا بَدَلْتُ أُخْرَى
٣- فَأَفْنَيْتَنِي السُّنُونُ وَلَيْسَ تَفْنَى
تَعْضُ اللَّحْمَ مَا دُونَ الْعُرَاقِ
أَعْدُ شُهُورَهَا عَدَدَ الْأَوَاقِ
وَتَعْدَادُ الْأَهْلَةِ وَالْمَحَاقِ

(٤٢٥)

قَالَ سَامَةَ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْدِيِّ:

(البيسط)

١- الدَّهْرُ يَوْمَانِ لَيْلٍ لِأَخْفَاءِ بِهِ
٢- لَا يَبْلِيَانِ وَيَبْلَى مَا سِوَاهُمَا
وَدُو حُجُولٍ تَرَى أَفْرَانَهُ جُدْدًا
مِنَ قَبْلِنَا أَفْنِيَا الْأَمْوَالِ وَالْوَالِدَا

(٤٢٦)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ:

(الطويل)

١- مَتَى يَشْتَمِلُ يَوْمٌ عَلَيْكَ وَلَيْلَةٌ
٢- جَدِيدَانِ يَبْلَى فِيهِمَا كُلُّ صَالِحٍ
يَلُحُّ مِنْهُمَا فِي عَارِضِيكَ فَتَبِيرُ
حَثِيثَانِ هَذَا رَائِحٌ وَكَوْورُ

[٤٢٣] شعره ٨٧ .

[٤٢٤] شعره: ما بعد الشباب وقبله ... حوادث أيام .

[٤٢٥] عشرة شعراء مقلون ١٢٥ .

[٤٢٦] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤١٨ .

[٤٢٧] ديوان النابغة الشيباني ٨٩ . شيخو ومصطفى: مخارق .

[٤٢٨] الديوان: متى يختلف .

(٤٢٧)

وَقَالَ أَيضًا:

(الوافر)

- ١- إِذَا مَا لَيْلَةٌ مَرَّتْ وَيَوْمٌ
أَتَى يَوْمٌ وَلَيْلَتُهُ جَدِيدٌ
٢- أَبَادَ الْأَوْلَيْنِ وَكُلَّ قِـرْنٍ
وَعَادًا مِثْلَ مَا بَادَتْ تُمُودٌ

(٤٢٨)

وَقَالَ كِلَابُ بْنُ أَوْسٍ:

(الطويل)

- ١- وَأَفْنَى شَبَابِي مَرُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَنَقْصُ الْقُوَى مِنْ لِيٍّ مِرَّتِي الشُّرْبِ
٢- وَعَامٌ أَقَاسِيهِ فَيَرْجِعُ مِثْلُهُ
وَشَهْرٌ إِذَا وَلَّى رَمَانِي إِلَى شَهْرٍ

(٤٢٩)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ:

(البسيط)

- ١- / ١٤٢ وَأِنَّمَا قُوَّةُ الْإِنْسَانِ مَا عَمَرَتْ
عَادِيَّةٌ كَارْتِدَادِ الثُّوبِ لِللسَانِ
٢- إِنْ يَسْلَمِ الْمَرْءُ مِنْ قَتْلِ مَنْ مَرَضٌ
فِي لَذَّةِ الْعَيْشِ أَبْلَاهُ الْجَدِيدَانِ

(٤٣٠)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

(الكامل)

- ١- وَلَقَدْ تَرَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَالِهِمْ
قَدْ غَالَ حَمِيرَ قَبْلِهَا الصَّبَاحَا
٢- وَالتُّبَّعَيْنِ وَذَا نُؤَاسٍ عَنُوءَةٌ
وَعَلَى أُذُنِنَا سَلْبَ الْأَنْوَاحَا

[٤٢٧] ديوان النابغة الشيباني ٩٨ .

٢- الديوان : أبار .

[٤٢٨] ٢- من الحاشية : ونقص القوى من لي .

[٤٢٩] ديوانه ١٠٩ .

١- الديوان : عارية . مصطفى : سقط البيت . السان : الإنسان .

[٤٣٠] ديوانه ٢٢٨ ، عدا الثالث ، وهو في اللسان (فتا) دون نسبة .

٣- مَا لَيْتَ الْفَتْيَانَ أَنْ عَصَفَا بِهِمْ وَلِكُلِّ فُفْلٍ يَسْرًا مِفْتَاحًا

(٤٣١)

نَالِ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ: (الرجز)

- ١- إِذَا الْجَدِيدَانِ اسْتَدَارَا أَلْحَقَا
- ٢- بِالْأُولَيْنِ الْآخِرِينَ رُقَقَا
- ٣- كَرُّ الْجَدِيدَانِ بِنَا وَأَنْطَلَقَا
- ٤- وَلَا يُجِدَانِ إِذَا مَا أَخْلَقَا
- ٥- وَإِنْ هُمَا بَيْنَ الْجَمِيعِ فُرُقَا
- ٦- فُرُقَةٌ مَوْتٌ أَبْعَدَا وَأَسْحَقَا

(٤٣٢)

نَالِ يَزِيدُ بْنُ سَلْمَى الضَّبِّيِّ: (الطويل)

- ١- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ عَقِبُ يَوْمِهَا
- حَسِيبٌ إِذَا مَا اللَّيْلُ عَنْهُ تَحَوَّلَا
- ٢- يَكْرَأَنَّ هَذَا ثُمَّ هَذَا عَلَى الْفَتَى
- مُقَارَضَةٌ إِنْ أَبْطَأَ أَوْ تَعَجَّلَا
- ٣- وَلَا يُلْبِثُ الْإِنْسَانَ مَرُّهُمَا بِهِ
- وَأِنْ كَانَ أُبْقِيَ مِنْ حِجَارَةٍ يَدْبَلَا
- ٤- وَطَسْمًا بِأَعْرَاضِ الْيَمَامَةِ أَهْلَكَا
- وَذَا جَدَنَّ وَقَبْلَهُ رَبٌّ مَوْكَلَا

[٤٣١] ديوانه ١٠٩ . شيخو: عجاج .

الديوان: به .

[٤٣٢] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٩ . شيخو وطريف: الضبي .

بها وفي الحاشية: في حفطي هكذا كان ينشد شيخني كثيراً:

وما الدهر إلا ليلة ونهارها يكرآن من سبت جديد إلى سبت
فقل لجديد الثوب لا بد من بلى وقل لاجتماع الشمل لا بد من شت

فيما قيل فيما يصير إليه من تمنى البقاء وطال عمره

(٤٣٣)

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- أَلْمَرَّةُ يَهْوَى أَنْ يَعْبِي - شَ وَطُولُ عَيْشٍ مَا يَضُرُّهُ
٢- تَدْوَى نَضَارَتُهُ وَيَغْبُبُ - رَبْعَدَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مُرَّهُ
٣- وَتَتَابِعُ الْأَحْدَاثُ حَتَّى - سَى مَا يَرَى شَيْئاً يُسْرُهُ

(٤٣٤)

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبِ التَّمِيمِيِّ: (البيسط)

١- يُوَدُّ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْغِنَى - فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
٢- يُرْدُّ الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصِحَّةِ - بِنَوْءٍ إِذَا رَأَى الْقِيَامَ فَيُحْمَلُ

(٤٣٥)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ حَذَلِمِ الْأَسَدِيِّ: (الكامل المرفل)

١- مَنْ لَا تَعَاجِلْهُ مَنِيَّتُهُ - يُتْرَكُ إِلَيَّ كَافٍ مِنَ الْهَرَمِ

[٤٣٣] شعره ١٩١ .

١- شعره: المرء يرغب في الحياة . . .

٢- شعره: تضمنى بشاشته ويعبير . . . وفي الأصل: تَدْوَى .

٣- شعره: وتسوؤه الأيام حتى . . .

[٤٣٤] شعره ٨٧، وهو عكلى وليس تميمياً، وعكل من بني عوف بن عبد مناة بن أد، وتميم ابن مر بن أد .

٢- الشعر: يود الفتى .

[٤٣٥] ديوان بني أسد ٢/١٨٤، في الأصل: حُدَلِمِ، والتصويب من أمثال العرب ٨٠ وجمهرة أنساب العرب ١٩٥ .

١- شيخو ومصطفى: تعالجه .

٢- وَالْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَّاشَتُهُ وَقَفَّ عَلَى الْحَدِّثَانِ وَالْأَلَمِ

(٤٣٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ: (الوافر)

١- يَوَدُّ الْمَرْءُ لَوْ نَفِدَ اللَّيَالِي وَكَوَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا

(٤٣٧)

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ تُورِ الْهَلَالِيِّ: (الطويل)

١٤٤ / ١- أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

(٤٣٨)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنِ الطَّائِيِّ: (مجزوء الكامل)

١- الْمَرْءُ يَبْكِي لِلسَّلَا مَةَ وَالسَّلَامَةَ قَدْ تَخَصُّهُ

الباب الثاني والخمسون

فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقبه وقلة الخيل فيه

(٤٣٩)

وَقَالَ سَيْفُ بْنُ وَهَبِ الطَّائِيِّ: (المتقارب)

[٤٣٦] ليس في: شعر قبيلة أسد وأخبارها .

[٤٣٧] ديوانه ٧٠ .

[٤٣٨] شعر طيء وأخبارها ٤٢٦ .

١- شعر طيء: لا تحسه . وقد تحصه: قد تؤذيه .

[٤٣٩] شعر طيء وأخبارها ٤٠٦ .

- ١- أَلَا إِنِّي هَالِكٌ ذَاهِبٌ
 ٢- لَبِستُ شُبَابِي فَأَفْنَيْتُهُ
 فَلَا تَحْسِبُوا أَنِّي كَاذِبٌ
 وَأَدْرِكُنِي الْبَطْلُ الْغَالِبُ

(٤٤٠)

وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: (الرجز)

- ١- أُرِيدُ أَنْ أَبْقَى وَيَبْقَى وَلَدِي
 ٢- وَأَنْ تَدُومَ قُوتِي وَجَلْدِي
 ٣- مُوقِرًا عَلَيَّ مَا تَحْوِي يَدِي
 ٤- وَهَذِهِ أَمَانِيَاتُ الْفَنَدِ

(٤٤١)

وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخُرْشُبِ أَحَدُ بَنِي أَنْمَارِ بْنِ بَغِيضٍ، وَقَدْ رُوِيَ لِغَيْرِهِ أَيْضًا:

(الطويل)

- ١- وَتَصْرُبُنْ دُهْمَانَ الْهَيْئِدَةَ عَاشَهَا
 ٢- وَعَاوَدَ عَقْلًا بَعْدَ مَا فَاتَ عَقْلُهُ
 ٣- وَعَادَ سَوَادَ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ
 وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمٌ فَاَنْصَاتَا
 وَرَاجَعَهُ شَرخُ الشُّبَابِ الَّذِي فَاتَا
 وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا

(٤٤٢)

(الطويل)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ حَزْنِ الْعَبْدِيِّ:

١- شعر طيء: عاجلاً ذاهب.

٢- شعر طيء: العدد الغالب.

[٤٤٠] التذكرة الحمدونية ٣ / ١١٩ .

٢- الفند: الحرف، وذهاب العقل.

[٤٤١] المعمرون ٨٠ ، ودون نسبة في البرصان والعرجان ٥١ ، مجمع الأمثال ٥١ / ٢ ، بهجة المجالس ١ / ٢٦ .

١- أنصت فلان فلاناً: أسكنه.

٢ و٣- المعمرون:

وراجعه سواد الرأس بعد ابيضاضه

وراجع عقلاً بعد عقل وقوة

ولكنه من بعد ذا كله ماتا

[٤٤٢] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٨٣ . ونسباً لأبي الطمحن القيني في الأغاني ١٣ / ٨ .

١- لَوْ كُنْتُ فِي عُمْدَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ

أُرَاجِلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ أَلْفُ

٢- إِذَا لَأْتَنِّي حَيْثُ كُنْتُ مَنِئِيَّتِي

يَحْبُ بِهَا هَادٍ إِلَيَّ وَقَائِفُ

(٤٤٣)

قَالَ الْمَرْقُ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

١- وَلَوْ كُنْتُ فِي بَيْتٍ تُسَدُّ خَصَاصُهُ

حَوَالِيَّ مِنْ أُنْبَاءِ بَكْرَةَ مَجْلِسُ

٢- وَلَوْ كَانَ عِنْدِي حَازِيَانٍ وَكَاهِنُ

وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَيَّ الْمَنْجَسُ

٣- إِذَا لَأْتَنِّي حَيْثُ كُنْتُ مَنِئِيَّتِي

يَحْبُ بِهَا هَادٍ إِلَيَّ مَتَفَرِسُ

(٤٤٤)

قَالَ أَيْضًا:

(الكامل)

١- لَوْ كُنْتُ فِي عُمْدَانَ لَسْتُ بِبَارِحِ

مِنْهُ وَسُدَّ خَصَاصُهُ بِالطَّيْنِ

٢- عِنْدِي شَرَابٌ مَا اشْتَهَيْتُ وَمَأْكَلُ

جَاءَتْ إِلَيَّ مَنِئِيَّتِي تَبْغِيئِي

(٤٤٥)

قَالَ عَامِرُ الْجَرْمِيِّ:

(الوافر)

١- وَلَوْ أَنِّي حَلَلْتُ بِذِي دُرُو

يَبِيْتُ عَلَى مَنَاكِبِهِ الضَّرِيبُ

٢- مِرْزَلُ الْمُرْتَقَى لِلرَّيْحِ فِيهِ

غِنَاءٌ بِالْأَصَائِلِ أَوْ نَحِيبُ

- الأغانى: ريمان تحرس... وأغضف ألف.

- للفضليات: هاد لإثري. الأغانى: هاد بأمرى.

[٤٤٣] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٤٧. ٢- الحازي: الخبير. الأنحاس: النجاسات.

- شيخو ومصطفى وطريفى: معفرس. متفرس: قاتل.

- الحصص: الثقب.

[٤٤٥] مصطفى: سقطت... ولعله عامر بن الجنون الجرهمي.

- بيت: غير واضحة في الأصل، ولعل ما أثبتناه هو الصواب.

٣- إِذَا لَسَعَتْ لِي الْأَيَّامُ حَتَّى
تَحُلَّ عَلَيَّ فَمَا قَرَّةٌ ذُنُوبُ
٤- وَلَا يَبْقَى لِرَيْبِ الدَّهْرِ إِلَّا
يَرْمَرُمُ أَوْ عَمَائِيَّةٌ أَوْ عَسِيبُ

(٤٤٦)

(الخبيف)

١٤٦ / وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

١- لَيْسَ لِلْمَرْءِ عَصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدُّ
٢- قَدْ تَبَيَّنَتْ فِي الْخُطُوبِ الَّتِي قُبْ
٣- وَأَرَى الشَّاهِقَ الْمُدِلَّ بِهِ الْأَرْضَ
٤- وَذِلَالَ الْعَزِيزِ بِالْجَمْعِ ذِي الْأَرْضِ
٥- لَا يَعْرِى رَيْبَ الْمُنُونِ ذَوِي الْعَيْشِ
٦- كُلُّ حَيٍّ تَقْوَدُهُ كَفُّ هَادٍ

(٤٤٧)

(الوافر)

وَقَالَ أَيْضًا:

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يَعْلُو
٢- وَلَمْ تَلَقِ الْفَتَى يَبْقَى لِشَيْءٍ

٣- شيخو وطريفي: لسعت له.

[٤٤٦] ديوانه ١٥٤ .

١- مصطفى: من وقاع.

٤- الديوان ومصطفى: ودلال... معاذة.

٥- رماق العيش: ما يسد الحاجة منه.

٦- الديوان: جن عين.

[٤٤٧] ديوانه ١٨٤ .

٢- الديوان: يلهو بشيء.

٣- وَإِنْ أَغْفَلْنَا ذَا جَدِّ عَظِيمٍ عَلِقْنَا بِهِ وَإِنْ أُمَّهَلْنَا حِينًا

(٤٤٨)

(الرمل)

وَقَالَ أَيضًا:

١- وَأَرَى ذَا الْعَيْشِ لَا تُحْرِزُهُ لَمْعَةٌ تَعْمُرُ أَوْ غَيْبُ وَطْنِ
٢- هَلْ لَهُ إِنْ لَمْ يَمُتْ فِي قَعَصِ مِنْ غِنَاهُ غَيْرُ قَبْرِ وَكَفْنِ
٣- بَيْنَمَا يَغْبِطُهُ أَشْيَاعُهُ قَلْبَ الدَّهْرِ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنِ

(٤٤٩)

■ (الخفيف)

وَقَالَ أَيضًا:

١٤٧ / ١- قَدْ يَنَامُ الْفَتَى صَاحِحًا فَيُرْدَى وَلَقَدْ بَاتَ آمِنًا مَسْرُورًا
٢- لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءٌ نَقَضَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرًا
٣- يَدْرِكُ الْأَعْصَمَ الْفُرُورَ وَيُرْدِي الطُّ يِرْفِي النِّيْقَ يَبْتَنِينَ الْوُكُورًا
٤- أَيُّهَا النَّائِمُ الْمُغْفَلُ أَبْصِرْ أَنْ تَكُونَ الْمُبَادِرَ الْمَبْدُورًا
٥- كَمْ تَرَى الْيَوْمَ مِنْ صَاحِحٍ مُعَافَى وَعَدَا حَشُورِيطَةَ مَقْبُورًا
٦- أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ مِمَّا سَيَأْتِي لَا أَرَى طَائِرًا نَجَا أَنْ يَطِيرًا

٣- الديوان: إذا أملنا ذا... عطفنا له ولو في طي حينًا.

[٤٤٨] ديوانه ١٧٦ .

١- الديوان: تعمر. وفي الأصل: لمعة يعمر. والتصويب من الديوان .

[٤٤٩] ديوانه ٦٤ .

٢- الديوان: شيئاً... نعص .

٣- الديوان: يدرك الأبد... ينتين. النيق: قمة الجبل .

٤- الديوان: المضلل المغرورا .

٥- الديوان: صحيح يمشي . الريطه: الكفن .

(٤٥٠)

وَقَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

(الكامل المرفل)

- ١- وَتَقُولُ عَادِلَتِي وَلَيْسَ لَهَا
 - ٢- إِنْ الثَّرَاءُ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنْ
 - ٣- إِنِّي وَجَدْتُكَ لَا تَخْلُدُنِي
 - ٤- وَلَكِنْ بَنَيْتُ لِي الْمَشَقَّ رَفِي
 - ٥- لَتُنْقَبَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنْ
- بَعْدُ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمُ
الْمَرْءِ يَكْرِبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ
مِئَةً يَطِيرُ عَفَاؤُهَا أُرْمُ
هَضْبٍ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعُصْمُ
اللَّهُ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

(٤٥١)

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

(الطويل)

- ١- يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمُتْ
 - ٢- وَلَوْ أَنِّي اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسُ لَارْتَقَتْ
- نَشِيبَةٌ وَالطَّرَاقُ يَكْذِبُ قِيلُهَا
إِلَيْهِ الْمَنَائِبُ عَيْنُهَا أَوْ رَسُولُهَا

(٤٥٢)

وَقَالَ قَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيُّ:

(مجزوء الكامل)

- ١- فِي الدَّاهِبِينَ الْأَوْلِيَاءِ
 - ٢- لَمَّا رَأَيْتُ مَمَّوَرِدًا
 - ٣- وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا
- سَنَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ
لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ
يَمْضِي الْأَكَابِرُ وَالْأَصَاغِرُ

[٤٥٠] عشرة شعراء مقلون ٧٢ .

٤- عشرة شعراء: ما تخلدني .

٥- شيخو: ليقينني .

[٤٥١] شرح أشعار الهذليين ١ / ١٧٤ .

[٤٥٢] المعمرون ٨٩ ، خبر قس بن ساعدة ١٧٠ .

١- شيخو وطريفني: من الشعوب... معابر .

٣- شيخو وطريفني: تسعى الأصاغر والأكابر. خبر قس: يسعى الأصاغر والأكابر .

٤- لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَيَّ
 ٥- أَيَقِنْتُ أَنِّي لَا مَحَالَ

(٤٥٣)

(الكامل)

قال أبو ذؤيب الهذلي:

١- وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أُدَاعِعَ عَنْهُمْ
 ٢- وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا

فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
 أَلْفِيَتْ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تُنْفَعُ

(٤٥٤)

(المنسرح)

قال آخر:

١- لَوْ فَاتَ شَيْءٌ نَرَا لَفَاتَ أَبُو
 ٢- الْحَوْلُ الْقَوْلُ الْأَرِيبُ وَلَكِنْ

حَيَّانَ لَا عَاجِزٌ وَلَا وَكَلٌ
 تُدْفَعُ وَقَتَ الْمَنِيَّةِ الْحَيْلُ

(٤٥٥)

(الطويل)

قال ربيعة بن توبة العبدي:

١- لَوْ كَانَ شَيْءٌ فَائِتَ الْمَوْتِ أَحْرَزَتْ
 عَمَايَةَ إِذْ رَاحَ الْأَعْرُ الْمُوقِفُ

١- شيخو وطريفي: لا يرجع الماضي ولا يبقى ...

٢- [٤٥٣] شرح أشعار الهذليين ١ / ٨ .

٣- شيخو وطريفي: أيقنت كل.

٤- [٤٥٤] الاستيعاب ٣ / ١٤١٩ ليزيد بن معاوية. أنساب الأشراف ٤ / ١٥٢ بدون نسبة.

٥- الاستيعاب: لو عاش حي على الدنيا لعاش إمام الناس... شيخو: شيء ترى .

٦- أنساب: لو دام شيء لها لدام أبو حيان ...

٧- الاستيعاب: الحول القلب... يدفع. الأنساب: الحول القلب الأريب وهل يدفع زو... الحول: ذو الخيلة.

٨- [٤٥٥] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٦ . ١- الأغر: الأبيض. الموقف من الدواب: ما كويت ذراعاه.

يُصِيفُ بِهَا بَعْدَ الرَّبِيعِ وَيُخْرِفُ
لَدَيْهِ وَدُو ظِلٍّ مِنَ الْغَارِ أَجْرَفُ
وَمِنْ دُونِهِ هَضْبٌ مَنِيْفٌ وَتَفْنَفُ
أَبُو صَبِيحَةَ طَاوٍ مِنَ الزَّادِ أَعْجَفُ
مُدْرَبَةٌ زُرْقٌ وَقَرْعٌ مُعْطَفُ

٢- يَرُودُ بِأَرْضِ مَاؤُهَا فِي قِلَاتِهَا
٣- إِذَا شَاءَ طَلَعَ أَوْ أَرَاكَ وَسَخْبَرُ
٤- يُكْسِرُ أَطْرَافَ الْبَشَامِ بِرُوقِهِ
٥- ١٤٩ / فَمَا زَالَ عَنْهُ الْحَيْنُ حَتَّى سَمَا لَهُ
٦- يُعَالِجُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَبِكَفِّهِ

(٤٥٦)

(المنسرح)

وَقَالَ جَذَلُ بْنُ أَشْمَطِ الْعَبْدِيِّ :

مَمُوتٌ إِذَا مَا تَقَارَبَ الْأَجَلُ
خَيْسٌ عَلَيْهِ الطَّرْقَاءُ وَالْأَسْلُ
جَرُّ وَيَشْتَقِي بِرَيْبِهَا الْوَعْلُ

١- لَا يَنْفَعُ الْهَارِبَ الْفِرَارُ مِنَ الْأَلِ
٢- تَعْدُو الْمَنَابِيَا عَلَى أُسَامَةَ فِي الْأَلِ
٣- وَتَصْرَعُ الطَّائِرُ الْمُدُومُ فِي الْأَلِ

(٤٥٧)

(الطويل)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ :

وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى بِحَبْلَيْهِ عَانِيَا
وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ يُلَاقِيَ الدَّوَاهِيَا
صُرُوفَ اللَّيَالِي يُقْتَلِعْنَ الرُّوَاسِيَا

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
٢- يَرُوحُ وَيَغْدُو وَالْمَنِيَّةُ قَصْدُهُ
٣- ضَلَالٌ لِمَنْ يَرْجُو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأَى

٢- يرود: يروح ويجيء في طلب الشيء .

٣- الطلح والاراك والسخبر والغار: أنواع من الشجر .

٤- البشام: شجر . والرُّوق: القرن . والنفنف: جانب الجبل .

٥- العجف: الضعف .

٦- مدربة: محددة . زرق: نصال .

[٤٥٦] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٠١ .

٢- أسامة: من أسماء الأسد . الحيس: غابة الأسد .

(٤٥٨)

وقال أيضاً :

(الطويل)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَأْتِي بِصَرْفِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ تَحْوِي الْبِلَادُ مِنَ الْإِنْسِ
٢- وَلَوْ لَمْ يَمْتُمْ مِمَّنْ تَرَى غَيْرَ وَاحِدٍ لَكُنْتُ جَدِيداً أَنْ أَخَافَ عَلَى نَفْسِي

(٤٥٩)

وقال أيضاً :

(الطويل)

- ١- وَلَوْ كُنْتُ فِي أَعْلَى عَمَايَةَ بِأَفْعَاءٍ
٢- إِذَا لَأَتَنِّي حَيْثُ كُنْتُ مِنْيَّتِي
مَعَ الْعُصْمِ دُونِي صَخْرَهَا وَجُنُودَهَا
يَحْتُ بِهَا هَادٍ إِلَيَّ يَقُودَهَا

الباب الثالث والخمسون

فيما قيل في التبرُّم بالحياةِ والملاحةِ من طولِ العمرِ

(٤٦٠)

(الكامل)

قال لبيد بن ربيعة العامري :

- ١- وَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا
٢- وَعَنْيْتُ سَبْتاً قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ
وَسُؤَالَ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لِبَيْدٍ
لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ

٣- شيخو: برييه .

٤٥٧ [شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٣٧ .

في الأصل "قصره" .

٤٥٨ [شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٣٩ .

٤٥٩ [شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٣٩ . ١- شيخو وطريف: لو .

٤٦٠ [ديوانه ٣٥ .

الديوان: هذا الناس .

(٤٦١)

(الرمل)

وَقَالَ أَيضاً :

- ١- فَمَتَى أَهْلِكُ لَا أَحْفِلُهُ بَجَلِ الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلُ
٢- مِنْ حَيَاةٍ قَدْ مَلَلْنَا طَوْلَهَا وَجَدِيرٌ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُعْمَلُ

(٤٦٢)

(الكامل)

وَقَالَ الْمُسْتَوْغِرُ بْنُ رَبِيعَةَ :

- ١- وَلَقَدْ سَعِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا وَعُمِرْتُ مِنْ عَدَدِ السِّنِّينِ مِئِينَا
٢- مِئَةٌ مَضَتْ مِئَتَانِ لِي مِنْ بَعْدِهَا وَأَزْدَدْتُ مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ سِنِينَا

(٤٦٣)

(الطويل)

وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي التَّمِيمِي :

- ١- وَإِنْ أَمْرًا قَدْ عَاشَ تَسْعِينَ حِجَّةً إِلَى مِائَةٍ لَمْ يَسْأَمْ الْعَيْشَ جَاهِلُ
٢- مَضَتْ مِئَتَانِ غَيْرَ سِتِّ وَأَرْبَعِ وَذَلِكَ مِنْ عَدَدِ اللَّيَالِي قَلَائِلُ

(٤٦٤)

(الوافر)

١٥١ / وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ كَعْبِ الْأَوْسِيِّ :

- ١- لَقَدْ صَاحَبْتُ أَقْوَامًا فَأَمْسَوْا خُفَاتًا مَا يُجَابُ لَهُمْ دُعَاءُ

[٤٦١] ديوانه ١٩٧ .

[٤٦٢] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٤٨ ، ونسباً لزهير بن جناب الكلبي في سيرة ابن هشام ١ / ٩٠ .

١- شعر تميم : وزددت من . وفي بعض مصادر شعر تميم : وعمرت .

٢- شعر تميم : مائة أتت من بعدها مئتان لي . السيرة النبوية : مائة حدثها بعدها مئتان لي .

[٤٦٣] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٤٧٩ .

١- والأشهر "حجّة" أي سنة .

[٤٦٤] المعمرون ٩١ .

فَطَالَ عَلَيَّ بَعْدَهُمُ الثُّوَاءُ
وَأَخْلَفَنِي مِنَ الدَّهْرِ الرَّجَاءُ

٢- مَضَوْا قَصْدَ السَّبِيلِ وَخَلَّفُونِي
٣- فَأَصْبَحْتُ الْعِدَاةَ رَهِينَ بَيْتِي

(٤٦٥)

(الرجز)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ رِدَاةِ النَّخَعِيِّ:

٢- أُبُوبَيْنِينَ لَا وَلَا بَنَاتِ
٤- مَنْ مَسَقَطَ الشَّحْرَ إِلَى الْفُرَاتِ
٦- هَلْ مُشْتَهَرٌ أَبِيْعُهُ حَيَاتِي

١- لَمْ يَبْقَ يَا أَسْمَاءُ مِنْ لِدَاتِي
٣- وَلَا عَقِيمٌ غَيْرِ ذِي ثَبَاتِ
٥- إِلَّا يُعَدُّ الْيَوْمَ فِي الْأَمْوَاتِ

(٤٦٦)

(الوافر)

وَقَالَ زَهَيْرُ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ:

أَحْتَفِي فِي صَبَاحٍ أَوْ مَسَاءٍ
عَلَيْهِ أَنْ يَمَلُّ مِنَ الثُّوَاءِ

١- لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى مَا أُبَالِي
٢- وَحَقٌّ لِمَنْ أَتَى مَائِتَانِ عَاماً

(٤٦٧)

(الكامل)

وَقَالَ أَيضاً:

يَ قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّه
دَاتٍ زِنَادُكُمْ وَرِيَّه

١- أَبْنِيَّ إِنْ أَهْلِكَ فُـإِنِّ
٢- وَتَرَكَتُكُمْ أَبْنَاءَ سَا

٣- المعمرون: رهين بيتي .

[٤٦٥] شعر قبيلة مذحج ٥١٨ . الأنساب ١/٣٢٩ .

٣- في حاشية "نبات" .

٤- في الأصل: مشتري .

[٤٦٦] شعراء جاهليون ٢١ .

٤- شعراء: صباحي أم مسائي .

[٤٦٧] شعراء جاهليون ٥٣ .

أورثتكم مجداً بنيه

شعراء: أبني إن أهلك فقد

فَدُنِئْتُهُ إِلَّا التَّجِيَّهَ
فَلْيَهْلِكُنْ وَبِهِ بَقِيَّتُهُ
دُكَمَا تُفَادُ بِهِ الْمُطِيَّهَ

٣- مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى
١٥٢ / ٤- وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى
٥- مِنْ أَنْ يَرَى هَرَمًا يُقَا

(٤٦٨)

(الوافر)

وَقَالَ مُحْصَنُ بْنُ عُبَّانَ الزُّبَيْدِيُّ:

وَلَكِنِّي أَمْرٌ قَوْمِي شَعُوبُ
فَقَالَا كُلُّ مَنْ يُدْعَى يُجِيبُ
فَمَشِيي حِينَ أُعْجِلُهُ دَبِيبُ
تَأْذَى بِي الْأَبَاعِدُ وَالْقَرِيبُ

١- أَلَا يَا سَلْمَ إِنِّي لَسْتُ مِنْكُمْ
٢- دَعَانِي الدَّاعِيَانِ فَسَقَلْتُ: إِييَا
٣- أَلَا يَا سَلْمَ أَعَيْتَنِي اللَّيَالِي
٤- وَصِرْتُ رَذِيَّةً فِي الْبَيْتِ كَلًّا

(٤٦٩)

(الطويل)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:

يُحَلُّ بِهِ حَلُّ الْجَوَارِي وَيُرْحَلُ
وَتَكْفِينُهُ مَيْتًا أَعْفُ وَأَجْمَلُ

١- إِذَا أَصْبَحَ الْمَرْءُ الَّذِي كَانَ حَازِمًا
٢- فَلَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ يَرِيدُهُ

٣- شعراء: كل الذي نال الفتى .

٤- شعراء: فالموت .

٥- شعراء: من أن يرى تهديده ولدان المقامة بالعشيه

[٤٦٨] شعر قبيلة مذحج ٦٦١ .

١- شعر قبيلة مذحج: اسم .

٢- شعر قبيلة مذحج: إيهأ... من ندعو .

٣- ألا يا سلم أعياني الركوب وأعييتني المكاسب والذهب

[٤٦٩] شعراء إسلاميون ٦٦١ .

١- شعراء: إذا جعل... الحوار .

٣- أَنَانِي رَسُولُ الْمَوْتِ يَا مَرْحَبًا بِهِ وَيَا حَبْذَا هُوَ مُرْسَلًا حِينَ يُرْسَلُ

(٤٧٠)

(الوافر)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ رَبِيعَةَ الْخَزَاعِيُّ:

- ١- لَقَدْ عُمِرْتُ حَتَّى مَلَ أَهْلِي
 - ٢- وَحَقَّ لِمَنْ أَتَى مِئْتَانِ عَامًا
 - ٣- يَمَلُّ مِنَ النَّوَاءِ وَصُبْحِ يَوْمٍ
 - ٤- فَبَلَى جِدَّتِي وَتَرَكْتُ شِلْوًا
- ١٥٣ /
- ثَوَائِي عِنْدَهُمْ وَسَائِمْتُ عُمْرِي
عَلَيْهِ وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ
يُعَادِيهِ وَلَيْلٍ بَعْدُ يَسْرِي
وَبَاحَ بِمَا أَجِنُ ضَمِيرُ صَدْرِي

الباب الرابع والخمسون

فيما قيل في تحكيم الدهر الإنسان بالتجارب والعظات

(٤٧١)

(الطويل)

نَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

- ١- أَعَاذِلْ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ النَّفْسَ خَالِيًا
 - ٢- كَفَى وَأَعْظَا لِلْمَرْءِ أَيَّامَ عُمْرِهِ
- عَنِ الْجَهْلِ لَمْ يَرشُدْ لِقَوْلِ مُفَنِّدٍ
تُرُوحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتَعْتَدِي

[٤٧٠] المعمرون ٩٤ .

١- المعمرون: لقد خَلَفْتُ... ثَوَائِي فِيهِمْ .

٢- المعمرون: عام، وهي الوجه .

٣- المعمرون: فابلى جِدَّتِي وَبَقِيَّتِ .

[٤٧١] ديوانه ١٠٤ .

١- الديوان: من لا يصلح النفس عن الحي لا... المفند .

٢- الديوان: كفى زاجرا للمرء أيام دهره .

(٤٧٢)

(الطويل)

وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ النَّحَعِيُّ:

١- وَفِي الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ لِلْمَرْءِ وَأَعْظُ
وَتَصْرِيفِ مَا يَبْدُو لَهُ وَالْمُغَيَّبِ

(٤٧٣)

(الوافر)

وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ:

١- وَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَحْتَاجُ فِيمَا
بَلَّوْتُ مِنَ الْأُمُورِ إِلَى سُؤَالِ
٢- وَذَلِكَ أَنَّنِي أَدْبَتُ نَفْسِي
وَمَاحَلَّتْ الرُّجَالُ ذَوِي الْمِحَالِ

(٤٧٤)

(الطويل)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ:

١- إِذَا مَا رَأَيْتَ السَّنَّ لَا تَعْظُمُ امْرَأً
قَدِيمًا وَقَدْ قَاسَى الْأُمُورَ وَجَرَبًا
٢- فَدَعُهُ وَمَا اسْتَهْوَى عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
ضَعِيفٌ وَنَكْبٌ عَنْهُ كَيْفَ تَنَكَّبَا

(٤٧٥)

(الطويل)

١٥٤ / وَقَالَ أَيْضًا:

١- حَلَبْتُ خُلُوفَ الدَّهْرِ كَهَلًا وَيَافِعًا
وَجَرَبْتُ حَتَّى أَحْكَمْتَنِي التَّجَارِبُ

(٤٧٦)

(الطويل)

وَقَالَ مِقَاتِلُ بْنُ مَسْعُودِ الْعَبْدِيِّ:

[٤٧٢] شعر قبيلة مذحج ١١٨٩ .

[٤٧٣] شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: لقد .

[٤٧٤] شعراء أمويون ١/٩٦ .

[٤٧٥] شعراء أمويون ١/٩٦ .

[٤٧٦] ليس في: شعراء عبد القيس .

١- عَرَفْتُ اللَّيَالِي بُؤْسَهَا وَنَعِيمَهَا
وَحَنَكُنِّي صَرَفُ الزَّمَانِ وَأَدْبَا

(٤٧٧)

وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَزَنَةَ: (الكامل المرفل)

١- وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ
وَعَرَفْتُ مَا آتَى مِنَ الْأَمْرِ

الباب الخامس والخمسون

فيما قيل في الشّماتة وتحذير عاقبتها

(٤٧٨)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِوِ الْأَسَدِيِّ: (الوافر)

١- إِذَا مَا الدَّهْرُ رَفَعَ عَنِّي أَنَسًا
كَلَّا كَلَّهُ أَنَاخَ بِأَخْرِينَا
٢- فَكُلْ لِلشَّمَاتِينَ بِنَا أَفِيقُوا
سَيْلَقَى الشَّمَاتُونَ كَمَا لَقِينَا

(٤٧٩)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ: (الخفيف)

١- أَيُّهَا الشَّمَاتُ الْمُعْبِرُ بِالْدَّهْرِ
مِثْلُ أُمَّ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْأَيَّامِ
٢- مِثْلُ أُمَّ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْأَيَّامِ
مِثْلُ أُمَّ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْأَيَّامِ
٣- مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ خَلَدْنَ أُمَّ كَمَا
رَأَيْتَ الْمُنُونَ خَلَدْنَ أُمَّ كَمَا

[٤٧٨] ليسا في ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد، ونسبا للعلاء بن قرظة الضبي في الشعر والشعراء ١ / ٤٧٨،
في الإصع العدواني في أمالي المرتضى ١ / ٢٥١، وللفرزدق في عيون الأخبار ٣ / ١١٤، وحماسة أبي تمام
٦٧، ومجموعة المعاني ١٧٢. ولقروة بن مسيك المرادي وذي الإصع في الحماسة البصرية ١٦٦٤.

المصادر: جرّ على أناس حوادثه. وفي الأمالي: جرّ على أناس شراشه.

[٤٧٩] ديوانه ٨٧. العبادي: سقطت من شيخو ومصطفى وطريفي.

الديوان: أم من ذا عليه. شيخو ومصطفى وطريفي: أو كان.

(٤٨٠)

(الطويل)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

- ١- / ١٥٥ - وَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّامِيُّونَ فَإِنَّمَا
يَعِيشُونَ بَعْدَ الذَّاهِبِينَ لَيْسَابًا
٢- وَلَا تَحْسِبُوا الْأَجَالَ مِنْهُمْ بَعِيدَةً
فَإِن قَرِيباً كُلُّ مَا كَانَ جَائِئياً

(٤٨١)

(الخنيف)

وَقَالَ ثَابِتٌ قُطَنَةَ الْأَزْدِيِّ:

- ١- قُلْ لِمَنْ كَانَ شَامِئاً بِيَزِيدٍ
مَا جَنَاهُ الزَّمَانُ شَيْئاً بَدِئاً
٢- وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَعْصِفُ بِالْمَرِّ
وَإِنْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَخِيئاً

(٤٨٢)

(البيط)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ:

- ١- يَا أَيُّهَا الشَّامِيُّ الْمُبْدِي عَدَاوَتَهُ
مَا بِالْمَنَايَا الَّتِي عَبَّرْتَ مِنْ عَارٍ
٢- تُرَاكَ تَنْجُو سَلِيماً مِنْ غَوَائِلِهَا
هَيْهَاتَ لَا بُدَّ أَنْ يَسْرِيَ بِكَ السَّارِي

(٤٨٣)

(الطويل)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيِّ التَّمِيمِيِّ:

- ١- وَمَنْ يَرِ بِالْأَقْسَامِ يَوْمًا يَرَوًا بِهِ
مَعْرَةً يَوْمٍ لَا تُورَى كَوَاكِبُهُ
٢- فَقُلْ لِلَّذِي يُبْدِي الشَّمَانَةَ جَاهِلاً
سَيَأْتِيكَ كَأْسٌ أَنْتَ لَا بُدَّ شَارِبُهُ

[٤٨٠] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٨ .

[٤٨١] ليسا في شعره المجموع .

[٤٨٢] شعراء أمويون ٢/ ٣٥١ .

[٤٨٣] عشرة شعراء مقلون ١٠٩ .

٢- عشرة شعراء وشيخو وطريفى : جاهداً .

(٤٨٤)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

(الطويل)

- ١- تَهَادَى رِجَالٌ إِنْ مَرَضَتْ بَشَارَةٌ
٢- وَإِنَّ أَمْرًا بِالْمَوْتِ أَصْبَحَ شَامِتًا
٣- فَإِنْ مِتُّ فَاسُدُّ مَا سَدَدْتُ وَلَا تَهِنْ
٤- وَإِلَّا فَلَا يَغْمُكُ أَنِّي ابْنُ حُرَّةٍ / ١٥٦
- بِذَلِكَ وَأَيُّ النَّاسِ سَأَلَمَهُ الدَّهْرُ
لَرَهْنٌ بِهِ يَوْمًا وَإِنْ غَرَّهُ الْعُمُرُ
إِذَا قِيلَ يَوْمًا مَنْ لِهَاتِيكُمُ الثُّغُرُ
صَبُورٌ لَرَيْبِ الدَّهْرِ إِنْ فُقِدَ الصَّبْرُ

(٤٨٥)

وَقَالَ أَعَشَى بَنِي شَيْبَانَ:

(الوافر)

- ١- إِذَا مَا الْمَرْءُ غَالَتْهُ شُعُوبٌ
٢- وَرَيْبُ الدَّهْرِ بِالْإِنْسَانِ جَمٌّ
- فَمَا لِلشَّامِتِينَ بِهِ خُلُودٌ
وَلَا تُنْجِي مِنَ التَّلْفِ الْجُدُودُ

[٤٨٤] شعراء عباسيون ٣ / ٦٥ ، ٦٦ .

[٤٨٥] الصبح المنير في شعر أبي بصير ٢٧٧ ، وهما للنابغة الشيباني في ديوانه ٩٧ ، ٩٨ بتقديم الثاني .

٢- ديوان النابغة : وعوض الدهر . . . بنجي ، والعوض : العسر .

الباب السادس والخمسون

فيما قيل في عتاب الدهر على فجيعة الأهل والقرائب

(٤٨٦)

(الكامل المرفل)

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمَزْنِيُّ:

- ١- يَا مَنْ لَأَقْرَامٍ فُجِغَتْ بِهِمْ
 - ٢- اسْتَأْثَرَ الدَّهْرُ الْعِدَاةَ بِهِمْ
 - ٣- لَوْ كَانَ لِي قِرْنًا أَتَأْضِلُهُ
 - ٤- إِنْ كَانَ يُعْطِي النُّصْفَ قُلْتُ لَهُ
 - ٥- يَا دَهْرٌ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَتْنَا
 - ٦- وَسَلَبْتَنَا مَا لَسْتَ مُعْقِبِنَا
 - ٧- أَجَلْتَ صُرُوفَكَ عَنْ أَخِي ثِقَةً
- كَانُوا مَلُوكَ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ
وَالدَّهْرُ يَرْمِيَنِي وَلَا أُرْمِي
مَا طَاشَ عِنْدَ حَفِيظَةٍ سَهْمِي
أَحْرَزْتَ قِسْمَكَ فَالَهُ عَنِ قِسْمِي
بِسَرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي الْعَظْمِ
يَا دَهْرُ مَا أَنْصَفْتَ فِي الْحُكْمِ
حَامِي الذُّمَارِ مُخَالِطِ الْحَزْمِ

(٤٨٧)

(الطويل)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ:

- ١- خَرَجْتُ لِأَعْتَادِ الْقُبُورِ فَلَمْ أَجِدْ
 - ٢- فَيَا وَقْعَةَ الدُّنْيَا فَهَلْأَبْغِيهِ
- سِرِّي جَدَثٌ ضُمَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
فَجَعَتِ الْبَوَاكِي تَرَحُّنَكَ الْمَتَارِحُ

[٤٨٦] شعره (شرح ثعلب) ٢٨٢ عدد الأول.

٤- شيخو ومصطفى وطريفني: أو كان.

٥- شعره: وقرعت. وقرت: صدعت.

٦- شعره: معقبه.

[٤٨٧] ٢- ترحتك المتارح: أحزنتك المصائب.

وَقَالَ عُمَرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

(المقارب)

- ١- كَبِرْتُ وَفَارَقَنِي الْأَقْرَبُونَ
- ٢- وَيَأْنِ الْأَجْبَةُ حَتَّىٰ فَنَوَا
- ٣- فَيَا دَهْرُ قَدْ كُفَّ أَسْحَجُ بِنَا

وَقَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ:

(المنسرح)

- ١- يَا دَهْرُ مَا إِنْ تَزَالَ مُعْتَرِضاً
- ٢- تَنَالُ كَفَّكَ كُلُّ مُسْهَلَةٍ
- ٣- لَوْ كَانَ مَنْ فَرَمِنَا مُنْقَلِتاً

وَقَالَ مُنْقِدُ بْنُ هِلَالِ الشَّنِيِّ، وَتُرْوَى لِغَيْرِهِ:

(الكامل المرفل)

- ١- هَلْ لِلْمَنِيِّ عِنْدَنَا جُرْمٌ
- ٢- دَرَبْتُ فَمَا تَنْفِكُ نَاكُلْنَا
- ٣- لَا تَرْتَشِي مَالِ الْغَنِيِّ وَلَا
- ٤- مَا إِنْ تَرَى أَهْلِي بِمَغْبَطَةٍ

[٤٨٨] ديوانه ١٨٨ .

٣- قَدْ كُفَّ: حسبك وكفأك .

[٤٨٩] شعره ١٢٣ .

١- شعر: يا = موت ... لآمل دون .

الباب السابع والخمسون

فيما قيل في ذل من اغترب عن قومه وعدا عليه من له عز وعشيرة

(٤٩١)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ: (الطويل)

- ١- وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا نَاصِرٍ يَوْمَ حَقِّهِ يُغَلَّبُ عَلَيْهِ ذُو النَّصِيرِ وَيُضْهِدِ
٢- وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي عَنِ الظُّلْمِ زَاجِرٌ إِذَا حَطَّرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِمَشْهَدِ

(٤٩٢)

وَقَالَ الْأَعَشَى: (الطويل)

- ١- وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلُ يَرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرَأً وَمَسْحَبًا
٢- وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَى يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

[٤٩١] ديوانه ١٠٨ .

١- الديوان : عند حقه . يضهد : يُقهر .

٢- الديوان : إذا حضرت .

[٤٩٢] ديوانه ١٦٣ .

١ و٢- الديوان :

على من له رهط حوالبه مغضبا

مصارع مظلوم مجرأ ومسحبا

متى يغترب عن قومه لا يجد له

ويحطم بظلم لا يزال يرى له

٢- كبكب : جبل بعرفات .

(٤٩٣)

(الوافر)

وَقَالَ الْأَفْرَهُ الْأَوْدِيُّ:

١- إِذَا مَا الدَّهْرُ أَبْعَدَ أَوْ تَقَضَى
رَجَالَ الْمَرْءِ أَوْ شَكَ أَنْ يُضَامَا

(٤٩٤)

(الطويل)

وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ حَلْبَسِ الطَّائِيُّ:

١- كَبِرْتُ فَلَمْ أُسْطِعْ قِتَالاً وَلَنْ تَرَى
أَخَا شِنْعَةَ يَوْمًا عَزِيزاً كَأَوْحِداً
٢- وَإِنَّ رِجَالَ الْمَرْءِ فِي يَوْمِ ضَيْمِهِ
يُرْدُونَ عَنْهُ كَيْدَ مَنْ كَانَ أَكْبِداً

(٤٩٥)

(الطويل)

وَقَالَ هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ:

١٥٩ / ١- أَرَأَيْتَ مَتَى أُغْضِبَ مِنَ النَّاسِ ذَا تَرَى
لَهُ إِخْوَةً يَشُدُّ عَلَيَّ بِهِمْ مَعَا
٢- وَلَا يَجِدُ الْمَكْتُورُ مَا دَامَ وَاحِداً
وَعَادَى ذَوِي الْأَضْغَانِ لِلضَّيْمِ مَدْفَعَا

(٤٩٦)

(الطويل)

وَقَالَ أَيضاً:

١- وَجَدْتُ الْفَتَى مَا كَانَ فِي غَيْرِ قَوْمِهِ
تُنَوِّصِرَ مَظْلُوماً عَلَيْهِ وَظَالِماً

(٤٩٧)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ هُبَيْرَةَ الْعَبْدِيُّ:

١- وَمَنْ تَكُ فِي غَيْرِ الْعَشِيرَةِ دَارُهُ
يُغْضِبُ فِتْبَرِدُ غَيْرِ مُرْضَى مَغَاضِبُهُ

[٤٩٣] ديوانه ٢٤ .

[٤٩٤] شعر طيء وأخبارها ٧٦٥ .

١- شعر طيء: أوحدا. شيخو: شفعة .

[٤٩٥] شعراء عبد القيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ١٢٣ .

- ٢- يَرَى كُلَّ صَوْتٍ مِنْهُمْ فَوْقَ صَوْتِهِ وَلَا يُوجِبُوا مِنْهُ الَّذِي هُوَ وَاجِبُهُ
 ٣- وَيُنْكِرُ عَلَيْهِ إِنْ أَرَابَ بِخُطَّةٍ وَلَا يَسْتَطِيعُ تَنْكِيرَ مَا هُوَ رَائِبُهُ
 ٤- وَلَيْسَ وَإِنْ آوَأَ عَلَيْهِ بِمُؤَيِّ

(٤٩٨)

وَقَالَ أَيضًا: (الطويل)

- ١- أَيْبَى اللَّهِ لِلْجَبْرِانِ إِلَّا مَذَلَّةٌ وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ يَتَذَلَّلُ

الباب الثامن والخمسون

فيما قيل في لائمة المرء نفسه ومعاتبته إياها

(٤٩٩)

قَالَ سَلْمَةُ بْنُ غَالِبِ الْجُعْفِيِّ ، وَيُرْوَى لغيره: (الكامل)

- ١- مَا عَاتَبَ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ وَالْمَرْءُ يُرْشِدُهُ الْقَرِينُ الصَّالِحُ

(٥٠٠)

١٦٠ / وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ الْجَرْمِيُّ: (الطويل)

- ١- وَمَا عَاتَبَ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ كَنَفْسِهِ وَلَا لَامَ مِثْلِ النَّفْسِ حِينَ يَلُومُ

[٤٩٦] = شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ١٢٣ .

[٤٩٧] ليس في: شعراء عبدالقيس .

[٤٩٨] ليس في: شعراء عبدالقيس .

[٤٩٩] ليس في: شعر قبيلة مذحج، والبيت في الشعر والشعراء ١/ ٦٨ ، للبيد بن ربيعة، ودون نسبة في

الصدقة والصديق ٣٢ .

١- الشعر والشعراء: والمرء يصلحه الجليس. الصدقة: فيصلح .

[٥٠٠] شعره ١٢٣ .

(٥٠١)

وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّيُّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا لَمْ أَمْرُؤٌ مِثْلَ نَفْسِيهِ كَفَى لَأْمُرِيٍّ إِنْ زَلَّ بِالنَّفْسِ لَأْمَا

(٥٠٢)

وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَرَازِيُّ: (الطويل)

١- مَا لَمْ نَفْسِي مِثْلَهَا لِي لَأْمٌ وَلَا سَدُّ فَقْرِي مِثْلُ مَا مَلَكَتْ يَدِي

الباب التاسع والخمسون

فيما قيل في الشكر وفضله وترك كتمان المعروف

(٥٠٣)

قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ: (الرجز)

- ١- مَا آيِبٌ سَرَّكَ إِلَّا سَرَّنِي
٢- شُكْرًا فَإِنْ عَرَّكَ أَمْرُ عَرَّنِي
٣- مَا الْحِفْظُ إِلَّا الشُّكْرُ إِلَّا أَنِّي
٤- أَخْوَكُ وَالرَّاعِي لِمَا اسْتَرَعَيْتَنِي
٥- إِنِّي إِذَا لَمْ تَرْنِي كَأَنَّي
٦- أَرَاكَ بِالْعَسِينِ وَإِنْ لَمْ تَرْنِي
٧- مَنْ عَشُّ أَوْ نَأَى فَإِنِّي لَا أَنِي
٨- عَنْ شُكْرِكُمْ دَهْرِي بِكُلِّ مَوْطِنٍ
٩- فَكَيْفَ لَا أَجْزِيكَ بِالتَّمَنُّنِ
١٠- وَالشُّكْرُ حَقٌّ فِي فُرُودِ الْمُؤْمِنِ

[٥٠١] شعره ٢٣٠ .

[٥٠٢] شعراء أمويون ٣/ ١٤٥ .

[٥٠٣] ديوانه ١٦٣ .

٣- في الأصل "بالغيب" .

(٥٠٤)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :
(الكامل)

- ١٦٦١ / ١- إِنِّي شَكَرْتُكَ وَالشُّكُورُ بِمَا أَتَى
عِنْدَ الْإِلَهِ بِسَمْعِيهِ مَا أَجُورُ
٢- فَجَعَلْتُ شُكْرَكَ بِاللَّيْلِ أَوْلَيْتَنِي
مِنْ فَضْلِ عُرْفِكَ وَالكَرِيمُ شُكُورُ
٣- وَعَرَفْتُ أَنَّ الشُّكْرَ خَيْرٌ عَادَةً
وَالْكَفْرُ يُكْسِدُ بَيْعُهُ وَيَبُورُ

(٥٠٥)

وَقَالَ أَيضًا:
(الطويل)

- ١- وَمَا يَبْلُغُ الْإِنْعَامُ فِي النَّفْعِ غَايَةً
عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا مَبْلُغُ الشُّكْرِ أَفْضَلُ
٢- وَمَا بَلَغَتْ أَيْدِي الْمُنْبِلِينَ بَسْطَةً
مِنْ الطُّوْلِ إِلَّا بَسْطَةُ الشُّكْرِ أَطْوَلُ
٣- وَلَا رَجَحَتْ فِي الشُّكْرِ يَوْمًا صَنِيعَةٌ
عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا وَهِيَ بِالشُّكْرِ أَنْفَلُ
٤- وَلَا بَدَّلَ الشُّكْرَ أَمْرٌ حَقَّ بَدْلُهُ
عَلَى الْعُرْفِ إِلَّا وَهُوَ لِلْمَالِ أَبْدَلُ
٥- فَمَنْ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ يَوْمًا فَقَدْ أَتَى
أَخَا الْعُرْفِ فِي حُسْنِ الْمُكَافَأَةِ مِنْ عَلَّ

(٥٠٦)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ :
(البيسط)

- ١- الشُّكْرُ أَفْضَلُ مَا حَاوَلْتُ مَلْتَمِسًا
بِهِ الزِّيَادَةَ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

[٥٠٤] ليست في: شعر قبيلة مذحج.

[٥٠٥] ليست في شعر قبيلة مذحج، والأبيات في التذكرة الحمدونية ٤ / ٩٨ عدا الرابع، ونسبت ليحيى بن

زيد الحارثي في نهاية الأرب ٣ / ٢٤٨ .

٢- التذكرة: ولا بلغت.

٥- شيخو ومصطفى وطريفى: من حسن.

[٥٠٦] ليس في: شعر قبيلة ذبيان، وهو في التذكرة الحمدونية ٤ / ٩٨ .

(٥٠٧)

(الكامل)

وَقَالَ آخِرُ:

١- وَلَيْسَ سَلِمْتُ لِأَشْكُرَنَّ فَعَالَهُمْ وَالشُّكْرُ فِي بَعْضِ الرَّجَالِ قَلِيلٌ

(٥٠٨)

(الكامل)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ:

١- فَلَأَشْكُرَنَّ لَكَ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي
شُكْرًا تَحُلُّ بِهِ الْمَطْيُ وَتَرْحَلُ
١٦٢ / ٢- مِدْحًا تَكُونُ لَهُ غَرَائِبُ شِعْرِهَا
مَبْدُولَةٌ وَلِغَيْرِهِ لَا تُبْدَلُ

(٥٠٩)

(البيسط)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

١- لِأَشْكُرَنَّ هِشَامًا فَضَّلَ نِعْمَتِهِ
لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَا

(٥١٠)

(الطويل)

وَقَالَ آخِرُ:

١- سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاحَتْ مَنِيَّتِي
أَبَادِي لَمْ تُمَنَّ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
٢- فَتَى غَيْرُ مُحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ
وَلَا يُكْثِرُ الشُّكْوَى إِذَا الْبِدْ زَلَّتْ

[٥٠٨] شعره ٢١٣ .

٢- شعره: ولغيركم .

[٥٠٩] ديوانه ١٣٦ .

١- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: هماماً .

[٥١٠] نسبت لعبدالله بن الزبير في شعره ١٤١ ، ولإبراهيم بن العباس الصولي في شعره ١٣٠ ، ولمحمد بن سعد الكاتب في معجم الشعراء ٣٥٩ ، ولأبي الأسود الدؤلي في سمط اللاكي ١٦٦ ، ولعمرو بن كميل في إصلاح ما غلط فيه النمرى ١٥٥ .

٣- رَأَى خُلَّةً مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانَهَا فَكَانَتْ قَدْزَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتْ

(٥١١)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (مجزوء الكامل)

١- وَأَشْكُرُ فَإِنَّ الشُّكْرَ مِنْ حَقِّ عَلَى الْإِنْسَانِ وَأَجِبُ
٢- لَا خَيْرَ مَنْ لَا يَشْكُرُ الـ نَعْمَى وَيَصْبِرُ فِي الْعَوَاقِبِ

(٥١٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ: (الحنيف)

١- شَايَعَتْنِي نَفْسِي عَلَيَّ بِمَا وَآ
٢- وَأَشْتَرَيْتُ الْجَمَالَ بِالشُّكْرِ إِنَّ الـ
٣- كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ عَ أَشْرَافَهُ لِشُكْرِ قَصِيرُ

(٥١٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الرمل)

١- اذْكُرِ النُّعْمَى الَّتِي لَمْ أَنْسَهَا لَكَ فِي السَّعْيِ إِذَا الْعَبْدُ كَفَرَ

٣- مصطفى: رأى خلتي . وهي أيضاً رواية بشرى في الأصل .

[٥١١] ديوانه ١٤٦ .

٢- الديوان ومصطفى: لا ترج من لا يشكر .

[٥١٢] ديوانه ٩١ .

١- الديوان:

شيعتني نعمى علي لما وا ثقفت ربي إن التقي شكور

٢- الديوان: بالحمد . . . الإضاء والتقدير .

٣- الأشراف: الأنف والأذنان .

[٥١٣] ديوانه ٦١ .

١- الديوان: واذكر .

(٥١٤)

١٦٣ / وَقَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ اللَّيْثِيُّ : (الكامل)

١- لَا تَكْفُرَنَّ طَوَالَ عَيْشِكَ نِعْمَةً لَوْ مَا تَجَاهَدَهَا امْرَأً أَوْ لَأَكْهَهَا

(٥١٥)

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِي : (الطويل)

١- مَنْ كَانَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا لِحَاجَةٍ
٢- فَيَأْتِي آتِيَكُمْ لِأَشْكُرَ مَا مَضَى
بُرُوحُ بِهَا فِيمَا يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
مِنَ الْأَمْسِ وَأَسْتِجَابَ مَا كَانَ فِي عَدِ

(٥١٦)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ : (الكامل)

١- وَإِذَا خُصِصَتْ بِنِعْمَةٍ وَرَزِقْتَهَا
٢- فَابْغِ الزِّيَادَةَ فِي الَّذِي أُعْطِيَتْهُ
مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ مِنْهُ تَغَشَّاهَا
وَتَمَامَ ذَلِكَ بِشُكْرِ مَنْ أَعْطَاهَا

(٥١٧)

وَقَالَ أَيضاً : (الطويل)

١- سَعَيْتُ ابْتِغَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا فَعَلْتُ بِي
فَقَصَّرْتُ مَغْلُوباً وَإِنِّي لَشَاكِرٌ

[٥١٤] ديوانه ٣٤٥ .

[٥١٥] ديوانه ٣١١ . شيخو ومصطفى : الحكيم .

١- الديوان : فمن ... يروح لها حتى تُقَضَى ويغتدي .

٢- الديوان : تَشْكُرُ ... من الأمس . وفي الحاشية : واستجلب .

[٥١٦] شعره ١١٥ .

شعره وشيخو : ماذا .

[٥١٧] شعره ٨٦ .

١- شعره : صنعت لي .

الباب الستون

فيما قيل في كفر النعمة وتخيبتها بنفس من أسداها

(٥١٨)

قَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ: (الكامل)

١- بُنِيتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي وَالْكَفْرُ مَخْبِثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعَمِ

(٥١٩)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْبَدِ الضَّبِّي: (الوافر)

١٦٤ / ١- أَلَمْ نُطَلِّقْكُمْ فَكَفَرْتُمُونَا وَلَيْسَ الْكُفْرُ مِنْ شِيمِ الْكِرَامِ
٢- فَخَافُوا عَوْدَةَ لِلدَّهْرِ فِيكُمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ يَغْدُرُ بِالْأَنَامِ

(٥٢٠)

وَقَالَ الْأَحْمَرُ بْنُ شَجَاعٍ: (الطويل)

١- فَعَلْنَا بِهِمْ فِعْلَ الْكِرَامِ فَأَصْبَحُوا وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا عَنِ الشُّكْرِ أَزُورُ
٢- فَإِنْ يَكْفُرُونَا مَا صَنَعْنَا إِلَيْهِمْ فَمَا كُلُّ مَنْ يُؤْتَى لَهُ الْخَيْرُ يَشْكُرُ

(٥٢١)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (البيسط)

١- يَا رَبُّ ذِي غُصَّةٍ جَرَعْتُ غُصَّتَهُ وَقَدْ تَعَرَّضُ دُونَ الْمَجْرَعِ الْمَاءُ

[٥١٨] ديوانه ٢١٤ .

[٥١٩] شعر ضبة في الجاهلية والإسلام ٢٦٦ .

[٥٢٠] شعر قبيلة كلب ٢١٦ ، ديوان شعراء بني كلب ١/٥٣٦ .

[٥٢١] شعراء أمويون ٣/٢٥٢ .

١- شعراء: حران ذو غصة جزعت غصته... دون الغصة. شيخو: جرعت. طريف: جرعت.

- ٢- حَتَّى إِذَا مَا أَسَاعَ الرِّيقَ أَنْزَلَنِي
 ٣- أَسْمَى وَيَكْفُرُ سَعِيبي مَنْ سَعَيْتُ لَهُ
 ٤- كَمْ مِنْ يَدٍ وَيَدٍ عِنْدَ امْرِئٍ وَيَدٍ
 مِنْهُ كَمَا يُنْزِلُ الأَعْدَاءَ أَعْدَاءُ
 إِنِّي كَذَلِكَ مِنَ الإِخْوَانِ لَقَاءُ
 يَعُدُّهُنَّ ذُنُوباً وَهِيَ الآءُ

(٥٢٢)

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الأَسْكَرِ الكِنَانِيُّ:

(الطويل)

- ١- كَمْ مِنْ أَسِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا
 ٢- فَلَمَّا قَدَرْنَا أَنْقَذْتَهُ رِمَاحُنَا
 تَدَارَكَهُ مِنْ سَعِينَا نَدْرُ نَادِرِ
 فَآبَ إِلَى آئِنِهِ غَيْرِ شَاكِرِ

(٥٢٣)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخُزَاعِيُّ:

(الطويل)

- ١- لَا تَكْفُرَنَّ قَوْمًا عَزَزْتَ بَعْضَهُمْ
 أَبَا عَلَقَمٍ وَالْكَفْرُ بِالرِّيقِ مُشْرِقُ

(٥٢٤)

١٦٥ / وَقَالَ الأَحْمَرُ بْنُ مِرْدَاسِ الحَنْفِيِّ:

(الطويل)

- ١- فَعَلْتُ بِأَقْوَامٍ جَمِيلًا فَصَيَّرُوا
 ٢- وَأَثَرْتُ أَقْوَامًا عَلَيَّ حَفِيظَةً
 جَمِيلِي قَبِيحًا بَعْدَمَا حَاوَلُوا قَتْلِي
 فَمَا وَقَرُوا مَالِي وَمَا شَكَرُوا فِعْلِي

٣- تحتها في الأصل: لذلك، وشيخو ومصطفى: بذلك.

[٥٢٢] في الأصل "الأشكر" والتصويب من جمهرة النسب ١٤٨، والأغاني ٩/٢١، وسيتم تعديله كذلك في

بقية الكتاب، والبيتان في: شعراء جاهليون وإسلاميون ٢٣.

[٥٢٣] ديوانه ١٢٧.

١- شيخو: أيا علقم.

[٥٢٤] ليسا في: شعر قبيلة بكر بن وائل، وديوان بني بكر في الجاهلية.

الباب الحادي والستون

فيما قيل في اللين والشدة والمجازاة

(٥٢٥)

(الطويل)

لِبَعْضِهِمْ:

١- وَكَالسَيْفِ إِنْ لَأَيْتَهُ لَأَنْ مَسَّهُ وَحَدَاهُ إِنْ خَاشَتْهُ خَشِنَانُ

(٥٢٦)

(الكامل)

وَقَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ:

١- أَتْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتَ فَيَأْتِي سَمَحٌ مُخَالَفَتِي إِذَا لَمْ أُظْلَمِ
٢- فَيَا إِذَا ظَلَمْتُمْ فَإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعْمِ الْعَلَقَمِ

(٥٢٧)

(البيسط)

وَقَالَ آخَرُ:

١- حُلُوٌّ مَلَايِنَتِي شَكْسٌ مُثَاوَرَتِي عَفٌّ عَلَانِيَتِي لَا أَعْرِفُ الْخَمْرَ

(٥٢٨)

(المنسرح)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رِبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ:

١- حُلُوٌّ كَرِيمٌ وَفِي حَلَاوَتِهِ مُرٌّ لَطِيفٌ الْأَحْشَاءِ وَالْكَبِيدِ

[٥٢٦] ديوانه ٢٠٥ .

١- في الأصل: مخالفتي .

[٥٢٧] ١- الخمر: السر والخفية .

[٥٢٨] ديوانه ١٦٢ .

(٥٢٩)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ حَشْرَمِ الْعُدْرِيِّ:
(الطويل)

١- صَبُورٌ عَلَى مَكْرُوهِ مَا يَجْشَمُ الْفَتَى
وَمُرٌّ إِذَا تُبَغِيَ الْمَرَارَةُ مُمْقِرٌ

(٥٣٠)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيِّ:
(الخفيف)

١- فِيهِمْ لِلْمَلَايِينِ أَنَاءُ
وَطِمَّاحٌ إِذَا يُرَادُ الطَّمَّاحُ

(٥٣١)

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ:
(الطويل)

١- وَإِنِّي لَشَهْمٌ حِينَ تُبَغَى شَهِيمَتِي
وَصَعْبٌ قِيَادِي لَمْ تَرْضِنِي الْمَقَادِعُ

(٥٣٢)

وَقَالَ جَدَلُ بْنُ أَشْمَطَ:
(المنسرح)

١- مُرٌّ إِذَا مَا هَزَزْتَ أَثْلَتَهُ
وَهُوَ زَلَالٌ كَأَنَّهُ عَسَلٌ

(٥٣٣)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ:
(الطويل)

١- وَإِنِّي لِحَلْوٌ تَعْتَرِينِي مَرَارَةٌ
وَإِنِّي لَتَرَّاكُ لِمَا لَمْ أُعْوِدْ

[٥٢٩] شعره ٩٤ .

١- شعره: ممقرا. الممقر: نبات مرّ.

[٥٣٠] ديوانه ٢٢٩ .

١- الطمّاح: النظر الشديد.

[٥٣١] ديوانه ٤٦ .

[٥٣٢] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٤٠١ .

[٥٣٣] ديوانه ١٣٣ .

(٥٣٤)

(الطويل)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيُّ:

١- أَمْرٌ عَلَى الْبَاغِي وَيَغْلُظُ جَانِبِي
وَدُو الْوُدِّ أَحْلَوْلَى لَهُ وَاللَّيْنُ

(٥٣٥)

(الطويل)

وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ صَامِتِ الْأَنْصَارِيِّ:

١- أَلَيْنُ إِذَا لَانَ الْعَشِيرُ وَإِنْ تَكُنْ
بِهِ جِنَّةٌ فَجَنَّتِي أَنَا أَقْدَمُ
٢- قَرِيبٌ بَعِيدٌ خَيْرُهُ قَبْلَ شَرِّهِ
إِذَا طَلَبُوا مِنِّي الْغَرَامَةَ أَغْرَمُ

(٥٣٦)

(الطويل)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

١- هُوَ الْعَسَلُ الصَّافِي مِرَارًا وَتَارَةً
هُوَ السَّمُّ مَذْرُورًا عَلَيْهِ الذَّرَارِحُ

(٥٣٧)

(الطويل)

وَقَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ:

١- أَمْرٌ وَأَحْلَوْلِي وَتَعْلَمُ أُسْرَتِي
عَنَائِي إِذَا جَمْرٌ لَجَمْرٍ تَوْقُدَا

(٥٣٨)

(البيط)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

[٥٣٤] ديوانه ١٦٦ .

١- الديوان: وفي الأصل "أمر"، وذو القصد .

[٥٣٦] ديوانه ٦٨ .

١- الديوان: تستدعي عليه . الذَّرَارِحُ: حشرة سامة .

[٥٣٧] شعره ١٩٧ .

١- في الأصل "أمر" .

[٥٣٨] ديوانه ٣٣١ .

١- إِنَّا مَشَائِمٌ إِنْ أَرَشْتَ جَاهِلَنَا يَوْمَ الطَّعَانِ وَتَلَقَّانَا مَيَامِينَا

الباب الثاني والستون

فيما قيل في ذم عاقبة البغي والظلم

(٥٣٩)

(الكامل)

قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَنِيفَةَ التَّمِيمِيُّ:

١- وَزَعَمْتُ أَنَّ الظُّلْمَ يُشْرِي لِلْفَتَى وَالظُّلْمُ يُوقِعُ فِي الشَّنَانِ وَيُحْرِبُ
٢- شَقِيَتْ بِهِمْ يَوْمَ الْقُصَيْبَةِ وَأَيْلٌ بَكَرٌ مُحَلَّفَةُ الْجِمَامِ وَتَغْلِبُ

(٥٤٠)

(الطويل)

وَقَالَ أَيضًا:

١- بَنِي عَمَّنَا لَا تَظْلِمُونَا فَإِنَّا كِرَامٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ أَمْطَرَتِ الدَّمَآ
٢- وَلَا تَحْسِبَنَّ الدَّارَ قَفْرًا فَإِنَّهَا تَرَى مِنْ بَقَايَا الْحَيِّ عِزًّا عَرْمَرَمًا

(٥٤١)

(الطويل)

وَقَالَ أَبِي بْنُ حُمَامٍ الْعَبْسِيُّ:

١- أَيَا قَوْمُنَا لَا تَظْلِمُونَا فَإِنَّا نَرَى الظُّلْمَ أَحْيَانًا يُشِلُّ وَيُعْرِجُ

١- أُرْشَتْ: حَرَضَتْ وَأَفْسَدَتْ.

[٥٣٩] ليسا في: شعر بني تميم.

١- شيخو: يشتري للفتى، وفي حاشية طريفي "في الأصل (يُشْتَرَى للفتى) ونراه تصحيفاً" رغم أن ما أثبتناه هو ما في المخطوط.

[٥٤٠] ليسا في: شعر بني تميم.

١- مصطفى: فإتما. ٢- في الأصل: عرا.

[٥٤١] شعر بني عبس ٥٨/٢.

٢- وَيَتْرُكُ أَعْرَاضَ الرَّجَالِ كَأَنَّهَا
فَرِيْسَةً لَحْمٍ لَيْسَ عَنْهَا مُهَجِّجٌ

(٥٤٢)

وَقَالَ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ:
(الطويل)

١- أَرَى قَوْمَنَا وَالْبَغْيَ مُهْلِكُ أَهْلِهِ
يُرِيدُونَ ظُلْمًا فِي الْعَشِيرِ وَمَائِمًا
٢- يُرِيدُونََنَا عَنْ خُطَّةٍ لَا نُرِيدُهَا
وَقَوْلٍ نَوَاحِيهِ لَهُمْ تَقَطَّرُ الدَّمَا

(٥٤٣)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ:
(الوافر)

١- وَلَوْ لَا ظَلَمْتُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي
عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النَّجُومُ
٢- وَلَكِنَّ الْفَتَى حَمَلُ بْنُ بَدْرِ
بَعَى وَالْبَغْيَ مَرْتَعَهُ وَخِيمُ

(٥٤٤)

وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ الضُّبَعِيُّ:
(الطويل)

١- وَمَنْ يَبِغْ أَوْ يَسْعَى عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا
يَقَعُ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ

(٥٤٥)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ:
(الكامل)

١- فَدَعِ السُّؤَالَ عَنِ الْأُمُورِ وَبَحْثِهَا
وَلَرُبَّ حَافِرٍ حُفْرَةٌ هُوَ يُصْرَعُ

٢- مهجج: مدافع.

[٥٤٢] شيخو: درعم.

[٥٤٣] شعره ٣٣. العبسي: ليست في شيخو.

[٥٤٤] ديوانه ٣٢٣. شيخو: الضبي.

[٥٤٥] ديوانه ٢٧٨.

١- شيخو ومصطفى وطريفى: ندع. الديوان: ودع... وحفرها فلرب.

(٥٤٦)

وَقَالَ عَبَادُ بْنُ عَمْرٍو التَّغْلِبِيُّ:

(البيسط)

١- هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي السَّفَّاحِ هَلْ سَعِدُوا
بِأَمْرِهِمْ إِنْ غَبَّ الْبَغْيِي خَوَانُ
٢- مَا وَرَثَ الْبَغْيِيُّ قَوْمًا غَيْرَهُمْ رَشْدًا
بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ وَالذَّهْرُ الْوَرَانُ

(٥٤٧)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

(الطويل)

١- وَمَا غَنِمَ الْعَادِي عَلَى النَّاسِ ظَالِمًا
وَلَا خَابَ مَظْلُومٌ عَفَا حِينَ يُظْلَمُ

(٥٤٨)

وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ:

(الكامل)

١- الظُّلْمُ فَرَّقَ بَيْنَ حَيِّيٍّ وَائِلٍ
١١٦٩
٢- قَدْ يُوْرِدُ الظُّلْمُ الْمُسْبِينَ آجِنًا
مِلْحًا يُخَالِطُ بِالذُّعَافِ وَيُقَشِّبُ
بَكَرٌ تَسَاقِيهَا الْمَنَايَا تَغْلِبُ

(٥٤٩)

وَقَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطَلِ:

(الكامل)

-
- [٥٤٦] شعراء تغلب في الجاهلية ٣٦٩، وفي شيخو وطريفني: عباد بن عبد عمرو... وهو وهم لأنه عباد بن عمرو بن كلثوم .
- ١- شعراء تغلب: شعروا .
- ٢- شعراء تغلب: ما أورث البغي قوما قبلهم رشداً بل يهلكون به في كل أزمان
- [٥٤٧] ديوانه ١٢٩ .
- ١- الديوان: وما عدم .
- [٥٤٨] ديوانه ٩ .
- ١- الديوان: والظلم .
- ٢- في الأصل "آحنأ" والتصويب من الحاشية .
- [٥٤٩] شعر قبيلة كلب ٢٣٥ .

۱- يَأْقَوْمَنَا لَا تَظْلِمُونَنَا حَقَّنَا
وَالظُّلْمُ أَنْكَدُ غِبُّهُ مَشْؤُومٌ
۲- قَدْ نَالَ بِالْقَصَبَاتِ مِنْهُ وَأَثْلًا
يَوْمَ أَصَمُّ عَلَى الرَّقَابِ غَشُومٌ
۳- وَتَهَالَكْتَ غَطْفَانُ فِيهِ قَدَارُهَا
مُورُورُوثَةٌ وَإِنَاؤُهَا مَثْلُومٌ

(٥٥٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

۱- إِنْ كُتِّبَ كَانِ يَظْلِمُ وَأَثْلًا
فَأَدْرَكَهُ مِثْلُ الَّذِي تَرَيَانِ
۲- وَلَمَّا حَشَاهُ الرُّمْحُ كَفَّ ابْنَ عَمِّهِ
تَذَكَّرَ ظَلَمَ الْأَهْلِ أَيَّ أَوَانِ

(٥٥١)

وَقَالَ أَيضًا:

(الطويل)

۱- فَلِلَّهِ سَاعٌ بِالْمِظَالِمِ بَعْدَهَا
يَرَى كَيْفَ يَأْتِي الظَّالِمُونَ وَيَسْمَعُ
۲- سَعَى لِبَنِي عَبْسٍ بَعْدُودَةَ دَاحِسٍ
عَلَى آلِ بَدْرِ وَالرَّمَاحُ تَزْعَنُ
۳- وَرَهْطُ كَلِيبٍ قَدْ جَزَاهُمْ بِظُلْمِهِمْ
بِبَطْنِ شَبَيْثٍ إِذْ يَنْوُءُ وَيُصْرَعُ

(٥٥٢)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ:

(الطويل)

۱- إِيَّاكُمْ أَنْ تَظْلِمُوا أَوْ تَنَاصَرُوا
عَلَى الظُّلْمِ إِنَّ الظُّلْمَ يُرْدِي وَيُهْلِكُ
۲- لَوَى بِنِي عَبْسٍ وَأَحْيَاءِ وَأَثْلٍ
وَكَمْ مِنْ دَمٍ بِالظُّلْمِ أَصْبَحَ يُسْفِكُ

۲- في الأصل "عسوم" والتصويب من الحاشية .

[٥٥٠] شعر الزبيرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٩٩ .

۱- الشعر: يظلم رهطه .

۲- الشعر: فلما سقاه السم رمح ابن عمه . وفي المخطوط ظلم الأصل . والتصويب من الديوان .

[٥٥١] شعر الزبيرقان وعمرو بن الأهتم ٩٠ .

[٥٥٢] ديوانه ٨٠ .

(٥٥٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

(الطويل)

- ١- وَمَنْ يَتَخَمَطُ بِالْمَظَالِمِ قَوْمَهُ
وَأَنْ كَرُمْتَ فِيهِمْ وَعَزَّتْ مَنَاصِبُهُ
٢- يُخَدِّشُ بِأُظْفَارِ الْعَشِيرَةِ خَدَّهُ
وَيُجْرَحُ رُكُوبًا صَفْحَتَاهُ وَعَارِيَهُ

(٥٥٤)

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ طَارِقِ الْأَسَدِيِّ :

(الطويل)

- ١- إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ الْمُبِينِ إِنِّي
أَرَى الظُّلْمَ يَغْشَى بِالرِّجَالِ الْمَعَاشِيَا
٢- وَلَا تَكْ حَفَّارًا بِظُلْفِكَ إِنَّمَا
تُصِيبُ سِهَامُ الْغِيِّ مَنْ كَانَ غَاوِيَا

(٥٥٥)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَْرِ الْأَسَدِيِّ :

(الطويل)

- ١- رَأَيْتُ رِجَالًا يَظْلِمُونَ تَسْتُرًا
وَتَظْلِمُ ظُلْمًا لَا أَبَا لَكَ بَادِيَا
٢- أَرَأَيْكَ إِذَا لَمْ تُخَشْ أَشْرَسَ طَامِحًا
وَأِنْ خِفْتَ أَعْضَيْتَ الْجُفُونَ الْخَوَاسِيَا

(٥٥٦)

وَقَالَ أَيْضًا :

(البسيط)

- ١- إِنَّ الْأُمُورَ قَدْ أَصْفَاهَا إِلَهُ لَكُمْ
فَلَا يُزِيلَنَّكُمْ بَغْيِي وَلَا بَطْرُ

[٥٥٣] شعراء أمويون ٣ / ٢٥٤ .

١- في الحاشية ومصطفى : يتخبط .

[٥٥٤] هما في ديوان بني أسد ٢ / ٣٣٢ لنافع بن نفع ، وليسا في شعر قبيلة أسد ، والبيت الثاني في مجموعة المعاني ٣٩٢ دون نسبة .

٤- ديوان بني أسد : فلا .

[٥٥٥] ديوان بني أسد ٢ / ٣٩٤ .

٢- شيخو : الجواسيا . وفي الأصل : أغضبت . والتصويب من الحاشية ، وفي طريقي : في الأصل "الجواسيا" =

٢- تَفَكَّرُوا هَلْ بَغَى مِمَّنْ مَضَى أَحَدٌ إِلَّا أَحَاطَ بِهِ مِنْ بَغْيِهِ الْغَيْرُ

(٥٥٧)

وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ: (الهزج)

١- عَذِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدْوًا نَ كَانُوا حَآيِيَةَ الْأَرْضِ
٢- بَغَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يَرَعُوا عَلَيَّ بَعْضُ

(٥٥٨)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ: (الطويل)

١- وَمَنْ يُنْصِفِ الْأَقْوَامَ لَا يَأْتِ قَاضِيًا وَكُلُّ أَمْرِي لَا يُنْصِفُ النَّاسَ جَائِرُ
٢- وَيُعَدِّرُ ذُو الذَّنْبِ الْمُقَرَّبُ بِذَنْبِهِ وَلَيْسَ لِمَنْ يُغْضِي عَلَيَّ الذَّنْبُ عَادِرُ

(٥٥٩)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ: (المتقارب)

١- وَكَمْ حَافِرٍ حُفْرَةً لِأَمْرِي سَيَصْرَعُهُ الْبَغْيُ فِيمَا احْتَقَرُ

= بالحاء، وهو تصحيف صوبناه.. «ونقول إن الأصل كما أثبتناه، وما ذكره طريفي هو في شيخو

وليس في الأصل .

[٥٥٦] ديوان بني أسد ٢ / ٣٨١ .

[٥٥٧] ديوانه ٤٦ .

٢- الأغاني : فلم يقولوا .

[٥٥٨] ديوان النابغة الشيباني ٦٩ .

١- الديوان : ما فات قاضياً .

٢- الديوان :

يعدِّرُ ذُو الدِّينِ الطَّلُوبُ بَدِينَهُ وَلَيْسَ لِأَمْرِ يَظْلِمُ النَّاسَ عَادِرُ

[٥٥٩] ديوانه ٣٨٥ . شيخو ومصطفى : الأنصاري : سقطت .

الباب الثالث والستون

فيما قيل في حفظ ما لا يجب وترك الواجب

(٥٦٠)

قَالَ ابْنُ جِدْلِ الطَّعَانِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادٌ أُخْرَى وَضِيَعَتْ
بِنَيْهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرْقَعَا

(٥٦١)

وَقَالَ الْأَزْورِيُّ بْنُ حَابِسِ الْمُرِّيُّ: (الطويل)

١- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادٌ أُخْرَى وَضِيَعَتْ
بِنَيْهَا بِمِسْهَالٍ مِنَ الْأَرْضِ قَوْدِدِ

(٥٦٢)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ قَيْسِ الْفَزَارِيِّ: (الطويل)

١- لَعَمْرُكَ مَا حَسَانٌ يَوْمَ بِيَاضَةٍ
وَلَا يَوْمٌ قَرُوْ بِالرُّشَيْدِ الْمُبَارَكِ
٢- كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادٌ أُخْرَى وَضِيَعَتْ
بِنَيْهَا عَلَيَّ جَهْلٍ بِأَحْدَى الْمَهَالِكِ

(٥٦٣)

١١٧٢ / وَقَالَ ابْنُ هُرْمَةَ: (المتقارب)

١- فَيَأْتِي وَتَرْكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ
وَقَدْ حَيَّ بِكَفِّي زَنْدًا شِحَاحَا

[٥٦٠] الحيوان ١/١٩٧ «الأنوار ومحاسن الأشعار» ١/١٢٦، الحماسة البصرية ٢١١، مجمع الأمثال ١/١٤٧.

١- شيخو ومصطفى: ولم .

[٥٦١] سقط من شيخو. والبيت ليس في: شعر قبيلة ذبيان .

١- القودد: ما ارتفع وغلظ من الأرض.

[٥٦٢] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٤٦٨ .

١- في الأصل "بياضه" وأثبتنا ما نعتقد أنه الصواب، ولم نهند إليه في أيام العرب أو كتب البلدان والمواقع.

[٥٦٣] ديوانه ٨١ .

٢- كَتَارَكَةَ بِيضِهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْبَسَةَ بِيضِ أُخْرَى جَنَاحَا
(٥٦٤)

وَقَالَ أَيْضاً: (الوافر)

١- كَسَاعِيَةَ إِلَى أَوْلَادِ أُخْرَى لَتَحْضُنُهُمْ وَتَعْجِزُ عَنْ بَنِيهَا

الباب الرابع والستون

فيما قيل فيمن يحرم خيره أقاربه ويوليه الأبعد من الناس

(٥٦٥)

قَالَ أَبُو الدَّبِيَّةِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- أَلَا رَبُّ مَنْ يَغْشَى الْأَبْعَدَ نَفْعُهُ وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
٢- فَإِنْ يَكُ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ بِنَالِهِ وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

(٥٦٦)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- وَأَنْتَ أَمْرٌ مِمَّا خُلِقَتْ لِغَيْرِنَا حَيَاتُكَ لَا تُرْجَى وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ

[٥٦٤] ديوانه ٢٤٧ .

[٥٦٥] شعر طيء وأخبارها ٧٤٧، وقد تقدم الثاني في (٣٨٣) للحرث بن كلدة، فينظر تخريجها هناك .
شيخو: قال أبو زيد الطائي . ولم نجد ذكراً لأبي دبية في شعراء طيء، وفي المؤلف والمختلف ١٧٣ : أبو دبية بن عامر، من بني قيس بن ثعلبة .

١- شعر طيء: من الناس من .

٢- شعر طيء: فإن كان خيراً... وإن كان شراً .

[٥٦٦] ليس في شعر طيء .

(٥٦٧)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ: (المتقارب)

١- مِنَ النَّاسِ مَنْ يَصِلُ الْأَبْعَدِينَ وَيَشْقَى بِهِ الْأَقْرَبُ الْأَقْرَبُ

(٥٦٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (الوافر)

١٧٣ / ١- رَأَيْتُ أَبَا أُمَيَّةَ وَهُوَ يَلْقَى ذَوِي الشَّحْنَاءِ بِالْقَلْبِ الْوُدُودِ
٢- فَشَرُّ أَبِي أُمَيَّةَ لِلْأَدْنَى وَخَيْرُ أَبِي أُمَيَّةَ لِلْبَعِيدِ

الباب الخامس والستون

فيما قيل فيما يلحق الرجل من الضيم إذا ضيم مولاه أو قريبه

(٥٦٩)

قَالَ طَرْفَةُ بْنُ عَبْدِ الْبَكْرِ: (الطويل)

١- وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

(٥٧٠)

وَقَالَ بَدْرُ بْنُ عِلْمَاءِ الْعَامِرِيِّ: (الطويل)

١- إِذَا سِيمَ مَوْلَاكَ الْهَوَانَ فإِنَّمَا تُرَادُ بِهِ فَاقْصِدْ لَهُ وَتَشَدِّدْ

[٥٦٧] ليس في ديوانه .

[٥٦٨] شعراء أمويون ٢٥٩/٣ .

٢- شيخو: بني .

[٥٦٩] ديوانه ٨١ .

[٥٧٠] ليس في: شعر بني عامر، وأشعار العامريين الجاهلين، وهو في التذكرة الحمدونية ٤٤/٧ .

(٥٧١)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضًا:

١- وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالْحَدْسِ أَنَّهُ أَخُو الذَّلِّ مَنْ ذَلَّتْ لَدَيْهِ أَقَارِبُهُ

(٥٧٢)

(الكامل)

وَقَالَ أَيْضًا:

١- إِنَّ الْأَذْلَةَ وَاللُّثَامَ مَعَاشِرٌ مَوْلَاهُمْ مَتَّهَضَمٌ مَطْلُومٌ
٢- فَإِذَا أَهَنْتَ أَخَاكَ أَوْ أَفْرَدْتَهُ عَمْدًا فَأَنْتَ الْوَاهِنُ الْمَذْمُومُ

(٥٧٣)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانِ الْأَنْصَارِيِّ:

١- مَوْلَاكَ لَا يُظْلَمُ لَدَيْكَ فَإِنَّمَا هَضِيمَةٌ مَوْلَى الْمَرْءِ حَزُّ الْمُنَاجِرِ

(٥٧٤)

(الطويل)

١٧٧٣ / وَقَالَ ابْنُ الْمَوَالِي الْقُرَشِيُّ:

١- وَلَا تَطْلُبِينَ عِزًّا يَذُلُّ عَشِيرَةً فَإِنَّ الذَّلِيلَ مَنْ تَذَلُّ عَشَائِرُهُ

[٥٧١] ليس في: أشعار العامريين الجاهليين، وشعري بن عامر.

[٥٧٢] ليس في: شعري بن عامر، وأشعار العامريين الجاهليين.

[٥٧٣] شعره ٢٤ .

١- شيخو: الحناجر .

[٥٧٤] التذكرة الحمدونية ٧ / ٤٤، مجموعة المعاني ١٦٣، وفيهما "ابن المولى"، وهو محمد بن عبدالله بن

مسلم المدني، مولى بني عمرو بن عوف من الأنصار، ولم ينسب إلى قريش. معجم الشعراء ٣٤٢، وفي طريفي:

ابن المولى الأنصاري .

١- التذكرة: ولا تطلبي.

الباب السادس والستون
فيما قيل في ترك ما نهيت عنه

(٥٧٥)

قَالَ الْحُرُّ بْنُ الْكِنَانِيِّ: (الكامل)

١- وَإِذَا نَهَيْتَ النَّاسَ عَن خُلُقٍ فَكُنْ كَالْتَارِكِ الْخُلُقِ الَّذِي عَنْهُ نَهَى

(٥٧٦)

وَقَالَ الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ: (الكامل)

١- يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلَّمُ غَيْرُهُ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ
٢- أَيْدَا بِنَفْسِكَ فَانْهَاهَا عَن غِيَّهَا فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ عَلِيمٌ
٣- لَا تَنْهَ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

(٥٧٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا تَكَرَّهْتَ الْخَلِيقَةَ لِأَمْرِي فَلَا تَغْشَهَا وَأَقْصِدْ سِوَاهَا لِمَقْصِدِ

[٥٧٥] شيخو ومصطفى: الحر الكناني.

١- شيخو ومصطفى: من خلق.

[٥٧٦] شعره ٢٨٣، وقد سقط البيتان ٢، ٣ من المتن وأضافهما الناسخ في الحاشية، وقد أثبتهما طريفي في الهامش.

٢ و١- جاء في الحاشية بخط مغاير. بدءاً ب: أوله.

[٥٧٧] ديوانه ١٠٨. وسقطت "العِبَادِي" من طريفي.

١- الديوان: واجلد سواها بمجلد.

(٥٧٨)

وَقَالَ أَيضاً: (الرمل)

١- اجْتَنِبْ أَخْلَاقَ مَنْ لَمْ تَرْضَهُ لَا تَعِيبْهُ ثُمَّ تَقْفُوفِي الْأَثَرُ

(٥٧٩)

وَقَالَ سَابِقُ الْبَرَبَرِيِّ: (البيسط)

١- إِنْ عِبتَ يَوْمًا عَلَى قَوْمٍ بِعَاقِبَةٍ أَمْرًا أَتَوْهُ فَلَا تَصْنَعْ كَمَا صَنَعُوا

(٥٨٠)

وَقَالَ أَيضاً: (المقارب)

١- إِذَا عِبتَ أَمْرًا فَلَا تَأْتِهِ وَذُو اللَّبِّ مُجْتَنِبٌ مَا يَعِيبُ

(٥٨١)

١٧٥ / وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (المقارب)

١- وَلَا تَقْفُرَنَّ الصَّنِيعَ الَّذِي تَلُومُ أَخَاكَ عَلَى مِثْلِهِ

(٥٨٢)

وَقَالَ أَيضاً: (المقارب)

١- وَلَا تَأْتَيْنِ الْأُمُورَ الَّتِي تَعِيبُ عَلَى النَّاسِ أُمَّتَاهَا

[٥٧٨] ديوانه ١٢٩ .

[٥٧٩] شعره ١١٢ .

[٥٨٠] شعره ٩٠ .

[٥٨١] شعره ٧٥ .

١- شعره: فلا .

[٥٨٢] شعره ٧٦ .

(٥٨٣)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ :
(الطويل)

١- إِذَا كُنْتَ عَيَابًا عَلَى النَّاسِ فَاحْتَرِسْ لِنَفْسِكَ مِمَّا أَنْتَ لِلنَّاسِ قَائِلُهُ

(٥٨٤)

وَقَالَ أَيْضًا :
(الكامل)

١- وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى امْرِئٍ فِي خَلَّةٍ وَرَأَيْتَهُ قَدْ زَلَّ حِينَ أَنْهَاهَا
٢- فَاحْذَرُ وَقُوعَكَ مَرَّةً فِي مِثْلِهَا فَيَبُثُّ عَنْكَ فُضُوحَهَا وَتَنَاهَاهَا

الباب السابع والستون

فيما قيل فيمن لا يطغى إذا استغنى وفرح ولا يجشع إذا افتقر وحزن

(٥٨٥)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رِيعَةَ الْعَامِرِيُّ :
(الطويل)

١- فَلَا أَنَا يَا تَيْبِي طَرِيفٌ بِفَرَحِهِ وَلَا أَنَا مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَارِعُ

(٥٨٦)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :
(المتقارب)

[٥٨٣] شعره ١٠٨ .

[٥٨٤] شعره ١١٥ .

١- شيخو ومصطفى : وفي الأصل : إذا ذل .

[٥٨٥] ديوانه ١٦٨ .

١- الديوان : أحدث .

[٥٨٦] شعره ٣٣ .

١- إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ لَمْ يَكْتَبِ وَإِنْ مَسَّهُ الْخَيْرُ لَمْ يُعْجَبِ

(٥٨٧)

١٧٦ / وَقَالَ النَّبِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الطويل)

١- وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبِ

(٥٨٨)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طِيءٍ: (الوافر)

١- أَرَأَيْكَ أَطَلْتَ عَذْلَكَ يَا أُمَامَا عَلَى خُلُقِي عُرِفْتُ بِهِ غُلَامَا

٢- وَكَلْتُ بِجَازِعٍ إِنْ دَامَ شَرٌّ وَلَا فَرِحُ إِذَا مَا الْخَيْرُ دَامَا

(٥٨٩)

وَقَالَ الْمُقْعَدُ بْنُ شَمَاسِ الطَّائِي: (الطويل)

١- أَرَأَيْتَ فِي الدُّنْيَا وَمُرْصُوفِهَا عَلَى حَالَةٍ فِيهَا لِذِي اللَّبِّ مَرْعَبُ

٢- وَلَا فَرِحُ إِنْ نَلْتُ مِنْهَا رَغِيبَةً وَلَا أَنَا مِنْ ضَرَائِهَا أَتَحَوُّبُ

(٥٩٠)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ: (الطويل)

١- فَلَا الْمَالُ يُنْسِينِي حَيَاتِي وَحِفْظَتِي وَلَا وَقَعَاتُ الدَّهْرِ يَفْلُتُنَ مِبرِدِي

[٥٨٧] ديوانه ٤٨ .

[٥٨٨] شعر طيء وأخبارها ٧٩٥ .

[٥٨٩] شعر طيء وأخبارها ٤٩٢ .

٢- أتوجع: أتوجع.

[٥٩٠] ديوانه ١٣٢ .

(٥٩١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ:

(الكامل)

- ١- وَإِذَا حَدِيثُ سَاءَتِي لَمْ أَكْتَعِبْ
- وَأِذَا حَدِيثُ سَرَّيْنِي لَمْ أَبْشِرِ
- ٢- أَخْشَى الْفَوَاحِشَ مِنْهُمَا كَلْتَيْهِمَا
- وَرَعَيْتُ نَفْسِي نَاشِئاً لِلْمَكْبَرِ

(٥٩٢)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدِ الْهَمْدَانِيُّ:

(الكامل)

- ١- بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ غَيْرُ مُكَذَّبٍ
- لَا كَاسِفٍ بَالِيٍّ وَلَا مُتَّاسِفٍ
- ١٧٧ / ٢- إِنْ نَلْتُ لَمْ أَفْرَحْ بِشَيْءٍ نِلْتُهُ
- وَأِذَا سُبِّقْتُ بِهِ فَلَا أَتْلَهْفُ

(٥٩٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسِ الْأَسَدِيِّ:

(الطويل)

- ١- تَقُولُ ابْنَةُ الْعُمَيْرِيِّ إِنَّكَ عَاجِزٌ
- وَمَا أَنَا إِلَّا حَازِمٌ أَيْ حَازِمٍ
- ٢- وَلَكِنِّي جَلْدٌ إِذَا الْأَمْرُ فَاتَنِي
- عَرَفْتُ وَعَزَيْتُ الْهَوَى غَيْرَ نَادِمٍ

(٥٩٤)

وَقَالَ الْأُبَيْرِدِيُّ بْنُ الْمُعَدَّرِ الرَّيَّاحِيِّ:

(الطويل)

- ١- رَأَيْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ يَزِدَادُ صَدْرَهُ
- أَنْفِيسًا إِذَا مَا الْحَطْبُ ضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ
- ٢- فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَعْنَى تَخَرَّقَ فِي الْعِنَى
- وَإِنْ كَانَ فَقْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ

[٥٩٢] ليسا في: شعره همدان وأخبارها.

[٥٩٣] شعر قبيلة أسد ٥٥٦، وليسا في: ديوان بني أسد.

[٥٩٤] ليسا في شعره.

(٥٩٥)

(الرميل)

وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

١- إِنْ نُلَاقِي مُنْفَسًا لَا تَلْفُنَا
فُرْحَ الْخَيْرِ وَلَا نَكْبُو لِضُرِّ

(٥٩٦)

(الطويل)

وَقَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ الْعُدْرِيِّ :

١- وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي
وَلَا جَانِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلَّبِ

(٥٩٧)

(البيسط)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ :

١- لَا جَعَلَ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي
٢- وَلَا بِأَقْوَدَ عِرْقِ الْأَخْدَعَيْنِ إِذَا
٣- وَلَا تَرَانِي عَلَى مَا فَاتَ مُكْتَسِبًا
هَمْ تَضَيَّفَنِي ضَيْقًا وَلَا حَرْجًا
مَرَّتْ عَلَيَّ ضُرُوسٌ تَخْزِلُ الشَّبَجَا
وَلَا تَرَانِي إِلَى مَا قِيدَ مُبْتَهَجًا

[٥٩٥] ديوانه ٦٢ .

١- الديوان :

إِنْ نَصَادَفَ مُنْفَسًا . شَيْخُو وَمُصْطَفَى : مَرِح .

١- جَاءَ فِي الْحَاشِيَةِ بِخَطِ النَّاسِخِ :

مِمَّا فَتَحَ بِهِ تَعَالَى عَلَى الْعَبْدِ الْفَقِيرِ :

عَنْتَكَ فَلَمَّا ظَلَلْتِكَ اضْمَحَلتْ

وَلَاتِكَ مَجْرَاعًا إِذَا هِيَ وَلَّتْ

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظَلٍّ سَحَابَةٌ

فَلَاتِكَ مَفْرَاحًا إِذَا هِيَ أَقْبَلتْ

[٥٩٦] شعره ٧٤ .

[٥٩٧] شعره ٦٦ .

١- طرئفي : تضيئني .

٢- الأقود : الشديد العنق . والضروس : الحروب والشدائد . وتخزل الشجع : تقطع الظهر .

(٥٩٨)

(البسيط)

١٧٨ / وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ:

- ١- قَوْمٌ لَهُمْ إِرْثٌ مُجَدِّ غَيْرٌ مُؤْتَشَبٌ تَنْقَادُ طَوْعًا إِلَيْهِ الْعُجْمُ وَالْعَرَبُ
٢- لَا يُفْرَحُونَ إِذَا مَا الدَّهْرُ طَاوَعَهُمْ يَوْمًا بَيْسُورٌ وَلَا يَشْكُونَ إِنْ نُكِبُوا

الباب الثامن والستون

فيما قيل في ترك ما نبا بك من المنازل والبلدان

(٥٩٩)

(الوافر)

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ:

- ١- وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِي يَدْنُو لِضَيْمٍ لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَنْتَوَاءُ
٢- وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارِ يَهَانَ بِهَا الْفَتَى إِلَّا عَنَاءُ

(٦٠٠)

(الطويل)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ التَّمِيمِيِّ:

- ١- أَقِيمُ بَدَارَ الْحَزْمِ مَا كَانَ حَزْمُهَا وَأُحْرُ إِذَا حَالَتْ بَأَنَّ أَتَحْوَلَا
٢- وَأَسْتَبْدِلُ الْأَمْرَ الْقَوِيَّ بِغَيْرِهِ إِذَا عَقِدُ مَأْفُونِ الرَّجَالِ تَحَلَّلَا

[٥٩٨] شعره ٧٦ .

[٥٩٩] ديوانه ١٥٣ ، والثاني وله وللربيع بن أبي الحقيق في المنازل والديار ٩٢ ، وللربيع في الكامل في التاريخ

١/ ٦٦٨ ، ينظر : شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٠ .

١- الديوان : الخسف .

٢- الديوان : يكون بها .

[٦٠٠] ديوانه ٨٣ . التميمي : ليست في شبخو ومصطفى .

١- الديوان : ما دام .

(٦٠١)

(الكامل)

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَافِ التَّمِيمِيِّ:

١- أَحْذَرُ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلُّلُ بِهِ
وَأِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ
٢- دَارُ الْهَوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ
أَفْرَاحِلٌ مِنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرْحَلِ

(٦٠٢)

(المنسرح)

وَقَالَ عَتَبَةُ بْنُ حَوْطِ التَّمِيمِيِّ:

١- أَقِيمُ بِالْدَارِ مَا اطْمَأَنْتَ بِبِي الد
١٧٩ /
٢- وَإِنْ بَارِضٌ نَبَتْ بِبِي الدَّارُ عَجْدُ
دار وَإِنْ كُنْتُ نَازِعًا طَرِبًا
لَتُ إِلَيَّ غَيْرُ أَهْلِهَا الْقَرَبَا
٣- لَا سَافِحَ مِنْ سَوَافِحِ الطَّيْرِ يَثُ
نِيبِي وَلَا نَاعِبٍ إِذَا نَعَبَا

(٦٠٣)

(المتقارب)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ:

١- وَدَارَ الْهَوَانِ أَنْفَنَّا الْمَقَامُ
بِهَذَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا

[٦٠١] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ٣٤٨ .

١- شعر تميم: واترك محل السوء.

[٦٠٢] شعر بني تميم في العصر الجاهلي ١١٣ ، وفيه وفي شيخو ومصطفى: عقبه .

٢- شيخو ومصطفى: فعجلت .

٣- شيخو: لا سافح من سوافح .

[٦٠٣] شعره ٥٥ . الضبي: سقطت من شيخو .

١- جاء في الحاشية بخط مغاير:

سمعت بعض العرب العاربة يقول عمن نقل عنه من المغاربة:

ولا يحمي له جار نزيل

بلاد لا يعز المرء فيها

ولو كانت تغلُّ الخرطبييل

فحد عنها ولا تأسف عليها

وفسر الخرطبييل بأنه الزعفران

(٦٠٤)

(الطويل)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ:

- ١- إِنْ تَنْصِفُونَا آلَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ وَالْأَقْدَانُ ذُنُوبًا بِيَعَادِ
٢- فَإِنْ لَنَا عَنْكُمْ مَزَاحًا وَمَرَحَلًا بَعِيسٍ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِ
٣- وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلْبَى مُتَحَوِّلُ وَكُلُّ بِلَادٍ أُوطِنْتَ كَبِلَادِي

(٦٠٥)

(الطويل)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجَعْفِيُّ:

- ١- فَإِنْ تَجْفُ عَنِّي أَوْ تُرْدِ لِي إِهَانَةً أجدُ عَنْكَ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةَ مَذْهَبًا
٢- فَلَا تَحْسِبَنَّ الْأَرْضَ بَابًا سَدَدَتْهُ عَلَيَّ وَلَا الْمِصْرَيْنِ أُمًّا وَلَا أَبَا

(٦٠٦)

(الكامل)

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ زَيْدِ الْبَجَلِيِّ:

- ١- لَا خَيْرَ فِي بَلَدٍ يُضَامُ عَزِيرُهُ وَعَنْ أَلْهَوَانَ مَذَاهِبُ وَمَنَادِحُ

(٦٠٧)

(الطويل)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ:

- [٦٠٤] الأبيات للفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ١ / ١٦٠ ، وَلِلْمَلِكِ بْنِ الرَّيْبِ فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ ١ / ٢٣٦ ، وَلِلْبُرْجِ بْنِ خَنْزِيرِ التَّمِيمِيِّ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ "حَفِيرٌ" ، وَدُونَ نِسْبَةٍ فِي الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ ١ / ١٩٥ .
١- الدِيْوَانُ وَالْأَشْبَاهُ : يَالِ . عِيُونُ الْأَخْبَارِ : بَتْعَادِي .
٢- الدِيْوَانُ وَعِيُونُ الْأَخْبَارِ : مَرَاحًا . الدِيْوَانُ : وَمَذْهَبًا .
٣- عِيُونُ الْأَخْبَارِ : دَارُ الْمَذَلَّةِ مَذْهَبُ . الدِيْوَانُ : وَفِي الْأَرْضِ فِي عَنِ ذِي الْحَوْرِ مَنَائِي وَمَذْهَبُ . الْأَشْبَاهُ : أَوْطِئَتْ .
[٦٠٥] شعراء أمويون ١ / ٩٧ ، وَفِي الْأَصْلِ : عَبْدِ اللَّهِ .
١- شعراء : فَإِنْ بِنْتُ .
[٦٠٦] التذكرة الحمدونية ٨ / ١١٩ .
[٦٠٧] شعراء أمويون ١ / ٩٣ ، وَفِيهِ :
وَقَدْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةَ مَسْلُكًا وَآيَ امْرِئٍ أَعْيَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبَهُ

١٨٠ / ١- فَإِنْ يَمِيَّ عَبَادٌ عَلَيَّ فَإِنِّي
أَنَا الْمَرَّةُ لَا تَعْيَا عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ
(٦٠٨)

وَقَالَ النَّسِيرُ الْعَجَلِيُّ:

(الطويل)

١- وَإِنْ بَلْدَةٌ أَعْيَا عَلَيَّ طَلَابُهَا
صَرَفْتُ لِأَخْرَى رِحْلَتِي وَرِكَابِي

الباب التاسع والستون

فيما قيل في تنقل الدول وتغير الأحوال

(٦٠٩)

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْسِيِّ:

(الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَحْوَالَ الزَّمَانِ وَرَبَبَهَا
وَكَيْفَ عَلَيَّ هَذَا الْوَرَى تَتَنَقَّلُ
٢- فَكَيْفَ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ ذَوِي غِنَى
وَجِدَّةٍ عَيْشٍ أَصْبَحُوا قَدْ تَبَدَّلُوا

(٦١٠)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّيَيْدِيِّ:

(الوافر)

١- وَكَيْفَ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ نَعِيمٍ
وَمُلْكٍ كَانَ فِي الْأَقْسَامِ رَاسِي
٢- جَرَى زَمَانًا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَضْحَى
يَحْسُولُ مِنْ أَنْاسٍ فِي أَنْاسٍ

[٦٠٨] ليس في: ديوان بني بكر في الجاهلية وشعر قبيلة بكر بن وائل، وهو في المؤلف والمختلف ٨٠ .

١- المؤلف: أعيت... ركائبي .

[٦٠٩] الديوان ١٣٩ ، البيت الثاني حسب .

[٦١٠] شعره ١٣١ .

١- الشعر: ... وملك ثابت في الناس راس .

٢- الشعر: فأمسى أهله بادوا وأمسى

من أناس إلى أناس .

(٦١١)

(الرمل)

وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:

- ١- فِيفْ عَلَى الدَّارِ الَّتِي غَيَّرَهَا
بَارِحُ الْقَطْرِ وَتَكَرَّرَ الْجِقْبُ
٢- دَارُ قَوْمٍ بَدَّلَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ
سَاكِنِ الْوَحْشِ، وَلِلدَّهْرِ عُقْبُ

(٦١٢)

(البيط)

وَقَالَ الزَّبَيْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَقِيلِيُّ:

- ١٨٨١ / ١- أَصَبِحْتَ أَصِيدًا مُحْتَالًا وَذَا جِدَّةٍ
فَانَعَمَ وَبِتْ خَائِفًا لِلْمَوْتِ وَالْغَيْرِ
٢- وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ فِي دُنْيَا وَمَرْتَعَةٍ
كَانَتْ لِقَوْمٍ فَأَضْحَوْا عِبْرَةَ الْبَشْرِ
٣- صَبَّ إِلَهُ عَلَيْهِمْ صَوْبَ غَادِيَةٍ
فَأَصْبَحُوا حَشْوَةً لِلتُّرْبِ وَالْمَدْرِ
٤- هَلْ أَنْتَ إِلَّا كَهُمْ فَاحْذَرِ مَصَارِعَهُمْ
وَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَأَحْذَرِ صَوْلَةَ الْقَدْرِ

(٦١٣)

(الكامل المرفل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

- ١- قَدْ كَانَ مِنْ غَسَّانَ قَبْلَكَ أُمَّ
سَلَكَ وَمِنْ نَصْرٍ ذُووِ نَعْمٍ
٢- فَتَتَوَجَّوْا مُلْكَاً لَهُمْ هِمٌّ
فَمَنُوا فَنَاءَ أَوَائِلِ الْأُمَمِ

[٦١١] ديوانه ٢٩٣ .

٢٠١- الديوان:

فجنوب الفرد أقوت فالخرب
ساكن الوحش وللدهر عقب

لمن الدار تعفت مذ حقب
دار حي بدلت من بعدهم

[٦١٢] شعراء بني عقيل ٩٨ / ٢ .

١- في الأصل: محتالاً. والتصويب من شعراء بني عقيل، وهو الصواب لمناسبته المعنى في البيت الرابع "واقصد بذرعك".

٢- شعراء عقيل وشيخو ومصطفى: فأضحت.

٣- مصطفى: أصباً.

[٦١٣] ديوانه ١٨٩ .

١- شيخو: همم .

٣- لَا تَحْسَبَنَّ الدَّهْرُ مُخْلِدَكُمْ
 ٤- لَوْ دَامَ دَامَ لَتُبِعَ وَذَوِي
 أَوْ دَائِمًا لَكُمْ وَلَمْ يَدُمْ
 الْأَصْنَاعِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ

(٦١٤)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ الْكِنَانِيُّ: (الوافر)

١- وَخَانَ الدَّهْرُ قَبْلَكَ ذَا رُعَيْنِ
 ٢- وَفِرَعَوْنَ الْفِرَاعِينَ حِينَ يَبْنِي
 ٣- فَصَعَّدَ فِي السَّمَاءِ بَغِيرَ إِذْنِ
 ٤- فَلَا يَغْرُرُكَ مُلْكُكَ، كُلُّ مُلْكٍ
 وَذَا يَزَنُ وَخَاضَ بِذِي نُوَاسِ
 بِمِصْرَ الصَّرْحِ فِي عَدَدِ وَنَاسِ
 عَلَى عَمَدٍ قَوَاعِدُهَا رَوَاسِي
 يُحْسِرُ مَنْ أَنَسَ فِي أَنَاسِ

الباب السبعون

١١٨٢ / فيما قيل في تعاقب اليسر والعسر وترادف المساءة والمسرة

(٦١٥)

قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: (الطويل)

١- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا
 ٢- وَكَلَّتَاهُمَا قَدْ خُطِلِي فِي صَحِيفَتِي
 أُمُوتٌ وَأُخْرَى أَبْتَغِي الْعَيْشَ أَكْدَحُ
 فَلِلْعَيْشِ أَهْوَاهُ وَلَا الْمَوْتِ أَرْوَحُ

(٦١٦)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (البيسط)

[٦١٤] ١- شيخو ومصطفى: خاض . ٤- شيخو ومصطفى: إلى أناس .

[٦١٥] ديوانه ٢٤-٢٥ .

٢- الديوان: ... فللعيش أشهى لي ... شيخو: فلا العيش .

[٦١٦] ديوانه ٢٤ .

١- لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبَقَى بِشَاشَتُهُ
إِلَّا قَلْبِيًّا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ
٢- وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقْرُبُهُ
عَيْنٌ وَلَا حَالَ إِلَّا سَوْفَ يَنْتَقِلُ

(٦١٧)

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ: (البيسط)

١- بَيْنَا الْفَتَى فِي نَعِيمٍ يَطْمَئِنُّ بِهِ
رَدَّ الْبُؤْسِ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَأَنْقَلَبَا
٢- أَوْ فِي بُؤْسٍ يِقَاسِيهِ وَفِي نَصَبٍ
أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْبَأْسَاءَ وَالنَّصَبَا

(٦١٨)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمُوا لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَوْرَةً
تَنَاقَلُهَا الْأَيَّامُ عُرْجًا وَرَاجِعًا

(٦١٩)

وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: (المتقارب)

١- فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا
وَيَوْمٌ نَسَاءُ وَيَوْمٌ نَسْرُ

(٦٢٠)

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ الْعَامِرِيِّ: (الكامل)

٢- الديوان: ولا حالة.

[٦١٧] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٦١ . لسهم بن حنظلة الغنوي.

١- حركة الشعر في قبيلة غني: البئيس.

٢- حركة الشعر في قبيلة غني: أو في بئيس.

[٦١٨] ديوانه ١٤٦ .

١- مورة: رجعة.

[٦١٩] شعراء إسلاميون ٣٤٧ .

[٦٢٠] أشعار العامريين الجاهليين ٥٦ .

١٨٣ / ١ - وَمَسْرَةٌ لَأَقِيْتُهَا وَمَسَاءَةٌ
 ٢ - إِنَّ الْمَسَاءَةَ لِلْمَسْرَةِ مَوْعِدٌ
 مَلَأَتْ مَا قِي عَيْنِهِ لَمْ تُرَدِّدْ
 أُخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْ غَدِ

(٦٢١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل المرفل)

١ - فِي كُلِّ عَيْشٍ غَضَارَةٌ أَوْدٌ
 ٢ - فَإِذَا يَسْرُكُ يَوْمٌ مَغْبِطَةٌ
 ٣ - يَوْمَانِ فِي ذَا مَا تُسْرِبُهُ
 وَالْمَرَّةُ قَدْ يُودِي بِهِ الْأَبْدُ
 فَلَقَدْ يَجِيءُ بِمَا كَرِهْتَ غَدُ
 وَيَكُونُ فِي هَذَا لِكَ النَّكَدُ

(٦٢٢)

وَقَالَ أَيضاً: (المتقارب)

١ - وَكُلُّ فِتْيٍ أَخْطَأَتْهُ الْحُتُوفُ
 ٢ - فَيَوْمًا يَرُوقُ الْوَرَى غُصْنُهُ
 ٣ - أُمُورٌ تَبِيدُ وَأُخْرَى تُفِيدُ
 لَهُ زَمَنٌ سَوَفَ يَخْتَنَانُهُ
 وَيَوْمًا سَتَتَبَسُّ أُغْصَانُهُ
 وَكُلُّ سَتُّوْحَشٍ أَوْطَانُهُ

(٦٢٣)

وَقَالَ أَيضاً: (الطويل)

١ - وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا دَوْلَتَانِ قَدَوْلَةٌ
 ٢ - فَلَا تَكُ مِنْ رَبِّبِ الْحَوَادِثِ آمِنًا
 عَلَيْكَ وَأُخْرَى نِلْتَ مِنْهَا الْأَمَانِيَا
 فَكَمْ آمِنٍ لِلدَّهْرِ لَأَقِي الدَّوَاهِيَا

[٦٢١] شعراء عباسيون ٥٩/٣ .

[٦٢٢] شعراء عباسيون ٨٥/٣ .

٣- طريفي: "في الأصل (ستوحش) وهو تصحيف صوبناه"، علماً أن الأصل المخطوط ما أثبتناه ولا تصحيف فيه .

[٦٢٣] شعراء عباسيون ٩٠/٣ .

(٦٢٤)

وَقَالَ أَيضاً:

(الطويل)

- ١- وَبَيْنَا تَرَى السُّلْطَانَ بَيْنَ مَوَاكِبِ
بَدَا لَكَ يَوْمًا شَخْصُهُ وَهُوَ مُفْرَدُ
٢- سَحَابَةٌ صَيْفٍ كَانَ فِيهَا فَأَقْشَعَتْ
فَمُقْتَضِبٌ مِنْهُمْ وَآخِرُ يُحْمَدُ

الباب الحادي والسبعون

فيما قيل في جهل الإنسان بما يصيبه ويخطئه من الخير والشر

(٦٢٥)

(الوافر)

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ:

- ١- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ
وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَمُوتُ
٢- وَمَا تَدْرِي إِذَا يَمَّتْ أَرْضًا
بِأَيِّ الْأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَسْبِيتُ

(٦٢٦)

(الوافر)

أَخَذَهُ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيُّ فَقَالَ:

- ١- وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ
وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يُعِيلُ
٢- وَمَا تَدْرِي إِذَا أَرَمَعْتَ أَمْرًا
بِأَيِّ الْأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَقِيلُ
٣- وَمَا تَدْرِي إِذَا أَضْرَبْتَ شَوْلاً
أَتَلْفَحُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْ تَحِيلُ

[٦٢٤] شعراء عباسيون ٦١/٣ .

[٦٢٥] ديوانه ٤٥٨ . شيخو ومصطفى : بن حجر : سقطت .

٢- طريفي " في الأصل " إذا تهمت أرضاً " وهو تصحيف صوبناه " . . ولا تصحيف في الأصل لما ذكره .

[٦٢٦] ديوانه ٧٤-٧٥ .

(٦٢٧)

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ: (الوافر)

- ١- وَمَا أُذْرِي إِذَا يَمَمْتُ أَرْضاً أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي
٢- أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

(٦٢٨)

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْأَيْهِمِ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

- ١- لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى فِي سَبِيلِهِ وَلَا أَهْلِهِ إِذْ غَابَ مَا هُوَ قَاعِلُ

الباب الثاني والسبعون

/١٨٥

فيما قيل في المواظبة على طلب الحوائج والصبر عليها

(٦٢٩)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ النَّخَعِيِّ: (الطويل)

- ١- وَإِنِّي لَمَّا أَنْ تُنَاخَ مَطِيئَتِي عَلَى الْحَاجَةِ اللَّدْنَاءِ حَتَّى تُسْرَحَا
٢- بِنُجْحٍ وَإِنَّمَا أَمْرُ يَأْسٍ مُبِينٍ نَضَوْتُ بِهِ حَاجَاتِ صَدْرِي فَأَسْمَحَا

(٦٣٠)

وَقَالَ أَبُو عَطَاءِ السَّنْدِيِّ: (الطويل)

[٦٢٧] ديوانه ٢١٢-٢١٣ .

[٦٢٨] ١- شيخو ومصطفى: فاعله .

[٦٢٩] له وللملك بن عبدالله النخعي في شعر قبيلة مذحج ١٢٠٦/٣ .

١- شعر مذحج: اللوثاء... سلوت... نفسى .

[٦٣٠] شعره ١٣٨ .

١- وَمَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ أَعَدَّ وَشَمَّرًا

(٦٣١)

وَقَالَ أَيضًا: (الطويل)

١- وَمَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ مِنْ حَيْثُ تُبْتَغَى مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الْمُصْبِحُونَ عَلَى رِجْلِ

(٦٣٢)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَمَا لِحَقِّ الْحَاجَاتِ مِثْلُ مُثَابِرٍ وَلَا عَاقَ عَنْهَا النُّجْحَ مِثْلُ تَوَانِي

الباب الثالث والسبعون

فيما قيل فيمن يُكثر مسألة إخوانه

(٦٣٣)

قَالَ الْأَعَشَى: (الطويل)

١- تُسَرُّ وَتُعْطَى كُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتَهُ وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسْأَلَ لَا بُدَّ يُحْرَمَ

(٦٣٤)

١٨٦ / وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضِنَّةَ الثَّقَفِيِّ: (الطويل)

[٦٣١] شعره ١٤٧ .

[٦٣٢] ديوانه ١٤٨ .

١- الديوان : ولا أدرك... ولا عاف... ثوان . شيخو ومصطفى : عنها .

[٦٣٣] ديوانه ١٦٩ .

١- شيخو : تشرف فتعطى .

١- وَمَنْ يَكُ ثَقُلًا يَمْلَلِ النَّاسُ ثِقْلَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا ثِقَلٍ عَلَى النَّاسِ وَاجِبٍ

(٦٣٥)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ: (البيسط)

١- حَمَلْتُ نَفْسِي عَلَى أَمْرٍ وَقُلْتُ لَهَا إِنَّ السَّؤُولَ عَلَى الْأَحْوَالِ مَمْلُوءٌ

(٦٣٦)

وَقَالَ زَهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى الْمَزْنِيِّ: (الطويل)

١- وَمَنْ لَا يَزَلُ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ أَمْرَهُ وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسْأَمُ

(٦٣٧)

وَقَالَ سُلَيْمُ بْنُ خَنْجَرِ الْكَلْبِيِّ: (الطويل)

١- وَيَسْأَمُكَ الْأَدْنَى وَإِنْ كَانَ مُكْثَرًا إِذَا لَمْ تَزَلْ عِبْءًا عَلَيْهِ نَقِيلًا

(٦٣٨)

وَقَالَ أَيُّضًا: (الطويل)

١- وَمَنْ لَا يَزَلْ عِبْءًا يَمْلُ مَكَانَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا رَحْمٍ قَرِيبِ الْمَنَاسِبِ

[٦٣٥] ديوانه ٢٦١ .

[٦٣٦] شعره بشرح الأعلام ٢٩ .

١- مصطفى: الناس نفسه .

[٦٣٧] شعر قبيلة كلب ٢٦٧ ، ديوان شعراء بني كلب ٦٦٧/٢ .

[٦٣٨] شعر قبيلة كلب ٢٦٧ ، ديوان شعراء بني كلب ٦٦٧/٢ .

١- مصطفى: قريب المناصب .

الباب الرابع والسبعون

فيما قيل في تحذير النساء تزوج أهل العجز واللؤم وحثهن على أهل الفضل والكرم*

(٦٣٩)

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ: (المقارب)

- ١- يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهَةَ عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا
 ٢- مُلْسَعَةٌ وَسَطُ أَرْبَاعِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابَا
 ٣- لِيَجْعَلَ فِي سَاقِهِ كَعْبَهَا حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا / ١٨٧

(٦٤٠)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ: (الطويل)

- ١- فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أُكْبِيدَ مِبْطَانَ الضُّحَى غَيْرَ أُرْوَعَا
 ٢- كَلِيلًا سَوَى مَا نَالَ مِنْ أَمْرِ ضُرْسِهِ أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَانزِعَا
 ٣- ضُرُوبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زُورِهِ إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَفَنُّعَا
 ٤- أَصِيهَبَ لَا يَرْضِيكَ فِي الْحَيِّ قَاعِدًا إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتْعَا
 ٥- وَكُونِي حَبِيْسًا أَوْ لَأُرْوَعُ مَا جِدُّ إِذَا ضَنَّ أَوْ بَاشَ الرَّجَالِ تَبَرَّعَا

* والكرم: ليست في شيخو ومصطفى وطريفى .

[٦٣٩] ديوانه ١٢٨ .

٢- الديوان: مرسعة .

٣- الديوان: في كفه .

[٦٤٠] شعره ١١٤ .

١- الديوان: ... أغم القفا والوجه ليس بانزعا .

٢- الديوان: ... ما كان من حد ضرسه أكبيد مبطان العشيات أروعا

٤- الديوان: ولا قرزلاً وسط الرجال جنادفا . تبلتع: التوى لسانه .

٥- شيخو: وكوني حبيباً .

٦- وَصُولِ وَذِي أُكْرُومَةٍ وَحَمِيَّةٍ وَصَبْرٍ إِذَا مَا الدَّهْرُ عَضُّ فَأَوْجَعَا

(٦٤١)

(الطويل)

وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ:

- ١- فَإِنْ أَنْتِ خَيْرَتِ الْمَنَاكِحَ فَانْكَحِي
 - ٢- وَلَا تَنْكَحِي جَبْسًا عَبَامًا مُلْعَنًا
 - ٣- وَلَا بَطْنًا لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ قَاعِدًا
 - ٤- حَرَامٌ عَلَيْهِ الدَّهْرُ يَبْرَحُ بَيْتَهَا
 - ٥- وَلَكِنْ فُتِي دَا نَجْدَةَ وَسَمَاحَةَ
- عَلَى أَيْمَنِ الطَّيْرِ الْمُصْبَحِ نَاعِبُهُ
شَدِيدًا عَلَى الْجَارِ الْمُصْلِقِ جَانِبُهُ
عَبُوسًا إِذَا مَا الضَّيْفُ حُطَّتْ رَكَائِبُهُ
فَقَدْ فَرِحَتْ مِنَ الْفِرَاشِ مَنَاكِبُهُ
يَحْبُ إِلَى أَمْرِ الْعَشِيرَةِ رَاكِبُهُ

(٦٤٢)

(الوافر)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:

- ١- فَلَ تَصْلِبِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا
 - ٢- مُطِيعٌ لَا يُطَاعُ وَلَا يُبَالِي
 - ٣- يَظُلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْرَعِبًا
 - ٤- إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةَ قَالَ أَوْكِي
 - ٥- إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ أَكَبَ لَغْبًا
- سَرَى فِي الرُّكْبِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا
أَعْنًا كَانَ حَالُكَ أَمْ سَمِينَا
كَمَا أَلْقَيْتُ بِالْمَتْنِ الْوَضِينَا
عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ، قَدْ رَوِينَا
فَلَ قَدْحًا يُدِرُّ وَلَا لُبُونَا

[٦٤١] شعر بني تميم ٢٣٩ .

٤- طريفي: فُرِحَتْ .

[٦٤٢] شعره ١٦١-١٦٥ .

١- الشعر: في القوم .

٢- الشعر: يلوم ولا يلام... كان لحملك . شيخو: كان مالك .

٣- الشعر: مجلخدا... بالسند .

جرع الماء: شربه جيداً . والوضين: اليهودج في نزلة الحزام للسرج .

٤- المرضة: لبن حليب يصب عليه لبن حامض . والوكاء: رباط القرية الذي يشد به رأسها .

٥- اللغب: الشيء الفاسد .

- ٦- وَكُونِي إِنْ هَلَكْتُ لِأُرِيحِي
 ٧- كَأَنَّ الصَّقْرَ يَقْلِبُ مُقْلَتَيْهِ
 ٨- كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهِ
 ٩- يُصِيبُ مَحَارِمًا بِالْقَوْمِ قَصْدًا

(٦٤٣)

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ مَحْمُودٍ الشَّيْبَانِيُّ:

(الكامل)

- ١- فَأِذَا هَلَكْتُ فَلَا تُرِيدِي عَاجِزًا
 ٢- يَوْمًا وَلَا بَرْمًا يَكُونُ لُبُونُهُ
 نِكْسًا وَلَا وَكِلًا وَلَا مِعْزَالًا
 رَبًّا عَلَيْهِ وَلَا الْفَصِيلُ عِيَالًا

(٦٤٤)

وَقَالَ السَّلِيكُ بْنُ السَّلَكَةِ:

(الوافر)

- ١- فَلَا يَغْرُرُكَ صُعْلُوكُ نَزُومٌ
 ٢- إِذَا أَضْحَى تَفَقَّدَ مَنَكِبَيْهِ
 ٣- وَلَكِنْ كُلُّ صُعْلُوكٍ ضَرْوبٌ
 إِذَا أَمْسَى يُعَدُّ مِنَ الْعِيَالِ
 وَأَبْصَرَ لَحْمَهُ حَذَرَ الْهُزَالِ
 يَنْصَلُ السَّيْفِ هَامَاتِ الرَّجَالِ

٦- الشعر: وبلي إن. الأريحي: الواسع الخلق.

٨- الشعر: لا يفسى... السبنتاة. والسبنتاة الأمونا: الناقة الشديدة الصلبة القوية، وفي الأصل: السبيثات، ولا وجه لها.

٩- الشعر: يصيب مغارماً في القوم. شيخو: في القوم.

[٦٤٣] ليس في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر بن وائل.

١- شيخو: لا تريدي. مصطفي: وإذا.

[٦٤٤] السليك بن السلكة أخباره وشعره ٦٢.

١- السليك: فلا تصلي بصعلوك.

الباب الخامس والسبعون

فيما قيل في الصبر على المصائب والتجملد للشامتين وترك الاستكانة

(٦٤٥)

(الكامل)

قَالَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ:

- ١- وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَخَشَّعُ
٢- حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرُوءَةٌ بِصَفَا الْمُشْفَرِّ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ

(٦٤٦)

(البيسط)

وَقَالَ الْجَمَّالُ بْنُ الْمُعَلَّى الْعَبْدِيُّ:

- ١- لَا النَّائِبَاتُ لِهَذَا الدَّهْرِ تَقْطَعُنِي وَالصَّبْرُ مِنِّي عَلَى مَا نَابَنِي خُلِقُ
٢- إِنَّ الْكَرِيمَ صَبُورٌ كَيْفَمَا انْصَرَفَتْ بِهِ الصُّرُوفُ إِذَا مَا أَفْلَقَ الْفَرْقُ

(٦٤٧)

(البيسط)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكِ الْخَنَعَمِيِّ:

- ١- كَمْ مِنْ أَخٍ لِي كَرِيمٍ قَدْ فُجِعَتْ بِهِ ثُمَّ بَقِيَتْ كَأَنِّي بَعْدَهُ حَجَرُ
٢- لَا أَسْتَكِينُ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَلَا أَعْضِي عَلَى الْأَمْرِ يَأْتِي دُونَهُ الْعُدْرُ
٣- مِرْدَى حُرُوبٍ أُجِيلُ الْأَمْرَ مُقْتَدِرًا إِذْ بَعْضُهُمْ لِأُمُورٍ تَعْتَرِي جَزْرُ

[٦٤٥] شرح أشعار الهدليين ١ / ٩ .

[٦٤٦] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٩٣ .

ومن حاشية طريفي: "جميل بن المعلی، شاعر من فزارة".

[٦٤٧] أسماء المغتالين ٢٢٧، الأغاني ٣٨٦/٢٠، وفي شيخو ومصطفى: مدركة .

٢- أسماء المغتالين: دونه القدر .

٣- في الأصل: مُرْدِي . والتصويب من المصادر ، أسماء المغتالين: أجيل الأمر جائله ... حذر. الأغاني: أدير الأمر حابله .

(٦٤٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :
(مجزوء الكامل)

- ١- كَمِّ مِنْ أَخْرَجِي مَاجِدِ
بَوَّأْتَهُ بِيَدِي لِحُدَا
٢- أَلْبَسْتُهُ أَثْوَابَهُ
وَحُلِقْتُ يَوْمَ حُلِقْتُ جَلْدًا
٣- مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلِعْتُ
وَمَا يَرُدُّ بَكَائِي زَنْدًا

(٦٤٩)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ :
(الكامل)

- ١- وَفِرَاقِ ذِي حَسَبٍ وَرَوْعَةٍ فَاجِعِ
دَاوَيْتُهُ بِتَجْمُلٍ وَعَزَاءِ
٢- لِيَرَى الرَّجَالَ الْكَاشِحُونَ صَلَابَتِي
وَأَكْفُ ذَلِكَ بِعِيفَةٍ وَحَيَاءِ

(٦٥٠)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ الْأَسَدِيِّ :
(الوافر)

- ١- وَذِي لَطْفٍ عَزَزْتُ النُّفْسَ عَنْهُ
حِذَارَ الشَّامِتِينَ وَقَدْ شَجَانِي
٢- قَطَعْتُ فَرِينَتِي مِنْهُ فَأَعْنَى
عَنَاهُ فَلَنْ أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي

(٦٥١)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ الْعُدْرِيِّ :
(الطويل)

[٦٤٨] شعره ٨١-٨٢ .

٣- في الأصل : فما جزعت . والتصويب من الحاشية .

[٦٤٩] ديوانه ١٦١ .

٢- الديوان : وأعين ذلك .

[٦٥٠] ديوان بني أسد ٢/٣٣٧ .

١- الديوان : وذو فجع .

[٦٥١] شعره ٩٤-٩٥ .

- ١- وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ
 ٢- مِنَ الرَّافِعِينَ أَلْهَمَ لِلذَّكْرِ وَالْعُلَى
 ٣- رُزِينًا فَلَمْ نُعْشِرْ لَوْ قَعْتَهُ بِنَا
 ٤- وَمَا دَهْرُنَا إِلَّا يَكُونُ أَصَابِنَا

(٦٥٢)

(الطويل)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ:

- ١- بِنِي الشَّامِتِينَ الصَّخْرُ إِنْ كَانَ مَسْنِي
 ٢- فَقَدْ رُزِيَ الْأَقْوَامُ قَبْلِي بَنِيهِمْ
 ٣- / ١٩١ وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانِ كِلَاهُمَا
 ٤- وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يَهْلِكَا
 ٥- وَقَدْ مَاتَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ
 ٦- فَمَا ابْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرِي
- رُزِيَهُ شِبْلُ مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاعِمِ
 وَإِخْوَانُهُمْ فَاقْتَنِي حَيَاءَ الْكِرَائِمِ
 وَعَمَرُوا بِنُ كَلْثُومِ شَهَابِ الْأَرَاقِمِ
 عَشِيَّةَ مَا تَا زَهْطُ كَعْبِ وَحَاتِمِ
 وَمَاتَ أَبُو عَسَّانَ شَيْخُ اللَّهَازِمِ
 فَلَنْ يُرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَاتِمِ

١- الشعر: بأبيض.

٢- الشعر وطريف: ينؤ.

٤- الشعر: بثقل.

[٦٥٢] ديوانه ٢ / ٢٠٦ .

١- الديوان: شبلي.

٢- الديوان: قبلي بانهم.

٤- الديوان: عشية بانا.

٥- الديوان: بسطام بن قيس وعامر.

٦- الديوان: إلا ابن من الناس.

(٦٥٣)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ الْعُدْرِيِّ:
(الطويل)

- ١- وَكَمْ نَكْبَةٌ لَوْ أَنَّ أَدْنَى مُرُورِهَا
- عَلَى الدَّهْرِ ذَلَّتْ عِنْدَهَا نُوبُ الدَّهْرِ
- ٢- فَإِنْ تَكُ فِي أَمْوَالِنَا لَا نَضِيقُ بِهَا
- ذِرَاعًا وَإِنْ تَقْسِرَ أَيْبِنَا عَلَى الْقَسْرِ
- ٣- وَإِنْ يَكُ قَتْلٌ لَا أَبَا لَكَ نَصْطَبِرُ
- عَلَى الْقَتْلِ إِنَّا فِي الْحُرُوبِ أُولُوا صَبْرٍ

(٦٥٤)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ:
(البيط)

- ١- وَنَكْبَةٌ لَوْ رَمَى الرَّامِي بِهَا حَجْرًا
- أَصَمَّ مِنْ يَابِسِ الصَّوْأَنِ لِأَنْصَدَعَا
- ٢- أَتَتْ عَلَيَّ فَلَمْ أَنْزِعْ لَهَا سَلْبِي
- وَلَا اسْتَكْنْتُ لَهَا شَكْوَى وَلَا جَزَعَا

(٦٥٥)

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِيِّ:
(الوافر)

- ١- فَإِنْ أَشْمَطَ فَلَمْ أَشْمَطْ لِكَيْمًا
- وَلَا مُتَخَشَّعًا لِلنَّائِبَاتِ
- ٢- وَمَارَسْتُ الْأُمُورَ وَمَارَسْتَنِي
- فَلَمْ أَجْزِعْ وَلَمْ تَضْعِفْ فَنَاتِي

[٦٥٣] شعره ١٠٤-١٠٥ .

٢- الشعر: ذراعاً وإن صبرٌ فنصير للصبير .

[٦٥٤] ديوانه ٢١٧ .

١- الديوان: من جندل .

٢- الديوان: فلم أترك... وما استنحت .

[٦٥٥] ديوانه ٥٧ . شيخو ومصطفى: الحكيم .

٢- الديوان: وضارست الأمور وضارستني فلم أعجز .

(٦٥٦)

(الكامل المرفل)

وَقَالَ ابْنُ عَدَاءَ النَّخَعِيِّ:

- ١٩٢ / ١- إِيَّيْ لِمِنْ قَوْمٍ إِذَا تُكِبُّوا
لَمْ يَجْزَعُوا لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ
٢- صَبْرٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ
وَالْأَكْرَمُونَ أَحَقُّ بِالصَّبْرِ

(٦٥٧)

(الطويل)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْخَثْعَمِيِّ:

- ١- وَأَكْبَرُ فَقْدًا مِنْكَ قَدْ رَاحَ أَوْ عَدَا
فَبَانَ بِلَا دَمٍّ وَلَا شَنْعَانِ
٢- فَوَدَّعْتُهُ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ كَأَنِّي
سُدَى لَمْ تُصِيبْنِي رَوْعَةُ الْحَدَثَانِ

(٦٥٨)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيِّ:

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَلِينُ لِعَامِرٍ
وَأَنِّي مَتَى أَنْكَبَ مِنَ الدَّهْرِ نَكْبَةً
وَلَا أَيْتَدِي رَبَّ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ
أَكْفِكِفُ غَرِيبَهَا بِصَبْرٍ فَتَى جَزْلِ

(٦٥٩)

(المتقارب)

وَقَالَ هِلَالُ بْنُ سَدُوسِ الْجُهَيْنِيِّ:

- ١- وَحَسُوءَ حُزْنٍ تَمَزَزَتْهَا
وَرَدَدَتْ فِي الصَّدْرِ مِنْهَا غَلِيلاً
٢- خَلُوتُ بِنَفْسِي فَعَاتَبْتُهَا
وَقُلْتُ لَهَا وَيْكَ صَبْرًا جَمِيلاً
٣- وَأَنْبَأْتُهَا أَنَّهَا تُبْتَلَى
وَأَنَّ لَا تَلْبِثُ إِلَّا قَلِيلاً

[٦٥٦] شعر قبيلة مذحج ٢/٦٣٤ .

[٦٥٨] شعره ٤٧ .

١- شيخو: لنا عم .

[٦٥٩] شيخو: الجهيني .

(٦٦٠)

وَقَالَتْ أُمُّ الْأَسْوَارِ الْكَلَابِيَّةُ وَكَانَتْ مَحْبُوسَةً بِالْمَدِينَةِ لِجَنَايَةِ جَنَاهَا ابْنُهَا :

(الطويل)

٢- كِلَانَا إِذَا مَا كَبَلُهُ عَضَّ سَاقَهُ وَأُحْكِمَ حَتَّى زَلَّتِ الْقَدَمَانِ
٣- أَرَى شَاهِدَ الْأَعْدَاءِ مِنْهُ جِلَادَةً وَإِنْ كَانَ مَرْمِيًّا بِنَا الرَّجْوَانِ
وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

١- وَإِنِّي وَالْعَبْسِيُّ فِي سِجْنِ خَالِدٍ صَبُورَانَ عِنْدَ الْبَثِّ مُؤْتَشِبَانَ

الباب السادس والسبعون

فيما قيل في الاعتذار من الجزع إذا عظمت المصيبة وجلت

(٦٦١)

قَالَ أَعْشَى بَاهِلَةً يَرْتِي قُتَيْبَةَ : (البسيط)

١- فَإِنْ جِرْعَنَا فَمِثْلُ الْخُطْبِ أَجْرَعْنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرُ صُبْرُ

(٦٦٢)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُذَيْفَةَ النَّخَعِيُّ : (الطويل)

١- وَمَا كَثْرَةُ الشُّكُورَى بِحَدِّ حَزَامَةٍ وَلَا بُدُّ مِنْ شُكُورَى إِذَا لَمْ يَكُنْ صَبْرُ

[٦٦٠] ١- شيخو ومصطفى وطريفى : ما قيده .

[٦٦١] الأصمعيات ٩٠ ، والمعروف أن هذا البيت له من قصيدة في رثاء أخيه لأمه المنتشر

بن وهب ، وفي طريفى « يرثى المنتشر » .

١- الأصمعيات : فإن جرعنا فقد هدت مصيبتنا .

[٦٦٢] شعر قبيلة مذحج ٣ / ١١٧٥ .

(٦٦٣) .

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ : (الطويل)

- ١- لَعَمْرُكَ مَا صَبَرُ الْفَتَى فِي أَمْرِهِ
 - ٢- فَقَدْ يَجْزَعُ الْمَرْءُ الْجَلِيدُ وَتَبْتَلِي
 - ٣- تَعَاوَرَهُ الْأَيَّامُ فِيمَا يَنْوِبُهُ
- بِحَتْمٍ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنِ الصَّبْرِ
عَزِيمَةً رَأَى الْمَرْءَ نَائِبَةَ الدَّهْرِ
فَيَقْوَى عَلَى أَمْرٍ وَيَضْعَفُ عَنْ أَمْرٍ

(٦٦٤)

وَقَالَ أَيضًا : (الطويل)

- ١- وَعَيْرْتُمُونَا أَنْ جَزَعْنَا وَلَمْ نَكُنْ
 - ٢- صَبَرْنَا فَلَمَّا لَمْ نَرَ الصَّبْرَ نَافِعًا
- لِنَجْزَعَ لَوْ أَنَّا قَدَرْنَا عَلَى الصَّبْرِ
جَزَعْنَا وَكَانَ اللَّهُ أَمْلَكَ بِالْعَذْرِ

(٦٦٥)

وَقَالَ خِرَاشُ بْنُ مُرَّةَ الضَّبِّيِّ : (الطويل)

- ١- إِذَا عِيلَ صَبْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يَنْوِبُهُ
 - ٢- وَمَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانَ فَوْقَ اجْتِهَادِهِ
- فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَسْتَكِينَ وَيَجْزَعَا
إِذَا هُوَ لَمْ يَمْلِكْ لِمَا جَاءَ مَدْفَعَا

[٦٦٣] شعر قبيلة مذحج ٣/ ١٢٧٨ .

[٦٦٤] شعر قبيلة مذحج ٣/ ١٢٨٠ .

[٦٦٥] شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام ٢٦٣ .

الباب السابع والسبعون

فيما قيل في الحرص والشره وذمهما

(٦٦٦)

قال يزيد بن الحكم الثقفي: (الطويل)

- ١- رَأَيْتُ السَّخِيَّ النَّفْسَ يَأْتِيهِ رِزْقُهُ
هَنِيئاً وَلَا يُعْطَى عَلَى الْحِرْصِ جَاشِعُ
- ٢- وَكُلُّ حَرِيصٍ لَنْ يُجَاوِزَ رِزْقَهُ
وَكَمَ مِنْ مُرَوِّفِي رِزْقِهِ وَهُوَ وَاذِعُ

(٦٦٧)

وقال عبد الله بن معاوية الجعفري: (المقارب)

- ١- إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلاً
فَأَرْسِلْ حَكِيماً وَلَا تُوصِهِ
- ٢- وَلَا تَحْرِصَنَّ فَرُبَّ أَمْرٍ
حَرِيصٍ مُضِيعٍ عَلَى حِرْصِهِ

(٦٦٨)

وقال عمرو بن مالك الحارثي: (الطويل)

- ١- مَنْ كَانَ مِنْهُ الْحِرْصُ يَوْمًا لِحُطَّةٍ
يُؤْمَلُ أَنْ تَأْتِيَهُ مِنْهُ رَغَائِبُهُ
- ٢- فَيَأْتِي رَأَيْتُ الْحِرْصَ أَنْكَدَ سُدَّتْ
عَنِ النَّجْحِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَذَاهِبُهُ
- ٣- مَوَارِدُهُ فِيهَا الرَّدَى وَحِيَاضُهُ
وَإِنْ أُتْرِعَتْ لَمْ يَحْظَ بِالرِّيِّ شَارِبُهُ
- ٤- وَإِنْ هَيَّجَتْهُ الْمُطْمَعَاتُ يَجِدْنَهُ
إِلَى الْغِيِّ تُحْدِي كُلَّ يَوْمٍ رَكَائِبُهُ

[٦٦٦] شعراء أمويون ٢٦٣/٣ .

١- شيخو ومصطفى: سخي .

[٦٦٧] شعره ٥١ .

٢٠١- جاء في الحاشية: المشهور أن هذين البيتين لصالح بن عبدالقدوس من جملة أبيات .

[٦٦٨] شعر قبيلة مذحج ١٢٥٧/٣ .

١- شيخو: لحظه .

٥- فَلَمْ أَرْ حَطًّا لِامْرِئٍ كَقَنَاعَةٍ وَلَا مِثْلَ هَذَا الْحِرْصِ أَفْلَحَ صَاحِبُهُ

(٦٦٩)

وَقَالَ أَيْضًا: (البيسط)

١- الْحِرْصُ لِلنَّفْسِ فَقَرُّ وَالْقُنُوعُ غِنَى
وَالْقُوتُ إِنْ قَنَعَتْ بِالْقُوتِ مُجْزِيهَا
٢- وَالنَّفْسُ لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ حِيزَ لَهَا
مَا كَانَ إِنْ هِيَ لَمْ تَقْنَعْ بِكَافِيهَا

(٦٧٠)

وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أُدِيَّةَ السَّعْدِيِّ: (المنسرح)

١- الْحِرْصُ أَصْلٌ لِلْفَقْرِ صَاحِبُهُ
يَتَّبِعُ فِي كُلِّ لَامَةٍ خَشَعَهُ
٢- يُلْبِسُهُ الدَّهْرُ تَوْبَ فِاقَتِهِ
وَيُظْهِرُ الْحِرْصَ لِلزُّورَى ضَرَعَهُ
٣- يَقِلُّ فِي حِرْصِهِ الْكَثِيرُ فَلَوْ
أَحْرَزَ مَالَ الْعِبَادِ مَا وَسِعَهُ

(٦٧١)

وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَمْرٍو الهمداني: (الطويل)

١- أَرَى الْحِرْصَ يَدْعُونِي فَأَتَّبِعُ صَوْتَهُ
وَيَزُجِرُنِي الْيَأْسُ الْخَفِيُّ مَدَاخِلُهُ
٢- فَلَا الْحِرْصَ يُغْنِينِي وَلَا الْيَأْسَ مَانِعِي
نَصِيبِي مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي أَنَا نَائِلُهُ

(٦٧٢)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الوافر)

[٦٦٩] شعر قبيلة مذحج ١٢٥٩، والتذكرة الحمدونية ٣ / ١٢٦ .

٢- شيخو: لا تقنع .

[٦٧٠] وشيخو وطريفي: في الأصل "أمية"، والتصويب من أسماء المعتالين ١٨٠ . والأبيات ليست في ديوان شعر الخوارج .

[٦٧١] شعر همدان وأخبارها ٢٤٥ .

[٦٧٢] ديوانه ٢٥، وللربيع بن أبي الحقيق اليهودي في الأشباه والنظائر ١ / ٧٢، ينظر: شعراء جاهليون

وإسلاميون ٨١ .

وَمَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غِنَى لِحِرْصٍ وَقَدْ يَنْمِي لِذِي الْجُودِ الثَّرَاءُ

(٦٧٣)

١١٩٦ / وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ: (الوافر)

- ١- أَلَا يَا مُسْتَنْبِصَ الْعَيْسِ كَدًّا
 - ٢- تُرَى لِلْحِرْصِ تَلَهَتْ كُلَّ يَوْمٍ
 - ٣- وَمَا لَكَ غَيْرَ مَا قَدْ خَطَّ رِزْقُ
 - ٤- وَقَدْ يَأْتِي الْمُقِيمَ الْمَالُ عَفْوًا
 - ٥- رَأَيْتُ مُعَيْشَةَ الدُّنْيَا بَوَارًا
 - ٦- وَلَيْسَ كَحِرْصِنَا حِرْصٌ عَلَيْهَا
 - ٧- فَأَقْوَامٌ يَجْمَعُتِهَا رِوَاءُ
 - ٨- وَقَوْمٌ يُحْسِبُونَ لَهَا مِرَاضًا
- لَكَ الْوَيْلَاتُ مَاذَا تَسْتَنْبِصُ
يَطِيرُ رَعَابِلًا عَنْكَ الْقَمِيصُ
وَإِنْ كَثُرَ التَّقَلُّبُ وَالشُّخُوصُ
وَيَطْلُبُهُ فُحْرَمُهُ الْحَرِيصُ
تُبَاعِدُنَا وَإِيَّاهَا نَلِيسُ
وَلَا غَوْصٌ يَكُونُ كَمَا نَعْوِصُ
وَقَوْمٌ بِالثَّمَادِ لَهُمْ مَصِيصُ
وَإِنْ يَسْتَمَكِنُوا فَهُمْ اللَّصُوصُ

الباب الثامن والسبعون

فيما قيل في المطامع وأنها تذل صاحبها

(٦٧٤)

قَالَ جَوَّاسُ بْنُ الْقَطْعَلِ الْكَلْبِيُّ: (الخنيف)

[٦٧٣] شعره ٢٨، ونسب لابنه سعيد في الحماسة الشجرية ٤٧١ .

١- استنصاه: حركه واستخفه .

٢- رعبل الثوب: مرقه .

٥- نليص: نتملق .

٧- جمُّ البئر: تجمع ماؤه . الثماد: الماء القليل .

[٦٧٤] شعر قبيلة كلب ٢٣٢ . شيخو ومصطفى: الجواس .

١- أَنَا مَا تَعْلَمِينَ يَا رَبَّةَ الْخَيْدِ
 ٢- طَامِحُ الطَّرْفِ لَا يُدْنِسُ عِرْضِي
 رِبِفِعْلِ الْمُهْذَبِينَ خَلِيقُ
 طَمَعٌ فِي مَدَى الْكِرَامِ رَفِيقُ

(٦٧٥)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ: (الطويل)

١٩٧ / ١- وَبُنَيْتُهَا قَالَتْ غَدَاةً حَطَبْتُهَا
 ٢- وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ
 ٣- وَمَا قَصَّرَتْ بِي هِمَّتِي دُونَ بُغْيَتِي
 عَلَامَ يَرُومُ الْبَيْضَ وَالشَّيْبُ شَائِعُ
 أَرْدُ الشُّجَاعَ وَهُوَ بِالْدَمِ رَادِعُ
 وَلَا دَنْسَسْتَنِي مُنْذُ كُنْتُ الْمَطَامِعُ

(٦٧٦)

وَقَالَ أَبُو عَطَاءِ السَّنْدِيِّ: (الوافر)

١- رَأَيْتُ مَخِيلَةً فَطَمِعْتُ فِيهَا
 وَفِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ لِلرَّقَابِ

(٦٧٧)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ: (البيسط)

١- لَا تُهْلِكِ النَّفْسَ إِسْرَافًا عَلَى طَمَعِ
 إِنَّ الْمَطَامِعَ فَتْرٌ وَالْغِنَى الْيَاسُ

(٦٧٨)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- طَمِعْتُ بِلَيْلِي أَنْ تَرِبَعَ وَإِنَّمَا
 تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرَّجَالِ الْمَطَامِعُ

[٦٧٥] عشرة شعراء مقلون ١٦٩ .

[٦٧٦] شعره ١٣٠ ، وفي شيخو وطريف: العطاء .

[٦٧٨] الأغاني ٢ / ٣٥ لمجنون ليلى العامري، وللبعيث في اللسان "ريع" .

١- اللسان: تضرب أعناق .

(٦٧٩)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ : (البسيط)

١- لَا خَيْرَ فِي طَمَعِ يَدْنِي لِمَنْقَصَةٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِرَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي

(٦٨٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ * : (الطويل)

١- وَيَطْمَعُ فِيمَا سَوْفَ يَهْلِكُ دُونَهُ وَكَمْ مِنْ حَرِيصٍ أَهْلَكَتُهُ مَطَامِعُهُ

الباب التاسع والسبعون

فيما قيل في الحث على السؤال عما جهلت

(٦٨١)

١٩٨ / قَالَ الْجَرْمِيُّ : (المتقارب)

١- إِذَا كُنْتَ مِنْ بَلَدَةٍ جَاهِلًا وَلِلْعِلْمِ مُلْتَمِسًا فَاسْأَلِ
٢- فَإِنَّ السُّؤَالَ شِفَاءُ الْعَمَى كَمَا قِيلَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ

(٦٨٢)

وَقَالَ آيضًا : (الكامل)

١- وَإِذَا عَمِيتَ عَنِ السُّؤَالِ فَإِنَّمَا يَشْفِيكَ يَا صَاحِ السُّؤَالِ عَنِ الْعَمَى

(٦٨٣)

وَقَالَ آخَرَ : (الكامل)

[٦٧٩] شعره ٦٥ ، ولعروة بن أذينة في ديوانه ٣٨٦ ومجموعة المعاني ١٧٨ .

١- ديوان عروة : وغبر من كفاف العيش يكفيني .

[٦٨٠] * الشيباني : سقطت من شيخو وطريفي . ١- شيخو : يهلك بعده .

[٦٨٣] شيخو : وقال أيضا .

١- هَلَا سَأَلْتَ خَيْرَ قَوْمٍ عَنْهُمْ وَشِفَاءُ عِيكَ خَابِرًا أَنْ تَسْأَلَا

(٦٨٤)

وَقَالَ سَابِقُ الْبَرِيرِيِّ: (البيسط)

١- اِسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ إِذَا عَمِيَتْ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَبْرُ

(٦٨٥)

وَقَالَ أَيضًا: (الطويل)

١- وَفِي الْبَحْثِ قَدَمًا وَالسُّؤَالَ لِذِي الْعَمَى شِفَاءً وَأَشْفَى مِنْهُمَا مَا تُعَايِنُ

(٦٨٦)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ: (الرملي)

١- مَنْ يَسْأَلُ يُعْطَى وَمَنْ يَسْتَفْتِحُ الْبَابَ يَفْتَحُهُ بَطِيءٌ أَوْ سَرِيعٌ
٢- وَسَلِ النَّاسَ بِمَا تَجْهَلُهُ وَأَسْتَمِعْ إِنَّ أَخَا اللَّبِّ سَمِيعٌ

(٦٨٧)

وَقَالَ أَيضًا: (الوافر)

١- فُسَائِلُ إِنْ مُنِيَتْ بِأَمْرِ شَكٍّ فَإِنَّ الشَّكَّ يَقْتُلُهُ الْيَقِينُ / ١٩٩

١- شيخو وطريفى: خير .

[٦٨٤] شعره ١٠٠ .

١- شعره: البصر .

[٦٨٥] شعره ١٢٧ .

[٦٨٦] ديوانه ١٣٤ .

١- الديوان: يعط .

[٦٨٧] ديوانه ١٣٠ .

وَقَالَ أَيْضاً:

(السريع)

- ١- يَا أَيُّهَا الدَّارِسُ عِلْمًا أَلَا تَلْتَمِسُ الْعَوْنَ عَلَى دَرْسِهِ
٢- لَنْ تَبْلُغَ الْفَرْعَ الَّذِي رُمْتَهُ إِلَّا بَبَحْتِ مِنْكَ عَنْ أُسْهِ

الباب الثمانون

فيما قيل في أصالة المزدري عند المنظر وأفن المجتهر عند المخبر

(٦٨٩)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِي *:

(الطويل)

- ١- وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ كَامِلِ الْعَقْلِ يُزْدَرَى
وَمِنْ نَاقِصِ الْمَعْقُولِ وَهُوَ طَرِيرُ

(٦٩٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

(المتقارب)

- ١- وَكَمْ مِنْ فَتَى عَازِبِ عَقْلُهُ
٢- وَأَخْرَجَتْ حَسْبُهُ جَاهِلًا
وَقَدْ تَعَجَّبَ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصِهِ
وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصْهِ

[٦٨٨] ديوانه ١٤١ .

[٦٨٩] ديوان النابغة الشيباني ٩٣ .

* شيخو وطريفي: وقال .

شيخو: مخارق. وسقطت "الشيباني" من شيخو وطريفي .

١- الديوان: وهو جهير.

[٦٩٠] شعره ٥١ .

١- الشعر: الأصل "عارف" والتصويب من شعره .

٢- الشعر: تحسبه أنوكأ. فسه: في الأصل "فسه" والصواب بفتح الفاء، وهو أصل الأمر وحقيقته .

(٦٩١)

(الطويل)

وَقَالَ أَيضاً:

- ١- لِسَانَ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ
٢- وَكَأَنَّ فِتَى مِنْ مُعْجَبٍ لِكَ حُسْنِهِ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ
زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُوهُ فِي التَّكَلُّمِ

(٦٩٢)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانِ الْأَنْصَارِيِّ:

- ١- تَرَى الْمَرْءَ مَخْلُوقًا وَلِلْعَيْنِ حَظُّهَا
٢- فَذَلِكَ كَمَا الْبَحْرِ لَسْتُ مُسِيغَهُ
٣- وَتَلَقَى الْأَصِيلَ الْفَاضِلَ الرَّأْيِ جِسْمُهُ
٤- فَذَلِكَ كَجِسْمِ رَثٍّ مِنْ طُولِ ضَيْعَةٍ
وَلَيْسَ بِأَحْنَاءِ الْأُمُورِ بِخَابِرِ
وَيَعْجَبُ مِنْهُ سَاجِياً كُلُّ نَاطِرِ
إِذَا مَا مَشَى فِي الْقَوْمِ لَيْسَ بِقَاهِرِ
عَلَى حَدِّ مَفْتُوقِ الْغِرَارَيْنِ بَاتِرِ

(٦٩٣)

(الوافر)

وَقَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسَهْرِ الطَّائِي:

- ١- لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومِ
وَأَسْلِحَةٍ وَلَكِنْ لَا فُؤَادًا

(٦٩٤)

(المنسرح)

وَقَالَ شَمِيطُ بْنُ الْمُعَدَّلِ الطَّائِي:

- ١- وَكَمْ فَتَى ذِي دَمَامَةٍ وَلَهُ
عَقْلٌ وَبَدَلٌ فِي الْيُسْرِ وَالْعَدَمِ

[٦٩١] شعره ٧٧، ونسباً للأعور الشني في البيان الشبيبي ١ / ١٧١ والحامسة البصرية ٩٦١، ولبلعاء بن قيس الكندي في نشوة الطرب ١ / ٣٧٩ ولزهير بن أبي سلمى في شرح المعلقات السبع ٢٤٤، وليسا في شعره المطبوع. وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٧٠.

[٦٩٢] شعره ٢٣.

[٦٩٣] شعر طيء وأخبارها ٤٢٦. لعامر بن جوين الطائي.

[٦٩٤] شعر طيء وأخبارها ٧٥٣. ١- شيوخو: وكمن فتى.

٢- وَكَمْ فَتَى تُعْجَبُ الْعُيُونُ لَهُ كَدُمِيَّةٍ فِي مَحَارِبِ الْعَجَمِ

(٦٩٥)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ: (الطويل)

١- وَقَدْ تَزْدَرِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ وَيَجْمَلُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ جَهُولٌ

(٦٩٦)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ: (الرملي)

١- جَامِلِ النَّاسِ إِذَا تَاجَعِيَتْهُمْ
٢- مِنْهُمْ الْمَذْمُومُ فِي مَنْظَرِهِ
٣- وَتَرَى مِنْهُ أَثِيثًا يَانِعًا
إِنَّمَا النَّاسُ كَأَمْثَالِ الشَّجَرِ
وَهُوَ صَلْبٌ عَوْدُهُ حُلُوُ الثَّمَرِ
طَعْمُهُ مُرٌّ وَفِي الْعُودِ خُورٌ

الباب الحادي والثمانون

/٢٠١

فيما قيل في جرّ صغير الأمر الكبير*

(٦٩٧)

قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: (الكامل)

١- قَدْ يَبْعَثُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ صَغِيرُهُ حَتَّى تَظَلَّ لَهُ الدَّمَاءُ تَصَبَّبُ

[٦٩٥] عشرة شعراء مقلون ٦٦ .

٢- شعر طيء: تُعْجَبُ الْعُيُونُ بِهِ .

شيخو ومصطفى وطريفى: تقدم هذا البيت على بيت البرج بن مسهر وبيتي شميظ بن المعدل، بعد أبيات عبد الرحمن بن حسان مباشرة .

[٦٩٦] مجموعة المعاني ٣٨١ .

١- شيخو: فاجيتهم . مجموعة المعاني وطريفى: ما جثتهم . وفي طريفى: "في الأصل" فاجيتهم" وهو تصحيف صوبناه من مجموعة المعاني" .. ولا نرى سببا لذلك لأن رسم حرف النون واضح ولا اختلاط بينه وبين حرف الميم، والأصل الذي قصده هو طبعة شيخو .

٣- مجموعة: أثيثا نبتة .

(٦٩٨)

(البيسط)

وَقَالَ أَيضاً:

١- الشَّرُّ يَبْدُأُهُ فِي النَّاسِ أَصْغَرُهُ
وَلَيْسَ مُغْنِي حَرْبٍ عَنْكَ جَانِبَهَا

(٦٩٩)

(الطويل)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ:

١- شَطَطٌ وَصَلُ الَّذِي تُرِيدِينَ مِنِّي
وَصَغِيرُ الْأُمُورِ يَجْنِي الْكَبِيرَا

(٧٠٠)

(الطويل)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

١- تَصَرَّمٌ مِنِّي وَدُبُكْرُ بْنُ وَاثِلٍ
وَمَا خِلْتُ بَاقِي وَدَّهَا يَتَصَرَّمُ
٢- قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا
وَقَدْ يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَفْعَمُ

(٧٠١)

(الوافر)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

١- وَإِنَّ مُحَقِّقَاتِ الْقَوْلِ تَنْمِي
فَتَحْمِلُ ذِكْرَهَا الْقُلُوصُ النَّوَاجِي

* شيخو ومصطفى: للكبير .

[٦٩٧] ديوانه ٩ . * شيخو وطريفي: وقال . ١- الديوان: الأمر العظيم .

[٦٩٨] ليس في ديوانه .

[٦٩٩] ديوانه ٦٤ .

١- شيخو: سقط البيت، وأثبتت بديلاً عنه:

ولو كان يبدو شاهد الأمر للفتى
كأعجازه الفيته لا يؤامر

وهو في ذيل ديوانه ١٣٣ ، ومصدره الحماسة .

[٧٠٠] سقط البيتان من ديوانه . ٢- جاء في الحاشية: قوارض . يفعم: يمتلئ، وهو في اللسان بضم العين .

[٧٠١] شعره ٣٨ . ١- شيخو ومصطفى: القوم .

(٧٠٢)

وَقَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ الْمُرِّيُّ: (الطويل)

١- وَأُنِّي لِتَرَاكُ الضَّغِينَةَ قَدْ أَرَى
قَدْ آهَا مِنْ الْمَوْلَى فَلَا أُسْتَشِيرُهَا
٢- مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا
يَهِيحُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

(٧٠٣)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (مجزوء الكامل)

١- اِعْلَمْ بَنِيَّ فَنِيَّهُ
بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ
٢- أَنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا
مِمَّا يَهِيحُ لَهُ الْعَظِيمُ

(٧٠٤)

وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ عَامِرِ الدَّارِمِيِّ: (مجزوء الكامل)

١- وَلَقَدْ رَأَيْتُ الشَّرْبِيَّةَ
مِنَ النَّاسِ يَبْعَثُهُ صِغَارُهُ
٢- فَلَوْ أَنَّهُمْ بِأُسُونُهُ
لَتَنَهَنَهَتْ عَنْهُمْ كِبَارُهُ

(٧٠٥)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمَا يَا ابْنِي أَمَامَةَ إِنَّمَا
يَهِيحُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صِغَارُهَا

[٧٠٢] شعراء أمويون ٣/ ٢٢٩ .

١- الشعر: قد بدا تراها .

[٧٠٣] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٢ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: لها .

[٧٠٤] ديوانه ٣٧ .

١- الديوان: بين الحبيبيداه صغارة .

[٧٠٥] شعر قبيلة مذحج ٣/ ٩٥٩ .

(٧٠٦)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مُسَاحِقِ الْعَبْدِيِّ: (المتقارب)

١- فَإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيحُ الْجَلِيلَ وَإِنَّ الْعَزِيزَ إِذَا شَاءَ ذَلُّ

(٧٠٧)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

١- بَنِي نَهْشَلٍ إِنْ الْكَبِيرَ يَهِيحُهُ الصَّغِيرُ وَتَنْمِيهِ الْعُرَاةُ فَيَرْتَقِي

(٧٠٨)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ التَّغْلِبِيُّ: (الوافر)

١- وَصَارَ أَمَا تَعْبُهُمَا أُمُورٌ تَزِيدُ سَنَا حَرِيقِهِمَا ارْتِفَاعًا
٢- كَمَا الْعَظْمُ الْكَسِيرُ يَهَاضُ حَتَّى ٢٠٣ /
٣- فَأَصْبَحَ سَبِيلُ ذَلِكَ قَدْ تَرَقَّى إِلَى مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ يَفْعَا عَا

(٧٠٩)

وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ هَاشِمِ الْقَيْنِيِّ: (البيسط)

١- فَبَيْنَمَا الْأَمْرُ تُرْجِيهِ أَصَاغِرُهُ إِذْ شَمَّرَتْ فَحَمَّةٌ شَهْبَاءُ تَسْتَعِرُ
٢- تَعْيَا عَلَيَّ مَنْ يَدَاوِيهَا مَكَائِدُهَا عَمِيَاءُ لَيْسَ لَهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرُ

[٧٠٦] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤٠٦ .

[٧٠٧] شعراء أمويون ٢ / ٣٥٦ .

[٧٠٨] ديوانه ٣٢ .

٢- جاء في الحاشية: يفت. مصطفى: يفت.

[٧٠٩] التذكرة الحمدونية ٧ / ١٤٩ ، مجموعة المعاني ٣٧٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: تزجيه . مجموعة المعاني: تجريه .

٢- التذكرة: سمع ولا بصر .

(٧١٠)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

(الطويل)

- ١- رَأَيْتُ صَغِيرَ الْأَمْرِ تَنْمِي شُرُونَهُ
فَيَكْبُرُ حَتَّى لَا يُحَدُّ وَيَعْظُمُ
٢- وَإِنْ عَنَاءٌ أَنْ تُفْهَمَ جَاهِلًا
وَيَحْسَبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ
٣- مَتَى يَبْلُغُ الْبُنْيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ
إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَعَيْرُكَ يَهْدُمُ

الباب الثاني والثمانون

فيما قيل في الغدر والخيانة وذمهما

(٧١١)

قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

(الطويل)

- ١- وَلَا أَشْتَرِي مَالًا يَغْدُرُ عِلْمَتُهُ
أَلَا كُلُّ مَالٍ خَالَطَ الْغَدْرَ أَنْكَدًا

(٧١٢)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

(الكامل)

- ١- يَا حَارِ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ
٢- / ٢٠٤ / ٢- إِنْ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيْمَةٌ
مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّداً لَمْ يَغْدِرِ
وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ

[٧١٠] ديوانه ١١٧ .

٢- الديوان : فيحسب .

[٧١١] ديوانه ٢٤٩ .

١- الديوان : أنكد .

[٧١٢] ديوانه ٢٦٢-٢٦٣ .

١- شيخو : يا جار .

٣- وَأَمَانَةُ الْمُرِّيِّ حَيْثُ لَقِيْتَهُ مِثْلُ الرَّجَاحَةِ صَدَعُهَا لَمْ يُجْبِرْ

(٧١٣)

وَقَالَ حَرْبُ بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ أَبَا الْقَيْسَارِ لِلْغَدْرِ الْفَاءُ وَلِلْجَارِ وَأَبْنِ الْعَمِّ جَمًّا غَوَائِلُهُ
٢- وَإِنَّ أَبَا الْقَيْسَارِ كَالذُّئْبِ إِنْ رَأَى بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكِلُهُ

(٧١٤)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: (الطويل)

١- لَقَدْ خُنْتُ قَوْمًا لَوْ لَجَّاتُ إِلَيْهِمْ طَرِيدَ دَمٍ أَوْ حَامِلًا ثَقُلَ مَغْرَمِ
٢- لَلَأَقْبَتِ فِيهِمْ مُطْعَمًا وَمُطَاعِنًا وَرَأَىكَ شَزْرًا بِالْوَشِيحِ الْمُقْسَمِ

(٧١٥)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- وَكُنْتُ كَذُّبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
٢- رَضِعْتَ بِثَدْيِ الْغَدْرِ مُذْ أَنْتَ نَاشِيءٌ وَتُودِيَتْ بِاسْمِ الظُّلْمِ فِي كُلِّ مَوْسِمِ

(٧١٦)

وَقَالَ الْأَمَوِيُّ: (الطويل)

[٧١٣] ليسا في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر بن وائل، وهما في التذكرة الحمدونية ٣/٣٨، ومجموعة

المعاني ١٤٥.

[٧١٤] ديوانه ٢ / ١٨٧.

[٧١٥] الأول في ديوان الفرزدق ٢ / ٨٧، وطبقات فحول الشعراء ١/٣٦٢. وجاء في الأغاني ٦/٧٣ أن هذا

البيت لرجل من أهل اليمن سرقه الفرزدق.

١- غَدْرْتُمْ بِعَمْرٍو يَا بَنِي حَاطِبِ بَاطِلِ
 ٢- كَأَنَّ بَنِي مَرَوَانَ إِذْ يَقْتُلُونَهُ
 وَكُلُّكُمْ يَبْنِي الْبُسُوتَ عَلَى الْغَدْرِ
 بُغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرِ

(٧١٧)

وَقَالَ الذَّبَّالُ بْنُ فُلَيْحِ الْكِنَانِيِّ:

(البيسط)

١- ٢٠٥ / إِنَّ بَنِي مُدَلِّجِ النَّوْكَى بِجَهْلِهِمْ
 ٢- لَا يَعْطِفُونَ عَلَى جَارٍ لِمَصْرَعَةٍ
 ٣- قَوْمٌ إِذَا نَبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبُهُمْ
 لَا يَعْقِدُونَ وَلَا يُؤْفُونَ لِلْجَارِ
 وَلَا يَبَالُونَ مَا لَاقُوا مِنَ الْعَارِ
 قَالُوا الْأُمَّهَمُ بُولِي عَلَى النَّارِ

(٧١٨)

وَقَالَ عَارِقُ الطَّائِي:

(الطويل)

١- غَدْرْتِ بِأَمْرٍ أَنْتَ كُنْتَ دَعَوْتَنَا
 ٢- وَقَدْ يَتْرُكُ الْغَدْرَ الْفَتَى وَطَعَامُهُ
 إِلَيْهِ وَشَرُّ الشَّيْمَةِ الْغَدْرُ بِالْعَهْدِ
 إِذَا هُوَ أَمْسَى جُلَّةً مِنْ دَمِ الْفَصْدِ

(٧١٩)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ:

(الطويل)

١- عَقَدْتُمْ لِعَمْرٍو حَبْلَكُمْ فَعَدْرْتُمْ
 وَعَمْرٍو بِهِ جَارُ الْحَمَامَةِ فِي الرُّكْنِ

[٧١٦] ١- عمرو: عمرو بن سعيد الأشدق، قتله عبد الملك بن مروان. خيط باطل: لقب مروان بن الحكم.

[٧١٧] البيت الثالث للأخطل في شعره ٦٣٦، وقد أضيف هذا البيت في حاشية الأصل.

٢- شيخو: إلى جار.

[٧١٨] شعر طيء وأخبارها ٤١٥.

١- شعر طيء: كنت أنت... وبئس الشيمة.

٢- شعر طيء: أمسى حلبه.

[٧١٩] شعره ١٣٤-١٣٥. مع اختلاف في ترتيب الأبيات.

١- الشعر: عقدتم لعمرو عقدة فعدرتهم بابيض كالمصباح في ليلة الدجن

- ٢- فَلَمْ أَرِ وَقَدْ كَانَ أُعَدَّرَ عَاقِدًا
 ٣- فَكَبَّلْتُهُ حَوْلًا تُفَوْتُ نَفْسَهُ
 ٤- وَكُنْتُ كَذَاتِ الطَّبِيِّ لَمْ تَدْرِ إِذْ حَلَّتْ
 ٥- جَزَى اللَّهُ عَنْهُ خَالِدًا شَرًّا مَا رَأَى
 ٦- لِعَمْرِي لَقَدْ أَرَدَى عُبَيْدَةَ جَارَهُ
 ٧- وَقَدْ كَانَ عَمْرُو قَبِيلَ أَنْ يَغْدُرُوا بِهِ
 ٨- فَمَا قَالَ عَمْرُو إِذْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ
- فَيَا لَكَ عَقْدًا غَيْرُ مُوفٍ وَلَا مُسْنٍ
 يَنْوِي بِهِ فِي سَاقِهِ حَلْقُ اللَّبَنِ
 تُؤَامِرُ نَفْسَيْهَا أَنْ تُسْرِقُ أُمَّ تَزْنِي
 وَعُرْوَةَ شَرًّا مِنْ خَلِيلٍ وَمِنْ خِدْنٍ
 بِشَنْعَاءِ عَارٍ لَا تُورَى عَلَى الدَّفْنِ
 صَلِيبِ الْقَنَاءِ مَا تَلِينُ عَلَى الدَّهْنِ
 لِخَالِدِكُمْ حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ دُعْنِي

(٧٢٠)

٢٠٦ / أَعَارَ حَنْتَمَةَ بِنُ مَالِكِ الْجَعْفِيِّ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ، / فاستاق
 منهم إبلاً فلحقوه ليستنقذوها منه فلم يطمعوا فيه، ثم إنه ذكر يداً كانت لبعضهم
 عنده فحلى عمًا كان في يده، وولى منصرفاً ففادوه وقالوا: إن المفازة أمامك ولا ماء
 معك، وقد فعلت جميلاً فانزل ولك الدمام والحباء؛ فنزل ولما اطمأن واستمكنوا منه
 غدروا به وقتلوه فقالت عمرة ابنته:

(الطويل)

- ١- غَدَرْتُمْ بِمَنْ لَوْ كَانَ سَاعَةَ غَدْرِكُمْ
 ٢- لَذَاذِكُمْ عَنْهُ بَضْرِبِ كَأَنَّهُ
- يَكْفِيهِ مَفْتُوقُ الْغِرَارَيْنِ قَاضِبُ
 سِهَامِ الْمَنَائِيَا كُلُّهُنَّ صَوَائِبُ

٢- الشعر: كان للغدر عاقداً كوفدك شدوا غير.

٣- الشعر: وكبلته حولاً يجود بنفسه تنؤ.

٤- الشعر:

وكنت كذات الفسق لم تدر ما حوت تخير حالها أتسرق أم تزني

٥- الشعر: عني خالداً شر ما جرى.

٨- الشعر: لضاربه حتى.

[٧٢٠] شعر قبيلة مذحج ٢/٦٤٢، والتذكرة الحمدونية ٣/٣٨. وشيخو ومصطفى: عما كان بيده....

(ولا ماء معك) سقط.

تلاحي بنو مفروق بن عمرو بن محارب وبنو جهم بن مرة بن محارب على ماء لهم فغلبتهم بنو مفروق وظهرت عليهم وكان في بني جهم شيخ له تجربة وسن فلماً رأى ظهورهم قال: يا بني مفروق، نحن بنو أب واحد، فلم تتفاني؟! هلموا إلى الصلح ولكم عهد الله وذمة آبائنا ألا نهيجكم أبداً، ولا نزاحمكم في هذا الماء. فأجابتهم بنو مفروق إلى ذلك، فلماً اطمأنوا ووضعوا السلاح عدوا عليهم بنو جهم فنالوا ٢٠٧ / منهم منالاً عظيماً وقتلوا / جماعة من أشرافهم؛ فقال أبي بن ظفر

المحاربي في ذلك: (البيسط)

- ١- هَلَا عَدْرْتُمْ بِمَفْرُوقٍ وَأُسْرَتِهِ وَالْبَيْضُ مُصَلَّتَةٌ وَالْحَرْبُ تَسْتَعِيرُ
 ٢- لَمَّا اِطْمَأَنَّنُوا وَشَامُوا مِنْ سَيُوفِهِمْ ثُرْتُمْ إِلَيْهِمْ وَغَبُّ الْعَدْرِ مُشْتَهَرُ
 ٣- غَرَّرْتُمُوهُمْ بِأَيْمَانٍ مُؤَكَّدَةٍ وَالْوَرْدُ مِنْ بَعْدِهِ لِلْغَادِرِ الصُّدْرُ

أغار الصُّمْلُ بنُ مرجوم الطائي على بني مالك* بن عمرو الطائي، وكانت بينهم معاودة، فاكتسب منهم ماشية وأفراساً، واتبعوه فعطف عليهم وردعهم وجرح فيهم، فقال له عويبر بن جابر المالكي: يا صُمَّلُ اجعل حدك بغير عشيرتك. فقال: صدقت والله يا ابن عم. ورد عليهم ما كان أطرده لهم. فقال له عويبر وقد ولى منصرفاً: سألتك يا صُمَّلُ هل بقي في قلبك شيء مما كان بيننا؟ قال: لا والله. قال: فإن كنت صادقاً فانزل عندنا وتحرم بطعامنا لنعلم أنك صادق فيما ذكرت ولك الدِّمَامُ. فنزل

[٧٢١] التذكرة الحمدونية ٣/٣٩ .

[٧٢٢] شعطيء وأخبارها ٧٥٨ .

* شيخو ومصطفى: ... على مالك بن عمرو الطائي، وقد وضع طرفي [بني] بين قوسين دلالة على أنها =

مُطْمَئِنًّا إِلَى قَوْلِهِمْ غَيْرَ شَاكٍّ فِي وَفَائِهِمْ . فَلَمَّا أَمَكَّنْتَهُمُ الْفُرْصَةَ أَسْرَوْهُ وَأَخَذُوا سَيْفَهُ
وَجَنِبُوهُ إِلَى بَعْضِ مَطَايَاهُمْ وَطَالَبُوهُ بِالْفِدَاءِ أَوْ الْقَتْلِ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ مَا أَرَادُوا مِنْ

(الطويل)

الفداء وقال :

- ٢٠٨ / ١- بَنِي مَالِكٍ لَوْ كَانَ سَيْفِي فِي يَدِي
وَعَهْدُ أَبِيكُمْ وَهُوَ بِالْعَدْرِ أَعْرَفُ
وَكُلُّكُمْ مِنْ خَشِيَةِ الْمَوْتِ يَرْجُفُ
مَعَ الزَّادِ مَا يُخْشَى وَمَا يَتَخَوَّفُ
إِلَيَّ فَهَلْأَ وَالْأَسِنَّةُ تَرَعَفُ
- ٢- أَعْطَيْتُمُونِي عَهْدَكُمْ وَذِمَامَكُمْ
٣- فَشِئْتُ حُسَامِي وَاسْتَنْمْتُ إِلَيْكُمْ
٤- وَقَدَّمْتُمْ زَادًا خَبِيثًا فَلَمْ أَخَفْ
٥- فَثَرْتُمْ وَقَدْ أَعْطَيْتُمُونِي ذِمَامَكُمْ

الباب الثالث والثمانون

فيما قيل في الوفاء وحمده

(٧٢٣)

(البيسط)

قال الأعشى :

- ١- كُنْ كَالسَّمْوَالِ إِذْ سَارَ الْهُمَامُ لَهُ
٢- بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلُهُ
٣- قَدْ سَامَهُ حُطَّتِي حَسْفٍ فَقَالَ لَهُ
٤- فَقَالَ تُكَلِّ وَعَدْرُ أَنْتَ بَيْنَهُمَا
- فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ
حِصْنٍ حَصِينٍ وَجَارٍ غَيْرُ غَدَارٍ
قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ إِنِّي سَامِعٌ حَارٍ
فَاخْتَرْتُ وَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارٍ

= إضافة منه، بينما هي موجودة في الأصل، وما قام به اعتماداً منه على أن طبعة شيخو هو الأصل الذي سقطت منه الكلمة.

٣- شيخو: وامتننت.

[٧٢٣] ديوانه ٢٢٩-٢٣١ .

١- في الأصل: وكن .

٣- الديوان: إذ سامه... مهما ثقله فإنني سامع.

٥- فَكَّرَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ أُفْتُلُ أُسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي

(٧٢٤)

وَقَالَ السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ: (الوافر)

١- وَقَفَيْتُ بِأَدْرُعِ الْكِنْدِيِّ إِنِّي إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَقَفَيْتُ
٢- وَقَالُوا عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ وَلَا وَاللَّهِ أَغْدِرُ مَا حَابَيْتُ

(٧٢٥)

٢٠٩ / وَقَالَ الْحَادِرَةُ، وَأَسْمُهُ قُطْبَةُ بْنُ مُحْصِنِ الْعُطْفَانِيِّ: (الكامل)

١- أَسْمِي وَيُحَكِّ هَلْ سَمِعْتَ بَعْدِرَةَ رُفِعَ اللَّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعٍ
٢- أُمُّ هَلْ يَبْرُ فَلَإِ يُرَاعِ حَلِيفُنَا وَتَكْفُ شُحُّ نَفْسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

(٧٢٦)

وَقَالَ الزَّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ: (الوافر)

١- وَقَفَيْتُ بِذِمَّةِ الْقَيْسِيِّ لَمَّا تَوَاكَلَهَا الصَّحَابَةُ وَالْجِوَارُ
٢- كَمَا أَوْفَيْتُ بِالْعُكْلِيِّ ضَرْبًا بِنَصْلِ السَّيْفِ إِذْ عَلَنَ السَّرَارُ

٥- الديوان: فشك غير قليل... إذبح هديك.

[٧٢٤] شعره ٩٩ .

١- شعره: إذا ما دُمُّ

٢- شعره:

وقالوا إنه كنت رغبياً فلا والله - أغدر- ما مشيت

[٧٢٥] ديوانه ٥١ .

١- الديوان: فسمي .

٢- الديوان: أم هل يبر فلا نريب حليفنا . الحاشية: أنا نعف ولا نريب حليفنا .

[٧٢٦] شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم ٣٩ .

(٧٢٧)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

(الطويل)

- ١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى وَزَادَ وَفَاؤُهُ
 - ٢- أَمْرُ لَهُمْ حَبْلًا فَلَمَّا ارْتَقَوْا بِهِ
 - ٣- وَقَاءَ أَخِي تَيْمَاءَ إِذْ هُوَ مُشْرِفٌ
 - ٤- أَبُوهُ الَّذِي قَالَ أَقْتُلُوهُ فَإِنِّي
 - ٥- فَإِنَّا وَجَدْنَا الْغَدْرَ أَعْظَمَ سُبَّةً
 - ٦- كَمَا كَانَ أَوْفَى إِذْ يُنَادِي ابْنَ دَيْهَتْ
 - ٧- فَسَامَ أَبُو لَيْلَى إِلَيْهِ ابْنُ ظَالِمٍ
 - ٨- وَمَا كَانَ جَارًا غَيْرَ حَبْلٍ تَعَلَّقَتْ
- عَلَى كُلِّ حَالٍ جَارُ آلِ الْمُهَلَّبِ
أَتَى دُونَهُمْ مِنْهُ بَدْرِي وَمَنْكَبِ
يُنَادِيهِ مَغْلُولًا فَتَى غَيْرُ خَائِبِ
سَأْمَنَعُ جَارِي أَنْ يُسَبَّ بِهِ أَبِي
وَأَفْضَحَ مِنْ قَتْلِ امْرَأِي غَيْرِ مُذْنِبِ
وَصِرْمَتِهِ فِي الْمَغْنَمِ الْمُتَنَهَّبِ
وَكَانَ مَتَى مَا يَسْلُلُ السَّيْفَ يَضْرِبِ
بَدْلُوِيهِ فِي مُسْتَحْصِدِ الْقَدِّ مُكْرَبِ

(٧٢٨)

وَقَالَ عَيْبِدُ الرَّاعِي النَّمِيرِي:

(الطويل)

- ١- وَأُنِّي لِأَحْمِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي
 - ٢- بَنِينًا بِأَعْطَانِ الْوَقَاءِ بِيُوتِنَا
 - ٣- إِذَا مَا ضَمْنَا لِابْنِ عَمِّ خَفَارَةَ
- إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمَدًا
وَكَانَ لَنَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ مَوْرِدًا
نَجِيءُ بِهِمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَشَدَّدَا

(٧٢٩)

وَقَالَ نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَنَوِيِّ:

(الطويل)

- [٧٢٧] ديوانه ١٩-٢٢ .
٣- الديوان: غير جانب . شيخو: هو غير .
٧- الديوان: وكان إذا ما .
٨- الديوان: غير دلو . . . مستحصد الحبل .
[٧٢٨] شعره ١٩٦ .
[٧٢٩] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٧٥ .

- ١- وَيَوْمَ حِفَاظٍ قَدْ شَهِدْتُ كَأَنَّهُ
قَرَى الرُّمَحَ مَا فِيهِ لَيَانٌ وَلَا فُتْرُ
- ٢- فَفَرَّجَ عَنِّي اللَّهُ فِيهِ وَإِنِّي

(٧٣٠)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

- ١- أَلَمْ تَعْلَمِي يَا رَبَّةَ الْخِذْرِ أَنَّنِي
أَبِي إِذَا رَامَ الْعَدُوُّ تَهَضُّمِي
- ٢- أُقَدِّمُ مَعْرُوفِي إِلَى كُلِّ طَالِبٍ
- ٣- وَأَرْهَنُ نَفْسِي بِالْوَفَاءِ لِصَاحِبِي

(٧٣١)

قال الأثرم: حجّ وفاءً بنُ زهير المازني في الجاهلية، فرأى في منامه كأنه حاضر، فغمه ذلك وقص رؤياه على قس بن ساعدة الإيادي فقال له: أَعَدَرْتُ عَلَى مَنْ أَعْطَيْتَهُ ذِمَامًا؟ قال: لا. قال: فهل أحدٌ من أهلِكَ؛ قال: لا أعلم. وقدم على أهله فوجد أخاه وقد غدر بجارله فقتله، فانتضى سيفه فناشده الله والرحم، وخرجت أمه كاشفة شعرها، وقد

٢١١ / أظهرت ثدييها تناشده الله في قتل أخيه / فقال لها: علام سميتني وفاءً إذا

كُنت أريد أن أعدر. ثم ضرب أخاه بسيفه حتى قتله وقال: (الطويل)

- ١- يُنَاشِدُنِي قَيْسٌ قَرَابَةَ بَيْنَنَا
وَسَيْفِي بِكُفِّي وَهُوَ مُنْجَرِدٌ يَسْعَى
- ٢- عَدَرْتُ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذِمَّةٌ
- ٣- سَأَرْحُضُ عَنِّي مَا فَعَلْتَ بِضَرْبَةِ
- تُجِيرُكَ مِنْ سَيْفِي وَلَا رَحِمَ تُرْعَى
- عَقِيمِ الْبَيْدِي لَا تُكْرُ وَلَا تُثْنَى

[٧٣٠] شعراء عباسيون ٨٠/٣ .

[٧٣١] الأشباه والنظائر ٢/٢٩٥ عدا البيت الثالث، التذكرة الحمدونية ١٤/٣ .

٣- أرحض: أغسل.

الباب الرابع والثمانون

فيما قيل في إنجاز الوعد وترك المَطل

(٧٣٢)

(الطويل)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ:

- ١- وَإِنِّي إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُهُ
وَأُعْرِضُ عَمَّا لَيْسَ قَلْبِي بِفَاعِلٍ
- ٢- وَمَنْ مُكْرَهِي إِنْ شِئْتُ أَلَا أَفْوَلُهُ
وَمَنْعُ خَلِيلٍ مَذْهَبٌ غَيْرَ طَائِلٍ

(٧٣٣)

(الطويل)

وَقَالَ الْأَعَشَى:

- ١- وَإِنِّي إِذَا مَا قُلْتُ قَوْلًا فَعَلْتُهُ
وَلَسْتُ بِمِخْلَافٍ لِقَوْلٍ مُبَدَّلٍ

(٧٣٤)

(الطويل)

وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ:

- ١- وَإِنِّي لِمِنْجَازٍ لِمَا قُلْتُ إِنِّي
أَرَى سَيِّئاً أَنْ يُخْلِفَ الْوَعْدَ وَأَعِدُهُ

(٧٣٥)

(الطويل)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ:

[٧٣٢] ديوانه ٢٨٠ .

٢- الديوان : وفجع الأمين شيمة غير طائل .

[٧٣٣] ديوانه ٤٠٣ .

١- الديوان : لقولي .

[٧٣٤] شعره ٣٢٠ .

[٧٣٥] ديوانه ١١٢ .

٢١٢ / ١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَجْعَلُ الْوَعْدَ ذِمَّةً
أَخُو الْعَدْرِ عِنْدِي مَطْلُكَ الْمَرْءَ بِالْوَعْدِ
٢- وَمَا رَجُلٌ لَا يُقْتَضَى بِكَلَامِهِ
بِمُوفٍ بِمِيثَاقٍ عَلَيْهِ وَلَا عَهْدٍ

(٧٣٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حُصَيْنِ الضَّبِّيُّ:

(الطويل)

١- وَمَوْعِدَتِي حَقٌّ كَأَنَّ قَدْ فَعَلْتَهَا
مَتَى مَا أَقُلُّ شَيْئاً فَإِنِّي كَغَارِمٍ
٢- أُرِيدُ بِهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ جِرَاءَهُ
لَدَى حَاسِبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَالِمٍ

(٧٣٧)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

(الطويل)

١- إِذَا قَالَ أَوْفَى بِالَّذِي قَالَ كُفَّهُ
كَعَيْنِ الْيَقِينِ رَأْيُهُ وَمَوَاعِدُهُ

(٧٣٨)

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

(المنسرح)

١- يَسْبِقُ بِالْفِعْلِ ظَنُّ صَاحِبِهِ
وَيَقْتُلُ الرِّيثَ عِنْدَهُ الْعَجَلُ
٢- مَا قَالَ أَوْفَتْ بِهِ مَقَالَتُهُ
عَفْواً وَلَمْ تَعْتَرِضْ لَهُ الْعِلَلُ
٣- سَأَلْتُ بِهِ شُعْبَةَ الْوَفَاءِ إِلَى
حَيْثُ انْتَهَى السَّهْلُ وَانْتَهَى الْجَبَلُ

١- الديوان : أجعل الرأي ... روعة المرء .

٢- الديوان : لا يقتفي .

[٧٣٦] شعر ضبة وأخبارها ٢٥٢ .

[٧٣٧] ليس في شعره المطبوع .

[٧٣٨] ديوانه ١٧٢ .

١- الديوان : يسبق بالفضل .

(٧٣٩)

(الكامل المرفل)

وَقَالَ نَصِيبٌ:

١- وَلَقَدْ عَلِمْتَ وَلَسْتَ تَجْهَلُهُ أَنْ الْعَطَاءَ يَشِيئُهُ الْمَطْلُ

(٧٤٠)

(السريع)

وَقَالَ أَعشى هَمْدَانُ:

١- أَعْطِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ طَيْباً لَا خَيْرَ فِي الْمُنْكَوْدِ وَالنَّكَادِ
٢- وَأَنْجِزِ الْوَعْدَ إِذَا قُلْتَهُ لَيْسَ الَّذِي يُنْجِزُ كَالْوَاعِدِ

(٧٤١)

(الوافر)

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ حَمَلٍ الْهَمْدَانِيُّ:

١- وَبَعْضُ مَوَاعِدِ الْأَقْوَامِ كَادَتْ تَكُونُ أَحَقَّ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ
٢- فَوَعْدُكَ لَا يُشْنَهُ الْمَطْلُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَطْلَ يَزْرِي بِالْكَرِيمِ

(٧٤٢)

(الوافر)

وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ:

١- وَلَسْتَ بِفَائِلٍ قَوْلًا لِأَحْطَى يَوْعَدُ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي
٢- وَلَكِنِّي أَحَقُّقُهُ بِنُجْحٍ يُقْصِرُ عِنْدَهُ عُمَرَ الْمِطَالِ

[٧٣٩] شعره ١١٧ .

[٧٤٠] ديوانه ١١٠ .

١- الديوان : فاعط ما اعطيته طيباً .

[٧٤١] شعره همدان وأخبارها ٣٩٥ .

[٧٤٢] شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٣٣ .

(٧٤٣)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

(الطويل)

- ١- أَعْجَلُ مَا عِنْدِي إِذَا كُنْتُ فَاعِلاً
وَلَسْتُ بِقَوْلٍ لَهُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا
- ٢- لِأَنِّي رَأَيْتُ الْمَالَ غَيْرَ مُخْلَدٍ
لَبِيباً وَأَبْصَرْتُ الشُّنَاءَ مُخْلَدًا

(٧٤٤)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارِ الْكِنَانِيِّ:

(الرمل)

- ١- وَلَقَدْ تَعَلَّمْتُ سَلْمَى أَنَّنِي
صَادِقُ الْوَعْدِ وَفِيَّ بِالذَّمِّ

(٧٤٥)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ:

(الكامل)

- ١- وَأَرَاكَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ وَمِنْهُمْ
مَذِقُ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ

(٧٤٦)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

(الوافر)

- ١- إِذَا أَتَتِ الْعَطِيبَةُ بَعْدَ مَطْلٍ
ذَمَّنَاهَا وَلَوْ كَانَتْ جَزِيلَةً
- ٢- وَتَفْرَحُ بِالْعَطِيبَةِ حِينَ تَأْتِي
مُعَجَّلَةً وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً

[٧٤٣] شعراء عباسيون ٦٢/٣ .

[٧٤٤] شعره ٥٦ . (وفي الأصل وشيخو: بشار)

[٧٤٥] شعره ٢١٤ .

١- الشعر: وبعضهم مذاق الحديث .

[٧٤٦] كتب البيتان في الحاشية بخط مختلف عن الأصل .

الباب الخامس والثمانون

٢١٤ / فيما قيل في تبين الإعطاء والمنع وقبح المنع بعد الوعد

(٧٤٧)

قَالَ الْمَمْرُوقُ الْعَبْدِيُّ* : (الرمل)

- ١- لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ يَتِمَّ الْقَوْلُ فِي شَيْءٍ نَعَمُ
٢- فَإِذَا قُلْتَ نَعَمَ فَاصْبِرْ لَهَا بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنْ الْخُلْفَ دَمُ

(٧٤٨)

وَقَالَ هَرِمُ بْنُ غَنَامٍ السَّلُولِيُّ : (الطويل)

- ١- إِذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمَ فَاتِمَّهُ فَإِنَّ نَعَمَ دَيْنٌ عَلَى الْحُرِّ وَاجِبُ
٢- وَإِلَّا فَمُلْ لَا وَاسْتَرِحْ وَأَرِحْ بِهَا لِكَيْلَا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبُ

(٧٤٩)

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي : (الطويل)

- ١- أَمَاوِيٌّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَّرْتَنَا فِي طِلَابِكُمُ الْعَذْرُ

[٧٤٧] للمثقب العبدى في ديوانه ٢٢٧، وفي طريفي: وقال المثقب العبدى .

١- الديوان: أن تتم الوعد .

٢- الديوان: بنجاح القول .

[٧٤٨] لابن أبي حازم في العقد الفريد ١/٢٤٥، وبدون نسبه في الحماسة البصرية ٢/٢٩٧ .

١- الحماسة: فإن نعم حق .

٢- العقد والحماسة: تسترح وترح بها . شيخو: لها .

[٧٤٩] ديوانه ١٩٨ .

١- الديوان: وقد عذرتني .

٢- أَمَاوِيٍّ إِمَّا مَانِعٌ فَمُبِينٌ وَإِمَّا عَطَاءٌ لَا يُنْهِنُهُ الزُّجْرُ

(٧٥٠)

وَقَالَ ابْنُ مِسْحَلٍ الْعُقَيْلِيُّ : (البيسط)

١- اِبْدَأْ بِقَوْلِكَ لَا لَا قَبْلَ قَوْلِ نَعَمْ يَا صَاحِبَ بَعْدِ نَعَمْ مَا أَفْبَحَ الْعِلَلَا
٢- فَاعْلَمْ بِأَنَّ نَعَمْ إِنْ قَالَهَا أَحَدٌ عِنْدَ الْمَوَاعِيدِ لَمْ يَتْرِكْ لَهُ جَدَلَا

(٧٥١)

[وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ] :

حَسَنٌ قَوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحٌ قَوْلُ لَا بَعْدَ نَعَمْ
إِنَّ "لَا" بَعْدَ نَعَمْ سَيِّئَةٌ قَبْلًا فَاِبْدَأْ إِذَا خِفْتَ النَّدْمَ

(٧٥٢)

وَقَالَ آخَرٌ : (الرملة)

[٧٥٠] شعراء بني عقيل ٢/ ١٥٩ .

[٧٥١] ديوانه ٢٢٧، حدث تداخل بين مقطوعتين، لتطابق المعنى بينهما، إذ جاء في الأصل: وقال آخر: وفي

الحاشية: وقبله: حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم

وتحته: إن لا بعد نعم سيئة فلا فابدأ إذا خفت العلل

وبجوار العلل: الندم. وبهذا تكون القافية "الندم" مكملة للبيت الأول. والقافية "العلل" بداية لمقطوعة جديدة

تتمتها البيت الذي يليها:

وتوقُّ المطل لا تقربيه أي خير في كريم إن مطل

وبهذا تكون المقطوعتان كما يلي:

الأولى: حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم

والثانية: إن لا بعد نعم سيئة فلا فابدأ إذا خفت الندم

وإن لا بعد نعم سيئة فلا فابدأ إذا خفت العلل

وتوقُّ المطل لا تقربيه أي خير في كريم إن مطل

أما شيخو: فأهمل المقطوعة الميمية، وجاء باللامية. ومصطفى أهمل اللامية وأثبت الميمية.

١- إِنْ لَا بَعْدَ نَعَمٍ سَيِّئَةٌ فَبِلَا فَيَأْبُدُ إِذَا خِيفَتْ الْعِلْلُ
٢- وَتَوَقَّ الْمَطْلَ لَا تَقْسِرْهُ أَيُّ خَيْرٍ فِي كَرِيمٍ إِنْ مَطَّلُ

(٧٥٣)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ: (الطويل)

١- مَتَى مَا أَقْلُ يَوْمًا لِطَالِبِ حَاجَةٍ نَعَمُ أَمْضِيهَا قَدَمًا وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي
٢- وَإِنْ قُلْتُ لَا يَبِينُنَّهَا مِنْ مَكَانِهَا وَكَمْ أُوذِيَ فِيهَا بِجَرٍّ وَلَا مَطْلٍ
٣- وَلَلْبِخْلَةُ الْأَوْلَى أَقْلُ مَلَامَةٌ مِنْ الْجُرُودِ بَدَأْتُ ثُمَّ تَنْبِيهِ بِالْبُخْلِ

(٧٥٤)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: (الكامل)

١- وَإِذَا وَعَدْتُ الْوَعْدَ كُنْتُ كَغَارِمٍ دَيْنًا أَقْرَبُهُ وَأَحْضِرُ كَاتِبًا
٢- حَتَّى أَنْفُذَهُ كَمَا قَدْ قُلْتُهُ وَكَفَى عَلَيَّ بِهِ لِنَفْسِي طَالِبًا
٣- وَإِذَا مَنَعْتُ مَنَعْتُ مَنَعًا بَيْنًا وَأَرَحْتُ مِنْ طُولِ الْعَنَاءِ الرَّاغِبًا

الباب السادس والثمانون

فيما قيل في كتمان السرّ ورعايته

(٧٥٥)

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (الطويل)

[٧٥٣] شعره ٩٣ .

١- شيخو: نعم أفضها .

٢- مصطفى: بنيتها .

[٧٥٤] ديوانه ٣٧ .

٢- الديوان: كما وجهته... له بنفسه . مصطفى: أنقذه .

[٧٥٥] ديوانه ٩٠ .

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَانٍ

(٧٥٦)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا فَسِرُّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضْيَعُ

(٧٥٧)

٢١٦ / وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْةَ الْجُهَنِيِّ: (المتقارب)

١- فَإِنِ هِيَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْحَدِيثَ فَإِنَّ الْأَمِينَ هُوَ الْمُؤْتَمَنُ

٢- فَسِرُّكَ سِرُّكَ لَا تُفْشِهِ فَلَيْسَ بِسِرُّ إِذَا مَا عَلَنَ

(٧٥٨)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ: (الطويل)

١- وَقَالُوا ائْتَمِنْنَا نَرَعُ سِرُّكَ كُلَّهُ وَمَا أَحَدٌ عِنْدِي لَهُ بِأَمِينٍ

٢- يُرِيدُونَ سِرًّا مُضْمَرًا قَدْ أَكَنَّهُ فُوَادِي وَيَبْعُضُ السِّرِّ غَيْرُ كَنِينٍ

(٧٥٩)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ التَّلْبِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَمُسْتَخْبِرٌ عَنِ سِرِّيَا رَدَدْتُهُ بِعَمِيَاءَ عَمَّا سَأَلَ غَيْرَ يَقِينٍ

٢- وَقَدْ عَلِمْتَ رِيًّا عَلَى النَّأْيِ أَنَّنِي لِمُسْتَوْدِعِ الْأَسْرَارِ غَيْرُ خُوُونٍ

[٧٥٦] عيون الأخبار ١/ ٤٠ لعمرو بن العاص.

[٧٥٨] شعره ٢٥٨ .

[٧٥٩] شعر طيء وأخبارها ٣٦٢ .

١- شعر طيء: بعمياء من رياء بغير.

٢- مصطفى: تاخر البيت عن الذي يليه.

٣- فَقَالَ انْتَصِحْنِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ وَمَا أَنَا إِلَّا نَبَأُهُ بِأَمِينٍ

(٧٦٠)

وَقَالَ دِعَامَةُ بْنُ نُدَيْيِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- وَلَا تُفَشِّينَ سِرًّا إِلَى ذِي نَمِيمَةٍ فَمَاذَا إِذَا ذُنِبَ بِرَأْسِكَ يُعْصَبُ
٢- إِذَا مَا جَعَلْتَ السَّرَّ عِنْدَ مُضَيِّعٍ فَإِنَّكَ مِمَّنْ ضَيَّعَ السَّرَّ أَذُنِبُ

(٧٦١)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ الْبَجَلِيِّ: (الطويل)

١- جَعَلْتُ ضَمِيرَ الْقَلْبِ لِلسَّرِّ جَنَّةً إِذَا مَا أَضَاعَ السَّرَّ بِالْغَيْبِ حَامِلُهُ
٢- أُمْتُ سِرٍّ مَنْ يُفَشِّي إِلَيْكَ حَدِيثَهُ وَمَا خَيْرُ سِرٍّ حِينَ تَبْدُو شَوَاكِلُهُ
٣- وَلَا تَجْعَلِ السَّرَّ الْمُكْتَمَ بِذَلَّةً وَلَا تَجْهَلْنَ يَوْمًا عَلَى مَنْ تُهَازِلُهُ

(٧٦٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- إِذَا اسْتَفْقَلْتُ يَوْمًا عَلَى سِرِّ صَاحِبٍ وَتَأْتِي نَفْسِي لَمْ يُفْرَجْ حِجَابُهَا

(٧٦٣)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ سَرِيرَةَ نَفْسِهِ فَلَا تُفَشِّينَ يَوْمًا إِلَيْهِ حَدِيثَنَا

[٧٦٠] شعر طيء وأخبارها ٥٨٩ .

[٧٦١] ٢- شيخو: تبدو شراكله .

[٧٦٢] شعراء عباسيون ٥٥/٣ .

[٧٦٣] شعراء عباسيون ٥٧/٣ .

الباب السابع والثمانون

فيما قيل في انتشار السرِّ إذا جاوز الاثنين

(٧٦٤)

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الطويل)

١- إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرُّ فَإِنَّهُ بِنَشْرِ وَتَكْثِيرِ الْحَدِيثِ قَمِينُ

(٧٦٥)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مَنْقِذِ الْخَزَاعِيِّ: (الطويل)

١- وَلَا يَسْمَعَنَّ سِرِّي وَسِرِّكَ ثَالِثٌ أَلَا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ ذَائِعُ

(٧٦٦)

وَقَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ: (المتقارب)

١- وَسِرُّكَ مَا كَانَ فِي وَاحِدٍ وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْخَفِيِّ

(٧٦٧)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الرملي)

٢١٨ / ١- لَا تُذْعُ سِرًّا إِلَى طَالِبِهِ مِنْكَ إِنَّ الطَّالِبَ السُّرُّ مُذْبِعُ

٢- وَأَمِتْ سِرِّكَ إِنَّ السُّرَّ إِنِّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ سَيَنْمَى وَيَشْبَعُ

[٧٦٤] ديوانه ١٦٣ .

[٧٦٥] عشرة شعراء مقلون ٣٨، وهو قيس بن الحدادية، وفي الأصل وشيخو ومصطفى: بن منقلة.

١- عشرة شعراء: شائع.

[٧٦٦] شعر قبيلة مذحج ٢/٤٩٠، وفي الأصل "الأشعر" والتصويب من الاشتقاق ٤٠٨ والمؤتلف والمختلف

٤٧، واسمه مرثد بن أبي حمران .

١- في الأصل فوق البيت: "عند امرئ" إشارة إلى رواية أخرى، بدلاً من: في واحد .

[٧٦٧] ديوانه ١١٩ .

الباب الثامن والثمانون

فيما قيل في الرضاء من الجزاءِ بالمتاركةِ

(٧٦٨)

قَالَ طَارِقُ بْنُ دَيْسِقِ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

١- أَلَا يَا ابْنَ عَمِّي قَدْ قَصَدْتَ عِدَاوَتِي
وَتُقْبِلُ نَحْوِي بِأَبْشَاشَةٍ وَالْبِشْرِ
٢- فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ أَلَا تُغْوِلْنِي
وَتَقْبِلَ مَعْرُوفِي وَتَجْعَلَهُ شُكْرِي

(٧٦٩)

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ: (الكامل)

١- يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ تَحَدُّبِ نَصْرِكُمْ
وَتَنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُوَنِي

(٧٧٠)

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ عَدَاءِ الطَّائِي: (الطويل)

١- أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَمِيلَةِ أَنْهَا
مُمَاسِكَةٌ لَا إِنْ عَلِيَّ وَلَا لِيَا
٢- تُقَابِلُ إِحْسَانِي بِكُلِّ إِسَاءَةٍ
وَفِي بَعْضِ هَذَا مَا يَجُرُّ الدَّوَاهِيَا

(٧٧١)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- فَلَيْتَ كَفَافًا كَانَ خَيْرُكَ كُلُّهُ
وَشَرُّكَ عَنِّي مَا ارْتَوَى الْمَاءُ مُرْتَوِي

[٧٦٨] ليسا في: شعر بني تميم.

[٧٦٩] شرح أشعار الهذليين ٤١٨/١.

[٧٧٠] شعر طيء وأخبارها ٧٣٩.

[٧٧١] شعراء أمويون ٣/٢٧٥.

٢- تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعَمُ أَنِّي صَدِيقُكَ، لَيْسَ الْفِعْلُ مِنْكَ بِمُسْتَوِي

(٧٧٢)

(الطويل)

.....

٢١٩ / ١- أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ غُدَانَةِ أَهْهَا تُكْفِكِفُ عَنِّي خَيْرَهَا وَشُرُورَهَا

الباب التاسع والثمانون

فيما قيل فيمن نزا به البطر حتى ناله المكروه

(٧٧٣)

(البيسط)

قَالَ الْأَعَشَى:

١- كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الرَّعِلُ

(٧٧٤)

(البيسط)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ:

١- فَلَا تَكُونَنَّ كَمَنْ أَلْفَتْهُ بَطْنَتُهُ فِي عَمْرَةِ الْبَحْرِ لَا يَنْجُو وَإِنْ سَبَحَا

٢- الشعراء:

عدوك يخشى صولتي إن لقيته وأنت عدوي ليس ذلك بمستوي

[٧٧٢] سقط من الأصل، وفي شيخو: وقال أيضاً. والبيت ليزيد بن الحكم في: شعراء أمويون ٣ / ٢٦٠ .

١- شيخو ومصطفى وطريفى: عذافة.

[٧٧٣] ديوانه ١١١ .

[٧٧٤] ليس في شعره المجموع.

١- حدث التباس عند شيخو وطريفى فنقلنا عجز بيت عبد الحارث التالي لبيت عبد الله بن الزبير لتشابه صدرى البيتين، وياتا بيتاً واحداً عندهما بدلاً من بيتين.

(٧٧٥)

وَقَالَ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنِ ضِرَارِ الضَّبِّيُّ : (البيسط)

١- وَلَا تَكُونَنَّ كَمَنْ أَنْزَتْهُ بَطْنَتْهُ بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا

(٧٧٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ النَّحْعِيُّ : (البيسط)

١- أَظُنُّ جَاهِلَكُمْ هَذَا وَيَطُّشُكُمْ سَيَقْدِفَانِكُمْ فِي مُزِيدٍ لِحِبِّ
٢- لَا تَطْلُبُوا الْحَرْبَ مَا دُمْتُمْ عَلَى طَرْفٍ مِنَ السَّلَامَةِ وَأَخْشَوْا صَوْلَةَ الْحَقِّبِ

الباب التسعون

فيما قيل في دم خشوع طالب الحاجة وتذلل له لمن يسأله إياها

(٧٧٧)

(الطويل)

:

١- دَعِيَ الْعَدْلُ إِنْ الْأَرْضَ فِيهَا مَنَادِحُ وَمُضْطَرَبٌ عَنِ جَانِبِ الدُّلِّ وَأَسْعُ
٢- أأَطْلُبُ مِنْ كَفِّ الْبَحِيلِ مَثُوبَةً يَظَلُّ بِهَا طَرْفِي لَهُ وَهُوَ خَاشِعُ
٣- وَأَسْمَعُ مَنًّا أَوْ أُشْرَفُ مُنْعِمًا وَكُلُّ مُصَادِي نِعْمَةٍ مُتَوَاضِعُ

(٧٧٨)

وَقَالَ مُنْقِدُ الْأَهْلَالِيِّ : (الوافر)

[٧٧٥] ليس في: شعر ضيبة وأخبارها.

[٧٧٦] شعر قبيلة مذحج ٣/ ٨٥٤ .

١- شيخو: سينقدانكم. طريفي: سينقدانكم. وقال طريفي: في الأصل "ينقدانكم" وهو تصحيف لا يستقيم به المعنى... ونقول إن الأصل صحيح واضح وفيه ما أثبتناه، وما يقصده طريفي بالأصل هو طبعة لويس شيخو . =

- ١- سَأَمْتُ الْعَيْشَ حِينَ رَأَيْتُ دَهْرًا
يَكْلُفُنِي التَّدَلُّلَ لِلرَّجَالِ
- ٢- فَحَسْبُكَ بِالْتَّنَصُّفِ ذُلُّ حُرِّ
وَحَسْبُكَ بِالْمَذَلَّةِ سُوءُ حَالِ

(٧٧٩)

وَقَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ : (الطويل)

- ١- وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ تَخَشُّعِ ذِي الْحِجْيِ
لِذِي مَنَّةٍ يَزُورُ لِلزُّمِّ جَانِبُهُ
- ٢- لَهُ كُلُّ يَوْمٍ نَزْحَةٌ وَعَضَاضَةٌ
إِذَا مَا انزَوَى أَنْفُ اللَّئِيمِ وَحَاجِبُهُ

الباب الحادي والتسعون

فيما قيل في الابتداء بالعطية قبل المسألة

(٧٨٠)

لَأَبِي الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيِّ : (الطويل)

- ١- كَسَاكَ وَلَمْ تَسْتَكْسِبْهُ فَحَمِدَتْهُ
أَخُ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَزِيلَ وَتَأَصِرُ
- ٢- وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ إِنْ كُنْتَ شَاكِرًا
بِشُكْرِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْوَجْدُ وَأَفْرُ

(٧٨١)

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ : (الطويل)

- = [٧٧٧] سقط القائل، والثالث لعبيد بن عبدالعزيز السلامي في منتهى الطلب ٢٧٧/٨، ولمحمد بن عبيد الأزدي في معجم الشعراء ٣٥٢، ولبعض اليهود في البيان والتبيين ٣/٣٠٨، ومجموعة المعاني ١٧٧، ولملك بن النعمان في الأشباه والنظائر ٢/٢١٨، ولملك بن النعمان ومحمد بن عوف الأزدي في الحماسة البصرية ٢/٧٩٨ .
- [٧٧٨] التذكرة الحمدونية ٤٧/٧، مجموعة المعاني ١٣٨ .
- [٧٧٩] ديوانه ٢٧ . شيخو ومصطفى: (الضبي) سقطت .
- [٧٨٠] ديوانه ١٣١ . ١- الديوان: ولم أستكسه . ٢- الديوان: كنت حامداً بحمدك .
- [٧٨١] ديوانه ١٤١ .

١- وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ كَفَيْكَ بِالْبُنْدَى تَجُودَانَ بِالْمَعْرُوفِ قَبْلَ سُؤْلِكَ

(٧٨٢)

٢٢١ / آخِرُ : (مجزوء الكامل)

١- أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤْلِهِ فَكَفَاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ

الباب الثاني والتسعون

فيما قيل في امتناع الإنسان كبيراً مما امتنع منه صغيراً

(٧٨٣)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيُّ :

(الطويل)

١- فَدَتِكَ بَنَاتُ الدَّهْرِ أُمِّي وَخَالَتِي
٢- عَلَى حِينِ أَنْ ذَكَيْتُ وَأَبْيَضَ عَارِضِي
فَلَا تَأْمُرْنِي بِالذَّنْبِ أَسْوَدُ
أَسَامُ الَّتِي أُعْيَيْتُ إِذْ أَنَا أَمْرُدُ

(٧٨٤)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

(الطويل)

١- أَيْبْتُ الَّذِي يَأْتِي الدَّنْيَ شَبِيبَتِي
إِلَى أَنْ عَلَا وَحَطَّ مِنَ الشَّيْبِ مَفْرَقِي

(٧٨٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ الْهَذَلِيُّ :

(الطويل)

-
- ١- الديوان : تجودان بالإعطاء .
[٧٨٢] شيخو وطريفي : وقال آخر .
[٧٨٣] ديوانه ٢٤٨ . شيخو ومصطفى : (بن عبد الله) سقط .
١- ذكيت : تقدمت في السن .
[٧٨٤] شعراء إسلاميون ٦٥٣ .
[٧٨٥] نسب الأول لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في الأغاني ١٤٦/٩ .

١- تُرِيغَانِنِي مِنْ بَعْدِ تَسْعِينَ حِجَّةً عَلَى مَا أَبَتَ نَفْسِي ابْنَ عِشْرِينَ أَوْ عَشْرٍ
٢- وَقَدْ عَلِقْتُ دَلْوَاكُمَا دَلْوًا مَاجِدٍ مِنْ الْقَوْمِ لَا رِخْوِ الْمِرَاسِ وَلَا مُزْرِي

(٧٨٦)

وَقَالَ مُعَارِكُ بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيِّ: (الطويل)

١- أَنْطَمَعُ فِي هَضْمِي وَقَدْ شَابَ عَارِضِي وَقَدْ كُنْتُ أَبِي الضَّمِيمِ وَالرَّأْسِ أَسْوَدُ

الباب الثالث والتسعون

٢٢٢ /

فيما قيل في فراق الإخوان

(٧٨٧)

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ عِيَّاشٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ: (الطويل)

١- أَحَدُكَ مَا تَعْفُو كُلُّومُ مُصِيبَةٍ عَلَى صَاحِبٍ إِذَا فُجِعَتْ بِصَاحِبِ
٢- تَقَطَّعُ أَحْشَائِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهُ وَتَنَهَلُ عَيْنِي بِالِدُمُوعِ السُّوَاكِبِ

(٧٨٨)

وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَنْفِ الطَّائِيُّ: (الوافر)

١- الأغانِي:

وكيف يريدان ابن تسعين حجةً على ما أتى وهو ابن عشرين أو عشر

[٧٨٦] التذكرة الحمدونية ٧ / ٤٦، مجموعة المعاني ١٣٨ .

١- التذكرة والمجموعة: لدن شاب . التذكرة : والرأس أمرد . المجموعة : إذ أنا أمرد .

[٧٨٧] الأغانِي ٢٠ / ٢٩٧، الحماسة الشجرية ٣٠٢ .

١- الأغانِي والحماسة: لعمرك .

[٧٨٨] شعراء طيء وأخبارها ٥٣٩ .

- ١- وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ
لِنَيْتِهِ كَمَا انْقَطَعَ الْجَرِيرُ
٢- وَمَا بَقِيَ عَلَى الْحَدَثَانِ شَيْءٌ
عَلَيْهِ دَوَائِرُ الدُّنْيَا تَدُورُ

(٧٨٩)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (الطويل)

- ١- إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيْتُهُ
وَقَبَّرْتُ بِهِ عَيْنِي تَبَدَّلْتُ آخِرًا

(٧٩٠)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

- ١- لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ
وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلٌ
٢- وَإِنْ افْتِقَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
دَلِيلٌ عَلَيَّ أَنْ لَا يَدُومُ خَلِيلٌ

(٧٩١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (البيسط)

- ١- وَصَاحِبَيْنِ أَذَاعَ الدَّهْرُ بَيْنَهُمَا
بِفُرْقَةٍ وَاللَّيَالِي تَقْطَعُ الْقَرْنَآ
٢- كَانَا خَلِيلَيْنِ لَمْ تُفْرَعْ صَفَاتُهُمَا
فَخَانَ دَهْرُهُمَا مِنْ بَعْدِ مَا أَمِنَا

(٧٩٢)

٢٢٣ / وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: (المقارب)

- ١- وَذَلِكَ مِنْ وَقَعَاتِ الْمُنُونِ
فَخَلِّي إِلَيْكَ وَلَا تَعْجَبِي

[٧٨٩] ديوانه ٦٩ .

[٧٩٠] البيان والتبيين ٣ / ١٨١ ، وفي حاشية البيان : لشقران السلاماني العذري ، وتمثل بها الإمام علي بن أبي طالب عندما دفن السيدة فاطمة كما في العقد الفريد ٣ / ٢٤١ ولبسا له كما ذكر طريفي .

[٧٩١] شعراء عباسيون ٣ / ٨٥ .

[٧٩٢] شعره ١٣ .

١- الشعر: ففيمي إليك .

٢- أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي سَبْعَةَ
وَعُدْنَا عَلَى رَبِّي الْأَقْرَبِ
٣- وَسَادَةَ رَهْطِي حَتَّى بَقِيتُ
فَرْدًا كَصِيصِيَةِ الْأَعْضَبِ

(٧٩٣)

(الوافر)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ :

١- وَكُلُّ قَرِينَةٍ قُورِنَتْ بِأُخْرَى
وَإِنْ ضُنَّتْ بِهَا سَيُفْرَقَانِ
٢- وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ
لَعْمَرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ

(٧٩٤)

(الكامل)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّيْبِ :

١- قَدْ كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ لِي إِخْوَةٍ
لَوْ أَنَّ شَيْئاً يَا دَرِيمُ يَدُومُ
٢- ذَهَبُوا بِنَفْسِي أَنْفُساً إِذْ وَدَعُوا
فَالْعَيْشُ بَعْدَ مَقْحَمٍ مَذْمُومُ

الباب الرابع والتسعون

فيما قيل في تقلب الدهر بأهله ورفع قوماً وخفضه آخرين

(٧٩٥)

(المتقارب)

قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :

٣- الصيصية: القرن. الأعضب: المكسور.

[٧٩٣] ديوان بني أسد ٢/٣٧٣، ونسب الثاني لعمر بن معدى كرب في شعره ١٧٨.

٢- ديوان أسد: ولو ضننت.

[٧٩٤] التعازي والمراثي ٢٣٨ بدون نسبة.

١- التعازي: إذ فارقوا... بعد منغص.

[٧٩٥] ديوانه ١١-١٢.

- ١- فُصِرُوفُ الدَّهْرِ فِي أَطْبَاقِهِ
 ٢- بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلَيَّائِهَا
 ٣- ٢٢٤ / ٢٢٤ إِمَانِ نِعْمَةٍ قَوْمٍ مُتَعَةً
 ٤- وَكَيْالِيهِ إِلَّا لِّلْفَتَى

(٧٩٦)

وَقَالَ فَرُوءَةُ بْنُ مُسِيكِ الْمُرَادِيِّ:

(الوافر)

- ١- كَذَلِكَ الدَّهْرُ دَوَّلَتْهُ سِجَالٌ
 ٢- فَبَيْنَمَا مَا تَسْرِبُهُ وَتَرْضَى
 ٣- إِذِ انْقَلَبَتْ بِهِ كَمَرَاتُ دَهْرٍ

(٧٩٧)

وَقَالَتْ سَلْمَى بِنْتُ طَارِقِ الْحَتَمِيَّةِ:

(الطويل)

- ١- أَلَا لَا تَدُومُ نِعْمَةٌ وَسُرُورُهَا
 عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَارَةٌ يَسْتَعْبِرُهَا

(٧٩٨)

وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيِّ:

(الكامل)

- ١- يَا قَوْمَ غَيْرِنِي وَأَذْهَبَ قُوتِي
 دَهْرٌ أَلْحَ بِطَارِفِي وَتِلَادِي

١- الديوان : خلعة .

٤- الديوان : من مداه تختليها .

[٧٩٦] شعر قبيلة مذحج ٢/٨٠١ ، وفي الأصل وشيخو : مسيل .

٤- شعر مذحج : فآلفت الألى غبطوا طحيننا .

[٧٩٨] شعراء أمويون ٢/٣٩٥ .

- ٢- فَكَأَنَّمَا فِي الْمَالِ نَارٌ بَاشَرَتْ
 ٣- كَبُرَ وَوَقَعَ حَوَادِثُ نَزَلَتْ بِنَا
 ٤- تَغْتَالُ كُلُّ مُؤَجَّلٍ أَيَّامَهُ
- حَرثًا قَدْ آذَنَ أَهْلُهُ بِحَصَادِ
 وَالْفَقْرُ بَعْدَ كَرَامَةٍ وَمِهَادِ
 وَتَصِيرُ بِهِجَّةٌ مَا تَرَى لِنَفَادِ

(٧٩٩)

وَقَالَ ابْنُ مِقْبِيلٍ:

(البيسط)

- ١- إِنْ يَنْقُصِ الدَّهْرُ عَيْنِي فَالْفَتَى غَرَضٌ
 ٢- وَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ مِقْدَارًا أُصِيبَتْ بِهِ
- لِلدَّهْرِ مِنْ عَوْدِهِ وَافٍ وَمَكْلُومٌ
 فَسِيرَةُ الدَّهْرِ تَعْوِيحٌ وَتَقْوِيمٌ

(٨٠٠)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ:

(الرمل)

- ١- وَالْفَتَى يَعْدُو وَيَسْرِي لَيْلَهُ
 ٢- بَيْنَمَا يُضْبِحُ يَوْمًا نَاعِمًا
 ٣- أَمَّهُ مُخْتَرِمُ الْمَوْتِ وَمَنْ
 ٤- فَتَوَى لَيْسَ لَهُ مِمَّا حَوَى
- وَهُوَ مِنْ نَيْلِ الْمَنَابَا بِأَمِّ
 فِي غِنَى فُأَشْرَ وَأَهْلٍ وَنَعَمٍ
 يَكُ لِلْمَوْتِ بِأَمِّ يُخْتَرِمُ
 غَيْرُ أَكْفَانٍ وَنَعَشٍ وَرَجَمٍ

[٧٩٩] ديوانه ٢٧٢ .

١- الديوان: الدهر مني... وافٍ ومثلوم.

[٨٠٠] شعره ٥٦ . وفي الأصل وشيخو: بشار .

١- شيخو وشعره: نَيْل .

الباب الخامس والتسعون

فيما قيل في توقع الموت والحذر منه والإعداد للمعاد

(٨٠١)

(الكامل)

قَالَ كُرْزُبْنُ عُمَيْرَةَ الطَّائِيُّ:

- ١- اِعْمَلْ لِنَفْسِكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَعُدَّهَا
 - ٢- وَالْمَوْتُ فَاَعْلَمْ غَائِبٌ لَا بُدَّ أَنْ
 - ٣- فِي سَاعَةٍ مَا بَعْدَهَا مُتْرَبِّصٌ
- مَا عِشْتَ مَبْتَةً مَعَ الْأَمْوَاتِ
يَأْتِي وَإِنِّيْتُهُ إِلَى مِيقَاتِ
يُرْجَى وَلَا مُتَقَدِّمٌ لِرُوقَاةِ

(٨٠٢)

(الكامل)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ:

- ١- احْذَرْ وَلَا تَكُ فِي عَمَى مَخْلُوجَةٍ
- وَأَكْدَحْ فَإِنَّكَ فِي حَيَاتِكَ كَادِحٌ

(٨٠٣)

(الكامل)

وَقَالَ أَيْضًا:

- ١- لَا تُصْبِحَنَّ وَلَا تَبِيتَنَّ لَيْلَةً
 - ٢- إِلَّا كَأَنَّكَ قَدْ دَعَاكَ وَإِنَّمَا
 - ٣- إِنَّ النُّفُوسَ رَهَائِنُ نَكَسُوا بِهَا
- وَالْمَوْتُ يُصْبِحُ غَادِيًا وَيُؤُوبُ
طَرْفُ الْحَيَاةِ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبُ
فَاعْمَلْ فَإِنَّ فَكَاكِهِنَّ دُؤُوبُ

[٨٠١] شعر طيء وأخبارها ٦٧٠ .

[٨٠٣] ٣- نكسوا: كذا في الأصل، ولعلها "نكسى".

الباب السادس والتسعون

فيما قيل في إنكار الأمور مُقبلةً ومعرفتها مُدبرةً

(٨٠٤)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ التَّمِيمِيِّ:

(الطويل)

١- وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لِلْفَتَى كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتَهُ لَا يُؤَامِرُ

(٨٠٥)

وَقَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ:

(الطويل)

١- يَشْكُ عَلَيْكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُقْبِلًا وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ أَدْبِرًا

٢- أَلَمْ تَرَ فِي أَشْيَاءِ أَنْكَ لَا تَرَى صَاحِبَةَ عَزْمِ الْأَمْرِ حَتَّى تَدْبِرًا

(٨٠٦)

وَقَالَ آخَرُ:

(الطويل)

١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْفَيْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةَ عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شِئْتُ نَفْسِي مَرِيرَهَا

٢- تَبَيَّنُ أَدْبَارُ الْأُمُورِ إِذَا انْقَضَتْ وَتُقْبَلُ أَشْبَاهًا عَلَيْكَ صُدُورَهَا

(٨٠٧)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى:

(الطويل)

١- أَشْبَهُ غِبَّ الْأَمْرِ مَا دَامَ مُقْبِلًا وَلَكِنَّمَا تَبَيَّنَتْهَا فِي التَّدْبِيرِ

[٨٠٤] ديوانه ١٣٣ .

[٨٠٥] ليسا في: ديوان بني أسد، وشعر قبيلة أسد .

[٨٠٦] ١- طريفي: لو شد .

[٨٠٧] ليس في شعره .

(٨٠٨)

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ:

(الطويل)

١- وَمَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ أَمْرٌ قَبْلَ مَا يَرَى وَلَا الْأَمْرَ حَتَّى تَسْتَبِينَ دَوَابِرُهُ

(٨٠٩)

٢٢٧ / وَقَالَ آخَرُ:

(البيط)

١- فِي مُقْبِلِ الْأَمْرِ تَشْبِيهُهُ وَمُدْبِرُهُ كَأَنَّمَا فِيهِ بِاللَّيْلِ الْمَصَابِيحُ

(٨١٠)

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

١- إِذَا مَا تَدَبَّرْتَ الْأُمُورَ تَبَيَّنَتْ عَيَانًا صَحِيحَاتُ الْأُمُورِ وَعُورُهَا

(٨١١)

وَقَالَ أَيضًا:

(البيط)

١- إِنْ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا اشْتَبَهَتْ وَفِي تَدَبُّرِهَا التَّبْيَانُ وَالْعِبْرُ

(٨١٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ:

(البيط)

١- وَالْمَرْءُ لَيْسَ وَإِنْ طَالَتْ مَعِيشَتُهُ يَرَى الَّذِي هُوَ لَاقٍ قَبْلَ أَنْ يَقْعَا

[٨٠٩] ديوانه ٩٦ .

١- الديوان: أن يرى... تستبان.

[٨١٠] ديوانه ٢٧٢ .

[٨١١] ديوانه ٢٧٣ .

[٨١٢] ديوانه ٢١٧ .

(٨١٣)

(الوافر)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

١- وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبِعَهُ اتِّبَاعًا

(٨١٤)

(الطويل)

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

١- عَلَيْكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ قَبْلَ انْتِشَارِهِ وَشَرُّ الْأُمُورِ الْأَعْسَرُ الْمُتَدَبَّرُ

الباب السابع والتسعون

فيما قيل في النائم

(٨١٥)

(الطويل)

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي:

١- وَمِنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ نَمِيمَةٌ مَتَى مَا تَبِعَ يَوْمًا بِهَا الْعِرْضَ يَنْفُقِ

(٨١٦)

(الكامل)

٢٢٨ / وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

١- إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي النَّمِيمَةَ بَيْنَكُمْ مُتَنَصِّحًا ذَاكَ السَّمَامُ الْمُنْقَعُ

[٨١٣] ديوانه ٣٥ .

[٨١٤] شعراء إسلاميون ٦٣٣ .

[٨١٥] شعراء إسلاميون ٦٥٣ .

[٨١٦] شعره ٤٣-٥٠ .

١- الشعر: واعصوا الذي يزجي النائم. السمام المنقع: السم القاتل.

- ٢- يُهْدِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ
 ٣- حَرَّانٌ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ
 ٤- إِنْ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ نَصَحَاءُكُمْ
 ٥- فَضَلْتُ عَدَاؤَهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ
 ٦- فَهُمْ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
- دَاءٌ كَمَا بَعَثَ العُروْقَ الأَخْدَعُ
 عَسَلٌ بِمَاءٍ فِي الإِنَاءِ مُشْعَشِعُ
 يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا
 فَأَبَتْ ضِبَابُ كُشُوحِهِمْ لَا تُنْرَعُ
 حَدَجُوا قَنَافِدَ بِالنَّمِيمَةِ تَمْرَعُ

(٨١٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ:

(الوافر)

- ١- وَلَا تَتَّقَنَّ بِالنَّمَامِ فِيَمَا
 ٢- وَأَيُّقِنُ أَنَّ مَا أَفْضِي إِلَيْهِ
- حَبَاكُ مِنَ النَّصِيحَةِ فِي الخَلَاءِ
 مِنَ الأَسْرَارِ مُنْكَشِفُ الغِطَاءِ

(٨١٨)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ:

(المتقارب)

- ١- فَلَا أَلْفَيْنُ كَأَذْبًا آتِمًا
- قَدِيمِ العَدَاوَةِ كَالنَّيْرَبِ

٢- الشعر: يزجي عقاربه... حرباً كما. عقاربه: شروره. العرق الأخدع: عرق في العنق إذا ضرب أجنبته العروق الأخرى. يريد: إن الشيء يجيب بعضه بعضاً بنميمة.

٣- مشعشع: ممزوج، ومرقق مسهل.

٤- الشعر: ترونهم إخوانكم.

٥- الشعر: على أحلامهم فأبت... صدورهم. الضباب: الحقد.

٦- الشعر: قوم إذا. دمس الظلام: اشتدت ظلمته. وحدجوا: وضعوا الحدج على البعير، وهو مركب من مراكب النساء، يريد أنهم يسيرون الليل بالنميمة، كالقنفذ الذي يسير ليله أجمع ولا ينام.

[٨١٧] ديوان النابغة الشيباني ٢٧٢ .

[٨١٨] شعره ٢٧ .

١- النيرب: الشر والنميمة. وفي الأصل: النيزب .

- ٢- يُخَبِّرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ
 ٣- إِذَا نَاءَ أَوْلَكُمْ مُصْعَبًا
 ٤- لِيُرْهِنَ عَظْمَكُمْ لِلْعِدَى
 وَفِي نُصْحِهِ حُمَةُ الْعَفْرَبِ
 يَقُولُ لِأَخِيرِكُمْ صَوَّبِ
 وَعَمْدًا فَإِنْ تَغَلَّبُوا يَغْلِبِ

الباب الثامن والتسعون

/٢٢٩

فيما قيل في الإنصاف وإعطاء الحق الضعيف وأخذه من القوي

(٨١٩)

قَالَ ثَابِتُ قُطَنَةَ الْأَزْدِيِّ:

(الطويل)

- ١- وَإِنَّا لَنُعْطِي النُّصْفَ ذَا الْحَقِّ إِنْ عَدَا
 ٢- وَلَا نَخْذُلُ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا
 ضَعِيفًا وَنَلُوهُ الْأَبِيَّ الْعَشْمَشِمَا
 وَتُبْدِي لَهُ عَذْرًا وَإِنْ كَانَ أَلْوَمًا

(٨٢٠)

وَقَالَ رُوَاسُ بْنُ تَمِيمٍ:

(الطويل)

- ١- أَلَمْ تَعَلِّمِي أُمَّ الْجُلَاسِ بِأَنَّهَا
 ٢- وَأَنَا لَنُعْطِي الْحَقَّ مِنَّا وَأَنَّهَا
 كِرَامٌ لَدَى وَقَعِ السُّيُوفِ الصُّوَارِمِ
 لِنَأْخُذْهُ مِنْ كُلِّ أَبْلَحَ ظَالِمِ

(٨٢١)

وَقَالَ أَيضًا:

(الطويل)

[٨١٩] شعره ٦١ . ١- الغشمشم: كثير الظلم.

[٨٢٠] الثاني في الأنساب ٣٠٥/٢ ، ومنتهى الطلب ٧٣/٩ ، وفي الأصل "رؤاس" ، وهو من بني الحارث العظري من الأزد ، وشيخو : أوس . مصطفى : أوس بن حجر التميمي .

٢- طريفي : "لنأخذوه" وفي الأصل : "أبلح" والتصويب من منتهى الطلب ، والأبلح : العظيم في نفسه ، الجريء على ما أتى من الفجور .

[٨٢١] ٢- جاء في الحاشية : عراضهم .

- ١- وَإِنِّي لَأُعْطِي النُّصْفَ مَنْ لَوْ ظَلَمْتُهُ
أَقْرَبُ وَطَابَتْ نَفْسُهُ لِي بِالظُّلْمِ
٢- وَأَخْطِمُ أَقْرَاباً إِذَا مَا تَعَطَّضُوا
فَيُمْسُونَ رَسْلاً فِي عِرَاصِهِمْ وَسَمِي

(٨٢٢)

(البيسط)

وَقَالَ:

- ١- إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ تُعْطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ
وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسِّيفُ مَقْرُوبُ
٢- فَإِنْ أَبِيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرٌ أَنْفُ
لَا نَطْعَمُ الْخَسْفَ إِنْ السَّمُ مَشْرُوبُ

(٨٢٣)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ التَّمِيمِيُّ:

- ١- كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ يَرْفَعُ عَقْلَهَا
عَنِ الْحَقِّ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ نَضْبَعَا
٢- وَتَغْدُو قَنَاةٌ تَحْدُمُ ابْنَةَ عَمَّهَا
وَتُمْسِي دِيَارُ الْجُنَيْنَةِ بَلْقَعَا
٣- هَلُمَّ إِلَى حَقِّ الْجِرَاحَةِ نُعْطِهَا
وَلَا تَسْأَلُونَا التُّرْهَاتِ تَمْنَعَا
٤- وَذِي كَرَمٍ فِي قَوْمِهِ لَمْ تَجِدْ لَهُ
عَلَى مَثَلَاتِ النَّاسِ وَالْحَقُّ مَجْرَعَا
٥- سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ سَبِيلَهُ
فَلَمْ يَجِدُوا فَوْقَ الثَّنِيَةِ مَطْلَعَا

(٨٢٤)

(الطويل)

وَقَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ:

- ١- وَقَالُوا أَخَانَا لَا تَضَعُضْ لِي ظَلِمُ
عَزِيزٍ وَلَا ذَا حَقٍّ قَوْمِكَ تَظْلِمُ
٢- رَأَوْا أَنَّنِي لَا حَقَّ لَهُمْ أَنَا ظَالِمٌ
وَلَا نَاصِرِي إِنْ جَاوَزُوا الْحَقَّ مُسْلِمِي

[٨٢٢] تقدمت في رقم (٩٦) لعبدالله بن عنمة الضبي .

[٨٢٣] شعر بني تميم ٤٢٨ .

١- شعر تميم: وليت الله .

[٨٢٤] عشرة شعراء مقلون ٧٣ .

٢- شيخو: جاوز .

(٨٢٥)

وَقَالَ أَيضاً:

(الطويل)

- ١- وَإِنَّا أَنَاسٌ نَعْرِفُ الْخَيْلَ زَجَرَتَنَا
إِذَا مَطَرَتْ سَحَبُ الصَّوَارِمِ بِالدِّمِّ
٢- وَإِنَّا لَنُعْطِي النِّصْفَ مَنْ لَوْ نُضِيبُهُ
أَقْرَرْنَا نَبَأِي نَخْوَةَ الْمُتَطَلِّمِ

(٨٢٦)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَنَسٍ الْحَارِثِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَإِنِّي أَمْرُؤٌ أُعْطِيَ حَقِّي حَقَّهُ
فَلَسْتُ بِمَظْلُومٍ وَلَسْتُ بِظَالِمٍ

الباب التاسع والتسعون

فيما قيل في الجَدِّ والحظِّ وسعادة المرء بهما

(٨٢٧)

٢٣١ / قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

(الرملي)

- ١- عَاجِزُ الْحَيْلَةِ مُسْتَرْخِي الْقُوَى
جَاءَهُ الدَّهْرُ بِمَالٍ وَوَلَدٌ
٢- وَلَبِيبٌ أَيْدٍ ذُو مِيرَةٍ
مُحْكَمُ الْأَرَاءِ مَأْمُونُ الْعُقَدِ
٣- خَصَّهُ الدَّهْرُ وَعَطَى حَزْمَهُ
وَأَنْتَضَاهُ مِنْ عَدِيدٍ وَسَبَدِ
٤- لَا يَضُرُّ الْعَجْزُ ذَا الْجَدِّ وَلَا
يَنْفَعُ الْمَحْرُومُ إِضْغَاعٌ وَكَدِ

[٨٢٥] عشرة شعراء مقلون ٧٣ .

[٨٢٦] شعر قبيلة مذحج ٣/١٢٦٢ .

[٨٢٧] ديوانه ٢١٨-٢١٩ عدا السابع . وجاء في الحاشية في الأصل : هذه منحولة .

٣- الديوان : حصه . . . من عبید .

٤- شيخو : إبداع وكد .

- ٥- نَاعِمٌ فِي أَهْلِهِ ذُو غِـبْطَةٍ
 وَمُقَاسِي عَيْشٍ سَوْءٍ فِي كَبَدٍ
 ٦- رَكِبَ اللُّجَّ إِلَى اللُّجِّ إِلَى
 غَمَرَاتِ الْبَحْرِ ذِي الْمَوْجِ الْأَشَدِّ
 ٧- فِي طِلَابِ الْمَالِ حَتَّى شَفُّهُ
 وَأَبَى الْمَالُ لَهُ إِنْ لَيْسَ جَسَدٌ

(٨٢٨)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

(مجزوء الكامل)

- ١- وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا
 قَدْ تَمَرُّوا مَالًا وَوُلْدًا
 ٢- وَهُمْ ذُبَابٌ حَائِرٌ
 لَا يُسْمِعُ الْأَذَانَ رَعْدًا
 ٣- فَنَاعَمَ بِجَدِّكَ لَا يَضُرُّ
 كَ النَّوْكَِ إِنْ أُعْطِيتَ جَدًّا

(٨٢٩)

وَقَالَ آخَرُ:

(الطويل)

- ١- مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنِيَّ وَجَارَهُ
 فَقِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ
 ٢- وَكَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى
 وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسْمَتٌ وَجَدُّودٌ

(٨٣٠)

٢٣٢ / وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ:

(البيسط)

٥- الديوان : ومناص عيش .

٦- الديوان : ذي الموت .

[٨٢٨] ديوانه ١١٦ .

١- الديوان : قد جمعوا .

٢- الديوان : لا تسمع الأذان . شيخو ومصطفى : جائر .

٣- الديوان : بجد . . . ما أعطيت .

[٨٢٩] حماسة أبي تمام ١/٥٧٥ لرجل من بني قريع . وعيون الأخبار ٣/١٨٩ للمعلوط القريعي .

٢- عيون الأخبار : ولكن حظوظ .

١- كَمْ مِنْ مَلِجٍ عَلَى الدُّنْيَا سَتَكْذِبُهُ
وَرُبُّ ذِي لُؤثَةٍ تُهْـدِي لَهُ الْفِكْرُ
٢- وَمِنْ ضَعِيفِ الْقَوَى تَلْفَى لَهُ طَعْمٌ
وَحَارِزُ الْأَمْرِ يُلْفَى وَهُوَ مُفْتَقِرٌ

(٨٣١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْهَلَالِيُّ:

(الكامل)

١- أَلْجَدُ أَمْلَكُ بِالْفَتَى مِنْ نَفْسِهِ
فَأَنْهَضُ بَجْدٌ فِي الْحَوَائِجِ أَوْ ذُرِّ
٢- مَا أَقْرَبَ الْأَشْيَاءِ حِينَ يَسُوقُهَا
قَدْرٌ وَأَبْعَدُهَا إِذَا لَمْ تُقْدَرِ

(٨٣٢)

وَقَالَ غَرِيضُ بْنُ سَعِيَةَ الْيَهُودِيُّ:

(الخفيف)

١- لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلاً مِنَ الرِّزِّ
قِ وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَبِيثُ
٢- بَلْ لِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ
وَلَوْ كَدَّ نَفْسَهُ الْمُسْتَمِثُ

(٨٣٣)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

(الطويل)

١- وَمَا الرِّزْقُ إِلَّا قِسْمَةٌ بَيْنَ أَهْلِهِ
فَلَنْ يُعْدِمَ الْأَرْزَاقُ مُثْرًا وَمُعْدِمُ

(٨٣٤)

وَقَالَ أَيضاً:

(الكامل)

[٨٣١] ليسا في: شعر بني عامر، وهما في عيون الأخبار ١٢٣/٢ بدون نسبة.
[٨٣٢] في الأصل: "غَرِيضُ بْنُ شُعْبَةَ" والتصويب من الأغاني ١١٥/١٣، والبيتان ليسا في: شعر يهود في
الجاهلية وصدر الإسلام، ويرويان للسموأل بن عاديا. انظر ديوانه ٨٦، وفي الأصمعيات ٨٦ للسموأل أخي
سعية بن العريض. الأصمعيات: وإن حرز أنفه المستميت.

١- ديوان السموأل: ينفع الطيب القليل من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيث، الأصمعيات: الختيت.

٢- ديوان السموأل: وإن حرز أنفه المستميت.

[٨٣٣] ديوانه ١١٧.

١- الْمَرْءُ يَحْطِي ثُمَّ يَسْعَدُ جَدَّهُ حَتَّى يُزِينَ بِالَّذِي لَمْ يَفْعَلِ

(٨٣٥)

وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ: (الخفيف)

٢٣٣ / ١- عِشْ بِجَدِّكَ وَلَا يَضُرُّكَ نَوْكَ
٢- عِشْ بِجَدِّكَ وَكُنْ هَبْنَقَةَ الْقَيْدِ
إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ
سِيَّ حُمَقًا أَوْ شَيْبَةَ بَنِ الْوَلِيدِ

(٨٣٦)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (المديد)

١- كُلَّمَا شِئْتُ لَقَيْتُ امْرَأَةً
٢- عَاشَ دَهْرًا صَاعِدًا جَدَّهُ
٣- وَتَرَى الْآخِرَ لَا وَأَنْبِيَاءَ
يَشْتَكِي شَكْوَى تَحْزُ الضَّمِيرَ
ثُمَّ أَلْفَى الْجَدَّ مِنْهُ عَثُورًا
جَدَّهُ يُزْجِي إِلَيْهِ الْحُبُورًا

(٨٣٧)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْعَدْ عَلَى الدَّهْرِ جَدَّهُ
٢- وَيَا رَبُّ مَحْظُورٍ عَلَيْهِ رَأَيْتُهُ
وَأَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ يُقَالُ مُفَنِّدٌ
تَنَاوَلَ مَا أَعْيَا الَّذِي هُوَ أَوْجَدُ

= ١- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفى: فلا يعدم.

[٨٣٤] ديوانه ١٤٦ .

[٨٣٥] البيان والتبيين ٢/٢٤٣، دون نسبة في عيون الأخبار ١/٢٤٢ .

٢- البيان: نوكا أو. العيون: نوكا.. خالد بن يزيد .

[٨٣٦] شعراء عباسيون ٣/٦٥ .

[٨٣٧] شعراء عباسيون ٣/٥٤ .

الباب المائة

فيما قيل في إكرام النفس وترك إهانتها

(٨٣٨)

(من الطويل)

.....:

١- نَفْسَكَ أَكْرَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهَنُّ عَلَىكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرَمًا

(٨٣٩)

(الطويل)

وَقَالَ زَهَيْرٌ:

١- وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَمْ يُكْرَمْ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرَمْ

(٨٤٠)

(الطويل)

وَقَالَ الْمُرِّيُّ:

١- وَأَكْرَمَ نَفْسِي إِنْني إِنْ أَهَنْتُهَا وَجَدْتُكَ لَمْ تُكْرَمْ عَلَيَّ أَحَدٌ بَعْدِي

(٨٤١)

(الطويل)

١٢٣٤ / وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

١- إِذَا مَا أَهَنْتَ النَّفْسَ لَمْ تَلْقَ مُكْرَمًا لَهَا بَعْدَ مَا عَرَّضْتَهَا لِهَوَانِ

(٨٤٢)

(المنسرح)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

[٨٣٨] سقط الإسم من الأصل والبيت لحاتم الطائي في ديوانه ٢٢٢ .

[٨٣٩] شعره (ثعلب) ٣٦ .

[٨٤٠] شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية ٥٠٠ .

[٨٤١] ديوانه ١٤٨ .

[٨٤٢] شعره ٧١ ، ولليزيدي في أمالي الزجاجي ١١٢ .

- ١- وَلَا تَهِنُ لِلْئِيمِ تَكْرُمُهُ نَفْسَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوْلِهِ
٢- يَحْمِلُ أَنْقَالَهُ عَلَيْكَ كَمَا يَحْمِلُ أَنْقَالَهُ عَلَى جَمَلِهِ

الباب الحادي والمائة

فيما قيل في التقى والبر

(٨٤٣)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ: (الطويل)

- ١- وَأَحْكَمُ أَلْبَابِ الرِّجَالِ ذُووُ التَّقَى وَكُلُّ أَمْرِي لَا يَتَّقِي اللَّهَ أَحْمَقُ

(٨٤٤)

وَقَالَ أَيضاً: (الوافر)

- ١- وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمَعَ مَالٍ وَلَكِنَّ التَّقَى هُوَ السَّعِيدُ
٢- وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْرًا وَعِنْدَ اللَّهِ لِلْأَتْقَى مَزِيدُ

(٨٤٥)

وَقَالَ أَيضاً: (الخفيف)

- ١- اسْتَمِعْ يَا بَنِيَّ مِنْ وَعْظِ شَيْخٍ عَجَمَ الدَّهْرَ فِي السَّنِينَ الْخَوَالِي
٢- اتَّقِ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ وَأَحْسِنُ إِنَّ تَقْوَى الْإِلَهِ خَيْرُ الْخِلَالِ

١- الشعر والأمالى: للصدیق تکرمه . الخول : العبيد .

[٨٤٣] ديوان النابغة الشيباني ٤٥ .

[٨٤٤] ديوان النابغة الشيباني ٩٩ .

[٨٤٥] ديوان النابغة الشيباني ١٥١ .

(٨٤٦)

وَقَالَ لَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الرميل)

٢٣٥ / ١- إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلُ وَيَا ذُنَّ لَلَّهِ رَيْثِي وَعَـجَلُ

(٨٤٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الرميل)

١- فَدَعِ الْبَاطِلَ وَالْحَقَّ بِالتُّقَى فَتُقَى رَبِّكَ رَهْنٌ لِلرُّشْدِ

(٨٤٨)

وَقَالَ الْأَعَشَى: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بِيَاذٍ مِنَ التُّقَى وَلَا قَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا

٢- نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمِثْلِهِ فَتَرْصِدَ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ أَرْصَدَا

(٨٤٩)

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ: (الطويل)

١- تَقُولُ تَرْبِحُ يَعْمُرُ الْمَالَ أَهْلُهُ كُبَيْشَةُ وَالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ أَرْبِحُ

(٨٥٠)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ حَشْرَمٍ الْعَدْرِيُّ: (الطويل)

[٨٤٦] ديوانه ١٧٤ .

[٨٤٧] ديوانه ٤٣ .

[٨٤٨] ديوانه ١٨٧ .

٢- الديوان : وإنما لم ترصد لما كان أرصدا .

[٨٤٩] ديوانه ٣٨ .

[٨٥٠] ديوانه ١١٣ .

١- فَإِنَّ التُّقَى خَيْرُ الْمَتَاعِ وَإِنَّمَا نَصِيبُ الْفَتَى مِنْ مَالِهِ مَا تَمَتَّعَا

(٨٥١)

(البيسط)

وَقَالَ ابْنُ مَسْحَلٍ الْعُقَيْلِيُّ:

١- إِنِّي سَأَوْصِي أَخِي بَعْدِي بِجَامِعَةٍ تَقْوَى إِلَهٍ إِذَا مَا شَكَ أَوْ عَدَلَا
٢- فَإِنَّهَا جَمَعَتْ دُنْيَا وَآخِرَةً وَإِنَّهَا خَيْرٌ مِمَّا يَرْجُو أَمْرٌ أَمَلَا

(٨٥٢)

(الطويل)

وَقَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ:

١- عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ إِمْرَةٍ
٢- أَلَا إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ خَيْرٌ مَغْبِيَةً / ٢٣٦
٣- وَلَا خَيْرَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ وَعَيْشِهَا إِذَا أَنْتَ مِنْهَا بِالتُّقَى لَمْ تَرَحَّلِ

(٨٥٣)

(الرافع)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

١- دَوُّو الْأَحْسَابِ أَكْرَمُ مُخْبِرَاتٍ وَأَصْبَرُ عِنْدَ نَائِبَةِ الْحُقُوقِ
٢- وَمَا اسْتَخْبَاتِ فِي رَجُلٍ خَبِيثاً كَدِينِ الصَّدْقِ أَوْ حَسَبِ عَتِيقِ

(٨٥٤)

(الكامل المرفل)

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ:

[٨٥١] شعراء بني عقيل ٢ / ١٥٩ .

[٨٥٢] الصبح المنير ٢٦٩ .

[٨٥٣] شعراء أمويون ٣ / ٢٦٧ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفى : استخبيت . واستخبات من الحاشية .

[٨٥٤] ليسا في شعره المجموع .

١- وَالْحَزْمُ تَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقِهِ
تُرْشِدُ وَلَيْسَ لِفَاجِرٍ حَزْمٌ

٢- خَيْرُ الْأُمُورِ مَغَبَّةٌ وَشَهَادَةٌ
تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهَا الْإِثْمُ

(٨٥٥)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ:

(الكامل)

١- فَعَلَيْكَ تَقْوَى اللَّهِ وَاجْعَلْ أَمْرَهَا
دُثْرًا وَدُونَ شِعَارِكَ الْمُسْتَشْعِرِ

الباب الثاني والمائة

فيما قيل في المجازاة بالخير والشر مثلاً بمثل

(٨٥٦)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ:

(الرمل)

١- وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجِرِهِ
إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ

(٨٥٧)

وَقَالَ أَيضًا:

(المقارب)

١- وَإِنْ تَسْأَلِي بِي فِإِنِّي أَمْرُؤٌ
أُهِنُّ اللَّئِيمَ وَأَحْبُبُ الْكَرِيمَا

٢- وَأَجْزِي الْقُرُوضَ وَقَاءَ بِهَا
بِئْسَى بَيْسًا وَنُعْمَى نَعِيمَا

[٨٥٥] شعره ٨٩ .

١- الدثار: الثوب الذي فوق الشعار . والشعار: ما يمس الجسد من اللباس .

[٨٥٦] ديوانه ١٧٩ .

[٨٥٧] ليسا في ديوان لبيد . وهما لربيعه بن مرقوم الضبي في شعره ٥٣ .

(٨٥٨)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: (الطويل)

١- وَعِنْدِي قُرُوضُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِثْلُهُ فَبُؤْسِي لَدَى بُؤْسَى وَنَعْمَى لِأَنْعَمِ

(٨٥٩)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: (الطويل)

١- هُوَ الْمَرْءُ يَجْزِي بِالْكَرَامَةِ أَهْلَهَا وَيَحْدُو بِنَعْلِ الْمُسْتَشْيِبِ مِثْلَهَا

(٨٦٠)

وَقَالَ هَبِيرَةُ بْنُ مَسَاحِقٍ: (الوافر)

١- جَزَيْتُ بِمِثْلِ قَرَضِهِمْ عُقَيْلًا سَوَاءً مِثْلَ صَاعِهِمْ الْمَكِيلِ

(٨٦١)

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ: (الطويل)

١- وَإِنَّ عَلَيَّ شَاطِي الْفُرَاتِ لَفَتِيَّةٌ يَوْدُونَ لَوْ كَانُوا بِمَالِهِمْ أَفْتَدَوْا
٢- حَدُونَا وَسَاقُونَا فَتَحْنُ كَمَا تَرَى نَسُوقُ كَمَا سَاقُوا وَنَحْدُوا كَمَا حَدُوا

(٨٦٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الطويل)

[٨٥٨] ديوانه ١٢١ .

[٨٥٩] ديوانه ١٤٨ .

١- الديوان : قبالتها .

[٨٦١] ديوانه ١٣٥ .

[٨٦٢] ديوانه ١٠٤ .

١- وَإِنْ كَانَتْ النِّعْمَاءُ عِنْدَكَ لَأَمْرِيٌّ فَمِثْلًا بِهَا فَاجْزِ الْمَطَالِبَ أَوْ زِدْ

(٨٦٣)

وَقَالَ هِنَاءَةُ بْنُ مُحِصِّنِ السُّدُوسِيِّ: (الطويل)

١- عَتَبْنَا عَلَىٰ أَخْلَاقِكُمْ وَعَتَبْتُمْ فَلَمْ نَأْتِ مَعْرُوفًا وَلَمْ تُعَدِّمُوا دَمًا
٢- فَجُزِّتُمْ إِلَىٰ أَعْرَاضِنَا فَتَفَقُّتُمْ وَجُزْنَا فَلَمْ نُغْرِقْ وَلَمْ نُؤَلِّكُمْ حِلْمًا
٣- وَكُلُّ وَإِنْ قُلْتُمْ وَقُلْنَا ذُوَابَةٌ وَلَمْ يَدْعِ الْإِخْوَانَ بَيْنَهُمُ الْعَدَمَا

(٨٦٤)

وَقَالَ الْمِسْرُورُ بْنُ زِيَادَةَ الْعُدْرِيُّ: (الطويل)

١- وَكُنَّا بَنِي عَمِّ جَرَى الْجَهْلُ بَيْنَنَا وَكُلُّ تَوْفَى حَقَّهُ غَيْرَ وَاذِعِ
٢- فَئَلْنَا مِنَ الْآبَاءِ شَيْئًا وَكُلْنَا إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ غَيْرَ وَاذِعِ
٣- فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْأُمَّهَاتِ وَجَدْتُمْ بَنِي عَمِّكُمْ كَانُوا كِرَامَ الْمَضَاجِعِ
٤- فَمَا لَهُمْ عِنْدِي وَمَا لِي عِنْدَهُمْ وَإِنْ أَكْثَرَ الْمَقْرُونِ وَتَرْتَلِبَاعِ

(٨٦٥)

وَقَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ الْكِنَانِيُّ: (الكامل)

١- وَأَجْزِ الْكِرَامَةَ مَنْ تَرَى أَنْ لَوْلَهُ يَوْمًا بِذَلِكَ كِرَامَةً لَجَزَاكَهَا
٢- فِعْلُ الْكَرِيمِ أَخِي الْكَرِيمِ حَدْوَتُهُ نَعْلًا فَعَاتَبَ نَفْسَهُ فَحَذَاكَهَا

(٨٦٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمِ الْأَسَدِيِّ: (الكامل)

[٨٦٣] ليست في: شعر قبيلة بكر بن وائل، وديوان بني بكر.

[٨٦٤] التذكرة الحمدونية ٣ / ١٩٢، وعدا الثالث في مجموعة المعاني ٢٠٣.

[٨٦٥] ديوانه ٣٤٤.

[٨٦٦] في الأصل: الأسدي، والصواب: الأسدي أي الأزدي، والأسد لهجة في الأزدي، وليس الشاعر من بني أسد بن خزيمه.

- ١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ - أَمَامَ - عِلْمَ حَقِيقَةٍ وَالْعِلْمُ أَرْشَدُ مُرْشِدٍ لِلْمُبْصِرِ
٢- أَنِّي أَمْرٌ أَجْزِي الْكِرَامَ بِقَرَضِهِمْ لَا يَسْبِقُ الْمَعْرُوفَ مِنِّي مُنْكَرِي

الباب الثالث والمائة

فيما قيل في ترك الطيرة وقلة الاكتراث بها والتوكل على الله تعالى والمضي في الحاجة

(٨٦٧)

(الطويل)

قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ:

- ١- فَلَا يَمْنَعُنَاكَ مِنْ طَرِيقِ مَخَافَةٍ وَلَا حَصْرٍ وَأَنْفِذْ فَهِنَّ الْمَقَادِرُ
٢- وَلَا تَدْعِ الْأَسْفَارِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لَا يُسَافِرُ
٣- وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لِلْفَتَى كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتَهُ لَا يُؤَامِرُ

(٨٦٨)

(مجزوء الكامل)

وَقَالَ الْمُرْقَمُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْوَاقِفِيَّةِ:

- ١- لَا يَمْنَعُنَاكَ مِنْ بَغَا
٢- وَلَا التَّشَاؤُمُ بِالْعُطَا
٣- إِنِّي غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا
٤- فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا
٥- وَكَذَلِكَ لَا خَيْرٌ وَلَا
- ١- الْخَيْرِ تَعْقِيدُ التَّمَائِمِ
٢- وَلَا التَّيْمُنُ بِالْمَقَاسِمِ
٣- أَعْدُو عَلَيَّ وَأَقِ وَحَائِمِ
٤- مِنَ وَالْأَيَامِنُ كَالْأَشَائِمِ
٥- شَرُّ عَلَيَّ أَحَدٌ بَدَائِمِ

[٨٦٧] مجموعة المعاني ٣٢٣، ونسب البيت الثاني لمعمر بن حمار البارقى في منتهى الطلب ٨/ ٢٦١ .

٢- شيخو: من دد. منتهى الطلب: تهيبك الأسفار... وكم .

[٨٦٨] هو خُزْرُ بْنُ لَوْذَانَ السُدُوسِي، والأبيات ليست في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر، وهي في المؤلف

والمختلف ٤٣ اعدا الثاني، ولبعض بني سدوس في الاختيارين ١٧١، والأبيات ٣-٥ للمرقم (المرقم) في عيون

الأخبار ١/ ١٤٥، وهي كلها دون نسبة في ذيل الأمالي ١٠٦ .

١- ذيل الأمالي: تعقاد. ٢- ذيل الأمالي: ولا تقسم بالازالم .

٣- المصادر: ولقد غدوت. المصادر: وحاتم .

(٨٦٩)

وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ:

(الطويل)

- ١- إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ فَأَعْمِدْ لَوَجْهِهِ
وَلَا تَكُ مُرْتَاعاً لِفَادٍ مُشْحَشِحِ
٢- وَسِرِّ سِيرٍ مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِنْ غَوَى
وَخَلَّ سَبِيلَ الطَّيْرِ تَسْنَحٌ وَتَبْرَحِ

(٨٧٠)

وَقَالَ أَفْنُونُ بْنُ صَرِيمِ التَّغْلِبِيِّ:

(السريع)

- ١- يَا أَيُّهَا الْمُرْمَعُ وَشَكَ النَّوَى
٢- وَلَا وَعُولٌ نَجَشْتُ كُدْساً
٣- كُلُّ لَهُ دَاعٍ إِلَيَّ وَقَتِيهِ
٤- فَأَقْصِدْ لِأَقْصَى هِمَّةٍ نَضُوهَا
لَا يُثْنِكَ الْحَازِي وَلَا الشَّاحِجُ
خَارِجُهَا مِنْ عَمْرَةٍ وَالْجُ
لَيْسَ لِنَفْسٍ عَنْ رَدَى خَالِجُ
قَدْ بَدْرِكُ الْمَشْبُوبَةِ الْحَادِجُ

(٨٧١)

٢٤٠ / وَقَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

- ١- أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحَنَ مُعَاوِيَا
وَلَا الْمُشْفِقَاتُ يَتَّبِعَنَّ الْحَوَازِيَا

[٨٧٠] هو صريم بن معشر، وأفنون لقب له، والأبيات في شعراء تغلب في الجاهلية ٢/ ٢٠٤، ونسبت للحارث

ابن حلزة في البيان والتبيين ٣/ ٣٠٣ والحيوان ٣/ ١٧٩، ودون نسبة في الأزمدة والأمكنة ١/ ١٨٨ .

١- جاء في الحاشية: الحازي: زاجر الطير. والشاحج: هو الغراب الذي يشجع، أي ينق بصوت خشن غليظ.

٢- جاء في الحاشية: نجشت: ثارت. كُدُّ جمع كادس، وهو الذي يجيء من خلف. والعرب تتشاءم به، ويسمى العقيد أيضاً. العمرة: الجماعة من الأطباء والوعول. يعني أن الذي يخرج من بينها بالتخلف أو السبق، ويدركه أو يدركها سريعاً فيلح فيها، وذلك كناية عن شدة عدوها.

٣- جاء في الحاشية: أي مفزَعٌ ومخلَصٌ.

٤- جاء في الحاشية: نضوها: أي آخرها ونهايتها، أو عدمها وانقضائها. المشبوبة: النار المرئية من بعيد، أو الفرس الشديدة الجري. الحادج: هو الذي يمشي على هون وضعف.

[٨٧١] شعراء تغلب في الجاهلية ٢/ ٢٠٢ .

٢- وَلَا خَيْرَ فِيمَا يُكَذِّبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ
 ٣- لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي أَمْرٌ كَيْفَ يَتَّقِي
 ٤- فَطَأُ مُعْرِضًا إِنْ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ
 ٥- كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ غَدْوَةً

(٨٧٢)

(المنسرح)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:

١- أَصْبَحَ رَبِّي فِي الْأَمْرِ يُرْشِدُنِي
 ٢- لَا سَانِحٌ مِنْ سَوَانِحِ الطَّيْرِ يُثْ

(٨٧٣)

(الطويل)

وَقَالَ طَرْفَةُ:

١- إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ فَاْمُضْ لِوَجْهِهِ
 ٢- وَلَا يَمْنَعَنَّكَ الطَّيْرُ مِمَّا أَرَدْتَهُ

(٨٧٤)

(مجزوء الكامل)

وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ:

١- اِعْزِمْ عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ
 ٢- لَا تَصْرِفْنِكَ الطَّيْرُ إِنْ

٢- شيخو: وتقواله، وقد أقحم شيخو ومصطفى بيتين غير موجودين في الأصل بعد هذا البيت هما:
 فدعه وواكل حاله واللياليبا
 وإن لم يكن في جوفه العيش وانبا
 ٣- شيخو ومصطفى: تأخر البيت عن الذي يليه.

[٨٧٢] شعره ٢٢ .

[٨٧٣] ديوانه ٢٠١ .

[٨٧٤] ليس في: شعراء عبدالقيس .

(٨٧٥)

٢٤١ / وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

- ١- تَوَكَّلْ وَحَمَلْ أَمْرَكَ اللَّهُ كُلَّهُ
فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يَأْتِي عَلَى مَهْلٍ
٢- وَلَا تَحْبِسْنِي عَنْ طَرِيقِ أُرِيدُهُ
بِظَنِّكَ إِنَّ الظَّنَّ يُكْذِبُ ذَا الْعَقْلِ
٣- فَكَاثِرٌ تَرَى مِنْ خَافِضٍ مُتَخَفِّضًا
أُصِيبَ وَالْقَتَّةُ الْمَنِيَّةُ فِي الْأَهْلِ

(٨٧٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ: (البيسط)

- ١- وَلَا تَهَابِنِ أَسْفَارًا وَإِنْ بَعُدَتْ
إِنْ هَابَهَا عَاجِزٌ فِي عُدَّةِ قَصْفُ
٢- قَدْ يَرْجِعُ الْمَرْءُ لَا تُرْجَى سَلَامَتُهُ
وَقَدْ يُصِيبُ طَوِيلَ الْقَعْدَةِ التَّلْفُ

الباب الرابع والمائة

فيما قيل في اليأس وأنه يُعقب الراحة

(٨٧٧)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الكامل)

- ١- وَالْيَأْسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً
وَلَرُبَّ مُطْمِعَةٍ تَعُودُ ذُبَاحًا

[٨٧٥] ديوانه ٣٥-٣٦ .

١- الديوان :

يراد له آتيك أنت له مخمل

توكل وحمل أمرك الله إن ما

٣- الديوان : حاذر متحفظ .

[٨٧٦] ديوان النابغة الشيباني ٢٥٥ .

[٨٧٧] ديوانه ٢٠٠ .

١- ذباح : وجع في الحلق .

(٨٧٨)

(التقارب)

وَقَالَ آخَرُ:

١- لَعْمُرُكَ لَلْيَأْسُ عَيْنُ الْبَقِيَّةِ - مِنْ خَيْرٍ مِنْ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

(٨٧٩)

(الطويل)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ التَّمِيمِيِّ:

١- فَصَبْرًا جَمِيلًا إِنْ فِي الْيَأْسِ رَاحَةٌ إِذَا الْعَيْثُ لَمْ يُمْطَرِ بِلَادِكَ مَاطِرُهُ

(٨٨٠)

(الطويل)

٢٤٢ / وَقَالَ بَسْطَامُ بْنُ الشَّرْقِيِّ:

١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّرْقَ مِنِّْي صَبَابَةً وَأَنْ بُكَائِي عَنْ سَبِيلِي شَاغِلِي
٢- صَرَمْتُ وَكَانَ الْيَأْسُ مِنِّْي خَلِيقَةً إِذَا مَا عَرَفْتُ الْهَجْرَ مِنْ غَيْرِ وَأَصِلِ

(٨٨١)

(البيسيط)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

١- إِنْني لَيْصُرْفُنِي بِأَسِيٍّ فَيَمْنَعُنِي إِذَا أَتَى دُونَ أَمْرٍ مَرَّةً الْوَدَمُ

[٨٧٨] شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٩٢ لمعلقل بن خويلد الهذلي، ولأبي تمام في ديوانه ٤/ ٤٤٧ .

١- في الشرح: غير المريت ، والديوان : غير المريب .

[٨٧٩] عشرة شعراء مقلون ١١٩ .

١- عشرة شعراء : فصير جميل .

٢- شيخو : واسل .

[٨٨١] ديوانه ٢/ ٢٠٩ .

١- الديوان :

إذا أتى دون شيء مره الودم

إني لينفعني بأسي فيصرفني

(٨٨٢)

وَقَالَ نَصِيبٌ :

(الطويل)

- ١- فَلَوْ كُنْتُ إِذْ بَانُوا يَبِيسْتُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِذْ هُمْ شَحَطٌ عَلَيْكَ رَجَاءُ
٢- إِذَا لَشَفَاكَ الْيَأْسُ مِنْ كَلْفِ بِهِمْ وَفِي الْيَأْسِ مِمَّا لَا يُنَالُ شِفَاءُ

(٨٨٣)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ :

(الطويل)

- ١- وَفِي الْيَأْسِ خَيْرٌ لِلتَّقِيِّ وَرَاحَةٌ مِنْ الْأَمْرِ قَدْ وَلَى فَلَا الْمَرْءُ نَائِلُهُ

(٨٨٤)

وَقَالَ أَيُّضًا :

(الطويل)

- ١- فَأَجْمَعْتُ أَمْرًا لَا لُبَانَةَ بَعْدَهُ وَلِلْيَأْسِ أَدْنَى لِلْعَفَافِ مِنَ الطَّمَعِ

(٨٨٥)

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

(الطويل)

- ١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ الْيَأْسِ عِصْمَةً تَشُدُّ بِهَا فِي رَاحَتَيْكَ الْأَصَابِعُ
٢- شَرِبْتُ بِطَرَقِ الْمَاءِ حَيْثُ لَقِيتُهُ عَلَى رَنْقٍ وَأَسْتَعْبَدْتُكَ الْمَطَامِعُ

[٨٨٢] شعره ٥٧ .

١- الشعر: فلو كانوا إذ بانوا .

[٨٨٣] ديوانه ٤٨ .

١- الديوان : حزم للقوي ... لا ينسى ولا المرء نائله .

[٨٨٤] ديوانه ١١٢ .

١- الديوان : فأجمعت يأساً .

[٨٨٥] ديوانه ١٤٠ .

٢- الديوان : حيث وجدته على كدر .

(٨٨٦)

(الطويل)

٢٤٠ / وَقَالَ أَيضاً :

١- وَفِي الْيَأْسِ عَنْ بَعْضِ الْمَطَامِعِ رَاحَةٌ
وَيَا رَبَّ خَيْرِ أَدْرَكَتُهُ الْمَطَامِعُ

(٨٨٧)

(الطويل)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

١- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي
لَدَيْهِ وَلَا رَأَتْ لِحَاجَةَ مُوَجِعِ
٢- زَجَرْتُ الْهَوَى، إِنِّي أَمْرٌ لَا يَقُودُنِي
هَوَايَ وَلَا رَأْبِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعِ

(٨٨٨)

(الطويل)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ الْعُدْرِيُّ :

١- وَيَبْعُضُ رَجَاءِ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ نَائِلًا
غَنَاءً وَيَبْعُضُ الْيَأْسِ أَعْفَى وَأَرْوَحُ

(٨٨٩)

(البسيط)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيُّ :

١- لَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ حُبُّبٌ أَنْفُسِكُمْ
وَلَمْ يَكُنْ لِي جِرَاحِي فِيكُمْ أَسِي
٢- أَجْمَعْتُ يَأْسًا مَبِينًا مِنْ نَوَالِكُمْ
وَلَكِنْ تَرَى طَارِدًا لِلْحُرِّ كَالْيَأْسِ

[٨٨٦] ديوانه ١٤١ .

[٨٨٧] ديوانه ١٨٦ .

[٨٨٨] شعره ٨٨ .

[٨٨٩] ديوانه ٤٨ .

١- الديوان : حتى إذا ما بدالي غيب أنفسكم

٢- الديوان : أزمعت .

الباب الخامس والمائة

فيما قيل في المحافل والمشاهد

(٨٩٠)

(الرمل)

قَالَ لَبِيدٌ:

- ١- وَمَقَامٍ ضَيِّقٍ فَرَجَّجْتُهُ
 - ٢- لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ فَيَّالُهُ
 - ٣- وَكَدَى النُّعْمَانِ مِنِّي مَوْطِنٌ
 - ٤- / ٢٤٤ إِذْ دَعَيْتَنِي عَامِرٌ أَنْصُرَهَا
 - ٥- فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا
 - ٦- رَقْمِيَّاتٌ عَلَيَّهَا نَاهِضٌ
 - ٧- فَأَنْتَقَلْنَا وَأَبْنُ سُلَمَى قَاعِدٌ
- بِحِصَّاتِي وَلِسَانِي وَجَدَلُ
زَلَّ عَنِّ مِثْلُ مَقَامِي وَزَحَلُ
بَيْنَ فَاثُورٍ أَفَاقٍ فَالِدَحَلُ
فَالْتَمَى الْأَلْسُنُ كَالنَّبْلِ الدُّوَلُ
لَسْنَا بِالْعُضَلِ وَلَا بِالْمَفْتَعَلُ
يُكَلِّحُ الْأُرُوقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ
كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلُ

(٨٩١)

(الرمل)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

- ١- يَا ابْنَةَ الرَّحْمَالِ لَوْ جَارَيْتَنِي
 - ٢- وَخُصُومٍ شُمُسٍ أَرْمِي بِهِمْ
 - ٣- وَقُوعُودِي عِنْدَ ذِي عَادِيَّةٍ
- سَالِفَ الدَّهْرِ لَجَارَيْتِ الرَّقْمِ
شُعْبَ الْجَوْرِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ
تَقْذِفُ الْأَعْدَاءَ عَنِّي بِالْكَلِمِ

[٨٩٠] ديوانه ١٩٣-١٩٤ . وجاء في الحاشية: أول هذه القصيدة:

إن تقوى ربنا خير نفل
من هداه سبل الخير اهتدى
وبإذن الله ريثي وعجل
ناعم البال ومن شاء أضل

٣- في الأصل: "بين ماثورٍ وأفاقٍ فالذحل" والتصويب من الديوان .

٥- شيخو وطريفي: ولا بالمقتعل .

[٨٩١] ديوانه ٢٨١ .

٤- تَتَنَادَى تُمْ يَنْمِي صَوْتُنَا صَلِقَ يَهْدِمُ حَافَاتِ الْأُطْمِ

(٨٩٢)

وَقَالَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو: (الكامل)

- ١- وَمَقَامَةٌ غَلَبِ الرَّقَابِ شَهَدَتْهُمْ تَغْلِي مَرَّاجِلَهُمْ لَدَى الْأَبْوَابِ
- ٢- مُتَسَرِّبِلِي الْبَغْضَاءِ بَادِ شَنُؤُهُمْ خُزِرَ عِيُونُهُمْ عَلَيَّ غِضَابِ
- ٣- يَوْمًا بِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ عَلَوْتُهُمْ بِيَّانِ ذِي جَدَلٍ وَفَصْلِ خَطَابِ
- ٤- كَفَيْتُ غَائِبَهُمْ وَكُنْتُ وَلِيَهُمْ فَرَجَعْتُ مُحْمُودًا بَغَيْرِ نَوَابِ

(٨٩٣)

وَقَالَ عَبِيدُ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ: (الطويل)

- ١- ٢٤٥ / وَخَصَمِ غِضَابٍ يَنْفُضُونَ لِحَاهُمْ كَنَفَضِ الْبِرَائِنِ الْغِرَاثِ الْمَخَالِيَا
- ٢- لَدَى مُغْلِقِ أَيْدِي الْخُصُومِ تَنُوشُهُ وَأَمْرٍ يُحِبُّ الْمَرْءُ فِيهِ الْمَوَالِيَا
- ٣- دَلَفْتُ لَهُمْ بَعْدَ الْأَنَاءِ بِحُطَّةٍ تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا يُجْهَدُونَ التَّفَادِيَا

الباب السادس والمائة

فيما قيل في اجتراء الناس على من ضعف وكف شره، واتقائهم من صلب ومنع جانبه

(٨٩٤)

قَالَ الْقُطَامِيُّ: (الوافر)

- ١- تَرَاهُمْ يَغْمِرُونَ مَنْ اسْتَرَكَوَا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

[٨٩٣] شعره ٢٥٥ .

١- البرائين، جمع برثن، للطير بمنزلة الإصبع للإنسان. الغرث، جمع غرثان: الجائع.

[٨٩٤] ديوانه ٣٥ .

(٨٩٥)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ: (البيسط)

١- تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَحْتَمِي مَرِيضَ الْمُسْتَأْسِدِ الْحَامِي

(٨٩٦)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى: (الطويل)

١- وَمَنْ لَا يَدُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْدُمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

(٨٩٧)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ: (الطويل)

١- وَلَا يَلْبِثُ الْجُهَالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنَ بِجَهْلٍ

(٨٩٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَخْرَمِ الْحَارِثِيِّ: (الطويل)

١- وَمَنْ لَا يَدُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يَفْمُ بَعْدَ مَا تَهْوِي عَلَيْهِ نَصَائِبُهُ ٢٤٦ /

(٨٩٩)

وَقَالَ أَيضاً: (البيسط)

١- تَلْقَى السَّفِينَةَ عَلَى مَنْ لَا يُسَافِهُهُ سَيْفًا وَيَخْشَى مِنَ الْأَقْوَامِ مَنْ جَهَلًا

[٨٩٥] ديوانه ٨٤ .

[٨٩٦] شعره ٢٧ .

[٨٩٧] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٥ .

[٨٩٨] شعر قبيلة مذحج ٥٧٨/٢ ، وفي الأصل: مجذم، والتصويب من معجم الشعراء ٤٧٩ .

[٨٩٩] شعر قبيلة مذحج ٥٩٣/٢ .

(٩٠٠)

(الرجز)

وَقَالَ أَيضاً:

١- قَدْ قَالَ ذُو الْحُنَكَةِ لِلتَّفَهْمِ : مَنْ لَا يَدُدُّ عَنْ حَوْضِهِ يَهْدِمُ

(٩٠١)

(الوافر)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ:

١- وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهَةٌ يُلَاقِي الْمُنْكَرَاتِ مِنَ الرِّجَالِ

(٩٠٢)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

١- وَلَوْ كُنْتَ خَوَّارَ الْقَنَاةِ مُوَاكِلاً
٢- وَلِكِنِّي فَرَعٌ سَقَّتْهُ أَرْوَمَةٌ
٣- صَلِيبٌ مَحَزَّ الْعُودِ تَسْمَعُ صَوْتَهُ
إِذَا تَرَكُونِي لَا أُمِرُّ وَلَا أُحْلِي
كَذَلِكَ الْأُرُومُ تُنْبِتُ الْفَرَعَ فِي الْأَصْلِ
يَصِلُ إِذَا مَا صُكَّ فِي أَقْدِحِ الْخَصْلِ

(٩٠٣)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضِبَّةَ:

١- يَرَامُ الْفَتَى فَالْثَّابِتُ الصُّلْبُ يُتَقَى
٢- إِذَا لَانَ جَنْبُ الْمَرْءِ هَانَ قِرَانُهُ
وَيَنْقُضُ أَوْ يُلْقَى ضَعِيفاً فَيَنْكُضُ
وَيَرْحَلُ عَنْهُ قِرْنُهُ حِينَ يَغْلُظُ

[٩٠٠] شعر قبيلة مذحج ٥٩٥/٢ .

[٩٠١] عشرة شعراء مقلون ١٢٦ .

[٩٠٢] شعره ٤٧ ، ومجموعة المعاني ٦٩ .

٣- شيخو: ... إذا ما نهراً صُكَّ . وفي الأصل وشعره: "الخصل" . وهو اللؤلؤ، والتصويب من مجموعة المعاني، والخصل: الرهان .

[٩٠٣] في الأصل وشيخو "ضِبَّة" ، وقد مر في رقم ٦٣٤ .

١- نكظ فلاناً عن حاجته: صرفه .

(٩٠٤)

قَالَ أَبُو اللَّحَّامِ الْبَلْدِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا مَا أَمْرٌ فِي مَجْلِسِ رَامٍ عَامِداً أَدَاكَ بِمَا يَنْوِي وَمَا يَتَوَدَّدُ
٢- فَكُنْ حَازِمًا لَا تَتْرُكَنَّ ظِلَامَةً مَخَافَةَ بَطْشِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ شُهُدُ

(٩٠٥)

وَقَالَ ابْنُ خَدَّاقِ الْعَبْدِيُّ: (الكامل)

١- ائْتَعِ مِنَ الْأَعْدَاءِ عِرْضَكَ لَا تَكُنْ لَحْمًا لَا آكِلُهُ بَعُودٍ يُشْتَوَى

(٩٠٦)

وَقَالَ مُهَاصِرُ بْنُ شُعَيْبِ السَّدُوسِيِّ: (الكامل)

١- وَإِذَا ظَلِمْتَ فَكُنْ كَأَنَّكَ ظَالِمٌ حَتَّى يَفِيءَ إِلَيْكَ حَقُّكَ أَجْمَعُ

(٩٠٧)

وَقَالَ الْجَمَّالُ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا خِفْتَ فِي أَمْرٍ عَلَيْكَ صُعُوبَةً فَأَصْعِبْ بِهِ حَتَّى تَذِلَّ مَرَآكِبُهُ

(٩٠٨)

[٩٠٤] الصواب: التغلبي. انظر رقم (١١١٧)، وخرانة الأدب ٥٥٨/٨ .

[٩٠٥] شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٧٥ .

[٩٠٦] ليس في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر، وهو في التذكرة الحمدونية ٣٩/٧، لبعض بني سدوس.

[٩٠٧] التذكرة الحمدونية ٣٩ / ٧، شعراء عبدالقيس في العصر الجاهلي ٣٩٦ .

[٩٠٨] شعره ٢٧ .

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

(الطويل)

١- وَمَنْ يَعْصِرُ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَيَأْتِيهِ
يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمِ

(٩٠٩)

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

(الرجز)

١- ذَرَرْتُ عَيْبِي إِنْ شَفَانِي الذَّرُّ
٢- وَالذَّرُّ فِيهِ أَلَمٌ وَعَرٌّ

٣- وَالشَّرُّ لَا يُطْفِئُهُ إِلَّا الشَّرُّ

(٩١٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ :

(الوافر)

١- وَأَشْوَسَ ظَالِمٍ أَوْجَعَتْ عَنِّي
فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِ

٢- تَرَكْتُ بِهِ نُدُوباً بِأَقْبِيَاتِ
وَتَابَعَنِي عَلَى شَرِّ دُمَاجِ

(٩١١)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ :

(الطويل)

١- إِذَا كُنْتُ مَطْلُوماً فَلَا تُكْ رَاضِياً
عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النِّصْفَ وَأَعْضِبُ

(٩١٢)

وَقَالَ أَيُّضاً :

(الطويل)

١- وَشَاعِرٍ سَوْءٍ يَهْضِبُ الْقَوْلَ كُلَّهُ
كَمَا أَقْتَمَ أَعْشَى مُظْلِمِ اللَّيْلِ حَاطِبُ

١- جاء في الحاشية: الزجاج: جمع زج، وهو حديدة تكون في أسفل الرمح.

[٩١٠] له وللمتمرس بن عبدالرحمن العبسي في: شعر بني عبس ١٠٠/٢.

١- أوجيت: دفعت. طريفني: أرجيت.

[٩١١] ديوانه ٣٤. ١- الديوان: فلا تُلَف.

[٩١٢] ديوانه ٧١.

٢- عَرَضْتُ لَهُ بَعْدَ الْأَثَاةِ فَرَعْتُهُ بِحَرَبَاءَ لَا يَشْتَقُّ مِنْهَا الْمُحَارِبُ

(٩١٣)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ: (الطويل)

- ١- وَمَوْلَى قَدْ اسْتَأْنَيْتُهُ وَلَيْسَتْهُ
- ٢- عَرَضْتُ بِحَلْمِي دُونَ فَارِطٍ جَهْلِهِ
- ٣- وَلَوْ رَأَمَهُ رَيْمٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ أَكُنْ
- ٤- وَكَائِنْ تَرَى مِنْ مُعْجَبٍ قَدْ حَمَلْتُهُ
- ٥- ثَنَيْتُ لَهُ بَعْدَ التَّنَائِي بِصَكَّةٍ
- ٦- فَلَمَّا أَبَى إِلَّا اعْتِرَاضاً صَكَّكْتُهُ
- ٧- فَأَقْصَرَ عَنِّي الْأَلاَحِظُونَ وَعَشُّهُمْ
- ٨- إِذَا أَقْبَلُوا أَبْصَرْتَ دَاءَ وَجُوهِهِمْ

(٩١٤)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ: (الطويل)

- ١- وَمُلْتَمِسٌ مِنِّي الشُّكِيَّةَ غَرَّهُ
- ٢- رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الزُّجَاجِ فَلَمْ يُفِقْ

٢- الأصل: بجرباء. الديوان: بخدباء قد ترفض عنها المجاوب.

[٩١٣] عشرة شعراء مقلون ١٧٠.

٢- عشرة: عرضت أناتي... عيباً له.

٣- عشرة: ولو رابه ريب... مع المجلب.

٧- عشرة: وعشهم.

[٩١٤] ديوانه ١٦٩.

٢- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفني: حتى حكّمته.

(٩١٥)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَكُنْتُمْ بَنِي عَمٍّ إِذَا مَا ظَلَمْتُمْ
 - ٢- فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّ هَذَا لِحَاجَةٌ
 - ٣- كَفَّانَا إِلَيْكُمْ حَدَنَّا وَحَدِيدَنَا
- عَفَرْنَا وَإِنْ نَظَلِمُكُمْ نَتَظَلَّمُ
وَطَالَتْ عَلَيْنَا غُمَّةٌ لَمْ تَصْرَمُ
وَكُنَّا مَتَى [مَا] نَطْلُبُ الْوَتْرَ نَنْقَمُ

(٩١٦)

وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ عَمْرِو الْهَمْدَانِيُّ:

(البيسط)

- ١- وَمُرْتَدٍ لِي بِالْبَغْضَاءِ مُؤْتَرِرٍ
 - ٢- لَمْ أُدْرِ سَوْرَتُهُ إِلَّا مُصَافِحَةً
- أَنْزَلْتُ مِنْ حَزَنَةٍ صَعَبٍ مَرَأَقِيهَا
إِنِّي أَخُو الْحَرْبِ إِنْ جَارَتْ أُجَارِيهَا

الباب الثامن والمائة

فيما قيل في ترك المجازاة بالسوء والعفو عن المسيء

(٩١٧)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيُّ:

(الطويل)

- ١- إِذَا شِئْتُ جَازَيْتُ امْرَأَ السَّوِّءِ مَا جَزَى
- إِلَيَّ وَعَاشَمْتُ الْأَبِيَّ الْعُشْمَشْمَا

[٩١٥] شعر قبيلة مذحج ٧١١/٢ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: هذا حاجة. والصواب من الحاشية: حاجة.

٣- ما، زيادة لازمة يبدو أنها سقطت من النسخ، وقد أشار الناسخ إلى موضعها لكنه لم يشبها في الحاشية .

[٩١٦] شعر همدان وأخبارها ٣٩٧ .

[٩١٧] ديوانه ٢٢٣-٢٢٤ .

١- الديوان: إذا شئت تاويت امرأة السوء مانزا إليك ولاطمت اللئيم الملطما

٢- وَعَوْرَاءَ قَدْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا فَلَمْ تَضِرْ
وَذِي أَوْدٍ قَوْمُهُ فَتَقَرَّمَا

٣- وَأَعْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادْخَارَةً
وَأُعْرِضُ عَنْ ذَاتِ اللَّعِيمِ تَكْرُمًا

(٩١٨)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيُّ:

(الطويل)

٢٥٠ / ١- وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا
وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولِ

٢- وَأُعْرِضُ مِنْ مَوْلَايَ لَوْ شِئْتُ سَبِي

(٩١٩)

وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ:

(الطويل)

١- وَعَوْرَاءَ جَاءَتْ مِنْ أَحْ فَرَدَدْتُهَا
بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةً عُدْرًا

٢- وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَهَا قُلْتُ مِثْلَهَا
وَلَمْ أَعْتَفِرْهَا أَوْرَثَتْ بَيْنَنَا غِمْرًا

٣- فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَأَنْتَظَرْتُ بِهِ عُدًّا
لَعَلَّ عُدًّا يُبْدِي لِمُنْتَظَرٍ أَمْرًا

٤- وَقُلْتُ لَهُ عُدًّا بِالْأُخْرَةِ بَيْنَنَا
وَلَمْ أَتَّخِذْ مَا فَاتَ مِنْ حِلْمِهِ قَمْرًا

٥- إِذَا صَبَحْتَنِي مِنْ أَنْاسٍ قَوَارِصُ
لَأُدْفَعُ مَا قَالُوا مَنَحْتُهُمْ حَقْرًا

(٩٢٠)

وَقَالَ عَمِيرَةُ بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ:

(الكامل)

٢- الأود: العوج.

٣- الديوان... اصطناعه وأصفح عن شتم اللعيم.

[٩١٨] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٤ .

٢- مصطفى: عن مولاي.

[٩١٩] شعراء عبد القيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والأموي ٢٢، والأبيات ١-٣ لأنس بن أبي أناس

الكناني في المؤتلف والمختلف ٧٠ .

[٩٢٠] لشمر بن عمرو الحنفي في الأصمعيات ١٢٦، وأمالي ابن الشجري ٣/٤٨ .

فَمَضَيْتُ عَنْهُ وَقُلْتُ لَا يَعْنِينِي
إِنِّي وَجَدْتُكَ رَغْمَهُ يُرْضِينِي

١- وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى اللَّئِيمِ يُسْبِنِي
٢- غَضَبَانُ مُمْتَلِيٌّ عَلَيَّ إِهَابُهُ

(٩٢١)

وَقَالَ مُضَرُّ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ: (الطويل)

وَلَمْ أَكُ مِشْرَاقًا بِهَا مَنْ يُحِيرُهَا
سَوَاءٌ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا
وَأَنْبَأْتُ نَفْسِي أَنَّهَا لَا تُضِيرُهَا

١- وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا
٢- إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا
٣- تَنَاسَيْتُهَا وَالْحِلْمُ مِنِّي سَجِيَّةٌ

(٩٢٢)

وَقَالَ أَيضًا: (الطويل)

مِنَ الْعِشِّ قِدْمًا وَالْعَدَاوَةِ مُشْبَعًا
لَأُبْلَغَ عُدْرًا أَوْ يَفِيقَ فَيُنْزَعَا

١- وَعَوْرَاءٌ مِنْ قَبْلِ أَمْرِيءٍ كَانَتْ صَدْرُهُ
٢- تَغَافَلْتُ عَنْ عَوْرَاءٍ مِنْهُ تُرِيبُنِي

(٩٢٣)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: (الطويل)

أَنْ أَسْمَعَهُ وَمَا بِسَمْعِي مِنْ بَاسٍ
عَلَى أَنْفِهِ فَوَهَاءَ تَعْضِلُ بِالْأَسِي

١- وَأَهْوَجَ مِلْحَاحٍ تَصَامَمْتُ قَبِيلَهُ
٢- وَكَوْ شِئْتُ مَا أَعْرَضْتُ حَتَّى أُصِيبَهُ

[٩٢١] شعره ٣٤٠. المختار من شعر بشار ١٠٩ الأول والثالث. والحماسة البصرية ٢/٢٤٤ الثاني والثالث.

٣- المختار: تصاممت عنها بعد ما قد سمعتها.

[٩٢٢] شعره ٣٥٢.

[٩٢٣] ديوانه ٢٨.

١- الديوان: ملجاج.

٢- الديوان: خدباء.

٣- فَكَّرَ قَلِيلًا ثُمَّ صَدَّ كَأَنَّمَا يَعْصُ بَصْمٌ مِنْ صُدُورِ صَفَا رَاسِي

(٩٢٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ الْعِجْلِيُّ: (الوافر)

١- وَعَوْرَاءُ الْكَلَامِ صَمَّتْ عَنْهَا وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ بِهَا سَمِيعُ
٢- وَبَادِرَةٌ وَزَعَتْ النَّفْسَ عَنْهَا إِذَا تَيْقَتَ مِنَ الْقَضْبِ الضُّلُوعُ

(٩٢٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ: (الوافر)

١- وَذِي ضِعْفٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ قَدِيرًا
٢- ٢٥٢ / وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَسَسَرْتُ مِنْهُ مَكَانًا لَا يُطِيقُ لَهُ جُبُورًا

(٩٢٦)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الكامل)

١- أَعْرِضْ عَنِ الْعَوْرَاءِ حَيْثُ سَمِعْتَهَا وَأَصْفَحْ كَأَنَّكَ غَافِلٌ لَا تَسْمَعُ

٣- الديوان: ... بعض بصم من صدى جبل راسي .
[٩٢٣] ليسا في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر .
١- شيخو وطريفي: صددت .
[٩٢٦] ديوانه ٢٧٨ .
١- الديوان: ... أن أسمعها واقعد كأنك ...

الباب التاسع والمائة

فيما قيل في معصية النصحاء والندامة عليه إذا فاتت

(٩٢٧)

(الوافر)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

- ١- أَلَا يَا أَيُّهَا الْمُثَرِّي الْمُرْجِي
 - ٢- دَعَا بِالْبَقَّةِ الْأُمْرَاءَ يَوْمًا
 - ٣- فَلَمْ يَرَ غَيْرَ مَا اثْتَمَرُوا سِوَاهُ
 - ٤- فَطَاوَعَ أَمْرَهُمْ وَعَصَا قَصِيرًا
- أَلَمْ تَسْمَعْ بِحَطْبِ الْأَوْلِيَانَا
جَذِيمَةً عَصَرَ يَنْحُوهُمْ ثَبِينَا
وَشَدَّ لِرِحْلَةِ السَّفَرِ الْوَضِيْنَا
وَكَانَ يَقُولُ لَوْ نَفَعَ الْيَقِينَا

(٩٢٨)

(الطويل)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ:

- ١- وَمَوْلَى عَصَانِي وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ
 - ٢- فَلَمَّا رَأَى أَنْ غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرُهُ
 - ٣- تَمَنَّى أَخْبِيرًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي
- كَمَا لَمْ يُطْعَ بِالْبَقَّتَيْنِ قَصِيرُ
وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ

(٩٢٩)

(الطويل)

وَقَالَ أَيضًا:

وولت بأعجاز الأمور صدور
وقد حدثت بعد الأمور أمور

٢- عشرة: فلما رأى ما غبَّ أمرِي وأمره
٣- عشرة: تمنى نعيشاً أن يكون أطاعني

[٩٢٧] ديوانه ١٨١ .

[٩٢٨] عشرة شعراء مقلون ١١٤ .

[٩٢٩] عشرة شعراء مقلون ١٢٨ .

٢٥٣ / ١- وَذِي غِرَّةٍ أَنْذَرْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ فَلَمَّا عَصَانِي فِي الْمَضَاءِ تَقَدَّمَا

(٩٣٠)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: (الوافر)

١- وَمَعْصِيَةَ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا تَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمَاعًا

(٩٣١)

وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ: (الطويل)

١- أَمَرْتُكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي فَأَصْبَحْتَ مَسْلُوبَ الْإِمَارَةِ نَادِمًا

٢- فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةً وَمَا أَنَا بِالِدَّاعِي لِتَرْجِعَ سَالِمًا

(٩٣٢)

وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ الضُّبُعِيُّ: (الطويل)

١- عَصَانِي فَلَمْ يَلْقَ الرَّشَادَ وَإِنَّمَا تَبَّيْنُ مِنْ أَمْرِ الْغَوِيِّ عَوَاقِبُهُ

٢- فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ أَلَّةٍ تَمْحُ نَجِيعَ الْحَوَفِ مِنْهَا تَرَائِبُهُ

(٩٣٣)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ كُلْحَبَةَ الْيَرُبُوعِيُّ: (الطويل)

١- عشرة: وذِي عِزَّةٍ... تندما.

[٩٣٠] ديوانه ٣٥ .

١- الديوان: يزيدك .

[٩٣١] الوحشيات ٥٧ ، مجموعة المعاني ٧١ .

٢- الوحشيات: عليها .

[٩٣٢] ديوانه ١٩٤ .

٢- الديوان: يمح . الألة: الحربة . تمح: ترمي . النجيع من الدم: ما كان مائلًا إلى السواد .

[٩٣٣] شعر بني تميم ٢٠٥ .

- ١- أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِمَنْقَطِعِ اللَّوِيِّ وَلَا أَمَرَ لِلْمَغْصَبِيِّ إِلَّا مُضْبِعًا
٢- فَلَمَّا رَأَوْا غَيْبَ الَّذِي قَدْ أَمَرْتَهُمْ تَأَسَّفَ مَنْ لَمْ يُنْسِ لِلْأَمْرِ أَطْوَعًا

(٩٣٤)

وَقَالَ أَيضًا: (الطويل)

- ١- أَمَرْتُ بَنِي الْعَنْقَاءِ أَمْرَ حَرَامَةٍ وَمَنْ ذَا يُطِيعُ الْحَزْمَ إِلَّا الْمُشَبِّعُ
٢- فَلَمَّا عَصَوْا أَمْرِي تَرَامَتْ إِلَيْهِمْ خَنَازِيدُ فُرْسَانَ بِهَا الْحَتْفُ مُنْقَعُ

الباب العاشر والمائة

٢٥٤ / فيما قيل في صِلَةٍ مِنْ وَدٍّ وَإِنْ بَعُدَ ، وَقَطَعَ مِنْ كُرْهِهِ وَإِنْ قَرُبَ

(٩٣٥)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: (مجزوء البسيط)

- ١- سَاعِدٌ بِأَرْضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا وَلَا تَقُلْ إِنِّي غَـ____رِيبُ
٢- فَكَدَّ يُوَصِّلُ النَّازِحُ النَّائِي وَيُقَطِّعُ بِالسُّهُمَةِ الْقَرِيبُ

(٩٣٦)

وَقَالَ الْأَعَشَى: (الطويل)

- ١- سَأَوْصِي بِصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْبَيْلَى وَصِيَّةٌ مِنْ سَاسِ الْأُمُورِ وَجَرِيًا

[٩٣٤] ليس في: شعر بني تميم.

[٩٣٥] ديوانه ١٤ .

[٩٣٦] ديوانه ١٦٣ .

١- الديدوان: وصاة امرئ قاسى الأمور وجربا .

٢- بِأَنْ لَا تَأْتِيَ الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ وَلَا تَنَا مِنْ ذِي بَغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبْنَا
٣- فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَهُ لِعَمْرٍ أَبِيكَ الْخَيْرَ لَا مَنْ تَنْسَبَا

(٩٣٧)

وَقَالَ أَيضًا: (الطويل)

١- سَأَوْصِي بِصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْبَلَى وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيُصْبِحُ فَانِيَا
٢- بِأَنْ لَا تَأْتِيَ الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ وَلَا تَنَا إِنْ أَمْسَى لِقُرْبِكَ رَاضِيَا

(٩٣٨)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (مجزوء الكامل)

١- وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعِيدُ سِدًّا أَخَا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ

(٩٣٩)

وَقَالَ أَيضًا: (الطويل)

١- وَلَا تُصَفِّينَ بِالْوُدِّ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ وَلَا تُبْعِدَنَّ بِالْوُدِّ مِمَّنْ تَوَدَّدَا

(٩٤٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الطويل)

٢- الديوان: بأن لا تبع. .

[٩٣٧] ديوانه ٢٧٩ .

١- شيخو ومصطفى وطريفى: نائبا .

٢- الديوان: تأن... بقربك .

[٩٣٨] شعراء أمويون ٣/٢٧٢ .

[٩٣٩] شعراء أمويون ٣/٢٥٩ .

[٩٤٠] شعره ٣٩ .

٢٥٥ / ١- رَبُّ أَخٍ لَيْسَتْ بِأُمَّكَ أُمُّهُ
مَتَى تَدْعُهُ لِلرُّوعِ يَا نِكَ أَيْلَجَا
٢- يُوَاسِيكَ فِي الْحُلَى وَيَحْبُوكَ بِالنُّدَى
وَيَفْتَحُ مَا كَانَ الْقَضَا عَنْكَ أَرْتَجَا

(٩٤١)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ: (الكامل)

١- أَصْفِ الْمَرْدَّةَ مَنْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ
وَأَتْرُكْ مُصَافَاةَ الْقَرِيبِ الْأَمِيلِ
٢- كَمْ مِنْ بَعِيدٍ قَدْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ
وَقَرِيبٍ سَوَّءٍ كَالْبَعِيدِ الْأَعْزَلِ

(٩٤٢)

وَقَالَ ابْنُ حُمَامٍ: (الطويل)

١- أَعَادِلْ كَمْ لِي مِنْ أَخٍ قَدْ أَوَدُّهُ
كُرَيْمٍ عَلَيَّ لَمْ يَلِدْنِي وَالِدُهُ
٢- إِذَا مَا التَّقِينَا لَمْ يَرِنِّي لِقَاؤُهُ
وَلَكِنِّي مُشْنٍ عَلَيْهِ وَرَأَيْدُهُ
٣- وَآخِرَ أَصْلِي فِي التَّنَاسُبِ أَصْلُهُ
يُبَاعِدُنِي فِي وَدِّهِ وَأُبَاعِدُهُ
٤- يَوَدُّ لَوَ أَنِّي فَتَقْدُ أَوَّلَ فَاقِدِ
وَأَيْهَاءُ أَوْدُ الْوُدِّ إِنِّي فَاقِدُهُ

(٩٤٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

١- الشعر وشيخو وطريفني : يأتبك .

٢- شيخو : في الحُلَى .

[٩٤١] ديوانه ٤١ .

٢- في الأصل : " من كريم بعيد " وقد شطب الناسخ "كريم" .

[٩٤٢] شعر قبيلة عبس ٥٨/٢ ، وهو أبي بن حمام العبسي .

١- شعر عبس : أعادلتني .

٢- شعر عبس : لم تربني أكده . شيخو : التقاؤه .

٤- شعر عبس : وأيضاً أود .

[٩٤٣] شعر قبيلة عبس ٥٩/٢ ، وتقدم البيت ليزيد بن الحكم (انظر ٩٣٩) .

١- وَلَا تُصْفِينَ الْوُدَّ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ وَلَا تُبْعِدَنَّ الْوُدَّ مِمَّنْ تَوَدَّدَا

(٩٤٤)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل)

١- وَإِذَا أَرَادَكَ بِالْوِصَالِ مُبَاعِدٌ يَوْمًا فَصِلْ مِنْ حَبْلِهِ مَا يُوصِلُ

(٩٤٥)

وَقَالَ أَيضًا: (الكامل)

١- ٢٥٦ / وَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَائِلِينَ وَقَوْلَهُمْ وَفَهِمْتُ مَا ذَكَرُوا مِنَ الْأَسْبَابِ

٢- فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تُقَرَّبُ قَاطِعًا وَإِذَا الْمَوْدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

الباب الحادي عشر والمائة

فيما قيل في اتهام أهل النصح ومباعدتهم، وائتمان أهل الغش وتقريبهم

(٩٤٦)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ: (الطويل)

١- أَلَا رَبَّ مَنْ تَغَشَّاهُ لَكَ نَاصِحٌ وَمُؤْتَمَنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ

٢- فَلَا يَجْتَلِبُكَ الْقَوْلُ لَا فِعْلَ تَحْتَهُ فَكَمْ مِنْ نَصِيحٍ بِاللِّسَانِ خَوْوِنٍ

١- شيخو ومصطفى وطريفى: فلا تصفين.

[٩٤٤] شعراء عباسيون ٧٤/٣.

[٩٤٥] شعراء عباسيون ٥٢/٣.

[٩٤٦] شعره ١٠٧.

(٩٤٧)

(الطويل)

وَقَالَ أَيضاً:

١- أَلَا رَبُّ ذِي نُصْحٍ وَقَدْ تَسْتَعِشُّهُ
وَمِنْ جَاهِدٍ فِي الْغِشِّ يُحْسَبُ نَاصِحًا

(٩٤٨)

(الطويل)

وَقَالَ أَيضاً:

١- رَأَيْتُكَ تَقْصِي مَنْ يُوَدُّكَ قَلْبُهُ
وَتُدْنِي الَّذِي يَطْوِي الْأَذَى فِي الْجَوَانِحِ
٢- وَقَدْ يَسْتَعِشُّ الْمَرْءُ مَنْ لَا يَعْشُهُ
وَيَأْمَنُ بِالْغَيْبِ امْرَأً غَيْرَ نَاصِحٍ

(٩٤٩)

(الرملي)

وَقَالَ أَيضاً:

١- رَبُّ مَنْ أَعْتَشُهُ يَنْصَحُنِي
وَأَخِي نُصْحٍ بَغِيْبٍ قَدْ يَخُونُ

(٩٥٠)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

٢٥٧ / ١- وَرُبَّ امْرَأٍ تَعْتَدُهُ لَكَ نَاصِحًا
يُوَلِّيكَ عَمْدًا سَهْمَهُ إِذْ يُفَوِّقُ
٢- وَمُطْرَحٍ لَا تَأْمَلُ الدَّهْرَ نَفْعَهُ
تُصَادِفُ مِنْهُ مَصْدَقًا حِينَ تَرْهَقُ
٣- وَقَدْ تَأْمَنُ الشَّرَّ الَّذِي هُوَ حَاضِرٌ
وَيُهْدِي لَكَ الشَّرَّ الْبَعِيدَ فَيَطْرُقُ

(٩٥١)

(الطويل)

وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ:

[٩٤٧] شعره ٦٦ .

[٩٤٨] شعره ٦٦ .

[٩٤٩] شعره ١٠٧ .

[٩٥٠] شعره ٣٢ .

١- في الأصل: "حين يفوق" وقد صوبها الناسخ .

١- أَلَا رَبُّ نَضْحٍ يُغْلِقُ الْبَابَ دُونَهُ وَعِشْ لَدَى جَنْبِ السَّرِيرِ مُقَرَّبٍ

(٩٥٢)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بِنُ الْحَرِّ الْجُعْفِيِّ: (الطويل)

١- أَلَا رَبُّ ذِي نَضْحٍ يُبَاعِدُ عَنْكُمْ وَعِشْ رَأْيِنَاهُ مُضَاعًا مُقَرَّبًا

الباب الثاني عشر والمائة

فيما قيل في آتھام من قارب العدو وبعاد الصديق في المودّة*

(٩٥٣)

قَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مِنْ يَوْمِكَ صَدْرُهُ وَكَانَ لِمَنْ عَادَيْتَ خِدْنَا مُصَافِيَا

٢- فَلَا تُقْلِهِ عَمَّا لَدَيْهِ فَإِنَّهُ هُوَ الدَّاءُ لَا يَخْفَى بِذَلِكَ خَانِيَا

(٩٥٤)

وَقَالَ اللَّجْلَاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّدُوسِيِّ: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ عَادَى مِنْ يَوْمِكَ صَدْرُهُ وَسَأَلَمَ مَا اسْطَاعَ الَّذِينَ تُحَارِبُ

٢- فَلَا تُقْلِهِ عَمَّا تَجِنُّ ضُلُوعُهُ فَقَدْ جَاءَ مِنْهُ بِالشَّنَاءَةِ رَاكِبُ

[٩٥٢] شعراء أمويون ٩٧/١ .

* وجاء في الحاشية: فيمن قَرَّبَ عدوَّ صديقه، وبعَدَ صديقَ صديقه.

[٩٥٣] شعربني تميم ٣٤٤ .

[٩٥٤] مجموعة المعاني ١٧٣ له ولذريح بن جابر الغيداتي، وليس في شعر بكر بن وائل، وديوان بني بكر في

الجاهلية .

٢- في الأصل: بالسنة، والتصويب من الحاشية ومجموعة المعاني .

(٩٥٥)

٢٥٨ / وَقَالَ قُبَيْصَةَ بْنُ عَامِرٍ: (الطويل)

- ١- إِنَّ أَخَا الْمَرَّةِ الَّذِي هُوَ رِدْوُهُ عَلَى الدَّهْرِ وَالنَّاسِ الَّذِينَ يُكَاثِرُ
- ٢- وَلَيْسَ أَخَاهُ مَنْ يُوَدُّ عَدُوَّهُ وَمَنْ هُوَ عَنْهُ بِالْكَرَامَةِ ظَاهِرُ

(٩٥٦)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ: (الطويل)

- ١- تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ أَنَّي صَدِيقَكَ، إِنَّ الرَّأْيَ عَنكَ لَعَارِبُ
- ٢- وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّنِي وَهُوَ حَاضِرُ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّنِي وَهُوَ غَائِبُ

(٩٥٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (الوافر)

- ١- إِذَا نَجَى الصَّدِيقُ لَنَا عَدُوًّا أَظَنَّ وَعَـرَهُ قُرْبُ الْمُنَاجِي

(٩٥٨)

وَقَالَ أَبُو قَطَنَ الْهَلَالِيُّ: (الطويل)

- ١- وَلَكِنِّي قَدْ رَأَيْتِي مَذْهَجْتِنِي دُنُوكَ مِمَّنْ جَيْبُهُ غَيْرُ نَاصِحِ
- ٢- كَفَى لِلصَّدِيقِ دُعْرَةً مِنْ صَدِيقِهِ إِخَاءَ الْعِدَى بِالْجَدِّ أَوْ بِالتَّمَازُحِ

[٩٥٦] ديوانه ١٣٠، وللنابغة الشيباني في الحماسة البصرية ٢/ ٨٧٩، وهي في ملحق ديوانه ٢٧٣ .

١- الديوان: ... صديقك ليس النوك منك بعازب . الحماسة: منك .

٢- الديوان: ودني رأي عينه ... في المغايب . الحماسة: ودني بلسانه .

[٩٥٧] شعره ٣٩ .

[٩٥٨] شعر بني عامر ٢ / ٤٠٩ .

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ:

(الطويل)

- ١- تُصَافِحُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكُشْحِ دُونَهُ
وَمَنْ دُونَ مَنْ أَحْبَبْتَهُ أَنْتَ مُنْطَوِي
- ٢- تُصَافِحُ مَنْ لَأَقَيْتَ لِي ذَا عِدَاوَةٍ
صِفَاحاً وَعَنِي بَيْنَ عَيْنَيْكَ مُنْزَوِي

الباب الثالث عشر والمائة

فيما قيل فيمن ذمَّ جدَّهُ ولامَ حظَّهُ

٢٥٩ /

(٩٦٠)

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

(الطويل)

- ١- لَعَمْرُكَ لَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ إِنِّي
لَأَسْمَى بِجَدِّ مَا يُرِيدُ لِيَرْفَعَا
- ٢- فَلَوْ كُنْتُ حُوتًا رَكَضَ الْمَاءِ فَوْقَهُ
وَلَوْ كُنْتُ يَرْبُوعًا شَرَى ثُمَّ قَطَعَا

(٩٦١)

وَقَالَ أَبُو نَوْفَلٍ:

(الخفيف)

- ١- مَا لِحَدِيدِي لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي جَدِّ
ي الْأَذِي لَا يَمَلُّ مِنْ تَعْدِيْبِي
- ٢- أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي لِحَيْنِي مِنَ الْأَهْ
سَوَازٍ وَالنَّائِلِ الْجَزِيلِ الرَّغِيْبِ

[٩٥٩] شعراء أمويون ٣/ ٢٧٥ .

١- الشعر: تفاوض من ... من صافيته .

[٩٦٠] ديوانه ٢٢٧ .

١- الديوان: لامطو بجد .

٢- الديوان: سرى ثم قصعا .

[٩٦١] ١- شيخو: ما لجدي بارك الله .

٣- وَجُورِي ذَا الْمَكْرَمَاتِ سُلَيْمًا نُ سُلَيْمَانَ ذَا النُّدَى ابْنَ حَبِيبٍ

(٩٦٢)

فَأَجَابَهُ خَلْفُ بَنِي خَلِيفَةَ: (الخفيف)

١- إِنْ يَحْيَى عَلَى أَصَالَةٍ يَحْيَى لَيْسَ فِي لَوْمٍ جَدُّهُ بِمُصِيبٍ
٢- قُلْ لِيَحْيَى ظَلَمْتَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ جَدُّكَ الصَّالِحَ الْقَلِيلَ الْعُيُوبِ
٣- بَعْدَ عِشْرِينَ بَدْرَةً لَتِ جَدِّي كَ فَجَدِّي أَحَقُّ بِالتَّائِبِ
٤- كُلُّ جَدٍّ مُحَارِفٍ حُرْمِ الْكَسْبِ بَ فِدَاءً لِمَدِّ يَحْيَى الْكُشُوبِ

(٩٦٣)

وَقَالَ عَائِدُ بْنُ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ: (الطويل)

١- أَلَا بَكَرَتْ عِرْسِي عَلَيَّ تَلُومِي وَتَزَعَمُ أَنِّي رَاكِبٌ جَمَلَ الْفَقْرِ
٢- تَرِيشُ الْجُدُودِ الصَّالِحَاتِ بَنِيهِمْ وَجَدِّي بِسِكْنِيهِ مُبْتَرِكًا يَبْرِي

الباب الرابع عشر والمائة

/٢٦٠

فيما قيل في نصيحة المستشير والنظر له

(٩٦٤)

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

[٩٦٢] ٣- البدره من المال: العظيم منه.

٤- حرفه عن وجهه: صرفه.

[٩٦٣] ليسا في: ديوان بني أسد.

١- شيخو: القفر.

٢- جاء في الحاشية: منبرثا، أي شارعا ومتجردا، أو مقبلا على ما هو فيه.

[٩٦٤] ديوانه ٨٢.

١- لَا أَشْتُمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ ظَالِمًا
وَأَحْمَلُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا
٢- وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي
يَجِدُنِي ابْنَ عَمِّ مَخْلَطِ الْأَمْرِ مَزِيدًا

(٩٦٥)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:
(الكامل)

١- لَا تَبْخَلْنِ بِالنُّصْحِ إِنْ ضَوُّوْهُ
بِالْمَرْءِ غِشُّ الْمُسْتَشِيرِ الْمُجْهَدِ
٢- وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا اسْتَشَارَكَ نَاصِحًا
وَعَلَى أَخِيكَ نَصِيحَةً لَا تُرَدُّ

(٩٦٦)

وَقَالَ أَيضًا:
(الكامل)

١- وَإِذَا اسْتَشَارَكَ مُقْتَدِبِكَ وَائْتَقُ
فَأَشِرْ عَلَيْهِ وَكُنْ لَهُ نَظَارًا

(٩٦٧)

وَقَالَ أَيضًا:
(الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ أَرَعَى وَاسْتَشَارَكَ فَاجْتَهِدْ
لَهُ النَّصْحَ وَأَمْرَهُ بِمَا كُنْتَ آتِيًا

(٩٦٨)

وَقَالَ أَيضًا:
(الطويل)

١- وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي
أَخِي لَمْ أُشِرْ إِلَّا بِمَا كُنْتُ فَاعِلًا

١- الديوان: إلا أعتب... كان جاهلاً. شيخو ومصطفى: وأغفر عنه.

[٩٦٥] شعره ٤٤.

[٩٦٦] شعره ٤٧.

[٩٦٧] شعره ٨٩.

[٩٦٨] شعره ٧٠.

١- شيخو: ما تُرى.

الباب الخامس عشر والمائة

فيما قيل في الباحث عن حثفه

١٢٦١

يُروى عن بعض العرب أنه أصاب نعجة فأراد ذبحها ولم يكن معه شيء يذبحها به
فبينما هو يفكر في ذلك وأي شيء يصنع، إذ حفرت النعجة بأظلافها الأرض فأبرزت عن
سكين كانت مندفنة في التراب، فذبحها بها، وضربت العرب بها المثل في أشعارها*

(٩٦٩)

قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ الْأَسْكَرِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- لَعْمُرُكَ إِنِّي وَالْخُرَاعِيُّ طَارِقًا
كَنَعَجَةٍ عَادِ حَتْفَهَا تَنَحْفَرُ
٢- أَثَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةٌ بِكَرَاعِهَا
فَطَلَّتْ بِهَا مِنْ آخِرِ الْيَوْمِ تُنْحَرُ

(٩٧٠)

وَقَالَ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ ضِرَارٍ: (البسيط)

١- وَلَا تَكُونَنَّ كَشَاةِ السُّوءِ إِذْ بَحِثْتَ
حَتَّى اسْتَشَارْتَ طَرِيرَ الْحَدِّ مَسْنُونًا

(٩٧١)

وَقَالَ حَرِيٌّ بْنُ عَامِرٍ: (المقارب)

١- فَإِنَّ بُجْبِرًا وَأَشْبَاعَهُ
كَمَا تَذْبَحُ الشَّاةُ إِذْ تَذَلُّ

* ينظر: مجمع الأمثال ٤٨/٣ . المستقصى في أمثال العرب ٢٠٧/٢ .

[٩٦٩] شرح أشعار الهذليين ٨٦٢، وفيه أيضاً ص ٣٨٢، لعقل بن خويلد الهذلي، وفي الأصل "الأشكر" ينظر رقم (٥٢٢).

٢- شرح أشعار والأغاني: آخر الليل. وفي الأغاني وشرح أشعار ٨٦٢: تُجَزُّرُ. وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٢١ .

١- الأصل "يتحفر" والتصويب من المصدرين .

[٩٧١] هو حرِيٌّ بن عامر الطائي، كما في النوادر في اللغة ٢٩٨، والبيتان ليسا في شعر طيء وأخبارها، وهما

في المستقصى ٢٠٧/٢-٢٠٨ بدون نسبة.

١- المستقصى: وأشباعها... تبحت .

٢- أَثَارَتْ عَنِ الْحَتْفِ فَاغْتَالَهَا وَمَرَّ عَلَى حَلْقِهَا الْمِقْوَلُ

(٩٧٢)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : (الطويل)

١- فَلَا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتْفُهَا بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا تُثِيرُ وَتَحْفِرُ

(٩٧٣)

٢٦٢ / وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ : (المتقارب)

١- فَلَا تَكُ مِثْلَ الَّتِي أَخْرَجَتْ بِأُظْلَافِهَا مُدْيَةً أَوْ بِفِيهَا

٢- فَفَقَامَ إِلَيْهَا بِهَا ذَابِحٌ مَتَى يَدْعُ يَوْمًا شَعُوبًا تَجِيهَا

(٩٧٤)

وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ : (الوافر)

١- وَكُنْتُمْ مِثْلَ شَاةِ السَّوِّءِ ظَلَّتْ تُثِيرُ بِظُلْفِهَا ذَكَرًا حُسَامًا

(٩٧٥)

وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ : (الطويل)

١- وَلَا كَائِنًا كَالْعَنْزِ تَتَغَوَّلِحِينَهَا وَتَحْفِرُ بِالْأُظْلَافِ عَنِ حَتْفِهَا حَفْرًا

٢- المستقصى : ومرّ .

[٩٧٢] ليس في ديوانه، وهو في المستقصى ٢ / ٢٠٧ .

١- المستقصى : بحفر ذراعها فلم تر محفرا .

[٩٧٣] ديوانه ٨٤ .

١- الديوان : استخرجت من اظلافها .

٢- الديوان : ومن تدع .

[٩٧٤] شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٧ .

[٩٧٥] شعراء عبدالقيس وشعرهم في العصرين الإسلامي والاموي ٢٢ .

(٩٧٦)

وَقَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

(الطويل)

١- فَلَاتُكَ كَالشُّورِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ حَتْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يَشِيرُهَا

الباب السادس عشر والمائة

فيما قيل في الشباب والشيب

(٩٧٧)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَّادِيِّ:

(الكامل)

- ١- نَزَلَ الْمَشِيبُ بِرُؤْفَةٍ لَا مَرَحَبَا
٢- ضَيْفٌ بَغِيضٌ لَا أَرَى لِي عَصْرَةَ
٣- بُدِلْتُ بِالْعَيْشِ اللَّذِيذِ وَنِعْمَةِ الْ-
٤- ٢٦٣ / ٤- وَلَقَدْ يَصَاحِبُنِي الشَّبَابُ فَلَمْ أَكُنْ
٥- وَلَقَدْ حَفِظْتُ مَكَانَهُ وَرَعَيْتُهُ
- وَرَأَى الشَّبَابُ مَكَانَهُ فَتَجَنَّبَا
مِنْهُ هَرَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ لِي مَهْرَبَا
عَصْرَيْنِ هَمًّا شَاهِدًا وَمُغْيَبَا
آتَى بِهِ إِلَّا الْفَعَالَ الْأَصُوبَا
وَجَعَلْتُهُ مِنِّي الْأَحَبَّ الْأَقْرَبَا

(٩٧٨)

وَقَالَ أَيضاً:

(الكامل)

- ١- بَانَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ
٢- شَيْبٌ بِرَأْسِي وَأَضْحُ أُعْقِبْتُهُ
٣- وَأَرَى سَوَادَ الرَّأْسِ يَنْقِصُهُ الْبِلَى
- وَعَلَيَّ مِنْ سِمَةِ الْكَبِيرِ شُهُودُ
مِنْ بَعْدِ آخِرِيَّانٍ وَهُوَ حَمِيدُ
وَالشَّبَابُ عَنْ طُولِ الْحَيَاةِ يَزِيدُ

[٩٧٦] شرح أشعار الهذليين ١ / ٢١٤، ولخالد بن زهير الهذلي في الأغاني ٦ / ٢٧٨، ومجموعة المعاني ٣٩١.

١- الأغاني: ثم أمسى.

[٩٧٧] ديوانه ١٢٣.

٣- شيخو: العمرين همًّا.

١- شيخو: صمة.

[٩٧٨] ديوانه ١٣٥.

٤- وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ لَوْ أَنَّهُ
 ٥- لَيْسَ الشَّبَابُ وَإِن جَزَعْتُ بِرَاجِعِ
 كَانَ الْبُكَاءُ بِهِ عَلَيَّ يَعُودُ
 أَبداً وَلَيْسَ لَهُ عَلَيْكَ مُعِيدُ

(٩٧٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَةَ الرَّبِيعِيُّ:

(المنسرح)

١- يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ
 ٢- قَدْ كُنْتُ فِي مَبِيعَةٍ أُسْرِبُهَا
 ٣- وَأَسْحَبُ الدَّيْلَ وَالْمُرُوطَ إِلَى
 ٤- لَا تَغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ
 أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتَهُ أَمَّا
 أَمْنَعُ ضَيْمِي وَأَهْبِطُ الْعَصْمَا
 أَدْنَى تَجَارِي وَأَنْفُضُ اللَّمَمَا
 أَضْحَى فَلَانَ لِعُمْرِهِ حَكَمَا

(٩٨٠)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزْنِيُّ:

(البيسط)

١- بَانَ الشَّبَابُ وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ أَزْفَا
 ٢- / ٢٦٤ عَادَ السَّوَادُ بِيَاضاً فِي مَفَارِقِهِ
 ٣- فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى فِيهِ مُبَيَّنَةً
 ٤- لَيْتَ الشَّبَابَ حَلِيفاً لَا يُزِيلُنَا
 وَلَا أَرَى لِشَّبَابٍ ذَاهِبٍ خَلَفَا
 لَا مَرْحَباً هَابِذاً الشَّيْبِ الَّذِي أَزْفَا
 تَكَادَ تَسْقُطُ نَفْسِي عِنْدَهَا أَسْفَا
 بَلْ لَيْتَهُ ارْتَدَّ مِنْهُ بَعْضُ مَا سَلَفَا

(٩٨١)

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ الْجَهْمِ التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

[٩٧٩] ديوانه ٤٨-٤٩ .

٣- الديوان: وأسحب الریط والبرود .

٤- الديوان: أمسى فلان .

[٩٨٠] ديوانه ٧٠ .

٢- الديوان: هابذا اللون الذي ردفا .

٣- الديوان: تسقط مني منه أسفا، شيوخو: فكاد .

[٩٨١] ليست في: شعر بني تميم، وهي للأسود بن يعفر في ديوانه ٤٦ .

- ١- أَجَدُ الشَّبَابِ قَدْ مَضَى وَتَسْرَعَا
 ٢- وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدَيْنَا صَفَاؤُهُ
 ٣- وَبَانَ فَحَلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ
 ٤- وَأَصْبَحَ أَخْدَانِي مِنَ الْقَوْمِ حَلُّوًا
 ٥- يُبَيِّنُهُمْ ذُو اللَّبِّ حِينَ يَرَاهُمْ

(٩٨٢)

وَقَالَ أَيضًا: (السريع)

- ١- هَلْ لَشَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ
 ٢- بَدَلْتُ شَيْبًا قَدْ عَلَا مَفْرُقِي
 ٣- صَاحِبْتُهُ ثُمْتُ فَارَقْتُهُ
- أَمْ مَا بُكَاءُ الرَّجُلِ الْأَشْيَبِ
 بَعْدَ شَبَابٍ حَسَنٍ مُعْجِبِ
 لَيْتَ شَبَابِي ذَاكَ لَمْ يَذْهَبِ

(٩٨٣)

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْتَدٍ الشَّيْبَانِيُّ:

- ١- أَمَاوِيَّ لَيْتَ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ لَا يَرَى
 ٢- كَأَنَّ شَبَابِي كَانَ ثَوْبًا لَيْسَتْهُ
- وَلَيْتَ الشَّبَابَ رَدَّ طَوْرَيْنِ لِلْفَتَى
 فَأَبْلَيْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَى بَلَى

(٩٨٤)

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ التَّمِيمِيِّ:

- ١- فَإِن تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي
 بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ

١- شيخو ومصطفى: وجدت. الديوان: فتسرعا.

الديوان: ٢- اصفاهو وصحبتة ما لفنا خلط معاً. ٣- الديوان: فجل. ٤- الديوان: فأصبح أخذاني كان عليهم.

[٩٨٢] ليست في: شعر بني تميم، وهي للأسود بن يعفر في ديوانه ٢١.

١- الديوان: البائس الأشيب. ٢- الديوان: علا لمتي.

[٩٨٣] ديوان بني بكر في الجاهلية ٤٧٧، وفي الأصل: مزيد.

٢- إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وُدِّهِ نَصِيبٌ
٣- يُرَدُّ نَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَتْهُ وَشَرَّخَ الشَّبَابَ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ

(٩٨٥)

وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ رِقَابٍ الْجَرْمِيُّ: (البسيط)

١- أَضْحَى لِي الشَّبَابُ ضَيْفًا غَيْرَ مُرْتَحِلٍ وَلَيْتَهُ كَانَ يُقْرَى الْمَالَ فَارْتَحَلَا
٢- لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرَاهُ أَنْتَ حَاشِمُهُ وَمَا قَرَى الشَّبَابَ إِلَّا الْحِلْمُ إِذْ نَزَلَا
٣- إِنَّ الشَّبَابَ لَوْحَشِيٌّ فَنَفَّرَهُ رَامِي الْيَدَيْنِ خَفِيُّ الشَّخْصِ إِذْ خَتَلَا
٤- لَا تَقْرَ شَيْبَكَ جَهْلًا حِينَ تَعْرِفُهُ وَلَا تَقُلْ لِشَّبَابِ الْوُخْفِ مَا فَعَلَا

(٩٨٦)

وَقَالَ خَشْرَمُ بْنُ زَيْدِ الْبَلَوِيِّ: (الكامل)

١- ذَهَبَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَذْهَبِ وَنَعَى الشَّبَابَ مُخْبِرٌ لَمْ يَكْذِبِ
٢- فَانْدَبُ عَشِيَّاتِ الشَّبَابِ وَلَا أَرَى مِثْلَ الشَّبَابِ مُفَارِقًا لَمْ يَنْدَبِ
٣- إِنَّ الشَّبَابَ أَخٌ مَتَى لَا تَلْقَهُ تَنْزِلُ بِسَاحَتِكَ الْهُمُومُ وَتَنْصَبِ
٤- بَيْنَا الشَّبَابُ تَسْرُنَا أَيَّامُهُ وَتَشُوبُ لِدَّتَهُ بَعِيشٌ مُعْجِبِ
٥- نَزَلَ الْمَشِيبُ وَقَالَ حَانَتْ عُقْبَتِي وَإِخَالُ أَنِّي سَائِقٌ بِكَ فَارْكَبِ
٦- فَلَيْتَنِ صَحَوْتُ عَنِ التَّرْحُلِ مُكْرَهًا وَأَقَمْتُ مِنْ حَصْرِ الْكَبِيرِ الْأَشِيبِ
٧- فَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرْقَ تَعْرِفُ جَنَّهُ وَتُجِيبُ هَامَتُهُ صِيَاغَ الثُّعْلَبِ

(٩٨٧)

وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سَلْمَى الْعَامِرِيُّ: (المنسرح)

٢- شيخو ومصطفى: خير بادواء.

= [٩٨٤] ديوانه ٣٥ .

[٩٨٧] شعر بني عامر ٢ / ١٨٦ .

- ١- حَلَّ وَبَانَ الشَّبَابُ مُرْتَجِلاً فِي دَارِهِ حِينَ وَدَّعَ الْكِبِيرُ
٢- قَدْ يَتْرُكُ الْمَرْءُ بَعْدَ قُوَّتِهِ وَهُوَ ضَعِيفُ الْقِيَامِ مُنْكَسِرُ

(٩٨٨)

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مُوسَى: (الكامل)

- ١- مَا زِلْتُ أَصْنَعُ لِلْمَشِيبِ أَكِيدَهُ عَنِّي وَأَرْدَعُ لَوْتَهُ بِخِضَابِ
٢- فَيَعُودُ ثُمَّ أَعُودُ ثُمَّ يَعُودُ لِي فَأَعُودُ ثُمَّ مَلَّتْ مِنْ أَتْعَابِي

(٩٨٩)

وَقَالَ أَيضاً: (البيسط)

- ١- قَدْ كُنْتُ أَفْرَعُ لِلْبَيْضَاءِ أَبْصِرُهَا فِي شَعْرِ رَأْسِي فَقَدْ أَقْرَرْتُ بِالْبَلَقِ
٢- فَإِنْ تُغْرِبُ بِشَيْبٍ أَوْ تُغْرِبِهِ فَلَيْسَ دَهْرٌ أَكَلْنَاهُ بِمُسْتَرَقٍ
٣- أَلَانَ حِينَ خَضَبْتُ الرَّأْسَ زَائِلِنِي مَا كُنْتُ أَلْتَدُّ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ خُلُقِي

(٩٩٠)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: (البيسط)

- ١- بَانَ الشَّبَابُ فَآلَى لَا يُلِمُّ بِنَا وَأَحْتَلَّ بِي مِنْ مِلْمِ الشَّيْبِ مِحْلَالِي
٢- وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ أَرَسَى بِسَاحَتِهِ لِلَّهِ دَرٌّ سَوَادِ اللَّمَّةِ الْحَالِي

[٩٨٩] لرجل من خزاعة في أمالي القاضي ١/١١١، والأول لبعض المحدثين في الكامل في اللغة والأدب ٧٠٢، ولأبي الأسود الدؤلي في سمط اللآلي ٣٣٥، وليست في ديوانه.

١- الأمالي: من شعر رأسي وقد أيقنت، وهناك رواية أخرى في السمط والكامل:

قد كنت أرتاع للبيضاء في حلك فالآن أرتاع للسوداء في يقق

٢- الأمالي: فإن سترت مشيباً أو غررت به.

٣- الأمالي: من عيشي ومن خلقي.

[٩٩٠] ديوانه ١٠٤. ٢- الديوان: الخالي.

(٩٩١)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ:

(الوافر)

- ١- رَأَيْتُ نُورًا قَدْ جَعَلْتَ تَجَنَّى
 - ٢- وَأُحَدِّثُ عَهْدِي وَدُكِّ بِالْغَوَانِي
 - ٣- فَلَا أُسْطِيعُ رَدَّ الشُّيْبِ عَنِّي
 - ٤- فَلَيْتَ الشُّيْبَ يَوْمَ عَدَا عَلَيْنَا
 - ٥- فَكَانَ أَحَبَّ مُنْتَظَرٍ إِلَيْنَا
 - ٦- فَلَمْ أَرَ كَالشُّبَابِ مَنَاعَ دُنْيَا
 - ٧- وَلَوْ أَنَّ الشُّبَابَ يُدَابُّ يَوْمًا
- وَتُكْثِرُ لِي الْمَلَامَةَ وَالْعِتَابَا
إِذَا مَا رَأَسُ طَالِبِيهِنَّ شَابَا
وَلَا أَرْجُو مَعَ الْكَبِيرِ الشُّبَابَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَانَ غَابَا
وَأَبْغَضَ غَائِبٍ يُرْجَى إِيَابَا
وَلَمْ أَرَ مِثْلَ جِدَّتِهِ ثِيَابَا
بِهِ حَجَرٌ مِنَ الْجَبَلَيْنِ ذَابَا

(٩٩٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الكامل)

- ١- قَالَتْ وَكَيْفَ يَمِيلُ مِثْلَكَ لِلصَّبَا
 - ٢- وَالشُّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشُّبَابِ كَأَنَّهُ
 - ٣- إِنَّ الشُّبَابَ لِرَابِحٍ مَن بَاعَهُ
- وَعَلَيْكَ مِنْ عِظَةِ الْحَلِيمِ عِذَارُ
لَيْلٍ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ
وَالشُّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِيهِ تَجَارُ

(٩٩٣)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ:

(الكامل)

[٩٩١] ديوانه ١ / ٨١ .

٤- الديوان : غدا .

٦- الديوان : مثل كسوته .

[٩٩٢] ديوانه ١ / ٣٧٢ .

١- الديوان : وتقول كيف ... من سمة .

٢- الديوان : في السواد .

[٩٩٣] شعره ٢١٨-٢١٩ .

وَمَضَى الشَّبَابُ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
 وَرِدَاؤُهُ حَسَنٌ عَلَيَّ جَمِيلُ
 غُصْنٌ تَفَرَّعَ فِي الغُصُونِ ظَلِيلُ
 مِثْلُ الجَنَاحِ وَعَارِضٌ مَصْقُولُ
 سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَقْلُولُ
 وَتَقُولُ حِينَ تَرَاهُ فِيهِ نُحُولُ

١- نَزَلَ المَشِيبُ فَمَا لَهُ تَحْوِيلُ
 ٢- ٢٦٨ / ٢- وَلَقَدْ أَرَانِي والشَّبَابُ يَقُودُنِي
 ٣- وَعَلَيَّ مِنْ رِزْقِ الشَّبَابِ وَظَلَّهُ
 ٤- بِشَرِّ يَكُنُّ مِنَ الحَرُورِ وَلَمَّةٌ
 ٥- فَالْيَوْمِ وَدَعْنِي الشَّبَابُ كَأَنِّي
 ٦- تُرْضِيكَ هَيْبَتُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ

(٩٩٤)

(الكامل)

وَقَالَ الحَارِثُ بْنُ خَالِدِ المَخْزُومِيِّ:

وَعَدَا لِطَيْبَةِ ذَاهِلٍ مُتَجَمِّلِ
 شَيْباً أَقَامَ مَكَانَهُ فِي المَنْزِلِ
 قَبِيلَ المَشِيبِ وَلَيْتَهُ لَمْ يَعْجَلِ
 كَالعَهْدِ إِذْ هُوَ فِي الزَّمَانِ الأوَّلِ
 فِي السَّهْلِ مِنْ دَمْتِ أَنِيقِ مُقْبَلِ
 إِذْ نَحْنُ فِي ظِلِّ الشَّبَابِ المُخْضَلِ

١- رَحَلَ الشَّبَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَرْحَلِ
 ٢- وَلَى بِلَا دَمٍّ وَعَادَرَ بَعْدَهُ
 ٣- لَيْتَ الشَّبَابُ ثَوَى لَدَيْنَا حَقْبَةً
 ٤- فَفَضَيْتُ مِنْ لَدَاتِهِ وَنَعِيمِهِ
 ٥- يَرَعَى الصَّبَا أَوْطَانَهُ وَيُرِيحُهُ
 ٦- كَرَمَانِنَا وَزَمَانِهِ فِيمَا مَضَى

(٩٩٥)

(مجزوء الكامل)

وَقَالَ مَسْكِينُ بْنُ عَامِرِ الدَّارِمِيِّ:

٤- الشعر: يكون من الخرزوز. شيخو: يكون. مصطفى: سقط البيت. طريفي: يكون من الحرير.

[٩٩٤] شعره ١١٣.

١- شيخو ومصطفى وطريفي: جاهل متجمل. شعره: ذاهب متحمل.

٢- مشعره: وغدا بلا.

٤- شعره: فنصيب من.

٥- شعره: تُرعي.

[٩٩٥] ديوانه ٣٦-٣٧.

- ١- سَلَبَ الشُّبَّابُ رِدَاءَهُ
 ٢- وَلَقَدْ يَحُلُّ عَلَيَّ حُلًّا
 ٣- / ٢٦٩ وَلَقَدْ لَبِستُ جَدِيدَهُ
 ٤- فَأَنْظُرُ إِلَى شِعْرِي تَبِيًّا
 ٥- بِيضٌ كَلَوْنُ الْقُطْنِ لَا
 ٦- وَأَسْأَلُ شَبَابِي هَلْ أَهَنَّا
 ٧- أَمْ هَلْ وَقَفْتُ بِمَوْقِفِ
 ٨- أَمْ هَلْ كَسَبْتُ الْمَالَ إِلَّا
 ٩- أُعْطِيَتْهُ دِرْعِي وَبَيَّضَتْهَا
 ١٠- وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ مِثْلَ
 ١١- وَحَمَلْتُهُ يَوْمَ اللَّقَا

- عَنِّي وَأَتَبِعْمَهُ إِزَارَهُ
 تُهُ فَيُعْجِبُنِي فَخَارَهُ
 حِينًا فَلَا يَبْعُدُ مَزَارَهُ
 مِنْ كَيْفٍ قَدْ فَعَلْتَ دِيَارَهُ
 يَخْفَى عَلَيَّ أَحَدٍ خِمَارَهُ
 تٌ مَسَاكُهُ أَوْ ذَلَّ جَارَهُ
 أَوْ مَشْهَدٍ يُخْزِيهِ عَارَهُ
 عَادَلِي وَلَهُ خِيَارَهُ
 وَمَصْفُورًا شِفَارَهُ
 لَ الرِّيمِ مِنْ ذَهَبٍ سِوَارَهُ
 عِ عَلَيَّ جَوَادٍ مَا يُعَارَهُ

(٩٩٦)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ:

(البيسط)

- ١- هَلْ لِلشَّبَابِ الَّذِي قَدَّاتَ مِنْ طَلَبِ
 ٢- مَا الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَأَنْظُرُ فِي عَوَاقِبِهِ
 ٣- لَيْتَ الشَّبِيْبَةَ لَمْ تَطْعَمِ مُقْفِيَةً
 ٤- وَلَيْتَ بِحُلُوءِ مَنْ عَيْشَ وَأَعْقَبَهَا
 ٥- مَنْ يَلْبَسُ الشَّيْبَ يَذْكَرُ مِنْ شَبِيْبَتِهِ
 ٦- / ٢٧٠ تَذْكَرُ الْحَائِمِ الْعَطْشَانَ فِي وَهَجِ

- أَمْ لَيْسَ غَائِبُهُ الْمَاضِي بِمُنْقَلَبِ
 مِمَّا إِذَا هُوَ يَوْمًا غَابَ لَمْ يُؤَبِّ
 وَكَيْتَ غَائِبَهَا الْمَأْلُوفَ لَمْ يَغِبِ
 مِثْلَ الثَّغَامَةِ مِنْ شَيْبٍ أَوْ الْعَطْبِ
 مَا لَنْ يَعْوَدَ وَمَنْ أَتَوَابِهِ الْقُشْبِ
 مِنْ الْوَدَائِقِ مَاءِ الْمُرْنِ فِي النَّعْبِ

[٩٩٦] شعره ١ / ١١٥ عدا الرابع.

٢- الشعر فالشيء بالشيء، شيوخو: هما هو إذا.

٦- الودائع، جمع وديقة: شدة الحر.

وَقَالَ أَيْضًا:

(البيسط)

- ١- لَوْ أَنَّ أَهْلَ الشَّبَابِ الْعُضَّ بَايَعَهُمْ
 ٢- أُعْطِيَ ذُووُ الشَّيْبَةِ الْأَحْقَابِ سِمَهُمْ
 ٣- يَوْمَ الشَّبَابِ بِشَهْرِ الشَّيْبِ مُكْتَسِبٌ
 ٤- وَقَدْ لَبِستُ مِنَ النَّوعَيْنِ أُرْدِيَةً
- أَهْلُ الْمَشَيْبِ وَكُلُّ كَانَ ذَا جَلَبِ
 مِنَ الشَّبَابِ وَعَيْشٌ فِيهِ بِالْحِقَبِ
 مَعَ الزِّيَادَةِ مِنْ تَرْفِيعِ ذِي النَّشَبِ
 شَتَّى وَجَرَّيْتُ مِنْ جَدٍّ وَمِنْ لَعِبِ

وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَامِرِ الْبَجَلِيِّ:

(البيسط)

- ١- بَكَيْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ نَزَلَا
 ٢- شَجَوًا لِمَا فَاتَ مِنْ هَذَا وَحَلَّ بَدَا
 ٣- هَيْهَاتَ مِنْكَ شَبَابٌ كُنْتُ تَعْهَدُهُ
 ٤- لَا تَحْسِبِ الدَّهْرُ يَبْلِي جِدَّةً أَبَدَا
 ٥- فَأَبْدَلْتُكَ اللَّيَالِي بَعْدَ جَدَّتِهَا
 ٦- وَأَدْبَرْتُ عَنْكَ أَيَّامٌ تُسَرُّبُهَا
 ٧- فَإِنِ ابْكَيْتَ عَلَيَّ دَهْرَ الشَّبَابِ لَقَدْ
 ٨- وَإِنِ صَبَّرْتَ عَلَيَّ مَا فَاتَ مُعْتَرِفَا
 ٩- / ٢٧١ فَإِنِ عَجِبْتَ فِي الْأَيَّامِ مَعْجَبَةً
- وَبَانَ عَنْكَ الشَّبَابُ الْعُضُّ فَارْتَحَلَا
 مِنْ كُلِّ مَكْرُوهَةٍ تُنْسِي الْفَتَى الْأَمَلَا
 إِذْ كُنْتُ أَعْيِدُ لَدُنَّ الْعُصْنِ مُقْتَبِلَا
 مِنَ الشَّبَابِ وَلَا يُعْطِي بِهِ بَدَلَا
 مِنَ الْمَشَيْبِ لِبَاسًا بَالِيًا سَمَلَا
 مِنَ الشَّبَابِ فَكَلَنْ تَلْقَى لَهَا مَثَلَا
 أَبْكِي الْعُيُونَ فَأَذْرِي دَمْعَهَا هَمَلَا
 لِمِثْلِ حِلْمِكَ رَدَّ الْجَهْلُ وَالْخَطَلَا
 فِي كُلِّ حَالٍ يُنْقَلْنَ الْفَتَى دُوَلَا

[٩٩٧] شعره ١ / ١١٦ .

١- شيخو: ومن قد كان .

٢- شيخو ومصطفى وطريفى: سهمهم... وعيش .

[٩٩٨] ٣- طريفى: مكتسب .

٩- مصطفى: وإن .

١٠- فَعَزَّ نَفْسَكَ عَمَّا قَاتَ مُضْطَبِرًا مَن يَجْعَلُ الْبِرَّ زَادًا وَالنُّهَى عَقْلًا

(٩٩٩)

وَقَالَ أَيضًا:

(البيسط)

- ١- لَأَيِّ حَالَيْكَ تَبْكِي أُمَّ لِمَا تَدَعُ
- ٢- لَا بَلَّ لِحَالَيْكَ مِنْ شَيْبٍ رَمَاكَ وَمِنْ
- ٣- بَكَيْتِ مِنْ جَزَعٍ شَجَوًا لِذَلِكَ وَذَا
- ٤- هَلْ كُنْتِ إِلَّا امْرَأً كَانَ الشَّبَابُ لَهُ
- ٥- فَرَّالَ عَنكَ وَهَذَا الدَّهْرُ ذُو غَيْرِ
- ٦- لِلَّهِ دَرُ شَبَابٍ كُنْتِ تَعَاهِدُهُ
- ٧- فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا مِنْهُ مُبَكِّيَةٌ
- ٨- عَشَاءٌ وَأَخْلُوقَةٌ فِي الْجِسْمِ حَانِيَةٌ
- ٩- فَإِنْ بَكَيْتِ عَلَى دَهْرِ الشَّبَابِ لَقَدْ
- ١٠- وَإِنْ صَبِرْتِ لِمَا قَدْ قَاتَ مُعْتَرِفًا

(١٠٠٠)

وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ:

(المنسرح)

- ١- لَوْ شَاءَ رَبِّي رَدَّ الشَّبَابَ عَلَيَّ
- ٢- / ٢٧٢ وَزَادَ بَعْدَ النِّقْصَانِ بَهْجَتَهُ
- ٣- هَذَا جَدِيدٌ غَضٌّ وَذَا خَلَقْتُ
- ٤- أَرَى شَبَابِي أُمْسَى يُودُّعُنِي

١٠- جاء في الحاشية: والتقى بدلاً من النهى.

[٩٩٩] ٤- العارية: ما تملك منفعته بغير عوض.

٨- جاء في الحاشية: وأخلوقة: مصطفى: سقط البيت.

- ٥- قَبَّوْضَ عَنْهُ الرُّوَّاقَ ثُمَّ طَوَى
٦- نَزَعَ أَوْتَادَهُ وَأَعْمَلَ كَفًّا
٧- وَعِنْدَهُ أَيْتُنُ مَيْسِرَةٌ
٨- إِنْ غَابَ لَمْ أَرُجْ أَنْ يَأْتِيَ وَوَلَمْ
٩- أَعْظِمُ بِفَقْدِ الشَّبَابِ مَرْزِيَّةً
١٠- مَا كُنْتُ أُدْرِي مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْ أَلْ
١١- وَأَحْلَسَ الرَّأْسُ وَالْعَوَارِضُ وَأَسْ-
- ثَبِيئِهِ لِلْبَيْنِ غَيْرَ مُنْتَظِرٍ
يِيهِ بَطِيءُ الْأَطْنَابِ وَالْإِصْرِ
مَشْدُودَةٌ بِالرَّحَالِ وَالْثَفْرِ
أَوْتَابِعِينَ مِنْهُ وَلَا أُنْثِرَ
لَوْ كَانَ يُفْدَى بِالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ
عِرَّةً حَتَّى اسْتَفْقَتْ مِنْ سَكْرِي
تَبْدَلُ لَوْنًا بِلَوْنِهِ بَشْرِي

(١٠٠١)

(المسرح)

وَقَالَ أَيضاً:

- ١- قَدْ كُنْتَ دَهْرًا زَهْرَاءُ مُشْرِقَةً
٢- يَرْتَوِبُ بِكَ الشَّيْبُ وَالشَّبَابُ فَمَا
٣- إِذَا تَبَدَّيْتَ أَوْ عَرَضْتَ لَهُمْ
٤- حَتَّى رَمَاكَ الزَّمَانُ مِنْ كَثْبِ
٥- فَعَاضِ مَاءِ الشَّبَابِ وَأَنْجَرَدَ أَلْ
٦- وَأَظْلَمَ اللَّوْنُ وَأَنْتَحَاكَ مَعَ أَلْ
- تُعْتَادُ فِيكَ الْهُمُومُ وَالْأَرْقُ
تَنْفَكُ مِنْهُمْ مُسْتَرْهِنٌ غَلِقُ
مَالَتْ إِلَيْكَ الْأَعْنَاقُ وَالْحَدَقُ
وَقَعَا بِشَيْبِ بِيَاضِهِ بَقَقُ
عُودٌ فَأَمْسَى مَا فَوْقَهُ وَرَقُ
كَبِيرَةٌ دَهْرًا جَدِيدُهُ خَلَقُ

(١٠٠٢)

(الكامل)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ:

[١٠٠٠] ٦- الأطناب، جمع طناب: حبل طويل يشد به البيت. الإصر: وتد.

٧- الثغر: السير في مؤخر السرج.

١١- أحلس: كان لونه بين سواد وحمرة.

[١٠٠١] ٦- شيخو: جديد أو خلق.

[١٠٠٢] شعره ٩٥.

- ١- إنَّ الشُّبَابَ لَهُ لَذَاذَةٌ جِدَّةٌ
 ٢- لَا يَسْتَوِي عِنْدَ الْكَوَاعِبِ لِإِبْسٍ
 ٣- خَلَعَ الشُّبَابُ جَدِيدَهُ عَن نَّاحِلٍ
 ٤- فَكَأَنَّمَا أَبْصَرْنَ حِينَ رَأَيْنَهُ
 ٥- فَجَبْنُ مِنْهُ وَأَنْقَبَضْنَ تَحِيْرًا
 ٦- لَا يُبْعِدُ اللَّهُ الشُّبَابَ وَمَرْحَبًا
 ٧- قَدَعَ الْبِكَاءَ عَلَى الشُّبَابِ وَقُلَّ لَهُ
- وَالشُّبَيْبُ مِنْهُ فِي الْمَعْبَةِ أَنْفَعُ
 ثُوبَ الشُّبَابِ وَلَا الْكَبِيرُ الْأَنْزَعُ
 خَلَقَ بِمَفْرِقِهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ
 بِالشُّبَيْبِ حَيَّةٌ غَيْضَةٌ تَتَلَدَعُ
 مَكْرَ الْمُخَادِعِ يَنْتَفِي مَنْ يَخْدَعُ
 بِالشُّبَيْبِ حِينَ أَرَى إِلَيْهِ الْمَوْجِعُ
 مَا قَالَ عِنْدَ مُصِيبَةٍ مُسْتَرْجِعُ

(١٠٠٣)

وَقَالَ أَيْضًا: (الكامل)

- ١- ذَهَبَ الشُّبَابُ وَصُرْتُ كَالخَلْقِ الَّذِي
 ٢- حِينَ التَّحَفْتُ مِنَ الْمَشِيبِ مَلَاءَةٌ
- إِلَّا تَعَاجِلْهُ الْمَنِيَّةُ يَهْمَدِ
 عُقْبَاكَ مِنْ شَعْرِ الشُّبَابِ الْأَسْوَدِ

(١٠٠٤)

وَقَالَ أَيْضًا: (البيسط)

- ١- حَلَّ الْمَشِيبُ فَفَرَّقَ الرَّأْسَ مُشْتَعِلُ
 ٢- فَحَلَّ هَذَا مُقِيمًا لَا يُرِيدُ لَنَا
 ٣- شَتَانٌ بَيْنَهُمَا لَوْ دَافَعْتَ حَيْلُ
 ٤- هَذَا لَهُ عِنْدَنَا نَوْرٌ وَرَائِحَةٌ
 ٥- وَجِدَّةٌ وَقَبُولٌ لَا يَزَالُ لَهُ
- وَيَانَ بِالْكَرهِ مَنَا اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ
 تَرَكْنَا وَهَذَا الَّذِي نَهَوَاهُ مُرْتَحِلُ
 مَكْرُوهُ ذَلِكَ وَلَكِنْ تُغْلَبُ الْحَيْلُ
 كَنَشْرِ رَوْضٍ سَقَاهُ عَارِضٌ هَطْلُ
 مِنْ كُلِّ خُلُقٍ هَوَى أَوْ خُلَّةٍ نَفْلُ

٢- في المتن "الكواكب" وصححها الناسخ في الحاشية .

٤- في الأصل "تلدع" والصواب ما أثبتناه، ويتلدع: يتلف وتلف ويحرك لسانه .

[١٠٠٣] شعره ٨٦ ، شيخو: سقطت .

[١٠٠٤] شعره ١٠٤ . ٣- مصطفى: لو دافعت، وفي الأصل: "تلقى الوجوه كريباً عارض هطل." ولا وجه له .

٦- وَالشَّيْبُ يَطْوِي الْفَتَى حَتَّى مَعَارِفُهُ
 ٧- يَبْلَى بِلَى الْبُرْدِ يَوْمًا بَعْدَ قُوَّتِهِ
 نُكْرٌ وَمَنْ كَانَ يَهُوَاهُ بِهِ مَلَلُ
 وَهَنْ وَبَعْدَ تَنَاءِ خَطْوُهُ رَمَلُ

(١٠٠٥)

وَقَالَ بِيَهْسَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْغَطَفَانِيِّ: (الكامل)

١- بَكَرَ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فَشَانَهُ
 ٢- حَتَّى كَانَ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ
 ٣- لَيْسَ الْخِضَابُ لِكَيِّ بُوَارِي شَيْبُهُ
 شَيْنَ الْمُحَرَّقِ فِي الْحَدِيدِ بِنَارِ
 لَيْلٍ تَلْفَعُ مُدْبِرًا بِنَهَارِ
 وَالشَّيْبُ لَا حَسَنٌ وَلَا مَتَوَارِي

(١٠٠٦)

وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ ضَمْرَةَ الْغَطَفَانِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ: (الرجز)

١- إِنْ يَكُ قَدْ وَلَّى الشَّبَابُ وَالصَّبَا
 ٢- وَنَزَلَ الشَّيْبُ وَلَمْ نَسْتَعْدِهِ
 ٣- كَمَا رَأَى اللَّيْلُ النَّهَارَ مُقْبِلًا
 ٤- فَمَا نَرَى مِنَ الشَّبَابِ وَالصَّبَا
 عَنَا فَسَقِيًّا لِلشَّبَابِ وَالْعَزْلُ
 بِرَبِيبَةٍ عَلَى الشَّبَابِ فَاخْتَمَلُ
 فَهَرَبَ اللَّيْلُ وَوَلَّى وَأَنْجَفَلُ
 إِلَّا التُّقَى إِذْ فَارَقَانَا مِنْ بَدَلُ

(١٠٠٧)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (الخفيف)

٢٧٥ / ١- لَا نُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذْ أَجُ
 ٢- وَأَبِيضَاضِ السَّوَادِ مِنْ نَذْرِ الْمَوْتِ
 هَدَى فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ
 تِ وَهَلْ بَعْدَهُ لِحَيِّ نَذِيرُ

[١٠٠٥] ليست في: شعر قبيلة ذبيان، وهي في منتهى الطلب ٥٨/٩.

١- منتهى: المحرق.

[١٠٠٦] ليست في: شعر قبيلة ذبيان.

[١٠٠٧] ديوانه ٨٥.

١- الديوان: وإن أشرق في: القتير: الشيب.

٢- الديوان: نذر الشَّرِّ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

(الطويل)

- ١- فَإِنَّ يَكُ هَذَا الشَّيْبُ جَاءَ وَأَصْبَحَتْ
 ٢- فَإِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ أَوَّلَ رَشْقِهِ
 ٣- رَمْتَنِي اللَّيَالِي بِالْمَشِيبِ فَأَصْبَحَتْ
 ٤- وَمَنْ يَنْتَقِصْ يَبْلُغْ ذَخِيرَةَ عُمُرِهِ
 ٥- كَأَنِّي وَهَذَا الشَّيْبُ كُنَّا بِمَوْعِدِ
 ٦- كَأَنَّ الْمَشِيبَ جَاءَنَا وَهوَ سَاخِطٌ
- لَوَائِحُهُ يُشْهَقْنَ مِنْكَ الْغُرَائِبَا
 وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الدَّهْرِ أَصُوبَ رَامِيَا
 لَوَائِحُ هَذَا الشَّيْبِ تَبْغِي شَبَابِيَا
 وَلَوْ عَاشَ أَعْصَارًا يُعَدُّ اللَّيَالِيَا
 فَلَمَّا أَتَى الْمِيعَادُ جَاءَ مُرَافِيَا
 عَلَيْنَا فَأَنْحَى بِالْمَلَامَةِ لَاحِيَا

وَقَالَ أَيضًا:

(المديد)

- ١- إِنَّ شَيْبَ الرَّأْسِ بَعْدَ الشَّبَابِ
 ٢- إِنَّمَا الشَّيْبُ سِهَامُ الْمَنَائِيَا
 ٣- مَرْحَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ زَائِرِ
 ٤- مَا يَزَالُ الدَّهْرُ يَرْمِي الْفَتَى
 ٥- بَبَيَاضِ الرَّأْسِ مِنْ بَعْدِ مَا
 ٦- / ٢٧٦ أَوْ يَنْقُضُ بَانَ فِي قُوَّةِ
 ٧- أَوْ بِأَفْرَادِ أُمْرِي رُبَّمَا
- لُنْهَى عَنْ جَامِحَاتِ التُّصَابِي
 وَلِذِي الصَّبُوءِ أَدْنَى الْعِتَابِ
 وَسَقَى الرَّحْمَانَ شَرْخَ الشَّبَابِ
 كُلَّ حِينٍ بِسِهَامِ صِيَابِ
 كَانَ غَمْرًا كَجَنَاحِ الْغُرَابِ
 بَعْدَ تَأْيِيدِ الْفَتَى ذِي الشُّغَابِ
 كَانَ فِي مَا نَابَهُ ذَا صِحَابِ

[١٠٠٨] شعراء عباسيون ٣/٨٨-٨٩ .

[١٠٠٩] شعراء عباسيون ٣/٥٦ .

٥- شيخو: عمراً. الغمر: الأسود، وفي المتن "عمراً" والتصويب من الحاشية .

(١٠١٠)

(البيسط)

وَقَالَ أَيضاً:

- ١- دَعِ النَّصَابِي فَإِنَّ الشَّيْبَ قَدْ لَاحَا
 - ٢- وَقَدْ يَعِيبُ الْفَتَى وَخَطُّ الْمَشِيبِ بِهِ
 - ٣- وَالشَّيْبُ يَقْطَعُ مِنْ ذِي الْأَلْهُوِ شِرْتَهُ
 - ٤- وَالشَّيْبُ سَابِقَةٌ لِلْمَوْتِ قَدَمُهُ
- وَقَدْ أَرَاكَ قُبَيْلَ الشَّيْبِ مِمْرَاحَا
إِذَا غَدَا مَرَّةً لِلْأَلْهُوِ أَوْ رَاحَا
وَيُذْهِبُ الْمَرْحَ مِمَّنْ كَانَ مِرَاحَا
ثُمَّ تَرَى الْمَوْتَ لِلْأَقْرَامِ فِضَاحَا

(١٠١١)

(الخفيف)

وَقَالَ أَيضاً:

- ١- قَدْ غَنِينَا وَمَا يُفْرِعُنَا الدَّهْرُ
 - ٢- مَكْلِحَاتُ كَأَنَّهُنَّ عَصَابُ
 - ٣- فَتَشَدَّدَتْ سَاعَةٌ ثُمَّ أَدْعُنُ
 - ٤- إِنْ أَكُنْ قَدْ رَزِزْتُ أَسْوَدَ كَالْفَحْدِ
 - ٥- فَلَقَدْ أَشْغَفَ الْحِسَانَ وَأَحْبُو
- رُفَأَضْحَتْ بِالرَّأْسِ مِنْهُ عِلَامَةٌ
مُرْصِدَاتُ بَعْدَ الرِّضَا بِالسَّلَامَةِ
تُكَمَا تَرْكَبُ الْمُسِيءَ النَّدَامَةَ
سَمِ فَأَعْقِبْتُ مِنْهُ مِثْلَ الثَّغَامَةِ
بِالنَّدَى أَهْلُهُ وَأَبَى الظَّلَامَةَ

(١٠١٢)

(الكامل)

وَقَالَ أَيضاً:

- ١- ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَا لَهُ مَرْدُودُ
 - ٢- وَعَلَاقُكَ مِنْ سِمَةِ الْمَشِيبِ مِلَاءَةٌ
 - ٣- وَدَعْتِكَ أُخْتُ بَنِي ضُبَيْبَةَ عَمَّهَا
- وَتَقَطَّعَتْ حُطْمٌ بِهِ وَقِيُودُ
شَهْبَاءُ لَوْنُ سَوَادِهَا مَفْقُودُ
نَسَبٌ لَعَمْرُكَ مِلْ حِسَانٍ بَعِيدُ

[١٠١٠] شعراء عباسيون ٥٨/٣ .

[١٠١١] شعراء عباسيون ٨٠-٨١ / ٣ .

[١٠١٢] شعراء عباسيون ٦٥/٣ . ١- في المتن "حطم" والتصويب من الحاشية . ٢- مل حسان : من الحسان .

(١٠١٣)

وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ: (البيسط)

- ١- أَمْسَى شَبَابُكَ عَنكَ الْغَضُّ قَدْ حَسَرَا
 - ٢- إِنَّ الشَّبَابَ وَأَيَّامَهُ سَلَفَتْ
 - ٣- أَوْ دَى الشَّبَابُ وَأَمْسَتْ عَنكَ نَارِحَةٌ
- لَيْتَ الشَّبَابَ جَدِيدًا كَالَّذِي عَبَّرَا
وَلَيْ وَكَمْ أَقْضِيَ مِنْ لَذَاتِهِ وَطَرَا
جُمْلٌ وَبِتَتْ جَدِيدَ الْحَبْلِ فَانْبَتَرَا

(١٠١٤)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ: (الخفيف)

- ١- هَلْ لِحَالٍ مِنْ اقْتِيَاضِ بِحَالٍ
 - ٢- أَمْ لِشَيْبٍ عِلا الْمَفَارِقِ بَيْعٍ
 - ٣- كَيْفَ أَشْرِي مَعِيشَةً صِرْتُ فِيهَا
 - ٤- مَنْ يَبِعُ بِالْمَشِيبِ مِنْهُ شَبَابًا
 - ٥- أَوْ يَبِعُ بِالشَّبَابِ شَيْبًا فَقَدْ بَا
 - ٦- لَوْ نِيَالُ الْكَبِيرِ فِي حِرْفَةِ الْبَيْدِ
 - ٧- لَيْلَةٌ مِنْ شَبَابِهِ لَمْ يَبِعْهَا
 - ٨- وَلِكُلِّ مِنَ الْمَعِيشَةِ نَحْوٍ
 - ٩- ٢٧٨ / كُلُّ أَنْوَاعِ ذَلِكَ الْعَيْشِ قَدْ دُفِّ
 - ١٠- وَكَبِسْتُ الشَّبَابَ غَضًّا وَأَجْرِي
- رُبَّ مَغْبُوبٍ صَفْقَةٍ غَيْرِ آلٍ
بِالشَّبَابِ الْمُرْجَلِ الذِّيَالِ
بَعْدَ مَيْلُولَةِ الصَّبَا لَا عِتْدَالَ
لَا يُعْنَفُ مُبَادِلًا بِالْبِدَالِ
عَ رَخِيصًا مِنَ الْعُلُوقِ بَعَالِ
عَ وَصَرَفِ الْأَمْوَالِ بِالْأَمْوَالِ
مِنْ كَيْالِي مَشِيبِهِ بَلِيَالِ
بَالُ ذِي الشُّيْبِ لِلْفَتَى غَيْرُ بَالِ
عَتُّ وَمَا زَالَ مِنْ جَدِيدٍ وَبَالِ
عَتُّ دَدَا فِي الْغُرَانِقِ الْأَزْوَالِ

(١٠١٥)

وَقَالَ مُطِيعُ بْنُ إِيَّاسٍ: (المنسرح)

- ١- في الأصل: عمرا، والتصويب من الحاشية. مصطفى: عنك الغض . [١٠١٣] شعره ١٦٢ .
- [١٠١٤] شعره ٢ / ٣٦٩-٣٧٠ .
- [١٠١٥] شعراء عباسيون ٣٣-٣٤ .

أَعْرِفُ مِنْ شِرَّتِي وَمِنْ طَرَبِي
نَارِي إِذَا مَا اسْتَعْرْتُ فِي لَهَبِي
بَانَ بِأَثْوَابِ جِدَّةٍ قُشْبِ
عَلَى جَبِينِي تَهْدُلُ الْعَنْبِ
الْأُلْفَةِ مَنِّي فِي الْوُدِّ وَالْحَدَبِ
رَابَ بِرَيْبِ أَبِي فَلَمْ يَرَبِ
قُتُّ سَمَائِي لِأَعْظَمِ الرَّتَبِ
وَكَانَ حِصْنِي فِي شِدَّةِ الْكُرْبِ
لَوْ كَانَ تُغْنِي مَقَالَتِي بِأَبِي
بِوَكَفٍ إِنْ أَجَلُهُ يُنْسَكِبِ
كَانَ شَرِي لَوْ تَوَى فَلَمْ يَغِبِ
صِرْتُ لَهُ فِي الْأَذَى وَفِي التَّعَبِ
أَكْرَهُ جَهْرًا عَلَيَّ مِنْ كَثْبِ
كَأَنَّ فِيهِ سَبَائِكَ الذَّهَبِ
بَيَّضْتُ رَأْسِي فَصَارَ كَالْعُطْبِ
وَتَتَّحِي بِالْفُتُورِ فِي عَصَبِي
وَكُنْتُ أَعْلُو الدَّرَى بِلا لَغَبِ

١- إني لباك على الشباب وما
٢- ومن تصابي إن صبوت ومن
٣- أبكي خليلاً ولئى بهجته
٤- على الأحم الأيث منسدلاً
٥- كان صفيي دون الصفيي وذا
٦- كان خليلي على الزمان فإن
٧- كان إذا نمت قال قم فاذا
٨- وكان أنسي إذا فرغت له
٩- وأبائي أنت من أخي ثقة
١٠- إني لباك عليه أعوله
١١- كل خليل مضى ففارقني
١٢- فارعهُ عني الزمان فقد
١٣- ويحك يا دهر كيف جئت بما
١٤- شوهتني بعد منظر حسن
١٥- قلبت لوني إلى السواد وقد
١٦- ما زلت ترمي مخي فترهقه
١٧- حتى كائني ولم أقم لغب

(١٠١٦)

(مخلع البسيط)

وقال أيضاً:

- ٢- شيخو: أسعرت.
١١- الشعر: كان شوي.

- ١- الشعر: على الشباب وما.
٥- في المتن "صفي" والتصويب من الحاشية.
[١٠١٦] شعراء عباسيون ٣٧.

- ١- يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ
- ٢- أَصَبَحْتُ أَبْكِي عَلَى شَبَابِي
- ٣- وَأَصْبَحَ الشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي

- إِنِّي عَلَيْهِ لَذُو أكَتِيَابِ
- بُكَاءُ صَبٌّ عَلَى التَّصَابِي
- يَدْعُو حَثِيثًا إِلَى الْخِضَابِ

(١٠١٧)

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

(الكامل)

- ١- بَكَرَ الصُّبَا مِنَّا بِكُورِ مُزَابِلِ
- ٢- بَانَا مَعَا وَتَرَكْتُ فِي مَشْوَاهِمَا
- ٣- أَحْوَا صَفَاءِ فَارَقَا بِبِشَاشَةٍ
- ٤- وَجَنَائِبِ عَذْوِيَةٍ تَنْدَى ضُحَاً
- ٥- وَيُيُوتُ غِزْلَانَ يَهَابُ دُخُولِهَا
- ٦- فَأَتَاخَ شَيْبُ الْعَارِضِينَ مَنِيَّةً
- ٧- جَاوَرَتْنَا بِقَلِي لَدَاذَاتِ الصُّبَا ٢٨٠
- ٨- قَالَتْ أُثَيْلَةُ قَدْ تَنَقَّصَكَ الْبَلِي
- ٩- أُثَيْلُ إِنَّ السَّيْفَ يُخْلَقُ غِمْدُهُ

- عَجَلَ الشَّبَابُ بِهِ فَلَيْسَ بِغَائِلِ
- أَبْكِي خِلَافَهُمَا بُكَاءُ الشَّاكِلِ
- وَبِلْدَةٌ مِنْ عَيْشِنَا وَقَوَاضِلِ
- وَعَبَاطِلِ لِلَّهِوِ بَعْدَ عَبَاطِلِ
- وَهُوَ أَجْرٌ مَوْضُوعَةٌ بِأَصَائِلِ
- لَا مَرَحَبًا بِكَ مِنْ مُقِيمِ نَازِلِ
- وَالْغَانِيَاتِ وَكُلِّ عَيْشٍ شَامِلِ
- وَنُكِسَتْ فِي أَطْمَارِ أَشْعَثِ نَاحِلِ
- وَيَرِثُ وَهُوَ عَلَى غِرَارٍ قَاصِلِ

(١٠١٨)

وَقَالَ أَبُو قُطَيْبَةَ الْقُرَشِيُّ:

(مجزوء الكامل)

- ٢- شيخو: بكاء سب.
- [١٠١٧] شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٢٧-٩٢٨.
- ١- الشرح: عنا... بقافل.
- ٤- الشرح: وعنائب غدوية. وفي حاشية الأصل "وعنائب" إشارة إلى رواية أخرى.
- ٥- الشرح: ونميل في أفيائها بالأصائل.
- ٦- الشرح: فاناخ شيب العارضين مكانه.
- ٧- الشرح: للذات الصبي وأذى وأقدار وشيب شامل.
- ٩- في المتن "عرار فاصل" والتصويب من الحاشية، وهي رواية شرح أشعار الهذليين. الشرح: يدثر غمده... وفي الأصل "يرث".

- ١- أَمَسَى الشَّبَابُ مُودَعًا لَمَّا رَأَى قُرْبَ الْمَشِيبِ
 ٢- يَا لَيْتَ أَنَا نَشْتَتَرِي قُرْبَ الْبَعِيدِ بَذَا الْقَرِيبِ
 ٣- لَا يَبْعُدَنَّ غُصْنُ الشَّبَابِ بِ النَّاعِمِ الْغُصْنِ الرُّطِيبِ
 ٤- كَانَ الشَّبَابُ حَبِيبَنَا كَيْفَ السَّبِيلِ إِلَى الْحَبِيبِ

الباب السابع عشر والمائة

فيما قيل في الاعتذار من الشيب

(١٠١٩)

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْجَعْدِ الْأَزْدِيُّ: (الخفيف)

- ١- عَيْرْتَنِي مِيمُونَةُ الشَّيْبِ فِي الرَّأْ سِ وَقَدْ كُنْتُ بِالْمَشِيبِ جَدِيرًا
 ٢- مَنْ يَكُنْ هَمُّهُ رَفِيعًا كَهَمِّي وَيُبَاكِرُ جَوْبَ الْبِلَادِ صَغِيرًا
 ٣- يَلْقَى مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُ مِنَ الشَّيْبِ بِ فَلَا تَعْجَبِي لِذَلِكَ كَثِيرًا

(١٠٢٠)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَصَادٍ الْكَلْبِيِّ: (الطويل)

- ١- أَيْدِعُونِي شَيْخًا وَقَدْ عَشْتُ حِقْبَةً وَهَنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوَازِعُ
 ٢- وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَتَابَعَتْ عَلَيَّ وَلَكِنْ شَيْبَتُهُ الْوَقَائِعُ
 ٢٨١ / ٣- أَنْجَعَلُ إِفْدَامِي إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ وَكَرِّي إِذَا لَمْ يَمْنَعِ الْحَيَّ مَانِعُ
 ٤- سَوَاءٌ وَمَنْ لَا يَمْنَعُ الدَّهْرَ نَفْسَهُ وَمَنْ سَرَّجَهُ عِنْدَ التَّلَاحِمِ ضَائِعُ

[١٠١٩] تقدم في (٢٣١) باسم: عمرو بن جعدة الخزاعي، كما في من اسمه عمرو ٨٠، ومعجم الشعراء ٥٧، وفي شرح أشعار الهدلبيين ١/٤٦٣ (عمير بن الجعد) وفي شيخو. "جعد" "طريفي" "جعدة".
 ١- جاء في الحاشية: بالمشيب. وهي الوجه، وفي الأصل: "بأن أشيب" وبها يختل الوزن، ولعل المقصود "أن أشيب".
 [١٠٢٠] شعر قبيلة كلب ٢٠٦، ديوان شعراء بني كلب ١/٩٦، والبيتان الأولان لابي الطفيل عامر بن وائل الكناني. شعره ٢٠٥.

(١٠٢١)

وَقَالَ أَبُو الْجَعْدِ عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ الْجَعْدِيُّ: (الطويل)

- ١- تَقُولُ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ لَا دَرُّ دَرُهَا
 - ٢- تَغْيِرُ حَتَّى صَارَ شَرْجِينٍ وَاحِدٌ
 - ٣- بِرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمْتَ كَثِيرَةً
- لَأُتْرِبَهَا مَا بَالَ رَأْسِ أَبِي الْجَعْدِ
أَحْمٌ وَجَثْلٌ شَابَ رَأْسِ أَبِي بَعْدِي
نَأَى نَاصِرِي عَنْهَا وَطَالَبْتُهَا وَحَدِي

(١٠٢٢)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ الْكِنَانِيُّ: (الخنيف)

- ١- إِنْ تَرَيْنِي تَغْيِرَ الرَّأْسُ مِنْي
 - ٢- فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيْبِنَ رَأْسِي
 - ٣- وَأَغْتَرِبِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ
 - ٤- كُلُّ يَوْمٍ أَلْقَى ابْنَ شَانِئَةَ لِي
- وَعَلَا الشَّيْبُ مَفْرِقِي وَقَذَالِي
وَطِعَانِي فِي الْقَوْمِ صُهِبَ السُّبَالِ
فِي بِلَادِ كَثِيرَةِ الْأَهْوَالِ
مَسَّ عَنِ الشَّرِّ مَا اسْتَطَاعَ بِأَلِ

(١٠٢٣)

وَقَالَ أَيْضاً: (الخنيف)

- ١- هَزَيْتُ إِذْ رَأَتْ بِي الشَّيْبَ عَرْسِي
 - ٢- إِنْ يَشِبُّ مَفْرِقِي فَإِنَّ نِزَاراً
- لَا تَلُومِي ذُوَابِي أَنْ تَشْيِبَا
جَعَلَتْ بَيْنَهَا الْحُرُوبُ حُرُوبَا

(١٠٢٤)

٢٨٢ / وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَفْرُوقِ الْعَدَوِيِّ: (الكامل)

-
- [١٠٢١] شعره بني عامر ٢ / ١٩١ .
[١٠٢٢] شعره ٢٦٩-٢٧٠، واسمه، عبيد الله .
[١٠٢٣] شعره ٢٦٥ .
[١٠٢٤] في المؤلف والمختلف: مفروق بن عمرو الشيباني .. ولعل ناسخ الأصل قد أخطأ في نسخه . أو أنه شاعر لم تصلنا أخباره . *

- ١- قَالَتْ سَعَادُ وَقَوْلَهَا لِي مُعْجِبٌ
 ٢- هَذَا الْبَيَاضُ خَضِبْتَهُ فَأَجَدْتُهُ
 ٣- فَأَجَبْتُهَا مَا شَبَّتُ مِنْ طُولِ الْمَدَى
 ٤- وَتَفَحُّمِي تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَالْقَنَا
 قَدْ شَبَّتَ فَاتْرُكْ صَبْوَةَ الشُّبَّانِ
 هَلْ تُنْبِتَنَّ جَمَاجِمَ الصُّلْعَانَ
 لَكِنْ قِرَاعَ نَوَائِبِ الْأَرْمَانَ
 لَثِقُ بِمَاءِ تَرَائِبِ الْفُرْسَانَ

(١٠٢٥)

(الكامل المرفل)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ:

- ١- وَتَكَرَّهْتُ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا
 ٢- سَيَانَ شَيْبِي وَالشُّبَابُ إِذَا
 ٣- مَا شَبَّتُ مِنْ كِبِيرٍ وَلَكِنِّي امْرُؤٌ
 ٤- فَرَجَدْتُهَا عُصْلًا مُوقِحَةً
 ٥- وَتَنَفَّسْتُ بِي هِمَّةٌ وَصَلَتْ
 ٦- جَشَمْتُهَا نَفْسِي وَقُلْتُ لَهَا
 ٧- فَتَجَشَّمْتُهَا حَقَّ شَاكِرَةٍ
 ٨- فَلِذَلِكَ صِرْتُ مَعَ الشَّيْبَةِ نَازِلًا
 لَيْسَ الْمَشَيْبُ بِنَاقِصٍ عُمَرِي
 مَا كُنْتُ مِنْ أَجَلِي عَلَى قَدْرِ
 قَارَعْتُ حَدَّ نَوَاجِذِ الدَّهْرِ
 عَزَّتْ فَمَا تُسْطَاعُ بِالْكَسْرِ
 أَمَلِي بِكُلِّ رَفِيعَةِ الذُّكْرِ
 لَا تَجْزَعِي وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ
 فِي الْعُسْرِ صَابِرَةٌ وَفِي الْيُسْرِ
 فِي غَيْرِ مَنْزِلَتِي مِنَ الْكُبْرِ

(١٠٢٦)

(الطويل)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيُّ:

- ١- أَلَا زَعَمْتَ أُمُّ الْمُهَنْدِ أَنْبِي
 ٢- وَمَا الشَّيْبُ إِلَّا رَوْعَةٌ فِي ذَوَابِتِي
 كَبِرْتُ وَأَنَّ الشَّيْبَ فِي الرَّأْسِ شَائِعٌ
 وَأَيُّ كَبِيرٍ لَمْ تُصِبهُ الرُّوَاعُ

[١٠٢٥] الأبيات عدها ٥-٧ لتميم بن مقبل في ديوانه ٣٦٧ ، ٣٦٨ . ٨- مصطفى: أفلذاك .

[١٠٢٦] عشرة شعراء مقلون ١٦٨ .

١- الشعر: وقد زعمت .

٢- الشعر: وأي فتاء .

الباب الثامن عشر والمائة
فيما قيل في مدح المشيب

(١٠٢٧)

(الكامل)

قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ:

- ١- نَزَلَ الْمَشِيبُ بِلِمَّتِي فَتَأَشَبَا
- ٢- حَلَّ الْحَجَى وَالْحِلْمُ عِنْدَ مَحَلِّهِ
- ٣- أَهْدَى لَنَا جِلْمًا وَعِلْمًا أَزْرَأَ
- ٤- الشُّيبُ حِلْمٌ رَاجِحٌ وَرَزَانَةٌ
- ٥- جَاءَتْكَ فِيهِ سَكِينَةٌ وَبَصِيرَةٌ

(١٠٢٨)

(الكامل)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ:

- ١- بَانَ الشَّبَابُ فَلَيْسَ فِيهِ مَطْمَعٌ
- ٢- وَتَوَى الْمَشِيبُ مُبْصِرًا وَمُحْكَمًا
- ٣- وَالشَّيْبُ لِلْحُكَمَاءِ مِنْ سَفَهِ الصَّبَا
- ٤- وَالشَّيْبُ زَيْنُ ذَوِي الْمُرْوَةِ وَالْحَجَى
- ٥- وَتَنْزَهُ عَنْ كُلِّ مَا نَقَصَ الْفَتَى
- ٦- وَالْبِرُّ تَخْلِطُهُ الْمُرْوَةُ وَالتَّقَى

[١٠٢٨] شعره ٩٥ عدا الأول والخامس .

١- شيخو: سقط البيت .

٢- شعره والأصل: وترى .

٤- شيخو: وحق تورع .

٥- شيخو: سقط البيت .

٧- أَهْوَى إِلَيَّ مِنَ الشَّبَابِ مَعَ الْعَمَى وَالغَيِّ يَتَّبِعُهُ الْغُورِيُّ الْمُهْرَعُ

(١٠٢٩)

(الكامل)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ:

١- الشَّيْبُ بِأَمْرٍ بِالْعَفَافِ وَبِالتَّقَى
وَالْبَيْهَ يَأْوِي الْعَقْلُ حِينَ يَأُولُ
٢- فَإِنِ اسْتَطَعْتَ فَخُذْ بِشَيْبِكَ فَضَلَّةً
إِنَّ الْعُقُولَ يُرَى لَهَا تَفْضِيلُ

(١٠٣٠)

(البيسط)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

١- أَمَا تَرَى لِمَتِي لَاحَ الْمَشَيْبِ بِهَا
مِنْ بَعْدِ أَسْحَمِ دَاجٍ لَوْنُهُ رَجَلِ
٢- أُعْقِبْتُهُ بَدَلًا مِنْهُ وَقَارَقَنِي
لِلَّهِ دَرٌّ مَشَيْبِ الرَّأْسِ مِنْ بَدَلِ

(١٠٣١)

(الكامل)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ:

١- نَزَلَ الْمَشَيْبُ بِنَا فَنَعَمَ النَّازِلُ
وَحَلِيفُنَا غُصْنُ الشَّبَابِ يُزَايِلُ
٢- لَيْسَا سَوَاءً فِي الْمَوَدَّةِ عِنْدَنَا
هَذَا الْمُنِيخُ بِنَا وَهَذَا الرَّاحِلُ
٣- وَكِلَاهُمَا فِيهِ مَنَافِعٌ لِلْفَتَى
إِنْ كَفَّ غَرْبُ شَبَابِهِ وَتَوَافَلُ
٤- حِلْمٌ وَإِسْلَامٌ لِهَذَا مِنْهُمَا
وَنَدَى وَلَذَاتٌ لَذَا وَقَوَاضِلُ

(١٠٣٢)

(الخفيف)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

[١٠٢٩] شعره ٢١٨ .

[١٠٣٠] شعره ٣٧ .

[١٠٣٢] شعره ٤٨ .

١- شَبْتُ وَالشَّيْبُ وَأَعْظُ مَنْ عَصَاهُ لَمْ يُطِيعْ بَعْدُ نَاصِحاً زَجْرَةً

(١٠٣٣)

(البيسط)

٢٨٥ / وَقَالَ أَيضاً:

١- أَقُولُ لِمَا بَدَتْ بِيضَاءُ لَائِحَةً قَوْلُ امْرِئٍ عَنِ طَلَابِ اللَّهْمِ مُنْخَزِلِ

٢- أَهْلًا بِوَأْفِدَةٍ لِلشَّيْبِ وَأَعْظَةَ تَبْغِي الشُّبَابَ وَتَنْهَانَا عَنِ الْعَزْلِ

(١٠٣٤)

(المتقارب)

وَقَالَ أَيضاً:

١- أَتُنِّبِي تَجَنِّيَ عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَمَالِي ذَنْبٌ سِوَى الشَّيْبِ صَارًا

٢- وَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى وَإِلَّا عَفْافًا وَإِلَّا وَقَارًا

٣- وَإِلَّا اصْطَبَّارًا عَلَى النَّائِبَا ت وَالْمَرَّةُ يَمْنَعُ مَنْ قَدْ أَجَارًا

٤- فَلَا تَعْجِبِي مِنْ مَشُوقٍ صَحَا وَعَمَّمَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِمَارًا

الباب التاسع عشر والمائة

فيما قيل في قُبْحِ الصَّبَابَةِ بِذِي الشَّيْبِ

(١٠٣٥)

(البيسط)

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ التَّمِيمِيُّ:

[١٠٣٣] شعره ٦٦ .

٢- الشعر: تنعى الشباب .

[١٠٣٤] شعره ٤٧ .

٢- الشعر وشيخو وطريفى: نوى .

[١٠٣٥] شعره ٥٩ .

١- تَعَزَّرَ عَنْهَا وَلَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

(١٠٣٦)

وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ مُؤَهَّبٍ: (الطويل)

١- أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِي الصَّبَا أَيْنَ تَذْهَبُ أَفَقٌ قَدْ بَدَأَ فِي الرَّأْسِ مَا كُنْتَ تَرْهَبُ
٢- تَبْكِي عَلَى إِثْرِ الصَّبَا بَعْدَ مَا مَضَى وَهَلْ لِلصَّبَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ مَطْلَبُ

(١٠٣٧)

وَقَالَ سِنْبِسُ بْنُ حَكَمِ الطَّائِي: (الطويل)

٢٨٦ / ١- إِذَا مَا دَعَانِي لِلصَّبَا مِنْ أُحْبُهُ تَصَامَمْتُ أَوْ بِالسَّمْعِ عَنْ صَوْتِهِ وَقُرُ
٢- وَلَيْسَ لِمَرْءٍ بَعْدَ مَا شَابَ رَأْسُهُ نَجَاحٌ بِإِتْيَانِ السَّفَاهِ وَلَا عُذْرُ

(١٠٣٨)

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَجَلِيِّ: (الكامل)

١- يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالصَّبَا فِيمَ ابْنُ سَبْعِينَ الْمُعَمَّرُ مِنْ دَدٍ

(١٠٣٩)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ: (الرملي)

١- أَيُّهَا الْأَشْيَبُ لِمَ لَا تَنْزَجِرُ قَدْ أَحَاطَتْ بِكَ لِلْمَوْتِ النُّذْرُ
٢- يُعَذِّرُ الْغَيْرُ يَرْجَى خَيْرَهُ مَا لِذِي الشَّيْبَةِ يَضُبُّو مِنْ عُذْرُ

١- الشعر: فعدُّ عنها .

[١٠٣٧] شعرطيء وأخبارها ٧٤٣ .

[١٠٣٨] شيخو: البلخي .

(١٠٤٠)

وَقَالَ شَرَّاحِيلُ بْنُ قَيْسِ الْبَلَوِيِّ: (الطويل)

- ١- أَلَيْسَ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يَدَعَ الصَّبَا وَيَنْهَى عَنِ الْجَهْلِ الْحَلِيمِ الْمُجْرَبِ
٢- مِنَ الْأَوْلَيْنِ عَالِجِ الْعُدْمِ وَالْغِنَى وَكُلُّ خُلُوفِ الدَّهْرِ مَا زَالَ يَحْلُبُ

(١٠٤١)

وَقَالَ كَثِيرٌ: (الطويل)

- ١- لَبِستُ الصَّبَا وَاللَّهُوَ حَتَّى إِذَا انْقَضَى جَدِيدُ الصَّبَا وَاللَّهُوَ أَعْرَضَتْ عَنْهُمَا
٢- خَلِيلَانِ كَانَا صَاحِبَاكَ فَوَدَّعَا فَخَذَ مِنْهُمَا مَا نَوَّلَاكَ وَدَّعَهُمَا

(١٠٤٢)

وَقَالَ مِسْكِينُ بْنُ أُتَيْفِ الدَّارِمِيِّ: (الخنيف)

- ١- غَيْرَ أَنِّي امْرُؤٌ أَعْمَمٌ حَلْمًا يَكْرَهُ الْجَهْلَ وَالصَّبَا أَمْثَالِي
٢- وَيَلَامُ الْكَبِيرُ إِنْ هُوَ يَوْمًا رَاجَعَ الْجَهْلَ بَعْدَ شَيْبِ الْقَذَالِ ٢٨٧ /

الباب العشرون والمائة

فيما قيل في مدح الشباب وذم الشيب

(١٠٤٣)

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ: (المتقارب)

[١٠٤١] ديوانه ١٩٦ .

٢- الديوان: خليلين كانا صاحبينك .

[١٠٤٢] ديوانه ٥٧ .

[١٠٤٣] شعره ١ / ١٧٧ .

١- رَأَيْتُ الْعَوَانِيَّ وَحَشَا نُفُورًا
 إِذَا مَا الْعَوَانِيَّ رَأَيْنَ الْقَتِيرًا
 ٢- يُسَبِّحُنَ إِنْ جِئْتُ حَتَّى أَقْو
 مَ يَحْمَدُنَ إِنْ قُمْتُ حَمْدًا كَثِيرًا

(١٠٤٤)

وَقَالَ الشَّمْرَدَلُ بْنُ ضِرَارِ الصَّبِيِّ:

(المتقارب)

١- أَلَانَ لَمَّا عَلَاكَ الْمَشِيبُ
 وَأَبْصَرْتَ فِي الْعَارِضِينَ الْقَتِيرًا
 ٢- وَبَانَ الشَّبَابُ بِلَدَاتِهِ
 فَوَلَّى وَأَصْبَحْتَ شَيْخًا كَبِيرًا
 ٣- تَطَرَّيْتَ وَاهْتَجْتَ لِلْغَانِيَا
 تِ هَيْهَاتَ حَاوَلْتَ أَمْرًا عَسِيرًا

(١٠٤٥)

وَقَالَ أَبُو حِيَةَ التَّمِيرِيُّ:

(الطويل)

١- أَخُو الشَّيْبِ لَا يَدْنُو إِلَى الْخُورِ بِالْهَوَى
 لِيَقْرُبَ إِلَّا أزدَادَ فِي قُرْبِهِ بَعْدًا
 ٢- يُعَاطِينَهُ كَأْسَ السُّلُوءِ عَنِ الْهَوَى
 وَيَمْنَعُنَهُ وَصَلًا يُعَاطِينَهُ الْمُرْدَا

(١٠٤٦)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءِ الْمُرَادِيِّ* الْفَزَارِيُّ:

(البيسط)

١- كَتَمْتُ شَيْبِي لِتَخْفَى بَعْضُ رُوْعَتِهِ
 ٢- رَاعَ الْعَوَانِيَّ فَمَا يَقْرَبُنَ نَاحِيَةً
 ٢٨٨ / ٢- رَاعَ الْعَوَانِيَّ فَمَا يَقْرَبُنَ نَاحِيَةً
 فَلَاحَ مِنْهُ وَمِيزُ لَيْسَ يَنْكُتُمُ
 رَأَيْنَ فِيهَا بُرُوقَ الشَّيْبِ يَبْتَسِمُ

٢- شيخو وطريفني : ويحمدن .

[١٠٤٤] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٤ .

[١٠٤٥] شعره ١٣٧ .

[١٠٤٦] شعره ٣٢ .

* شيخو وطريفني : " المرادي " . وقد سقطت " الفزاري " منها . ويبدو أن " المرادي " مقحمة .

(١٠٤٧)

(الكامل المرفل)

وَقَالَ أَيضاً:

- ١- الشَّيْبُ زَهْدٌ فَبِكَ مَنْ يَصِلُ
 - ٢- وَصَفِيَّةٌ دَامَتْ وَدُمْتُ لَهَا
 - ٣- حَتَّى إِذَا مَا الشَّيْبُ لَاحَ لَهُ
 - ٤- قَالَتْ لِخَادِمِهَا مَكَاتِمَةٌ
 - ٥- قُولِي لَهُ يَحْتَالُ بِي بَدَلًا
- وَلَقَدْ جَفَا بِكَ بَعْدَهُ الْعَزَلُ
مَا فِي الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا دَحْلُ
فَجَرُّ بَأَعْلَى الرَّأْسِ مُشْتَعِلُ
هَيْهَاتَ شَيْبَ بَعْدَنَا الرَّجُلُ
مَنْ حَيْثُ شَاءَ فَلِي بِهِ بَدَلُ

(١٠٤٨)

(الطويل)

وَقَالَ جَرِيرٌ:

- ١- لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْكَرْتُ شَيْبِي وَرَأَيْتِي
 - ٢- فُضُولُ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا
- مَعَ الشَّيْبِ أَبْدَالِي الَّتِي أَتَبَدَّلُ
تَكُونُ كَنَفِ اللَّحْمِ أَوْ هِيَ أَفْضَلُ

(١٠٤٩)

(الطويل)

وَقَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ:

- ١- لَقَدْ آذَنْتُ بِالْهَجْرِ هَيْفَاءُ لَيْتَهَا
 - ٢- وَإِنِّي وَإِنْ وَاجَهَنَ شَيْئًا كَرِهْنَهُ
- بِهِ آذَنْتُنَا وَالْفُؤَادُ جَمِيعُ
لِكَالسَيْفِ يُبْلِي الْجَفْنَ وَهُوَ قَطُوعُ

(١٠٥٠)

(الوافر)

وَقَالَ مَقْرُومٌ بْنُ رَابِضَةَ الْكَلْبِيِّ:

[١٠٤٧] شعره ٣٦ .

[١٠٤٨] ديوانه ٢ : ١٠٣٣ . وقد وهم شيخو فاسقط البيتين وأثبت مكانهما بيتي العجير السلولي من المقطوعة التالية .

[١٠٤٩] شعره ٢٦٦ .

[١٠٥٠] شعر قبيلة كلب ٢٠٨ ، ديوانه شعراء بني كلب ٧٧٦/٢ ، والثالث لأبي العتاهية في أشعاره ٢١٥ .

- ٢٨٩ / ٢ - شَبَابٌ بَانَ مَحْمُودًا وَشَيْبٌ
 ١ - أَلَا لَمَرْحَبًا بِفِرَاقِ لَيْلَى
 ٣ - فَمَا مِنْكَ الشَّبَابُ وَكَسَتْ مِنْهُ
 ٤ - وَمَا يَرْجُو الْكَبِيرُ مِنَ الْعَوَانِي
 وَلَا بِالشَّيْبِ إِذْ طَرَدَ الشَّبَابَا
 دَمِيمٌ لَمْ نَجِدْ لَهُمَا اصْطِحَابَا
 إِذَا سَأَلْتُكَ لِحَيْتِكَ الْخِضَابَا
 إِذَا ذَهَبَتْ شَيْبَتُهُ وَشَابَا
- (١٠٥١)

وَقَالَ آخَرُ: (البيسط)

- ١ - كُنَّا ثَلَاثَةَ إِخْوَانٍ وَأَنْفُسُنَا
 ٢ - إِذَا الشَّبَابُ وَنَعْمَ صَاحِبَانِ لَنَا
 نَفْسَانِ يَقْصِرُ عَيْشًا بَيْنَنَا عَجَبَا
 سُقِيَا لِذَيْنِكَ مِنَ الْفَيْنِ قَدْ ذَهَبَا

الباب الحادي والعشرون والمائة

فيما قيل في مدح الشيب وذم الشباب

(١٠٥٢)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: (الخفيف)

- ١ - إِنَّ شَرَّخَ الشَّبَابِ وَالشُّعْرَ الْأَسْوَدَ
 وَدَمَالِمَ يُعَاصِرُ كَانِ جُنُونَا

(١٠٥٣)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: (الطويل)

- ١ - غَدَا مِنْكَ فِي الدُّنْيَا الشَّبَابُ فَأَسْرَعَا
 وَكَانَ كَجَارٍ بَانَ يَوْمًا فَوَدَّعَا

[١٠٥١] الأشباه والنظائر ٢/٢٥١ لعلبة بن جواس .

١ - جاء في الحاشية: تبصر. مصطفي: ثلاثة أخدان . الأشباه: ثلاثة أخدان وأنفسنا نفساً نُقِيرُ .

[١٠٥٢] ديوانه ٢٨٢ .

١ - الديوان: بان منك .

[١٠٥٣] ديوانه ١٣٤ .

فَتَلُّتْكَ عَلِمًا قَبْلَ أَنْ تَنْصَدَعَا
عَلَيْهِ فَبِئْسَ الْخَلَّتَانِ هُمَا مَعَا
رَهِينَةً مَا أَجْنِي مِنَ الشَّرِّ أَجْمَعَا

٢- فَفُلْتُ لَهُ أَذْبِرُ دَمِيمًا فَإِنِّي
٣- جَنَيْتَ عَلَيَّ الذَّنْبَ ثُمَّ خَذَلْتَنِي
٤- وَكُنْتَ سَرَابًا مَاصِحًا وَتَرَكْتَنِي

(١٠٥٤)

(الكامل)

٢٩٠ / وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ :

وَأُخِرَ الشَّيْبَةَ بِالسَّفَاهِ رَهِينُ
ذَهَبَتْ وَقَدْ غَلِقَتْ بِهِنَّ رَهُونُ
وَيَزُولُ عَنْكَ سُورُورُهَا وَيَبِينُ
تَلْفٌ وَصُحْبَتُهُ عَلَيْكَ فَنُونُ
إِنَّ الشَّيْبَابَ لِأَهْلِهِ لَخَوُونُ

١- الشَّيْبُ حِلْمٌ وَالشَّيْبَابُ جُنُونُ
٢- وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ أَيَّامَ الصُّبَا
٣- تَبْقَى تَبَاعَتُهَا عَلَيْكَ وَوَزْرُهَا
٤- فَفِرَاقُهُ أَسْفٌ وَطَاعَةُ أَمْرِهِ
٥- كَذِبَتِكَ خَلْتُهُ وَخَانَكَ عَهْدُهُ

(١٠٥٥)

(مجزوء الكامل)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ :

بِوَيْكَ مِنْ تَبِعَاتِهِ
لَجَّجْتَ فِي غَمْرَاتِهِ
اسْتَهْرَاكَ مِنْ لَذَاتِهِ
فِي الْغَيْيِّ مِنْ سَكْرَاتِهِ
بِعَلَيْكَ مِنْ سُورَاتِهِ
مَحْذُورٍ مِنْ نَقِمَاتِهِ
نَنَا آذَنْتُ بِبَيْتَاتِهِ

١- لَا تَبُكُ مِنْ نَفَقَةِ الشَّيْبَا
٢- فَلَرُبَّ أَمْرٍ مُفْضِلٍ
٣- لَوْ لَا الشَّيْبَابُ وَبَعْضُ مَا
٤- وَعَظْلَاكَ حِينَ أَطْعَمْتَهُ
٥- لَكِنَّهُ غَطَّى الْعُيُورَ
٦- وَجَنَى عَلَيْكَ بِجُهْدِهِ الْوَدَّ
٧- حَتَّى إِذَا مِنْهُ الْقُرْبَى

٢- الديوان : فاذهب ذميماً فليتني .

٣- الديوان : ماحصاً إذ تركتني . ما صحا : ذاهبا . طريفى : ماضحاً .

[١٠٥٥] ٦- طريفى : المحذور من نقماته .

٨- خَلَى عَمِيكَ بَلَابِلًا فِي الصُّدْرِ مِنْ حَسْرَاتِهِ
٩- وَمَضَى لِطَيْبَةِ غَادِرٍ وَالْغَدْرُ مِنْ قَعَلَاتِهِ

(١٠٥٦)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الكامل)

١- إِنَّ الشَّبَابَ عَمَى لِأَكْثَرِ أَهْلِهِ وَتَعَرَّضُ لِمَهَالِكٍ وَتَقْرَعُ
٢- إِنَّ تَعْتَبِطُ فِي الْيَوْمِ تُصْبِحُ فِي عَدٍ مِمَّا خَبَا لَكَ وَأَجْمَأُ تَتَوَجَّعُ

(١٠٥٧)

وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ: (البيسط)

١- إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ شَرَّخُ بَاطِلِهِ يُقِيمُ غَضًّا زَمَانًا ثُمَّ يَنْكَسِفُ
٢- ذَرِ الشَّبَابَ وَلَا تَتَّبِعْ لَذَاذَتَهُ إِنَّ الَّذِي يَتَّبِعُ اللَّذَاتِ مُقْتَرِفُ
٣- مَنْ بَعَلَهُ الشَّيْبُ لَمْ يُحَدِّثْ لَهُ عِظَةً فَذَلِكَ مِنْ سُوسِهِ الْإِفْرَاطُ وَالْعَنْفُ

الباب الثاني والعشرون والمائة

فيما قيل في الكبر والهرم

(١٠٥٨)

قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ * الْعَامِرِيُّ: (البيسط)

[١٠٥٦] شعره ٣٠٧ .

[١٠٥٧] ديوانه ٢٥٣ .

١- الديوان : ينكشف .

[١٠٥٨] ديوانه ٧٩-٧١ .

* طريفي : تميم بن أبي بن مقبل العامري .

وَأَثَاتَ مَا دُونَ يَوْمِ الْوَقْتِ مِنْ عُمْرِي
 رَبِّبُ الزَّمَانِ فَيَأْتِي غَيْرُ مُعْتَدِرٍ
 شَيْبُ الْقَدَالِ اخْتِلَاطُ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ
 فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ
 حُسْنُ الْمَقَادَةِ أَتَى فَاتَنِي بَصْرِي
 فَقَدْ فَرَعْتُ إِلَى حَاجَاتِي الْآخِرِ
 سِتِينَ ثُمَّ انْتَضَلْنَا أَقْرَبَ الْقَتْرِ
 تَلَمَّ الْإِنَاءُ فَأَعْدُو غَيْرَ مُنْتَصِرٍ
 لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكَبَرِ

١- يَا حُرُّ أَصْبَحْتُ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي
 ٢- يَا حُرُّ مَنْ يَعْتَدِرُ مِنْ أَنْ يَلِمَ بِهِ
 ٣- يَا حُرُّ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ
 ٤- يَا حُرُّ أَمْسَتْ تَلِيَّاتُ الصَّبَا انْقَطَعَتْ
 ٥- قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى فَعَلَّمَنِي
 ٦- كَانَ الشَّبَابُ لِحَاجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ
 ٧- رَامَيْتُ شَيْبِي كِلَانًا قَائِمًا حَجَجًا
 ٨- أَرْمِي النُّجُومَ فَأَشْوِبُهَا وَتَتَلَمَّنِي
 ٩- قَالَتْ سَلِيمَى بِحَبِّبِ الْقَاعِ مِنْ مَرَحٍ

(١٠٥٩)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ:

خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عِذَارَ لَجَامِي
 أَثْوَاءُ ثَلَاثًا بَعْدَهُنَّ قِيَامِي
 فَمَا بَالُ مَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ
 وَلَكِنِّي أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ

١- كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً
 ٢- عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا
 ٣- رَمَتْنِي صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
 ٤- فَلَوْ أَنَّنِي أُرْمَى بِنَبْلِ رَأَيْتُهَا

٤- الديوان : الصبا ذهبت .

٦- الديوان : فرغت .

٧- الديوان : قائم ... ثم ارتمينا أقرب القتر .

٨- الديوان : أرمي النحور .

٩- الديوان : بطن القاع من سرح .

[١٠٥٩] ديوانه ٤٤-٤٧ .

٣- الديوان : بنات الدهر ... فكيف بمن يرمي .

٤- الديوان : فلو أنها نبلٌ إذاً لاتقتيتها .

٥- وَأَفْنَى وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةٌ
وَلَمْ يُفْنِ مَا أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامِي
٦- وَأَهْلَكْنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ
وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَامٍ

(١٠٦٠)

قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيُّ:

(البسيط)

١- أَصْبَحْتُ أَقْدَفُ أَهْدَافَ الْمِئِينَ كَمَا
٢- فِي سَرِيحٍ بَيْنَ تَسْعِينَ إِلَى مِائَةٍ
٢٩٣ / ٣- فِي مَعْرَكٍ مِنْ بِيوتِ الْحَيِّ قَاصِيَةً
٤- كَأَنَّي خَرَبٌ جَزَتْ قَوَادِمُهُ
٥- يَقْضُونَ أَمْرَهُمْ دُونِي وَمَا فَقدُوا
٦- وَتَوْمَةٌ لَسْتُ أَقْضِيهَا وَإِنْ مَنَعْتُ
٧- وَإِنِّي رَأَيْتُ قَيْدًا حُبِسْتُ بِهِ
٨- إِنْ السَّنِينَ إِذَا قَارَيْنَ مِنْ مِائَةٍ

تُرْمِي الدَّرِيئَةَ أَدْنَى فُوقَةَ الْوَتْرِ
كِرْمِيَةَ الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ بِالْحَجَرِ
كَمَرَبِطِ الْعَبِيرِ لَا أُوْدَى عَلَى خَبَرِ
أَوْ جُثَّةٍ مِنْ بُغَاثٍ فِي نَدَى خَضِرِ
مِنِّي عَزِيمَةٌ أَمْرٌ مَا عَدَا كِبَرِي
وَحَادِثٍ رَأْبٍ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصْرِي
وَقدَ أَكُونُ وَمَا يُمَشَى عَلَى أَثْرِي
يَلْوِينُ مِرَّةً أَحْوَالٍ عَلَى مِرْرِي

(١٠٦١)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ:

(المنسرح)

٥- شيخو ومصطفى: أضافا بيتاً من عندهما، وليس في الأصل ولا في الديوان هو:
إذا ما رأيتي الناس قالوا ألم يكن
حديثاً جديد البري غير كهام

[١٠٦٠] ديوانه ٦٦ .

١- الديوان: يرمي الدرئية . شيخو: ترى .

٢- الديوان: في منتصف من مدى تسعين من مئة .

٣- الديوان: في معرك من بيوت الحي قاصية . . لا أدعى . شيخو: لا أروى .

٥- الديوان: يمضون . . ما خلا .

٦- الديوان: تمتعت .

٨- الديوان: لوين مرةً أحوالي . الأصل: مرر .

[١٠٦١] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٢٧ .

- ١- أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا
 ٢- وَدَعَنِي قَسْبَلُ أَنْ أُودَّعَهُ
 ٣- أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا
 ٤- وَالذُّئْبُ أَحْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ
 ٥- مِنْ بَعْدِ مَا قُوَّةُ أُسْرُبَهَا
 ٦- هَا أَنْذَا أَرْتَجِي الخُلُودَ وَقَدْ
 ٧- أَبَا أَمْرِي القَيْسِ؛ ذُو سَمِعَتْ بِهِ
- إِنْ يَنْأَى عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عُصْرًا
 لَمَّا قَضَى مِنْ مَقَامِهِ وَطَرًا
 أَمْلِكُ رَأْسَ البَعِيرِ إِنْ نَفَرًا
 وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرًا
 أَصْبَحْتُ شَيْخًا أَعَالِجُ الكِبَرَا
 أَدْرِكُ عَقْلِي وَمَوْلِدِي حُجْرًا
 هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمْرَا

(١٠٦٢)

وَقَالَ أَيْضًا:

- ١- ٢٩٤ / أَلَا أَبْلِغُ بَنِي بَنِي رَبِيعِ
 ٢- فَيَأْنِي قَدْ كَبِرْتُ وَدَقَّ عَظْمِي
 ٣- إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِئُونِي
 ٤- فَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قُرُ
- فَأَشْرَارُ البَنِينَ لَكُمْ فِدَاءُ
 فَلَا تَشْعَلْكُمْ عَنِّي النِّسَاءُ
 فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ
 فَسِرِّيَالُ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاءُ

(١٠٦٣)

قَالَ مَعْقِلُ بْنُ جَنَابِ التَّمِيمِيِّ:

- ١- وَمَا رَغَبْتِي فِي آخِرِ العَيْشِ بَعْدَ مَا
 ٢- إِذَا مَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ لِحَاجَةٍ
 ٣- فَيُرْجِعُهُ المَوْصِي بِهِ عَن سَبِيلِهِ
- أَكُونُ رَقِيبَ البَيْتِ لَا أَتَعَيَّبُ
 يَقُولُ رَقِيبٌ قَاعِدٌ أَيْنَ يَذْهَبُ
 كَمَا رَدُّ فَرُخِ الطَّائِرِ المُنْتَرِقِبُ

٤- شيخو: وعددي وأخشي.

[١٠٦٢] شعراء جاهليون وإسلاميون ١١٥.

٢- الشعر: بانئ. شيخو: ورقاً.

[١٠٦٣] وكذا اسمه في الحماسة البصرية ١٠٢٣، وفي شيخو وطريفى: حباب. والأبيات ليست في: شعر بني تميم.

(١٠٦٤)

(الوافر)

وَقَالَ أَبُو الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيُّ:

كَأَنِّي حَابِلٌ يَدْنُو لِصَيْدٍ
وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَنِّي بِقَيْدٍ

١- حَنَّتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى
٢- قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَى

(١٠٦٥)

(الكامل المرفل)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ:

حَتَّى غَدَوْتُ كَأَنَّي نَسْرُ
وَبَيْتٍ وَهُوَ كِنَاسُهُ الْوَكْرُ
وَشَكَا الْعِظَامَ وَمَا بِهِ كَسْرُ
أَمْرٍ وَيَحْدُثُ بَعْدَهُ أَمْرُ
زَوْرَاءُ فِيهَا الْمَوْتُ وَالنَّشْرُ
يَرْجُو الْغِنَى وَيَهْمُهُ الْفَقْرُ
مِمَّا يُقَدِّرُ وَالْفَتَى غُمْرُ

١- ذَهَبَ الشَّبَابُ وَطَالَ بِي الْعُمُرُ
٢- يُوفِي النَّهَارَ عَلَى مَرَاقِبِهِ
٣- وَطَوَى الْجَنَاحَ عَلَى جَاجِعِهِ
٤- وَلَقَدْ أَرَى أَنْ سَوْفَ يَدْرِكُنِي
٥- ٢٩٥ / إِمَابِلِي لِي فِي حَيَاتِي أَوْ
٦- وَالْمَمْرُءُ لَيْسَ بِزَائِلٍ أَبَدًا
٧- حَتَّى يُبْلَغَ مَا يَعْدُ لَهُ

(١٠٦٦)

(الطويل)

وَقَالَ عَمِيرَةُ بْنُ هَاجِرٍ:

هُنَيْدَةٌ قَدْ أَنْضَيْتُ مِنْ بَعْدِهَا عَشْرًا
فَأَسْأَلِي وَلَا حِيَّ فَأُصْدِرُ لِي أَمْرًا
لَهَا مَيِّتًا حَتَّى أَخْطُلُ لَهُ قَبْرًا

١- بَلِيَّتٌ وَأَفْنَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحَتْ
٢- فَأُصْبِحَتْ مِثْلَ الْفَرْخِ لَا أَنَا مَيِّتٌ
٣- وَقَدْ عَشْتُ دَهْرًا مَا تُجِنُّ عَشِيرَتِي

١٠٦٤] شعره ١٥٩ .

١٠٦٦] المعمرون ٩٢ .

٣- المعمرون: لا تجن .

(١٠٦٧)

وَقَالَ الْمُسْتَوَعِرُ بْنُ رَبِيعَةَ:

(الوافر)

- ١- إِذَا مَا الْمَرْءُ صَمَّ فَلَمْ يُكَلِّمْ
 - ٢- وَلَا عَابَ بِالْعَشِيِّ بِنِي بَنِيهِ
 - ٣- يُلَاعِبُهُمْ وَوَدُّوا لَوْ سَقَوْهُ
 - ٤- فَلَا ذَاقَ النَّعِيمِ وَلَا يَبَابُ
- وَأُودَى سَمُّهُهُ إِلَّا نِدَاءً
كَفِعَلِ الْهَرِّ يَحْتَرِشُ الْغَطَاءَ
مِنَ الذِّيفَانِ مُتْرَعَةً مِلاءَ
وَلَا يَلْقَى مِنَ الْمَرَضِ الشُّفَاءَ

(١٠٦٨)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضَعِّعِ الْفَرَازِيِّ:

(الطويل)

- ١- أَلَا يَا لِقَوْمِي قَدْ تَبَدَّدَ إِخْوَانِي
 - ٢- أَضْحَى قَلِيلًا ثُمَّ أَتَى سَبِيلَهُمْ
 - ٣- وَأَفْنَى وَيَبْقَى مَنْطِقِي وَمَأْتِرِي ٢٩٦
 - ٤- سَيَدْرِكُنِي مَا أَدْرَكَ الْمَرْءَ تَبَعًا
 - ٥- كَلَا الرَّجُلَيْنِ كَانَ جَلْدًا مُشْبَعًا
- نَدَامَايَ فِي شُرْبِ الْخُمُورِ وَأَخْدَانِي
فَتَبَلَّى عِظَامِي يَالِ سَعْدٍ وَأَكْفَانِي
وَكُلُّ أَمْرِي إِلَّا أَحَادِيثَهُ فَنَانِي
وَيَغْتَالِنِي مَا اعْتَالَ أُسْرَةَ لُقْمَانَ
كَثِيرِ الْأَدَاةِ مِنْ بَنِينَ وَأَعْوَانَ

(١٠٦٩)

وَقَالَ عُويَّةُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ الضَّبِّيُّ:

(الكامل المرفل)

- ١- هَزَيْتَ أُمَامَةً أَنْ رَأَتْ هَرْمِي
- وَأَنْ أَنْحَنِي لِتَقَادِمِي ظَهْرِي

[١٠٦٧] شعر بني تميم ٤٦ .

١- الشعر: فلم يناجى... الشفاء.

٤- الشعر: ولا شرابا. يُبَابُ من بَابًا: أي بآبي أنت.

[١٠٦٨] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٣٧ . ٤- شعراء: أنسر لقمان .

[١٠٦٩] شعر ضبية وأخبارها ١١٩ لسلمي بن ربيعه. شيخو: غذية. وفي الأصل "عزبة"، وفي معجم الشعراء

١٧٥ "عوية" ويقال عُويَّةُ بعين معجمة، وهو عوية بن سلمى .

١- شعر ضبية: زنيبة... ثرمي... لتقادم.

يَوْمٌ يُمْرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي
وَالْمَرْءُ بَعْدَ تَمَامِهِ يَحْرِي
فِي ذَلِكَ مِنْ عَجَبٍ وَلَا سَخْرِ
مَا أَقْتَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرِ
أَيَّامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ
عَادَتْ مَحُورَّتُهُ إِلَى قَصْرِ

(١٠٧٠)

(الطويل)

وَيَرُصِدُنِي بِالْغَيْبِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
لِيُورِدُنِي كَرَهَا شَرِيعَةً مِنْ هَوَى
بِقَاءِ إِذَا أَوْدَى عَلَى شَرْفِ الْمَدَى
وَتَبَعْتَهُ حَتَّى تَضَعُضَعَ وَأَنْحَى
وَمِنْ قَوْسِهِ وَالرُّمْحِ وَالصَّارِمِ الْعَصَا

(١٠٧١)

(الطويل)

فَمَشِييَ ضَعِيفٍ فِي الرَّجَالِ دَبِيبُ
أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهُوَ قَرِيبُ

٢- مِنْ بَعْدِ مَا عَهَدْتُ فَأَدْلَفَنِي
٣- حَتَّى كَأَنِّي حَابِلٌ قَنَصًا
٤- لَا تَهْزِيئِي مِنِّي أُمَامَ فَمَا
٥- أَوْلَمْ تَرِي لِقَمَانَ أَهْلَكَهُ
٦- وَبِقَاءِ نَسْرِ كَلَّمَا انْقَرَضَتْ
٧- مَا عَادَ مِنْ أَمَدٍ عَلَى لُبْدٍ

وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ الصَّامِتِ الْعَبْدِيُّ:

١- أَرَى الدَّهْرَ يَرْمِينِي بَعَيْنٍ بَصِيرَةً
٢- يُقَلِّبُ رَوْقِيهِ وَيَنْقُضُ رَأْسَهُ
٣- أَلَا هَلْ لِمَنْ وَفَى ثَمَانِينَ حِجَّةً
٤- وَمَا زَالَتْ الْأَيَّامُ تَرْمِي صَفَاتَهُ
٥- وَيُدَلُّ مِنْ طَرْفِ جَوَادٍ حَشِيئَةً

وَقَالَ الْمُخْبِلُ الضَّبِّي رَبِيعَةَ بِنُ مَقْرُومٍ:

١- وَإِنِّي حَتَّى ظَهَرِي خُطُوبٌ تَتَابَعَتْ
٢- إِذَا قَالَ صَحْبِي يَا رَبِيعَ أَلَا تَرَى

٢- شعر ضبية: يوم يجيء.

٣- شعر ضبية: خاتل.

٧- شيخو وطريفي: من أحد.

[١٠٧٠] ليس في: شعراء عبدالقيس.

[١٠٧١] ليسا في شعره المجموع، وهما له في: شعراء إسلاميون ٢٤٧، وللمخبل السعدي في: عشرة شعراء مقلون ٥٧.

(١٠٧٢)

وَقَالَ أَيضاً:

(الكامل)

- ١- وَمَشَيْتُ بِالْيَدِ قَبْلَ رِجْلِ حَطْوُهَا
٢- وَإِذَا رَأَيْتُ الشَّخْصَ قُلْتُ ثَلَاثَةً
٣- وَقَضَى بَنِي الْأَمْرِ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ
رَسْفُ الْمُقَيَّدِ تَحْتَ صُلْبِ أَحَدٍ
أَوْ وَاحِدٍ وَإِخَالُهُ لَمْ يَقْرَبِ
وَإِذَا شَهِدْتُ أَكُونُ كَالْمُتَغَيَّبِ

(١٠٧٣)

وَقَالَ حَرْبُ بْنُ غَنَمِ الْفَزَارِيِّ:

(الطويل)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَأَيْتِي
٢- وَأَنِّي أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً مَعاً
٣- وَأَنِّي مُلَاقٍ بَعْدَ مَا غَالَ وَالِدِي
قِيَامِي وَأَنِّي قَدْ أُحِمُّ رَوَاجِلِي
فَسُقِيًّا لِلذَّاتِ الشَّبَابِ الْمُرَائِلِ
وَأَنِّي مُلَاقٍ غَوْلَ عَمْرٍو بْنِ كَاهِلِ

(١٠٧٤)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِيُّ:

(البيسط)

- ١- أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً
٢- لَا أَسْمَعُ الصَّوْتَ حَتَّى أَسْتَدِيرَ لَهُ
٣- وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى الرَّجْلَيْنِ مُعْتَدِلاً
وَالشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا شَفَنِي الْكِبَرُ
لَيْلًا طَوِيلاً وَكُوَ عَانَانِي الْقَمَرُ
فَصَبِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا تَنْبِتُ الشَّجَرُ

(١٠٧٥)

وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

(المقارب)

- [١٠٧٢] شعره ٢٧ .
[١٠٧٣] شعر بني ذبيان ٤٦٤ .
[١٠٧٤] شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥١، وهي لذي الإصبع العدواني في ديوانه ٣٣ .
٣- جاء في الأصل: على أخرى من الشجر. وما أثبت من الحاشية. وفي طريقي: على أخرى من الشجر.
[١٠٧٥] ديوانه ٧٦، وهما لعامر بن الظرب العدواني في التيجان ٢٦٤، المعمر ٥٦، مجمع الأمثال ٣٩/١، ودون نسبة في عيون الأخبار ٦٠/٤، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥٤ .

- ١- أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي
 ٢- ظَلِلْتُ أَهَاهِي بِهِنَّ الْكِلَا
 ٣- وَأَحْسِبُ أَنْفِي إِذَا مَا مَشِيْتُ
- نَبْتَنَ جَمِيعاً تُوَاماً تُوَاماً
 بَ أَحْسِبُهُنَّ صُوراً قِيَاماً
 تَ شَخْصاً أَمَامِي رَأَيْتِي فِقَاماً

(١٠٧٦)

وَقَالَ جَهْمَةُ بْنُ عَوْفٍ الدَّوسِيِّ* :

(الطويل)

- ١- وَمَا الْمَوْتُ أَفْئَانِي وَلَكِنْ تَتَابَعْتُ
 ٢- ثَلَاثُ مَعِينٍ قَدْ مَرَرْنَ كَوَامِلًا
 ٣- فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّسْرِ طَارَتْ فِرَاحُهُ
 ٤- أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ
- عَلَيَّ سِنُونَ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ
 وَهَذَا أَنَا هَذَا أُرْتَجِي مَرَّارًا
 إِذَا رَأَمَ تَطْيَارًا يُقَالُ لَهُ قَعٌ
 وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ يُشَارَ بِمَصْرَعِي

(١٠٧٧)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْبَجَلِيُّ:

(الوافر)

- ١- أَرَانِي قَدْ نَحَلْتُ وَصِرْتُ جِلْسًا
 ٢- وَقَدْ رَحَلَ الَّذِينَ وُلِدْتُ فِيهِمْ
- لَقَعَرِ الْبَيْتِ مُفْتَقِرَ الشَّبَابِ
 وَقَدْ زُمْتُ لِأَتْبَعَهُمْ رِكَابِي

٣- شيخو: فصله عن البيتين الأولين ونسبه لجمهة بن عوف الدوسي.

[١٠٧٦] فوقها في الأصل: حممة... الأزدي وفي طريقي: كعب بن حممة بن عوف الأزدي. والأبيات لجمهة ابن عوف الدوسي في الإصابة ١/ ٥٤١ وهي في معجم الشعراء ١٧ ولطائف الأخبار ٤٤ لعمر بن حممة الدوسي، وفي مجمع الأمثال ١/ ٦٤ لعامر بن الظرب العدواني، ينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ١٥٢. * شيخو: وقال آخر.

١- معجم الشعراء: فما السقم أفئاني.

٢- معجم الشعراء: ثلاث معين من سنين كوامل.

٣- معجم الشعراء: فأصبحت بين الفخ في العيش ثاويًا.

٤- معجم الشعراء: أخبار السنين.

[١٠٧٧] المعمرون ٩٦، الثاني لربيعة بن عبد الله البجلي.

٢- المعمرون: وقد ذهب... وقد رحلت لشقتهم.

(١٠٧٨)

وَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ سَلَامَةَ الْعَبْدِيُّ: (الطويل)

- ٢٩٩ / ١- أَقْلِي عَلَى اللُّومِ إِنِّي صَائِرٌ
إِلَى جَدَثٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرُ
٢- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تَرَحَّلَ إِخْوَتِي
جَمِيعاً وَإِخْوَانِي الَّذِينَ أُعَاشِرُ
٣- إِذَا سَارَ مِنْ خَلْفِ الْفَتَى وَأَمَامَهُ
وَأُوْحِشَ مِنْ حُدَاثِهِ فَهُوَ سَائِرُ

(١٠٧٩)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ الْعَبْسِيُّ: (الوافر)

- ١- لَعَمْرُكَ مَا رَأَيْتُ الْمَرْءَ تَبَقَى
طَرِيقَتَهُ وَإِنْ طَالَ الْبَقَاءُ
٢- يَصَبُّ إِلَى الْحَيَاةِ وَيَشْتَهِيهَا
وَفِي طُولِ الْحَيَاةِ لَهُ عَنَاءُ
٣- فَمِنْهَا أَنْ يَنْوَأَ عَلَى يَدَيْهِ
وَيَبْدُو فِي قَوَائِمِهِ أَنْحِنَاءُ
٤- وَيَأْخُذُهُ الْهُدَاجُ إِذَا هَدَاهُ
وَلِيَدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الذُّكَاءُ
٥- وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لِبَنِي بَنِيهِ
لَأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رَوَاءُ
٦- تَقُولُ لِي الطُّعِينَةُ أَغْنِ عَنِّي
بِعَيْرِكَ حِينَ لَيْسَ بِهِ عَنَاءُ

(١٠٨٠)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَزْنِيُّ: (الطويل)

- ١- فَإِنْ تُنْسِيَ الْأَمَالَ نَفْسِي حِمَامَهَا
فَإِنْ وَرَائِي أَنْ يُقَيِّدَنِي أَهْلِي

[١٠٧٨] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٢، والثالث دون نسبة في الحماسة الشجرية ٤٨٨ .

٣- الحماسة: خلانه .

[١٠٧٩] ديوانه ٩١-٩٥ .

٣- الديوان: ويظهر في تراقبه . شيخو: وينهض في تراقبه .

٤- شيخو ومصطفى وطريفى والديوان: يده الرداء . الهداج: المشي في ارتعاش .

٥- الديوان: لأننو . شيخو: لأمسوا معطشين . وفي الأصل "عناء" والتصويب من الحاشية .

[١٠٨٠] ديوانه ٩٥ . ١- الديوان: تنسني الأجال ... يفندني .

٢- وَيُصْبِحُ هَادِي الْعَصَا حِينَ أَعْتَدِي وَيُسَلِّمُنِي مِنْ بَعْدِ حُنُكْتِهِ عَقْلِي

(١٠٨١)

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ الْعَامِرِيُّ: (الطويل)

١- أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي لَزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
٢- أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدَبٌ كَأَنِّي كَلَّمْتُ رَاكِعٌ

(١٠٨٢)

وَقَالَ الْأَخِيفُ بْنُ مُلَيْلٍ * الْكَلْبِيُّ: (الكامل)

١- أَنْكَرْتُ مِنْ نَفْسِي وَقَدْ أَلْفَيْتُهَا
٢- شَمِطًا تَفْرَعُ مَفْرَقِي وَذُوَائِي
٣- وَتَزَايِلًا بِمَقَاصِلِي وَتَسَادِرًا
٤- وَمَنْحَتٌ كَفِّي مَحْجَنًا وَلَقَدْ أَرَى
عَرَضًا مُتَابِعَتِي ثَلَاثَ خِلَالٍ
بَعْدَ اسْوَدَادِ حَالِكِ مَبَالٍ
بِالْعَيْنِ بَعْدَ تَشْوُقٍ وَخِيَالٍ
رَجَلِي تُتَابِعُنِي بَعِيرِ عَقَالٍ

(١٠٨٣)

وَقَالَ أَيضًا: (الكامل)

١- هَلْ لِي مِنَ الْكَبِيرِ الْمُبِينِ طَبِيبُ
٢- ذَهَبَتْ لِدَائِي وَالشَّبَابُ فَلَيْسَ لِي
٣- ذَهَبُوا وَخَلَفَنِي الْمُخَلْفُ بَعْدَهُمْ
فَأَعُودُ شَابًا وَالشَّبَابُ عَجِيبُ
فِيَمَنْ بَقِيَ فِي الْعَابِرِينَ ضَرِيبُ
فَكَأَنَّنِي فِيَمَنْ بَقِيَتْ غَرِيبُ

٢- الديوان : وأصبح ... حكمته .

[١٠٨١] ديوانه ١٧٠ .

[١٠٨٢] شعر قبيلة كلب ١٢٣ . ديوان شعراء بني كلب ٧٥٢/٢ .

* شيخو ومصطفى وطريفي : ملك .

١- جاء في الحاشية : عرضا، وفي الأصل "عَرَضًا" ولعل الصواب ما أثبتناه، وهو النقص والهزال .

٣- في الأصل : ومُسادراً .

[١٠٨٣] شعر قبيلة كلب ١٢١ ديوان شعراء بني كلب ٧٥٠/٢ . وبعضها مع أبيات أخرى لنافع بن نفع =

- ٤- أَشْفَى وَأَلْعَبُ قَاعِدًا فِي قُبَّةِ
٥- فَإِذَا تَكَلَّمْتُ الْقِيَامَ لِحَاجَةٍ
٦- وَإِذَا نَهَضْتُ إِلَى الْقِيَامِ بِأَرْبَعِ
٧- وَلَقَدْ تَمَائِلَ بِي الشَّبَابُ إِلَى الصَّبَا
٨- وَيَلِي بَلِيَّتُ كُلِّ صَاحِبِ لَذَّةِ
٣٠١ / ٩- وَإِذَا السَّنُونُ طَلَبْنَ تَهْرِيمَ الْفَتَى
١٠- حَتَّى يَصِيرَ مِنَ الْبَلَى وَكَأَنَّهُ
١١- مُرْطُ الْقِدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعُ
١٢- لَا الْمَوْتُ مُحْتَقِرُ الصَّغِيرِ فَعَادِلُ
١٣- يَسْعَى الْفَتَى لِيَنَالَ أَقْصَى عَيْشَةٍ
١٤- يَسْعَى وَيَأْمُلُ وَالْمَنِيَّةُ إِثْرُهُ

(١٠٨٤)

(البيسط)

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهُدَلِيِّ:

- ١- يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مَنَجَى مِنَ الْهَرَمِ
٢- فَالشَّيْبُ دَاءٌ شَدِيدٌ لَا دَوَاءَ لَهُ
٣- فِي مَنَكَبِيهِ وَفِي الْأَوْصَالِ وَأَهْنَةُ
٤- تَرَاهُ تَرَعُدُ كَفَأِهِ بِمَحْجَنِهِ

= أو نويفع بن نفيح الفقعسي في اللسان (مرط)، ونسب البيتان ١٠ و١١ لناع بن لقيط الفقعسي في التذكرة الحمدونية ٦/١٣ .

- ٤- شيخو ومصطفى: "أسقى" ولعله صواب. ٨- التنبيب: الهلاك. ١١- الأصل: مرط. والتصويب من اللسان. [١٠٨٤] شرح أشعار الهدليين ٣/١١٢٢-١١٢٤ .
٢- الشرح: داء نحيس... للمرء كان صحيحاً صائب القحم.
٣- الشرح: وفي الأصلاب. وفي الأصل "غمر" والتصويب من الشرح.
٤- الشرح: فقام ترعد... قد عاد رهياً رزياً طائش القدم.

(١٠٨٥)

(البيسط)

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ:

- ١- لَمَّا أَتَيْتُ عَلَى السَّبْعِينَ قُلْتُ لَهُ
 - ٢- شَيْخٌ تَحْنَى وَأَرْدَى لَحْمٌ أُعْطِيهِ
 - ٣- كَأَنَّ لِمَنْهُ الشُّعْرَاءُ إِذْ طَلَعَتْ
- يَا ابْنَ الْمُسَحَّجِ هَلْ تَكْوِي مِنْ الْكَبِيرِ
تَحْنَى النَّبْعَةِ الْعَوْجَاءِ فِي الْوَتْرِ
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تَقْلُو دَارَةَ الْقَمَرِ

(١٠٨٦)

(الطويل)

وَقَالَ آخَرُ:

- ١- إِذَا أَنْتَ وَفَيْتَ الثَّمَانِينَ لَمْ يَكُنْ
- لِدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ طَبِيبٌ

(١٠٨٧)

(الكامل)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

- ١- شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ
 - ٢- سَوْدَاءٌ دَاجِيَةٌ وَسَحَقٌ مَقْوَفٌ
 - ٣- ثُمَّ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ كُلُّهُ
- أَفْنَى ثَلَاثَ عَمَائِمِ أَلْوَانَا
وَدُرُوسَ مُخْلِقَةِ تَلُوحِ هِجَانَا
وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَلِكَ سِوَانَا

(١٠٨٨)

(الطويل)

وَقَالَ الْمُثَلَّمُ النَّخَعِيُّ:

[١٠٨٥] ديوانه ١١٠-١١١ .

[١٠٨٦] ديوان الخوارج ٢٥٩ لأبي محمد التميمي، وللحسن بن عمرو الإباضي .

١- ديوان الخوارج: إذا كانت السبعون أمك لم يكن .

[١٠٨٧] شعره ٢٣٩، ولأبي الشماخ بن المشراخ الطائي في شعر طيء وأخبارها ٢/٤٠٨ .

[١٠٨٨] شعر قبيلة مذحج ٦٣٠، نسب معد واليمن الكبير ١/١٦٠، والبيتان ١، ٢، لعوضة من بني براء النخعي

في الإصابة ١/١١٠ .

١- أَلَا لَيْتَنِي عُمَرْتُ يَا ابْنَةَ خَالِدٍ كَعُمْرِ أَمَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ

أماناة* بن قيس بن الحارث بن شيبان بن العاتك بن معاوية الكندي . يقال إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة .

٢- لَقَدْ عَاشَ حَتَّى قَبِيلَ لَيْسَ بِمَيِّتٍ وَأَفْنَى فَنَاماً مِنْ كُهُولٍ وَشُبَّانٍ
٣- فَحَلَّتْ بِهِ مِنْ بَعْدِ حَرَسٍ وَحِقْبَةٍ دُوْبِهَيْبَةٍ حَلَّتْ بِنَصْرٍ بِنِ دَهْمَانَ

(١٠٨٩)

وَقَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ: (الرجز)

١- أَمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ مِنْ لَحْمِي الضَّبْعُ ٢- وَرَخَمَاتٍ وَبَغَاتٍ قَدْ طَمِعُ
٣- قَدْ أَحْصِمُ الْخَصْمَ وَأَتِي بِالرُّبْعِ ٤- وَأَرْفَعُ الْجَفَنَةَ بِالْهَيْدِ الرَّقْعُ

٥- مِنْ قَيْسِ قَيْسٍ عَامِرٍ وَمِنْ شَجَعٍ

(١٠٩٠)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُبَيْبِ الْبَاهِلِيِّ، وَيُرْوَى لغيره: (الطويل)

١- ٣٠٣ / فَنَيْتُ وَأَفْنَانِي الزَّمَانُ وَأَصْبَحَتْ لِدَاتِي بَنُو نَعَشٍ وَزُهْرُ الْفَرَاقِدِ

(١٠٩١)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ: (المنسرح)

١- أَصْبَحَتْ لَا أَنْفَعُ الصَّدِيقَ وَلَا
٢- وَإِنْ عَدَا بِي الْكُمَيْتُ مُنْطَلِقاً أَمْلِكُ ضَرّاً لِلشَّانِي الشُّرْسِ
لَمْ تَمْلِكِ الْكَفُّ رَجْعَةَ الْفَرَسِ

* ينظر: نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٦٠ .
[١٠٨٩] شعراء جاهليون وإسلاميون ٥٨ .
[١٠٩٠] ١- طريفي: الفراقد .
[١٠٩١] شعر طيء وأخبارها ٦٣٩ .

٣- أَصْبَحْتُ حُشًّا مُمَيَّنًا خَلَقًا قَلْبِي لِحُبِّ الْحَيَاةِ فِي لَبْسِ

(١٠٩٢)

وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ وَاقِدِ الطَّائِي: (الطويل)

١- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَأَذْرَكَتُ أُمَّةً عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْتَيْنِ أَمْ كُنْتُ أَوَّلَ مَا
٢- مَتَى تَخْلَعَا عَنِّي الْقَمِيصَ تَبَيَّنَا جَاجِي لَمْ يُكْسَيْنِ لِحْمًا وَلَا دَمًا

(١٠٩٣)

وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَمْرٍو النَّهْدِيُّ: (البيط)

١- وَيَفْرَحُ الْمَرْءُ إِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ وَدُونَ ذَلِكَ بَيَاضُ الرَّأْسِ وَالصَّلَعُ
٢- حَتَّى يَعُودَ كَفْرَخِ النَّسْرِ فِي ظَعْنٍ وَقَدْ يُعَاشُ بِهِ دَهْرًا وَيُنْتَفَعُ
٣- يَنْمِي إِلَى الْقَوْمِ أَحْيَانًا إِذَا جَلَسُوا كَمَا يُطْفَلُ تَحْتَ الْعَائِدِ الرَّبْعِ
٤- قَدْ رَكَّبُوهُ قَنَاءَةً مِنْ نَحِيَّتِهِمْ يَمْشِي عَلَيْهَا كَأَنَّ الظَّهْرَ مُنْحَزِعُ

الباب الثالث والعشرون والمائة

فيما قيل في إخلاق كل جديد ومصير كل بني أم إلى الموت

(١٠٩٤)

٣٠٤ / قَالَ الْهَدَلِيُّ: (الطويل)

١- وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أُنَيْمَ إِلَى بَلِيٍّ وَكُلُّ فَتَى يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَانٍ

٣- الحُشُّ: اليابس.

[١٠٩٢] شعر طيء وأخبارها ٦٤٨ . لعرام بن المنذر الطائي .

١- شعر طيء: ووالله . ٢- شعر طيء: متن تنزعا ... جناجن .

[١٠٩٤] ليس في أشعارهم .

١- شيخو ومصطفى وطريفني: كانا . وقد وردت "كان" في الاصل دون تحريك .

(١٠٩٥)

وَقَالَ عُمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ: (البيسط)

١- وَكُلُّ ذِي جِدَّةٍ لَا بُدَّ مُدْرِكُهُ رَبُّبُ الزَّمَانِ الَّذِي فِي صَرْفِهِ غَيْرُ

(١٠٩٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دَارَةَ: (السريع)

١- كُلُّ بَنِي أُمَّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ يَوْمًا يَصِيرُونَ إِلَى وَاحِدٍ

(١٠٩٧)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ: (مجزوء الرمل)

١- كُلُّ حَيٍّ ذِي اجْتِمَاعٍ رَهْنُ بَيْنٍ وَشَتَاتٍ

(١٠٩٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الوافر)

١- وَكُلُّ أَخِي ثَرَاءٍ سَوَفَ يُمْسِي فَقِيرًا وَالْجَمِيعُ إِلَى شَتَاتٍ

(١٠٩٩)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- وَكُلُّ جَمِيعٍ فِي نَعِيمٍ وَغِبْطَةٍ رَهِينَةٌ بَيْنَ عَاجِلٍ وَشَتَاتٍ

(١١٠٠)

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ: (البيسط)

[١٠٩٨] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو وطريفي: سوف: سقطت. وفيهما: ثرى بدلًا من: ثراء.

[١٠٩٩] ليس في ديوانه.

[١١٠٠] ديوانه ٢٤ .

١- لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبْلَى بِشَاشَتُهُ
إِلَّا قَلِيلاً وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ
٢- وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقَرَّبَهُ
عَيْنٌ وَلَا حَالَ إِلَّا سَوْفَ يَنْتَقِلُ

(١١٠١)

٣٠٥ / وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَيْهَمِ: (الكامل)

١- وَكَجَادٍ مَا يَحْدُو الْجَدِيدَ إِلَى الْبَلَى
مَرُّ الْعَشِيَّةِ ثُمَّ إِقْبَالُ الْعَدِ

(١١٠٢)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ: (الطويل)

١- أَرَى غَيْرَ الْأَيَّامِ تَحْتَبِلُ الْفَتَى
وَأَنَّ كَانَ شَهْمًا فِي الْعَشِيرَةِ أَرْوَعًا
٢- وَكُلُّ جَدِيدٍ سَوْفَ يَخْلُقُ حُسْنَهُ
وَمَا لَمْ يُودَّعْ مِثْلَ مَا كَانَ وَدَّعَا

(١١٠٣)

وَقَالَ ابْنُ غَزَالَةَ السَّكُونِيُّ: (الطويل)

١- وَكَائِنٌ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ
وَعَيْشٍ تَلْدُ الْعَيْنُ جَدًّا أُنَيْقِ
٢- مَضَى فَكَأَنَّ لَمْ يَغْنِ بِالْأَمْسِ أَهْلُهُ
وَكُلُّ جَدِيدٍ صَائِرٌ لِيَخْلُوقِ

١- الديوان : به تبقى .

٢- الديوان : ولا حالة .

[١١٠٢] شعراء أمويون ٣ / ٢٦٤ .

١- شيخو: إلى غير الأنام يحتبل .

[١١٠٣] شيخو: السلولي .

الباب الرابع والعشرون والمائة

فيما قيل في انتكاس الأمور والأزمنة وارتفاع اللئام واتضاع الكرام

(١١٠٤)

(الوافر)

قَالَ ثَرَوَانُ بْنُ فَرَزَةَ الْعَامِرِيُّ:

- ١- وَإِنَّكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ حَوْلٍ أَطْرِفُ كَمَا أُمُّكَ أَوْ حِمَارُ
- ٢- فَقَدْ لِحَقَّ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي وَمَاجَ اللَّوْمُ وَأَخْتَلَطَ النَّجَارُ
- ٣- وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ وَعُدَّ مِنَ الْجَحَّاجِحَةِ الْكِبَارُ

(١١٠٥)

(الوافر)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ يَعُوثَ التَّمِيمِيُّ:

- ١- إِذَا كَانَ الزَّمَانُ زَمَانَ تَيْمٍ وَعُكِّلَ فَالسَّلَامُ عَلَى الزَّمَانِ
- ٢- زَمَانٌ صَارَ فِيهِ الْعِزُّ ذُلًّا وَصَارَ الرَّجُحُ قُدَامَ السَّنَانِ

(١١٠٦)

(الكامل)

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ:

- ١- أَفْأَلِدْهَرٍ كُنْتُ فِيهِ سَيِّدًا وَجَرَتْ سَوَانِحُهُ بِغَيْرِ الْأَسْعَدِ
- ٢- مَا نَلْتُ مَا قَدْ نَلْتُ إِلَّا بَعْدَ مَا ذَهَبَ الزَّمَانُ وَسَادَ غَيْرُ السَّيِّدِ

(١١٠٧)

[١١٠٤] شعر بني عامر ٢ / ٤٥٢، وهي لخداش بن زهير في شعره ٦٦ .

١- فرحة الأديب ٥٢، وخزانة الأدب ٧ / ١٩٢ : أظني كان أمك أم حمار .

٣- في الأصل: "الكبار" ولعل ما في فرحة الأديب هو الأصوب:

وعاد الفند مثل أبي قبيس وسبق مع المعلّهجة العشار

والفند: القطعة من الجبل، والمعلّهجة: الفاسدة النسب، أي تزوجت هذه المعلّهجة ومهرت مهر الشريفة .

[١١٠٥] ليسا في: شعر بن تميم .

[١١٠٦] مصطفى: سقطت .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ:

(الخفيف)

- ١- إِنَّ دَهْرًا فِيهِ تَقَنَّعَتْ خَزْرًا
وَتَسَرَّبَتْ فِي الرُّجَالِ الْبُرُودَا
٢- لَزِمَانَ أُبْدَى النُّحُوسِ إِلَى النَّاسِ
سِ وَعَطَى عَنِ الْعُيُونِ السُّعُودَا

(١١٠٨)

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:

(المديد)

- ١- إِنَّ عَامًا صِرْتَ فِيهِ أَمِيرًا
تُخَبِّطُ النَّاسَ لِعَامِ عُجَابُ
٢- سَادَ عِبَادٌ وَمُلْكٌ جَيْشًا
سَبَّحَتْ مِنْ ذَلِكَ صُمُّ صِلَابُ

(١١٠٩)

وَقَالَ آخِرُ:

(الطويل)

- ١- وَإِنَّ بِقَوْمٍ سَوْدُوكَ لَفَاقَةٌ
إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدِ

(١١١٠)

وَقَالَ نِعْمَةُ بْنُ عَتَّابِ التَّغْلِبِيِّ:

(الوافر)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ فَحْلَ السَّوِّءِ يَسْمُو
فَيَضْرِبُ خَيْرَةَ الْإِبِلِ الصُّعَابِ
٢- سَمَوْتَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا لِتَسْمُو
وَلَكِنْ دَهْرُنَا دَهْرَانِ قِلَابِ

(١١١١)

٣٠٧ / وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

(مجزوء الكامل)

[١١٠٧] ٢- شيخو ومصطفى وطريفى: فغطى.

[١١٠٨] شعره ١٩ .

[١١٠٩] لأبي نخيلة التميمي في شعره ٢٥٤ .

[١١١٠] التذكرة الحمدونية ٥ / ١٦٣ الثاني حسب، وليس في: شعراء تغلب في الجاهلية، وشعر تغلب في الجاهلية.

[١١١١] شعره ٨٠ .

٢- الشعر: ومناقب.

- ١- لَيْسَ الْجَمَالَ بِمُنْزَرٍ فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدًا
٢- إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَاثِرٌ أَوْرَثَنَ مَجْدًا

(١١١٢)

وَقَالَ هِنَاءُ بْنُ مَالِكِ الْأَزْدِيِّ: (المتقارب)

- ١- سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِنْ بَعْدِنَا زَمَانٌ بِهِ الْأَرْفَعُ الْأَسْفَلَ
٢- وَيَعْدُو بِهِ الْعَبْدُ مُسْتَعْلِيًا عَلَى مَنْ يَجُودُ وَمَنْ يَفْصِلُ

(١١١٣)

وَقَالَ أَيضًا: (الطويل)

- ١- وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي إِذَا مَا لَقَيْتُكُمْ مِنْ الْخَزْمِ مُصْفَرًا عَلَيْكُمْ وَأَحْمَرًا

(١١١٤)

وَقَالَ فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيِّ: (الطويل)

- ١- لَعِنُ كُنْتُ قَدْ أُعْطِيتَ خَزْرًا تَجْرُهُ تَبَدَّلَتْهُ مِنْ قُرْوَةٍ وَإِهَابِ
٢- فَلَا تَيَأْسَنْ أَنْ تَمْلِكِ النَّاسَ إِنِّي أَرَى أُمَّةً قَدْ أَذَّتْ بِذَهَابِ

(١١١٥)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ: (الكامل)

- ١- لَا تَيَأْسَنْ مِنَ الْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا خَفَقَ اللَّوَاءُ عَلَى ذُؤَابَةِ خَرْقَلِ

[١١١٢] شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام ٩٣ .

[١١١٣] شعراء عمان في الجاهلية وصدر الإسلام ٩١ .

[١١١٤] التذكرة الحمدونية ١٦٤/٥، حركة الشعر في قبيلة غني ٥٨٦، وفي الأصل: مَصَالَةَ .

[١١١٥] التذكرة الحمدونية ١٦٤/٥ .

١- التذكرة: حرقل .

الباب الخامس والعشرون والمائة

فيما قيل في معرفة الرجال بالقرناء والأصحاب

(١١١٦)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ: (الطويل)

١- عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَسَلُّ عَنْ قَرِينِهِ فَيُنَ الْقَرِينِ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي

(١١١٧)

٣٠٨ / وَقَالَ أَبُو اللَّحَامِ التَّغْلِبِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ فَأَبْصِرْ بَعَيْنَيْكَ أَمْرًا حَيْثُ يَعْمِدُ

(١١١٨)

وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدِ الْعُدْرِيِّ: (الطويل)

١- وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدِيَهُ كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرًا

(١١١٩)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

١- إِذَا شِئْتَ أَنْ تَقْتَسِمَ أَمْرَ قَبِيلَةٍ وَأَحْلَامَهَا فَاَنْظُرْ إِلَى مَنْ يَقُودُهَا

(١١٢٠)

[١١١٦] ديوانه ١٠٦ . ١- في الحاشية: وأبصر قرينه. الديوان: يقتدي.

[١١١٧] شعراء تغلب في الجاهلية ٢/ ٢٦١ .

[١١١٨] البيان والتبيين ٣/ ٢٤٤، الأشباه والنظائر ٢/ ٢٥٠، خزائن الأدب ١١/ ١٧٤، ودون نسبة في عيون الأخبار ٢/ ١٢٦ .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: وبخبرنا. البيان والأشباه والعيون: هديه، كفى الهدى .

[١١١٩] شعريء وأخبارها ٧٦٣ .

وَقَالَ ذِرَاعُ الْحَنْفِيِّ:

(السريع)

- ١- إِنْ سَرَّكَ الْعِلْمُ وَأَشْبَاهُهُ وَشَاهِدُ يُنْبِئُكَ عَنْ غَائِبِ
٢- فَاغْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا وَأَعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ

(١١٢١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ:

(البيسط)

- ١- أَنْظِرْ إِلَى قُرْنَاءِ الْمَرْءِ تَعْرِفُهُ بِهِمْ وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَكْشِفْهُ عَنْ خَبِرِ

الباب السادس والعشرون والمائة

فيما قيل في العناء والقيام بالأمر والكفاية للمهم

(١١٢٢)

قَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ:

(الوافر)

- ١- أُرُونِي مَنْ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي إِذَا مَا الْأَمْرُ جَلَّ عَنْ الْعِتَابِ
٢- ٣٠٩ / ٢- إِلَى مَنْ تَفَزَّعُونَ إِذَا حَثِيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ عَلَيَّ مِنَ التُّرَابِ

(١١٢٣)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

(الطويل)

- ١- وَإِنِّي لَقَوَامٌ مَقَامٍ لَمْ يَكُنْ جَرِيرًا وَلَا مَوْلَى جَرِيرٍ يَقُومُهَا

[١١٢٠] ليسا في: ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر.

[١١٢١] شعره ٤٧.

[١١٢٢] ديوانه ١ / ٩٥.

٢- شيخو: إلى ما.

[١١٢٣] شعره ٢٢٩.

(١١٢٤)

(الوافر)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

- ١- وَكُنْتُ لِرِزَازِ خَصْمِكَ لَمْ أُعْرِدْ وَقَدْ سَلَكَوكَ فِي يَوْمٍ عَصِيبِ
٢- أُعَالِنُهُمْ وَأُبْطِنُ كُلَّ سِرٍّ كَمَا بَيْنَ اللَّحَاءِ إِلَى الْعَسِيبِ
٣- فَفَرَزْتُ عَلَيْهِمْ لَمَّا انْتَضَلْنَا جِهَاراً فَوِزَّةَ الْقِدْحِ الْأَرِيبِ

(١١٢٥)

(الطويل)

وَقَالَ وائِلَةُ بْنُ رَبِيعَةَ النَّهْدِيُّ :

- ١- وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدُ نِسَاؤِكُمْ تَرَى فَضَلْنَا إِنْ أَصْبَحَ الشَّرُّ بَادِيَا
٢- كَفَيْنَاكُمْ جُلَّ الْأُمُورِ وَأَنْتُمْ بَنِي مَعْمَرٍ لَا تَخْضِبُونَ الْعَوَالِيَا

(١١٢٦)

(الطويل)

وَقَالَ هَمَامُ بْنُ قَبِيصَةَ الدُّهْلِيُّ :

- ١- إِذَا كَانَ أَمْرِي مَعَدًّا كَفَاهُمْ شَقِيقُ بْنُ نُورٍ خَيْرُ حَافٍ وَنَاعِلِ
٢- فَيُصْبِحُ مَرُؤُوباً وَمَا يَأْتِ دُونَهُ يَكُنُّ كَالثَّرِيَا مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِ

الباب السابع والعشرون والمائة

فيما قيل فيمن لا خير عنده ولا شرًا لصديقٍ ولا عدوً

(١١٢٧)

(الطويل)

٣١٠ / قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

[١١٢٤] ديوانه ٣٩ .

٣- الديوان : لما التقينا بتاجك فوزة .

[١١٢٦] ليسا في : ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر .

[١١٢٧] ديوانه ١٠٥ .

١- إِذَا أَنتَ لَمْ تَنْفَعِ بِوَدُكِ أَهْلَهُ وَكَمْ تَنَكُّ بِالْبُؤْسَى عَدُوَّكَ فَابْعُدِ

(١١٢٨)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُفْضِلْ وَلَمْ يَلْقَ نَجْدَهُ مَعَ الْقَوْمِ فَلْيَقْعُدْ بِضَعْفٍ وَيَبْعُدِ

(١١٢٩)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ: (الطويل)

١- إِذَا أَنتَ لَمْ تَنْفَعِ فَضْرُ فَإِنَّمَا يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعَا

(١١٣٠)

وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ: (الطويل)

١- بَنِي ذَاقِينَ لَا تُنْكِرُوا ضَيْمَ قَوْمِكُمْ وَلَا تُعْظِمُوا أَنْ تُشْتَمُوا أَوْ تُسَاؤُوا
٢- فَإِنَّ الْقَلِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرُّ يَزْدَرَى وَحَظُّكُمْ فِي الْخَلَّتَيْنِ سَوَاءُ

(١١٣١)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ: (الطويل)

١- نَزَلَتْ بَيْتِ الضَّبِّ لَا أَنتَ ضَائِرٌ عَدُوًّا وَلَا مُسْتَنْفَعٌ بِكَ صَاحِبُ

(١١٣٢)

[١١٢٨] ديوانه ١٢٨ .

١- الديوان: بصغر ويبعد .

[١١٢٩] شعره ٥٩، ولقيس بن الخطيم في إعجاز القرآن ٨٣، والصناعتين ٣٢٤، ولعبد الأعلى بن عبد الله في

أخبار أبي تمام ٢٨ . ١- المصادر: يرجح الفتى .

١- الشعر: وينفع .

[١١٣٠] ليسا في: شعر قبيلة بكر، وديوان بني بكر .

[١١٣٢] ديوانه ١٣١ .

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ :

(الطويل)

- ١- إِذَا كُنْتَ لَا تُرْجَى لِدَفْعِ مُلْمَةٍ
وَلَمْ يَكُ لِلْمَعْرُوفِ عِنْدَكَ مَوْضِعُ
٢- وَلَا أَنْتَ ذُو جَاهٍ يُعَاشُ بِجَاهِهِ
وَلَا أَنْتَ يَوْمَ الْبَيْعِ لِلنَّاسِ تَشْفَعُ
٣- فَعَيْشُكَ فِي الدُّنْيَا وَمَوْتُكَ وَاحِدٌ
وَعُودٌ خِلَالٍ مِنْ حَيَاتِكَ أَنْفَعُ

(١١٣٣)

٣١١ / وَقَالَ أَيضاً :

(الخفيف)

- ١- لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
٢- إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ تَرَاهُ كَكَيْبٍ
كَاسِيفاً بَالَهُ قَلِيلَ الْغَنَاءِ

الباب الثامن والعشرون والمائة

فيما قيل في التعزّي عند الهلاك بالأسى

(١١٣٤)

قَالَ فَرَوَةَ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِي :

(السريع)

- ١- إِنْ أَهْلِكَ الْعَامَ فَكُنْ يَهْلِكُ
الْفَيْلُ وَتَنْقُضُ هِضَابُ الْجِبَالِ
٢- كَمْ مِنْ فُتِي رَاحَ إِلَى حَيْنِهِ
وَقَدْ عَدَا مِنْ مُلْكِهِ فِي ظِلَالِ

(١١٣٥)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَيْسٍ :

(الطويل)

- ١- الديوان : بدفع .
[١١٣٣] ديوانه ١٤٤ ، وهي لعددي بن الرعلاء الغساني في الأصمعيات ١٥٢ .
٢- الديوان : من يعيش .
[١١٣٤] شعر قبيلة مذحج ٧٩٣ .
[١١٣٥] ليس في شعر مذحج ، والثاني للربيع بن ضبع الفزاري في شعراء جاهليون وإسلاميون ١١٧ .

- ١- لَقَدْ كَانَ فِي عُمْدَانَ أُسْوَةٌ ذِي أُسَى
وَبَيْتٌ تُعْفِيهِ الرِّيحُ بِمَارِبًا
- ٢- وَأَرْيَابٌ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابٌ نَاعِطٍ
جَلَا أَهْلُهُ مِنْهُ فَاصْبِحَ عَازِبًا

(١١٣٦)

وَقَالَ عُمَّانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ وَكُفَّ بَصْرَهُ:

(الطويل)

- ١- لَعَمْرِي لئنَ أُصْحِتْ عَلَيَّ عَمَايَةَ
لَقَدْ عَدِمَ الْأَبْصَارَ قَوْمٌ أَكْأَرُمُ
- ٢- لَقَدْ عَاشَ مَحْجُوبًا أُمِّيَّةً وَأَبْنُهُ
أَبُونَا أَبُو عَمْرٍو وَصَحْرٌ وَهَاشِمُ
- ٣- وَشَيْبَةُ وَالْأَثَرِيُّ عَدِيُّ بْنُ نُوفَلٍ
فَهَلْ قُرَشِيٌّ مِنْ أَدَى الدَّهْرِ سَالِمُ

(١١٣٧)

وَقَالَ ذُو أَيْنَعَ الْهَمْدَانِيُّ:

(الطويل)

- ٣١٢ / ١- ذَكَرْتُ بَنِي عَادٍ وَفِي مِثْلِهِمْ أُسَى
أَصَابِيهِمْ رَبِّ الزَّمَانِ فَأَذْهَبَا
- ٢- مَنَازِلُ كَانَتْ لِلْمُلُوكِ فَاصْبَحَتْ
يَبَابًا وَأَمْسَتْ لِلشَّعَالِبِ مَلْعَبَا

(١١٣٨)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

(البيسيط)

- ١- أَبَا شَرِيحٍ فَلَا تُحْزِنُكَ عَثْرَتُنَا
فَالْمَرْءُ رَهْنٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَالْحِمَمِ
- ٢- إِنَّ الْأَسَى قَبْلَنَا حَمٌّ وَتَعْلَمُهُ
فِيْمَا أُدِيلُ مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْأُمَمِ

٢- في الأصل "ناعظ".

[١١٣٦] ١- شيخو: لئن أصبحت.

[١١٣٧] شعر همدان وأخبارها ٣٩٦. سبق أن جاء الاسم ذو أرفع. أنظر ٤١٧، شيخو: ذو أرفع.

١- شيخو ومصطفى وطريفي وشعر همدان: وفي قتلهم.

[١١٣٨] ديوانه ١٧٠.

١- شيخو: تُحْزِنُكَ. طريفي: تُحْزِنُكَ.

٢- في الأصل: أذيل. والتصويب من الحاشية.

- ٣- مِنْهُمْ رَأَيْتُ عَيَانًا أَوْ تَخَبَّرُهُ
وَمَا تُحَدِّثُ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرِيمَ
- ٤- وَدُونَ ذَلِكَ كَمْ مَلِكٍ وَمَغْبِطَةٍ
بَادُوا وَكَانُوا كَفِيَّ الظِّلِّ وَالْحُلْمِ

الباب التاسع والعشرون والمائة

فيما قيل في تعاقب السعود والنحوس على المرء

(١١٣٩)

قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ: (السريع)

- ١- أَلْمَرَّةُ مَا تُصْلِحُ لَهُ لَيْلَةٌ
بِالسَّعْدِ تُفْسِدُهُ لَيْالِي النُّحُوسِ

(١١٤٠)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ عَرُورَةَ الضَّبِّيُّ: (الطويل)

- ١- أَرَى الْمَرَّةَ فِي حَالَيْنِ يَكْتَنِفَانِهِ
نَعِيمٌ وَبُؤْسٌ أَيْمَانُ ثُمَّ أَشْمَالُ
- ٢- وَلَا بُدَّ يَوْمًا إِنْ سَعُودٌ جَرَتْ لَهُ
بِمَغْبِطَةٍ مِنْ أَنْ يُلَاقِي أَحْبَبًا

(١١٤١)

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُهَاجِرِ: (الرجز)

- ٣١٣ / ١- أُلْقِيَ عَلَيَّ الدَّهْرُ رِجْلًا وَيَدًا
٢- وَالدَّهْرُ مَا أَصْلَحَ يَوْمًا أُنْسَدَا
- ٣- يُصْلِحُهُ الْيَوْمَ وَيُفْسِدُهُ غَدًا

[١١٣٩] ديوانه ٩ .

[١١٤٠] شعر ضبية وأخبارها ٢٦٨ .

[١١٤١] ١- شيخو ومصطفى وطريفي: أو يدا.

(١١٤٢)

وَقَالَ مُوَيْلِكَ بْنُ قَابِسِ الْعَبْدِيِّ : (الطويل)

- ١- إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرُ حَالَ مِنْ أَمْرِي
- فَدَعُهُ وَوَكَّلْ حَالَهُ وَاللَّيَالِيَا
- ٢- يُغَيِّرُنْ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ صَالِحِ بِهِ
- وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا تَرَى الْعَيْنُ أَلْيَا

(١١٤٣)

وَقَالَ نَشْبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيِّ : (البيسط)

- ١- يَا أَيُّهَا الْمُقْتَفِي بِالِدَّهْرِ يَمْدَحُهُ
- لَا تَأْمَنَنَّ فَسَادًا بَعْدَ إِصْلَاحِ
- ٢- كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي النُّعْمَانِ مِنْ جُنُنِ
- وَمِنْ سُيُوفِ مَبَاتِيرٍ وَأَرْمَاحِ
- ٣- وَمِنْ جِيَادِ تَغَالِي فِي شِكَاثِمِهَا
- مِثْلَ الْقِدَاحِ دَحَتْهَا بَسْطَةُ الدَّاحِي
- ٤- بَادُوا فَلَمْ يَكْ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ
- وَهَلْ يَتَمَّمُ إِصْلَاحٌ بِإِصْلَاحِ

(١١٤٤)

وَقَالَ الْأَعَشَى : (البيسط)

- ١- فَكَانَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ فَفَرَّقَهُ
- دَهْرٌ يَعُودُ عَلَى تَفْرِيقِ مَا جَمَعَا

(١١٤٥)

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ : (المتقارب)

- ١- فَلَا تَأْمَنَنَّ بَيَّاتَ الْمُنُونِ
- وَكُنْ حَذِرًا حَدًّا أَظْفَارِهَا
- ٢- فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَا أَسْأَرَتْ
- مِنَ الْقَوْمِ عَادَتْ لِإِسْأَارِهَا

[١١٤٢] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٩ .

[١١٤٣] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٧ .

[١١٤٤] ديوانه ١٥١ .

[١١٤٥] ديوانه ٩٦ .

٣- شيخو ومصطفى وطريفى : الراج .

١- الديوان : على تشتيت .

الباب الثلاثون والمائة

فيما قيل في إصلاح المال وحفظه إلا في وجوه التي يحسن بذله فيها

(١١٤٦)

(الوافر)

قَالَ الْمُتَمَلِّسُ الضُّبَيْيُّ:

- ١- لِحِفْظِ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ بُغَاةِ
وَسَيْرٍ فِي الْبِلَادِ بَغَيْرِ زَادِ
٢- وَإِصْلَاحِ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ
وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

(١١٤٧)

(الوافر)

وَقَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ الْعَطْفَانِيُّ:

- ١- لِحِفْظِ الْمَالِ تُصْلِحُهُ فَيَنْفِي
مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنْ الْقُنُوعِ
٢- يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ
عَلَى الْأَيَّامِ كَالنَّهْلِ الشُّرُوعِ

(١١٤٨)

(الوافر)

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ:

- ١- بُنِيَ مَتَى هَلَكْتُ وَأَنْتَ حَيٌّ
فَلَا تُحْرِمُ فَوَاضِلَ الْعَدِيمَا
٢- وَمَالِكَ فَاصْطَبَعَهُ وَأَصْلَحَنَّهُ
تَجِدُ فِيهِ الْفَوَاضِلَ وَالنَّعِيمَا

(١١٤٩)

(الوافر)

وَقَالَ أَيْضًا:

-
- [١١٤٦] ديوانه ١٧٢ .
١- الديوان : أيسر من بغاه .
[١١٤٧] ديوانه ٢٢١ .
١- الديوان : مال المرء يصلحه فيغني .
[١١٤٨] ١- الأصل : تُحْرِمُ .
[١١٤٩] ديوانه ٨٨ .

- ١- فَمَنْ وَرِثَ الْغِنَىٰ فَلْيَصْطِنِعْهُ صَنِيعَتَهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدٍ
٢- وَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ حَمْدٍ وَشُكْرِ وَلَا يَبْخُلُ بِهِ عَنْ فِعْلٍ رُشْدٍ

(١١٥٠)

وَقَالَ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ: (البيسط)

- ١- وَكُنْ أَرْأَلَ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمُرْهَا إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانَ ذُو الْمَالِ

(١١٥١)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (البيسط)

- ١- أَلْبَسَ جَدِيدَكَ إِنِّي لَأَبْسُ خَلْقِي وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَمْ يَلْبَسِ الْخَلْقَا

الباب الحادي والثلاثون والمائة

فيما قيل في حول الأجل دون درك الأمل

(١١٥٢)

[قال عبدالله بن اخراق الشيباني:] (البيسط)

- ١- كَمْ مِنْ مُؤْمَلٍ شَيْءٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْمَرَّةُ يُزْرِي بِهِ فِي دَهْرِهِ الْأَمَلُ
٢- يَرْجُو الثَّرَاءَ وَيَرْجُو الْخُلْدَ مُجْتَهِدًا وَذُوْنَ مَا يَرْتَجِي الْأَقْدَارُ وَالْأَجَلُ

[١١٥٠] ديوانه ٧٩ .

١- الديوان: إني أقيم على الزوراء أعمرها إن الكريم على الإخوان ذو المال

[١١٥١] ديوانه ٢٠٢ .

[١١٥٢] سقط اسم القائل في الأصل وأثبتناه من التذكرة الحمدونية ٢٣١/١، ومجموعة المعاني ٣٤٨، وفيه:

عبيدالله، ويرجح نقلهما منه أن صاحب التذكرة ينقل أيضاً معهما بيت الجراح بن عمرو رقم (١١٥٧) وتمثل

صاحب مجموعة المعاني بيتي مكنف بن معاوية التميمي رقم (١١٦٠)، والبيت للنايعة الشيباني، ديوانه ٢٠٢ .

٢- الديوان: الخلد ذا أثر .

(١١٥٣)

وَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفَجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ: (المنسرح)

١- يَا نَفْسِ لَا يُلْهِمِيَنَّكَ الْأَمَلُ فَرَبَّمَا أَكْذَبَ الْمُنَى الْأَجَلَ

(١١٥٤)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ: (الطويل)

١- رَأَيْتُ الْفَتَى يَرْجُو الرَّجَاءَ وَدُونَهُ لِقَاءَ الَّتِي مِنْهَا الْفَتَى غَيْرُ وَاثِلٍ

(١١٥٥)

وَقَالَ أَحِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ: (مجزوء الكامل)

١- وَالْمَرْءُ قَدْ يَرْجُو الرَّجَا ءَ مُغَيَّبًا وَالْمَوْتَ دُونَهُ

(١١٥٦)

وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبِ الْغَطَفَانِيِّ: (البيسط)

١- لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لِأَعْجَبِييَ
٢- يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يَدْرِكُهَا
سَعْيُ الْفَتَى وَهُوَ مَحْبُوءٌ لَهُ الْقَدْرُ
وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُنْتَشِرٌ

(١١٥٧)

وَقَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَمْرٍو: (الطويل)

١- يُرْجُونَ أَيَّامَ السَّلَامَةِ وَالْغِنَى وَتَغْتَالُهُمْ دُونَ الرَّجَاءِ غَوَائِلُهُ

[١١٥٣] ديوان شعر الخوارج ١٢٧ .

[١١٥٤] شعره ٣٥٢ . ١- في الأصل: عَبْرَ، والتصويب من الحاشية .

[١١٥٥] ديوانه ٨٣ .

[١١٥٦] ليسا في: شعر قبيلة ذبيان .

[١١٥٧] شعر همدان وأخبارها ٢٤٥ .

١- شيخو ومصطفى وطريفني: وتغتاله.

(١١٥٨)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

١- وَبَالِغُ أَمْرٍ كَانَ يَأْمُلُ دُونَهُ
وَمُخْتَلِجٍ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمُلُ

(١١٥٩)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

(الرملي)

١- رَبُّ مَأْمُولٍ وَرَاجٍ أَمْلًا
قَدْ نُنَاهُ الدَّهْرُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمَلِ
٢- وَفَتَى مِنْ دَوْلَةٍ مُعْجِبَةٍ
سَلِبَتِ عَنْهُ وَلِلدَّهْرِ دَوْلُ

(١١٦٠)

وَقَالَ مَكْنَفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيُّ:

(المتقارب)

١- تَرَى الْمَرْءَ يَأْمُلُ مَا لَنْ يَرَى
وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ رَبِّبُ الْأَجَلِ
٢- وَكَمْ آيسٍ قَدْ أَتَاهُ الرَّجَا
وَذِي طَمَعٍ قَدْ كَوَاهُ الْأَمَلُ

(١١٦١)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

١- وَبَيْنَا تُرْجِي النَّفْسُ مَا هُوَ نَازِحٌ
مِنَ الْأَمْرِ لَأَقْتُ دُونَهُ مَا يَعْرِقُهَا
٢- وَبَيْنَا تَقُولُ النَّفْسُ أَفْعَلُ فِي عَدِيٍّ
كَذَا وَكَذَا فَاسْتَعْلَقَتْهُ عُلُقُهَا

[١١٥٨] ليس في شعر همدان .

١- شيخو ومصطفى وطريفي : وبالغ .

[١١٥٩] ديوانه ٩٩ .

[١١٦٠] التذكرة الحمدونية ٣ / ١٢٧ ، مجموعة المعاني ٣٤٨ .

١- في الأصل : وكم أيسر . والتصويب من التذكرة والمجموعة .

[١١٦١] شعراء أمويون ٢ / ٣٥٧ .

١- الشعراء : دونها .

الباب الثاني والثلاثون والمائة

فيما قيل في الإثم

(١١٦٢)

(المنسرح)

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى:

١- / ٣١٧ - وَالْإِثْمُ مِنْ شَرِّ مَا يُصَالُ بِهِ وَالْبُرْكَاءُ الْغَيْثُ نَبْتُهُ أَمِيرُ

(١١٦٣)

(البيسط)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

١- أَنْفَقَ وَأَخْلَفَ وَلَا تَكْسَبُ بِمَائِمَةٍ مَالًا وَلَا تَكْتَسِبُ مَالًا بِقُنْيَانٍ

(١١٦٤)

(الطويل)

وَقَالَ أَيضًا:

١- وَلَا تَأْكُلُوا مَالًا بِإِثْمٍ وَلَا يَكُنْ مَعَانِدَةً بِالتُّرْهَاتِ وَبِالْغَضْبِ

(١١٦٥)

(المتقارب)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ:

١- أَرَى الْمَالَ بِالْإِثْمِ مِنْ شَرِّ مَا يُقَدِّمُهُ الْمَرْءُ قَدِّمُهُ

[١١٦٢] ديوانه ٧٩ (ثعلب) . شيخو : سقطت .

[١١٦٣] ديوانه ١٠٩ . شيخو : قال .

١- القنيان : امتلاك الشيء عن طريق اقتنائه للنفس لا للتجارة .

[١١٦٤] ديوانه ٣٠ .

[١١٦٥] شعره ٧٩ .

الباب الثالث والثلاثون والمائة

فيما قيل في نزوع المرء إلى أصله وشبهه بآبائه وأجداده

(١١٦٦)

قَالَ زَهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى :
(الطويل)

١- وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ فِعْلٍ صِدْقٍ فَإِنَّمَا تَوَارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ
٢- وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيئُ إِلَّا وَشِجْهَهُ وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النُّخْلُ

(١١٦٧)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيُّ :
(الطويل)

١- إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ بَعْدَهُ لَهُ خَلْفٌ يَكْفِي السُّيَادَةَ بَارِعُ
٢- مِنْ ابْنَانَا وَالْعِرْقُ يَنْصُرُ فِرْعَهُ عَلَى أَصْلِهِ وَالْعِرْقُ لِلْفِرْعِ نَازِعُ

(١١٦٨)

٣١٨ / وَقَالَ أَيْضاً :
(البيسط)

١- تَرْجُو الْغُلَامَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَفِي أَرْوَمَتِهِ مَا يَنْبُتُ الْعُودُ

(١١٦٩)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :
(البيسط)

[١١٦٦] شعره ٤٣ (الأعلم) .

١- الشعر: فماليك من خير أتوه فإتما .

[١١٦٧] شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٩ .

٢- شعراء: للمرء .

[١١٦٨] شعراء جاهليون وإسلاميون ٨٣ .

[١١٦٩] شعره ١ / ٤٠٤ .

١- لَا يَنْبُتُ النَّاسُ إِلَّا فِي أَرْوَمَتِهِمْ وَلَا تَرَى ثَمَرَ الْقِنْوَانِ فِي السَّلْمِ

(١١٧٠)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ: (الكامل)

١- لِلْمُنْدَرِيِّينَ وَالْبَنِي هَاتِكَ عَرْشِهِ وَالْعُودُ يُعْصِرُ مَاؤُهُ مَا يَنْزَعُ

(١١٧١)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ: (البيسط)

١- لَا يَنْبُتُ النَّخْلُ إِلَّا فِي مَغَارِسِهِ مِنْهُمْ وَلَا يَنْبُتُ الْخَطِيئَةُ السَّلْمُ

(١١٧٢)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ مُحَكَّانَ السُّلَمِيُّ: (البيسط)

١- مَجْرَى أَصَاغِرِهِمْ مَجْرَى أَكْبَارِهِمْ وَفِي أَرْوَمَتِهِ مَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ

(١١٧٣)

وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ: (المنسرح)

١- يَخْلُفُكَ الْبَيْضُ مِنْ بَنِيكَ كَمَا يَخْلُفُ عُودَ النَّضَارِ فِي شُعْبَةٍ

(١١٧٤)

وَقَالَ الْأَعْشَى: (مجزوء الكامل)

١- جاء في الحاشية: القنوات.

[١١٧٠] ليس في ديوانه.

[١١٧١] شعره ١ / ٤٠٢ .

[١١٧٣] شعره ١٩٣ .

[١١٧٤] ديوانه ٢١١ .

١- فَجَرُّوا عَلَى مَا عُوِدُوا وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَاةٌ

(١١٧٥)

وَقَالَ أَبُو السَّمْحَاءِ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا كَانَ يُعْطِي فِي الْعِظَائِمِ قَبْلَهَا وَهَلْ يَسْتَعِيدُ الْمَرْءُ مَا لَمْ يُعُودِ

(١١٧٦)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ وَاصِلِ التَّمِيمِيِّ: (الطويل)

١- وَجَدْتُ أَبَاكَ شَانِئًا فَشَنَأْتَنِي شَبِيهُ بِفَرْخٍ بَيْضَةٌ مِنْ بَيْضِهَا

(١١٧٧)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ: (الطويل)

١- كَأَبَائِنَا كُنَّا وَكُلُّ أَرْوَمَةٍ عَلَى أَصْلِهَا مَا تَنْبَتَنُ فُرُوعُهَا

(١١٧٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَلَنْ يَسْتَطِعَ الدَّهْرُ تَغْيِيرَ خَلْفِهِ لَيْسِيٌّ وَلَنْ يَسْطِيعَهُ مُتَكَرِّمٌ

٢- كَمَا أَنَّ مَاءَ الْمُزْنِ مَا ذِيقَ سَائِعٌ زَلَالٌ وَمَاءُ الْبَحْرِ يَلْفِظُهُ الْقَمُ

(١١٧٩)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ: (الطويل)

١- الديوان : والعود يعصر ماؤه .

[١١٧٥] شعر بني عبس ٢/٢٠٢ .

[١١٧٦] ليس في : شعر بني تميم .

[١١٧٧] شعره ١٩٢ .

[١١٧٨] ديوانه ١١٧ .

١- الديوان : يستطيعه .

[١١٧٩] عشرة شعراء مقلون ١١٦ ، وهي لجميل بثينة في ديوانه ٧٧ .

- ١- أَرَى كُلَّ عَوْدٍ نَابِتًا فِي أُرُومَةٍ
 ٢- بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ
 ٣- أَبُوكَ حَبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بَرْدُهُ
- أَبَى نَسَبُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا
 لِآبَاءِ سَوْءٍ يَلْقَهُمْ حَيْثُ سَيَّرَا
 وَجَدِّي يَا حَجَّاجُ فُارِسُ شَمَّرَا

(١١٨٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ:

- ١- إِنَّمَا تَنْبِتُ الْفُرُوعَ أُرُومُ
 ٢- لَا تَرَى النَّعَّ وَالشَّرِيحَ مِنَ الشُّو
 ٣- إِنَّمَا الرُّمْحُ فَاغْلَمَنَّ قَنَاةً
 ٤- فَإِذَا رُكِبَ السَّنَانُ عَلَيْهِ
 ٥- فَبِهِ يَدْفَعُ الْمُدَجَّحُ عَنْهُ
- هِيَ فِيهَا فَتَنْظُرُ الْأَفْنَانَ
 حَطِي فِي حَيْثُ نَبَتِ الضَّيْمَرَانُ
 أَوْ كَبَعُضِ الْعِيدَانِ لَوْلَا السَّنَانُ
 صَارَ رُمْحًا لِمَتْنِهِ خَطْرَانُ
 وَبِهِ يَقْتُلُ الْجَرِيَّ الْجَبَانَ

(١١٨١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمٍ الْأَزْدِيُّ:

- ١- وَمَا يَكُنُ الْفَحْلُ يُعْرِفُ بِهِ
 بَنُوهُ كَمَا عَرَفَ الْمَفْصِلُ

(١١٨٢)

وَقَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ:

- ١- وَلِكُلِّ سَاعٍ سُنَّةٌ مِمَّنْ مَضَى
 تَنْمِي بِهِ فِي سَعْيِهِ أَوْ تُرْذَلُ

٣- ألحق الناسخ هذا البيت في الحاشية، وفي الأصل "خياب" وفي الديوان "حباب" وشيخو: "هنا" ولم تسم العرب إلا خياباً، بتشديد الباء، ولم نجد في أجداده من اسمه حباب، ولعله لقب لأحدهم. وفي شيخو "ثَمَّرًا"، وهو "شَمَّر" فرس جد جميل بن معمر صاحب بئينة" ينظر: أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ١٣٦.

[١١٨٠] شعره ٥٧.

[١١٨٢] شعره ١٩.

١- والبيت أيضاً من قصيدة له وفيها "تُبَدَّعُ".

(١١٨٣)

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ الْعَبْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- يَزِيدُ يَزِيدُ الْخَيْرِ لَوْلَا سَمَاحُهُ لَعَادَ الزَّمَانُ وَهُوَ أَرِيدُ أَسْفَعُ
٢- تَقْبَلُ أَخْلَاقَ الْمُهَلَّبِ نَجْدَةً وَمَكْرَمَةَ وَالنَّجْمِ مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ

(١١٨٤)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ، وَيُرْوَى لغيره:

(الطويل)

- ١- أَوْلَيْتُكَ مِنْهُمْ جَعْفَرًا وَابْنَ أُمِّهِ عَلِيٍّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرِ
٢- وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ عَقِيلٌ وَمَاءُ الْعُرْدِ مِنْ حَيْثُ يُعْصَرُ

(١١٨٥)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ:

(الطويل)

- ١- خَلَّاتِقُ فَيْسِنَا مِنْ أَبِيْنَا وَجَدْنَا كَذَلِكَ طَيْبُ الْفَرْعِ يَنْمِي عَلَى الْأَصْلِ

(١١٨٦)

وَقَالَ أَيضًا:

(الطويل)

- ١- وَمَا فِيَّ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فَإِنَّهَا سَجِيَّةُ آبَائِي وَفِعْلُ جُدُودِي
٢- هُمْ الْقَوْمُ فَرَعِي مِنْهُمْ مُتَفَرِّعٌ وَعُودُهُمْ عِنْدَ الْحَوَادِثِ عُودِي

[١١٨٣] شعره ٧٩ .

[١١٨٤] شعره ٣ / ١٦ .

[١١٨٥] شعره ١٢١ . وجاء في الحاشية: وقال بعض المتعبدين الصلحاء:

من عامل الله بتقواه وكان في الخلوة يرعاه
سقاها كأساً من صفاحه تسلية عن لذّ دنياه
فأبعد الخلق وأقصاهم وانفر العبد بمسولاه

وعند شيخو ومصطفى جاءت في المتن .

[١١٨٦] شعره ١١٨ .

الباب الرابع والثلاثون والمائة

فيما قيل فيمن يؤخذ بذنب غيره

(١١٨٧)

(الطويل)

قَالَ الْأَعشى :

- ١- فإني وما كلفتموني بجهلكم
ويعلم ربي من أعق وأحسباً
٢- لكالثور والجني يضرب ظهره
وما ذنبه إن عافت الماء مشرباً
٣- وما ذنبه إن عافت الماء باقر
وما إن يعاف الماء إلا لتضرباً

(١١٨٨)

(الطويل)

وَقَالَ النَّبِغَةُ الدُّبَيَانِي :

- ١- وحملتني ذنب امرئ وتركته
كذي العري كوى غيره وهو رافع

(١١٨٩)

(الوافر)

وَقَالَ أَيضاً :

- ١- أتترك معشراً قتلتوا هذيلاً
وتعقبتني بما فعلت جدام

[١١٨٧] ديوانه ١٦٥ .

١- الديوان :

وإني وما كلفتموني وربكم ليعلم من أمسى أعق وأحرباً

٢- الديوان : ليضرباً .

[١١٨٨] ديوانه ٣٧ .

١- الديوان : لكلفتني ... العر، وكلاهما جائز .

[١١٨٩] ليس في ديوانه . وجاء في الحاشية : قال بعض العارفين :

يبدأ الله دوائسي ويعلم دائسي

إنما أظلم نفسي باتباعي لهواي

كلما داويت دائسي غلب الداء دوائسي

٢- كَذَلِكَ يُضْرَبُ الثُّورُ الْمُعْنَى إِذَا مَا عَافَتِ الْبَقَرُ الْحِيَامُ

(١١٩٠)

(الطويل)

وَقَالَ الْمَمْرُزُقُ الْعَبْدِيُّ:

- ١- أَكَلَفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ
فَإِلَّا تَدَارِكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَعْرَقِ
٢- فَإِنْ يُبْرِمُوا أَمْرًا أُخَالِفُ عَلَيْهِمْ
وَأِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أَعْرَقِ
٣- فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ / ٣٢٢
كَفَلْتُ عَلَيْهِمْ وَالْكَفَالَةُ تَعْتَقِي
٤- فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وَأِلَّا فَادْرِكُنِي وَلَمَّا أُمْرَقِ

(١١٩١)

(الطويل)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

- ١- وَشَيْبَنِي أَلَّا يَزَالَ مُرَجَّمٌ
مِنَ الْقَوْمِ مَأْثُورٌ خَفِيفٌ مَحَامِلُهُ
٢- تَقَوْلُهُ غَيْرِي لِأَخْرَمِ مِثْلِهِ
وَيُرْمَى بِهِ رَأْسِي وَيَتْرَكَ قَائِلُهُ

(١١٩٢)

(الوافر)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ:

- ١- أَيَبْرُؤُ عَارِضٌ وَيَنُوعِدِي
وَتَغْرُمُ دَارِمٌ وَهَمُّ بُرَاءُ
٢- كَذَلِكَ الثُّورُ يُضْرَبُ بِالْهَرَاوَى
إِذَا مَا عَافَتِ الْبَقَرُ الظَّمَاءُ

[١١٩٠] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٣٣٧ .

٢- شعراء: فإن يتهموا وأنجد خلافاً عليهم .

[١١٩١] ديوانه ٢ / ١١٣ .

١- الديوان: من القول .

[١١٩٢] عشرة شعراء مقلون ١٠٩ .

١- عشرة شعراء: أتترك عارض .

٢- عشرة شعراء: كدأب الثور .

٣- وَكَيْفَ تَكْلَفُ الشَّعْرَى سُهَيْلاً وَبَيْنَهُمَا الْكَوَاكِبُ وَالسَّمَاءُ

(١١٩٣)

وَقَالَ أَيضاً: (الطويل)

١- إِذَا قَالَ غَاوٍ مِنْ مَعَدِّ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ حَلَّتْ عَلَيَّ حُمُولُهَا
٢- أَيَتَرَكَ قَوْلَ الْخَنَا وَيَنَالِنِي عَوَائِرُ قَوْلٍ لَسْتُ مِمَّنْ يَقُولُهَا

(١١٩٤)

وَقَالَ أَيضاً: (الطويل)

١- تَخَلَّيْتُ مِنْ دَاءِ امْرِئٍ لَمْ أَكُنْ لَهُ شَرِيكاً وَأَلْقَى رِجْلَهُ فِي الْحَبَائِلِ
٢- فَإِنْ تُعْرِمُونِي دَاءَ غَيْرِي أَحْتَمِلُ ذُنُوبَ ذُنُوبِ الْقَرِيَّتَيْنِ الْعَوَاسِلِ

(١١٩٥)

٣٢٣ / وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ:

١- وَأَتَانَا عَنِ الْأَرَاقِمِ أَنْبَا ءُ وَخَطْبٌ نَعْنَى بِهِ وَتَسَاءُ
٢- إِنْ إِيخْوَانِنَا الْأَرَاقِمِ يَغْلُو نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِحْفَاءُ
٣- يَحْلُطُونَ الْبَرِيَّ مَنَا بِذِي الذَّنْءِ بٍ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلَاءُ
٤- عَنَّا بِاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعَدُّ تَرُّعَنْ حَجْرَةَ الرَّبِيبِضِ الطَّبَّاءُ

[١١٨٣] عشرة شعراء مقلون ١٢٧ .

١- شيخو: غاد.

[١١٩٤] عشرة شعراء مقلون ١٢٦ .

[١١٩٥] ديوانه ٦٧ .

٢- الديوان: قيلهم.

٤- الديوان: عننا.

الباب الخامس والثلاثون والمائة

فيما قيل في الرِّخَاءِ بعد الشِّدَّةِ

(١١٩٦)

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ: (الخنيف)

١- رُبَّمَا تَكَرَّرَ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمِّ رِلَّهُ فُرْجَةً كَحَلِّ الْعِقَالِ

(١١٩٧)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: (الوافر)

١- وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِحَيٍّ سَيَّاتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رِخَاءٌ
٢- كَذَلِكَ الدَّهْرُ يَصْرِفُ حَالَتَيْهِ وَيُعَقِبُ طَلْعَةَ الصُّبْحِ الْمَسَاءُ

(١١٩٨)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ: (البيسط)

١- حُكْمُ اللَّيَالِي تَفْرِيقٌ لِمَا جَمَعَتْ وَجَمْعٌ مَا فَرَّقَتْ مُذْ كَانَتْ الْحِجْحُ
٢- فَهَلْ رَأَيْتَ نَعِيمًا لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا أَخَا كُرْبِيَّةٍ إِلَّا لَهُ فَرَجٌ

(١١٩٩)

وَقَالَ أَعَشَى هَمْدَانَ: (الكامل)

[١١٩٦] ديوانه ٤٤٤ .

١- الديوان : ربما تجزع .

[١١٩٧] ديوانه ١٥٦ الأول حَسْبُ .

[١١٩٨] شعره ٣٧ .

[١١٩٩] ديوانه ١٣٩ .

٣٢٤ / ١- وَإِذَا تُصِيبُكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ فُكُلٌ ضَبَابَةٌ سَتَكْشِفُ

(١٢٠٠)

وَقَالَ وَصَاحُ الْيَمَنِ : (مجزوء الرمل)

١- كُلُّ كَرْبٍ أَنْتَ لَاقٍ بَعْدَ بَلْوَاهُ أَنْفِرَاجًا

(١٢٠١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ : (الطويل)

١- وَجَدْتُ الثَّرَاءَ وَالْمَصَائِبَ كُلَّهَا تَجِيءُ بِهَا بَعْدَ الْإِلَهِ الْمَقَادِرُ
٢- فَإِنْ عُسْرَةٌ يَوْمًا أَضْرَتْ بِأَهْلِهَا تَكُنْ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ شَكِّ مَيَاسِرُ

(١٢٠٢)

وَقَالَ أَيْضًا : (البيسط)

١- الدَّهْرُ حَالَانِ هَمٌّ بَعْدَهُ فَرَجٌ وَفَرَجَةٌ بَعْدَهَا هَمٌّ بَتَعْدِيبِ
٢- مَنْ يَلْقَ بَلْوَى يَنْلُهُ بَعْدَهَا فَرَجٌ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ ذِي رُوحٍ وَمَكْرُوبِ

(١٢٠٣)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ : (الكامل)

١- الديوان : فكل غيبة .

[١٢٠٠] ديوانه ٣٥ .

[١٢٠١] ديوان النابغة الشيباني ٦٨ .

١- الديوان : يجيء .

٢- الديوان : أتت بعدها مما وعدنا المياسر .

[١٢٠٢] ديوانه ١٦٩ .

٢- جاء في الحاشية : أتاه .

[١٢٠٣] ديوانه ١٣١ .

- ١- لَا تَبْأَسَنَّ مِنْ انْفِرَاجِ شَدِيدَةٍ
 قَدْ تَنْجَلِي الْغَمَرَاتُ وَهِيَ شَدَائِدُ
 ٢- كَمْ كُرْبَةٍ أَفْسَمْتَ أَلَا تَنْقِضِي
 زَالَتْ وَفَرَجَهَا الْجَلِيلُ الْوَاحِدُ

(١٢٠٤)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ حَشْرَمٍ: (الوافر)

- ١- عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسَيْتُ فِيهِ
 يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ
 ٢- فَبِأَمْنٍ خَائِفٌ وَيُفَكُّ عَانَ
 وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّائِي الْغَرِيبُ

(١٢٠٥)

١٣٢٥ / وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ: (الطويل)

- ١- فَلَا تَحْسِبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ
 وَلَا الشَّرَّ سَرَّ جُوجَا عَلَى مَنْ تَرْتَبَا
 ٢- وَلَكِنْ خَلِيطًا مِنْ نَعِيمٍ وَشِدَّةٍ
 فَإِنْ يَأْتِ خَيْرٌ فَاخْشِ شَرًّا مُعَقَّبَا

(١٢٠٦)

وَقَالَ أَيُّبًا: (البيسط)

- ١- الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ أَيَّامٌ مُدَاوَلَةٌ
 بَيْنَ الْأَنَامِ وَيَعْدُ الضَّيْقُ مُتَّسِعٌ

(١٢٠٧)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل المرفل)

٢- الديوان: أن لن تنقضي . . .

[١٢٠٤] شعره ٥٩ .

[١٢٠٥] شعراء أمويون ٩٧/١ .

١- في الأصل "شرجوخ" ولم نهتد إليها، ولعلها "سرجوج" وهي الخلق والطبيعة .

[١٢٠٦] شعراء أمويون ١٠٨/١ .

١- شعراء: والأمن .

[١٢٠٧] شعراء عباسيون ٦٠/٣ .

١- وَأَصْبِرْ لِمَا جِئْتَمَ مِنْ جَشَبٍ إِنَّ الْوُعُورَةَ بَعْدَهَا جَدْدُ

(١٢٠٨)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (البيسط)

١- قَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ وَقَدْ يُبَدِّلُ بَعْدَ الْقِلَّةِ الْعَدَا

(١٢٠٩)

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً: (الطويل)

١- فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بِبِاقٍ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةُ الْبُلُوَى بِضَرْبَةٍ لِأَزِمِ
٢- فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ شِدَّةٍ إِنْ بَعْدَهَا فَوَارِحٌ تَلْوِي بِالْحُطُوبِ الْعِظَائِمِ

(١٢١٠)

وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ، وَتُرْوَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ: (البيسط)

١- لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ قَلْبِي حِينَ يَنْزِلُ بِي هَمُّ تَضَيَّفَنِي ضَيْقًا وَلَا حَرْجًا
٢- مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِي أَمْرًا فَأَكْرَهُهُ إِلَّا سَجَعَلُ لِي مِنْ بَعْدِهِ فَرْجًا

(١٢١١)

٣٢٦ / وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ: (البيسط)

١- الجشِب: الغلظ.

[١٢٠٩] ديوانه ٢١٨ .

[١٢١٠] ديوان مسكين الدارمي ٢٩ . وشعر عبدالله بن الزبير ٦٥-٦٦ ، ولعبيد الله بن الحر الجعفي في شعراء

أمويون ٩٨/١ ، ومجموعة المعاني ٢٣٧ .

١- شعر ابن الزبير: لا جعل... تضيئني ضيقاً. شيخو: هم تقيضني.

٢- ديوان مسكين: من أمر. شعر ابن الزبير:

وما نزلت من المكروه منزلة
إلا وثقت بأن لقي لها فرجا

[١٢١١] شعراء أمويون ٣٥٦/٢ .

١- إِنَّ الْأُمُورَ لَهَا رَبٌّ يُدَبِّرُهَا
فِي الْخَلْقِ مَا بَيْنَ تَجْمِيعِ وَمُفْتَرِقِ
٢- قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قَلْتِهِ
وَيَكْتَسِي الْعُصْنُ بَعْدَ الْيُبْسِ بِالْوَرَقِ

(١٢١٢)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ: (البيسط)

١- وَكُلُّ كَرْبٍ وَإِنْ طَالَتْ بَلِيَّتُهُ
يَوْمًا تَفْرَجُ عُصَاهُ وَتَنْكَشِفُ

(١٢١٣)

وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ: (البيسط)

١- وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ يَوْمًا سَتَخْلِفُهُ
وَالْعُسْرُ يَتَّبَعُهُ مِنْ بَعْدِهِ الْيُسْرُ

(١٢١٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ: (البيسط)

١- مَا إِنْ نَزَلَتْ مِنَ الْمَكْرُوهِ مَنَزَلَةٌ
إِلَّا وَثِقَتْ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرَجًا
٢- لَا أَحْسَبُ الشَّرَّ جَارًا لَا يُفَارِقُنِي
وَلَا أَحْزُ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا

(١٢١٥)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (البيسط)

١- قَدْ تَعْلَمُونَ بِأَنَّ الْعَيْشَ مُنْقَطِعٌ
يَوْمًا وَأَنَّ الْغِنَى لَا يَدُ مُسْتَلَبٌ

[١٢١٢] شعره ٤٤ .

[١٢١٤] شعره ٦٥ . مع تقديم وتأخير بينهما .

١- الشعر: وما نزلت من .

٢- حز على الفائت الودج: اشتد تلهفه عليه .

[١٢١٥] شعره ٧٦ .

١- شعره قد يعلمون بأن العسر... منقلب .

٢- فَلَا تُسْرِنَنَّكُمْ نِعْمَاءُ ذَاهِبَةٌ وَلَا تَغْمَنَّكُمْ بِأَسَاءِ تُقْتَضِبُ

(١٢١٦)

وَقَالَ آخَرُ: (الطويل)

١- وَمَا عُسْرَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا إِنْ لَقَيْتَهَا بِكَائِنَةٍ إِلَّا سَيَتَّبِعُهَا يُسْرُ
٢- / ٣٢٧ فَلَا تُقْتَلَنَّ النَّفْسُ هَمًّا وَحَسْرَةً فَحَشِّشُوا اللَّيَالِي إِنْ تَأَمَّلْتَهَا عَدْرُ

الباب السادس والثلاثون والمائة

فيما قيل في غلبة الشيمة والحلق على التخلق

(١٢١٧)

قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ: (البيسط)

١- كُلُّ أَمْرٍ رَاجِعٌ يَوْمًا لِشِيمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَقًا إِلَى حِينِ

(١٢١٨)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- لِكُلِّ فِتْنٍ مِنْ نَفْسِهِ أَرْجِحِيَّةٌ وَتُرْبِي عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ الضَّرَائِبُ

(١٢١٩)

وَقَالَ أَيْضًا: (البيسط)

[١٢١٦] مجموعة المعاني ٣٣٧ .

[١٢١٧] ديوانه ٩٤ . وفي الأصل: العدواني .

١- الديوان: صائر يوماً .

[١٢١٨] ديوانه ٢٩ .

[١٢١٩] ديوانه ٦٨ . وسقط من شيخو .

١- إِعْمَدَ إِلَى الْحَقِّ فِيمَا كُنْتَ فَاعِلَهُ إِنْ التَّخَلَّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

(١٢٢٠)

وَقَالَ الْمُخَضَّعُ النَّبَهَائِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَعْتَرِي خُلُقًا سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَتُرْجِعُهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ

(١٢٢١)

وَقَالَ بَقِيلَةُ الْأَشْجَعِيِّ: (البيط)

١- لَيْسَ أَمْرٌ فَلَئِكَنْ مَا كَانَ أَوْلَهُ وَإِنْ تَخَلَّقَ إِلَّا مِثْلَ مَا خُلِقَا

(١٢٢٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل المرفل)

١- وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ مَنْ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَهُوَ ذُو أَوْدٍ

٢- إِنَّ الرَّجَالَ عَلَى ضَرَائِبِهَا وَالْمَالُ مَوْقُوفٌ عَلَى النَّقْدِ

(١٢٢٣)

٣٢٨ / وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرُ تَغْيِيرَ خُلُقِهِ لَكِيمٌ وَلَنْ يَسْطِيعَهَا مُتَكَرِّمٌ

١- الديوان: فيما أنت .

[١٢٢٠] شعر طيء وأخبارها ٧٦٨/٢ .

١- مصطفى: ومن يقترف .

[١٢٢١] المؤتلف والمختلف ٨٢ .

[١٢٢٢] شعراء عباسيون ٥٩/٣ .

[١٢٢٣] شعراء عباسيون ٨١/٣ . وسبق أن نسبه البحتري لصالح بن عبدالقدوس . (انظر رقم ١١٧٧)

١- في الأصل: الدهر . والتصويب من الحاشية .

(١٢٢٤)

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُهَاجِرِ: (الطويل)

١- وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ فِيهِ سَجِيَّةٌ يَدَعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيْمُهَا

(١٢٢٥)

وَقَالَ أَيُّضاً: (الطويل)

١- لِكُلِّ امْرِئٍ لَا بُدَّ يَوْمًا سَجِيَّةٌ يَصِيرُ إِلَيْهَا غَيْرَ مَا يَتَخَلَّقُ

(١٢٢٦)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَعْفِيُّ: (الطويل)

١- تَعَوَّدْتُ إِعْطَاءَ لِمَا مَلَكَتْ يَدِي وَكُلُّ امْرِئٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا
٢- خَلَائِقُ لَيْسَتْ بِالتَّخَلُّقِ إِنِّي أَرَى أَكْرَمَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ أَمْجَدًا

(١٢٢٧)

وَقَالَ الْعَرْزَمِيُّ: (الطويل)

١- وَمَنْ قَالَ إِنِّي مُقْلَعٌ عَنْ خَلِيقَتِي لَشَيْءٍ فَأَيُّقِنُ أَنَّهُ لَيْسَ مُقْلَعًا
٢- فَإِنَّكَ إِنْ تَجَزَعُ لَشِيْمَةَ صَاحِبٍ لَيَنْزِعَ عَنْهَا لَا تَجِدُ لَكَ مَجْزَعًا

[١٢٢٤] التذكرة الحمدونية ٧ / ٩٠ .

[١٢٢٦] شعراء أمويون ١ / ١٠١ .

الباب السابع والثلاثون والمائة

فيما قيل في ظهور ما أسرَّ الإنسان من خيرٍ أو شرٍّ

(١٢٢٨)

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

(الطويل)

١- / ٣٢٩ - وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِيٍّ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ

(١٢٢٩)

وَقَالَ آخَرُ :

(الطويل)

١- عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ فَذَلِكَ حَقٌّ إِنْ تَأَمَّلْتَ وَاجِبُ
٢- فَإِنَّكَ لَوْ أَخْفَيْتَ فِي اللَّيْلِ سَوْءَهُ مِنْ النَّاسِ رَأَيْتَهَا عَلَيْكَ الرَّوَائِبُ

(١٢٣٠)

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(الطويل)

١- كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّنِيِّ عَيْنًا بَصِيرَةً بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ

(١٢٣١)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ :

(الرملي)

١- وَإِذَا أُعْلِنَتْ أَمْرًا حَسَنًا فَلْيَكُنْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا تُسِرُّ
٢- فَمُسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ وَمُسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرِّ

[١٢٢٨] شعره ٢٨ .

١- شيخو : يكن .

[١٢٣٠] ديوانه ١ / ٢٠٩ .

١- الديوان ومصطفى وطريفى : الطَّنء .

(١٢٣٢)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيُّ: (الوافر)

- ١- وَكَائِنٌ قَدْ تَرَاهُ يُسِرُّ أَمْرًا عَلَيَّهِ مِنْ سَرِيرَتِهِ لَوَاءُ
٢- وَمُظْهِرٍ عَارِفٍ وَمُسِرُّ سَوْءٍ وَمَا يَمْحُو سَرِيرَتَهُ الرِّبَاءُ

(١٢٣٣)

وَقَالَ أَيضًا: (الخفيف)

- ١- إِنْ مَنْ يَرْكَبُ الْفَوَاحِشَ سِرًّا حِينَ يَخْلُو بِسَوْءَةٍ غَيْرُ خَالٍ
٢- كَيْفَ يَخْلُو وَعِنْدَهُ كَاتِبَاهُ شَاهِدِيهِ وَرَبُّهُ ذُو الْجَلَالِ

(١٢٣٤)

٣٣٠ / وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

- ١- إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقْلُ خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبُ
٢- فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ يَغْفِلُ سَاعَةً وَلَا أَنْ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَغِيبُ

وفي الحاشية "لابي عاصم العباداني :

بطول الدَّمْعِ فِي ظَلَمِ اللَّيَالِي
بِخَيْرِ الدَّهْرِ فِي تِلْكَ الْعَلَالِي

أَلَا يَا عَيْنَ وَيَحْكُ أَسْعِدِي
لَعَلَّكَ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تُفْوزِي

١- شيخو: يا عيني .

[١٢٣٢] ليسا في ديوانه .

[١٢٣٣] ديوانه ١٥١ .

٢- الديوان: ذو الحال .

[١٢٣٤] ديوانه ١٣٣ .

الباب الثامن والثلاثون والمائة

فيما قيل في مصير الكثرة إلى القلة

(١٢٣٥)

قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرَّسِ الْعَبْدِيِّ: (الطويل)

- ١- رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ التَّوْفِيفِي تَفَرَّقُوا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَرَدُّ
- ٢- تَقَسَّمَهُمْ رَبُّ الْمَنُونِ كَأَنَّمَا عَلَى الدَّهْرِ فِيهِمْ أَنْ يُفَرِّقَهُمْ عَهْدُ

(١٢٣٦)

وَقَالَ لَيْدٌ: (المنسرح)

- ١- كُلُّ بِنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْعَدَدِ
- ٢- إِنْ يُغَبِّطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلِكِ وَالنَّفْدِ

(١٢٣٧)

وَقَالَ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ: (الوافر)

- ١- إِذَا مَا إِخْوَةٌ كَثُرُوا وَطَابُوا فَإِنَّهُمْ لِأُمَّهِمُ الْهُبُولُ
- ٢- سَتُتْكَلُّ أَوْ يُفَارِقُهَا بَنُوهَا بِمَوْتٍ أَوْ يَرُوعَهُمْ قَتِيلُ

[١٢٣٥] يوجد في الشعراء فقط توبة بن مضرس التميمي وله أخوان قتلا فبكاهما، فلعله هذا، ينظر: المؤلف والمختلف ٩١. ولعل "العبدى" وهم من الناسخ، والبيتان في الحماسة البصرية ٧٢٦ لتوبة بن مضرس العذري. وينظر: شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٠.

١- شبخو: بعد التلاقي.

[١٢٣٦] ديوانه ١٦٠.

٢- الديوان: والنكد.

[١٢٣٧] ديوانه ٧٧.

١- الديوان: بناشعة لأهمم.

٢- الديوان: سريعاً أو يهيم بهم قبيل.

(١٢٣٨)

(السريع)

وَقَالَ غَيْرُهُ:

١- كُلُّ بَنِي أُمِّ وَإِنْ عَمَّرُوا
يَوْمًا يَصِيرُونَ إِلَىٰ وَاحِدٍ
٢- وَالْوَّاحِدُ الْبَاقِي كَمَنْ قَدْ مَضَىٰ
لَيْسَ بِمَثْرُوكٍ وَلَا خَالِدٍ

(١٢٣٩)

(الطويل)

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُورِةَ التَّمِيمِيِّ:

١- فَإِنْ يَكُ إِخْوَانِي تُوفُّوا وَأَخْطَأْتُ
بَنِي أُمِّكَ الدُّنْيَا حَتُوفُ الرُّوَاصِدِ
٢- فَكُلُّ بَنِي أُمِّ سَيَمْسُونَ لَيْلَةً
وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَعْيَانِهِمْ غَيْرُ وَاحِدٍ

الباب التاسع والثلاثون والمائة

فيما قيل في قرب ما يأتي وبعد ما مضى

(١٢٤٠)

(الطويل)

قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ:

١- لَعَمْرُكُمَا إِنْ الْبَعِيدَ لَمَّا مَضَىٰ
وَإِنَّ الَّذِي يَأْتِي غَدًا لَقَرِيبٌ

[١٢٣٨] التعازي والمراثي ٨٥ بدون نسبة .

١- التعازي: وإن أكثرت .

[١٢٣٩] شعره ٨٨ ، ونسب الثاني لعامر بن الظرب العدواني في التيجان ٢٦٥ . ينظر: شعراء جاهليون

وإسلاميون ١٤٦ .

١- شعره:

بني أمك أسباب الختوف الرواصد

فإن كان إخواني أصيبوا وأخطأت

شيخو: حتوف رِواصدُ .

٢- الديوان: من إخوانهم .

[١٢٤٠] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٠٢ .

(١٢٤١)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى : (مجزوء الرمل)

١- لَيْسَ آتٍ بِبَعِيدٍ بَلْ قَرِيبٌ مَا سَيَأْتِي

(١٢٤٢)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ : (السريع)

١- مَا أَقْرَبَ النَّازِلِ بِي فِي غَدٍ وَإِنْ تَرَأَخْتَ دَارُهُ عَنْ لِقَاءِ

(١٢٤٣)

وَقَالَ أَيُّضًا : (الطويل)

١- وَلَا بُدَّ مِنْ إِيْتَانِ مَا حُمَّ فِي غَدٍ وَإِنَّ قَرِيبًا كُلُّ مَا هُوَ آتٍ

الباب الأربعون والمائة

فيما قيل في الصمت والإقلال من الكلام

(١٢٤٤)

٣٣٢ / قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ : (الرمل)

١- أَظِلُّ الصُّمْتَ إِذَا مَا لَمْ تُسَلِّ إِنَّ فِي الصُّمِّ لِأَقْوَامٍ سَعَاءُ

[١٢٤٢] ديوانه ١٥٠ .

[١٢٤٣] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٤٤] ديوانه ٦٤ .

١- الديوان : دعه .

(١٢٤٥)

(البيسط)

وَقَالَ أَيضاً:

١- الصَّمْتُ غَنَمٌ لِأَقْوَامٍ وَمَسْتَرَةٌ وَالْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ التَّضْلِيلُ وَالْفَنَدُ

(١٢٤٦)

(مجزوء الكامل)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

١- لَا تَكْثِرَنَّ حَشَوَ الْكَلَا

٢- وَالصَّمْتُ أَحْسَنُ بِالْفَتَى

(١٢٤٧)

(الرميل)

وَقَالَ أَيضاً:

١- أَطْلِ الصَّمْتَ فَإِنَّ الصَّمْتَ حُكْمٌ وَإِذَا قُمْتَ فَبِالْحَقِّ قَمُّمٌ

(١٢٤٨)

(الطويل)

وَقَالَ أَيضاً:

١- وَلَلصَّمْتُ خَيْرٌ مِنْ كَلَامٍ بِمَائِمٍ فَكُنْ صَامِتاً تَسْلَمُ وَإِنْ قُلْتَ فَاعْدِلِ

(١٢٤٩)

(الطويل)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

[١٢٤٥] ليس في ديوانه .

[١٢٤٦] ديوانه ١٤٣-١٤٤ .

١- الديوان : لا خير في حشو... إذا قدرت على .

٢- الديوان : خير بالفتى .

[١٢٤٧] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٤٨] ديوانه ١٣٣ .

[١٢٤٩] شعراء عباسيون ٣/٧٩ .

١- وَإِنْ صَوَّابَ الصَّمْتِ خَيْرٌ مَغْبَةً مِنْ الْمَنْطِقِ الْمَفْشُوشِ لِلْمُتَكَلِّمِ

(١٢٥٠)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الطويل)

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الصَّمْتَ حِلْمٌ وَحِكْمَةٌ قَلِيلٌ عَلَى رَبِّ الْحَوَادِثِ فَأَعْلَهُ

(١٢٥١)

٣٣٣ / وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ الْأَزْدِيِّ: (البيسط)

١- لَا أَكْثِرُ الْقَوْلَ فِيمَا يَهْضِمُونَ بِهِ مِنْ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِيَنِي

(١٢٥٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (مجزوء الكامل)

١- الصَّمْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ مَنْطِقِ خَطَلٍ يَشْتِينُهُ

٢- وَلَصَّمْتُهُ أَحْرَى بِهِ وَلَوْ أَنَّ مَنْطِقَهُ يَزِينُهُ

(١٢٥٣)

وَقَالَ أَيضاً: (المتقارب)

١- وَلَلصَّمْتُ خَيْرٌ عَلَى عَيْهِ مِنْ النَّطْقِ تَلْزَمُ فِيهِ الْخَطَاءُ

٢- فَكُنْ صَامِتاً وَأَعِيّاً مَا يُقَالُ فَذَلِكَ أَجْدَى وَأَعْلَى سَنَاءً

[١٢٥١] شعره ٦٦ . شيخو: الأزدي: سقطت .

١- هضب في الحديث: اندفع فيه وارتفع صوته .

[١٢٥٢] شعراء عباسيون ٨٦/٣ .

[١٢٥٣] شعراء عباسيون ٥٢/٣ .

١- شيخو وطريفي: الخطأ .

٢- شيخو وطريفي: سنا .

(١٢٥٤)

(المقارب)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

١- لَقَدْ يَكْشِفُ الْقَوْلُ عِيَّ الْفَتَى
فَيَبْدُو وَيَسْتُرُهُ مَا سَكَتُ

(١٢٥٥)

(الكمال المرفل)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ:

١- وَأَكْفُ فَضْلُ الْقَوْلِ إِنَّ لَهُ
فَضْلاً وَأَبْغَضُ سَيِّئِ الْفِعْلِ

الباب الحادي والأربعون والمائة

فيما قيل في التكلم بالحق والصواب وترك الصمت

(١٢٥٦)

(الطويل)

قَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ:

٣٣٤ / ١- لَا تَتْرُكَنَّ الصَّمْتَ حُكْمًا إِذَا بَدَأَ
لَكَ الرُّشْدُ وَأَنْطِقْ فِيهِ غَيْرَ مُجْمَمٍ
٢- وَلَكِنْ إِذَا مَا الصَّمْتُ كَانَ حَرَامَةً
وَحِخْفَتْ وَبَالَ الْقَوْلِ فَالصَّمْتُ فَالزَّمْ

(١٢٥٧)

(الطويل)

وَقَالَ أَيْضًا:

١- إِذَا كُنْتَ ذَا عِلْمٍ فَلَا تَكُ صَامِتًا
عَنِ الْقَوْلِ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ خَابِرُهُ
٢- فَإِنَّ سَكُوتَ الْمَرْءِ عِيَّ يَشِينُهُ
كَمَا نَطَقُهُ عِيَّ إِذَا جَاشَ خَاطِرُهُ

[١٢٥٤] شعره ٣٥ .

[١٢٥٥] شعره ١١٧ .

[١٢٥٦] ليسا في: شعر بني تميم .

[١٢٥٧] ليسا في: شعر بني تميم .

الباب الثاني والأربعون والمائة

فيما قيل في الاستدلال على عقل الرجل وحُقه بلسانه وكلامه

(١٢٥٨)

نَالَ طَرْفَةَ بِنُ الْعَبْدِ، وَيُرْوَى لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ: (الطويل)

١- وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

(١٢٥٩)

يَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: (الطويل)

١- لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَمِ

٢- وَكَائِنٌ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٌ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُوهُ فِي التَّكَلُّمِ

(١٢٦٠)

يَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ: (الطويل)

١- وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مِفْتَاحُ قَلْبِهِ إِذَا هُوَ أَبْدَى مَا يُجِنُّ مِنَ النَّفَمِ

(١٢٦١)

يَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ: (الطويل)

٣٣٤/ ١- إِذَا أَنْتَ جَالَسْتَ الرَّجَالَ فَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ لِعَوْرَاتِ الْكَلَامِ سَبِيلُ

[١٢٥٨] ديوانه طرفة ٨٥، وليس في ديوان كعب.

[١٢٥٩] شرح المعلقات السبع ٢٤٤، وليس في شعره بشرح الأعمم وثعلب، وهما للأعور الشني في البيان والتبيين ١٧١/١، ولبلعاء بن قيس الكناني في نشوة الطرب ١/٣٧٩، ومرأ في رقم (٦٩١) لعبدالله بن معاوية الجعفري، وينظر: شعراء جاهليون وإسلاميون ٦٨.

[١٢٦٠] ديوانه ١٤٧.

[١٢٦١] حركة الشعر في قبيلة غني ٥٢٠.

١- حركة الشعر: دليل.

(١٢٦٢)

(الطويل)

وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ الخَثْعَمِيُّ:

١- وَإِنَّ لِسَانًا لَمْ تُعْنَهُ لُبَانَةٌ
كَحَاطِبِ لَيْلٍ يَجْمَعُ الرِّذْلَ حَاطِبُهُ

(١٢٦٣)

(الطويل)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ سَلَمَةَ العَبْسِيُّ:

١- عَجِبْتُ لِإِزْرَاءِ العَبِيِّ بِنَفْسِهِ
وَصَمْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمًا
٢- وَفِي الصَّمْتِ سِرٌّ لِلْعَبِيِّ وَإِنَّمَا
صَحِيفَةُ لُبِّ المَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

(١٢٦٤)

(الوافر)

وَقَالَ جَرْدُ بْنُ عَمْرٍو الحَضْرَمِيُّ:

١- كَفَى بِالمَرْءِ عَيْبًا أَنْ تَرَاهُ
لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ

الباب الثالث والأربعون والمائة

فيما قيل في حفظ اللسان وترك المبادرة بالكلام

(١٢٦٥)

(الطويل)

قَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ المَحْزُومِيُّ:

١- وَإِنَّ كَلَامَ المَرْءِ فِي غَيْرِ حِينِهِ
لَكَالنَّبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

[١٢٦٢] ديوانه ١٧٥ .

١- الديوان: لبابة .

[١٢٦٣] ليسا في: شعر بني عيس .

٢- شيخو: سرُّ للعبي .

[١٢٦٤] السيرة النبوية ٤/ ٦٣ البيان والتبيين ٣ / ٢٠٢ ، سمط اللآلى ٢٥١ ، بهجة المجالس ١ / ٨٠ ، ودون

نسبة في أمالي القالي ١ / ٧٣ ، ومجموعة المعاني ٢١٤ .

(١٢٦٦)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حُسَّانَ : (الطويل)

- ١- وَإِنْ قُلْتُ فَاعَلِمَ مَا تَقُولُ فَإِنَّهُ
- إِلَى سَامِعٍ مِمَّنْ تُعَادِي وَنَاصِرٍ
- ٢- وَإِنَّكَ لَا تَسْطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ
- سَارَتْ وَرَلَّتْ فِي مَسَامِعِ آخِرِ
- ٣- كَمَا لَيْسَ رَامٍ بَعْدَ إِطْلَاقِ سَهْمِهِ
- عَلَى رَدِّهِ قَبْلَ الْوُقُوعِ بِقَادِرٍ

(١٢٦٧)

١٣٣٦ / وَقَالَ دِعَامَةُ بْنُ جَسْرٍ الطَّائِيُّ : (الكامل)

- ١- لَا تَقْطَعَنَّ مَقَالَةً فِي مَجْلِسِ
- لَا تَسْتَطِيعُ إِذَا مَضَتْ إِذْرَاكَهَا
- ٢- قِسْ كُلُّ أَمْرِكَ قَبْلَ جَهْرِكَ بِأَلْتِي
- فَاتَتْ وَلَمَّا تَسْتَطِيعُ إِمْسَاكَهَا

(١٢٦٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ : (الكامل)

- ١- لَا تَنْطِقَنَّ بِمَقَالَةٍ فِي مَجْلِسِ
- تَخْشَى عَوَائِبَهَا وَكُنْ ذَا مَصْدَقِ
- ٢- وَأَحْفَظْ لِسَانَكَ أَنْ تَقُولَ فَتُبْتَلَى
- إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

(١٢٦٩)

وَقَالَ أَيْضًا : (الطويل)

[١٢٦٦] شعره ٢٣ .

١- مصطفى وشيخو وطريفني : فإن .

٢- سارت : كذا، ولعل في الكلمة تحريفاً .

[١٢٦٧] شعر طيء وأخبارها ٥٩١ لدعامة بن المسيب الطائي، والأول ليزيد بن ضبة في مجموعة المعاني ٢١٤،

ولأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٣٧ .

١- ديوان أبي الأسود : لا تلقين مقالة مشهورة . مجموعة المعاني : لا تبدين مقالة مشهورة .

[١٢٦٨] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٦٩] ديوانه ١٣١ .

١- إِذَا كُنْتُ ذَا لُبٍّ فَأَيُّكَ وَالَّتِي إِذَا ذُكِرْتَ أَصْبَحَتْ مِنْهَا تَعْدُرُ

(١٢٧٠)

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ: (الكامل)

١- وَإِذَا جَلَسْتَ مَعَ النَّدِيِّ فَلَا تَصِلْ لَهُمُ الْحَدِيثَ بِقِصَّةِ تَعْيَاهَا

٢- حَتَّى تُثَقِّفَهَا وَتُحْكِمَ وَعَيْهَا فَتُبَيِّنَهَا كَحَدِيثٍ مَنْ أَحْصَاهَا

الباب الرابع والأربعون والمائة

فيما قيل في نماء القليل من الحلال ونفعه وقلة نفع الخبيث ونمائه

(١٢٧١)

قَالَ السَّمَوِيُّ بْنُ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيِّ: (الخفيف)

١- يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْحَلَالَ مِنَ الرِّزِّ قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ

(١٢٧٢)

٣٢٧ / قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ: (البيسط)

١- أَنْظِرْ إِذَا مَا نَظَرْتَ اللَّهَ فَاتَّقِهِ وَعَفِّهِ إِنَّ خَيْرَ الْكَسْبِ مَا طَهَّرَا

٢- يَنْمِي الْقَلِيلُ إِذَا مَا كَانَ فَضْلُ تَقَى إِنَّ الْخَبِيثَ الَّذِي يَفْنَى وَإِنْ كَثُرَا

(١٢٧٣)

وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ مُزَاحِمِ الصُّدَائِيِّ: (الطويل)

١- في الأصل: تعذرا .

[١٢٧٠] ديوانه ٨٦ .

[١٢٧١] شعره ٢٦ . ١- جاء في الحاشية: (القلال) و (القليل) بدلاً من (الحلال) . وفي الديوان: الخبيث .

[١٢٧٣] ليسا في: شعر قبيلة مذحج .

- ١- رَأَيْتُ حَلَالَ الْمَالِ خَيْرَ مَغْبِيَةٍ وَأَجْدَرَ أَنْ يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ
٢- وَإِيَّاكَ وَالْمَالَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ وَيَبَالُ إِذَا مَا قُدِّمَ الْكَفَنَانِ

(١٢٧٤)

وَقَالَ جَوْنُ بْنُ عَطِيَّةِ الْأَسَدِيِّ: (البيسط)

- ١- لَا تَرَعْبِنَ فِي كَثِيرِ الْمَالِ تَكُنْزُهُ مِنْ الْحَرَامِ فَلَا يَنْمِي وَإِنْ كَثُرَا
٢- وَأَطْلُبْ حَلَالًا وَإِنْ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ إِنَّ الْحَلَالَ زَكِيٌّ حَيْثُ مَا ذُكِرَا

الباب الخامس والأربعون والمائة

فيما قيل في ترك الحمد للإنسان قبل اختياره

(١٢٧٥)

قَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: (البيسط)

- ١- إِنِّي أَمْرُؤُ قَلَّ مَا أَثْنِي عَلَى أَحَدٍ حَتَّى أُبَيِّنَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ
٢- لَا تَحْمَدَنَّ امْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ وَلَا تَذُمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ الْخَبْرُ

(١٢٧٦)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (البيسط)

- ١- لَا تَحْمَدَنَّ امْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ
٢- ٣٢٨ / إِنَّ الرِّجَالَ صِنَادِيقٌ مُقْفَلَةٌ
٣- فَحَمْدُكَ الْمَرْءَ مَا لَمْ تَبْلُهُ سَرَفٌ
وَلَا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبِ
وَمَا مَفَاتِيحُهَا غَيْرَ التَّجَارِبِ
وَذَمُّكَ الْمَرْءَ بَعْدَ الْحَمْدِ تَكْذِيبٌ

[١٢٧٤] ليسا في: ديوان بني أسد .

[١٢٧٥] شعره ١١٩ .

[١٢٧٦] ليست في ديوانه، البيتان ١ ، ٣ للنابغة الشيباني في ديوانه ١٧٠ ، ٢٧١ .

٢- شيخو ومصطفى: سقط البيت . وجاء في الأصل . برواية: إلا التجاريب . والتصويب من الحاشية .

٣- في البيت إقواء .

(١٢٧٧)

(البيسط)

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ:

١- وَمَا ذَمَّتْهُمْ حَتَّى خَبَرْتَهُمْ
كَذَلِكَ بَعْدَ أَطْلَاعِ مِنْكَ إِيْنَاَسُ

(١٢٧٨)

(الطويل)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

١- لَا تُظْهِرَنَّ ذَمَّ امْرِئٍ قَبْلَ خَبْرِهِ
وَيَعْدَ بِلَاءِ الْمَرْءِ فَادْمُمُ أَوْ أَحْمَدُ

(١٢٧٩)

(الطويل)

وَقَالَ جَوْشَنُ بْنُ عُمَيْرَةَ الْعُدْرِيُّ:

١- فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ
يُسَائِلُ عَنْ جَدِّوَاكَ كَيْفَ أَقُولُ
٢- وَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي وَإِنِّي لَنَاظِرٌ
اللِّجُودِ أَمْ لِلْبُخْلِ أَنْتَ مُخِيلٌ
٣- وَأَنْتَ امْرُؤٌ لَمْ تَسْتَبِنِ لِي طَرِيقُهُ
وَلِلسَّيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ مَسِيلُ

الباب السادس والأربعون والمائة

فيما قيل في تخوف جواب الكلام

(١٢٨٠)

(البيسط)

قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

١- إِنِّي لِأَعْرِضُ عَنْ أَشْيَاءَ أَسْمَعُهَا
حَتَّى يَظُنَّ رِجَالُ أَنْ بِي حُمَقًا
٢- أَخْشَى جَوَابَ سَفِيهِ لَا حَيَاءَ لَهُ
فَسَلَّ يَظُنُّ رِجَالُ أَنَّهُ صَدَقَا

[١٢٧٨] ديوانه ٢٧ .

[١٢٧٩] ٣- جاء في الحاشية: يستبن .

[١٢٨٠] ديوانه ١٣٨ .

(١٢٨١)

(الطويل)

وَقَالَ أَيضاً:

١- وَإِنَّ امْرَأً لَمْ يَخْشَ قَبْلَ كَلَامِهِ
الْجَوَابَ فَيَنْهَى نَفْسَهُ غَيْرُ حَازِمٍ

(١٢٨٢)

(الوافر)

٣٢٩ / وَقَالَ أَيضاً:

١- وَيَمْنَعُنِي التَّكَلُّمَ فِي كَثِيرٍ
أَقُولُ لِمَا يَكُونُ مِنَ الْجَوَابِ
٢- وَمَنْ خَشِيَ الْجَوَابَ أَقَلَّ نَطْقاً
وَإِنْ كَانَ الْمُقَدِّمُ فِي الصَّوَابِ

(١٢٨٣)

(البيسط)

وَقَالَ حَمَارِشُ بْنُ عَدِيٍّ الْعُدْرِيُّ:

١- إِنِّي لِأَسْكُتُ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ
خَوْفَ الْجَوَابِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَطْلِ
٢- أَخْشَى جَوَابَ جَهُولٍ لَيْسَ يُنْصَفُنِي
وَلَا يَهَابُ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ زَلَلٍ

(١٢٨٤)

(الطويل)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخَارِقِ الشَّيْبَانِيُّ:

١- سَأَمْنَعُ نَفْسِي رَفْدَ كُلِّ بَخِيلٍ
وَأَحْبِسُ نَطْقِي عَنْ جَوَابِ جَهُولٍ
٢- فَإِنَّ الْجَهُولَ لَا يَرُدُّ كَلَامَهُ
وَلَيْسَ سَبِيلُ الْجَاهِلِينَ سَبِيلِي

[١٢٨١] ديوانه ١٤٤ .

[١٢٨٢] ديوانه ١٤٧ .

[١٢٨٣] الحماسة البصرية ٩١٥ لحمارس بن عدي العذري .

[١٢٨٤] ديوان النابغة الشيباني ٢٧٥ .

الباب السابع والأربعون والمائة

فيما قيل في اليأس من تأدب الكبير وفضل تأديب الصغير

(١٢٨٥)

(الوافر)

قَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ:

- ١- إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَّرْتُمْ مَرَّتْ
عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ مِنَ الرَّجَالِ
٢- وَكَمْ يَلْحَقُ بِصَالِحِهِمْ قَدْعُهُ
فَلَيْسَ بِلَاحِقٍ أُخْرَى اللَّيَالِي
٣- وَكَيْسَ بِنَزَائِلِ مَا عَاشَ يَوْمًا
مِنَ الدُّنْيَا يُحِطُّ إِلَى سِقَالِ
٤- وَذَلِكَ فِي الرَّجَالِ إِذَا اعْتَرَتْهُمْ
مِلْمَاتُ الْحَوَادِثِ كَالْحَبَالِ

(١٢٨٦)

(الطويل)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ:

- ١- إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَا رَهْطُهُ فِي شَبَابِهِ
فَلَا تَرَجُ مِنْهُ الْخَيْرَ عِنْدَ مَشِيبِ

(١٢٨٧)

(الكامل المرفل)

وَقَالَ آخَرُ:

- ١- أَتَرُوضُ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرْتَ
وَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ

[١٢٨٥] شعراء عبد القيس في العصرين الإسلامي والأموي ٣٤ .

٤- في الأصل: الحيال . وشيخو وطريفي : كالحبال . ولعله الصواب .

[١٢٨٦] ديوانه ٣٣ .

[١٢٨٧] [المالك بن دينار في البيان والتبيين ١/ ١٢٠] الوزراء والكتاب ١٣٥ ومجموعة المعاني ٣٨٩ . بدون نسبة .

* زاد مصطفى : وقال صالح بن عبد القدوس :

على غير الذي يهوى عصاكا

إذا مارضت ذا سنٌ كبيرٍ

وقال عبدالله بن المخارق :

ولا يطبعك ذو سنٌ لتأديب

إن الغلام مطيع من يؤدبه

ولبيста في الأصل .

(١٢٨٨)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ: (السريع)

- ١- الشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَخْلَاقَهُ
 - ٢- إِذَا ارْعَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ
 - ٣- وَإِنْ مَنْ أَدْبَتَهُ فِي الصَّبَا
 - ٤- حَتَّى تَرَاهُ نَاضِرًا مُورِقًا
- حَتَّى يُورَى فِي تَرَى رَمْسِهِ
كَذِي الضَّنَا عَادَ إِلَى نُكْسِهِ
كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءَ فِي غَرْسِهِ
بَعْدَ الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ يُبْسِهِ

(١٢٨٩)

وَقَالَ أَيضًا: (البيسط)

- ١- / ٣٤٦- إِنَّ الْعُصُونَ إِذَا قَوْمَتْهَا اعْتَدَلَتْ
- وَلَا يَلِينُ إِذَا قَوْمَتْهُ الْحَشْبُ

الباب الثامن والأربعون والمائة

فيما قيل في حمد الناس من رشد ولوهم من غوى

(١٢٩٠)

قَالَ الْقُطَامِيُّ: (البيسط)

- ١- النَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ
- مَا يَشْتَهِي وَلَا مُمُ الْمُحْطِي الْهَبْلُ

[١٢٨٨] ديوانه ١٤٣ .

١- الديوان: والشيخ .

٤- الديوان: مورقاً ناضراً .

[١٢٨٩] ديوانه ١٣٣ .

١- شيخو وطريفي: الحطب .

[١٢٩٠] ديوانه ٢٥ .

الديوان: والناس . شيخو: الخبل .

(١٢٩١)

(الكامل)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ مَنْصُورِ الْأَسَدِيِّ:

- ١- وَالنَّاسُ يَلْحُونُ الْأَمِينَ إِذَا هُمْ
خَطَبُوا الصَّرَابَ وَقَدْ يُلَامُ الْمُرْشِدُ
٢- وَيُكْرَهُ مَنْ يَغْوِي غَوَاهُ وَوَدَّهُ
لَأَقَى الرَّشَادَ فَأَيْنَ مَا يَتَرَدَّدُ

(١٢٩٢)

(الطويل)

وَقَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ:

- ١- وَلَا يَعْدَمُ الْغَاوِي عَلَى الْغَيِّ لَأَيَّمَا
وَإِنْ هُوَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَيْهِ يَلُومُ

(١٢٩٣)

(الطويل)

وَقَالَ مَرْقِشُ الْأَصْغَرُ:

- ١- وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ
وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَأَيَّمَا

(١٢٩٤)

(الطويل)

وَقَالَ مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ:

- ١- وَأَقْبَلَ بَسْطَامُ بِأَرْسَانٍ مَنْ غَوَى
وَمَنْ يَغْوِ أَوْ يُخْطِئُ فَلَيْسَ يُلَامُ

(١٢٩٥)

(الطويل)

وَقَالَ كَثِيرُ الْخَزَاعِيِّ:

- ٣٤٢ / ١- فَأَبْلَغَ لِي الذَّفَرَاءُ وَالْجَهْلُ كَأَسْمِهِ
وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى غَيْهِ عَدْلًا

[١٢٩١] ليسا في: ديوان بني أسد وشعر قبيلة أسد . مصطفى: سقطت .

٢- صدر البيت من الطويل .

[١٢٩٢] عشرة شعراء مقلون ٧٢ .

[١٢٩٣] ديوان المرقشيين ١٠٠ .

[١٢٩٤] شعره ١٣٧ .

[١٢٩٥] ديوانه ١٤٢ .

(١٢٩٦)

وَقَالَ طَرِيحٌ : (الكامل)

١- وَالْمَرْءُ يَحْمَدُ إِنْ يُصَادِفَ حُطَّةً قُدِرَتْ وَيُعَذَّلُ فِي الَّذِي لَمْ يُقْدِرْ

الباب التاسع والأربعون والمائة

فيما قيل في تجاوز ما لا تستطيع إلى ما تستطيع

(١٢٩٧)

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ : (الوافر)

١- إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فِدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١٢٩٨)

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : (الطويل)

١- إِذَا حَاجَةٌ وَلَتَكَ لَا تَسْتَطِيعُهَا فَخُذْ طَرْفًا مِنْ حَاجَةٍ حِينَ تَسْبِقُ
٢- فَذَلِكَ أَحْرَى أَنْ تَنَالَ جَسِيمَهَا وَلَلْقَصْدُ أَجْدَى فِي الْمَسِيرِ وَالْحَقُّ

(١٢٩٩)

وَقَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذِ التَّمِيمِيِّ : (الطويل)

[١٢٩٦] شعره ٩٠ .

[١٢٩٧] شعره ١٤٥ .

[١٢٩٨] ديوانه ٢٧١ .

٢- الديوان : أدنى أن ... أبقى في .

[١٢٩٩] التذكرة الحمدونية ٧ / ١١٩ .

١- إِذَا سُدَّ بَابُ عَنكَ مِنْ دُونِ حَاجَةٍ فَدَعَّهَا لِأُخْرَى لِيَنَّ لَكَ بِأُهَا

(١٣٠٠)

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: (الوافر)

١- فَهَلْأُ إِذْ عَجَزْتَ عَنِ الْمَعَالِي وَعَمَّا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيعُ
٢- أَخَذْتَ بِقَوْلِ عَمْرٍو حِينَ أَوْفَى بِهِ وَبَثَّارِهِ الشُّرْفُ الرَّفِيعُ
٣- إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعَّهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١٣٠١)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الكامل)

١- لَا تَطْلُبَنَّ مَوْدَةً بِشَفَاعَةٍ إِنَّ الْمَوْدَةَ هَكَذَا لَا تَجْمُلُ
٢- وَإِذَا تَوَعَّرَ بَعْضُ مَا تَسْعَى لَهُ فَارْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَسْهَلُ

(١٣٠٢)

وَقَالَ أَيضاً: (الوافر)

١- إِذَا كَدَّرْتَ عَلَيْكَ أُمُورٌ وَرَدَّ فَجُزَّهُ إِلَى مَوَارِدِ صَافِيَاتِ

(١٣٠٣)

وَقَالَ أَيضاً: (الطويل)

وَشَبَّ لِنَارِهِ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ أَخَذْتَ بِرَأْيِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَّى

[١٣٠٠] ديوانه ١٤٦ .

١- شيخو ومصطفى وطريفى : من المعالي .

٢- الديوان :

[١٣٠١] شعراء عباسيون ٧٤/٣ .

[١٣٠٢] شعراء عباسيون ٥٧/٣ .

[١٣٠٣] شعراء عباسيون ٥٣/٣ .

١- فِدْعُ عَنكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ إِلَى الَّذِي تَنَالُ وَلَا يَذْهَبُ بِكَ الْجَهْلُ مَذْهَبًا

الباب الخمسون والمائة

فيما قيل في إيثار الإنسان نفسه بماله وأكله إياه في حياته وأن لا يخلفه للورثة

(١٣٠٤)

قَالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيُّ: (الطويل)

- ١- أَهِنُ فِي الَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ
- يَكُونُ إِذَا مَا مِتَّ نَهَبًا مُقَسَّمًا
- ٢- وَلَا تَشْقَيْنَ فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثُ
- بِهِ حِينَ تُحْشَى أَعْبَرَ الْجَوْفِ مُظْلِمًا
- ٣- يَرَاهُ لَهُ مَالًا إِلَى لُبِّ مَالِهِ
- وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطِّ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا
- ٤- قَلِيلًا بِهِ مَا يَحْمَدُنكَ وَارِثُ
- إِذَا سَاقَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا

(١٣٠٥)

٣٤٤ / وَقَالَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ: (المتقارب)

- ١- أُبَادِرُ بِالْمَالِ إِنْفَاقَهُ
- وَقَوْلُ الْمَعْوِقِ وَالرَّائِثِ
- ٢- أُبَادِرُ إِنْفَاقَ مُسْتَحْمِدٍ
- بِمَالِي أَوْ عَبَثِ الْعَابِثِ
- ٣- وَأَحْبِسُ مَالِي عَلَى لَدَّتِي
- وَأُوْثِرُ نَفْسِي عَلَى الْوَارِثِ

(١٣٠٦)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَوْطٍ الضُّبَيْيُّ: (المتقارب)

[١٣٠٤] ديوانه ٢٢٢-٢٢٣ .

١- الديوان : للذي .

٢- الديوان : أغير اللون .

٣- الديوان : يقسمه غنماً ويُشري كرامة

٤- الديوان : قليل .

[١٣٠٦] ليست في : ديوان بني بكر، وشعر قبيلة بكر .

- ١- وَمَالٍ كَثِيرٍ تَعْنَمْتُهُ
 ٢- فَأَقْبَلْتُهُ الْحَقَّ فِي وَجْهِهِ
 ٣- سَبَقْتُ بِهِ طَمَعُ الْوَارِثِينَ
 ٤- سَيُقَدَّرُ بَعْدِي لَهُمْ رِزْقُهُمْ
 وَلَمْ أَرِ لِلْقَبْرِ فِيهِ نَصِيبًا
 وَأَحْضَرْتُهُ الْمَيْسِرَ وَالشُّرُوبَا
 وَأَبْتُ بِفِعْلِي فِيهِ مُصِيبًا
 وَأَذْهَبُ عَنْهُمْ حَمِيدًا خَصِيبًا

(١٣٠٧)

(الطويل)

وَقَالَ مَرَّةً بِنُ مُحْكَانَ السَّعْدِيِّ:

- ١- أَلَا فَاسْتَقْيَانِي قَبْلَ أَغْبَرَ مُظْلِمٍ
 ٢- رَأَيْتُ الْفَتَى يَبْلَى وَيَتَلَفُ مَالَهُ
 ٣- ذَرِينِي أَنْعَمَ فِي الْحَيَاةِ مَعِيشَتِي
 بَعِيدٍ عَنِ الْأَحْبَابِ مَنْ هُوَ نَارِلُهُ
 وَتَنْكِحُ أَزْوَاجًا سَوَاهُ حَلَالِلُهُ
 فَأَكُلُ مَالِي دُونَ مَنْ هُوَ أَكِلُهُ

الباب الحادي والخمسون والمائة

فيما قيل في الندامة على شتم العشيرة ومجازاتها بالسوء وترك العفو عنها

(١٣٠٨)

(الطويل)

٣٤٥ / قَالَ الْمُتَوَكَّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ:

- ١- نَدَمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا
 ٢- هُمْ يَطْرُقُوا الْجِلْمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي
 ٣- إِذَا قُلْتُ هَذَا السَّلْمُ قَدْ أَقْبَلُوا بِهِ
 تَعْنَى عِرَاقِي بِهِمْ وَيَمَانِي
 فَبَدَلْتُ قَوْمِي غِلْظَةً بَلِيَانِ
 أَبِي مَا مَضَى وَالْحَرْبُ ذَاتُ زَبَانِ

- ٢- مصطفى وشيخو: ميسراً وشدوبا. ولعل الصواب: وأحضرتة ميسراً وشروباً.
 [١٣٠٧] أشعار اللصوص وأخبارهم ١/١٢٩.
 ١- الأصل: "سقياني". و"بعد أغبر" والتصويب من الحاشية.
 [١٣٠٨] شعره ١٩٥. ٢- الشعر: شدة بليان.
 ٣- شعره ٢٧٢. جاء البيت مستقلاً ومصدره الوحيد الحماسة.

٤- قَلْبْتُ لَهُمْ ظَهْرَ الْمَجْنِّ وَكَلَيْتَنِي عَفَوْتُ بِفَضْلِ مَنْ يَدِ وَلِسَانِ

(١٣٠٩)

قَالَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلِ التَّغْلِبِيِّ: (الطويل)

١- نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَى وَأَسْتَتَبْتُ لِلرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
٢- فَلَمْ أُسْتَطِعْ إِذْرَاكَهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَكَيْفَ يَرُدُّ الدَّرَّ فِي الضَّرْعِ حَالِيَهُ

الباب الثاني والخمسون والمائة

فيما قيل في خذلان بني العم عند الشدائد وفي اختلاف أحوالهم وفي

معابرتهم واستصلاحهم

(١٣١٠)

قَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ: (الطويل)

١- أَرَانِي إِذَا عَادَيْتُ قَوْمًا رَكَنْتُمْ إِلَيْهِمْ فَأَيَسْتُمْ مِنَ النَّصْرِ مَطْمَعِي
٢- فَكَمْ نَزَلَتْ بِي مِنْ أُمُورٍ مُهْمَةٍ خَذَلْتُمْ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَعِ
٣- فَأَدْبَرَ عَنِّي كَسْرِيهَا لَمْ أَبَالِهِ وَلَمْ أَدْعُكُمْ فِي جُهِدِهَا الْمُتَطَلِّعِ
٤- وَإِنِّي لَمُشْتَاقٌ وَمُنْتَظَرٌ بِكُمْ وَإِنْ لَمْ تَقُولُوا فِي الْمُلَمَّاتِ دَعْدَعِ
٥- أُوْمَلُ فِيكُمْ أَنْ تَرَوْا خَيْرَ رَأْيِكُمْ وَشِيكًا وَكَيْمًا تَنْزِعُوا خَيْرَ مَنْزَعِ

[١٣٠٩] طبقات فحول الشعراء ١ / ٥٧٣، معجم الشعراء ٢٣٤، والثاني مجموعة المعاني ٣٨٨ .

٢- الطبقات والمعجم والمجموعة:

فأصبحت لا أستطيع ردًّا لما مضى كما لا يرد الدر في الضرع حاله

[١٣١٠] شعره ١٩٦ .

٤- الشعر ومصطفى: وإني لمتسانٍ .

٥- مصطفى: غير رأيكم .

- ٦- وَقَدْ أَبْقَتِ الْحَرْبُ الْعَوَانَ وَعَضُّهَا
 ٧- فَعَاتَيْتُ مَالِي إِذْ رَأَيْتُ عَشِيرَتِي
 ٨- فَأَدْرَكْتُ تَأْرِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ
 عَلَى خَذَلِكُمْ مِنِّي فَتَى لَمْ يُضَعِّضْ
 بَمَرَأَى مَعاً مِمَّا كَرِهَتْ وَمَسْمَعُ
 قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُقَطِّعْ

(١٣١١)

وَقَالَ أَيْضاً: (الطويل)

- ١- لَقَدْ كُنْتُ أَرْجَى النَّاسَ عِنْدِي مَوَدَّةً
 ٢- أَعْدُكَ حِرْزاً إِنْ جَنَيْتَ ظِلَامَةً
 ٣- تَدَارِكُ بَعْثِي عَاتِباً ذَا قَرَابَةٍ
 لِيَالِي كَانَ الْعِلْمُ ظَنًّا مُرَجِّمًا
 وَمَالاً ثَرِيًّا حِينَ أَحْمِلُ مَغْرَمًا
 طَوَى الْغَيْظُ لَمْ يَفْتَحْ بِسُخْطٍ لَكُمْ فَمَا

(١٣١٢)

وَقَالَ الزُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ:

- ١- وَكَيْ ابْنُ عَمٍّ لَا يَزَا
 ٢- وَأُعْيِنُهُ فِي النَّائِبَا
 ٣- تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَيَّ
 ٤- لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ مَا يَجَا
 لِيُعْيِبُنِي وَيُعِينُ عَائِبُ
 تِ وَلَا يُعِينُ عَلَيَّ النَّوَائِبُ
 وَلَا تَنَاوَلُهُ عَقَارِبُ
 فِ الْجَازِيَاتِ مِنَ الْعَوَاقِبُ

(١٣١٣)

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ:

- ١- لَعَمْرُكَ إِنِّي لَوْ أُخَاصِمُ حَيَّةً
 إِلَى فُقْعَسٍ مَا أَنْصَفْتَنِي فُقْعَسُ

٦- في الأصل "وعضها" بفتح الضاد، والتصويب ما أثبتناه .

٧- الشعر: فعاتيت مابي .

١- شيخو: وقد كنت أرجي . الشعر: كان الظن غيباً . مصطفى: وقد .

[١٣١١] شعره ٢٥٠ .

[١٣١٢] شعره ٣٦ .

[١٣١٣] محاضرات الأدباء ١/ ١٧٤، وفي ديوان بني أسد ٢/ ٢٩٦ لمضر بن ربيعي .

- ٣٤٧ / ٢- فَلَا تَجْعَلَنَّ الْأَرْضَ لَيْلًا فَإِنِّي
 ٣- فَمَا لَكُمْ طُلَسًا إِلَيَّ كَأَنَّكُمْ
 ٤- رَزَّالَهُ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَلْأَيْسُ
 ٥- الْبَيْسَةُ يُقَيَّا لَا بَقَاءَ عَلَى الَّذِي
 ٦- لَقَدْ جَعَلْتُ بَعْدَ التَّصْرُفِ قَامَتِي

- أَخَافُ عَلَيْكُمْ حَيَّتِي حِينَ تُلْمَسُ
 ذِقَابُ الْغَضَا وَالذُّنْبُ بِاللَّيْلِ أَطْلَسُ
 لَكُمْ لَيْسَةَ أَيُّ النَّسِيجِينَ الْأَيْسُ
 تُرِيدُونَ بِي أَمْ اسْتَمِرُّ فَأَعْبَسُ
 وَحُسْنُ الْقَوَى عَمَّا تُرِيدُونَ تَمْرِسُ

(١٣١٤)

وَقَالَ الْمَقْنَعُ الْكِنْدِيُّ:

(الطويل)

- ١- يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا
 ٢- وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
 ٣- فَإِنَّ أَكْلُوا لِحْمِي وَفَرَّتْ لِحُومَهُمْ
 ٤- وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسِ تَمْرُ بِي
 ٥- وَإِنْ هَبَطُوا غَوْرًا لِأَمْرِ يَسُوءُنِي
 ٦- وَإِنْ قَدَحُوا لِي نَارَ زَنْدٍ تَشِينُنِي
 ٧- وَإِنْ بَادَهُونِي بِالْعَدَاوَةِ لَمْ أَكُنْ
 ٨- وَإِنْ قَطَعُوا مِنِّي الْأَوَاصِرَ ضَلَّةً
 ٩- وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
 ١٠- فَذَلِكَ دَأْبِي فِي الْحَيَاةِ وَدَأْبُهُمْ

- دِيُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا
 وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلِفٍ جِدًّا
 وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا
 زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمْرُ بِهِمْ سَعْدًا
 طَلَعْتُ لَهُمْ فِي مَا يَسُرُّهُمْ نَجْدًا
 قَدَحْتُ لَهُمْ فِي نَارِ مَكْرَمَةٍ زَنْدًا
 أَبَادَهُمْ إِلَّا بِمَا يَبْعَثُ الرُّشْدًا
 وَصَلْتُ لَهُمْ مِنِّي الْمَحَبَّةَ وَالْوَدَّ
 وَلَيْسَ كِرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدًا
 سَجِيسُ اللَّيَالِي أَوْ يَزِيرُونِي اللَّحْدًا

[١٣١٤] حماسة أبي تمام ٦٠٣ .

٣- الحماسة: فإن ياكلوا.

٦- جاء في الحاشية: زند نار.

٩- الحماسة: رئيس القوم.

(١٣١٥)

وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ:

(الطويل)

- ١- وَمَوْلَى ضَعِيفِ الرَّأْيِ رَخْوٍ تَزِيدُهُ
- ٢- دَمَلْتُ وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَأَصَبْتَهُ
- ٣- وَكَانَتْ عَرُوقُ السَّوِّ أَزْرَتْ وَقَصَّرَتْ
- ٤- طَوَى حَسَدًا ضِغْنًا عَلَيَّ كَأَمَّا
- ٥- وَيَجْهَلُ أَحْيَانًا فَلَا يَسْتَخِفُّنِي
- ٦- يَصُدُّ وَيَنَائِي فِي الرَّخَاءِ بِوَجْهِهِ
- ٧- فَيُفْرِجُ عَنْهُ سَطْوَةَ الْخِصْمِ مَشْهَدِي
- ٨- وَأَمْنَعُهُ إِنْ جَرَّ يَوْمًا جَرِيرَةً

أَنَاتِي وَعَفْوَِي ذَنْبُهُ عِنْدَهُ ذَمًّا
بِشْنَعَاءِ بَاقٍ عَارَهَا تَقَرَّعَ الْعِظْمَا
بِهِ أَنْ يَنَالَ الْحَمْدَ فَالْتَمَسَ الذَّمَّ
أُدَاوِي بِهِ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ كَلَّمَا
وَلَا أَجْهَلُ الْعُتْبَى إِذَا رَاجَعَ الْحِلْمَا
وَيَدْنُو وَيَدْعُونِي إِذَا خَشِيَ الْهَضْمَا
وَأَرْقِعُ مِنْهُ عِنْدَ عَثْرَتِهِ الثُّلْمَا
وَيُسَلِّمُنِي إِنْ جَرَّ جَارِمِي الْجُرْمَا

(١٣١٦)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمُرْزَبِيِّ:

(الطويل)

- ١- وَذِي رَحِمٍ قَلَّمْتُ أَطْفَارَ ضِغْنِهِ
- ٢- يُحَاوِلُ رَغْمِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ
- ٣- فَإِنْ أَعْفُ عَنْهُ أَعْضُ عَيْنًا عَلَيَّ قَذَى

بِحِلْمِي عَنْهُ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمٌ
وَكَالْمَوْتُ عِنْدِي إِنْ يَحِلُّ بِهِ الرَّغْمُ
وَلَيْسَ لَهُ بِالصَّفْحِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمٌ

[١٣١٥] شعره ٢٤١ .

١- الشعر: سخييف الرأي... جهله عنده. شيخو: زحف تزيده.

٢- الشعر: تقر العظما.

٤- مصطفي: كل معجمة.

٦- الشعر: الرخاء بوجه.

٧- في الأصل: فيفرج، والتصويب من الحاشية، شيخو وطريفني: ويفرج. الشعر: إربة الخصم... وأدفع عنه.

٨- الأصل: ويسلمني.

[١٣١٦] ديوانه ٤٠ .

٢- الديوان: أن يعر به الرغم.

٣- شيخو وطريفني: وإن أعف.

- ٤- وَإِنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَائِشٍ
 ٥- فَبَادَرْتُ مِنْهُ الثَّأْيَ وَالْمَرْءُ قَادِرٌ / ٣٤٩
 ٦- حَفِظْتُ بِهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 ٧- وَيَسْتَمِعُ عَرْضِي فِي الْمُعْتَبِ جَاهِدًا
 ٨- إِذَا سُمْتُهِ وَصَلَ الْقَرَابَةَ سَامِنِي
 ٩- وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنِّصْفِ يَأْبُ وَيَعْصِنِي
 ١٠- وَلَوْ لَا تَقَاءَ اللَّهُ وَالرَّحِمَ الَّتِي
 ١١- إِذَا لَعَلَّهُ بَارِقِي وَخَطَمْتُهُ
 ١٢- وَيَسْعَى إِذَا أَبْنِي لِهَدْمِ مَصَانِعِي
 ١٣- يَوَدُّ بَأْنِي مُعَدِّمٌ ذُو خِصَاصَةٍ
 ١٤- وَيَعْتَدُّ عِنَّمَا فِي الْحَوَادِثِ تَكْبِتِي
 ١٥- أَكُونُ لَهُ إِنْ يَنْكَبُ الدَّهْرَ مِدْرَهَا
 ١٦- وَأُدْفَعُ عَنْهُ كُلَّ أَيْلَاحِ ظَالِمٍ

سِهَامَ عَدُوٍّ يُسْتَهَاضُ بِهَا الْعَظْمُ
 عَلَى سَهْمِهِ مَا دَامَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ
 وَمَا يَسْتَوِي حَرْبُ الْأَقَارِبِ وَالسَّلْمُ
 وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي هِرَانٌ وَلَا شَتْمٌ
 فَطَبِعَتَهَا تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالظُّلْمُ
 وَيَدْعُ لِحُكْمِ جَائِرٍ غَيْرِهِ الْحُكْمُ
 رِعَايَتَهَا حَقٌّ وَتَعْطِيلُهَا إِثْمٌ
 بِوَسْمِ شَنَارٍ لَا يُشَاكِلُهُ وَسْمٌ
 وَلَيْسَ الَّذِي يَبْنِي كَمَنْ شَأْنُهُ الْهَدْمُ
 وَأَكْرَهُ جَهْدِي أَنْ يُخَالِطَهُ الْعُدْمُ
 وَمَا إِنْ لَهُ فِيهَا سِنَاءٌ وَلَا غَنَمٌ
 أَكَالِبُ عَنْهُ الْخِصْمَ إِنْ عَضَّهُ الْخِصْمُ
 أَلْدُّ شَدِيدِ الْعِشْمِ عَادَتُهُ الْعِشْمُ

٤- شيخو: العدو .

٥- الديوان: وبادرت منه الثأْي . شيخو: ما زال . مصطفى: ما كاد .

٦- الديوان: صبرت على ما كان .

٧- شيخو وطريفي: فليس .

٨- الديوان: السفاهة والإثم .

٩- الديوان: عَصْرُهُ الْحُكْمُ .

١٠- الديوان: فلو لا اتقاء... ظلم .

١١- شيخو: يشابهه .

١٢- الديوان وشيخو ومصطفى وطريفي: ليهدم صالحِي .

١٣- شيخو وطريفي: لواني .

١٤- شيخو وطريفي: وليس له فيها ثناء .

١٥- شيخو: إِذْ يَنْكَبُ الدَّهْرُ . . طريفي: إِنْ يَنْكَبُ الدَّهْرُ . الأَصْلُ: يُنْكَبُ .

١٦- الديوان: وَالْحِمُّ عَنْهُ كُلُّ أَيْلَاحِ طَامِحٍ أَلْدُّ شَدِيدِ الشَّعْبِ عَابِتُهُ الْعِشْمُ . مصطفى وشيخو: أَلْدُّ

شَدِيدِ الشَّعْبِ غَابِتُهُ الْعِشْمُ . شيخو: أَيْلَاحُ .

عَلَى الْوَجْدِ وَالْإِعْدَامِ قَسَمٌ هُوَ الْقَسَمُ
عَلَيْهِ كَمَا تَحْنُو عَلَى الْوَلَدِ الْأُمُّ
أَلَا اسْلَمَ فِدَاكَ الْخَالُ وَالْأَبُ وَالْعَمُّ
وَكَطْمِي عَلَى غَيْظِي وَقَدْ يَنْفَعُ الْكَطْمُ
وَأِنْ كَانَ ذَا ضِعْفٍ يَضِيقُ بِهِ الْجُرْمُ
بِحِلْمِي كَمَا يُشْفَى بِالْأَدْوِيَةِ الْكَلْمُ
فَأُصْبِحَ بَعْدَ الْحَرْبِ وَهُوَ لَنَا سِلْمُ

١٧- وَيَشْرُكُهُ فِي مَالِهِ بَعْدَ وَدِّهِ
١٨- فَمَا زِلْتُ فِي لَيْنٍ لَهُ وَتَعَطَّفُ
١٩- وَقَوْلِي إِذَا أَحْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةً
٣٥٠ / ٢٠- وَصَبْرِي عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْهُ تَرْبِيئِي
٢١- لِأَسْتَلَّ مِنْهُ الضَّمْعَنَ حَتَّى اسْتَلَّتْهُ
٢٢- فَأَبْرَأْتُ غِلَّ الصَّدْرِ مِنْهُ تَوَسُّعًا
٢٣- وَأَطْفَأْتُ نَارَ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

(١٣١٧)

(الطويل)

وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَحَارِبُ بَنَ كَعْبٍ لِاخْتِلَافِ الصَّنَائِعِ
عَلَى حَسَكِ الشُّحْنَاءِ حُنُوَ الْأَضَالِعِ
خَوَاضِعُ بَغْيِنِي حِمَامِ الْمَصَارِعِ
عَلَى هَفَوَاتٍ فِيكُمْ وَتَتَابِعِ
كَمَا تَتَّقَى رُؤْسَ الْأَقَاعِي الْقَوَاطِعِ

١- أَوْدُ لَكُمْ خَيْرًا وَتَطَّرُ حَوْنِي
٢- وَكَيْفَ لَكُمْ قَلْبِي سَلِيمٌ وَأَنْتُمْ
٣- أَحَاذِرُ أَنْ تَلْقَوْا رَدِي وَمَطِيئَكُمْ
٤- وَإِنِّي لِمُسْتَأْنٍ وَمُنْتَظَرٌ بِكُمْ
٥- وَبَعْضُ الْمَوَالِي يُتَّقَى زَيْغَ رَهْطِهِ

١٨- الديوان: لبني له وتعطفى.

١٩- الديوان: الخال والعقد والعم.

٢١- الديوان: وقد كان ذا حقد. شيخو: سللته.

٢٢- الديوان: وأبرأت.

٢٣- الديوان: فاطفات.

[١٣١٧] ديوانه ١٢٣.

١- الديوان: ... أكعب بن عمرو.

٢- الديوان: صدري سليم.

٣- شيخو: سقط البيت. الديوان: تَتَّقَى درءاته. مصطفى: المصاعد.

٤- الأصل: تتابع. والتصويب من الديوان.

وَقَالَ أَيضًا:

(الكامل)

- ١- مَا بَالُ مَوْلَى أَنْتَ ضَامِنٌ غَيْبِهِ
 ٢- وَتَرَى الْمَسَاعِي عِنْدَهُ مَطْلُوبَةٌ
 ٣- فَالَلَهُ يَجْزِي بَيْنَنَا أَعْمَالَنَا
 فإِذَا رَأَيْتَ الرَّشِدَ لَمْ يَرِ مَا تَرَى
 كَالْجُودِ يَمْطُرُ مَا يُحْسُ لَهُ تَرَى
 وَضَمِيرَ أَنْفُسِنَا وَيُوفِي مَنْ جَزَى

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارِ الْكِنَانِيُّ:

(الوافر)

- ١ / ٣٥١ - وَذِي رَحِمٍ يُطَالِعُنِي أَذَاهُ
 ٢- أَلَا تَقْنَى الْحَيَاءَ أَبَا يَسَارِ
 ٣- فَصَدْرِي سَالِمٌ لَا غَشٍّ فِيهِ
 ٤- أَحْأَوْلُ أَنْ تَلِينِ وَأَنْتَ فَظٌّ
 ٥- بِقُرْبِي فِيكَ لَوْ يُدْنِيكَ قُرْبِي
 ٦- فَلَوْلَا أَنْ أَصْلَكَ حِينَ تَنْمَى
 ٧- وَأَنْتِي إِنْ رَمَيْتُكَ هَضْتُ عَظْمِي
 ٨- لَقَدْ أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوْفِ
 ٩- تَعَلَّمْ حِينَ يُدْلِي الْقَوْمُ يَوْمًا
 ١٠- وَتُغْمَرُ عِنْدَ جَهْدِكَ فِي الْمَعَالِي
 أُقُولُ لَهُ صُرَاحًا غَيْرَ حَنْتِ
 فَتُقْصِرَ عَنْ مُلَاحَظَاتِي وَعَذَلِي
 وَصَدْرُكَ وَأَغْرِبُ بِالْغَشِّ يَغْلِي
 أَلْهَفُ لُهُوْفَاتِي وَلُهُوْفَ عَقْلِي
 جُنُونًا قَدْ جُنِنْتَ بِقَطْعِ حَبْلِي
 وَفَرَعِكَ مُنْتَهَى فَرْعِي وَأَصْلِي
 وَنَالْتَنِي إِذَا نَالْتَكَ نَبْلِي
 يُقِيمُ حَشَاكَ عَنْ شُرْبِي وَأَكْلِي
 دِلَاءَ الْمَجْدِ مَاذَا كُنْتَ تُدْلِي
 إِذَا مَا لَمْ تُوَاضِحْهُمْ بِسَجَلِ

[١٣١٨] ليست في ديوانه .

[١٣١٩] شعره ٤٩-٥٠ . وفي الأصل: بشار .

٥- شيخو ومصطفى وطريفى: حنواً قد حننت . مصطفى: بقربي منك .

١٠- مصطفى: إذا لم تواضعهم .

(١٣٢٠)

وَقَالَ أَيْضًا:

(الطويل)

- ١- بَنِي عَمَّنَا مَا أَسْرَعَ اللَّؤْمُ مِنْكُمْ
٢- بَنِي عَمَّنَا إِنْ الرُّكَّابَ بِأَهْلِهَا
٣- بَنِي عَمَّنَا إِنَّا نَفِيءُ إِلَيْكُمْ
٤- وَنَشْرَبُ رَنْقَ الْمَاءِ مِنْ دُونِ سَخَطِكُمْ
٥- أَرَى قَوْمَنَا لَا يَغْفِرُونَ ذُنُوبَنَا / ٣٥٢
- إِلَيْنَا وَمَا نَبْغِي عَلَيْكُمْ وَلَا نَجْرُ
إِذَا سَاءَ مَا الْمَوْلَى تَرُوحُ وَتَبْتَكِرُ
بِأَحْلَامِنَا فِي الْحَادِثِ الْهَائِلِ التُّكْرُ
وَلَا يَسْتَوِي الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَالْكَدْرُ
وَتَحْنُ إِذَا مَا أذُنُبُوا لَهُمْ غُفْرُ

الباب الثالث والخمسون والمائة

فيما قيل في مجانبة بني عم السوء والتباعد منهم وقطعهم

(١٣٢١)

قَالَ ابْنُ الذُّبَيْبِ الثَّقَفِيُّ:

(الطويل)

- ١- تَبِعَ ابْنَ عَمِّ الصَّدْقِ حَيْثُ لَقِيَتْهُ
٢- تَبَغَيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا وَجَدْتُهُ
٣- مَتَى مَا أَدَعُهُ يَعْتَمِدُنِي بِشَرِّهِ
٤- وَرُبَّ ابْنِ عَمٍّ تَدْعِيهِ وَلَوْ تَرَى
٥- فَلَا وَالَّذِي مَسَحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ
- فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّوِّءِ أَوْعَرَ جَانِبَهُ
أَرَانِي نَهَارَ الْقَيْظِ تَجْرِي كَوَاكِبُهُ
وَتَدْبِبُ إِلَيَّ حَيْثُ كَانَتْ عَقَارِيهِ
مُغَيَّبَ مَا يُخْفِي لَسَاءَكَ غَائِبُهُ
بِرَانِي ابْنَ أَنْثَى مَا حَبِيبَتْ أَخَاطِبُهُ

[١٣٢٠] شعره ٤١ .

٤- شيخو: دنت.

[١٣٢١] في الأصل: الذئبة، وهو كنانة بن عبد ياليل، ألقاب الشعراء ٣١١، من نسب إلى أمه من الشعراء ٩٠.

٣- جاء في الحاشية: كنت. وكذا مصطفى.

٤- شيخو: مغيبه ما يخفي ساءك.

٦و٥- سقطا من شيخو.

٦- وَيَبْرَحُ بَغْضُ بَيْنِنَا وَعَدَاوَةٌ كَصُدْعِ الصَّفَا لَا يَرَأُبُ الصُّدْعَ شَاعِبُهُ

(١٣٢٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ النَّبْهَانِيُّ: (الطويل)

١- فِدَاؤِ ابْنِ عَمِّ السُّوءِ بِالنَّيِّ وَالْغِنَى كَفَى بِالْغِنَى وَالنَّيِّ عَنْهُ مُدَاوِيَا
٢- وَدَعَهُ وَدَاءَ الصُّدْرِ حَتَّى تَنَالَهُ الْمَقَادِيرُ وَالْأَضْغَانُ مِنْهُ كَمَا هِيََا
٣- فَلَا خَيْرَ فِي الْمَوْلَى إِذَا كَانَ سُوءُهُ عَلَيْكَ وَضِيًّا بِالْعَدَاوَةِ بَادِيَا
٤- جَرِيئاً عَلَى الْأَدْنَى وَلِلنَّاسِ لِحْمُهُ يَرُوعُ مِنْ أَنْ يَظْلِمُوهُ فُؤَادِيَا
٥- أَعَانَ عَلَيَّ الدَّهْرُ إِذْ حَطَّ بَرَكُهُ وَلِلدَّهْرُ لَوْ وَكَلَّتْهُ بِي كَافِيَا / ٣٥٣

(١٣٢٣)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ: (الطويل)

١- لِحَا اللَّهُ مَوْلَى السُّوءِ لَا أَنْتَ رَاغِبٌ إِلَيْهِ وَلَا رَامٍ بِهِ مَنْ تُحَارِبُهُ
٢- فَمَا قُرْبُ مَوْلَى السُّوءِ إِلَّا كَبُعْدِهِ بَلِ الْبُعْدُ خَيْرٌ مِنْ عَدُوِّ تَقَارِبِهِ

الباب الرابع والخمسون والمائة

فيما قيل في ترك حمل الضغائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقعة فيهم

(١٣٢٤)

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ: (الكامل)

١- فَدَعُوا الضَّغَائِنَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُقْذِعُ

[١٣٢٢] شعريء وأخبارها ٧٦٠ .

١- شيخو: تداوي .

٢- مصطفى: وداء . شيخو: الصبر .

٣- شيخو وطريفي: إليك وهياً . مصطفى: إليك وضيأ .

[١٣٢٣] ديوانه ٩٠ .

[١٣٢٤] ليس في شعره المجموع .

(١٣٢٥)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ:

(الطويل)

- ١- وَأَعْضُوا عَنِ الْفُحْشَاءِ لَا تَعْرِضُوا لَهَا
وَلَا تَطْلُبُوا حَرْبَ الْعَشِيرَةِ بِالْتَلْبِ
٢- وَلَا تَقْضُوا أَعْرَاضَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ
وَلَا تَلْمِسُوهَا فِي الْمَجَالِسِ وَالرُّكْبِ

(١٣٢٦)

وَقَالَ أَبُو زَيْدِ الطَّائِي:

(الطويل)

- ١- وَإِنَّ امْرَأً لَا يَتَّقِي سُخْطَ قَوْمِهِ
وَلَا يَحْفَظُ الْقُرْبَى لَغَيْرِ مُوَفَّقِ

(١٣٢٧)

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ:

(الطويل)

- ١- وَأَعْرِضْ عَمَّا سَاءَ قَوْمِي تَنَاوُهُ
وَأَسْتَصْلِحِ الْأَدْنَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا
٢- وَأَصْفَحْ عَن ذَنْبِ ابْنِ عَمِّي تَكْرُمًا
وَأُبْدِي لَهُ بِشْرِي إِذَا كَانَ وَاجِمًا

(١٣٢٨)

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْكِنَانِيُّ:

(الطويل)

- ١- إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَجُدْ بِهِ
فَإِنَّ كَرِيمَ الْقَوْمِ مَنْ هُوَ بَادِلٌ
٢- وَقَوْمُكَ لَا تَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
بِهِمْ هَارِشًا تَغْتَابُهُمْ وَتُقَابِلُ
٣- فَمَا يَنْهَضُ الْبَازِي بغيرِ جَنَاحِهِ
وَلَا تَحْمِلُ السَّاقِيْنَ إِلَّا الْحَوَامِلُ
٤- وَمَا سَابِقُ إِلَّا بِسَاقِ سَلِيمَةٍ
وَمَا بَاطِشٌ إِنْ لَمْ تَعْنَهُ الْأَنَامِلُ

١- شيخو: بالقلب.

[١٣٢٥] ديوانه ١٥٥ .

[١٣٢٦] شعراء إسلاميون ٦٥٣ .

[١٣٢٨] ليست في ديوانه، والأبيات ٢-٤ لأوس بن حجر في ديوانه ٩٩ .

٢- ديوان أوس: فقومك لا تجهل... لهم هرشا... وتقاتل .

٣- ديوان أوس: وما... ولا يحمل الماشين .

٤- ديوان أوس: ولا... ولا .

٥- إِذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ الْقُرُونَ وَلَمْ تَنْوُ
 ٦- إِذَا مَا اسْتَوَى رَوْقَاكَ لَمْ يَهْتَضِمَهُمَا
 ٧- وَمَا يَسْتَوِي قَرْنُ النَّطَاحِ الَّذِي بِهِ

(١٣٢٩)

(الطويل)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ:

١- أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مِنْ لَا أَخَالَه
 ٢- وَإِنْ ابْنِ عَمِّ الْمَرْءِ فَاعَلِمَ جَنَاحَهُ
 كَسَاعَ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحِ
 وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بَغِيرِ جَنَاحِ

(١٣٣٠)

(الطويل)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْمُكْعَبِ الْجُهَنِيِّ:

١- إِذَا أَنَا نَاصَيْتُ ابْنَ عَمِّي بِرَأْسِهِ
 فَلَا عِشْتُ إِلَّا سَاقِطَ الْكَفِّ أَجْذَمَا

(١٣٣١)

(البيسط)

وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ هَاشِمِ الْقَيْنِيِّ:

١- أَخَاكَ إِنْ الَّذِي يُعْدُو بَغِيرِ أَخٍ / ٣٥٥
 ٢- احْفَظْ أَخَاكَ وَسَارِعْ فِي مَسْرَتِهِ
 ٣- أَخْوَاكَ سَيْفُكَ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ
 ٤- يَا آلَ عَمْرُو أَمِيتُوا الضَّغْنَ بَيْنَكُمْ
 ٥- قَدْ كَانَ فِي آلِ عَبْدِ الْمَلِكِ مُعْتَبِرٌ
 كَالْقَوْسِ لَيْسَ لَهَا سَهْمٌ وَلَا وَتَرٌ
 حَتَّى يَرَى مِنْكَ فِي أَعْدَائِهِ خَبِرٌ
 وَشَمَّرَتْ نَكْبَةٌ فِي عَطْفِهَا زَوْرٌ
 إِنَّ الضَّغْنَ كَسْرٌ لَيْسَ يَنْجِبِرُ
 إِذْ هُمْ مُلُوكٌ وَإِذْ مَا مِثْلُهُمْ بَشِرٌ

٥- جاء في الحاشية: ناوأت الرجل مناوأة ونواء: عاديته. يقال: إذا ناوأت الرجال فاصبر.

٦- جاء في الحاشية: الروق: القرن. اهتضمه: ظلمه.

[١٣٢٩] الحماسة البصرية ٩١٥، ولمسكين الدارمي في ديوانه ٢٩٩، وللربيع بن ضبع الفزاري في شعراء جاهليون وإسلاميون ١٢٢، والأول لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ٢٦٣.

[١٣٣١] الأبيات ٤-٦ له في الحماسة البصرية ٩١٦ (وفيه عقيل)

١- شيخو: يعدو.

٦- تَحَاسَدُوا بَيْنَهُمْ بِالْعِشِّ فَأَخْتَرِمُوا فَمَا تَحَسُّ لَهُمْ عَيْنٌ وَلَا أُتْرُ

الباب الخامس والخمسون والمائة

فيما قيل في لبس بني العم والموالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدة
خذلهم وقت الحاجة

(١٣٣٢)

قَالَ رُفَيْعُ بْنُ أُدَيْلِ الْأَسَدِيِّ: (الوافر)

١- وَمَوْلَى قَدْ لَبِسْتُ عَلَى هَنَاتٍ وَالْفِ بَانَ مِنِّي غَيْرَ قَالِي
٢- وَمَنْ لَا يَلْبَسُ الْمَوْلَى مِرَارًا عَلَى الْأَقْدَاءِ لَيْسَ لَهُ مُوَالِي

(١٣٣٣)

وَقَالَ أَيْضًا: (الطويل)

١- وَمَوْلَى عَلَى مَا رَأَيْتُ قَدْ طَوَيْتُهُ حِفَاطًا وَحَارِبْتَ الَّذِينَ يَحَارِبُ
٢- وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ بَعْدَ مَا مَالَ رَأْسُهُ فَعَادَ وَأَدَّتْهُ إِلَيَّ التَّجَارِبُ

(١٣٣٤)

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ الْغَطَفَانِيِّ: (الطويل)

١- وَإِنِّي لَلْبَاسُ عَلَى الْمَقْتِ وَالْقَلَى بَنِي الْعَمِّ مِنْهُمْ كَاشِحٌ وَحَسُودُ
٢- أَذْبُ وَأَرْمِي بِالْحَصَا مِنْ رَأْيِهِمْ وَأَبْدَأُ بِالْحُسْنَى لَهُمْ وَأَعُودُ

[١٣٣٢] عشرة شعراء مقلون ١٥٠، وفي الأصل: بن أوزير .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: الأقدار . شيخو: فليس .

[١٣٣٣] عشرة شعراء مقلون ١٤٩ .

٢- مصطفى: وردته إلي .

[١٣٣٤] ديوانه ٧١ .

(١٣٣٥)

وَقَالَ الْأَخْزَرُ بْنُ فِهْمٍ الْعَدَوِيُّ:

(الطويل)

- ١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِمَوْلَاكَ أَنْ تَرَى
بِهِ الْجَهْلَ أَوْ صَارَمْتَهُ فِي الْمَعَاتِبِ
٢- وَلَمْ تُوَلِّهِ الْمَعْرُوفَ أَوْ شَكَّتْ أَنْ تَرَى
مَرَالِي أَمْوَامٍ وَمَوْلَاكَ غَائِبٌ

(١٣٣٦)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَزْدِيِّ:

(الطويل)

- ١- وَلَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَيَّ شَفَاً
٢- وَلَكِنْ أَوْاسِيهِ وَأَنْسَى ذُنُوبَهُ
٣- وَأُقْرِشُهُ مَالِي وَأَحْفَظُ غَيْبَهُ
٤- وَحَسْبُكَ مِنْ جَهْلٍ وَسُوءِ صَنِيعَةٍ
٥- فَالْبَيْسُ تَرَكَ الْأَهْلَ تَسْلَمُ صُدُورُهُمْ
وَلَوْ بَلَفْتُنِي مِنْ أَذَاهِ الْجِنَادِ
لَتَرْجَعَهُ يَوْمًا إِلَيَّ الرَّوَاجِعُ
وَأَرْعَاهُ غَيْبًا بِالَّذِي هُوَ سَامِعُ
مُعَادَاةِ ذِي الْقُرْبَى وَإِنْ قِيلَ قَاطِعُ
فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرُعَكَ الرَّوَاجِعُ

(١٣٣٧)

وَقَالَ سِمَاكٌ* بِنُ خَالِدِ الطَّائِي:

(الكامل)

- ١- إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمِّي عَاتِبًا
لُمَقَاذِفٍ مِنْ دُونِهِ وَوَرَائِهِ

[١٣٣٥] في الأصل "الأحزر" ولعل ما أصبتهاه هو الصواب، ينظر: المؤلف والمختلف ٦٦، ١-٢ في الأصل القافية ساكنة. شيخو: الأولى مخفوضة والثانية مرفوعة.

[١٣٣٦] التذكرة الحمدونية ١ / ٣٧٤، مجموعة المعاني ١٦٢ وفيهما: محمد بن عبد الله الأزدي، ولعبيد بن عبد العزيز السلامي في منتهى الطلب ٨/ ٢٧٧، والأبيات عدا الثالث لعبيد في الأشباه والنظائر ١/ ٧٦.

٢- شيخو: حالي. ٤- الأشباه: من ذل.

٥- شيخو: تراك. مصطفى: سقط البيت. المنتهى: فاسلم يملك.

[١٣٣٧] * طريفي: السماك. في شعري وأخبارها ٩٣ للهذيل بن مشجعة البولاني، والبيتان ١، ٢ لعمر بن النبيت الطائي في من اسمه عمرو من الشعراء ٨٦، ومعجم الشعراء ٥٩، وللغتمش الضبي في الأشباه والنظائر ١/ ٩، ولرجل من بني العنبر في ذيل الأمالي ٨٤ والأول لابي عروبة المدني في نشوة الطرب ٢٣٣.

١- شعري: غائباً... من خلفه.

- ٢- وَمُعِدَّةُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ أَمْرًا
 ٣- وَإِذَا تَيَّمَّمُ أَنْ يُبَاشِرَ مَوْضِعًا
 ٣٥٧ / ٤- وَإِذَا جَنَى غُرْمًا سَعَيْتُ بِنَصْرِهِ
 ٥- وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الشَّدِيدَةُ مَالَهُ
 مُتَزَحِّحًا فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ
 صَعْبًا رَكِبْتُ لَهُ عَلَى سَيْسَائِهِ
 حَتَّى أَهِنَ كَرَامِي لِغِدَائِهِ
 قُرْنَتْ صَحِيحَتَنَا إِلَى جَرِيئِهِ

الباب السادس والخمسون والمائة

فيما قيل فيمن يجترئ على الصديق والأقارب ويجبن عن العدو والأباعد

(١٣٣٨)

قَالَ بَيْهَسُ بْنُ ضَمْرَةَ الضَّبِّيِّ: (الكامل)

- ١- وَمُلَازِمٍ ضَبًّا يُحَدِّثُ أَنَّهُ
 ٢- صَنَعَ بِأَشْنَاءِ الْمَغَالَةِ دَائِبٍ
 ٣- أَمَا إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَتَعَلَّبُ
 ٤- فَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ الْهُمُومُ فَرَدَّ لِي
 وَدَّ وَيَزَعُمُ مِنْهُ مَالٌ يُزَعَمُ
 بَيْنَ الْأَقْرَابِ بِالْخَنَا وَالْمَأْتَمِ
 وَعَلَى الْأَقْرَابِ شِبْهُ لَيْثٍ ضَيِّعٍ
 عَنْهُ التَّحَلُّمُ أَنَّهُ لَمْ يَحْلُمِ

(١٣٣٩)

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْحُصَيْنِ النُّمَيْرِيُّ: (الطويل)

- ١- وَكُنَّا كُنُوكَ الْرَجَالِ وَعِنْدَنَا
 حِبَالٌ مَتَى تَعْلُقُ بِنُوكَانٍ تَنْشَبُ

٢- شيخو: وأعده. شعر طيء: ومفيده.

٣- شعر طيء:

وإذا غدا يوماً لنركب مركباً
 صعباً قعدت له على سيسائه. شيخو: سقط البيت.

٥- شعر طيء:

وإذا تبععت الجلائف مالنا
 خلطت صحيحتنا إلى جريائه.

[١٣٣٨] شعر ضبة وأخبارها ٢٦٠.

٢- شيخو: بأثناء.

[١٣٣٩] ديوانه (فايبرت) ١٦.

٢- أَخُو دَنْسٍ يُعْطِي الْأَعَادِي بَاسْتِهِ
 ٣- سَرِيعٌ دَرِيرٌ فِي الْمِرَاءِ كَأَنَّهُ
 وَفِي الْأَفْرَبِينَ ذُو كِذَابٍ وَتَرِبُ
 عَمُودٌ خِلَافٍ فِي يَدَيَّ مَتَهَيْبُ

(١٣٤٠)

رَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

١- بُدِّلتُ بَعْدَ بَنِي أُمِّئِ
 ٢- جِيرَانٌ سَوَاءٌ بَيْنَهُمْ / ٣٥١
 ٣- يَسْتَأْسِدُونَ عَلَى الصَّيْدِ
 ٤- وَكَذَلِكَ الْعُيُودَانُ مِنْهُ
 ٥- وَالزَّمَانُ يُعَاقِبُ
 شَطْرَ الزَّمَانِ تَعَايِبُ
 ٦- وَفِي الْحُرُوبِ تَعَالِبُ
 هَابَائِنٌ وَمُقَارِبُ

(١٣٤١)

وَقَالَ عَبَادُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ :

١- أَمَّا الْقِيُونَ فَمَا رَأَيْتُ شَبِيهِهُمْ
 ٢- قَوْمٌ إِذَا نَادَيْتَهُمْ لِمَلِئَةِ
 ٣- وَيَرُوحُ جَهْلُهُمْ عَلَى حِلْمَائِهِمْ
 فِي تَرْكِ مَحْمِيَةٍ وَحِفْظِ مِرَاءِ
 نَادَيْتَ أَصْدَاءَ لَدَى الدَّهْنَاءِ
 وَيَرُوحُ حِلْمُهُمْ عَلَى السُّفْهَاءِ

(١٣٤٢)

وَقَالَ ابْنُ أُمِّ صَاحِبِ الْغَطَفَانِيِّ :

١- جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ
 لَبِئْسَتِ الْخِلْتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

[١٣٤٠] ديوانه ٢١٧ .

- ١- الديوان : بني ربيعة . . . معاقب .
 ٢- في الأصل : شطر . الديوان : عقارب .
 ٣- الديوان : وللعدهو ثعالب .
 ٤- شيخو : وكذلك الصبيان . الديوان : الأبدال . . نازح ومقارب .
 [١٣٤١] ليست في : ديوان بني أسد .
 ١- مصطفى : القنون .
 [١٣٤٢] حماسه أبي تمام ٢ / ١٧٠ . سمط اللآلي ١ / ٣٦٢ ، الحماسة البصرية ٩٤٨ ، مختارات شعراء العرب ٣٠ .

(١٣٤٣)

وَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْبَجَلِيُّ: (الكامل)

١- أَسَدٌ عَلِيٌّ وَفِي الْحُرُوبِ نِعَامَةٌ رِبْدَاءُ تُنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ

(١٣٤٤)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ: (الطويل)

١- وَمَا خَيْرٌ مَنْ لَا يَنْفَعُ الْأَهْلَ مَالُهُ فَإِنْ مَاتَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ

٢- كَهَامٌ عَنِ الْأَقْصَى كَلِيلٌ لِسَانُهُ وَفِي بَشْرِ الْأَذْنَى حَدِيدٌ مَحَالِبُهُ

الباب السابع والخمسون والمائة

فيما قيل في شدة عداوة بني العم ١٣٥٩

(١٣٤٥)

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ: (الطويل)

١- عَدَاوَةُ ذِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحُسَامِ الْمُهَنْدِ

(١٣٤٦)

وَقَالَ عَرَقْلُ بْنُ جَابِرِ الطَّائِيِّ: (الطويل)

١- وَضِغْنُ ابْنِ عَمِّ الْمَرْءِ فَاعْلَمْ دَوَاؤُهُ كَذِي الْعَرِيْرِ جِي بُرُؤُهُ ثُمَّ يُنْشَرُ

[١٣٤٣] لعمران بن حطان في ديوان الخوارج ١٨٤ .

١- ديوان الخوارج: تُجفَل .

[١٣٤٤] شعراء أمويون ٣/ ٢٥٤ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفي: البشري .

[١٣٤٥] ديوانه ١٠٧ . ولطرفة بن العبد، ديوانه ٤٠ .

١- المصدران: وظلم ذوي القربى .

[١٣٤٦] ليس في شعر طيء .

(١٣٤٧)

(الطويل)

يَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ:

- ١- بَنِي عَمْنَا إِنْ الْعَدَاوَةَ شَرُّهَا
صَغَائِنُ تَبْقَى فِي نُفُوسِ الْأَقْرَابِ
٢- تَكُونُ كِدَاءُ الْبَطْنِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ
فَيَبْرَأُ وَدَاءُ الْبَطْنِ مِنْ شَرِّ صَاحِبِ
٣- بَنِي عَمْنَا إِنْ الْجَنَاحُ يُشِلُّهُ
تَنْقُصُ سَلَّ الرَّيْشِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(١٣٤٨)

(مجزوء الكامل)

يَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

- ١- لَا تَحْسِبَنَّ أَدَى ابْنِ عَمٍّ
كَ شَرِّبِ أَلْيَسَانِ اللَّقَاحِ
٢- أَوْ كَالشُّجَاةِ مَعَ اللَّهَا
إِذَا تَسَوَّغَ بِالْقَرَّاحِ

الباب الثامن والخمسون والمائة

فيما قيل في استبقاء مودة أهل الشر من الأقارب والعفو عنهم والاستعداد بهم
لغيرهم من سائر الأعداء

(١٣٤٩)

(الطويل)

٣٦٠ / قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْعَبْدِيُّ:

- ١- وَإِنِّي لِأَسْتَبْقِيَ امْرَأَ السَّوِّءِ عُدَّةً
لِعَدْوَةِ عَرِيضٍ مِنَ الْقَوْمِ جَانِبِ

[١٣٤٧] شعر قبيلة مذحج ١١٨٧ .

[١٣٤٨] شعره ٤١ .

٢- الشعر: كالشجاة تحت... يسوغ.

[١٣٤٩] شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي ٤١٩، وفي الحيوان ١ / ٣٦٨ لرجل من بني عبد الله

ابن غطفان، عيون الأخبار ٣ / ٩٢، ومجموعة المعاني ١٩٥ لبعض غطفان .

٢- أَخَافُ كِلَابَ الْأَبْعَدِينَ وَهَرَشَهَا إِذَا لَمْ تُهَارِشْهَا كِلَابَ الْأَقْرَابِ

(١٣٥٠)

وَقَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ الْأَسَدِيِّ: (الكامل)

١- وَلَقَدْ لِبِسْتَكُمْ عَلَى شَحْنَاتِكُمْ وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَوْصَابِ
٢- كَيْمَا أَعَدُّكُمْ لِأَبْعَدٍ مِنْكُمْ إِنِّي يُنَازِعُنِي ذُو الْأَحْسَابِ

(١٣٥١)

وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ: (الوافر)

١- جَارَكَ يَا مَضَاءُ فَإِنَّ جَارِي حَرَامٌ عَرَضَهُ حَتَّى يَبِينَا
٢- وَلَا تُوْهِ شِمَالَكَ لِلْأَعَادِي فَقَدْ تَصِلُ الشَّمَالُ لَكَ الْيَمِينَا
٣- وَلَا تَرْجُرْ كِلَابِكَ وَأَصْطَنِعْهَا لِتُطْعِمَهَا كِلَابَ الْأَبْعَدِينَا
٤- فَإِنَّ الثُّرُوبَ يُلْبَسُ وَهُوَ يُؤْذِي وَكَوْ يُلْقَى لُصَادَفَ لَابِسِينَا

(١٣٥٢)

وَقَالَ أَيْضًا: (الكامل)

١- وَذَوِي ضِبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةَ تَمَلَا الْقُلُوبَ مُحَالِفِي الْإِفْنَادِ
٢- نَاسِيَتُهُمْ بَغْضَاءَهُمْ وَتَرَكَتُهُمْ وَهُمْ إِذَا ذَكَرَ الصُّدَيْقَ أَعَادِي
٣- كَيْمَا أَعِدُّهُمْ لِأَبْعَدٍ مِنْهُمْ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

= ١- الحيوان: من الناس. عيون: من الناس عائب. مجموعة: من الناس عاتب.

٢- الحيوان والعيون والمجموعة: ونبحها... لم تجاوبها.

[١٣٥٠] ديوان بني اسد ٣٦٢/٢.

[١٣٥١] شعر قبيلة ذبيان ٤٨٣.

١- شيخو: عرفه.

[١٣٥٢] شعر قبيلة ذبيان ٤٨٢.

فيما قيل في الضغائن وبُغض اللئام الكرام

(١٣٥٣)

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

(الطويل)

- ١- وَقَوْمٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ زُورٌ كَأَنَّمَا
بَأْجَوَانِهِمْ مِمَّا تُجِنُّ لَنَا الْجَمْرُ
٢- يَجِيشُ بِمَا فِيهَا لَنَا الْعَلِيُّ مِثْلَمَا
تَجِيشُ بِمَا فِيهَا مِنَ اللَّهَبِ الْقِدْرُ
٣- تَصُدُّ إِذَا مَا وَأَجْهَتْنِي خُدُودُهُمْ
لَدَى مَحْفَلٍ حَتَّى كَأَنَّهُمْ صُعْرُ

(١٣٥٤)

وَقَالَ ضَمْرَةَ بْنُ كَعْبِ الطَّائِي :

(الوافر)

- ١- أَطْلُ حَمْلَ الشَّنَاءَةِ لِي وَبُغْضِي
وَعَشَ مَا عَشْتُ وَأَنْظِرُ مَنْ تَضِيرُ
٢- فَمَا بِيَدَيْكَ خَيْرٌ أُرْتَجِيهِ
وَعَيْرُ صُدُودِكَ الْحَدَثُ الْكَبِيرُ
٣- إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي
كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

(١٣٥٥)

وَقَالَ الْأَعَشَى :

(الطويل)

- ١- يَزِيدُ بُغْضَ الطَّرْفِ دُونِي كَأَنَّمَا
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ

[١٣٥٣] ديوانه ٢٥٠ .

٣- شيخو: عني كأنهم.

[١٣٥٤] شعر طيء وأخبارها ٦٦٠ لعنترة بن الأخرس الطائي.

١- شعر طيء: فانظر.

٢- شعر طيء: نفع أرتجيه... الخطب الكبير.

[١٣٥٥] ديوانه ١٢٩ .

٣٦٢ / ٢- فَلَا يَنْبَسُطُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

(١٣٥٦)

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِي: (الطويل)

١- يُؤَلَّفُ بَيْنَ الْقَوْمِ بَعْضِي وَمَا لَهُمْ
سَوَى فَرْطِ إِجْمَاعِ عَلَيَّ جَمِيعُ
٢- وَمَا بِي مِنْ شَكْوَى لِنَفْسِي مِنْهُمْ
وَلَا جَنْزٌ لِي إِذَا لَجَزُوعُ

(١٣٥٧)

وَقَالَ أَيضاً: (الطويل)

١- وَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنْبِي
بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرِ طَائِلِ
٢- إِذَا مَا رَأَيْتِي قَطَعَ الطَّرْفَ بَيْنَهُ
وَبَيْنِي فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ
٣- مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا
مِنَ الضَّمِيقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةُ حَابِلِ
٤- وَكُلُّ امْرِئٍ أَلْفَى أَبَاهُ مُقْصِراً
مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَائِلِ
٥- إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ وَالِدِهِ اسْتَحَى
وَلَا يَسْتَحِي مِنْ عَيْبِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

(١٣٥٨)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ: (الكامل)

١- لِمَ تَنْظُرُونَ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْكُمْ
نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَارِ
٢- خُزِرَ الْحَوَاجِبِ نَاكِسِي أَبْصَارِكُمْ
نَظَرَ الدَّلِيلِ إِلَى الْعَزِيمِ الْقَاهِرِ

٢- شيخو ومصطفى وطريفى: عينيه.

[١٣٥٦] ديوانه ١٩١ .

[١٣٥٧] ديوانه ٢٠٧ .

[١٣٥٨] شعره ٢٥ ، وفي الحاشية خبر عن عبدالله بن عباس حول هذه الأبيات .

(١٣٥٩)

قَالَ شُعْبَةُ بْنُ قَمِيرٍ التَّمِيمِيُّ:

(الطويل)

- ١- وَشَوْسٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ خَزِرٍ عِيُونُهُمْ
صُدُورُهُمْ تَغْلِي كَغْلِي الْمَرَاجِلِ
٢- شَاوَتْ فَلَمْ أَهْلِكْ لِدَاثِ نَفْسِهِمْ
وَهَانَ عَلَيَّ عَضُّهُمْ بِالْأَتَامِلِ

الباب الستون والمائة

٣٦٢ / فيما قيل في إسعاف الكريم بحاجته وترك احتقاره إن تحامل / الدهر عليه
رجاء أن تعود العاقبة له بما يسره

(١٣٦٠)

نَالَ الْقَسِمُ بْنُ الْهُذَيْلِ:

(الطويل)

- ١- أَكْرَمَ كَرِيمًا إِنْ أَتَاكَ لِحَاجَةٍ
لِعَاقِبَةٍ إِنْ الْعِضَاءُ تُرَوِّحُ

(١٣٦١)

قَالَ أَيضًا:

(الطويل)

- ١- لَا تَحْقِرَنَّ ذَا بُؤْسَةٍ أَنْ تُنِيلَهُ
وَأِنْ كَانَ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَقِيرُ
٢- فَإِنَّ عَسَى أَنْ يَرْفَعَ الدَّهْرُ طَرْفَهُ
وَلِلَّهِ رَاعٍ بِالْعِبَادِ بَصِيرُ
٣- فَيَلْقَاكَ يَوْمًا تُمْ يَجْزِيكَ مِثْلَهَا
وَأَنْتَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ فَاقِيرُ

[١٣٥٩] شعر بني تميم ٤٣٧ .

[١٣٦٠] مصطفى: سقطت . وفي شيخو وطريفي: القسيم .

[١٣٦١] وجاء في الحاشية: وفي هذا المضمون:

ترجع يوماً والدهر قد رفعه

لا تهين الفقير علّك أن

(١٣٦٢)

وَقَالَ وَرَقَّةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْيَهُودِيُّ: (الكامل)

- ١- اِرْفَعْ ضَعِيفَكَ لَا يَحْرَبِكَ ضَعْفُهُ
يَوْمًا فَتُدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَّا
٢- يَجْزِيكَ أَوْ يَثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ
أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَا

الباب الحادي والستون والمائة

فيما قيل في سعي الرجل وجمعه لغيره

(١٣٦٣)

قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوْلِبِ الْغَنَوِيِّ: (الطويل)

- ١- وَذِي إِبِلٍ يَسْعَى وَيَحْسِبُهَا لَهُ
أَخِي نَصَبٍ فِي حِفْظِهَا وَذُرُوبُ
٢- غَدَّتْ وَعَدَا رَبُّ سِوَاهُ سُورُفَهَا
وَبَدَّلَ أَحْجَارًا وَجَالَ قَلِيبُ

(١٣٦٤)

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَيْسِ الْحَارِثِيِّ: (الطويل)

- ١- رَأَيْتُ الْفَتَى يَسْعَى وَيَرْعَى لِغَيْرِهِ
وَيَدَأَبُ فِيهِ وَالسَّعِيدُ سَعِيدُ

(١٣٦٥)

[١٣٦٢] جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/٤١٠، ونسبت لزهير بن جناب الكلبي وسعية بن غريص اليهودي وزيد بن عمرو بن نقييل وعامر بن المجنون الجرمي، ينظر: شعراء جاهليون ٥٦، وقد سقطت "اليهودي" من طريقي. ونعتقد أن البحثري قد وصفه بذلك من باب أنه متأله وليس لأنه يهودي بالمعنى الحرفي، كما أن هذه الأبيات قد نسبت لشاعر يهودي هو سعية بن غريص، فلعل هذا ما سبب هذا الوهم.

١- جاء في الحاشية: العواقب: الحوادث.

[١٣٦٣] شعر النمر بن تولب ٣٣٥، والنمر بن تولب عكلي وليس غنويًا.

١- الشعر: في سيقها.

[١٣٦٤] في الأصل: جابر بن نقس الحارثي، وهو تصحيف، والصواب: جابر بن قيس، كما في المزهري ٢/٤٣٨، وقد تقدم في رقم (١١٣٥). والبيت في شعر قبيلة مذحج ١٢٦٠.

[١٣٦٥] شعر بني عيس ٢/٢٠٨.

وَقَالَ عُوَيْمِرُ بْنُ سَالِمِ الْعَبْسِيِّ:

(الطويل)

١- وَكَمْ جَامِعٌ مَالًا لِأَخْرَ غَيْرِهِ
أَلَا لَيْسَ لَوْ يَدْرِي لَهُ مَا يُثْمَرُ
٢- يُؤْمَلُ أَنْ يَحْيَا وَيَبْقَى لِمَالِهِ
وَمِنْ دُونَ مَا يَرْجُو زَمَانٌ مُغَيَّرُ

(١٣٦٦)

وَقَالَ نُصَيْبٌ:

(الطويل)

١- وَأِنِّي وَإِيَّاهُمْ كَسَاعٌ لِقَاعِدٍ
مُقِيمٍ وَأَشَقَى النَّاسِ بِالشُّعْرِ قَائِلُهُ

(١٣٦٧)

وَقَالَ آخَرُ:

(مجزوء الخفيف)

١- اسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ
رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ

(١٣٦٨)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

(الرمل)

١- وَمَنْ لِسُوَاهُ مَالُهُ
هَبَلَتْهُ أُمُّهُ مَاذَا يَنْمِي

الباب الثاني والستون والمائة

فيما قيل في ترك المرء

(١٣٦٩)

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ:

(الوافر)

[١٣٦٦] شعره ١١٧ .

[١٣٦٧] نثر الدر ٦ / ٤٨٠ .

١- النثر: انعمي .

[١٣٦٨] شعر عباسيون ٣ / ٧٨ .

[١٣٦٩] شعره ٢٧ .

- ١- فَدَعُ عَنْكَ الْمِرَاءَ وَلَا تُرِدْهُ
 ٢- وَأَيُّقِنُ أَنْ مَنْ مَارَى أَخَاهُ
 ٣- وَلَا تَبِعِ الْخِلَافَ فَإِنْ فِيهِ
 ٤- وَإِنْ أَيُّقِنْتَ أَنَّ الْغَيَّ فِيمَا
 ٥- فَجَامِلُهُمْ بِحَسَنِ الْقَوْلِ فِيمَا
- لِقَلَّةِ خَيْرِ أَسْبَابِ الْمِرَاءِ
 تَعَرَّضَ مِنْ أَخِيهِ لِلْحَاءِ
 تَفَرَّقَ مِنْ ذَوَاتِ الْأَصْفِيَاءِ
 دَعَاكَ إِلَيْهِ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ
 أَرَدْتَ وَقَدْ عَزَمْتَ عَلَى الْإِبَاءِ

(١٣٧٠)

وَقَالَ الْعَرَزَمِيُّ، وَيُرْوَى لِيَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو:

- ١- اللَّهُ يُعَلِّمُ مَا تَرَكْتُ مِرَاءَهُمْ
 ٢- إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ أَهَاجِرَ صَاحِبًا
- إِلَّا يَكُونُ مَعِيَ لِذَلِكَ جَوَابُهُ
 وَالْهَجْرُ فاعَلَّمَهُ الْمِرَاءُ أَسْبَابُهُ

(١٣٧١)

وَقَالَ أَيُّضًا:

- ١- نَصَحْتُكَ فِيمَا قُلْتَهُ وَذَكَرْتَهُ
 ٢- فَمَا يَأِيكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ
- وَذَلِكَ حَقٌّ فِي الْمَسْوَدَةِ وَأَجِبُ
 إِلَى الشَّرِّ دَعَاءً وَلِلْغَيِّ جَالِبُ

(١٣٧٢)

وَقَالَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ:

- ١- أَكِدَامُ إِنِّي قَدْ مَحَضْتُ نَصِيحَتِي
 ٢- أُمَّا الْمُرَاحَةَ وَالْمِرَاءَ فَدَعُهُمَا
 ٣- إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدْهُمَا
- فَأَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ شَفِيقِ
 خُلُقَانٍ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ
 لِمُجَاوِرِ جَارٍ وَلَا لِرَفِيقِ

٣- الأصل: ذات الأصفياء .

[١٣٧١] الثاني في التذكرة الحمدونية ٢ / ٢١٩، وللفضل بن عبدالرحمن الهاشمي في معجم الشعراء ١٧٩ .

[١٣٧٢] عيون الأخبار ١ / ٣١٨ .

١- العيون: ولقد جبتك يا كدام نصيحتي .

الباب الثالث والستون والمائة

فيما قيل في ذم المزاح والهزل

(١٣٧٣)

(الطويل)

- ١- إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمُزَاحَ فَإِنَّهُ يُجَرِّي عَلَيْكَ الدُّونَ وَالسَّاقِطَ الرُّذُلَا
٢- وَيَخْلِقُ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ بَعْدِ جِدَّةٍ وَيُكْسِبُ بَعْدَ الْعَهْدِ صَاحِبَهُ ذُلًا

(١٣٧٤)

(الرجز)

وَقَالَ الْأَخْزَرُ الْعُدْرِيُّ:

- ١- أَلْجِدُّ أَوْلَى بِأَمْرِي مِنَ اللَّعْبِ ٢- عِنْدَ اهْتِيَاجِ صَوْلَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبُ
٣- حِينَ تَرَى الْإِخْوَانَ تَجْشُّو لِلرُّكْبِ ٤- تُوقِدُ فِيمَا بَيْنَهُمْ نَارَ الْغَضَبِ
٥- نَارٌ تُشَبُّ بَيْنَهُمْ بِلا حَطْبٍ

(١٣٧٥)

(الطويل)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ:

- ١- وَرُبَّ كِلَامٍ قَدْ جَرَى مِنْ مُمَازِحٍ فَسَاقَ إِلَيْهِ سَهْمَ حَتْفٍ فَعَجَّلَا
٢- فَدَعَّ عَنْكَ قُرْبَ الْمَزْحِ لَا تَقْرَبْنَهُ كَفَى بِأَمْرِي وَعُظًا إِذَا مَا تَكْهَلَا

(١٣٧٦)

(المديد)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجَعْفَرِيُّ:

- [١٣٧٣] سقط اسم القائل .
[١٣٧٤] تقدم في رقم ١٣٣٥ : الأخزر بن فهم العدوي .
[١٣٧٥] شعره ١٣٩ .
[١٣٧٦] شعره ٣٤، وفي شيخو : عبدالله الجعفري .

- ١- خَلُّ عُنْكَ الْمَرْحَ مُجْتَنِباً إِنَّهُ يُدْنِي لَكَ الْعَطْبَا
٢- رَبٌّ مَنْ كَانَتْ مَنِئْتُهُ فِي مُرَاحٍ هَاجَهُ لِعَبَا

(١٣٧٧)

(الطويل)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ التَّمِيمِيِّ:

- ١- إِذَا أَنْتَ فَآكَهْتَ الرَّجَالَ فَلَا تُلْغُ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدِ
٢- وَإِيَّاكَ مِنْ قَرَطِ الْمُرَاحِ فَإِنَّهُ جَدِيرٌ بِتَسْفِيهِ الْحَلِيمِ الْمُسَدِّدِ

(١٣٧٨)

(البيسط)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

- ١- لا حَيْرَ فِي الْهَزْلِ فَاتْرُكْهُ لِطَالِبِهِ وَأَهْرُبْ بَعْرَضِكَ مِنْهُ أَوْشَكَ الْهَرَبِ
٢- لِلْجِدِّ مَا خُلِقَ الْإِنْسَانُ فَالْتَمَسْنُ بِالْجِدِّ حَظَّكَ لَا بِالْهَوِ وَاللَّعِبِ
٣- لَا يَلْبَثُ الْهَزْلُ أَنْ يَجْنِيَ لِصَاحِبِهِ ذَمًّا وَيَذْهَبُ عَنْهُ بِهِجَةٌ الْأَدَبِ

(١٣٧٩)

(الكامل)

وَقَالَ أَيْضاً:

- ١- لَا تَقْرَيْنِ قُكَاهَةً فِي مَحْفَلٍ إِنَّ الْفُكَاهَةَ عَيْبُهَا مَحْمُولُ
٢- وَتَوَقَّ إِيَّاكَ الْمُرَاحَ فَإِنَّهُ خَطْبٌ عَلَى أَهْلِ الْعُقُولِ جَلِيلُ

(١٣٨٠)

(مجزوء الكامل)

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ:

- [١٣٧٧] ديوانه ١٠٤ .
١- الديوان: تلغ... تتزند.
[١٣٧٨] شعراء عباسيون ٣/٥٥ .
[١٣٧٩] شعراء عباسيون ٣/٧٣ .
[١٣٨٠] ديوانه ١٤٨ .

١- رَبُّ مُزَاحٍ قَدْ دَعَا حَتْفًا إِلَى نَفْسِ الْمُمَازِحِ

الباب الرابع والستون والمائة

فيما قيل في ذكاء القلب وإصابة الظن

(١٣٨١)

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ: (الطويل)

١- بُنِيْتُ عَلَى خَلْقِ الرَّجَالِ بِأَعْظَمِ خِفَافٍ تُنْتَنِي تَحْتَهُنَّ الْمَفَاصِلُ
٢- وَقَلْبٍ جَلَا عَنْهُ الشُّكُوكُ فَإِنْ تَشَأْ يُخْبِرُكَ ظَهَرَ الْعَيْبِ مَا أَنْتَ فَاعِلُ

(١٣٨٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ: (الطويل)

١- ظُنُونُ تَرَى مَا فِي الْعُيُوبِ إِذَا انْتَحَتْ عَلَى مُحْزِنٍ يَوْمًا أَعَادَتْهُ مُسْهَلًا

(١٣٨٣)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: (المنسرح)

١- أَلَأَلْمَعِي الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنُّ كَأَنَّ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

(١٣٨٤)

وَقَالَ عَفْرَسُ بْنُ جَبْهَةَ الْكَلْبِيِّ: (الطويل)

[١٣٨١] شعره ١٢٩ .

١- الخلق: الفطرة.

[١٣٨٢] ليس في شعره المجموع.

[١٣٨٣] ديوانه ٥٣ .

[١٣٨٤] شعر قبيلة كلب ١٤٤ ديوان شعراء بني كلب ٢/ ٨٠٠، ولبلعاء بن قيس الكناني في فصل المقال ١٤٤ .

١- وَأَبْغَى صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهُ

(١٣٨٥)

(الوافر)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْعَبْدِيُّ:

١- إِذَا مَا الظَّنُّ أَكْذَبَ فِي أَنَاسٍ رَمَيْتُ بِصِدْقِهِ سِتْرَ الْغُيُوبِ

الباب الخامس والستون والمائة

فيما قيل في سوء الظن بالصديق وابن العم

(١٣٨٦)

(الطويل)

قَالَ الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمِ الطَّائِي:

١- مَتَى مَا يَسُوْ ظَنُّ امْرِئٍ بِصَدِيقِهِ وَلِلظَّنِّ أَسْبَابٌ عِرَاضُ الْمَسَارِحِ
٢- يُصَدِّقُ أُمُورًا لَمْ يَجِئْهُ بِقِيْنَهَا عَلَيْهِ وَيَعْشَقُ سَمْعُهُ كُلُّ كَاشِحِ

(١٣٨٧)

(المتقارب)

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

١- سَأَتْرُكُ لِلظَّنِّ مَا بَعْدَهُ وَمَنْ يَكُ ذَا رَبِيبَةٍ يَسْتَتِبِنُ
٢- فَلَا تَتَّبِعِ الظَّنَّ إِنَّ الظَّنُونَ تُرِيكَ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَكُنْ

(١٣٨٨)

(البيسط)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ:

[١٣٨٥] التذكرة الحمدونية ٨ / ٢٠ .

[١٣٨٦] ديوانه ٩٢ .

[١٣٨٧] ديوانه ٢٩٨ .

[١٣٨٨] شعراء عباسيون ٨٣/٣ .

١- وَسُوءُ ظَنِّكَ بِالْأَدْتَيْنِ دَاعِيَةٌ لِأَنَّ يَحْسُونَكَ مَنْ قَدْ كَانَ مُؤْتَمِنًا

(١٣٨٩)

رَقَالَ أَيضًا: (الطويل)

١- إِذَا أَنْتَ حَسَوْتِ الْأَمِينَ بظَنَّةٍ فَتَحَتَ لَهُ بَابًا إِلَى الْخَرُونِ مُغْلَقًا

٢- فَيَاكَ إِيَّاكَ الظُّنُونُ فَيَأْتِيهَا أَوْ أَكْثَرَهَا كَالْآلِ لَمَّا تَرُقِرُقَا

(١٣٩٠)

رَقَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ: (الطويل)

١- أَلَا إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ إِتْمَ فَلَا تَكُنْ ظَنُونًا لِمَا فِيهِ عَلَيْكَ أَتَامُ

٢- وَإِنْ ظَنُونَ الْمَرْءَ مِثْلَ سَحَائِبٍ لَوَامِعٍ مِنْهَا مَاطِرٌ وَجَاهَمُ

الباب السادس والستون والمائة

فيما قيل في التوكل

(١٣٩١)

قَالَ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرِ التَّغْلِبِيِّ: (الوافر)

١- تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا وَجَدْنَا الْخَيْرَ لِلْمُتَوَكِّلِينَ

٢- وَمَنْ لَيْسَ التَّوَكُّلَ لَمْ تَجِدْهُ يَخَافُ جُرَائِرَ الْمُتَجَبِّرِينَ

[١٣٨٩] شعره ٧٢ .

[١٣٩٠] ديوانه ١٣٢ .

١- شيخو: فيه عليه .

(١٣٩٢)

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ : (الكمال)

- ١- لَا تَجْزَعَنَّ مَتَى أَتَكَلَّمْتَ عَلَى الَّذِي
مَا زَالَ مُبْتَدئًا يَجُودُ وَيُفْضِلُ
٢- وَلَقَدْ يُرِيحُ أَخُو التُّوَكُّلِ نَفْسَهُ
إِنَّ الْمُرِيحَ لَعَمْرُكَ الْمُتَوَكُّلُ

(١٣٩٣)

وَقَالَ آخَرُ : (الطويل)

- ١- تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ حَاجَةٍ
طَلَبْتَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي وَيَقْدِرُ
٢- وَقَدْ يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجْهِ أَمْنِهِ
وَيَنْجُو بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ يَحْذَرُ

(١٣٩٤)

٣٧٠ / وَقَالَ صَالِحُ بْنُ جَنَاحٍ : (الطويل)

- ١- فَلَيْسَ لَنَا غَيْرَ التُّوَكُّلِ عِصْمَةٌ
عَلَى رَبِّنَا إِنَّ التُّوَكُّلَ نَافِعٌ

الباب السابع والستون والمائة

فيما قيل في نسيان ما مضى وإن جلّ وذكّر الأحداث من الأمور وإن صغّر

(١٣٩٥)

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ : (الطويل)

- ١- فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى قَتِيلًا رَزَيْتُهُ
بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

[١٣٩٢] شعراء عباسيون ٧٥/٣ .

[١٣٩٣] لأبي العتاهية في أشعاره ١٥١/٢ .

١- أشعار أبي العتاهية : طلبت .

٢- أشعار أبي العتاهية : من باب ... بإذن الله .

[١٣٩٥] شرح أشعار الهدليين ١٢٣٠ .

٢- عَلَى أَنهَا تَعْفُو الْكَلْمُ وَإِنَّمَا تَوَكَّلُ بِالْأذْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

(١٣٩٦)

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ: (الطويل)

١- وَأَخِرُّ مَا شَيْءٍ يَغُوكُ وَالَّذِي تَقَادِمُ تَنْسَاهُ وَإِنْ كَانَ يَفْدَحُ

(١٣٩٧)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ: (البيط)

١- وَالنَّفْسُ فَاسْتَيْقِنَا لَيْسَتْ بِمَعْوَلَةٍ شَيْئاً وَإِنْ جَلَّ إِلَّا رَيْثُ تَعْرِفُ

٢- إِنْ الْقَدِيمِ وَإِنْ جَلَّتْ رَزِيئَتُهُ يَنْضَوُ فَيَنْسَى وَيَبْقَى الْحَادِثُ الْأَنْفُ

(١٣٩٨)

وَقَالَ آخِرُ: (السريع)

١- آخِرُ مَا شَيْءٍ يَغُوكُ وَالْأُ قُدَمُ تَنْسَاهُ وَإِنْ هُوَ جَلُّ

٢- قَدْ نَجَدْتَنِي الْحَادِثَاتُ فَمَا أَحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا أَجْدَلُ

(١٣٩٩)

٣٧١ / وَقَالَ مَسْعُودُ أَخُو ذِي الرِّمَّةِ: (الطويل)

١- نَعَى الرُّكْبُ أَوْفَى حِينَ جَاءَتْ رِكَابُهُمْ لَعَمْرِي لَقَدْ جَاؤُوا بِشَرٍّ فَأَفْطَعُوا

٢- الشرح: بلى إنها.

[١٣٩٦] شعره ٨٥ .

١- الشعر: يفرح.

[١٣٩٧] شعره ٢٠٠ .

٢- شيخو ومصطفى وطريفني: الحوادث.

[١٣٩٩] حماسة أبي تمام ١ / ٣٨٨، الأغاني ٣/١٨، الأشباه والنظائر ٢/ ٣٤٤ .

٢- وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ
وَلَكِنْ نَكَءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

(١٤٠٠)

وَقَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ: (الطويل)

١- وَقَالُوا أَنْبَكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ
لِقَبْرِ نَوَى بَيْنَ الْمَلَأِ وَالذَّكَادِكِ
٢- فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ الشَّجَا يَبْعَثُ الشَّجَا
دَعُونِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ

الباب الثامن والستون والمائة

فيما قيل فيمن لم يعرف جوده ولا بخله والإمساك عن مدحه وذمه

(١٤٠١)

قَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ، وَتَرَوَى لِحَوْشَنِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْعُدْرِيِّ: (الطويل)

١- فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ
يُسَائِلُ عَنْ جَدِّوَأَكْ كَيْفَ أَقُولُ
٢- وَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي وَإِنِّي لَنَاظِرٌ
الِلْجُودِ أَمْ لِلْبُخْلِ أَتَتْ مُخْبِلٌ
٣- وَأَنْتَ أَمْرٌ لَمْ تَسْتَبِينَ لِي طَرِيقَهُ
وَلِلْسَيْلِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ سَبِيلُ

(١٤٠٢)

وَقَالَ أَيضاً: (الوافر)

١- بِأَيِّ الْخَلَّتَيْنِ عَلَيْكَ أَتُّنِي
فَإِنِّي عِنْدَ مَنْصَرَفِي مَسْئُولُ
٢- أَبِالْحُسْنَى وَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءٌ
فَمَنْ هَذَا يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ

٢- الحماسة: فلا تنسني، الأشباه: ينسني .

[١٤٠٠] شعره ١٢٥ .

١- شعره: فقال . شيخو ومصطفى وطريفي: وقال .

٢- شعره: فقلت له ... فدعني . شيخو: فقلت له ... ودعني . مصطفى وطريفي: فقلت له ... فدعني .

[١٤٠١] شعره ١٠٥ ، ووردت لجوشن في رقم (١٢٧٩) .

[١٤٠٢] شعره ١٠٦ .

٣٧٦ / ٣- أم الأخرى وكست على صديقي
بذي عجل إذا لاحت عجل

(١٤٠٣)

وقال حماد عجرد:
(الحنيف)

١- لبت شعري بأي وجهك في المص
٢- أبوجه له طلاقه ذي الإح
٣- فلئن كنت محسناً لیسر
٤- ولئن كنت غير ذلك ما عن
رعداً حين نلتقي تلقاني
سان أم وجه غير ذي الإحسان
ك في كل موقف أن تراني
دي سوي العفو عنك والعفران

(١٤٠٤)

وقال يحيى بن زياد:
(الحنيف)

١- لبت شعري بأي حالك يمضي ال
٢- أمدح يروق أم بهجاء
قول في حال مشهد ومغيب
تكتسي من نداءه ثوب عيوب

الباب التاسع والستون والمائة

فيما قيل في الجفاء بعد الصلة

(١٤٠٥)

قال أبو الأسود الكناني:
(الكامل)

١- من ذا الذي بإحسانه وبوده
٢- أما يقول الكاشحون لنا غداً
من بعد ذلك أو إرائك أفرح
وعيونهم نحوي ونحوك تلمح

[١٤٠٤] شعراء عباسيون ٣/ ٥٥ .

[١٤٠٥] ليست في ديوانه .

٢- شيخو ومصطفى وطريقي : ١١٠ .

مِنَّا مُبَاعَدَةٌ وَبَيْنَ مُفْصِحٍ
مِنَ ذَلِكَ مَا يُنْتِنِي وَمَا يُسْتَقْبِحُ
مَحْضِ الْأُخُوَّةِ مِثْلُهُ لَا يُطْرَحُ
فِي الصُّدْرِ مِنْكَ مَوَدَّةٌ لَا تَبْرَحُ

٣- قَدْ رَأَيْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ حُسْنِ تَوَاصُلٍ
٤- أَمْرِيهِمْ مَا يَشْتَهُونَ وَقَاعِلٌ
٥- أَمْ مُسِكٌ بِوَصَالِ خِلِّ نَاصِحٍ
٦- أَيَّا فَعَلْتَ فَلَا تَزَالُ مُقِيمَةً

(١٤٠٦)

(الرملة)

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ اللَّيْثِيُّ:

وَدَّهُ وَالنَّفْعَ حَتَّى وَدَّعَاهُ
وَهُوَ يُبْدِي لِي أُمُورًا شَنِعَةً
وَشَدِيدًا عَادَةً مُنْتَزَعَةً
وَحَدِيثًا قَلْتَهُ فِي الْمَجْمَعَةِ
جَنَّةُ اللَّيْلِ بِأَرْضِ مُسْبِعَةٍ

١- سَلْ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَيَّرَ لِي
٢- مَا الَّذِي أَنْكَرَ مِنِّي فَانْتَنَى
٣- لَا تُهَيِّي بَعْدَ إِكْرَامِكِ لِي
٤- وَأَذْكَرَ الْعَهْدَ الَّذِي عَاهَدْتَنِي
٥- لَيْتَ مَنْ يَسْعَى بِسَوْءِ بَيْنِنَا

الباب السبعون والمائة

فيما قيل في الخافة والارتياح

(١٤٠٧)

(الطويل)

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

- [١٤٠٦] البيتان ١، ٣ في الإصابة ١/١٢٤، والبيتان ١، ٢ لأنس بن زنيم في الأغاني ٨/٣٩٢، ومجموعة المعاني ٤٢٨، وهما لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٣٦٣، والأبيات ١-٣ لأبي الأسود في عيون الأخبار ٣/١٥٦.
- ١- الأغاني والمجموعة: سل اميري ما الذي غيره، ديوان أبي الأسود: ليت شعري عن ظليلي ما الذي. المجموعة: وزعة.
- ٣- المصادر: فشديد.
- ٤- عيون: واذكر البلوى التي أبليتني وكلاما.
- ٤- سقطا من شيخو وطريفي.
- [١٤٠٧] ديوانه ٧٢، الثاني حسب.

١- أَتَانِي وَعِيدُ وَالتَّنَائِفُ بَيْنَنَا

سَحَاوِيَةٌ وَالْعَائِطُ الْمُتَصَوَّبُ

٢- فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْتَنِي

هَرَأَسَاهُ بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ

(١٤٠٨)

قَالَ أَيضًا:

(الطويل)

١- وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضُّوَاَجِعُ

٢- فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَعِيلَةٌ

مِنَ الرَّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعُ

٣- فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وَإِنْ خَلَّتْ أَنْ أَلْمُنْتَأَى عَنْكَ وَأَسِعُ

٤- حَطَّاطِيْفُ حُجْنٍ فِي حِبَالِ مَتِينَةٍ

تَمُدُّ بِهَا أَيْدِي لِيكَ تَوَازِعُ

(١٤٠٩)

رَقَالَ أَيضًا:

(الطويل)

١- وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي

عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْمَلَاءَةِ عَاقِلِ

٢- مَخَافَةٌ عَمَّرُوا أَنْ تَكُونَ جِيَادُهُ

يُقَدِّنُ إِلَيْنَا بَيْنَ حَافٍ وَنَاعِلِ

(١٤١٠)

رَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ:

(الطويل)

١- شيخو: نحاوية .

٢- الهراس: الشوك .

[١٤٠٨] ديوانه ٣٤ .

١- راكس والضواجع: مكانان .

٢- ضعيلة: صفة للحية .

[١٤٠٩] ديوانه ١٤٤ .

١- اللديوان: ذي المطارف . شيخو ومصطفى وطريفي: عامل .

[١٤١٠] ديوانه ٩٩ ، وهما لعبدالله بن الحجاج في الأغاني ١٣/١٦٢ ، ولعبيد بن أيوب العنبري في الحماسة

البحرية ٢٩/١ .

- ١- كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةُ حَابِلٍ
٢- يُؤَدَّى إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ ثَنِيَّةٍ تَيَمَّمَهَا تُرْحِي إِلَيْهِ بِقَاتِلِ

(١٤١١)

وَقَالَ عَبِيدَةُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيُّ، وَتَرَوَى لِعَبِيدِ بْنِ أَيُّوبَ اللَّصِّ: (الطويل)

- ١- عَلَامُ تَرَى لَيْلَى تُعَذِّبُ بِالْمَنَى
٢- وَأَضْحَى صَدِيقَ الذُّئْبِ بَعْدَ عَدَاوَةٍ
٣- تَقْدَدُ عَنْهُ وَأَسْتَطَارَ قَمِيصُهُ
٤- يَظَلُّ وَمَا يَبْدُو لَشَيْءٍ نَهَارُهُ
٥- فَلَيْسَ بِجَنِّيٍّ فَيُعْرِفُ شَكْلَهُ
أَخَا قَفْرَةَ قَدْ كَادَ بِالْعَوْلِ يَأْتِسُ
وَبُغْضِ وَرَيْثَةِ الْقِفَارِ الْأَمَالِسُ
وَقَدْ يَقْطَعُ الْهِنْدِيَّ وَالْحَفْنَ دَارِسُ
وَلَكِنَّمَا يَنْبَاعُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
وَلَا أَنْتِي تَحْتَوِيهِ الْمَجَالِسُ

(١٤١٢)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ أَيُّوبَ: (الطويل)

- ١- لَقَدْ خِفْتُ حَتَّى لَوْ تَمَرَّ حَمَامَةٌ
٢- وَخِفْتُ خَلِيلِي ذَا الصَّفَاءِ وَرَأْبِي
٣- فَمَنْ قَالَ خَيْرًا قُلْتُ هَذَا خَدِيعَةٌ
٤- فَأَصْبَحْتُ كَالْوَحْشِيِّ يَتَمَعُّ مَا خَلَا
لَقُلْتُ عَدُوٌّ أَوْ طَلِيعَةٌ مَعْشَرِ
وَقَالُوا فُلَانٌ أَوْ فُلَانَةٌ فَاحْذَرِ
وَمَنْ قَالَ شَرًّا قُلْتُ نَصْحٌ فَشَمِّرِ
وَيَسْرُرُكَ مَسْرُطُوعُ الْبِلَادِ الْمُدَاعِشِرِ

(١٤١٣)

١- الحماسة: الخائف المطرود.

[١٤١١] في الأصل "عبيد" والتصويب من أسماء خيل العرب وفرسانها ٤٩، شعراء أمويون ١/٢١٦-٢١٧.

[١٤١٢] شعراء أمويون ١/٢١٦.

٢- المنتهى: وقيل.

٣- شعراء: إذا قيل خير... هذى... قلت حق.

٤- في شعراء أمويون تقدم هذا البيت على الثالث.

وَقَالَ آخِرُ:

(الطويل)

- ١- لَقَدْ خَفْتُ حَتَّى كُلُّ نَجْوَى سَمِعْتُهَا
أَرَى أَنِّي مِنْ ذِكْرِهَا بِسَبِيلِ
٢- وَحَتَّى لَوَيْتُ السَّرَّ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ
وَأَخْفَيْتُهُ مِنْ دُونِ كُلِّ خَلِيلِ

(١٤١٤)

وَقَالَ آخِرُ:

(الكامل)

- ١- تَرَكَتْكَ تَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهَا
خَيْلًا تَكُرُّ عَلَيْكُمْ وَرَجَالًا

(١٤١٥)

وَقَالَ الْبَعِيثُ أَوْ جَرِيرُ:

(الطويل)

- ١- وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا
مُسُومَةً تَدْعُو عَيْدًا وَأَزْتَمًا

(١٤١٦)

وَقَالَ عَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ:

(الطويل)

- ١- لَقَدْ خَفْتُ حَتَّى خَلْتُ أَنْ لَيْسَ نَاطِرٌ
إِلَى أَحَدٍ غَيْرِي فَكِدْتُ أَطِيرُ
٢- وَلَيْسَ فَمٌ إِلَّا بِسَرِّي مُحَدِّثٌ
وَلَيْسَ يَدٌ إِلَّا إِلَيَّ تُشِيرُ

(١٤١٧)

وَقَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ:

(الطويل)

- ١- كَأَنَّ عَلِيَّ ذِي الطَّنِي عَيْنًا بِصِيرَةً
بِمَنْطِقِيهِ أَوْ مَنْظَرًا هُوَ نَاطِرُهُ

[١٤١٤] ديوان جرير ١/ ٥٣ .

١- الديوان : ما زلت تحسب كل شيء بعدهم .

[١٤١٥] للعوام بن شاذب الشيباني في شرح نقائض جرير والفرزدق ٢/ ٧٣٨ ، ولعميرة بن طارق اليربوعي في

نقائض جرير والأخطل ٩٠ .

[١٤١٦] شعراء أمويون ١/ ٢١٤ .

[١٤١٧] شعره ٣٤١ ، وتقدم البيت للفرزدق في رقم (١٢٣٠) .

١- في الأصل : الطبي .

٢- يُحَاذِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ مِنْ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ

الباب الحادي والسبعون والمائة

فيما قيل في مطل الديون وكسرهما على الغرماء

(١٤١٨)

قَالَ دَلِيمُ بْنُ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ فِي تَاجِرٍ أَخَذَ مِنْهُ مَالًا وَكَانَ اسْمُ التَّاجِرِ عَرَابَةَ:

(الطويل)

- ١- اللَّهُ لَقِيَ مِنْ عَرَابَةَ بَيْعَةً
عَلَى حِينِ كَادَ النُّقْدُ يَعْسُرُ عَاجِلُهُ
٢- وَلَوْ يَبْنَانُ الْكَفَّ يَحْسِبُ رِيحَهُ
وَلَمْ يَحْسِبِ الْمَطْلُ الَّذِي أَنَا مَاطِلُهُ
٣- سَيَّرَضَى مِنَ الرَّيْحِ الَّذِي كَانَ يَرْتَجِي
بِبَعْضِ الَّذِي أُعْطِيَ وَمَا هُوَ نَائِلُهُ

(١٤١٩)

(الطويل)

وَقَالَ صُهَيْبُ بْنُ نِبْرَاسِ الْعَنْبَرِيِّ:

- ١- وَمُصْفَرَّةٌ عَيْنَاهُ يَرِشُحُ وَجْهَهُ
لِحُبِّ الْقَضَاءِ قَدْ لَوَيْتُ لَيْالِيَا
٢- وَكُلُّ غَرِيمٍ حَظُّهُ جَحْدُ مَالِهِ
إِذَا شَحَّ يَوْمًا أَوْ أَسَاءَ التَّقَاضِيَا

(١٤٢٠)

(الطويل)

وَقَالَ هَانِيُ بْنُ قُشَيْرِ الْعَبْسِيِّ:

- ١- وَيَفْرَحُ أَعْدَائِي بِدَيْنِي سَفَاهَةً
كَأَنَّ لَمْ يُدَايِنَ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَبْلِي

[١٤١٨] عيون الأخبار / ١ / ٢٥٤ .

١- كذا في الأصل والعيون، ولعل الصواب: إذا الله ...

٣- العيون: وهل هو قابله .

[١٤١٩] التذكرة الحمدونية / ٩ / ٣٣٤ .

[١٤٢٠] ليسا في: شعربي عبس .

١- شيخو ومصطفى وطريفي: واحد قبلي .

٢- وَلَيْسَ دَيَانِي مَانِعاً أَنْ أَعْلَهُمْ
مِنَ الْعَيْظِ تَارَاتٍ تُشَبِّهُ بِالْفَتْلِ

(١٤٢١)

٣٧٧ / وَقَالَ عَطِيَّةُ بْنُ مَخْرَاقٍ الْهَلَالِيُّ، وَاشْتَرَى مِنْ تَاجِرٍ يُقَالُ لَهُ عُبَيْدٌ ثِيَاباً وَطِيقَاناً

حصينة ونقدته بعض الثمن : (الطويل)

- ١- رَجَعْتُ بِهَا سُوداً وَبَيْضاً كَثِيفَةً
 - ٢- وَضَمَّ عَلَيَّ طِرْسٍ يُرَاعِي شُهُودَهُ
 - ٣- لِيَأْخُذَهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ مَحَلِّهِ
 - ٤- وَحَطَّ عُبَيْدٌ طَيْبَةً وَشَهَادَةً
 - ٥- كَذَلِكَ فِعْلِي بِالْخَبِيثِينَ إِنِّي
- وَصَلَّصْتُ الْأُورَاقَ فِي كَفِّ سِرْبَالِي
وَيَعْقِدُ بِالْكَفِّينِ مَا اجْتَنَحَ مِنْ مَالِي
وَأَحْسَبُنَا لَا نَلْتَقِي بَعْدَ أَحْوَالِ
وَصَكَّا يُؤَدِّبُهُ إِلَى طُولِ إِغْوَالِ
رَأَيْتُهُمْ عَوْنًا عَلَى الزَّمَنِ الْعَالِي

(١٤٢٢)

كَانَ تَاجِرٌ مِنْ أَهْلِ الشَّعْلَبِيَّةِ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ يَبِيعُ الْأَعَارِبَ وَيُعِينُهُمْ فَتَعَيَّنَ مِنْهُ رَجُلَانُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لِهَمَا : طَرِيفُ بْنُ مَنْظُورٍ وَحِصْنُ بْنُ مَطَرٍ، وَفَخَّمَا لَهُ فِي الرَّبْحِ

حتى بلغا ما أحب، فلما انصرفا بحاجتهما قال طريف : (الطويل)

- ١- أَقُولُ عِدَاةَ الشَّعْلَبِيَّةِ بَعْدَ مَا
 - ٢- لِحِصْنٍ فَكَانَ الْمَرْءُ يُفْضِي بِسِرِّهِ
 - ٣- أَبْطَمَعَ يَحْيَى فِي الْوَفَاءِ وَقَدْ عَدَا
 - ٤- فَلَا يَحْسَبُ الْكُوفِيُّ أَنَّ عَقُولَنَا
 - ٥- وَلَكِنِّي أَغْرَقْتُ فِي الرَّبْحِ وَأَنْثَنِي
 - ٦- فَلَا يَرْجُونَ يَحْيَى اخْتِبَاراً وَقَدْ رَمَى
- حَوِينَا عَلَى أَوْرَاقِ يَحْيَى بْنِ جَابِرِ
إِلَيَّ وَلَا أُخْفِي عَلَيْهِ سَرَائِرِي
عَلَى مَالِنَا فِي الْبَيْعِ عَدُوَّةٌ فَاجِرِ
هَفَّتْ عَنْ حِسَابِ مُثَبَّتِ فِي الدَّفَاتِرِ
وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ بِصَفْقَةِ خَاسِرِ
بِسَلْعَتِهِ الْمَجْنُونِ فِي قَعْرِ زَاخِرِ

٢- مصطفى وطريفي : تارات .

[١٤٢١] شعر بني عامر ٢ / ٤٠٧ .

[١٤٢٢] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٤ ، وفيها : الحصين بن مطير .

(١٤٢٣)

وَقَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِيُّ:

(البيسط)

- ١- حَاجَيْتُكُمْ يَا بَنِي اللَّحْنَاءِ أَيْنَ أَنَا
فِي حَيْصٍ بَيِّصٍ عَلَى الصَّلَعَاءِ فَأُبْعُونِي
٢- أَفُ لَكُمْ وَلِعَقْلٍ بَيْنَ أَضْلَعِكُمْ
مَآذًا وَتَقْتُمُ بِهِ مِنِّي وَمِنْ دِينِي
٣- مِنْ أَفْلَسِ النَّاسِ مِنْ دِينٍ وَمِنْ حَسَبٍ
وَأَظْلَمِ النَّاسِ طُرًّا لِلْمَسَاكِينِ

(١٤٢٤)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ:

(الطويل)

- ١- أَلَيْنَ إِذَا لَانَ الْغَرِيمُ وَأَلْتَوِي
إِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يُدْرِكَ الدَّيْنَ قَاتِلِي
٢- وَأَمْطَلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَنِي
وَيَرْضَى بِبَعْضِ الدَّيْنِ فِي غَيْرِ نَائِلِ

(١٤٢٥)

وَقَالَ وَبَرُّ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيُّ وَكَانَ يَعْمَلُ تِجَارَ الْمَعْدِنِ وَيَلْوِيهِمْ بِحَقْوَقِهِمْ:

(الكامل)

- ١- أَعْدَدْتُ لِلْغُرَمَاءِ سَيْفًا صَارِمًا
عِنْدِي وَقَفْضَ هِرَاوَةٍ مِنْ أَرْزَنِ
٢- عَجْرَاءَ ظَاهِرَةَ الْحُبُودِ مَتِينَةَ
أَعْدَدْتُهَا لِتِجَارِ أَهْلِ الْمَعْدِنِ

(١٤٢٦)

وَقَالَ أَيضًا:

(البيسط)

- [١٤٢٣] شعراء أمويون ٣ / ١٣٤ .
[١٢٢٤] وكذا في الأصل (عبدالله بن الأبرص)، والبيت في ملحق ديوان عبيد بن الأبرص ١١٩ وليس في أصله،
ويبدو أن عبدالله هذا شاعر متأخر؛ إذ أن موضوع البيتين من الموضوعات المتأخرة مثل بقية أبيات هذا الباب .
١- في الأصل "الدين" ولعل ما أثبتناه هو الصواب .
[١٤٢٥] الحماسة البصرية ٤ / ١٥٩٤ وفيه: وثرة، والأول دون نسبة في البخلاء ٢٣٨، والحیوان ٢ / ٢١٠، وعيون
الأخبار ٣ / ٣٤٢ .
١- البخلاء والحیوان والعيون: أعددت للضيفان كلباً ضارياً .
[١٤٢٦] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٥، والحماسة البصرية ١ / ١٥٩٤ .

١- إني وجدك ما أفضي الغريم إذا
 ٢- إلا عصا أرزن طارت برأيتها

حان القضاء ولا تأوي له كبيدي
 تنوء ضربتها بالكف والعضد

(١٤٢٧)

٣٧١ / كان بالمدينة تاجر يقال له سيّار بن الحكم يُداين الأعراب، فأخذ منه أبو النّباش لعُقيليّ مالاً وأرغبه في الرّبح وانصرف، فغاب عنه مدّة، ثم دخل المدينة مُستخفياً، اتّصل خبره بالتاجر فطلبه حتى وجده وقبض عليه وطلبه بما له عنده واستعدى * جماعة من التجار عليه. فلما رأى ما قد رُفِع إليه ولم يقدر على الجحود للصك الذي كان عليه، وللجماعة الذين اجتمعوا، قال * * لهم: صيروا معي إلى شارع بني فلان، إنّ لي جلباً أقدر موافاته، وأدفع المال إلى صاحبكم من ثمنه، ففعلوا. فلما تمكّن من لهرب سبقهم حضراً على رجليه، وطلبوه فأعجزهم، وانصرفوا يتذاكرون ويرجعون اللوم على صاحبهم، فقال أبو النّباش عند ذلك:

(البيسط)

١- أهون عليّ بسّيارٍ وضغوته
 ٢- أتباعي ناشراً عمداً صحيفته
 ٣- قد ضيعوا كل شيءٍ من تجارتهم
 ٤- يؤلون بالله جهداً لا أزابلهم
 ٥- لما أبوا سَفهاً إلا ملازمتي
 ٦- وقلتُ إني سيّاتيني غداً جلبِي

إِذَا جَعَلْتُ صَرَاراً دُونَ سَيَّارِ
 فِي السُّوقِ وَسَطَ شُبُوحِ غَيْرِ أُبْرَارِ
 إِلَّا ابْتِغَائِي كَأَنِّي وَسَطُهُمْ شَارِي
 مَا دَامَ يَطْلُبُنِي مِنْهَا بَدِينَارِ
 أَرَزَمَعْتُ مَكْرَأَ بِهِمْ فِي غَيْرِ إِسْرَارِ
 وَإِن مَّوَعِدَكُمْ دَارَ ابْنِ هَبَّارِ

[١٤٢٧] ليست في: شعر بني عامر. وهي في الحماسة البصرية ٤/ ١٥٩٧، والأبيات ٩-١١ في التذكرة الحمدونية ٩/ ٣٣٥، والأبيات ١٠، ١١، ٧، ٢٢ في الأغاني ٢٢/ ٣٨ لصخر بن الجعد المحاربي، وهي في الوحشيات ٢٩٦ لأعرابي. * في المتن: واستغوى. والتصويب من الحاشية. * * شيخو: فقال.

١- جاء في الحاشية: وصغوته. الأغاني: وصوفته.

٤- شيخو: فما.

٦- شيخو: ابن هيار.

- ٧- وَمَا أُوَاعِدُهُمْ إِلَّا مُخَادَعَةً
 ٨- حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَّتْ رُجُلَايَ مِنْ هَرَبٍ
 ٩- لَمَّا رَأَوْنِي وَقَدْتُ النِّجَاءَ بِهِمْ
 ١٠- قَالُوا لِصَاحِبِهِمْ هَيْهَاتَ تَلَحُّقُهُ
 ١١- إِنَّ الْقَضَاءَ سَيَأْتِي دُونَهُ أَمْدٌ

(١٤٢٨)

وَقَالَ أَبُو الرَّيِّسِ الْكِلَابِيِّ فِي غَرِيمٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ مَكْحُولٌ ، كَانَ عِنْدَ مَبَايِعَتِهِ إِيَّاهُ لَمْ يَسْأَلْهُ
 عَنْ سَعْرِ وَلَا نَقْصَانٍ كَيْلٍ ، بَلْ كَانَ يَسْتَصَلِحُ جَمِيعَ مَا يَدْفَعُهُ* إِلَيْهِ خَدِيعَةً وَمَكْرًا ، فَلَمَّا
 لَحِقَ** مِنْهُ مَا أَرَادَ ، لَحِقَ بِالْبَادِيَةِ :

(الطويل)

- ١- أَمَا رَأَبٌ مَكْحُولًا سَمَاحِي وَأَنْبِي
 إِذَا بَلَغَ الْبَيْعُ الْمِكَّاسُ أَسْمَاحُ
 ٢- وَقَوْلِي وَلَمْ يَبْلُغْ رِضَايَ وَلَا دَنَا
 رَضِيْتُ وَهَذَا مِنْ شِرَارِ النَّاسِ صَالِحُ
 ٣- سَيَعْلَمُ مَكْحُولٌ إِذَا ضَمَّ رُقْعَةً
 لَهَا طِينَةٌ أَيْ الْفَرِيقَيْنِ رَابِحُ

الباب الثاني والسبعون والمائة

فيما قيل في اليمين وامتناعهم منها بدءاً ليغروا غرماهم بذلك ثم مسامحتهم
 بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة وتصميمهم عليها

/٣٨١

(١٤٢٩)

(الطويل)

قَالَ الْأَخِيلُ بْنُ مَالِكِ الْكِلَابِيِّ :

- ١- تَمَنَعْتُ لَمَّا قَبِلَ لِي احْتِفَافُ هُنَيْهَةً
 لَتَحْلُوَ فِي النَّوْكِ الْخِسَاسِ يَمِينِي

٧- الوحشيات : لأرثهم . الأغاني : وما أُرِيتَ لَهُمْ إِلَّا دَفْعَهُمْ عَنِّي . . .

[١٤٢٨] التذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٦ ، شعر بني عامر ٢ / ٢٣٠ . ولصخر بن الجعد في الحماسة البصرية

٤ / ١٥٢٣ . * شيخو : ما كان يرفعه . وفي الأصل : فلما * * التذكرة : أراد . ٣- الحماسة : بها حُطِّطُ .

[١٤٢٩] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٣ ، وليست في : شعر بني عامر .

١- شيخو ومصطفى وطريفني : تَمَنَيْتُ .

صُعُوبَتَهَا عِنْدِي كَقَطْعِ وَتَيْبِي
لِفَكَ خِنَاقِي مِنْ وَثَاقِ دُيُونِي

٢- فَلَمَّا رَأَوْا مِنِّي التَّمَنُّعَ خَبِلُوا
٣- وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدِيمًا أَعْدَهَا

(١٤٣٠)

(الطويل)

وَقَالَ الشَّمَّاحُ بْنُ ضِرَّارٍ:

تَمَسَّحَ حَوْلِي بِالْبَيْقِيعِ سِبَالَهَا
أُخَادِعُهُمْ عَنْهَا لَكَيْمًا أَنَالَهَا
كَمَا شَقَّتِ الشَّقْرَاءُ عَنْهَا جِلَالَهَا

١- أَتَنِّي سَلِمَ قَضُهَا وَقَضِيضُهَا
٢- يَقُولُونَ لِي إِحْلِفْ وَكَسْتُ بِحَالِفٍ
٣- فَفَرَجْتُ هَمَّ النَّفْسِ عَنْهَا بِحَلْفَةٍ

(١٤٣١)

(البيسط)

وَقَالَ عَبْدُ خُفَّافِ بْنِ الْأَوْقَصِ الْبُرْجُمِيُّ:

أَنْ يَبْصُرُوا وَيَرَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ رَشْدًا
حَلْفِي أُرْوِي وَعُودُوا لِلْكَلامِ غَدًا
لَا زَايِلُونِي بَغَيْرِ الْحَلْفِ لِي أَبَدًا
صَمَاءَ لَا تَتَّقِي عَذْلًا وَلَا فَنَدًا

١- قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَرَادُوا حَلْفَتِي لَهُمْ
٢- فَقُلْتُ مَا الْحَلْفُ عِنْدِي نُهْزَةٌ فَدَعُوا
٣- فَبَادِرُونِي بِأَيْمَانٍ مُؤَكَّدَةٍ
٤- فَجَدْتُ بِالْكَرْهِ مِنِّي بِالْحِسَابِ بِهَا

(١٤٣٢)

(الطويل)

وَقَالَ مُصَمَّمُ بْنُ عُوَيْمِرِ الْأَسَدِيِّ:

أَبَى اللَّهُ أَنِّي فِي الْيَمِينِ مُخَاطِرُ
مِنَ الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ رَبِّي أَحَاذِرُ

٣٨٢ / ١- يَقُولُونَ هَلْ تَحْلِفُ فَقُلْتُ مُبَادِرًا
٢- فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ ظَنُّوا بِأَنِّي

[١٤٣٠] ديوانه ٢٩٠، وهي لأعرابي في الأشباه والنظائر ٢/ ٣٥. وينظر الخبر في التذكرة الحمدونية ٣/ ٨٢ .

١- الديوان: وجاءت سليم.

٣- الديوان: كَرَّبَ النَّفْسِ عَنِّي .

[١٤٣٢] ١- شيخو ومصطفى وطريفي: يقولون لا تحلف.

٢- شيخو: محاذر.

٣- وَأَيُّنْتُ أَنِّي إِنْ حَلَفْتُ تُسَاقَطْتُ شُهُودُ رِقَاعِي نَوْفَلٌ وَمُسَافِرٌ
٤- أَتَيْتُ بِهَا تَفْرِي الْجِبَالَ كَأَنَّهَا حِجَارَةٌ قَذَافٌ دَحَتْهَا أَسَاوِرٌ

الباب الثالث والسبعون والمائة

فيما قيل فيمن تبجح باليمين وبذلها لغريمه من غير تمنع

(١٤٣٣)

قَالَ مَرْزُوقُ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ لِامْرَأَتِهِ وَحَلَفَ عَلَى صَدَاقِهَا أَنَّهُ قَدْ وَقَّأَهَا إِيَّاهُ:

(الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي طُمُوحُ عِنَانِهِ وَأَنْتِي لَا يُعْغِدِي عَلَيَّ أَمِيرٌ
٢- طَمَسْتُ الَّذِي فِي الصُّكِّ مَنِي بِحَلْفَةٍ سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَانُ وَهُوَ عَفُورٌ

(١٤٣٤)

وَقَالَ الْأَخِيلُ بْنُ مَالِكِ الْكِلَابِيِّ وَجَحَدَ غُرْمَاءَهُ مَا لَهُمْ عِنْدَهُ وَحَلَفَ لَهُمْ عَلَيْهِ:

(الوافر)

١- فَإِنْ دَرَاهِمَ الْغُرْمَاءِ عِنْدِي مُعَلَّقَةٌ لَدَى بَيْضِ الْأَنْوَقِ
٢- وَإِنْ دَلَّفُوا دَلَّفْتُ لَهُمْ بِحَلْفٍ كَعَطَّ الْأُبْرَدِ لَيْسَ بِيذِي فُتُوقِ
٣- وَإِنْ لَأَنُوتَا وَعَوَّدْتُهُمْ بِلَيْنٍ وَفِي وَعَوْدِي بُنْيَاتُ الطَّرِيقِ
٤- وَإِنْ وَتَّبُوا عَلَيَّ وَجَرَّرُونِي حَلَفْتُ لَهُمْ كَأِضْرَامِ الْحَرِيقِ*

[١٤٣٣] محاضرات الأدباء ٢ / ٤٨٢ بدون نسبة.

١- المحاضرات: أني جموح... أعدي.

٢- المحاضرات: محوت... عني.

[١٤٣٤] التذكرة الحمدونية ٣/ ٨٣، مجموعة المعاني ٥٣٠ (وفيه: الكنانة)، شعر بني عامر ٢ / ١٩٨.

١- شعر عامر: معلقة بنجم أو بنيق. التذكرة: فإن.

٣- شعر عامر: وفي عهد. المجموعة: ثنيات.

* بعده في التذكرة الحمدونية ٣/ ٨٣؛ وقال آخر:

(١٤٣٥)

قَالَ أَيْضاً:

(الطويل)

- ١- إِذَا أَحْلَفُونِي بِالْإِلَهِ مَنَحْتُهُمْ
يَمِينًا كَسَحَقِ الْأَتْحَمِيِّ الْمَمْرُقِ
٢- وَإِنْ أَحْلَفُونِي بِالْعَتَاقِ فَقَدْ دَرَى
دُهَيْمٌ غُلَامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ
٣- وَإِنْ أَحْلَفُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَدْتُهَا
كَأَحْسَنَ مَا كَانَتْ كَأَنَّ لَمْ تُطَلَّقِ

(١٤٣٦)

قَالَ مَسْعُودُ بْنُ مَازِنٍ الْعُكْلِيُّ وَكَانَ لِرَجُلٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَجَحَدَهُ إِيَّاهُ

(الوافر)

رَحَلَ لَهُ عَلَيْهِ:

- ١- كَفَى لَكَ بِالرِّوَاءِ أُخِيَّ تَيْمٍ
يَمِينِي إِذْ مَضَتْ عَنْكَ الْحُقُوقُ
٢- وَمَا يُدْرِيكَ مَا أَيْمَانُ عُكْلٍ
إِذَا يَبَسَتْ مِنَ الرِّيقِ الْحُلُوقُ
٣- أَبَتْ أَيْمَانُهُمْ إِلَّا مُضِيًّا
كَمَا يَأْتِجُ فِي الْأَجَمِ الْحَرِيقُ

(١٤٣٧)

(الطويل)

وَقَالَ مَعْبُدُ بْنُ خُطْمَةَ التَّمِيمِيُّ:

- ١- لَهَانَ عَلَيْنَا حَلْفَةُ ابْنِ مُحَلَّقٍ
إِذَا رَقَعْتَ أَخْفَافَهَا حَلْقًا صُفْرًا
٢- وَهَانَ عَلَيْنَا مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ
طَلَاقُ نِسَاءٍ لَا نَسُوقُ لَهَا مَهْرًا

(١٤٣٨)

لِيُغْرُوا بِذَلِكَ الْارْتِيَاعِ
حَلَّ تَهَادِي مِنَ الْمَكَانِ الْيَفَاعِ

سألوني اليمينَ فارتعتُ منها
ثم أرسلتها كمنحدر السبي

ذكر البحري أنه لأخيل بن مالك الكلابي .

[١٤٣٥] التذكرة الحمدونية ٨٣/٣ (وفيه: العجلي)، غرر الحصائص الواضحة ٦١، شعر بني عامر ٢ / ١٩٩، ولسويد

ابن جميع في رسالة الغفران ١٣٧، ودون عزو في الأشباه والنظائر ٣٦/٢، ولبعض المحدثين في سمط الآلى ١ / ١٨٩ .

[١٤٣٦] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٤، مجموعة المعاني ١٧٦ .

وَقَالَ حِمَّاسُ بْنُ تَامِلِ الْأَسَدِيِّ:

(البيسط)

مِنَ الْأَمِيرِ وَمِنْ عَمْرٍو بْنِ سَيَّارٍ
لِحِقَّتْهَا وَهِيَ لَمْ تُلْحِقْكَ بِالنَّارِ
وَتُبَّ إِلَى غَافِرٍ بِالذَّنْبِ غَفَّارٍ

١- اللَّهُ نَجَّى قَلُوصِي بَعْدَمَا عَلِقْتُ
٢- بِحَلْفَةٍ مِنْ يَمِينِ غَيْرِ صَادِقَةٍ
٣- إِحْلَفَ يَمِينًا إِذَا مَا خِفْتُ مَضْلَعَةً

(١٤٣٩)

وَقَالَ بِلَالُ بْنُ جَرِيرٍ:

(الكامل)

إِلَّا كَحَلْفِ عُبَيْدَةَ بْنِ سُمَيْدَعٍ
عَضَّ الْجُمُوحِ عَلَى اللُّجَامِ الْمُقْدَعِ
بِخَدَائِعِ الشُّعْرَاءِ غَيْرِ مُخْدَعِ
وَإِذَا يُخَوِّفُ بِالتَّقْيِ لَمْ يَسْمَعِ
حَذَرَ الْفُضِيحَةِ كَاهْتِرَازِ الْأَشْجَعِ
مَا خَيْرُ ذِي حَسَبٍ إِذَا لَمْ يَنْفَعِ
لِلْعَلْقَمِيِّ خُذِ الْجَلِيَّةَ أَوْ دَعِ

١- لَا حَلْفَ يَقْطَعُ خَصْمَ كُلِّ مُخَاصِمٍ
٢- يُمَضِّي الْعُمُوسَ عَلَى الْعُمُوسِ لِحَاجَةٍ
٣- نَزِقَ الْيَمِينَ إِذَا أَرَدْتَ يَمِينَهُ
٤- وَإِذَا تَسْمَعُ حَلْفَةَ أَصْغَى لَهَا
٥- يَهْتَزُّ حِينَ تَمُرُّ حُجَّةُ خَصْمِهِ
٦- يَغْشَى مَضْرَتَهُ لِنَفْعِ صَدِيقِهِ
٧- بَدَلَ الْجَلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ مَضَتْ

(١٤٤٠)

وَقَالَ الْعُدَّافِرُ بْنُ الرِّيَّانِ الْكِنَانِيُّ:

(الرجز)

٢- وَجَاءَ يَسْتَنُّ بِكَفَيْهِ الْأَسْلُ
٤- وَعُصْبَةٌ مِثْلُ سَرَاحِينِ أُولِ
٦- بِكُلِّ عَثْنُونَ مُعَدٌّ لِلْعَمَلِ
٨- وَهُمْ إِلَى الزُّورِ يُوَالُونَ الْعَجَلِ
١٠- عَنْهُمْ أَدَارِيهِمْ وَكُلُّ ذُو جَدَلِ

١- لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ دَحِيمٍ قَدْ عَجَلُ
٣- يَغْدُو بِصَكِّ فِيهِ تَقْدِيمُ الْأَجَلِ
٥- فَصَبْحُونِي قَبْلَ تَسْلِيمِ الْمُصَلِّ
٧- شَهَادَةُ الْحَقِّ لَهُمْ عَنْهَا كَسَلُ
٩- وَلَمْ يَزَلْ بِي جَمْعُهُمْ وَلَمْ أَزَلْ

[١٤٣٩] ٥- شيخو: الأسجع.

- ١١- حَتَّى إِذَا الظُّلُّ عَلَى القَوْمِ اعْتَدَلَ
 ١٢- وَعَرَقَ الأَعْبُدَ فِي تِلْكَ الحُلُلِ
 ١٣- قَالُوا خُذُوا مِنْهُ يَمِينًا لَا تُوَلِّ
 ١٤- فَقُلْتَ لَا أَحِلُّهُ وَأَلْحِلُّ العَسَلَ
 ١٥- ثُمَّ أَمَرَرْتُ يَمِينًا تُرْتَجَلُ
 ١٦- كَمِثْلِ سَيْلٍ جَاءَ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ
 ١٧- فَأَنْصَرَفُوا وَكُلُّهُمْ إِذَا انْفَتَلَ
 ١٨- يَاوِي إِذَا أَلْقَى الثِّيَابَ وَأَعْتَسَلَ
 ١٩- إِلَى حَشَايَا طِفْلَةٍ رِيًّا الكَفَلَ
 ٢٠- ثُمَّ تَرَوَّحْتُ وَمَا لَاحَ الطَّفَلَ
 ٢١- مُسْتَقْبِلًا بِي جَمَلَ اللَّيْلِ جَمَلَ
 ٢٢- مِنَ الصَّهَابِيَّاتِ عُوجٌ قَدْ بَزَلَ
 ٢٣- وَهُوَ إِذَا أَرْمَى بِهِ الحَرَقَ اشْمَعَلَ
 ٢٤- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّ الوَهْلَ
 ٢٥- عَنِّي وَأَعْطَانِي الَّذِي كُنْتُ أَسَلُ

(١٤٤١)

وكان لتاجر من أهل البصرة، على أبي النخام التميمي مالٌ فلوأه به، وجمده إياه، فقدمه إلى حاكم كان على المظالم، وسأله أن يحلفه بطلاق امرأتين عنده، فاستحلفه بطلاقهما فلما حلف قال:

(الكامل)

- ١- لَوْ يَعْلَمُ العُرْمَاءُ مَنْزِلَتَيْهِمَا
 مَا حَلَفُونِي بِالطَّلَاقِ العَاجِلِ
 ٢- لَا حُلُوتَانِ فَتَهْوِيَا لِحِلَاوَةِ
 تَشْفِي النُّفُوسَ وَلَا لِدَلِّ عَاسِلِ
 ٣- قَدْ مَلْنَا وَمَلَّتْ مِنْ وَجْهِهِمَا
 شَمَطَاءُ مُرْضِعَةٍ وَأُخْرَى حَائِلِ

(١٤٤٢)

كان بالكوفة رجل فارسي يبيع البز ويعامل الأعراب، يقال له سالم بن مهران، فأخذ منه رديني بن عبس الفقعسي ثياباً، واستنظره في الثمن أياماً، فطالت المدة، ووقع للتاجر خبر أنه قد دخل إلى الكوفة، فوافاه وجماعة من أهل سوقه، فطالبه بحقه، فلوأه به وجمده، فاستحلفه بالطلاق، وخلّى سبيله، فقال في ذلك:

(الرجز)

[١٤٤١] التذكرة الحمدونية ٣ / ٨٤، محاضرات الأدباء ٢ / ٤٨٥. وقد تقدم الثالث على الثاني، وهي لجران العود في ذيل ديوانه ١١٢، والأشباه النظائر ٢ / ٢٩١، ولأعرابي في مجموعة المعاني ٥٢٥، ودون الثاني لأعرابي في الحيوان ٧ / ١٦٠.

- ١- لَمَّا أَتَانِي سَالِمٌ بِالطَّرْسِ
٢- مُبْتَكِرًا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
٣- أَطْلَسَ فِي وَسْطِ ذَهَابِ طُلْسِ
٤- شُبُوحُ سَوْءٍ مِنْ نَتَاجِ الْفُرْسِ
٥- يَرُونَ لِلْأَعْرَابِ كُلِّ نَحْسِ
٦- جِنْسُهُمُ الْأَعْلَاجُ غَيْرُ جِنْسِي
٧- فَكَلَّمُونِي بِكَلَامِ الْخُرْسِ
٨- وَهَدَدُونِي سَاعَةَ بِالْحَبْسِ
٩- حَتَّى إِذَا خُفْتُ ذَهَابَ نَفْسِي
١٠- مِنْ لَكْرَةٍ تَابَعَةَ لِرَفْسِ
١١- قُلْتُ لَهُمْ قَوْلًا مُبِينِ اللَّبْسِ
١٢- يَقْبَلُهُ كُلُّ غَيْبِي نَكْسِ
١٣- أُعْطِيكُمْ الْمَالَ بِغَيْرِ بَخْسِ
١٤- وَغَيْرِ نَقْصَانٍ وَغَيْرِ وَكْسِ
١٥- مِنْ جَلْبِ جَاءِ عَدَاةِ أَمْسِ
١٦- فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ كَالْقِسِّ
١٧- دُولِحِيَّةٍ وَإِفْرَةَ كَالْتُرْسِ
١٨- كَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ مِنْ بَرْسِ
١٩- هَيْهَاتَ أَنْ تُفَلَّتَ يَا ابْنَ عَبْسِ
٢٠- إِلَّا بِيَوْزَنِ أَوْ يَمِينِ غَمْسِ
٢١- فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ بَارِي النَّفْسِ
٢٢- أَحْلَفُهَا حَتَّى أُرْوَرَ رَمْسِي
٢٣- خَدِيعةً أَشْؤِبُهَا بِدَمْسِ
٢٤- فَحِينَ طَالَ حَبْسُهُمْ وَحَبْسِي
٢٥- أَقُلْتُ مِنْهُمْ بِطَلَقِ عَرْسِي

الباب الرابع والسبعون والمائة

في مختار أشعار لجماعة من النساء في المراثي

(١٤٤٣)

(الطويل)

قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَرْتِي تَوْبَةَ بَنِ الْحَمِيرِ :

١- نَظَرْتُ وَرُكُنَ مِنْ عَمَايَةَ دُونَنَا
وَبَطْنِ الرُّكَايَا أَيُّ نَظَرَةٍ نَاطِرِ

[١٤٤٢] ١٦- شيخو: كالقبيس .

[١٤٤٣] ديوانها ٧٧-٨٤ . مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

١- الديوان : من ذقنين دونه مفاوز حوضي

سَوَابِقُهَا مِثْلُ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ
لِقَاءِ الْمَنَائِبِ دَارِعاً مِثْلُ حَاسِرِ
تُصَادِرُنْ عَنْ حَامِي الْحَدِيدَةِ بَاتِرِ
دَمٌ زَلٌّ عَنِ بَادٍ مِنَ الْأَثْرِ دَائِرِ
وَأَسْمَرُ حَظِيٍّ وَجَرْدَاءُ ضَامِرِ
قَلَائِصٍ يَفْحَصُنُ الْحَصَا بِالْكَرَاكِرِ
وَلِلطَّارِقِ السَّارِي قَرَى جَدُّ حَاضِرِ
وَفُوقُ الْفَتَى إِنْ كَانَ لَيْسَ بِفَاخِرِ
عَلَى مِثْلِهِ أُخْرَى اللَّيَالِي الْعَوَابِرِ
وَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ يَخْفَقَانِ خَادِرِ
دَعَاكَ وَلَمْ يَقْنَعِ سِوَاكَ بِنَاصِرِ
عَلَى الْهَوْلِ مِنْهَا وَالْحَتُوفِ الْحَوَاضِرِ
لِقَدْرِ عِيَالٍ دُونَ جَارٍ مُجَاوِرِ
بِعَادٍ وَلَا سَارٍ يَرْكَبُ مُسَافِرِ
وَأَحْفَلُ مَنْ نَالَتْ صُرُوفُ الْمَقَادِرِ

٢- فَأَبْصَرْتُ خَيْلًا بِالرَّقِيِّ مُغِيرَةً
٣- فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّمَا
٤- تُبَادِرُهُ أَسْيَافُهُمْ فَكَأَنَّمَا
٥- مِنَ الْهِنْدُ وَأَنْبِيَاتٍ فِي كُلِّ قِطْعَةٍ
٦- أَتَتْهُ الْمَنَائِبُ بَيْنَ دِرْعِ حَصِينَةٍ
٧- كَأَنَّ فَتَى الْفِتْيَانِ تَوْبَةٌ لَمْ يَنْخُ
٨- / ٣٧٩ فَتَى كَانَ لِلْمَوْلَى سِنَاءً وَرَفْعَةً
٩- فَنِعْمَ الْفَتَى إِنْ كَانَ تَوْبَةٌ فَاخِرًا
١٠- فَتَالَلَهُ تَنَبَّيَ بَيْتَهَا أُمُّ عَاصِمِ
١١- فَتَى كَانَ أَحْيَى مِنْ فَتَاةٍ حَيَّةٍ
١٢- وَكُنْتُ إِذَا مَوْلَاكَ خَافَ ظُلَامَةً
١٣- دَعَاكَ إِلَى مَكْرُوهَةٍ فَأَجَبْتَهُ
١٤- فَتَى لَا تَحْطَاهُ الرَّفَاقُ وَلَا يَرَى
١٥- وَلَيْسَ شِهَابُ الْحَرْبِ يَأْتُوْبُ بَعْدَهَا
١٦- فَأَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكًا

٢- الديوان ومصطفى: فآنتست خيلاً بالرقى .

٤- الديوان: توارده أسيافهم... عن أقطاع أبيض باتر.

٥- الديوان: عن أثر من السيف ظاهر.

٦- الديوان: بين زغف... وضوصاء.

٨- الديوان: قرس جد باسر.

٩- الديوان: ونعم... فاجراً... الفاجر.

١١- الديوان: وتوبة أحياناً... وأجراً.

١٢- الديوان: ولم يهتف.

١٣- الديوان: الهول منا.

١٥- الديوان: فليس... توبة... بغاز ولا غاد. مصطفى وشيخو: بغاد.

(١٤٤٤)

(الطويل)

وَقَالَتْ أَيْضاً تَرْتِيهِ :

- ١- كَأَنَّ فَتَى الْفَتِيَّانِ تَوْبَةً لَمْ يَنْخُ
 - ٢- وَلَمْ يَرِدِ الْمَاءَ السُّدَامَ إِذَا بَدَأَ
 - ٣- فَتَلْتُمُ فَتَى لَمْ يَسْقِطِ الرَّعْبُ رُمَحَهُ
 - ٤- أَلَا رَبُّ مَكْرُوبٍ أَجَبَتْ وَنَائِلِ
 - ٥- فَيَا تَوْبَ لِلْمَوْلَى وَيَا تَوْبَ لِلْقَرَى
- بِنَجْدٍ وَلَمْ يَهْبِطَ مَعَ الْمُتَغَوَّرِ
سَنَا الصُّبْحِ فِي بَادِي الْحَوَاشِي مُدْبِرِ
إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي قَنَا مُتَكَسِّرِ
فَعَلَتْ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرِ
وَيَا تَوْبَ لِلْمُسْتَنْبِحِ الْمُتَنَوَّرِ

(١٤٤٥)

(الطويل)

٣٨٠ / وَقَالَتْ أَيْضاً تَرْتِيهِ :

- ١- أَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكَا
 - ٢- لَعْمُرُكَ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى امْرِئٍ
 - ٣- وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ وَإِنْ كَانَ سَالِمًا
 - ٤- وَمَنْ كَانَ مِمَّا يُحَدِّثُ الدَّهْرُ جَارِعًا
- وَأَحْفِلُ مَنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ
إِذَا لَمْ تُصِبهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ
بِأَخْلَدٍ مِمَّنْ غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ
فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُرَى وَهُوَ صَابِرُ

[١٤٤٤] ديوانها ٧٢-٧٤ مع اختلاف في الترتيب .

١- الديوان : لم يسر . . . ولم يهبط .

٢- الديوان : بادي الحواشي مؤر .

٣- الديوان : لا يسقط الروع .

٤- الديوان : بذلت ومعروف .

٥- الديوان : للهيجا ويأتوب للندى .

[١٤٤٥] ديوانها ٦٤-٦٦ .

١- الديوان : أرثي بعد .

٢- الديوان ومصطفى : على الفتى . شيخو : ما الموت عار على الفتى .

٣- الديوان : وإن عاش .

- ٥- وَلَيْسَ لِدَيْ عَيْشٍ عَنِ الْمَوْتِ مَذْهَبٌ
٦- فَلَا الْحَيُّ مِمَّا يُحَدِّثُ الدَّهْرُ مُعْتَبٌ
٧- وَكُلُّ شَبَابٍ أَوْ جَدِيدٍ إِلَى بَلَى
٨- وَكُلُّ قَرِينِي أُلْفَةٍ لَتَنْفَرُقُ
٩- فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ هَالِكاً
١٠- فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفُكَ أَبْكِيكَ مَا دَعْتُ
- وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالِدَهُرِ غَابِرٌ
وَلَا الْمَوْتُ إِنْ لَمْ يَصْبِرِ الْحَيُّ يَأْسِرُ
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ
شَتَاتًا وَإِنْ ضَنَا وَطَالَ التَّعَاشُرُ
أَخَا الْحَرْبِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَائِرُ
عَلَى فَنَنِ وَرُقَاءٍ أَوْ طَارَ طَائِرٌ

(١٤٤٦)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- لَتَبِكِ الْعَذَارَى مِنْ خَفَاجَةٍ كُلِّهَا
٢- عَلَى نَاشِئِ نَالِ الْمَكَارِمِ كُلِّهَا
- إِلَى الْحَوْلِ صَيْفًا دَائِبَاتٍ وَمَرْتَبَا
وَمَا أَنْفُكَ حَتَّى اسْتَفْرَعُ الْمَجْدَ أَجْمَعَا

(١٤٤٧)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- لِنِعْمِ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتُ وَلَمْ تَكُنْ
٢- وَنِعْمِ الْفَتَى يَا تَوْبَ كُنْتُ إِذَا التَّقْتُ
- لِتُسَبِّقَ يَوْمًا كُنْتُ مِنْهُ تَوَائِلُ
صُدُورُ الْعَوَالِيِ وَأَسْتَشَالُ الْأَسَافِلُ

٥- الديوان: الموت مقصر.

٦- الديوان: ولا... ولا الميت.

٩- الديوان: الله حياً وميتاً.

١٠- الديوان: قالت لا.

[١٤٤٦] ديوانها ٨٦.

١- الديوان: ... شتاء وصيفاً دائبات.

٢- الديوان: حتى أحرز.

[١٤٤٧] ديوانها ٩٣-٩٤. مع اختلاف في التسلسل.

١- الديوان: ونعم... كنت فيه تحاول.

٢- الديوان: ولنعم... الاعالي.

- ٣- وَنِعْمَ الْفَتَىٰ يَا تَوْبُ كُنْتَ لِحَائِفِ
 ٤- وَنِعْمَ الْفَتَىٰ يَا تَوْبُ جَارًا وَصَاحِبًا
 ٥- أَبِي لَكَ ذَمُّ النَّاسِ يَا تَوْبُ إِنَّمَا
 ٦- وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّمَا
 ٧- وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ وَالْتَقَتْ
- أَتَاكَ لِكَيْ يُحْمَىٰ وَنِعْمَ الْمُنَارِلُ
 وَنِعْمَ الْفَتَىٰ يَا تَوْبُ حِينَ تُفَاضِلُ
 لَقِيتَ حِمَامَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَ عَاجِلُ
 كَذَلِكَ الْمَنَايَا عَاجِلَاتٌ وَأَجَلُ
 عَلَيْكَ الْغَوَادِي الْمُدْجِنَاتُ الْهَرَاظِلُ

(١٤٤٨)

وَقَالَتِ الْخَسَاءُ بِنْتُ عَمْرٍو بِنُ الشَّرِيدِ السُّلْمِيَةِ تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرَ بْنَ عَمْرٍو، وَطَعْنَتْهُ

(الطويل)

بنو أسد فمات من الطعنة بعد سنة :

- ١- أَعْيَنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ عَلَى صَخْرٍ
 ٢- فَتَسْتَفْرِغَانِ الدَّمْعُ أَوْ تُذْرِيَانِهِ
 ٣- أَلَا تُكَلِّتُ أُمَّ الَّذِينَ عَدُوا بِهِ
 ٤- وَمَاذَا تَوَى فِي اللَّحْدِ تَحْتَ تَرَابِهِ
 ٥- كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لِطَالِبِ حَاجَةٍ
 ٦- وَلَمْ يَغْدُ فِي خَيْلٍ مُجَنَّبَةِ الْقَنَاءِ
 ٧- فَشَأْنُ الْمَنَايَا إِذْ أَصَابَكَ سَهْمُهَا
 ٨- فَمَنْ يَجْبُرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنُ الْقَرَى
- بِدْمَعِ حَثِيثٍ لَا بَكِيٍّ وَلَا نَزْرٍ
 عَلَى ذِي التَّقَى وَالْبَاعِ وَالسَّيِّدِ الْغَمْرِ
 إِلَى الْقَبْرِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ
 مِنَ الْخَيْرِ يَا بُوْسَ الْحَوَادِثِ وَالِدَهْرِ
 بِوَجْهِ بَشِيرِ الْأَمْرِ مُنْشَرِحِ الصَّدْرِ
 لِيُرَوِيَ أَطْرَافَ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ
 لِتَغْدُ عَلَى الْفَتِيَانِ بَعْدَكَ أَوْ تَسْرِي
 ضَمَانَكَ أَوْ يَقْرِي الضُّيُوفَ كَمَا تَقْرِي

٣- الديوان : ونعم المجامل .

٥- الديوان : ياتوب كلما ذكرت أمور محكمات كوامل .

٦- الديوان : فلا . . . لقيت حمام الموت والموت عاجل .

[١٤٤٨] ديوانها ١٢٧ . شيخو وطريفي : السلمية : سقطت .

٢- الديوان : ذي النهى . شيخو ومصطفى : والنائل الغمر .

٧- الديوان : أصابك ربيها .

٩- وَقَائِلَةٌ وَالنَّعْشُ يُسَبِّقُ خَطْوَهَا
١٠- فَلَا يَبْعُدُنْ قَبْرَ تَضْمَنْ شَخْصَهُ

لِتُدْرِكَهُ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ
وَجَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَاكِفَةِ الْقَطْرِ

(١٤٤٩)

وَقَالَتْ أَيْضاً تَرْثِيهِ :

(البيسط)

١- إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتِ اللَّيْلِ سَاهِرَةً
٢- أَرَعَى النُّجُومَ وَمَا كَلَّفْتُ رَعِيَّتَهَا
٣- وَقَدْ سَمِعْتُ فَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبْرًا
٤- يَقُولُ صَخْرٌ مُقِيمٌ ثُمَّ فِي جَدَثٍ
٥- فَادْهَبْ فَلَا يَبْعُدُنْكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ
٦- قَدْ كُنْتُ تَحْمِلُ قَلْبًا غَيْرَ مُهْتَضَمٍ
٧- مِثْلَ السَّنَانِ تَضِيءُ اللَّيْلِ صُورَتُهُ
٨- فَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مَطْوِقَةٌ
٩- وَلَنْ أَصَالِحَ قَوْمًا كُنْتُ حَرِيهْمُ

كَأَمَّا كُحِلَتْ عَيْنِي بِعُورٍ
وَتَارَةٌ أَنْعَشْتِي فَضْلَ أَطْمَارِي
مُحَدَّثًا جَاءَ يَنْمِي رَجْعَ أَخْبَارِي
لَدَى الضَّرِيحِ صَرِيحٍ بَيْنَ أَحْجَارِ
تَرَاكٍ ضَمِيمٍ وَطَلَّابٍ بِأَوْتَارِ
مُرْكَبًا فِي نَصَابٍ غَيْرِ حَوَارِ
مُسْرًا مَرِيرَةً حُرًّا وَابْنَ أَحْرَارِ
وَمَا أَضَاءَتْ نُجُومُ اللَّيْلِ لِلْسَّارِي
حَتَّى تَعُودَ بَيَاضًا جَوْنَةُ الْقَارِ

(١٤٥٠)

وَقَالَتْ تَرْثِيهِ :

(الوافر)

٣٨٣ / ١- أَلَا يَا عَيْنٍ فَنَاهِمِرِي بَعَزْرٍ
٢- وَلَا تَعِدِي عِزَاءً بَعْدَ صَخْرٍ
٣- لِمُرَزَّةٍ كَأَنَّ الْجَوْفَ مِنْهَا

وَفِيضِي عَبْرَةً مِنْ غَيْرِ نَزْرٍ
فَقَدْ غَلَبَ الْعِزَاءُ وَعَيْلِ صَبْرِي
بُعَيْدَ النَّوْمِ يُسْعِرُ حَرَّ جَمْرٍ

٩- شيخو ومصطفى وطريفى : يالهف أُمي .

[١٤٤٩] ديوانها ٢٩٠ .

[١٤٥٠] ديوانها ١٧٧ .

١٠- شيخو ومصطفى وطريفى : فيضة .

٣- جاء في الأصل : كان الجوف . والوجه الجوف ، كما في الديوان .

لِعَانٍ عَائِلٍ عَلَيَّ يُوْتِرِ
لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا بِقَسْرِ
وَلِلْجَارِ الْمُدْلِ وَكُلِّ سَفْرِ

٤- عَلَى صَخْرٍ وَأَيُّ فِتْيٍ كَصَخْرٍ
٥- وَلِلْخَصْمِ الْأَلْدِ إِذَا اعْتَرَانَا
٦- وَلِلْأَضْيَافِ إِذْ طَرَقُوا هُدُوءًا

(١٤٥١)

(البسيط)

وَقَالَتْ تَرْتِي أَخَاهَا مُعَاوِيَةَ :

إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا
وَأَبْكِي أَخَاكَ لِحِيٍّ جَاءَ أَجْنَابًا
فَقَدَنْ لَمَّا تَوَى سَيْبًا وَأَنْهَابًا
وَمُكْتَسٍ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا
وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ أَسْلَابًا
وَالصُّدُقِ حَوَزَتُهُ إِنْ قَرْنُهُ هَابًا
إِنْ هَابَ مُفْطَعَةٌ أَتَى لَهَا بَابًا
قَطَّاعٌ أَوْ دِيَّةٌ لِلرُّوتْرِ طَلَابًا
لَأَفَى الْوَعَى لَمْ يَكُنْ لِلْقِرْنِ هِيَابًا

١- يَا عَيْنِ مَالِكِ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا
٢- فَبَابِكِي أَخَاكَ لِأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ
٣- وَأَبْكِي أَخَاكَ لِخَيْلٍ كَالْقَطَا عَصَبِ
٤- يَعْدُو بِهِ سَابِغٍ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ
٥- حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي دِيَارِهِمْ
٦- فَالْحَمْدُ حِلَّتُهُ وَالْجُودُ حَلِيَّتُهُ
٧- حَطَّابٌ مُعْضِلَةٌ فَرَّاحٌ مُظْلِمَةٌ
٨- حَمَالٌ أَلْوِيَّةٌ شَهَادٌ أَنْجِيَّةٌ
٩- سُمُّ الْعُودَةِ وَفَكَأكَ الْعُنَاةُ إِذَا

٤- الديوان : غلق .

٥- الديوان : إِذَا تَعَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَقْهُورٍ .

٦- الديوان : إِنْ طَرَقُوا ... الْمَكْلُ .

[١٤٥١] الديوان ١٤٨ .

٢- الديوان وطريفي : وابكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَرْتَ أُنْبِيَابًا . شيخو ومصطفى : لِحِيٍّ إِذَا جَاوَرْتَ .

٤- الديوان : إِذَا اكْتَسَى .

٦- الديوان : وَالْجُودُ عَلَّتُهُ .

٧- الديوان : حَطَّابٌ مَفْصَلَةٌ .

(١٤٥٢)

وَقَالَتْ عَمْرَةَ أُخْتُ عَمْرِو الْكَلْبِ * الْهَذَلِيَّ تَرْتِيهِ : (البيسط)

- ١- تَعْلَمَنَّ أَنَّ طُولَ الْعَيْشِ تَعْدِيْبُ
 - ٢- وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
 - ٣- وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مِنْ أَحَدٍ
 - ٤- أَبْعَدَ عَمْرٍو وَخَيْرُ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا
 - ٥- أَلطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ يَتَّبِعُهَا
 - ٦- تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
 - ٧- وَالْمُخْرَجُ الْكَاعِبُ الْحَسَنَاءُ مُدْعِنَةٌ
 - ٨- بَلَّغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ
 - ٩- فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا حَطَّتْ قَدَمُ
 - ١٠- بَيْنَا الْفَتَى نَاعِمٌ رَاضٍ بِعَيْشَتِهِ
- وَأَنَّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ
يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ
مُودٍ وَتَابِعُهُ الشُّبَّانُ وَالشُّيْبُ
بِبَطْنِ شَرِيَّةٍ يَعْوِي عِنْدَهُ الذَّيْبُ
مُتَعَنِّجٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَسْكُوبٌ
مَشْيُ الْعِذَارَى عَلَيَّهِنَّ الْجَلَابِيْبُ
فِي السَّبْيِ يَنْفَعُ مِنْ أُرْدَانِهَا الطَّيْبُ
وَالْقَوْمُ سَهْمًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبُ
وَمَا اسْتَحَنَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا النَّيْبُ
تَاحَ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ شُؤْبُوبُ

(١٤٥٣)

وَقَالَتْ تَرْتِيهِ أَيْضًا : (المتقارب)

[١٤٥٢] * المشهور أنه عمرو ذي الكلب، كما في المصدر. شرح أشعار الهذليين ٢/٥٧٨-٥٨١، مع اختلاف

في ترتيب الأبيات .

١- الشرح:

كل امرئ يطول العيش مكذوب وكل من ...

٣- الشرح:

وكل من حج بيت الله من رجل مودٍ فمدركه ...

٥- الشرح: ... من دماء الجوف أثعوب .

٧- الشرح: الكاعب الحسنة . شيخو ومصطفى: العذراء .

٨- الشرح: بلغ هذيلًا وأبلغ من يبلغها عني حديثاً . . . شيخو: سهلاً .

١٠- الشرح: من نوادي الشر .

[١٤٥٣] شرح أشعار الهذليين ٢/٥٨٣، عدا الخامس .

فَأَفْطَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ
 أَشَدُّ السُّبَاعِ عَلَيْهِ أَجَالًا
 فَنَالَا لَعْمُـرَكَ مِنْهُ وَنَالَا
 إِذَا نَبَّهَا مِنْكَ أَمْرًا عَضَالَا
 وَلَا رَعِشَ طَائِشٍ حِينَ صَالَا
 مُفِيئَاتُ نَفُوسَا وَخَيْلَا وَمَالَا

١- سَأَلْتُ بَعْمُرُو أَخِي صَحْبَهُ
 ٢- وَقَالُوا أُتِيحَ لَهُ نَائِمًا
 ٣- أُتِيحَ لَهُ نَمِيرًا أَجْبُلُ / ٣٨٥
 ٤- فَأَقْسِمُ يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهَاكَ
 ٥- إِذَا نَبَّهَا غَيْرَ رِعْدِيدَةٍ
 ٦- إِذَا نَبَّهَا لَيْثَ عَرِيْسَةٍ

(١٤٥٤)

(البيط)

وَقَالَتْ طَيِّبَةُ الْبَاهِلِيَّةِ:

حِينًا عَلَى خَيْرِ مَا تَنْمِي لَهُ الشَّجَرُ
 وَطَالَ فَنَوَاهُمَا وَأَسْتَنْضِرَ الثَّمَرُ
 يُبْقِي الزَّمَانَ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذُرُ
 فَقَدْ ذَهَبَتْ وَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصْرُ
 إِلَّا وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَوْمِ تُشْتَهَرُ
 يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمَرُ

١- عَشْنَا جَمِيعًا كَعُصْنِي بَانَةَ سَمَقًا
 ٢- حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ عَمَّتْ فَرُوعُهُمَا
 ٣- أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَبِّبِ الزَّمَانِ وَلَا
 ٤- فَأَذْهَبُ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ
 ٥- وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أُسْرُبُهُمْ
 ٦- كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلٍ بَيْنِنَا قَمَرُ

١- شيخو: فأقطعني .

٢- الشرح: فقالوا... أعز... أحالا.

٣- الشرح: منالا.

٦- الشرح: مفيداً مفيتاً نفوساً ومالا.

[١٤٥٤] حماسة أبي تمام ٤٦٩/١ عدا الخامس، لصفية الباهلية، وعدا الخامس والسادس لصفية في مقطعات مراث ٣٦ .

١- الحماسة: كنا كعصنين في جرثومة سمقا

وفي مقطعات: كنا كعصنين في جرثومة سمقا .

٢- الأصل: واستنضّر. الحماسة: وطال فيأهما واستنظر.

٣- الحماسة: وما يبغي .

٤- الحماسة: من مضض... وأنت. مصطفى: وأنت.

٦- الحماسة: بينها .

(١٤٥٥)

رَقَالَتْ سَلْمَى بِنْتُ الْأَحْجَمِ تَرْتِي إِخْوَتَهَا :

(البيسط)

حَتَّى إِذَا كَمَلْتُ أَظْمَأُوهُمْ وَرَدُّوا
ت بِالْحِجَازِ مَنَائِبًا بَيْنَهُمْ بَدُدُ
إِذَا الْقَعَادِدُ عَنْ أُمُثَالِهَا قَعَدُوا
طَاءَ الْجَزِيلِ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ

١- رَعُوا مِنَ الْمَجْدِ أَكْنَافًا إِلَى أَمَدٍ
٢- مَيَّتْ بِمِصْرٍ وَمَيَّتْ بِالْعِرَاقِ وَمَيَّتْ
٣- كَانَتْ لَهُمْ هِمَمٌ فَرَقْنَ بَيْنَهُمْ
٤- بَذَلُ الْجَمِيلِ وَتَفْرِيجُ الْجَلِيلِ وَأَعَدُ

٣٨٦ /

(١٤٥٦)

رَقَالَتْ لَيْلَى بِنْتُ سَلَمَةَ تَرْتِي أَخَاهَا :

(الطويل)

لَكَ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ
أَخِي إِذْ أَتَى مِنْ دُونِ أَكْفَانِهِ الْقَبْرُ
فَكَيْفَ بَيِّنِ دُونَ مِيعَادِهِ الْحَشْرُ
عَلَى إِثْرِهِ يَوْمًا وَإِنْ طَالَ بِي الْعُمُرُ
إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وَتَشَقَّى بِهِ الْجُزْرُ
إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ
لَهُ جَفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا كِبْرُ
شَمَالٌ وَأَمْسَتْ لَا يُعْرَجُهَا سِتْرُ

١- أَقُولُ لِنَفْسِي فِي خَفَاءِ أَلْوَمِهَا
٢- أَلَا فَتَفْهَمِينَ الْخُبْرَ أَنْ لَسْتُ لَأَقِيًّا
٣- وَكُنْتُ أَرَى بَيْنًا بِهِ بَعْضُ لَيْلَةٍ
٤- وَهَوْنٌ وَجِدِي أَنِّي سَوْفَ أَعْتَدِي
٥- فَتَى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوعِ حَقَّهُ
٦- فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ
٧- فَتَى لَا يُعَدُّ الْمَالَ رَبًّا وَلَا تُرَى
٨- فَنِعْمَ مُنَاحُ الرُّكْبِ كَانَ إِذَا انْبَرَتْ

[١٤٥٦] لسلمة بن يزيد الجعفي في أمالي القالي ٧٣/٢ وحماسة أبي تمام ٥٣٣/٢ .

١- المصدران : في الخلاء .

٢- الحماسة : ألم تعلمي أن لست ما عشت لأقياً . . . دون أوصاله .

٣- الحماسة : وكنت أرى كالموت من بين ليلة .

٤- الحماسة : وإن نفس العمر . الأمالي : على إثره حقاً وإن نفس العمر .

٥- الأمالي : فنعمة مناخ الضيف كان إذا سرت .

٩- وَمَأْوَى الْيَتَامَى الْمُحْلِلِينَ إِذَا انْتَهَرُوا إِلَىٰ بَابِهِ شُعْثًا وَقَدْ قَحَطَ الْقَطْرُ

(١٤٥٧)

وَقَالَتْ تَرْتِيهِ أَيْضًا: (الطويل)

- ١- سَقَى اللَّهُ قَبْرًا لَسْتُ زَائِرًا أَهْلِهِ
٢- تَضْمَنَ خِرْقًا كَالْهَلَالِ وَلَمْ يَكُنْ
٣- نَعَاهُ لَنَا النَّاعِي فَلَمْ نَلْقَ عَبْرَةً
٤- كَأَنِّي غَدَاةً اسْتَعْلَنُوا بِنَعِيِّهِ
٥- لَعَمْرِي لَمَا كَانَ ابْنُ سَلْمَةَ عَاجِزًا
٦- نَأْتِنَا بِهِ مَا إِنْ قَلِينَا شَبَابَهُ
- ٣٨٧ / ٤
- بَيْشَةً أَمَا أَدْرَكْتُهُ الْمَقَادِرُ
بِأَوَّلِ خِرْقٍ ضَمَنْتُهُ الْمَقَابِرُ
بَلَى حَسْرَةً تَبَيَّضُ مِنْهَا الْعَدَائِرُ
عَلَى النَّعْشِ يَهْفُو بَيْنَ جَنْبِي طَائِرُ
وَلَا فَاحِشًا يَخْشَى أَذَاهُ الْمُجَاوِرُ
صُرُوفَ اللَّيَالِي وَالْجُدُودِ الْعَوَائِرُ

(١٤٥٨)

وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّشْرِيَّةِ تَرْتِي أَحَاهَا يَزِيدُ بْنُ الطَّشْرِيَّةِ: (الطويل)

- ١- أَرَى الْأَثْلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَاوِرِي
٢- فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلُ
٣- فَتَى لَا يَرَى خِرْقُ الْقَمِيصِ بِخَصْرِهِ
٤- فَتَى لَيْسَ لِابْنِ الْعَمِّ كَالذُّبِّ إِنْ رَأَى
٥- يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَيُرْضِيكَ ظَالِمًا
٦- إِذَا الْقَوْمُ أَمْرًا بَيْتَهُ فَهُوَ عَامِدُ
- مُقِيمًا وَقَدْ عَالَتْ يَزِيدُ عَوَائِلُهُ
وَلَا رَهْلٌ لِبَسَاتِهِ وَيَادِلُهُ
وَلَكِنَّمَا تُوهِى الْقَمِيصِ كَرَاهِيْلُهُ
بِصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكِلُهُ
وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
لِأَحْسَنِ مَا أَمْوَالُهُ وَهُوَ فَاعِلُهُ

٩- الأمايلى: سعباً.

[١٤٥٧] ١- شيخو: المقابر.

٢- شيخو: سقط البيت.

[١٤٥٨] الأغاني ٨/١٨٢-١٨٣ عدا الأخير، والأييات ٢١، ٦٢، ٩٧ في حماسة أبي تمام ١/٥١٦ .

٣- الأغاني: لا ترى قد القميص.

٦- الأغاني: لأفضل ما أمواله فهو فاعله. شيخو: ما أقوله.

- ٧- إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا
عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِيلَ مَرَاجِلُهُ
- ٨- إِذَا كَانَ حِينَ الْجِدِّ أَرْضَاكَ جِدُّهُ
وَدُوُّ بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بَاطِلُهُ
- ٩- مَضَى وَرَوْرَثَاهُ دَرِيْسٌ مُفَاضَةٌ
وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ
- ١٠- وَكُنْتُ أُعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مِنْ بَكْيِ
وَأَنْتَ عَلَيَّ مِنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ

(١٤٥٩)

٣٨٨ / وَقَالَتْ أَرْوَى بِنْتُ الْحَبَابِ تَرْتِي أَبَاهَا: (الكامل)

- ١- قُلْ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى قَدْ تَوَى
فَلْتَبِكْ أَعْيُنُهَا لِفَقْدِ حُبَابِ
- ٢- أَوْدَى ابْنُ كُلِّ مُحَاظِرٍ بَيْتَلَادِهِ
وَيَنْفَسِهِ بِقِيَا عَلَى الْأَحْسَابِ
- ٣- أَلرَّاكِبِينَ مِنَ الْأُمُورِ صُدُّوْرَهَا
لَا يَرْكُبُونَ مَعَاقِدَ الْأَذْنَابِ

(١٤٦٠)

وَقَالَتْ أَمِيَّةُ ابْنَةُ ضِرَارٍ تَرْتِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ بِنَ ضِرَارٍ: (البيسط)

- ١- مَا بَاتَ مِنْ لَيْلَةٍ مُذْ شَدَّ مِغْزَرَهُ
قَبِيصَةَ بِنَ ضِرَارٍ وَهُوَ مَوْتُورُ
- ٢- لَا تَعْرِفُ الْكَلِمَ الْعَوْرَاءَ مَجْلِسَهُ
وَلَا يَذُوقُ طَعَامًا وَهُوَ مَسْتُورُ
- ٣- الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عَرْضِ
كَأَنَّهَا قَبِيسٌ بِاللَّيْلِ مَسْعُورُ

(١٤٦١)

- ٧- الأغاني: الضيفان. شيخو ومصطفى: حتى تستقر.
- ٨- الأغاني: إذا جد عند الجد. شيخو: يرضاك جده.
- [١٤٥٩] التعازي والمرثي ٢٤٣ لعمرة بنت أبي عتبان، ولتوسعة بن أبي غسان في الأشباه والنظائر ٢/٣٣٧.
- ١- المصدران: علي عتاب.
- [١٤٦٠] لمية بنت ضرار في الأشباه والنظائر ٢/٣٣٨، والحماسة الشجرية ٣٢٧.
- ٢- الأشباه: لا يعرف الكلمات العور مجلسه. الأشباه: لا يعرف الكلم والعوران وعجاسه.
- ٣- الحماسة: في الليل.
- [١٤٦١] سيرة ابن هشام ٣/٤٥ عدا الثامن. وفي حماسة أبي تمام ١/٤٧٨ عدا السادس والعاشر. شيخو=

وَقَالَتْ قَتِيلَةُ ابْنَةِ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَصِيٍّ، وَكَانَ أَبُوهَا أُسْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، فَضْرَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عُنُقَهُ صَبْرًا، فَكَتَبَتْ ابْنَتَهُ قَتِيلَةَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الشَّعْرَ، وَكَانَتْ حَازِمَةً ذَاتَ رَأْيٍ وَجَمَالٍ، وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، حَتَّى كَانَ مِنْ أَبِيهَا مَا كَانَ. وَهَذَا الشَّعْرَ الَّذِي كَتَبَتْ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(الكامل)

مِنْ صُبْحِ خَامِسَةِ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ
مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا الرُّكَّابُ تَخْفِقُ
جَادَتْ بِوَابِلِهَا وَأُخْرَى تَخْنِقُ
بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ أَوْ يَنْطِقُ
لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَمْرُقُ
رَتَكَ الْمُقَيَّدِ وَهُوَ عَانَ مُوْتِقُ
فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
مَنْ أَلْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ
وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عُنُقٌ يَعْنُقُ
بِأَعَزِّ مَا يُفْدَى بِهِ مَنْ تُنْفِقُ

١- يَا رَاكِبًا إِنْ الْأَثِيلَ مَطْنَةٌ
٢- أْبْلَغُ بِهِ مَيِّتًا بِأَنَّ تَحْيَةً
٣- مَنِّي إِلَيْكَ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ
٤- هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ
٥- ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوِشُهُ
٦- قَسْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَّةِ مُتْعَبًا
٧- أُمُحَمَّدُ وَلَا نَتُّ صِنُو نَجِيْبَةٍ
٨- مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا
٩- فَالْنُّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَخَذْتَ وَسَيْلَةً
١٠- لَوْ كُنْتُ قَابِلَ فِدْيَةٍ لَفِدَيْتَهُ

= ومصطفى وطريقي: كلدة بن: سقط. وفي الأصل: قبيلة، والتصويب من المصادر.

شيخو: فأرسلت.

٢- السيرة: النجائب.

٣- السيرة: بواكفها. مصطفى: مني إليه.

٤- السيرة: يسمعي... أم كيف.

٥- السيرة: تشقق.

٦- السيرة: صبراً يقاد. شيخو: متبعاً رسف.

٧- السيرة: ضنء كريمة. شيخو: ضنء.

٩- السيرة: أصبت قرابة. شيخو ومصطفى: أصبت وسيلة.

بأعز ما يغلو به من ينفق

١٠- السيرة: أو كنت قابل فدية فلينفقن

وَقَالَتْ لَيْلَى ابْنَةُ طَرِيفِ التَّغْلِبِيَّةِ، تَرْتِي أَخَاهَا الْوَلِيدَ بْنَ طَرِيفِ التَّغْلِبِيِّ

(الطويل)

الشَّارِي:

- ١- بَتَلُ نُبَاتِي رَسْمُ قَبْرِ كَأَنَّهُ
- ٢- تَضْمَنَ جُوداً حَاتِمِيّاً وَنَائِلاً
- ٣- أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْجَشِيَّ كَيْفَ أَضْمَرْتُ
- ٣٩٠ / ٤- فَإِنِ لَا تُجِيبُنِي دِمْنَةٌ هِيَ دُونَهُ
- ٥- وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَا ضَعِيفاً تَضَمَّنْتُ
- ٦- فَتَى لَا يَلُومُ السَّيْفَ حِينَ يَهْزُهُ
- ٧- فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التُّقَى
- ٨- وَلَا الْخَيْلَ إِلَّا كُلَّ جَرْدَاءَ شَطْبَةٍ
- ٩- فَقَدْنَاهُ فَقَدَانُ الرَّبِيعِ وَلَيْتَنَا
- ١٠- وَمَا زَالَ حَتَّى أَزْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ

[١٤٦٢] الوحشيات ٢٤٥-٢٤٦ للفارعة بنت طريف، الأبيات: ١-٢ و ٦-٩ و ١٣-١٦ و ٢٠. والحماسة

البصرية ١: ٢٢٨-٢٢٩ ليلى بنت طريف، الأبيات ١-٣ و ٧ و ٩-١٠ و ١٢-١٤. شيخو: ترتي الوليد أخاها

ابن طريف الشاري. وفي الأصل: المشاري.

١- الحماسة: على علم. شيخو: نباتا.

٢- الحماسة: وقلب حصيف. والوحشيات:

تضمن سراً حاتمياً وسؤدداً وسرورة ضرغام وقلب حصيف

٣- الحماسة: الجناحيث. مصطفى: الجنا.

٦- الوحشيات: إذا ما.

٧- شيخو ومصطفى: لم يحب.

٨- الوحشيات: وأجرد ضخم المنكبين عريض.

٩- الوحشيات: فقدناك. الحماسة: من ساداتنا. شيخو ومصطفى: فليتنا.

وَأَنْ مَاتَ لَا يَرْضَى النَّدَى بِحَلِيفِ
 قَرُبَ زُحُوفٍ فَضَّهَا بِزُحُوفِ
 كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ
 أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعاً بِكُلِّ شَرِيفِ
 وَدَهْرٍ مُلِحٍّ بِالْكَرَامِ عَنِيفِ
 وَلِلشَّمْسِ هَمَّتْ بَعْدَهُ بِكُسُوفِ
 إِلَى حُفْرَةٍ مَلْحُودَةٍ وَسُقُوفِ
 وَأُبْرَزَ مِنْهَا كُلُّ ذَاتِ نَصِيفِ
 مَعَاقِدَ حَلِيٍّ مِنْ بُرَى وَسُنُوفِ
 مَقَاماً عَلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرِ خَفِيفِ
 وَلَمْ تَبْدُ فِي خَضْرَاءِ ذَاتِ رَفِيفِ
 وَمِنْ دُلُقٍ يُعْجِمُنَهَا بِحُرُوفِ
 عَلَى يَزْنِيٍّ كَالشَّهَابِ رَعُوفِ
 بِأَوْصَالِ بُخْتِيٍّ أَحْزَرَ عَلِيفِ

١١- حَلِيفُ النَّدَى إِنَّ عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى
 ١٢- فَإِنْ يَكُ أَرَادَهُ يَزِيدُ مِنْ مَزِيدِ
 ١٣- فَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكُ مَوْرِقاً
 ١٤- فَلَا تَجْزَعْ يَا ابْنَ طَرِيفِ فَإِنِّي
 ١٥- أَلَا يَا لِقَوْمِ لِلنَّوَابِ وَالرُّدَى
 ١٦- وَلِلْبَدْرِ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ إِذْ هَوَى
 ١٧- وَلَلَيْتَ فَوْقَ النَّعْشِ إِذْ يَحْمِلُونَهُ
 ١٨- بَكَتْ تَغْلِبُ الْعَلْبَاءُ يَوْمَ وَقَاتِهِ
 ١٩- / ٣٩١- يَقُلْنَ وَقَدْ أُبْرِزْنَ بَعْدَكَ لِلرُّورَى
 ٢٠- كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ مِصَاعاً وَلَمْ تُقَمْ
 ٢١- وَلَمْ تَشْتَمِلْ يَوْمَ الْوَعَى بِكَتِيبَةِ
 ٢٢- دَلَاصٍ تَرَى فِيهَا كُدُوحاً مِنَ الْقَنَا
 ٢٣- وَطَعْنَةَ خَلْسٍ قَدْ طَعَنْتَ مَرِشَةَ
 ٢٤- وَمَائِدَةَ مَحْمُودَةَ قَدْ عَلَوَتْهَا

١٣- الوحشيات والحمامة: أيا... لم تحزن.

١٤- الحمامة: عليك سلام الله وفقاً فإنني... الحمامة: حلالاً بكل.

١٥- الوحشيات: للحمام وللردى.

١٦- الوحشيات:

وللبدر من بين النجوم لقد هوى وللشمس لما أنعمت بكسوف.

١٩- شيخو ومصطفى وطريفي: معاتد.

٢٠- شيخو ومصطفى وطريفي: فإنك.

٢٤- مصطفى وطريفي: أخذ.

تمَّ كتابُ الحماسة، الذي اختاره أبو عبادةَ الوليد بن عبيد البحتري، من أشعار العرب، للفتح بن خاقان، معارضةً لكتاب الحماسة الذي صنّفه أبو تمام حبيب بن أوس الطائي -رحمهم الله- بحمد الله ويمنه، والحمد لله وحده، وصلاته على سيدنا محمد نبيه، وآله وأصحابه وأسلافه.



فهارس الكتاب



فهارس الكتاب

- ١- فهرس الموضوعات ٥٣٥
- ٢- فهرس الشعراء ٥٥٣
- ٣- فهرس الأعلام ٥٩٧
- ٤- فهرس القبائل ٦٠١
- ٥- فهرس المواضع ٦٠٢
- ٦- فهرس الأيام ٦٠٤
- ٧- فهرس الأشعار ٦٠٥
- ٨- فهرس الأرجاز ٦٨٩

الأرقام الواردة في الفهارس هي أرقام المقطوعات، والنجمة (*) تعني أن الاسم قد ورد في الحاشية .

فهرس الموضوعات

- المقدمة : ٥
- بين حماسة البحتري وبين التذكرة الحمدونية ومجموعة
المعاني : ١٣
- مخطوطة الحماسة : ١٤
- نماذج من المخطوطة : ١٧
- النص المحقق : ١٢
- الباب الأول : فيما قيل في حمل النفس على المكروه
عند الحرب ٣٩
- الباب الثاني : فيما قيل في الفتك ٤٥
- الباب الثالث : فيما قيل في الإصحار للأعداء والمكاشفة لهم وترك
التستر منهم ٤٩
- الباب الرابع : فيما قيل في مجاملة الأعداء وترك كشفهم عما في
قلوبهم ٥٤
- الباب الخامس : فيما قيل في الإطراق حتى تمكن الفرصة
..... ٦٥
- الباب السادس : فيما قيل في بقاء الإحنة ونمو الحقد وإن طال
عليهما الزمان ٦٨

- الباب السابع : فيما قيل في الأئفة والامتناع من الضيم
والخسف ٧٠
- الباب الثامن : فيما قيل في ركوب الموت خشية العار ٧٩
- الباب التاسع : فيما قيل في الاستسلام والإغضاء على الذل بعد
الامتناع ٨١
- الباب العاشر : فيما قيل في التحريض على القتل بالثأر وترك
قبول الدية ٨٤
- الباب الحادي عشر : فيما قيل في الامتناع من الصلح ٩١
- الباب الثاني عشر : فيما قيل في التشمير عند الحرب ورفض
النساء ٩٥
- الباب الثالث عشر : فيما قيل في إدراك الثأر والاشتفاء من
العدو ٩٩
- الباب الرابع عشر : فيما قيل في ذم الفرار والتعيير
به ١٠٣
- الباب الخامس عشر : فيما قيل في استطابة الموت عند
الحرب ١٠٧
- الباب السادس عشر : فيما قيل في حمد عاقبة ركوب المكروه
عند الحرب ١٠٨

- الباب السابع عشر: فيما قيل في الاعتذار من
الفرار ١٠٩
- الباب الثامن عشر: فيما قيل في الإقرار بالفرار ١١٢
- الباب التاسع عشر: فيما قيل في حُسن الفرار ١١٤
- الباب العشرون: فيما قيل فيمن يتهدّد عدوّه إذا كان بعيداً
عنه فإذا قُرّب منه خار وجيئ ١١٥
- ٦ / الباب الحادي والعشرون: فيما قيل في نبوّ السيف ١١٦
- الباب الثاني والعشرون: فيما قيل في إغاثة الملهوف ومنع الرفيق
في الحرب ١١٨
- الباب الثالث والعشرون: فيما قيل في منع النصف وترك
قبوله ١٢١
- الباب الرابع والعشرون: فيما قيل في الإنصاف في
الحرب ١٢٢
- الباب الخامس والعشرون: فيما قيل في الفرار على
الأرجل ١٢٥
- الباب السادس والعشرون: فيما قيل في الفرار على
الخيال ١٣١
- الباب السابع والعشرون: فيما قيل فيمن كره الحرب ونهى

- عنها وطلب السلم ودعا إليه ١٣٥
- الباب الثامن والعشرون :** فيما قيل في مؤاخاة الكرام وحمدها
وإيثار أهل الفضل بالمودة والصلة ١٣٨
- الباب التاسع والعشرون :** فيما قيل في ترك مؤاخاة اللئام
وذمها ١٤٠
- الباب الثلاثون :** فيما قيل في ابتلاء الرجال قبل
مؤاخاتهم ١٤١
- الباب الحادي والثلاثون :** فيما قيل فيمن تُتهم مودتهُ ولا يوثق
بإخائه ١٤٢
- الباب الثاني والثلاثون :** فيما قيل في إخلاص الود لمن وددت
وترك الرضى لهم بما لا ترضى به لنفسك ١٤٤
- ٧ / الباب الثالث والثلاثون :** فيما قيل في إخلاف الوعد ١٤٥
- الباب الرابع والثلاثون :** فيما قيل في قطع من اعترض في
ودّه ١٤٩
- الباب الخامس والثلاثون :** فيما قيل في صحّة المودّة وحفظ
الإخاء ١٥٤
- الباب السادس والثلاثون :** فيما قيل فيمن يقطع إخوانه إذا
استغنى واحتاجوا ١٥٨

- الباب السابع والثلاثون : فيما قيل في إخلاص المودة وإدامتها ١٦٠
- الباب الثامن والثلاثون : فيما قيل في كراهة ودّ الملّول ١٦٢
- الباب التاسع والثلاثون : فيما قيل في ترك قطع الأخ القديم للمستطرف ١٦٤
- الباب الأربعون : فيما قيل فيمن يدنو من إخوانه إذا استغنى ويتباعد إذا افتقر ويزيده غناه إكراماً لمن افتقر من إخوانه ١٦٥
- الباب الحادي والأربعون : فيما قيل في ترك المؤاخذة بالعشرة من الإخوان والاستبقاء لهم ١٦٦
- الباب الثاني والأربعون : فيما قيل في رعاية الأمانة وترك الخيانة ١٦٧
- الباب الثالث والأربعون : فيما قيل فيمن تريد له الخير ويريد لك الشر من الإخوان والأهل ١٧٠
- الباب الرابع والأربعون : فيما قيل في إجمال الصدّ عمّن صدّ عنك من الإخوان وترك الذكر له إلا بالجميل ١٧١
- الباب الخامس والأربعون : فيما قيل في قطع الوشاة بين الإخوان ١٧٢
- الباب السادس والأربعون : فيما قيل في الندامة على وصال من

- لا خير فيه من الإخوان ١٧٣
- الباب السابع والأربعون :** فيما قيل في ترك قطع الإخوان ولائمتهم على أول ذنب وزلةٍ ومساعدتهم على ما هوواً وركوب ما ركبوا..... ١٧٤
- الباب الثامن والأربعون :** فيمن إذا استغنى جفا إخوانه وتباعد منهم وإذا افتقر دنا إليهم ووصلهم ١٧٦
- الباب التاسع والأربعون :** فيما قيل في غلبة الزمان وإفنائهِ الأُمم ١٨٣
- الباب الخمسون :** فيما قيل في اختلاف الليل والنهار والشهور والأحوال وتقريبهم الآجال ١٩٨
- الباب الحادي والخمسون :** فيما قيل فيما يصير إليه من تمنى البقاء وطال عمره ٤٠٢
- الباب الثاني والخمسون :** فيما قيل في اليأس من البقاء وحذر الموت وترقيهِ وقلة الحيل فيه ٥٠٢
- الباب الثالث والخمسون :** فيما قيل في التبرُّم بالحياة والملااة من طول العمر ٢١٣
- الباب الرابع والخمسون :** فيما قيل في تحكيم الدهر الإنسان بالتجارب والعظات ٢١٧
- الباب الخامس والخمسون :** فيما قيل في الشماتة وتحذير عاقبتها ٢١٩

- الباب السادس والخمسون : فيما قيل في عتاب
 الدهر على فجيرة الأهل والقرائب ٢٢٢
- الباب السابع والخمسون : فيما قيل في ذلّ من اغترب وعدا
 عليه من له عزّ ٢٢٤
- الباب الثامن والخمسون : فيما قيل في لائمة المرء نفسه
 ومعاتبته إياها ٢٢٦
- الباب التاسع والخمسون : فيما قيل في الشكر وفضله وترك
 كتمان المعروف ٢٢٧
- الباب الستون : فيما قيل في كفر النعمة وتخبيثها بنفس
 من أسداها ٢٣٢
- الباب الحادي والستون : فيما قيل في اللين والشدة
 والمجازاة ٢٣٤
- الباب الثاني والستون : فيما قيل في ذم عاقبة البغي
 والظلم ٢٣٧
- الباب الثالث والستون : فيما قيل في حفظ ما لا يجب وترك
 الواجب ٢٤٣
- الباب الرابع والستون : فيما قيل فيمن يحرم خيره
 أقاربه ويوليه الأبعد من الناس ٢٤٤

الباب الخامس والستون : فيما قيل فيما يلحق الرجل من
الضيم إذا ضيم مولاه أو قريبه ٢٤٥

الباب السادس والستون : فيما قيل في ترك ما نهيت
عنه ٢٤٧

الباب السابع والستون : فيما قيل فيمن لا يطغى إذا استغنى
وفرح ولا يجشع إذا افتقر وحزن ٢٤٩

الباب الثامن والستون : فيما قيل في ترك ما نبا بك
من المنازل والبلدان ٢٥٣

الباب التاسع والستون : فيما قيل في تنقل الدول وتغير
الأحوال ٢٥٦

الباب السبعون : فيما قيل في تعاقب اليسر والعسر وترادف المساءة
والمسرة ٢٥٨

الباب الحادي والسبعون : فيما قيل في جهل الإنسان بما
يصيبه ويخطئه من الخير والشر ٢٦١

الباب الثاني والسبعون : فيما قيل في المواظبة على طلب الحوائج
والصبر عليها ٢٦٢

الباب الثالث والسبعون : فيما قيل فيمن يكثر مسألة
إخوانه ٢٦٣

- الباب الرابع والسبعون : فيما قيل في تحذير النساء تزوج أهل المعجر واللؤم وحثهن على أهل الفضل والكرم ٢٦٥
- الباب الخامس والسبعون : فيما قيل في الصبر على المصائب والتجلد للشامتين وترك الاستكانة ٢٦٨
- الباب السادس والسبعون : فيما قيل في الاعتذار من الجزع إذا عظمت المصيبة وجلت ٢٧٣
- الباب السابع والسبعون : فيما قيل في الحرص والشره وذمهما ٢٧٥
- الباب الثامن والسبعون : فيما قيل في المطامع وأنها تذلل صاحبها ٢٧٧
- الباب التاسع والسبعون : فيما قيل في الحث على السؤال عما جهلت ٢٧٩
- الباب الثمانون : فيما قيل في أصالة المزدري عند المنظر وأفن المجتهر عند المخبر ٢٨١
- الباب الحادي والثمانون : فيما قيل في جرّ صغير الأمر الكبير ٢٨٣
- الباب الثاني والثمانون : فيما قيل في الغدر والخيانة وذمهما ٢٨٧

- الباب الثالث والثمانون : فيما قيل في الوفاء وحمده ٢٩٢
- الباب الرابع والثمانون : فيما قيل في إنجاز الوعد وترك
المطل ٢٩٦
- الباب الخامس والثمانون : فيما قيل في تبين الإعطاء والمنع وقبح
المنع بعد الوعد ٣٠٠
- الباب السادس والثمانون : فيما قيل في كتمان السرّ
ورعايته ٣٠٢
- الباب السابع والثمانون : فيما قيل في انتشار السرّ إذا جاوز
الاثنين ٣٠٥
- الباب الثامن والثمانون : فيما قيل في الرضا من الجزاء
بالمشاركة ٣٠٦
- الباب التاسع والثمانون : فيما قيل فيمن نزا به البطر
حتى ناله المكروه ٣٠٧
- الباب التسعون : فيما قيل في دم خشوع طالب الحاجة وتذلُّه لمن
يسأله إيّاها ٣٠٨
- الباب الحادي والتسعون : فيما قيل في الابتداء بالعطيّة قبل
المسألة ٣٠٩
- الباب الثاني والتسعون : فيما قيل في امتناع الإنسان كبيراً

- مُما امتنع منه صغيراً ٣١٠
- الباب الثالث والتسعون : فيما قيل في فراق الإخوان ٣١١
- الباب الرابع والتسعون : فيما قيل في تقلب الدهر بأهله
ورفعه قوماً وخفضه آخرين ٣١٣
- الباب الخامس والتسعون : فيما قيل في توقُّع الموت والحذر منه
والإعداد للمعاد ٣١٦
- الباب السادس والتسعون : فيما قيل في إنكار الأمور
مقبلةً ومعرفتها مدبرةً ٣١٧
- الباب السابع والتسعون : فيما قيل في المنام ٣١٩
- الباب الثامن والتسعون : فيما قيل في الإنصاف واعطاء الحقّ
الضعيفَ وأخذَه من القوي ٣٢١
- الباب التاسع والتسعون : فيما قيل في الجدّ والحظ وسعادة المرء
بهما ٣٢٣
- الباب المائة : فيما قيل في إكرام النفس وترك اهانتها ٣٢٧
- الباب الحادي والمائة : فيما قيل في التقى والبرّ ٣٢٨
- الباب الثاني والمائة : فيما قيل في مجازاة الخير بالشر مثلاً
بمثل ٣٣١
- الباب الثالث والمائة : فيما قيل في ترك الطيرة وقلة الاكتراث بها

- والتوكل على الله تعالى والمضي في الحاجة ٣٣٤
- الباب الرابع والمائة : فيما قيل في اليأس وأنه يعقب الراحة... ٣٣٧
- الباب الخامس والمائة : فيما قيل في المحافل والمشاهد ٣٤١
- الباب السادس والمائة : فيما قيل في اجترأ الناس على من ضَعَف
وكفَّ شره واتقائهم مَن صُلِبَ ومنعُ جانبه ٣٤٢
- الباب السابع والمائة : فيما قيل في المجازاة بالسؤ ومنع
الناحية ٣٤٣
- الباب الثامن والمائة : فيما قيل في ترك المجازاة بالسوء
والعفو عن المسيء ٣٤٨
- الباب التاسع والمائة : فيما قيل في معصية النصحاء والندامة
عليها إذا فاتت ٣٥٢
- الباب العاشر والمائة : فيما قيل في صلة من ودَّ وإنْ بعدَ وقُطِعَ من
تباعداً وإنْ قُرِبَ ٣٥٤
- الباب الحادي عشر والمائة : فيما قيل في اتِّهام أهل النصح
ومباعدتهم وائتمان أهل الغش وتقريبهم ٣٥٧
- الباب الثاني عشر والمائة : فيما قيل في اتِّهام مَن قَرَّبَ عدوَّ
صديقه وبعَّدَ صديقَ صديقه ٣٥٩
- الباب الثالث عشر والمائة : فيما قيل فيمن ذمَّ جدَّه ولام
حظَّهُ ٣٦١

- الباب الرابع عشر والمائة : فيما قيل في نصيحة المستشير
والنظر له ٣٦٢
- الباب الخامس عشر والمائة : فيما قيل في الباحث عن حثفه
بظلفه ٣٦٤
- الباب السادس عشر والمائة : فيما قيل في الشباب
والشيب ٣٦٦
- الباب السابع عشر والمائة : فيما قيل في الاعتذار من
الشيب ٣٨٤
- الباب الثامن عشر والمائة : فيما قيل في مدح المشيب ٣٨٧
- الباب التاسع عشر والمائة : فيما قيل في قبح الصباية
بذي الشيب ٣٨٩
- الباب العشرون والمائة : فيما قيل في مدح الشباب وذم
الشيب ٣٩١
- الباب الحادي والعشرون والمائة : فيما قيل في مدح الشيب وذم
الشباب ٣٩٤
- الباب الثاني والعشرون والمائة : فيما قيل في الكبر
والهَرَم ٣٩٦
- الباب الثالث والعشرون والمائة : فيما قيل في إخالق كل
جديد ومصير كل بني أم إلى الموت ٤٠١

- الباب الرابع والعشرون والمائة : فيما قيل في انتكاس الأمور
والأزمة وارتفاع اللثام واتضاع الكرام ٤١٣
- الباب الخامس والعشرون والمائة : فيما قيل في معرفة الرجال
بالقرناء والأصحاب ٤١٦
- الباب السادس والعشرون والمائة : فيما قيل في الغناء والقيام
بالأمور والكفاية للمهم ٤١٧
- الباب السابع والعشرون والمائة : فيما قيل فيمن لا خير عنده
ولا شر لصديق ولا عدو ٤١٨
- الباب الثامن والعشرون والمائة : فيما قيل في التعزّي عند
الهلاك بالأسى ٤٢٠
- الباب التاسع والعشرون والمائة : فيما قيل في تعاقب
السعود والنحوس على المرء ٤٢٢
- الباب الثلاثون والمائة : فيما قيل في إصلاح المال وحفظه إلا في
وجوه التي يحسن بذله فيها ٤٢٤
- الباب الحادي والثلاثون والمائة : فيما قيل في حَوْل الأجل دون
درك الأمل ٤٢٥
- الباب الثاني والثلاثون والمائة : فيما قيل في الإثم ٤٢٨
- الباب الثالث والثلاثون والمائة : فيما قيل في نزوع المرء إلى أصله
وشبهه بآبائه وأجداده ٤٢٩

- الباب الرابع والثلاثون والمائة : فيما قيل فيمن يُؤخذ بذنب
غيره ٤٣٤
- الباب الخامس والثلاثون والمائة : فيما قيل في الرخاء بعد
الشدة ٤٣٧
- الباب السادس والثلاثون والمائة : فيما قيل في غلبة الشيمة
والخلق على التخلُّق ٤٤٢
- الباب السابع والثلاثون والمائة : فيما قيل في ظهور ما أسرَّ
الإنسان من خير أو شرَّ ٤٤٥
- الباب الثامن والثلاثون والمائة : فيما قيل في مصير الكثرة إلى
القلَّة ٤٤٧
- الباب التاسع والثلاثون والمائة : فيما قيل في قرب ما يأتي وبعده
ما مضى ٤٤٨
- الباب الأربعون والمائة : فيما قيل في الصمت والإقلال من
الكلام ٤٤٩
- الباب الحادي والأربعون والمائة : فيما قيل في التكلم بالحق
والصواب وترك الصمت ٤٥٢
- الباب الثاني والأربعون والمائة : فيما قيل في الاستدلال على
عقل الرجل وحمقه بلسانه وكلامه ٤٥٣

- الباب الثالث والأربعون والمائة : فيما قيل في حفظ اللسان وترك
المبادرة بالكلام ٤٥٤
- الباب الرابع والأربعون والمائة : فيما قيل نماء القليل من الحلال
ونفعه وقلة نفع الحبيث ونمائه ٤٥٦
- الباب الخامس والأربعون والمائة : فيما قيل في ترك الحمد
للإنسان قيل اختباره ٤٥٧
- الباب السادس والأربعون والمائة : فيما قيل في تخوف جواب
الكلام ٤٥٨
- الباب السابع والأربعون والمائة : فيما قيل في اليأس من
تأدب الكبير وفضل تأديب الصغير ٤٦٠
- الباب الثامن والأربعون والمائة : فيما قيل في حمد الناس من
رشد ولومهم من عوى ٤٦١
- الباب التاسع والأربعون والمائة : فيما قيل في تجاوز ما لا
تستطيع إلى ما تستطيع ٤٦٣
- الباب الخمسون والمائة : فيما قيل في إظهار الإنسان نفسه بما له
وأكله إياه في حياته وأن لا يخلفه للورثة ٤٦٥
- الباب الحادي والخمسون والمائة : فيما قيل في الندامة على شتم
العشيرة ومجازاتها بالسوء وترك العفو عنها ٤٦٦
- الباب الثاني والخمسون والمائة : في خذلان بني العم عند

- الشدائد وفي اختلاف أحوالهم وفي معانبتهم واستصلاحهم ٤٦٧
- الباب الثالث والخمسون والمائة : فيما قيل في مجانبة بني عمّ
السوء والتباعد منهم وقطعهم ٤٧٤
- الباب الرابع والخمسون والمائة : فيما قيل في ترك حمل
الضغائن بقطع بني العم واستصلاحهم وترك الوقعة فيهم ٤٧٥
- الباب الخامس والخمسون والمائة : فيما قيل في لُبس بني العم
والموالي على ما فيهم من العداوة ونصرهم على شدة خذلهم وقت
الحاجة ٤٧٨
- الباب السادس والخمسون والمائة : فيما قيل فيمن يجترئ على
الصديق والأقارب ويجين عن العدو والأباعد ٤٨٠
- الباب السابع والخمسون والمائة : فيما قيل في شدة عداوة
بني العمّ ٤٨٢
- الباب الثامن والخمسون والمائة : فيما قيل في استبقاء مودة أهل
الشر من الأقارب والعفو عنهم والاستعداد بهم لغيرهم من سائر
الأعداء ٤٨٣
- الباب التاسع والخمسون والمائة : فيما قيل في الضغائن وبغض
اللئام الكرام ٤٨٥
- الباب الستون والمائة : فيما قيل في إسعاف الكرم بحاجته وترك

- احتقاره إن تحامل الدهر عليه رجاء أن تعود العاقبة بما يسره ٤٨٧
- الباب الحادي والستون والمائة :** فيما قيل في سعي
الرجل وجمعه لغيره ٤٨٨
- الباب الثاني والستون والمائة :** فيما قيل في ترك المرء ٤٨٩
- الباب الثالث والستون والمائة :** فيما قيل في ذم المزاح
والهزل ٤٩١
- الباب الرابع والستون والمائة :** فيما قيل في ذكاء القلب
وإصابة الظن ٤٩٣
- الباب الخامس والستون والمائة :** فيما قيل في سوء الظن
بالصديق وابن العم ٤٩٤
- الباب السادس والستون والمائة :** فيما قيل في التوكل ٤٩٥
- الباب السابع والستون والمائة :** فيما قيل في نسيان ما مضى وإن
جلّ وذكر الأحداث من الأمور وإن صغر ٤٩٦
- الباب الثامن والستون والمائة :** فيما قيل في فيمن لم يُعرَف
جودُه ولا بُخلُه والإمساك عن مدحه وذمه ٤٩٨
- الباب التاسع والستون والمائة :** فيما قيل في الجفاء بعد
الصلة ٤٩٩
- الباب السبعون والمائة :** فيما قيل في المخافة
والارتجاع ٥٠٠

- الباب الحادي والسبعون والمائة : فيما قيل في مطل الديون
وكسرها على الغرماء ٥٠٤
- الباب الثاني والسبعون والمائة : في اليمين وامتناعهم منها بدءاً
ليغرؤوا غرماءهم بذلك ثم مسامحتهم بها وتسهيلها عليهم عند المطالبة
وتصميمهم عليها ٥٠٨
- الباب الثالث والسبعون والمائة : فيما قيل فيمن تَبَّحَّحَ باليمين
ويبذلها لغريمه من غير تمُّع ٥١٠
- الباب الرابع والسبعون والمائة : في مختار أشعار لجماعة من
النساء في المراثي ٥١٤
- فهارس الكتاب ٥٣٣
- المصادر والمراجع ٦٩٣

فهرس الشعراء

| | |
|---------------------------------|---------------------------|
| ١٣٠* | إبراهيم بن العباس الصولي |
| ٨٨٦ ، ٨٨٥ ، ٧٣٨ ، ٥٦٤ ، ٥٦٣ ، | إبراهيم بن هرمة |
| ١٣٠٠ | |
| ٩٤٣ ، ٩٤٢ ، ٥٤١ | أبي بن حمام العبسي |
| ٧٢١ | أبي بن ظفر المحاربي |
| ٥٩٤ | الأبيرد بن المعذر الرياحي |
| ٧٢ | الأجدع الهمداني |
| *٣٥٢ | الأجرد الثقفي |
| ٥٢٠ | الأحمر بن شجاع الكلبي |
| ٥٢٤ | الأحمر بن مرداس الحنفي |
| ٧٥٨ ، ٧٤٥ ، ٥٠٨ ، ٤٠٩ ، ٣٢٥ ، | الأحوص بن محمد الأنصاري |
| ١٣٩٧ ، ١١٧٧ ، ١٠٢٩ ، ١٠١٣ ، ٩٩٣ | |
| ١٢٣٧ ، ١١٥٥ ، ١١٥٠ ، ٦٢٦ ، ٢٩ | أحيحة بن الجلاح الأوسي |
| ١٨٠ | الأخزر بن جزى |
| ١٣٧٤ | الأخزر العذري |
| ١٣٣٥ | الأخزر بن فهم العدوي |
| ١١٢٣ ، ٢٤٤ ، ١٤٤ ، ٥٨ ، ٥٠ | الأخطل |

| | |
|------------------------------|---------------------------|
| ٥٤ | الأخنس بن شهاب التغلبي |
| ١٠٨٣، ١٠٨٢ | الأخيف بن مليك الكلبي |
| ١٤٣٥، ١٤٣٤، ١٤٢٩ | الأخيل بن مالك الكلابي |
| ٤١٧ | ذو أرفع الهمداني |
| ١٤٥٩ | أروى بنت الحباب |
| ١٨٨ | أزهر بن هلال التميمي |
| ٥٦١ | الأزور بن حابس المري |
| ٨٦٧، ٨٠٣، ٨٠٢ | أسامة بن زيد |
| ٧٦١ | أسامة بن زيد البجلي |
| ١٢٠٨، ١٠٣٩، ٣٩٢، ٢١٤، ٢١٣ | أسامة بن سفيان البجلي |
| ١٣٤٣، ١٢٥٠ | |
| ٧٦٦، ٣١٢ | الأسعر الجعفي |
| ٣٧٤، ٣٧٣ | أسلم بن القصار |
| ٩٨٥ | أسماء بن رثاب الجرمي |
| ١٢١٢، ٨٠٠، ٧٤٥، ٣٥١، ٣٢٣ | إسماعيل بن يسار الكناني |
| ١٣٦٩ | |
| ٦٦٠ | أم الأسوار الكلابية |
| ٩٨٢، ٩٨١ | الأسود بن الجهم التميمي |
| ٥١٠، ٣١٦، ٣١٥، ٣٠٩، ٢٧٢، ٢٥٦ | أبو الأسود الدؤلي الكناني |

، ٨٨٤ ، ٨٨٣ ، ٨٧٥ ، ٧٨٠ ، ٧٥٤ ، ٧٣٥
١٠٥٣ ، ٩٨٩ ، ٩٧٣ ، ٩٢٣ ، ٩١٢ ، ٩١١
١٤٠٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٧٦ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٤

٥٣١ ، ٤١٨ ، ٣٨٦

*٢٧١

١٥١

، ١٢١٧ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٤ ، ٥٥٧ ، ٤٢٢

١٢١٩ ، ١٢١٨

١٧٠

*١٧٠

٨٥٢ ، ٦٦١

٤٨٥

، ٦٣٣ ، ٤٩٢ ، ٤٠٦ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ٩٢

، ٩٣٦ ، ٨٤٨ ، ٧٨١ ، ٧٧٣ ، ٧٣٣ ، ٧٢٣

، ١١ ، ١١٨٧ ، ١١٧٤ ، ١١٤٤ ، ٩٣٧

١٣٥٥ ، ١٢٩٨

١١٩٩ ، ٧٤٠ ، ٢٧٨

٢٣٠ ، ٢٢٩

، ٧٧٨ ، ٧٤٢ ، ٦٩١ ، ٤٩٠ ، ٤٧٣ ، ٣٢٧

١٢٨٥ ، ١٢٥٩ ، ٩٧٥ ، ٩١٨

الأسود بن يعفر النهشلي التميمي

الأشجعي

أشعر بن مالك العذري

ذو الإصبع العدواني

الأعرج بن مالك المري

الأعرج المعني الطائي

أعشى باهلة

أعشى بني شيبان

أعشى بني قيس بن ثعلبة

أعشى همدان

الأعلم بن عبدالله الهذلي

الأعور الشني

| | | |
|-----------------------------------|--|-----|
| ٨٧١ ، ٨٧٠ | أفنون بن صريم التغلبي | ٨٨ |
| ١١٣٩ ، ٧٩٥ ، ٤٩٣ ، ١٩٦ ، ١٢٧ | الأفوه الأودي | ١٠٥ |
| ١١٨٢ | | ١٤ |
| ٩٠ | ابن أقرم العذري | |
| ٤٦٣ | أكثم بن صيفي التميمي | |
| ١١٩ | امراة من ضبية | |
| ١١٣١ | امراة من قریش | ٦ |
| ٤٨٧ ، ١٦٣ | امراة من عبد القيس | |
| *١٦٣ | امراة من كندة | |
| ٧٨٩ ، ٧٥٥ ، ٦٣٩ ، ٦٢٦ ، ٦١١ ، ١٥٤ | امرو القيس بن حجر الكندي | |
| ٨٢٧ | | |
| ٧١٦ | الأموي | |
| ٩٦٩ ، ٥٢٢ | أمية بن الأسكر الكناني | ٦ |
| ١١٩٦ ، ٤١ | أمية بن أبي الصلت الثقفي | ٩٣ |
| ١٤٦٠ | أمية بنت ضرار | |
| ٥٥٥ | أمية بن طارق الأسدي | |
| ١٤٠٦ ، ٣١٤ ، ٢٩٧ | أنس بن أبي أناس (أنس) الليثي الكناني | |
| ٦١٤ | أنس بن زنيم الكناني | ٧٧ |
| ٦٤٧ ، ١٧٣ | أنس بن مدرك الخثعمي | |

| | |
|--------------------------------|------------------------------|
| ٧٠٦ | أنس بن مساحق العبدي |
| *١٧٨ | أوس بن حارثة الكلبي |
| ١٩١ ، ٣٠٠ ، ٨٥٨ ، ٩٦٤ ، ١٢٧٨ ، | أوس بن حجر التميمي |
| ١٣٨٣ | |
| ٤٧٠ ، ٦٠٠ | أوس بن ربيعة الخزاعي |
| ١٠٦٥ | أوس بن عبدالحارث |
| ٧٨٨ | إياس بن الأنف الطائي |
| ١١٣٧ | ذو أبنع الهمداني |
| ٢١٠ | أبو البختري بن وهب القرشي |
| ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ | بدر بن علماء العامري |
| ٦٤١ | البراء بن قيس التميمي |
| ٦٩٣ | البرج بن مسهر الطائي |
| ٨٨٠ | بسطام بن الشرقي |
| ٣٢٣ ، ٣٣٨ | بشار بن برد العقيلي |
| ١٨٠ | بشامة بن حصن الفزاري |
| ١٠١ | بشامة بن الغدير |
| ٣٧٥ | بشر بن صفوان الكلبي |
| ٩٨٣ | بشر بن عمرو بن مرثد الشيباني |
| ٤٤٠ | بعض الأعراب |

*٩٠٦ بعض بني سدوس

*٣٩ بعض بني فقفس

*١١٨٥ بعض المتعبدين الصلحاء

*١١٨٩ بعض العارفين

٧٤٦، ٥٢٥ بعضهم

١٤١٥ البعيث

١٢٢١ بقبيلة الأشجعي

١٤٣٩ بلال بن جرير

، ١٠٨٩، ٩٧٤، ٦٩١، ٢٤٦، ٣٢ بلعاء بن قيس الكناني

١٣٨٤، ١٢٥٩

١٣٣٨ بيهس بن ضمرة الضبي

١٠٠٥ بيهس بن عبدالحارث الغطفاني

٢٣٥، ٢٣٤، ١٥٢ تأبط شراً

*٧٨٧ أبو تمام

١٠٥٨، ٨٩١، ٨٤٩، ٧٩٩، ٦١٥، ٥٣٨ تميم بن أبي بن مقبل

١٣٨٧،

٢٣٢ تميم بن أسد الخزاعي

٧٧٠ تميم بن عداة الطائي

٢٤١ تميمة بنت وهبان العبسية

| | |
|-------------------------------------|--------------------------|
| ٨٤ | توبة بن مضرس الأسدي |
| ١٢١ ، ٨٤ | توبة بن المضرس التميمي |
| ١٢٣٥ | توبة بن مضرس العبدي |
| ٣٤٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٨١ ، ٦٧٩ ، ٨١٩ ، | ثابت قطننة الأزدي |
| ١٢٥١ | |
| ١١٠٤ | ثروان بن فزارة العامري |
| ٤٢٢ | ثعلبة بن حزن العبدي |
| ٤٦٤ | ثعلبة بن كعب الأوسي |
| ٩٨٨ ، ٩٨٩ | ثعلبة بن موسى |
| ٩٩٨ ، ٩٩٩ | ثمامة بن عامر البجلي |
| ١١٣٠ | ثمامة بن عمرو السدوسي |
| ١٨٦ | ثعلبة بن يقظان الباهلي |
| *٢٤٠ | أبو ثمامة بن عازب الضبي |
| *٢٤٠ | أبو ثمامة بن عازب الطائي |
| ٧٥٩ | جابر بن الثعلب الطائي |
| ١١٣٥ ، ١٣٦٤ | جابر بن قيس |
| ٩٨٧ | جبار بن سلمى العامري |
| *٤٠٤ | جديلة بن أسد |
| ٤٠٨ ، ٤٥٩ ، ٥٣٢ | جدل بن أشمط العبدي |

| | |
|-----------------------------------|-------------------------|
| ٥٦٠ | ابن جذل الطعان الكناني |
| ١٢٦٤ | جرد بن عمرو الحضرمي |
| ١١٥٨ ، ١١٥٧ ، ٦٧١ | الجراح بن عمرو الهمداني |
| ١٠٨٥ | جران العود النميمري |
| ٦٨٢ ، ٦٨١ | الجرمي |
| ٨٦ | أبو جرول الجشمي |
| ١٤١٥ ، ١٠٤٨ | جرير |
| ٢١٢ ، ١٧٩ | الجمال بن سلمة العبدي |
| ٩٠٧ ، ٨٧٤ | الجمال العبدي |
| ٦٤٦ | الجمال بن المعلى العبدي |
| ١٧٦ | جنادة بن مالك اليربوعي |
| *٤٠٨ | جندل بن أشمط العنزى |
| ٢٨٩ | أبو جهم المحاربي |
| ١٠٧٦ | جهمة بن عوف الدوسي |
| ٦٧٤ ، ٥٤٩ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ | جواس بن القعطل الكلبي |
| ١٤٠١ ، ١٢٧٩ | جوشن بن عميرة العذري |
| ١٢٧٤ | جون بن عطية الأسدي |
| ٨٣٨ ، ٧٨٣ ، ٧٤٩ ، ٧١١ ، ٤٢١ ، ٢٨٢ | حاتم بن عبدالله الطائي |
| ٩١٧ | |

| | |
|------------------------------|--------------------------|
| ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥ | حاجز بن عوف الأزدي |
| ٧٧٤ | الحادرة الغطفاني |
| ١١٠٦ | الحارث بن تميم |
| ١٠٩٠ | الحارث بن حبيب الباهلي |
| ١٠٩، ٨٠ | الحارث بن الحصين الكلبي |
| ١١٩٥، ٨٢٨ | الحارث بن حلزة اليشكري |
| ٩٩٤ | الحارث بن خالد المخزومي |
| ٩١٠ | الحارث بن زهير العبسي |
| ١٩ | الحارث بن ظالم المري |
| ١٤٢ | الحارث بن عباد البكري |
| ٣٨٣ | الحارث بن كلدة الثقفي |
| ١٨٣ | الحارث بن هشام القرشي |
| ٥٠٠ | الحارث بن وعله الجرمي |
| ٣٥٢، ٨٢ | الحارث بن وعله الربيعي |
| ١٠٣١ | الحارث بن الوليد بن عقبة |
| ١٦٩ | حارثة بن أوس الطائي |
| ١٢١١، ١١٦١، ٧٠٧، ٤٨٢، ٨٥، ١٨ | حارثة بن بدر التميمي |
| ٣٧٠ | حبيش بن عبدالله الهمداني |
| ٦٤٣ | حجر بن محمود الشيباني |

| | |
|----------------------------------|--------------------------|
| *٣٨ | حذلم الفقعسي |
| ٥٧٥ | الحر بن الكناني |
| ٧١٣ | حرب بن جابر الحنفي |
| ١٠٧٣ | حرب بن غنم الفزاري |
| ٩٧١ | حري بن عامر |
| ١٧١ | حريث بن الزبرقان العبدي |
| ٤٧٧ | ابن أم حزنة |
| ١٠٨٦ | الحسن بن عمرو الإياضي |
| *٣٧٥ | الحسان بن ضرار الكلبي |
| ٧١٢ ، ٥٩٠ ، ٥٥٩ ، ٥٤٥ ، ٥٣٣ ، ٩٩ | حسان بن ثابت الأنصاري |
| ١٣٥٣ ، ١٠٥٢ ، ٩٧٢ ، ٩٢٦ ، ٧٣٢ | |
| *٢٣١ | الحصيب الخزاعي |
| ٢٢٨ | حصيب بن معن الهذلي |
| ٥٠١ | الحصين بن الحمام المري |
| ٩٥١ ، ٩٣١ | الحصين بن المنذر الرقاشي |
| ٣٦٧ | حصين بن وعلة السدوسي |
| ١٣٥٠ ، ٧٩٣ ، ٦٥٠ | حضرمي بن عامر الأسدي |
| ١٠٧٩ ، ٨٨٩ ، ١٤٩ | الخطيئة العبسي |

| | |
|------------|------------------------------|
| ٢٤٦ | حكمة بن قيس الكناني |
| ١٢٦ | بنت حكيم بن عمرو العبديّة |
| ١٦٧ | حكيم بن قبيصة التغلبي |
| *١٦٧ | حكيم بن قبيصة الضبي |
| ١١٦ | حلحلة بن قيس الفراري |
| ١٤٠٣ | حماد عجرد |
| ١٢٨٣ | حمارش بن عدي العذري |
| ١٤٣٨ | حماس بن ثامل الأسدي |
| - | حمل بن مسعود = المرعش الكلبي |
| ١١٤٥ ، ٤٣٧ | حميد بن ثور الهلالي |
| ٨٧ | حناك بن سنة العبسي |
| ٧٢٠ | ابنة حنتمة بن مالك الجعفي |
| ٢١٥ | حوط بن جسر العذري |
| ١٦٠ | حوط بن خشرم العذري |
| ١٨٤ | حيان بن الحكم السلمي |
| ١٠٤٥ | أبو حية النميري |
| ٤٣٥ | خالد بن خذلم الأسدي |
| ١٥٦ | خالد بن عمرو الشيباني |

| | |
|---------------------------|------------------------------------|
| ٣٣٦ | أبو الخثارم الباهلي |
| ٩٠٥ | ابن خذاق العبدي |
| ٦٦٥ | خراش بن مرة الضبي |
| ١٣٩٥ ، ٢٢٤ | أبو خراش الهذلي |
| — | خزر بن لوذان = المرقم ابن الواقفية |
| ٩٨٦ | خشرم بن زيد البلوي |
| ٩٦٢ ، ٨٦٩ | خلف بن خليفة |
| ١٤٥١ ، ١٤٥٠ ، ١٤٤٩ ، ١٤٤٨ | الخنساء بنت عمرو السلمية |
| ٧٤١ | داود بن حمل الهمداني |
| ٣٩٨ | أبو دواد الإيادي |
| ٥٦٦ ، ٥٦٥ | أبو الدبية الطائي |
| ٥٤٢ | درهم بن زيد الأنصاري |
| ١٠٦٠ ، ٣٦٤ | دريد بن الصمة الجشمي |
| ١٢٦٧ | دعامة بن جسر الطائي |
| ٧٦٠ | دعامة بن ندى الطائي |
| ١٤١٨ | دليم بن مرة الجهني |
| ١٢٦٢ | ابن الدمينة الخثعمي |
| *٣٥٢ | ابن الذئبة الثقفي |

| | |
|-------------------------------|------------------------------|
| ٩٧٦ ، ٦٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥١ | أبو ذؤيب الهذلي |
| ١١١٢٠ | ذراع الحنفي |
| ٧١٧ | الذبال بن فليح الكناني |
| ٩٠٩ | الراجز |
| ١٣٣٩ ، ٨٩٣ ، ٧٢٨ ، ٥٣٧ ، ٢٧٩ | الراعي النميري |
| ٨٢٢ ، ٨٢١ ، ٨٢٠ | رؤاس بن تميم الحارثي |
| ٥٠٣ ، ٤٣١ | رؤبة بن العجاج |
| ١٤٢٨ | أبو الربيس الكلابي |
| ١١٦٨ ، ١١٦٧ ، ٣٦٩ | الربيع بن أبي الحقيق اليهودي |
| ١٣٩ ، ٧٦ | الربيع بن زياد العبسي |
| ، ١٠٩٤ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦١ | الربيع بن ضبع الفزاري |
| *١١٣٥ | |
| ٣٨ | أبو الربيع بن لقيط |
| ٤٥٥ | ربيعة بن توبة العبدي |
| ١٥٨ | ربيعة بن أبي عمرو القيني |
| ١١٠٣ ، ٤١٣ | ربيعة بن غزالة السكوني |
| ١٠٧٧ | ربيعة بن كعب البجلي |
| ، ٩٤١ ، ٨٧٢ ، ٧٧٩ ، ٦٠٣ ، ٣١٠ | ربيعة بن مقروم الضبي |

١١٠٨، ١٠٧٢، ١٠٧١، ١٠٣٠

*٧١٥ رجل من أهل اليمن

٦٠٤ رجل من بني تميم

١٠٥٤، ٦٦٤، ٦٦٣، ٥٠٥، ٥٠٤ رجل من بني الحارث بن كعب

٣٩٩ رجل من حمير

*٩٨٩ رجل من خزاعة

*١٣٤٩ رجل من بني عبدالله بن غطفان

*٨١٠ رجل من بني قريع

٥٨٨ رجل من طيئ

٦٩٦، ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٧ رجل من عبدالقيس

٥٠٦ رجل من غطفان

٤٠٥، ٣٨٥، ١٥٥ رجل من كندة

٢٧٧ ابن روضة الكناني

١٤٤٢ رديني بن عبس الفقعي

١٣٣٣، ١٣٣٢، ٢٣ رفيع بن أدبيل الأسدي

*٩٠ رفيع بن أقرم الأسدي

٣٦ الزبان بن مجالد البكري

٧٢٦، ١٣٠، ١٠٣، ٧٤ الزبيرقان بن بدر السعدي التميمي

| | |
|-------------------------------------|-------------------------------|
| ٦١٢ | الزبيري بن عبدالرحمن العقيلي |
| ١٢٨ ، ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٤٦٩ ، | أبو زبيد الطائي |
| ٨١٥ ، ٨١٤ ، ٧٨٤ | |
| ٣٧٢ | زرارة بن حصن الخثعمي |
| ١٨٥ ، ١٢٢ ، ٥٧ | زفر بن الحارث الكلابي العامري |
| ١٣٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٢ ، ٦٥ | زهير بن جناب الكلبي |
| ٨٠٧ ، ٧٣٧ ، ٦٩١ ، ٦٣٦ ، ٤٨٦ ، ٧٩ | زهير بن أبي سلمى المزني |
| ١٢٢٨ ، ١١٦٦ ، ١١٦٢ ، ٩٠٨ ، ٨٩٦ | |
| ١٢٥٩ | |
| ٩٣٤ ، ٩٣٣ | زهير بن كلحبة اليربوعي |
| ١١٨٣ | زياد الأعجم العبدي |
| ١٢٩٩ | زياد بن منقذ التميمي |
| ١١١٨ ، ٢٨٥ ، ١٣٦ | زيادة بن زيد العذري |
| ٦٢٨ | زيد بن الأيهم البجلي |
| ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٠٩ ، ١٤١ ، ١٤٠ | زيد الخليل الطائي |
| *١٥٣ | زيد بن عدي بن حاتم |
| ١١٧ | زيد بن عمرو التميمي |
| ١٣٦٢ ، ١٢٧٢ ، ٧٧ | زيد بن عمرو بن نفيل القرشي |

| | |
|-------------------------|-------------------------------|
| ٢٠٨ | ابن زياية التميمي (التميمي) |
| ١٤٥٧ | زينب بنت الطثرية |
| ٦٠*، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٨٤، ٦٨٥ | سابق البريري |
| ١٠٨٤ | ساعدة بن جؤية الهذلي |
| *٤٢٢ | سالم بن وابصة الأسدي |
| ٤٢٥ | سامة بن ربيعة العبدي |
| ٢٥ | سحيم بن وثيل التميمي |
| ١٦٢ | سعد بن مالك البكري |
| ٦٧٣*، ٦٧٧، ١٢٧٧ | سعيد بن عبدالرحمن بن حسان |
| ٥٦٢ | سعيد بن قيس الفزاري |
| *١٣٦٢ | سعية بن غريض اليهودي |
| ١٠٧ | سلمة بن أبي حباة العبدي |
| ٢٢٠ | سلمة بن الحجاج الجهني |
| ٤٤١ | سلمة بن الخرشب الأثماري |
| ٦٠٦ | سلمة بن زيد البجلي |
| ٣٣٠ | سلمة بن زيد الطائي |
| ٧٨٧ | سلمة بن عياش |
| *١٤٥٦، ٤٩٩ | سلمة بن غالب الجعفي |

| | |
|--------------------|------------------------------|
| ٣٣٠* | سلمة بن يزيد الجعفي |
| ١٤٥٥ | سلمى بنت الأحجم |
| ١٠٦٩* | سلمى بن ربيعة الضبي |
| ٧٩٧ | سلمى بنت طارق الخثعمية |
| ٦٤٤ | السليك بن السكلة |
| ١٢٢٥ ، ١٢٢٤ ، ١١٤١ | سليمان بن المهاجر |
| ٦٣٨ ، ٦٣٧ | سليم بن خنجر الكلبي |
| ١٣٣٧ | سماك بن خالد الطائي |
| ١١٧٥ | أبو السمحاء العبسي |
| ١٢٧١ ، ٨٣٢* ، ٧٢٤ | السمؤال بن عادياء اليهودي |
| ١٠٣٧ | سنبس بن حكم الطائي |
| ٦١٧ | سهل بن حنظلة الغنوي |
| ٣٦٥ | سهل بن زيد الفزاري |
| ٦١٧* | سهم بن حنظلة الغنوي |
| ٥٣٥ | سويد بن صامت الأنصاري |
| ٤١٤* | سويد بن عامر المصطلق الحزاعي |
| ٤٣٩ | سيف بن وهب الطائي |
| ٧٠٢ | شبيب بن البرصاء المري |

| | |
|-----------------|------------------------------|
| *١٦١ | شبيب الفزاري |
| ٤١٦ | الشجاع بن سباع الضبي |
| ٨٣ | الشداخ بن عوف الكناني |
| ١٠٤٠ | شراحيل بن قيس البلوي |
| ٣٤٢ ، ٢٤٩ | شريح بن عمران اليهودي |
| ٣ | شريح بن قرواش العبسي |
| ١٣٥٩ | شعبة بن قمير التميمي |
| *٧٩٠ | شقران السلامي العذري |
| ١٤٣٠ ، ١١٤٧ | الشمخ بن ضرار الغطفاني |
| *٩٢٠ | شمر بن عمرو الحنفي |
| ٣٣٢ ، ٣٣١ | الشمردل بن شريك اليربوعي |
| ١٠٤٤ | الشمردل بن ضرار الضبي |
| ٦٩٤ | شميط بن المعذل الطائي |
| ٦٦ | شيبان بن ضبة اليربوعي |
| ١٧ | ضائب بن الحارث البرجمي |
| ٥٥٦ ، ٥٥٥ ، ٢٤٢ | ضرار بن الأزور الأسدي |
| ١١٨ ، ٩٧ | ضرار بن الخطاب الفهري القرشي |
| ٦١ | ضمرة بن جابر الحنفي |

*١٥٧

ضمرة بن ضمرة التميمي

١٥٧

ضمرة بن ضمرة الكناني

١٣٥٤

ضمرة بن كعبر الطائي

١٣٩٤

صالح بن جناح

، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٥٥
، ٥٤٧ ، ٥١١ ، ٥٠٩ ، ٣٤٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٠
، ٧٦٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٧ ، ٦٨٦ ، ٦٣٢ ، ٥٦٧
، ١٠٩٨ ، ٩٥٦ ، ٨٤١ ، ٨٣٤ ، ٨٣٣
، ١٢٠٣ ، ١١٧٨ ، ١١٣٣ ، ١١٣٢ ، ١٠٩٩
١٢٤٦ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٢ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣١
، ١٢٨٨ ، ١٢٦٠ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٧ ،
، ١٢٨٨ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨١ ، ١٢٨ ، ١٢٦٩
١٣٩٠ ، ١٣٨٠ ، ١٢٨٩

صالح بن عبدالقدوس الأزدي

١٠١٧

أبو صخر الهذلي

*١٦٣

أم الصريح الكندية

—

صريم بن معشر التغلبي = أفنون

*١٤٥٤

صفية الباهلية

٩٥٣

صعصعة بن ناجية التميمي

—

صلاة بن مالك = الأفوه الأودي

٢١٨

الصلتان العبدي

| | |
|--|------------------------|
| ٧٢٢ | الصميل بن مرجوم الطائي |
| ١٤١٩ | صهيب بن نبراس العنبري |
| ٧٦٨ | طارق بن ديسق التميمي |
| ٢٠٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦٩ ، ٥٩٥ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٨٧٣ ، ١٢٥٨ ، ١٣٤٥ | طرفه بن العبد البكري |
| ١٠٠ ، ١٧٤ ، ٣٩١ ، ٥١٥ ، ٦٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٨٦ ، ١٣٥٧ ، | الطرماح بن حكيم الطائي |
| ٢٥٧ ، ٤١١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٨ ، ٨٥٥ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٢٨ ، ١٠٥٦ ، ١٢١٥ ، ١٢٧٠ ، ١٢٩٦ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ، | طريح بن إسماعيل الثقفي |
| ٥٩ ، ٦٠ ، | طريف بن ديسق التميمي |
| ١٤٢٢ | طريف بن منظور |
| ١٣٣ | الطفيل بن عمرو الأزدي |
| ٤٤٢ ، ١٠٦٤ | أبو الطمحان القيني |
| ١٤٥٤ | طيبة الباهلية |
| ٩٦٣ | عائذ بن حبيب الأسدي |
| ٧١٨ | عارق الطائي |
| ٣٦٦ ، ٤٣٨ | عامر بن جوين الطائي |

| | |
|--|-----------------------------|
| ١٦٦ | عامر بن الطفيل |
| ١٠٧٦، ١٠٧٥، ١٠٧٤، *٢٦٥ | عامر بن الظرب العدواني |
| *٢١٧ | عامر بن علقمة |
| ١٣٦٢، ٤٤٥، ٣٥٢ | عامر بن المجنون الجرمي |
| ١١٧٢ | عامر بن محكان السلمي |
| ٥٤٦ | عباد بن عمرو التغلبي |
| *١٠٢٠ | عامر بن وائلة الكناني |
| ١٣٤١، ٨٩٢ | عباد بن عبد عمرو الأسدي |
| ٢١٩ | عبادة بن حريز الكلبي |
| ٢١٦ | العباس بن زمز المرادي |
| ٢١٧ | العباس بن عبد المطلب |
| ٣١٣ | أبو العباس الكناني |
| ٢٢٣، ١١١، ١٠٥، ٨٨، ٤٣، ٢٠، ١٣ | العباس بن مرداس السلمي |
| ١٠٧٠ | عبد الأعلى بن الصامت العبدي |
| ٩٧٠، ٧٧٥ | عبد الحارث بن ضرار الضبي |
| ٤٣٦ | عبد الرحمن بن أسد الأسدي |
| ٥٧٤، ٣٢٨، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٨١، ٢٨٠، ١١٨٠، ٩٥٠، ٦٩٢، ٦٧٣، ٦٥٨، ١٣٥٨، ١٢٦٦ | عبد الرحمن بن حسان الأنصاري |

| | |
|------------------------------|-------------------------------------|
| ١٣٨ | عبدالرحمن بن ربيعي الفزاري |
| ٤٠ | عبدالرحمن بن داراة الفزاري |
| ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ | عبدالرحمن بن زيد العذري |
| ٣٥٦ | عبدالرحمن بن قيس القرشي |
| ٥٩٢ | عبدالرحمن بن يزيد الهمداني |
| ١١٢ | عبد العزى بن مالك الطائي |
| ١٤٢٤ | عبدالله بن الأبرص الأسدي |
| — | عبدالله بن الحر = عبيد الله بن الحر |
| ٣٨٤ | عبدالله بن الحشرج الجعدي |
| ٣٠٢ | عبدالله بن الحشرج العذري |
| ٢٤٥ ، ١٨٧ | عبدالله بن الحمير |
| ٥ ، ٤ | عبدالله بن رواحة الأنصاري |
| ٧٩٤ | عبدالله بن الربيب |
| ١٢١٠ ، ٧٧٤ ، ٧١٩ ، ٥٩٧ ، ٥١٠ | عبدالله بن الزبير الأسدي |
| ١٢٥٥ ، ١٢١٤ | |
| ٩٣ | عبدالله بن زيد الثعلبي الغطفاني |
| ١١٨١ ، ٨٦٦ ، ٥٩١ | عبدالله بن سليم الأزدي |
| ١٢٤١ ، ١٠٩٧ ، ٦٨٠ ، ٢٧٩ | عبدالله بن عبد الأعلى الشيباني |
| ٧٨٥ | عبدالله بن عتبة الهذلي |

| | |
|-----------------------------------|---------------------------------------|
| ٩٦ | عبدالله بن عنمة الضبي |
| ١٣٤٠ ، ١١٧٣ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٢ ، ٢٤٨ | عبدالله بن قيس الرقيات |
| ٦٢٩ | عبدالله بن قيس النخعي |
| ٣٦٣ ، ٣٦٢ | عبدالله بن مالك الطائي |
| — | عبدالله بن المخارق = النابغة الشيباني |
| ٩٢٤ | عبدالله بن مرة العجلي |
| ١٩٢ | عبدالله بن مطيع القرشي |
| ٣٠٥ ، ٢٩٢ ، ٢٧٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٠ ، ٢٥١ | عبدالله بن معاوية الجعفري |
| ٥٨١ ، ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٣ ، ٣٠٦ | |
| ٩٤٠ ، ٦٧١ ، ٦٩١ ، ٦٩٠ ، ٦٦٧ ، ٥٨٢ | |
| ١٠٣٢ ، ٩٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٦ ، ٩٦٥ ، ٩٥٧ | |
| ١١٩٨ ، ١١٢٩ ، ١١٢١ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٣ | |
| ١٣٧٦ ، ١٣٤٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٥٤ ، | |
| ٩٤٩ ، ٩٤٨ ، ٩٤٧ ، ٩٤٦ ، ٧٥٣ | عبدالله بن همام السلولي |
| ٨٣ | عبدالله بن يزيد الهلالي |
| ١٠٣٦ | عبدالمسيح بن مؤهب |
| ٥٣ | عبدالمملك بن مروان |
| ١٤٣١ | عبد خفاف بن الأوقص البرجمي |
| ٦٠١ | عبد قيس بن خفاف التميمي |

| | |
|----------------------------------|---------------------------------|
| ٣٥٤ | عبدة بن الضحاك |
| ١٠٣٥ ، ٨١٦ | عبدة بن الطبيب التميمي |
| ١٢٢٤ ، ٩٩٠ ، ٩٣٥ | عبيد بن الأبرص الأسدي |
| ١٤١٦ ، ١٤١٢ ، ١٤١١ ، ١٤١٠ | عبيد بن أيوب العنبري / اللص |
| — | عبيد بن الحصين = الراعي النميري |
| ١٤١١ | عبيد بن ربيعة التميمي |
| *١٣٣٦ | عبيد بن عبد العزى السلامي |
| ٦٠٧ ، ٦٠٥ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ١٠٨ ، ٧٥ | عبيد الله بن الحر الجعفي |
| ١٢٢٦ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٥ ، ٩٥٢ | |
| ٨٤٢ ، ٧٠٥ | عبيد الله بن عبدالممدان الحارثي |
| ٧٨٥ | عبيد الله بن عتبة |
| ٣٢٦ | عبيد الله بن عمرو القرشي العرجي |
| ١٢٩١ | عبيد بن منصور الأسدي |
| ٣٩٣ | عتاهية بن سفيان الكلبي |
| ٦٠٢ | عتبة بن حوط التميمي |
| ١٢١٣ ، ١١٣٦ ، ١٠٩٥ ، ٨١٠ ، ٤٠٢ | عثمان بن الوليد القرشي |
| ١٠٤٩ | العجير السلولي |
| ٦٥٦ | ابن عداء النخعي |

١٠٩١ ، ١٥٣

عدي بن حاتم الطائي

*١١٣٣

عدي بن الرعلاء الغساني

٨١٢ ، ٦٥٤ ، ٦٤٩ ، ٦٣٥ ، ٢٧١ ، ٢٦٩

عدي بن الرقاع

، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩

عدي بن زيد العبادي

، ٤٧١ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٠٠

، ٦٩٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٤٩١

، ٩٧٨ ، ٩٧٧ ، ٩٢٧ ، ١٦٢ ، ٨٤٧ ، ٨٠٤

، ١١٣٨ ، ١١٢٧ ، ١١٢٤ ، ١١١٦ ، ١٠٠٧

١٣٧٧ ، ١٣٤٥ ، ١١٥٩ ، ١١٥١

*٤٢٢

عدي بن غطيف الكلبي

١٤٤٠

العذافر بن الريان الكناني

١٣٧١ ، ١٣٧٠ ، ١٢٢٧ ، ٢٥٩

العرزمي

١٣٤٦

عرقل بن جابر الطائي

١١٥٤ ، ٨٦٥ ، ٥١٤ ، ٩١

عروة بن أذينة الليثي الكناني

٣٠

عروة بن شراحيل التميمي

١١٧٦

عروة بن واصل التميمي

١٣٨١ ، ١٠٢٠

عروة بن الورد العبسي

٦٧٦ ، ٦٣١ ، ٦٣٠

أبو عطاء السندي

*١١٥

عطاف بن أبي شعفرة الكلبي

١١٥

عطاف بن وبرة العذري

| | |
|-----------------|---------------------------------|
| ١٤٢١ | عطية بن مخرف الهلالي |
| ١٣٨٤ | عفرس بن جبهة الكلبي |
| ٢٣٣ | عقبة بن كلاب القشيري |
| ٢٦ | عقفان بن ديسق التميمي |
| ٧٠٩ | عقيل بن هاشم القيني |
| ٢٤٠ | علباء بن مضارب العكلي |
| ٩٨٤ ، ٢٧١ | علقمة بن عبدة التميمي (الفحل) |
| ٣٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٤ | علي بن أبي طالب |
| ١٢٧٣ | عمار بن مزاحم الصدائي |
| ٦٤٢ | عمرو بن أحمر الباهلي |
| ٣٠٨ | عمر بن أسواء العبدي |
| ٨٢٣ | عمرو بن الأسود التميمي |
| ٤٦ | عمرو بن أم صاحب |
| ٣٩ | عمرو بن أسد الأسدي |
| ١ | عمرو بن الإطنابة الخزرجي |
| ٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٤٢٠ | عمرو بن الأهم التميمي |
| ١١٠١ ، ١٣٥ | عمرو بن الأيهم التغلبي |
| ١٣٨ ، ١٣٤ ، ٦٧ | عمرو بن براءة الهمداني |

| | |
|------------------------------|--------------------------|
| ٤٨ ، ٤٧ | عمرو بن جابر الحنفي |
| ١٠١٩ | عمرو بن الجعد الأزدي |
| ٢٣١ | عمرو بن جعدة الخزاعي |
| ١١١٩ | عمرو بن الحارث الطائي |
| ١٠٦ | عمرو بن الحارث الفزاري |
| *١٠٧٦ | عمرو بن حممة الدوسي |
| ١٠٩٦ | عمرو بن دارة |
| ١٠٢٧ | عمرو بن زيد التميمي |
| ٣٠٤ ، ٢٧١ | عمرو بن شأس الأسدي |
| — | عمرو بن شميم = القطامي |
| ٩٠٣ ، ٦٣٤ | عمرو بن ضنة الثقفي |
| ٤٥ | عمرو بن عبدالقعد الأسدي |
| ١١٠٥ | عمرو بن عبد يغوث التميمي |
| ١٠٥٩ ، ٩٧٩ ، ٦١٣ ، ٤٨٨ ، ٣٩٠ | عمرو بن قميثة الربيعي |
| ٩٢٥ | عمرو بن قيس |
| *٥١٠ | عمرو بن كميل |
| ٢٥٠ | عمرو بن مالك البجلي |
| ٦٦٩ ، ٦٦٨ | عمرو بن مالك الحارثي |

| | |
|---|--------------------------|
| ١٠٢١ | عمرو بن مرة الجعدي |
| ١٣٨٥ | عمرو بن مرة العبدي |
| ٧٥٧ | عمرو بن مرة الجهني |
| ٢ ، ١٣٧ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٦١٠ ، ٦٤٨ ، ١١١١ ، ١٢٩٧ | عمرو بن معدي كرب الزبيدي |
| ١٠٢٤ | عمرو بن مفروق العدوي |
| ٤٩٨ ، ٤٩٧ | عمرو بن هبيرة العبدي |
| ٣٨١ | عمرو بن هلال |
| ١٤٥٣ ، ١٤٥٢ | عمرة الهذلية |
| ٤٩٤ | عمير بن حلبس الطائي |
| ٩٢٠ | عميرة بن جابر الحنفي |
| *١٤١٥ | عميرة بن طارق اليربوعي |
| ١٠٩٢ | عميرة بن واقد الطائي |
| ١٠٦٦ | عميرة بن هاجر |
| *١٣٥٤ | عنتر بن الأخرس الطائي |
| ٨ ، ٩ ، ٢٠١ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ | عنتر بن شداد العبسي |
| *١٤١٥ | العوام بن شوذب الشيباني |
| ٢٨ ، ٥٠٢ ، ١٤٢٣ | عوف القوافي الفزاري |

١٣٦٥ عويمر بن سالم العبسي

٧٦٩ أبو العيال الهذلي

٨٣٢ غريص بن سعية اليهودي

١٠٦٩ غزية بن سلمى الضبي

٨٩ غيلان بن سلمة الثقفي

*١٤٦٢ الفارعة ابنة طريف

٢٤٥ ، ١٨٧ الفرار السلمي

، ٧١٤ ، ٧٠٠ ، ٦٥٢ ، ٦٠٤ ، ٢٠٥ ، ١٢ الفرزدق بن غالب

١١٢٢ ، ٩٩٢ ، ٩٩١ ، ٨٨١ ، ٧٢٧ ، ٧١٥

١٢٣٠ ، ١١٩١ ،

١١٣٤ ، ٧٩٦ فروة بن مسيك المرادي

١١١٤ فضالة بن عبدالله الغنوي

٨٥٤ الفضل بن العباس

٢٤٧ الفند الزماني

٩٥٥ قبيصة بن عامر

١١٤ ، ١١٣ قتادة بن طارق الأزدي

١٤١٠ ، ١٢٩ ، ٣١ القتال الكلابي

٨٠٥ قتيبة بن عمرو الأسدي

١٤٦١ قتيلة ابنة النضر

| | |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| ٤٠٤ | قرط بن قدامة الكلبي |
| ٤٥٢ | قس بن ساعدة الإيادي |
| ١٣٦٠ ، ١٣٦١ | القسم بن الهذيل |
| ٩٥٨ | أبو قطن الهلالي |
| ٦١٦ ، ٧٠٨ ، ٨٠٨ ، ٨١٣ ، ٨٩٤ ، ٩٣٠ ، | القطامي التغلبي |
| ١١٠٠ ، ١٢٩٠ | |
| — | قطبة بن محصن الغطفاني = الحادرة |
| ١١ ، ١١٥٣ | قطري بن فجاءة المازني |
| ١٠١٨ | أبو قطيفة القرشي |
| ١٠٠٦ ، ١١٥٦ ، ١٣٤٢ | قعنب بن ضمرة الغطفاني |
| ٤١٤ | أبو قلابة الطائي |
| *٤٠٤ | القلمس بن عمرو |
| ١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ | أبو قيس بن الأسلت الأنصاري |
| ١٤٨ ، ١٩٤ ، ٥٣٠ ، ٥٩٩ ، ٦٠٩ ، ٦٧٢ ، | قيس بن الخطيم الأوسي الأنصاري |
| ٧٦٦ ، ١١٢٨ ، ١١٩٧ | |
| ٧٦٥ | قيس بن منقذ الخزاعي |
| ٢٢ | أبو قيس بن رفاعة الأنصاري |
| ٥٤٣ | قيس بن زهير العبسي |

| | |
|--------------------------------------|---|
| *٦٠ | قيس بن عاصم التميمي |
| ١١٠٧ | قيس بن يزيد |
| ٢٥٨ ، ٢٥٢ | كعب بن مالك الغنوي |
| ١١٠ | كبشة بنت معدي كرب الزبيدية |
| ١٤٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٥٢٣ ، ٥٣٦ ، | كثير بن عبد الرحمن الخزاعي (كثير عزة) |
| ٨٥٩ ، ٩١٤ ، ١٠٤١ ، ١٢٠٩ ، ١٢٩٥ | |
| ٨٠١ | كرز بن عميرة الطائي |
| ٧٩٨ | كعب الأشقري |
| ٤٦٥ | كعب بن رداءة النخعي |
| ٢٧٦ ، ٣٤١ ، ٩٦٠ ، ٩٨٠ ، ١٢٥٨ | كعب بن زهير المزني |
| ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٣٣٥ ، ٨٩٧ ، ٩١٨ ، ١٢٤٠ ، | كعب بن سعد الغنوي |
| ١٢٦١ ، | |
| ١٥٩ ، ٥٥٢ ، ٨٨٧ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ | كعب بن مالك الأنصاري |
| ٦٥٧ | كعب بن مالك الخثعمي |
| ٤٢٨ | كلاب بن أوس |
| *٣٧ | الكميت بن ثعلبة الأسدي |
| ٣٧ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ١٠١٤ ، ١٠٤٣ ، | الكميت بن زيد الأسدي |
| ١١٦٩ ، ١١٧١ ، ١١٨٤ | |

| | |
|--------------------------------|----------------------------|
| ١٠٢٦، ٩١٣، ٦٧٥، ٣٧ | الكميت بن معروف الأسدي |
| ٢٨٨ | أبو كنانة السلمى |
| *٣٥٢ | كنانة بن عبد ياليل |
| ، ٤١٥، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٢٨٣، ٩٤ | ليبد بن ربيعة العامري |
| ، ٨٤٦، ٥٨٥، ٥٢٨، ٤٩٩، ٤٦١، ٤٦٠ | |
| ١٢٣٦، ١٠٨١، ٨٩٠، ٨٥٧، ٨٥٦ | |
| ٩٥٤ | الجلاح بن عبدالله السلاوسي |
| ٩٠٤ | أبو اللحام البلوي |
| ١١١٧ | أبو اللحام التغلبي |
| ١٤٤٧، ١٤٤٦، ١٤٤٥، ١٤٤٤، ١٤٤٣ | ليلى الأخيلية |
| ١٤٥٧، ١٤٥٦ | ليلى بنت سلمة |
| ١٤٦٢ | ليلى ابنة طريف التغلبي |
| ١٠٤٧، ١٠٤٦ | مالك بن أسماء الفزاري |
| ٧٧٦ | مالك بن الحارث النخعي |
| ٦٦٢ | مالك بن حذيفة النخعي |
| ١٦٨ | مالك بن حريم الهمداني |
| ٧٣٦ | مالك بن حصين الضبي |
| ٣٧١ | مالك بن حمار الفزاري |
| ٦٠٤، ١٧٧ | مالك بن الربيب المازني |

| | |
|-----------------------------------|--------------------------|
| ١٢٦٣ | مالك بن سلمة العبسي |
| ٦٢٩ | مالك بن عبدالله النخعي |
| ١٢٣ | مالك بن عروة العبدي |
| ٤٠١ | مالك بن عمران الجديسي |
| ١٥٠ | مالك بن عمرو العاملي |
| ١٠ | مالك بن عوف |
| ١٣٩١ | مالك بن عويمر التغلبي |
| ١٩٣ | مالك بن أبي كعب الأنصاري |
| ٣٩٤ | مالك بن نويرة اليربوعي |
| ١١٤٦ | المتمس الضبعي |
| ١٤٠٠ ، ١٢٩٤ ، ١٢٣٩ ، ٤١٢ | متمم بن نويرة اليربوعي |
| ٩٣٢ ، ٥٤٤ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٤٩ | المتمس الضبعي |
| ٥٧٦ ، ٢٩٠ | المتوكل الليثي الكناني |
| ٨١٠ ، ٧٥١ ، ٧٤٧ ، ٦٢٧ ، ٢٨٧ ، ٢٦٣ | المثقب العبدي |
| ٨١١ | |
| ١٠٨٨ | المثلث النخعي |
| ٤٦٨ | محسن بن عتبان الزبيدي |
| *١٠٨٦ | أبو محمد التميمي |
| ١٠٥٥ ، ١٠٢٥ | محمد بن زياد الحارثي |

| | |
|------------------------------------|-------------------------------|
| * ٥١٠ | محمد بن سعد الكاتب |
| ١٣٣٦ | محمد بن عبيد الأزدي |
| ٥١٩ | محمد بن معبد الضبي |
| ١٢٩٢ ، ٨٢٥ ، ٨٢٤ ، ٦٩٥ ، ٤٥٠ ، ٤١٩ | المخبل السعدي التميمي |
| - | المخبل الضبي = ربيعة بن مقروم |
| ١٢٢٠ | المخضع النبهاني |
| ١٩٩ | مدرك بن عمرو الغامدي |
| ٩١٦ ، ٨١ | مدرك بن عمرو الهمداني |
| ٣٥٠ ، ١٦ | المرار بن سعيد الأسدي |
| ٦٧٠ | مرداس بن أذية السعدي |
| ١٢٠ | المرعش الكلبي |
| ١٢٩٣ | مرقش الأصغر |
| ٨٦٨ | المرقم ابن الواقفية |
| ٨٤٠ | المرّي |
| ١٤٣٣ | مرزوق بن عامر الأسلمي |
| * ٣٩ | مروة بن عداء |
| ١٣٣٤ | مزرد بن ضرار الغطفاني |
| ١٠٦٧ ، ٤٦٢ | المستوغر بن ربيعة |

| | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ٨٥١ ، ٧٥٠ | ابن مسحل العقيلي |
| ١٣٧٢ | مسعر بن كدام |
| ١٣٩٩ | مسعود أخوذى الرمة |
| ١٠٧٨ | مسعود بن سلامة العبدي |
| ٢١ | مسعود بن عبدالله الأسدي |
| ٤١٠ | مسعود بن عقفان البجلي |
| ١٤٣٦ | مسعود بن مازن العكلي |
| ١٠٢٠ | مسعود بن مصاد الكلبي |
| ١٢١٠ ، ١٠٤٢ ، ٩٩٥ ، ٧٠٤ ، ٢٩٤ | مسكين بن عامر بن أنيف الدارمي |
| ٦٩ | المسيب بن علس الضبيعي |
| ٨٦٤ | المسور بن زيادة العذري |
| ١٤٣٢ | مصمم بن عويمر الأسدي |
| ١٤١٧ ، ٩٢٢ ، ٩٢١ ، ٧٣٤ | مضرس بن ربيعي الأسدي |
| ١٠١٦ ، ١٠١٥ | مطيع بن إياس |
| ٧٨٦ | معاوية بن معارك العبدي |
| ٦٢٠ | معاوية بن مالك العامري |
| ١٤٣٧ | معبد بن خطمة التميمي |
| ٦٢ | معروف بن عمرو الطائي |

| | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| ٨٦٧ | معقر بن حمار البارقي |
| ٩٠٦ | معقل بن جوش الأسدي |
| ١٠٦٣ | معقل بن جناب التيمي |
| *٨٧٨ | معقل بن خويلد الهذلي |
| *٨٢٩ | المعلوط القريعي |
| ١٠٨٠ ، ٣٠١ ، ٢٨٦ ، ١٠٢ ، ٤٤ | معن بن أوس المزني |
| ٢٢١ | المفضل العبدي |
| ١١١٥ | معن بن زائدة |
| ١١٤٠ | معن بن عروة الضبي |
| ٤٧٦ | مقاتل بن مسعود العبدي |
| ٥٢ ، ٥١ | مقاعس الكلابي |
| — | ابن مقبل = تميم بن أبي بن مقبل |
| ١٠٥٠ | مقروم بن رابضة الكلبي |
| ٧٣ | مقعد بن سليم الطائي |
| ٥٨٩ | المقعد بن شماس الطائي |
| ٣٠٣ | مقيس بن ضبابة |
| ٤٢ | مكرز بن حفص القرشي |
| ٢٧ | المعكبر الضبي |

| | |
|------------------------------------|------------------------------------|
| ١١٦٠ | مكنف بن معاوية التميمي |
| ١١٩٠ ، ٧٤٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ | الممزق العبدي |
| ١٥ ، ١٤ | منظور بن ربيع العامري |
| ٣٦٦ | منقذ بن مرة الكناني |
| — | منقذ بن هلال الشني = الأعرور الشني |
| ٣١١ | منقذ الهلالي |
| ٣٢٩ | موسى بن جابر الحنفي |
| ٩٠٦ | مهاصر بن شعيب السدوسي |
| ٥٧٤ | ابن المولى القرشي |
| ٦٨ | مويلك بن عقفان السدوسي |
| ١١٤٢ | مويلك بن قابس العبدي |
| ٥٨٦ ، ٤٣٣ ، ٣٦٨ ، ٣٤٤ ، ٢٨٤ ، ٩٥ | النابعة الجعدي |
| ١٠٨٧ ، ٧١٨ ، ٧٩٢ | |
| ٨٧٧ ، ٥٨٧ ، ٤٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ١٧٨ | النابعة الذبياني |
| ١٤٠٧ ، ١١٨٩ ، ١١٨٨ ، ١١٧٠ ، ٨٩٥ | |
| ١٤٠٩ ، ١٤٠٨ | |
| ٦٨٩ ، ٥٥٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ | النابعة الشيباني |
| ١٠٥٧ ، ٨٧٦ ، ٨٤٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤٣ ، ٧١٧ | |
| ١٢٣٢ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠١ ، ١١٥٢ ، | |

| | |
|------------------------------------|-------------------------|
| ١٢٨٤ ، ١٢٣٣ | |
| ٧٢٩ | نافع بن خليفة الغنوي |
| *١٠٨٣ | نافع بن لقيط الفقعسي |
| ١٠٨٣ | نافع بن نفيح الفقعسي |
| ١٤٢٧ | أبو النباش العقيلي |
| ١١٨٦ ، ١١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٤٣ ، ١٩٨ ، ٥٦ | النجاشي الحارثي |
| ١٢٧٥ ، | |
| ١٤٤١ | أبو اللحام التميمي |
| ٦٠٨ | النسير العجلي |
| ١١٤٣ | نشبة بن عمرو العبدي |
| ١٠٠١ ، ١٠٠٠ | نصر بن سعد الأنصاري |
| ١٣٦٦ ، ٨٨٢ ، ٧٣٩ | نصيب |
| ١٣٤٩ | النعمان بن حنظلة العبدي |
| ١١١٠ | نعمة بن عتاب التغلبي |
| ٢٤٥ | نعيم بن سفيان التميمي |
| ١٨٧ | نعيم بن شقيق التميمي |
| ٣٤٧ ، ٣٤٦ | نفيل بن مرة العبدي |
| ٤٣٤ | النمر بن تولب التميمي |

| | |
|-----------------------------------|---------------------------|
| ١٣٦٣ ، ٦١٩ ، ٤٣٤ ، ٤٢٣ | النمر بن تولب العكلي |
| ١٣٦٣ | النمر بن ثولب الغنوي |
| ٩٢٩ ، ٩٢٨ ، ٩٠٢ ، ٨٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٢٤ | نهشل بن حري التميمي |
| ١١٩٤ ، ١١٩٣ ، ١١٩٢ ، ١١٧٩ | |
| ٧١ | نهيك بن إساف الأنصاري |
| ٩٦١ | أبو نوفل |
| *١٠٨٣ | نويفع بن نفيح الفقعسي |
| ١٤٢٠ | هانئ بن قشير العبسي |
| ١٠٩٣ | هبيرة بن عمرو النهدي |
| ٨٦٠ | هبيرة بن مساحق |
| ١٢٦٥ ، ١٨٢ | هبيرة بن أبي وهب المخزومي |
| ١٣٥٢ ، ١٣٥١ | هبيرة بن ظالم المري |
| ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٣٦ ، ١٠٤ ، ٩٨ ، ٢٤ | هدبة بن خشرم العذري |
| ٦٥١ ، ٦٤٠ ، ٥٩٦ ، ٥٢٩ ، ٢٩٢ ، ١٧٥ | |
| ١٣٥٧ ، ١٢٠٤ ، ٨٨٨ ، ٨٥٠ ، ٦٥٣ | |
| ١٣٩٦ | |
| ١٠٩٤ | الهدلي |
| *١٣٣٧ | الهديل بن مشجعة البولاني |

| | |
|-------------|----------------------------|
| ٤٩٦ ، ٤٩٥ | هرم بن حيان العبدى |
| ٧٤٨ | هرم بن غنام السلولى |
| — | ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة |
| ٦٥٩ | هلال بن سدوس الجهنى |
| ١١٢٦ | همام بن قبيصة الذهبى |
| ١١١٣ ، ١١١٢ | هناء بن مالك الأزدي |
| ٨٦٣ | هناء بن محصن السدوسى |
| ١٣٤٧ ، ٤٧٢ | الهيثم بن الأسود النخعى |
| ١٢٥٧ ، ١٢٥٦ | هبيرة بن طارق اليربوعى |
| ١١٢٥ | وائلة بن ربيعة النهدي |
| ١٤٢٦ ، ١٤٢٥ | وبر بن معاوية الأسدي |
| ٢٠٤ | ورقاء بن زهير العبسى |
| ١٣٦٢ | ورقة بن نوفل اليهودى |
| ١٢٠٠ | وضاح اليمىن |
| ٧٣١ | وفاء بن زهير المازنى |
| *٣٥٢ | وعلة الجرمنى |
| ١٢٥ ، ١٢٤ | الوليد بن عقبة بن أبى معيط |
| ٨٦١ | الوليد بن يزيد |

وهب بن الحارث الزهري القرشي

٧٨

وهب بن مرزوق البجلي

١٠٣٨

يحيى بن الحكم

٣٨٢

يحيى بن زياد الحارثي

، ٣٥٩ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٢٩٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦١

، ٦٢٣ ، ٦٢٢ ، ٦٢١ ، ٤٨٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٣

، ٧٩١ ، ٧٦٣ ، ٧٦٢ ، ٧٤٣ ، ٧٣٠ ، ٦٢٤

، ١٠٠٨ ، ٩٤٥ ، ٩٤٤ ، ٨٣٧ ، ٨٣٦

، ١٢٠٧ ، ١٠١٢ ، ١٠١١ ، ١٠١٠ ، ١٠٠٩

١٢٥٢ ، ١٢٥٠ ، ١٢٤٩ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٢

، ١٣٠٣ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠١ ، ١٢٥٣ ،

١٣٨٨ ، ١٣٨٢ ، ١٣٧٩ ، ١٣٧٨ ، ١٣٦٨

١٤٠٤ ، ١٣٩٢ ، ١٣٨٩ ،

يزيد بن أنس الأسدي

٥٩٣

يزيد بن أنس الحارثي

٨٢٦

يزيد بن أنس القيني

٢٠٢

يزيد بن جدعاء العجلي

٢٣٨

يزيد بن الحكم الثقفي

، ٥٥٣ ، ٥٢١ ، ٤٨ ، ٣١٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣

، ٨٥٣ ، ٧٧٢ ، ٧٧١ ، ٧٠٣ ، ٦٦٦ ، ٥٦٨

٢٣٤٤ ، ١١٠٢ ، ٩٥٩ ، ٩٣٩ ، ٩٣٨

| | |
|-----------------|---------------------------|
| ٥٤٠ ، ٥٣٩ | يزيد بن حنيفة التميمي |
| ٤٣٢ | يزيد بن سلمى الضبي |
| ٩١٥ | يزيد بن عبدالمدان الحارثي |
| ٩٠٠ ، ٨٩٩ ، ٨٩٨ | يزيد بن مخرم الحارثي |
| ١٣٧٠ | يزيد بن عمرو |
| *٤٥٤ | يزيد بن معاوية |
| ٧٠ | يزيد بن مفرغ الحميري |
| ٨٣٥ | اليزيدي |

فهرس الأعلام

| | |
|----------|------------------|
| ٣١٣، ٢٩٧ | أبو عمرو |
| ٣١٧ | عمرو |
| ٣١٥ | زهير |
| ٣٠٧ | عمرو بن خندق |
| ٢٠٦ | حنانة |
| ١٨٩ | سلامة |
| ١٨٨ | عاتكة |
| ١٨٦ | عامر |
| ٢٧٨ | أبو سليمان |
| ٢٧٧ | أماء |
| ٢٧٢ | الخصين بن مالك |
| ٢٤٦ | أبو عمرو |
| ٢٤٥ | ابن المخارق |
| ٢٤٤ | ابن بدر |
| ٢٤٣ | الأعوجيات (خيول) |
| ٢٤٣ | ابن حرب |

| | |
|------|--------------------|
| ٢٤٢ | عبدالله |
| ٢٤٢ | قرزل (فرس) |
| ٢٤٢ | عامر بن الطفيل |
| ٢٤١ | الورد (فرس) |
| ٢٣٩ | ابن خويلد |
| ٢٤٠ | امرؤ القيس القضاعي |
| ٢٣٩ | مصرف |
| ٢٣٦ | علقمة |
| ٢٣٧ | العامرية |
| ٢٣٦ | العامري |
| *٢٣٥ | حاجز |
| ٢٣٥ | حازم |
| ٢٣٤ | عمرو بن براق |
| ٢٢٩ | جذيمة |
| ٢٢٥ | بشير |
| ٢٢٤ | خراش |
| ٢٢٤ | قائد |
| ٢٢٤ | خويلد |

| | |
|----------|------------------|
| ٢٢٢ | بنو زياد |
| ٢٢١ | ثعلبة بن شبل |
| ٢٢١ | الحارث الواضح |
| ٢٢٠ | جوين |
| ٢١٧ | أبو طالب |
| ٢٠٩ | الخبيري |
| ٢٠٨ | زهير (بن جناب) |
| ٢٠٧ | (الحارث) بن ظالم |
| ٢٠٧ | أبورغوان |
| ٢٠٧، ٢٠٤ | خالد (الكلابي) |
| ٢١٥ | زفر |
| ٢٣٩ | العزى (صنم) |
| ٢٤ | تماضر |
| ٢٠٤ | زهير (العبيسي) |
| ٢٠١ | ابنا ضمضم |
| ١٩٨ | شهاب الخولاني |
| ١٩١ | سليمى |
| ٢٢٩ | أبو وهب |

١٩١

عمرو بن عامر

١٩١

أبو شهم

١٨٨

الورد (فرس)

١٩١

أم الحصين

فهرس القبائل

| | |
|-----------|-----------|
| ٢٣٤ | بحيلة |
| ٢٤٦ | بكر |
| ٢٢٠ | بهثة |
| ٢٢٠ | جهينة |
| ١٩٨ | خولان |
| ٢٢٠ | ردينة |
| ١٩٥ | زبيد |
| ٢٢٦ | عامر |
| ٢٠٥ ، ١٩١ | بنو عبس |
| ٢٢٨ | بنو عمرو |
| ١٨٩ | بنو فزارة |
| ٢٩٠ ، ٢٠٧ | قيس |
| ٢٣٩ | بنو كعب |
| ٢٠٧ | مجاشع |
| ٢٣٢ | بنو نفاثة |
| ٢٤٧ | بنو هند |

فهرس المواضع

| | |
|-----|-------------|
| ٢٢٥ | الأثائب |
| ٢٢٦ | تعر |
| ١٩٨ | رأس السرو |
| ٢٢٥ | الربى |
| ٢٢١ | سبب ذي طريف |
| ٢٠٧ | صوار |
| ٢٢١ | ذو الطرفاء |
| ٢٣١ | جو |
| ٢٢٤ | حجر الشعراء |
| ٢٢٧ | عاقل |
| ٢٧٧ | ذات عرق |
| ٢٢٩ | العلباء |
| ٢٣٤ | العيكتان |
| ٢٤١ | منعج |
| ٢٤٠ | نجران |
| ٢٤١ | نف |

۲۳۱

نفر

۲۳۰

ذوو سلطان

فهرس الأيام

٢٣٨

يو الوقيظ

١٩٢

يوم الحره

١٨٧

يوم فلج

فهرس الأشعار

| الرقم | الشاعر | البحر | عدد الأبيات | القافية |
|-------|-----------------------------|----------|-------------|---------|
| ١٢٤٢ | صالح بن عبدالقدوس | السريع | ١ | السقاءُ |
| ١٠٦٧ | المستوغر بن ربيعة | الوافر | ٤ | نداءُ |
| ١٢٥٣ | يحيى بن زياد | المتقارب | ٢ | الخطأُ |
| ٨٨٢ | نصيب | الطويل | ٢ | رجاءُ |
| | طريف بن ديسق التميمي / سابق | البيسط | ١ | أبناءُ |
| ٦١ | البربري* / قيس بن عاصم* | | | |
| ٥٢١ | يزيد بن الحكم الثقفي | البيسط | ٤ | الماءُ |
| ٢٧٧ | ابن رخصة الكناني | الوافر | ٢ | أماءُ |
| ١١٩٢ | نهشل بن حري | الوافر | ٣ | براءُ |
| ١٠٧٩ | الخطيئة العبسي | الوافر | ٦ | البقاءُ |
| ١١٣٠ | ثمامة بن عمرو السدوسي | الطويل | ٢ | تساءؤوا |
| ٦٧٢ | قيس بن الخطيم | الوافر | ١ | الثراءُ |
| ٢٥٤ | عبدالله بن المخارق الشيباني | الوافر | ٣ | الجفاءُ |
| ٤٦٤ | ثعلبة بن كعب الأوسي | الوافر | ٣ | دعاءُ |
| ١١٩٧ | قيس بن الخطيم | الوافر | ٢ | رخاءُ |

| | | | | |
|------|--|--------|---|------------|
| ٧٩ | زهير بن أبي سلمى المزني | الوافر | ٥ | الضراءُ |
| ١٠٦٢ | الربيع بن ضُبَّع الفزاري | الوافر | ٤ | فِدَاءُ |
| ١٢٣٢ | النابعة الشيباني | الوافر | ٢ | يَوَاءُ |
| | قيس بن الخطيم الأنصاري / الربيع بن أبي | الوافر | ٢ | وانتواءُ |
| ٥٩٩ | الحقيق* | | | |
| ١١٩٥ | الحارث بن حلزة اليشكري | الخفيف | ٤ | نُسَاءُ |
| ٦٤٩ | عدي بن الرقاع العاملي | الكامل | ٢ | دَعْرَاءِ |
| ١٣٤١ | عباد بن عمرو الأسدي | الكامل | ٣ | مِرَاءِ |
| | سماك بن خالد الطائي / للهديل بن مشجعة | الكامل | ٥ | وَرَائِهِ |
| ١٣٣٧ | البولاني* | | | |
| ٨١٧ | عبدالله بن المخارق الشيباني | الوافر | ٢ | الْحَلَاءِ |
| ١٣٦٩ | إسماعيل بن يسار | الوافر | ٥ | المِرَاءِ |
| ٤٦٦ | زهير بن جناب الكلبي | الوافر | ٢ | مساءِ |
| ٢٥٥ | عبدالله بن المخارق الشيباني | الوافر | ٣ | الوفاءِ |
| | صالح بن عبد القدوس / لعدي بن الرعلاء | الخفيف | ٢ | الأحياءِ |
| ١١٣٣ | الغساني* | | | |
| ١٢٨ | أبو زبيد الطائي | الخفيف | ٢ | الدهناءِ |

الألف اللينة

| | | | | |
|------|--|--------------|---|-------------|
| ٩٨٣ | بشر بن عمرو بن مرثد الشيباني | الطويل | ٢ | لِلْفَتَى |
| | ورقة بن نوفل اليهودي / زهير بن جناب | الكامل | ٢ | نَمَا |
| | الكلبي* / سعية بن غريض اليهودي* / زيد بن عمرو بن نفيل* / عامر بن المجنون الجرمي* | | | |
| ١٣٦٢ | | | | |
| ٣١٢ | الأسعر الجعفي | الكامل | ١ | هوى |
| ٧٦٣ | يحيى بن زياد | الطويل | ١ | حديث |
| | غريض بن سعية اليهودي / السموأل* | الخفيف | ٢ | الْحَبِيثُ |
| ٨٣٢ | | | | |
| ١٢٧١ | السموأل بن عادياء اليهودي | الخفيف | ١ | الحبيثُ |
| ١٣٠٥ | وهب بن عبد مناف القرشي | المتقارب | ٣ | الرَّائِثِ |
| ١١٦٤ | كعب بن مالك | الطويل | ١ | وبالْعَضْبُ |
| ١٣٣٥ | الأخرز بن فهم العدوي | الطويل | ٢ | المعَاتِبُ |
| ١٣١٢ | الزبيرقان بن بدر التميمي | الكامل | ٤ | عَائِبُ |
| ٤٥ | عمرو بن عبد القد الأسدي | مجزوء الكامل | ٢ | الموارب |
| ٢٢٩ | الأعلم بن عبدالله الهذلي | مجزوء الكامل | ٨ | المناصب |
| ٥١١ | صالح بن عبد القدوس | مجزوء الكامل | ٢ | واجبٌ |
| ٦١١ | امرؤ القيس | الرمل | ٢ | الحقْبُ |
| ٣٤٢ | شريح بن عمران اليهودي | الرمل | ٢ | أربُ |

| | | | | |
|------|---------------------------------------|--------|---|--------------|
| ١٢٠٥ | عبدالله بن الحر الجعفي | الطويل | ٢ | تَرْتَبًا |
| | جابر بن قيس / للربيع بن ضبع الغزاري * | الطويل | ٢ | بِمَارَبًا |
| ١١٣٥ | | | | |
| ١١٨٧ | الأعشى | الطويل | ٣ | وَأَحْوَبًا |
| ١١٣٧ | ذو أئنع الهمداني | الطويل | ٢ | فَأَذْهَبًا |
| ٩٧٧ | عدي بن زيد العبادي | الكامل | ٥ | فَتَجَنَّبًا |
| ٣٥٦ | عبدالرحمن بن قيس القرشي | الطويل | ٢ | مجانبا |
| ٣٧٣ | أسلم بن القصار | الطويل | ٢ | مغرب |
| ٤١٨ | الأسود بن يعفر التميمي | الطويل | ٢ | القرائبا |
| ٤٧٦ | مقاتل بن سعود العبدي | الطويل | ١ | وَأَدْبًا |
| ٤٩٢ | الأعشى | الطويل | ٢ | وسحبا |
| ٤٧٤ | عبيدالله بن الحر الجعفي | الطويل | ٢ | وجربًا |
| ٦٠٥ | عبدالله بن الحر الجعفي | الطويل | ٢ | مذهبا |
| ٩٥٢ | عبيدالله بن الحر الجعفي | الطويل | ١ | مُقَرَّبًا |
| ٩٣٦ | الأعشى | الطويل | ٣ | وجربًا |
| ١٣٠٣ | يحيى بن زياد | الطويل | ١ | مذهبا |
| ٢٨١ | عبدالرحمن بن حسان | الطويل | ٢ | أقربًا |
| ٢٤٨ | آخر / عبيدالله بن قيس الرقيات | الطويل | ١ | مرحبًا |

| | | | | |
|------|---|----------|---|---------------|
| ٢٨٥ | زيادة بن زيد العذري | الطويل | ٢ | تَجْنِبًا |
| ١٣٧٦ | عبدالله بن معاوية الجعفري | المديد | ٢ | العَطَبَا |
| ١٠٥١ | آخر | البيسيط | ٢ | عَجَبًا |
| | سهل بن حنظلة الغنوي / سهم بن حنظلة الغنوي* | البيسيط | ٢ | فانقلبًا |
| ٦١٧ | الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية | البيسيط | ٩ | رِيَابًا |
| ١٤٥١ | | | | |
| ١٨٠ | الأخزر بن جزى | البيسيط | ٢ | الرجبا |
| ١٠٢٧ | عمرو بن زيد التميمي | الكامل | ٥ | ومَرَحَبًا |
| ٧٥٤ | أبو الأسود | الكامل | ٣ | كاتبًا |
| ٢٢٧ | حاجز بن عوف الأزدي | الكامل | ٣ | أشعبا |
| ١٠٥٠ | مقروم بن رابضة الكلبي | الوافر | ٤ | الشَّبَابَا |
| ٩١١ | الفرزدق بن غالب | الوافر | ٧ | وَالْعَتَابَا |
| ٣٩٠ | عمرو بن قميئة | الوافر | ٢ | شهابا |
| ٤٣٦ | عبدالرحمن بن أسد الأسدي | الوافر | ١ | ذهابًا |
| ٣١٠ | ربيعة بن مغروم الضبي | الوافر | ٣ | استجابًا |
| ١٠٢٣ | عبدالله بن قيس الرقيات الكناني | الخفيف | ٢ | تَشِييَا |
| ٦٣٩ | امرؤ القيس الكندي | المتقارب | ٣ | أحسبًا |

| | | | | |
|------|---|----------|---|--------------|
| ١٣٠٦ | جابر بن حوط الضبيعي | المتقارب | ٤ | نصيباً |
| ٦٠٢ | عتبة بن حوط التميمي | المنسرح | ٣ | طرباً |
| ٨٧٢ | ربيعة بن مقوم | المنسرح | ٢ | والطَّلْبَا |
| ٦٦ | شيبان بن ضبة اليربوعي | المنسرح | ٢ | كلباً |
| ١٢٤٠ | كعب بن سعد الغنوي | الطويل | ١ | تَقْرِيْبُ |
| ١٢٣٤ | صالح بن بعدالقدوس | الطويل | ٢ | زَقِيْبُ |
| ١٢٢٩ | آخر | الطويل | ٢ | وَأَجِبُ |
| ١٢١٨ | ذو الإصبع العدواني | الطويل | ١ | الضَّرَائِبُ |
| ١١٣١ | امرأة من قريش | الطويل | ١ | صَاحِبُ |
| | آخر/ لأبي محمد التميمي، وللحسن بن عمرو الإباضي* | الطويل | ١ | طَبِيْبُ |
| ١٠٨٦ | | | | |
| | المخبل الضبي ربيعة بن مقوم / المخبل السعدي* | الطويل | ٢ | دَبِيْبُ |
| ١٠٧١ | | | | |
| ١٠٦٣ | معقل بن ضباب التميمي | الطويل | ٣ | أَتَغِيْبُ |
| ١٠٤٠ | شراحيل بن قيس البلوي | الطويل | ٢ | المُجْرَبُ |
| ١٠٣٦ | عبدالمسيح بن مؤهَّب | الطويل | ٢ | تَرْهَبُ |
| ٩٨٤ | علقمة بن عبدة التميمي | الطويل | ٣ | طَبِيْبُ |
| ٣٦٨ | النايعة الجعدي | الطويل | ٧ | أَجْلَبُوا |
| ٣٨٣ | الحارث بن كلدة الثقفي | الطويل | ٢ | نَوَائِبُهُ |

| | | | | |
|-----|----------------------------|--------|---|-----------|
| ٤٣٩ | سيف بن وهب الطائي | الطويل | ٢ | كاذبُ |
| ٤٨٣ | نهشل بن حري التميمي | الطويل | ٢ | كواكبُ |
| ٤٩٧ | عمرو بن هبيرة العبدي | الطويل | ٤ | مغاضبُ |
| ٥٥٣ | يزيد بن الحكم الثقفي | الطويل | ٢ | مناصبُ |
| ٥٦٥ | أبو الدبية الطائي | الطويل | ٢ | أقاربُ |
| ٥٧١ | بدر بن علماء العامري | الطويل | ١ | أقاربُ |
| ٤٧٥ | عبيدالله بن الحر الجعفي | الطويل | ١ | التجاربُ |
| ٥٨٩ | المقعد بن شماس الطائي | الطويل | ٢ | مرغبُ |
| ٦٠٧ | عبيدالله بن الحر | الطويل | ١ | مذاهبُ |
| ٦٤١ | البراء بن قيس التميمي | الطويل | ٥ | ناعبُ |
| ٩٥٦ | صالح بن عبد القدوس | الطويل | ٢ | لَعازِبُ |
| ٩٥٤ | اللجلاج بن عبدالله السدوسي | الطويل | ٢ | تحاربُ |
| ٩٣٢ | المُتَلَمِّسُ الضبيعي | الطويل | ٢ | عَوَاقِبُ |
| ٩١٢ | أبو الأسود الكناني | الطويل | ٢ | حَاطِبُ |
| ٩٠٧ | الجمال العبدي | الطويل | ١ | مَرَآكِبُ |
| ٨٩٨ | يزيد بن مخرم الحارثي | الطويل | ١ | لَضَائِبُ |
| ٧٧٩ | ربيعة بن مقروم الضبي | الطويل | ٢ | جَانِبُ |
| ٧٦٢ | يحيى بن زياد | الطويل | ١ | حجَابُهَا |

| | | | | |
|------|-------------------------------------|--------|---|--------------|
| ٧٦٠ | دعامة بن ندى الطائي | الطويل | ٢ | يُعَصَّبُ |
| ٧٤٨ | هرم بن غنّام السلولي | الطويل | ٢ | وَجِبُ |
| ٧٢٠ | عمرة بنت حنتمة بن مالك الجعفي | الطويل | ٢ | قَاضِبُ |
| ٦٦٨ | عمرو بن مالك الحارثي | الطويل | ٥ | رَعَائِبُهُ |
| ١٣٧١ | العرزمي | الطويل | ٢ | واجبُ |
| ١٣٤٤ | يزيد بن الحكم الثقفي | الطويل | ٢ | أَقَارِبُهُ |
| ١٣٣٣ | رفيع بن أدّيل الأسدي | الطويل | ٢ | يُحَارِبُ |
| ١٣٢٣ | أبو الأسود الكناني | الطويل | ٢ | تَحَارِبُهُ |
| ١٣٢١ | ابن الذّبيّة الثقفي | الطويل | ٦ | جَانِبُهُ |
| ١٣٠٩ | كعب بن جعيل التغلبي | الطويل | ٢ | مَدَاهِبُهُ |
| ١٢٩٩ | زياد بن منقذ التميمي | الطويل | ١ | بِأُيُهَا |
| ١٢٦٢ | ابن الدمينّة الخثعمي | الطويل | ١ | حَاطِبُهُ |
| ١٤٠٧ | النابغة الذبياني | الطويل | ٢ | الْمُتَّصِبُ |
| ٢٦ | عقفان بن ديسق التميمي | الطويل | ٥ | ارْكُبُوا |
| بعض | عمرو بن أسد الأسدي / مرة بن عداء* / | الطويل | ٢ | تَذْهَبُ |
| ٣٩ | بني فقعمس* | | | |
| ٩٠ | ابن أقرم العذري | الطويل | ٢ | صَلِيبُ |
| ١١٧ | زيد بن عمرو التميمي | الطويل | ٢ | ثِيَابُهَا |

| | | | | |
|------|--|---------|----|------------|
| ١٧٩ | الجمال العبدي | الطويل | ٢ | مراكبُه |
| ٢٤١ | تيممة بنت وهباب العبسية | الطويل | ٥ | غالبُ |
| ٢٣٣ | عقبة بن كلاب القشيري | الطويل | ٢ | ثائبُ |
| ٢٣٧ | زيد الخيل الطائي | الطويل | ٤ | عجيبُ |
| ٣٢٤ | بشار بن برد | الطويل | ٢ | ركائبُه |
| ٣٣٣ | النابعة الذبياني | الطويل | ١ | المهذبُ |
| ٣٣٧ | كثير بن عبد الرحمن الخزاعي | الطويل | ٢ | عاتبُ |
| ٣٣٨ | بشار بن برد العقيلي | الطويل | ٣ | تعاتبُه |
| ١١٠٨ | ربيعة بن مرقوم | المديد | ٢ | عُجَابُ |
| ١٢١٥ | طريح بن إسماعيل الثقفي | البيسيط | ٢ | مُسْتَلَبُ |
| | الأخيف بن مُلَيْل الكلبي / نافع بن نافع، نافع بن القيط الفقعسي* | الكامل | ١٤ | عَجِيبُ |
| ١٠٨٣ | | | | |
| ٣٧٤ | أسلم بن القصار | البيسيط | ٢ | أربُ |
| ٣٨١ | عمرو بن هلال | البيسيط | ٦ | معتتبُ |
| ٣٨٢ | يحيى بن الحكم | البيسيط | ٥ | اعتصبوا |
| ٣٩٢ | أسامة بن سفيان البحلي | البيسيط | ١ | مشوب |
| ٥٩٨ | طريح بن إسماعيل الثقفي | البيسيط | ٢ | والعربُ |
| ٨٢٢ | رؤاس بن تميم | البيسيط | ٢ | مَقْرُوبُ |

| | | | | |
|------|-----------------------------------|--------------|----|------------|
| ١٢٨٩ | صالح بن عبدالقدوس | البيسط | ١ | الحَشَبُ |
| ١٢٧٦ | أبو الأسود الكناني | البيسط | ٣ | تَحْرِيْبُ |
| ١٤٥٢ | عمرة أخت عمرو ذي الكلب | البيسط | ١٠ | مَغْلُوبٌ |
| ٩٦ | عبدالله بن عنمة الضبي | البيسط | ٢ | مقروِبٌ |
| ١٢٩ | القتال الكلابي | البيسط | ٢ | الذِيبُ |
| ٩٣٥ | عبيد بن الأبرص | مخلو البيسط | ٢ | عَرِيْبٌ |
| | عامر بن جوين الطائي / منقذ بن مرة | الكامل | ٥ | يَكْذِبُ |
| ٣٦٦ | الكناني* / عمرو بن الغوث* | | | |
| ٥٣٩ | يزيد بن حنيفة التميمي | الكامل | ٢ | ويحربُ |
| ٥٤٨ | طرفه بن العبد البكري | الكامل | ٢ | تغلبُ |
| ٨٠٣ | أسامة بن زيد | الكامل | ٣ | ويؤوبُ |
| ٦٩٧ | طرفه بن العبد | الكامل | ١ | تَصَبَّبُ |
| ١٣٧٠ | العرزمي ويروي ليزيد بن عمرو | الكامل | ٢ | جوابه |
| ١٣٦٣ | النمر بن تولب الغنوي | الكامل | ٢ | دَوُوبٌ |
| ١٣٤٠ | عبدالله بن قيس الرقيات | الكامل | ٤ | يُعاقِبُ |
| ٧٧ | زيد بن عمرو القرشي | مجزوء الكامل | ٢ | دأبه |
| ١٣٧ | عمرو بن معدي كرب الزبيدي | مجزوء الكامل | ١ | نسابُ |
| ١٢٠٤ | هدبة بن خشرم | الوافر | ٢ | قَرِيْبٌ |

| | | | | |
|------|---------------------------------------|----------|----|------------|
| ٣٦٥ | سهل بن زيد الفزاري | الوافر | ٢ | مريبُ |
| ٤٤٥ | عامر الجرهمي | الوافر | ٤ | الضريبُ |
| ٤٦٨ | محسن بن عتبان الزبيدي | الوافر | ٤ | شعوبُ |
| ٥٦٧ | صالح بن عبد القدوس | المتقارب | ١ | الأقربُ |
| ٥٨٠ | سابق البريري | المتقارب | ١ | يعيبُ |
| ٦٩ | المسيب بن علس الضبيعي | المتقارب | ٨ | مغضبُ |
| ٤٠٠ | عدي بن زيد | المنسرح | ١١ | كاذبها |
| ١١١٤ | فضالة بن عبدالله الغنوي | الطويل | ٢ | إهاب |
| ٤٧٢ | الهيثم بن الأسود النخعي | الطويل | ١ | والمغيَّب |
| ٥٨٧ | النابعة الذبياني | الطويل | ١ | لازب |
| ٥٩٦ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ١ | المتقلب |
| ٦٠٨ | النسير العجلي | الطويل | ١ | وركابي |
| ٦٣٨ | سليم بن خنجر الكلبي | الطويل | ١ | المناسب |
| ٩٥١ | الحصين بن المنذر الرقاشي | الطويل | ١ | مُقرب |
| ٩١١ | أبو الأسود الكناني | الطويل | ١ | وأغضب |
| ٧٨٧ | سلمة بن عياش | الطويل | ٢ | بصاحب |
| ٧٢٧ | الفرزدق | الطويل | ٨ | المُهَلَّب |
| | النعمان بن حنظلة العبدي / لرجل من بني | الطويل | ٢ | جانب |

| | | | | |
|------|--------------------------------------|--------|---|-------------|
| ١٣٤٩ | عبدالله بن عطفان* | | | |
| ١٣٤٧ | الهيثم بن الأسود النخعي | الطويل | ٣ | الأقارب |
| ١٣٣٩ | عبيد بن الحصين النميري | الطويل | ٣ | تَنْشَب |
| ١٣٢٥ | كعب بن مالك الأنصاري | الطويل | ٢ | بِالثَّب |
| ١٢٨٦ | أبو الأسود | الطويل | ١ | مَشِيب |
| ٢٤ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ٦ | بِمَشِيب |
| ١٥ | منظور بن ربيع العامري | الطويل | ٢ | جانِب |
| ٤٢ | مكرز بن حفص القرشي | الطويل | ٥ | الملحِب |
| ١١٦ | حلحلة بن قيس الفزاري | الطويل | ٤ | وهب |
| ١٤٨ | قيس بن الخطيم | الطويل | ٥ | حاطِب |
| ١٩٣ | مالك بن أبي كعب الأنصاري | الطويل | ١ | الكُرْب |
| ١٩٤ | قيس بن الخطيم الأنصاري | الطويل | ٢ | المناكِب |
| ٢٢٥ | حاجز بن عوف الأزدي | الطويل | ٦ | الأكاذِب |
| ٢٣٩ | عمرو بن معدي كرب الزبيدي | الطويل | ٣ | الشهْب |
| | عمرو بن شأس الأسدي / الأشجص* / علقمة | الطويل | ٢ | بيثرب |
| ٢٧١ | الفحل* | | | |
| ٢٩١ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ٢ | المتقَطِب |
| ١٠٠٩ | يحيى بن زياد | المديد | ٧ | التَّصَابِي |

| | | | | |
|------|-----------------------------|-------------|---|--------------|
| ١٢٠٢ | عبدالله بن المخارق الشيباني | البيسط | ٢ | بِتَعْدِيبِ |
| ٩٩٧ | الكميت بن زيد الأسدي | البيسط | ٤ | جَلَبِ |
| ٩٩٦ | الكميت بن زيد الأسدي | البيسط | ٦ | بِمُنْقَلَبِ |
| ٣٤٩ | عمرو بن معدي كرب الزبيدي | البيسط | ٢ | سَبِ |
| ٧٧٦ | مالك بن الحارث النخعي | البيسط | ٢ | لَجِبِ |
| ١٣٧٨ | يحيى بن زياد | البيسط | ٣ | الهُرَبِ |
| ١٩٨ | النجاشي الحارثي | البيسط | ٣ | بِالْكَتَبِ |
| ١٠١٦ | مطيع بن إياس | مخلع البسيط | ٣ | اِكْتِنَابِ |
| ١٦٥ | علي بن أبي طالب | الكامل | ٦ | أَصْحَابِي |
| ١٠٧٢ | المجبل الضبي ربيعة بن مقروم | الكامل | ٣ | أَحْدَبِ |
| ٩٨٨ | ثعلبة بن موسى | الكامل | ٢ | بِخِضَابِ |
| ٩٨٦ | خشرم بن زيد البلوي | الكامل | ٧ | يَكْذِبِ |
| ٩٤٥ | يحيى بن زياد | الكامل | ٢ | الْأَسْبَابِ |
| ٨٩٢ | عباد بن عبد عمرو | الكامل | ٤ | الْأَبْوَابِ |
| ١٣٥٠ | حضرمي بن عامر الأسدي | الكامل | ٢ | الْأَوْصَابِ |
| ٢٢٢ | عمرو بن معدي كرب الزبيدي | الكامل | ١ | الْأَرْبِ |
| ٢٣٢ | تميم بن أسد الخزاعي | الكامل | ٦ | حِجَابِ |
| ٣٤١ | كعب بن زهير المزني | الكامل | ١ | الْأَنْكَبِ |
| ١٤٥٩ | أروى بنت الحُباب | الكامل | ٣ | حُبَابِ |

| | | | |
|------|--|---|---------------|
| ١٠١٨ | مجزوء الكامل أبو قُطَيْفَة القرشي | ٤ | المشيب |
| ١١٢٤ | عدي بن زيد | ٣ | عَصِيبِ |
| ١١٢٢ | الفرزدق بن غالب | ٢ | العِتَابِ |
| ١١١٠ | نعمة بن عتاب التغلبي | ٢ | الصُّعَابِ |
| | ربيعة بن كعب البجلي / ربيعة بن عبدالله | ٢ | الشَّبَابِ |
| ١٠٧٧ | البجلي * | | |
| ٦٧٦ | أبو عطاء السُّنْدِي | ١ | لِلرَّقَابِ |
| ١٣٨٥ | عمرو بن مرة العبدي | ١ | الضُّيُوبِ |
| ١٢٨٢ | صالح بن عبدالقدوس | ٢ | الجوابِ |
| ١١٢٠ | ذراع الحنفي | ٢ | غَائِبِ |
| ٩٨٢ | الأسود بن الجهم التميمي | ٣ | الأشَّيبِ |
| ٩٦٢ | خلف بن خليفة | ٤ | بِمُصِيبِ |
| ٩٦١ | أبو نوفل | ٣ | تَعْدِيْبِي |
| ١٤٠٤ | يحيى بن زياد | ٢ | مَغِيْبِ |
| ٥٨٦ | النايعة الجعدي | ١ | يَعْجَبِ |
| | آخر/ لمعقل بن خويلد الهذلي، ولأبي تمام * | ١ | الكاذِبِ |
| ٨٧٨ | | | |
| ٨١٨ | النايعة الجعدي | ٤ | كَالنَّيْرَبِ |

| | | | | |
|------|---|----------|----|------------|
| ٧٩٢ | النابعة الجعدي | المتقارب | ٣ | تَعَجَّبِي |
| ٩٥ | النابعة الجعدي | المتقارب | ٣ | ترقبِ |
| ٢٨٤ | النابعة الجعدي | المتقارب | ٤ | يعتبِ |
| ١١٧٣ | ابن قيس الرقيات | المنسرح | ١ | شُعْبَةُ |
| ١٠١٥ | مطيع بن إياس | المنسرح | ١٧ | طَرَبِي |
| ١٢٥٤ | عبدالله بن معاوية الجعفري | المتقارب | ١ | سَكَّتْ |
| ٤٤١ | سلمة بن الخرشب الأثماري | الطويل | ٣ | فانصأنا |
| ٢٧٠ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الخفيف | ١ | وجرتا |
| ٦١ | ضمرة بن جابر الحنفي | الوافر | ٢ | بقيتُ |
| ٧٢٤ | السمؤال بن عادياء | الوافر | ٢ | وَقَيْتُ |
| ٦٢٥ | امرؤ القيس بن حجر | الوافر | ٢ | يموتُ |
| ١٢٤٣ | صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ١ | آتِ |
| ١٠٩٩ | صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ١ | شَتَاتِ |
| ٣٧٢ | زرارة بن حصن الخثعمي | الطويل | ٢ | فدرتِ |
| | آخر / عبدالله بن الزبير* / إبراهيم بن العباس الصولي* / محمد بن سعد الكاتب* / أبو الأسود الدؤلي* / عمرو بن كميل* ٥١٠ | الطويل | ٣ | جَلَّتِ |
| | عمرو بن معدي كرب الزبيدي ٢ | الطويل | ٢ | فرتِ |

| | | | | |
|------|---|--------------|---|----------|
| ٨٠١ | كرز بن عميرة الطائي | الكامل | ٣ | الأموات |
| ١٠٥٥ | محمد بن زياد | مجزوء الكامل | ٩ | تبعاته |
| ٦٥٥ | الطرماح بن حكيم الطائي | الوافر | ٢ | للنائبات |
| ١٣٠٢ | يحيى بن زياد | الوافر | ١ | صافيات |
| ١٠٩٨ | صالح بن عبدالقدوس | مجزوء الوافر | ١ | شئات |
| ١٢٤١ | عبدالله بن عبدالأعلى | مجزوء الرمل | ١ | سياتي |
| ١٠٩٧ | عبدالله بن عبدالأعلى الشيباني | مجزوء الرمل | ١ | وشئات |
| ٩٤٠ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الطويل | ٢ | أبلجا |
| ٥٩٧ | عبدالله بن الزبير الأسدي | البسيط | ٣ | حرجا |
| ١٢١٠ | مسكين الدارمي، وتروى لعبدالله بن الزبير الأسدي | البسيط | ٢ | حرجا |
| ١٢١٤ | عبدالله بن الزبير الأسدي | البسيط | ٢ | حزجا |
| ١٢٠٠ | وضاح اليمن | مجزوء الكامل | ١ | انفراجا |
| ٥٤١ | أبي بن حمام العبسي | الطويل | ٢ | ويعرج |
| ١١٩٨ | عبدالله بن معاوية الجعفري | البسيط | ٢ | الحجج |
| ٨٧٠ | أفنون بن صريم التغلبي / الحارث بن حلزة* | السرير | ٤ | الشاحج |
| | الحارث بن زهير العبسي / وللمتمرس بن | الوافر | ٢ | اعوجاج |

| | | | | |
|------|---|--------------|---|------------|
| ٩١٠ | عبدالرحمن العبسي | | | |
| ٢٩٢ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الوافر | ٢ | الحجاج |
| ٩٥٧ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الوافر | ١ | المناجبي |
| ٧٠١ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الوافر | ١ | النواجي |
| ١٣٨٠ | صالح بن عبدالقدوس | مجزوء الكامل | ١ | الممازح |
| | عبدالله بن قيس النخعي / مالك بن عبدالله النخعي* | الطويل | ٢ | تسرّحاً |
| ٦٢٩ | | | | |
| ٩٤٧ | عبدالله بن همام | الطويل | ١ | ناصحاً |
| ٣٥٧ | آخر / علي بن أبي طالب* | الطويل | ٢ | صحيحاً |
| ٧٧٤ | عبدالله بن الزبير الأسدي | البيسيط | ١ | سبّحاً |
| ١٠١٠ | يحيى بن زياد | البيسيط | ٤ | مِمزّاحاً |
| ٨٧٧ | النابعة الذبياني | الكامل | ١ | ذُبّاحاً |
| ٤٣٠ | النابعة الذبياني | الكامل | ٣ | الصباحاً |
| ٣٣٤ | النابعة الذبياني | الكامل | ١ | ملحاحاً |
| ٥٦٣ | ابن هرمة | المتقارب | ٢ | شَحاحاً |
| ٨٤٩ | ابن مقبل | الطويل | ١ | أَرِيحُ |
| ٨٨٨ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ١ | وَأَرُوْحُ |
| ١٤٢٨ | أبو الرُّبَيْس الكلابي | الطويل | ٣ | أَسامحُ |

| | | | | |
|------|--------------------------------------|--------------|---|-------------|
| ٦١٥ | ابن مقبل | الطويل | ٢ | أَكْدَحُ |
| ١٣٦٠ | القسم بن الهذيل | الطويل | ١ | تُرُوْحُ |
| ٥٣٦ | كثير بن عبدالرحمن | الطويل | ١ | الذِرَارْحُ |
| ٣٦٣ | عبدالله بن مالك الطائي | الطويل | ٢ | صَالِحُ |
| ٤٨٧ | امرأة بن عبدالقدوس | الطويل | ٢ | الصفائِحُ |
| ١٣٩٦ | هدية بن خشرم | الطويل | ١ | يَفْدَحُ |
| ١٤٠٥ | أبو الأسود الكناني | الكامل | ٦ | أَفْرَحُ |
| ٤٩٩ | سلمة بن غالب الجعفي / لبيد بن ربيعة* | الكامل | ١ | الصَالِحُ |
| ٨٠٢ | أسامة بن زيد | الكامل | ١ | كَادِحُ |
| ١٦٢ | سعد بن مالك البكري | مجزوء الكامل | ٣ | الفضاحُ |
| ٦٠٦ | سلمة بن زيد البجلي | الكامل | ١ | ومنادِحُ |
| ٧١ | نهيك بن إساف الأنصاري | الكامل | ١ | يلوْحُ |
| ٨٠٩ | آخر | البسيط | ١ | المصَابِيحُ |
| ٥٣٠ | قيس بن الخطيم الأوسي | الخفيف | ١ | الطماحُ |
| ٩٤٨ | عبدالله بن همام | الطويل | ٢ | الجَوَانِحُ |
| ١٣٢٩ | قيس بن عاصم / للربيع بن ضبع الفرزاري | الطويل | ٢ | سلاحُ |

| | | | | |
|------|---------------------------|--------------|----|-------------|
| ١٣٨٦ | الطرماح بن حكيم الطائي | الطويل | ٢ | المَسَارِحِ |
| ٨٦٩ | خلف بن خليفة | الطويل | ٢ | مُشَحَّشِحِ |
| ٩٥٨ | أبو قطن الهلالي | الطويل | ٢ | نَاصِحِ |
| ١١٤٣ | نشبة بن عمرو العبدى | البسيط | ٤ | إِصْلَاحِ |
| ١٣٤٨ | عبدالله بن معاوية الجعفري | مجزوء الكامل | ٢ | اللِّقَاحِ |
| ١ | عمرو بن الإطنابة الخزرجي | الوافر | ٥ | الريبعِ |
| ١١٩ | امرأة بن ضبة | الوافر | ٢ | السلاحِ |
| ٨٤٧ | عدي بن زيد | الرملى | ١ | لِلرَّشْدِ |
| ٨٢٧ | امرؤ القيس | الرملى | ٧ | وَوَلَدِ |
| ٨٦١ | الوليد بن يزيد | الطويل | ٢ | أفْتَدَوْا |
| ٧١١ | حاتم الطائي | الطويل | ١ | أُنْكَدَا |
| ٧٢٨ | عبيد الراعى النميري | الطويل | ٣ | أَهْمَدَا |
| ٧٤٣ | يحيى بن زياد | الطويل | ٢ | غَدَا |
| ١٠٤٥ | أبو حية النميري | الطويل | ٢ | بُعْدَا |
| ١٣١٤ | المقنع الكندي | الطويل | ١٠ | حَمَدَا |
| ٨٤٨ | الأعشى | الطويل | ٢ | تَرَوَّدَا |
| ١٢٢٦ | عبدالله بن الحر الجعفي | الطويل | ٢ | تَعَوَّدَا |
| ٩٣٩ | يزيد بن الحكم الثقيفي | الطويل | ١ | تَوَدَّدَا |

| | | | | |
|------|--------------------------------------|--------------|---|------------|
| ٩٤٣ | ابن حُمام / يزيد بن الحكم * | الطويل | ١ | تَوَدَّدَا |
| ٥٣٧ | الراعي النميري | الطويل | ١ | تَوَقَّدَا |
| ٤٩٤ | عمير بن حليس الطائي | الطويل | ٢ | كأوحدًا |
| ١٢٣ | مالك بن عروة العبدي | الطويل | ٢ | المتبددًا |
| ٤٢٥ | أسامة بن ربيعة العبدي | البسيط | ٢ | جددًا |
| ١٤٣١ | عبد خفاف بن الأوقص البرجمي | البسيط | ٤ | رَشَدَا |
| ١٢٠٨ | أسامة بن سفيان البجلي | البسيط | ١ | العَدَدَا |
| ١١١١ | عمرو بن معدي كرب | مجزوء الكامل | ٢ | بُرَدَا |
| ٨٧٤ | الجمال العبدي | مجزوء الكامل | ٢ | دَشِيدَا |
| ٤٠٨ | ابن أشحط العبدي | مجزوء الكامل | ٧ | عادًا |
| ٦٤٨ | عمرو بن معدي كرب | مجزوء الكامل | ٣ | لحدًا |
| ٨٢٨ | الحارث بن حلزة البشكري | مجزوء الكامل | ٣ | وَوُلِدَا |
| ٤٨٨ | عمرو بن قميثة . | الوافر | ٣ | خلودًا |
| | البرج بن مسهر الطائي / عامر بن جويبي | الوافر | ١ | فَوَادَا |
| ٦٩٣ | الطائي * | | | |
| ١١٠٧ | قيس بن يزيد | الخفيف | ٢ | البُرْدَا |
| ٧٠ | يزيد بن مفرغ الحميري | الخفيف | ٢ | يزيدًا |
| ٧٨٦ | معارك بن مرة العبدي | الطويل | ١ | أسودًا |

| | | | | |
|------|--|--------|---|-------------|
| ٧٨٣ | حاتم بن عبدالله الطائي | الطويل | ٢ | أَسْوَدُ |
| ٤٢٧ | عبدالله بن المخارق | الطويل | ٢ | جَدِيدُ |
| ٨٢٩ | آخر / لرجل من بني قريع، للمعلوط القريعي* | الطويل | ٢ | جَلِيدُ |
| ٤٥٩ | لرجل من عبدالقيس | الطويل | ٢ | جَنُودُهَا |
| ١٣٣٤ | مزدرد بن ضرار الغطفاني | الطويل | ٢ | حَسُودُ |
| ١٣٦٤ | جابر بن قيس الحارثي | الطويل | ١ | سَعِيدُ |
| ١٢٣٥ | توبة بن مضرس العبدي | الطويل | ٢ | فَرْدُ |
| ٧٢ | الأجدع الهمداني | الطويل | ١ | قَدُ |
| ٧٣٧ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ١ | مَوَاعِدُهُ |
| ٣٧١ | مالك بن حمار الفزاري | الطويل | ٢ | مَبْعَدُ |
| ٦٢٤ | يحيى بن زياد | الطويل | ٢ | مَفْرَدُ |
| ٨٣٧ | يحيى بن زياد | الطويل | ٢ | مَفْنَدُ |
| ٩٤٢ | ابن حَمَام | الطويل | ٤ | وَالِدُهُ |
| ٩٠٤ | أبو اللحم البلوي | الطويل | ٢ | يَتَوَدَّدُ |
| ٧٣٤ | مضرس بن ربعي الأسدي | الطويل | ١ | وَأَعِدُهُ |
| ١١١٩ | عمرو بن الحارث الطائي | الطويل | ١ | يَقُودُهَا |
| ١١١٧ | أبو اللحم التغلبي | الطويل | ١ | يَعْمِدُ |

| | | | | | |
|------|---|---------------|---|-----------|---|
| ٣١٥ | أبو الأسود الكناني | الطويل | ٤ | يغدُو | |
| ٦٤ | المتملس الضبي | البسيط | ٥ | الأجدُّ | |
| ١٧٨ | النابعة الذبياني / أوس بن حارثة الكلبي* | البسيط | ١ | الرشدُّ | * |
| ١١٦٨ | الربيع بن أبي الحقيق اليهودي | البسيط | ١ | العُودُ | |
| ١٢٤٥ | أبو الأسود الكناني | البسيط | ١ | القنْدُ | |
| ٢٢٨ | حصيب بن معن الهذلي | البسيط | ٣ | قودُ | |
| ١٤٥٥ | سلمى بنت الأحجم | البسيط | ٤ | ورَدُوا | |
| ١٢٠٣ | صالح بن عبد القدوس | الكامل | ٢ | شَدَائِدُ | |
| ٩٧٨ | عدي بن زيد العبادي | الكامل | ٥ | شُهُودُ | |
| ١٠٠ | الطرماح بن حكيم الطائي | الكامل | ٣ | فأخمدُوا | |
| ٤٦٠ | لبيد بن ربيعة العامري | الكامل | ٢ | لبيدُ | |
| ١٢٩١ | عبيد بن منصور الأسدي | الكامل | ٢ | المُرشدُ | |
| ٤١٥ | لبيد بن ربيعة العامري | الكامل | ٣ | ممدودُ | |
| ١٠١٢ | يحيى بن زياد | الكامل | ٣ | وقُيودُ | |
| ١٠٠٣ | طريح بن إسماعيل | الكامل | ٢ | يُهَمَدُ | |
| ٦٢١ | يحيى بن زياد | الكامل المرفل | ٣ | الأبْدُ | ١ |
| ٢٥٣ | عبدالله بن الحارق الشيباني | الوافر | ٢ | البليد | ١ |

| | | | | |
|------|--------------------------------------|--------|---|----------|
| ٤١٧ | ذو أرفع الهمداني / ذو أينع * | الوافر | ٢ | جديد |
| ٤٨٥ | أعشى بني شيبان | الوافر | ٢ | خلود |
| ٨٤٤ | عبدالله بن المخارق الشيباني | الوافر | ٢ | السَّعيد |
| ١٧٣ | أنس بن مدرك الخثعمي | الوافر | ١ | الورود |
| ٤١٦ | الشجاج بن سباع الضي | الوافر | ٢ | يعود |
| ١٢٠٧ | يحيى بن زياد | السريع | ١ | جدد |
| ٣٩١ | الطرماح بن حكيم الطائي | الخفيف | ١ | محتصده |
| ٥٣٣ | حسان بن ثابت | الطويل | ١ | أعود |
| ١٢٧٨ | أوس بن حجر | الطويل | ١ | أو أحمد |
| ٨٦٢ | عدي بن زيد | الطويل | ١ | أوزد |
| | رجل من بني تميم / الفرزدق* / مالك بن | الطويل | ٣ | بيعاد |
| ٦٠٤ | الريب* | | | |
| ١١٠٩ | آخر | الطويل | ١ | بسيّد |
| ٨٤٠ | المريّ | الطويل | ١ | بعدي |
| ٩٣ | عبدالله بن زيد التغلبي | الطويل | ٢ | بعدي |
| ٧١٨ | عارق الطائي | الطويل | ٢ | بالعهد |
| ٧٣٥ | أبو الأسود الدؤلي | الطويل | ٢ | بالوعد |
| ١٣٧٧ | عدي بن زيد التميمي | الطويل | ٢ | تتزيد |

| | | | | |
|------|-------------------------------------|--------|---|---------------|
| ٥٧٠ | بدر بن علماء العامري | الطويل | ١ | تَشَدُّدِ |
| ١١٨٦ | النجاشي الحارثي | الطويل | ٢ | جُدُودِي |
| ١٠٢١ | أبو الجعد عمرو بن حرة الجعدي | الطويل | ٣ | الجَعْدِ |
| ١٢٣٩ | متمم بن نويرة التميمي | الطويل | ٢ | الرَّوَّاصِدِ |
| ٣٦٤ | دريد بن الصمة | الطويل | ٣ | الغَدِ |
| ١١٢٧ | عدي بن زيد | الطويل | ١ | فَأَبْعُدِ |
| ١٠٩٠ | الحارث بن صبيب الباهلي | الطويل | ١ | الْفَرَّاقِدِ |
| ٥٦١ | الأزور بن حابس المري | الطويل | ١ | قَوْدِدِ |
| ٢٠٥ | الفرزدق | الطويل | ٤ | كُوَاجِدِ |
| ٥٧٧ | عدي بن زيد العبادي | الطويل | ١ | لِمَقْصِدِ |
| ٥٩٠ | حسان بن ثابت الأنصاري | الطويل | ١ | مِبْرِدِي |
| ٤٧١ | عدي بن زيد العبادي | الطويل | ٢ | مَفْنِدِ |
| ١١١٦ | عدي بن زيد العبادي | الطويل | ١ | مُقْتَدِي |
| ٢٠ | العباس بن مرداس السلمي | الطويل | ٢ | المِهْدِ |
| ١٠٣٨ | وهب بن مرزوق البجلي | الكامل | ١ | مِنْ دَدِ |
| ١٣٤٥ | عدي بن زيد العبادي / لطفة بن العبد* | الطويل | ١ | المُهَنْدِ |
| ٢٦٦ | صالح بن عبد القدوس الأزدي | الطويل | ١ | الوَدِ |
| ٣٢٠ | صالح بن عبد القدوس الأزدي | الطويل | ١ | الوَدِّ |

| | | | | |
|------|---------------------------|---------------|---|---------|
| ٤٩١ | عدي بن زيد العبادي | الطويل | ٢ | ويضهد |
| ٥١٥ | الطرماح بن حكيم الطائي | الطويل | ٢ | ويغتدي |
| ٢٦٠ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الكامل | ٢ | وتفقد |
| ٨٨ | العباس بن مرداس السلمى | الطويل | ٢ | ييعد |
| ١١٢٨ | قيس بن الخطيم | الطويل | ١ | يبعُد |
| ٥٠٢ | عويف القوافي الفزاري | الطويل | ١ | يدي |
| ١١٧٥ | أبو السمحاء العبسي | الطويل | ١ | يُعود |
| ١٤٢٦ | وبر بن معاوية الأسدي | البسيط | ٢ | كبيدي |
| ١١٠٦ | الحارث بن تميم | الكامل | ٢ | الأسعد |
| ١٣٥٢ | هبيرة بن ظالم المري | الكامل | ٣ | الإفناد |
| ٣٨٦ | الأسود بن يعفر التميمي | الكامل | ٧ | إياد |
| ٦٢٠ | معاوية بن مالك العامري | الكامل | ٢ | تردد |
| ١٢٢٢ | يحيى بن زياد | الكامل المرفل | ٢ | دُو أود |
| ١١٠١ | عمرو بن الأيهم | الكامل | ١ | الغد |
| ٩٦٥ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الكامل | ٢ | المجهد |
| ١٨٣ | الحارث بن هشام القرشي | الكامل | ٣ | مزبد |
| ٧٩٨ | كعب الأشقرى | الكامل | ٤ | وتلادي |
| ٣٩٥ | عدي بن زيد العبادي | الطويل | ٩ | وسائد |

| | | | | |
|------|--------------------------|---------|---|--------------|
| ١٨٤ | حيان بن الحكم السلمي | الكامل | ٣ | يَدِي |
| ٣٠٢ | عبدالله بن الحشر العذري | الوافر | ١ | تِلَادِي |
| ١١٤٩ | أبو قيس بن الأسلت | الوافر | ٢ | جَهْدُ |
| ١١٤٦ | المتمس الضبعي | الوافر | ٢ | زَادِ |
| ١٠٦٤ | أبو الطمحان القيني | الوافر | ٢ | لِصَيْدِ |
| ٣٤٨ | عمرو بن معدي كرب الزبيدي | الوافر | ١ | مِرَادِ |
| ٥٦٨ | يزيد بن الحكم | الوافر | ٢ | الْوَدُودِ |
| ١٧٢ | عمرو بن معدي كرب الزبيدي | الوافر | ١ | وَوْرِدِ |
| ٨٣٥ | اليزيدي | الخفيف | ٢ | بِالْجُدُودِ |
| ٢١١ | أبو زبيد الطائي | الخفيف | ٥ | مَجْهُودِ |
| ١٣٦٧ | مجزوء الخفيف آخر | | ١ | لِقَاعِدِ |
| ١٠٩٦ | عمرو بن دارة | السرّيع | ١ | وَاحِدِ |
| ١٢٣٨ | غيره | السرّيع | ٢ | وَاحِدِ |
| ٧٤٠ | أعشى همدان | السرّيع | ٢ | وَالنَّكَدِ |
| ١٢٣٦ | لبيد | المنسرح | ٢ | العَدَدِ |
| ٥٢٨ | لبيد بن ربيعة العامري | المنسرح | ١ | وَالكَبْدِ |
| ١٣٢٠ | إسماعيل بن يسار الكناني | الطويل | ٥ | نَجْرُ |
| ١١٦٢ | زهير بن أبي سلمى | البسيط | ١ | أَمْرُ |

| | | | | |
|------|----------------------------|--------------|---|-----------|
| ٤٥٢ | قيس بن ساعدة الإيادي | مجزوء الكامل | ٥ | بصائرُ |
| ٥١٣ | عدي بن زيد العبادي | الرمل | ١ | كفرُ |
| ٥٩٥ | طرفة بن العبد | الرمل | ١ | لضرُ |
| ١٠٣٩ | أسامة بن سفيان البجلي | الرمل | ٢ | النُدُرُ |
| ٥٧٨ | عدي بن زيد العبادي | الرمل | ١ | الأثرُ |
| ١٢٣١ | صالح بن عبدالقدوس | الرمل | ٢ | تُسِيرُ |
| ٦٩٦ | رجل من عبدالقيس | الرمل | ٣ | الشَّجَرُ |
| ٥٥٩ | حسان بن ثابت الأنصاري | المتقارب | ١ | احتفرُ |
| ٢٦٧ | صالح بن عبدالقدوس | المتقارب | ٢ | تصطبرُ |
| ٦١٩ | النمر بن ثولب | المتقارب | ١ | نسرُ |
| ٧٨٩ | امرؤ القيس | الطويل | ١ | آخراً |
| ٨٠٥ | قتيبة بن عمرو الأسدي | الطويل | ٢ | أدبراً |
| ١٠٧٠ | عبدالأعلى بن الصامت العبدي | الطويل | ٥ | أرى |
| ١٤١ | زيد الخيل الطائي | الطويل | ٢ | أغبراً |
| ٦٥١ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ٤ | تخيراً |
| ٩٧٥ | الأعور الشنّي | الطويل | ١ | حَفراً |
| ٣١٣ | أبو العباس الكناني | الطويل | ٤ | شتراً |
| ١٤٣٧ | معبد بن خطمة التميمي | الطويل | ٢ | صَفراً |
| ٩١٩ | الأعور الشنّي | الطويل | ٥ | عُدراً |

| | | | | |
|------|---------------------------|---------------|---|--------------|
| ١٠٦٦ | عميرة بن هاجر | الطويل | ٣ | عَشْرًا |
| ٨٥ | حارثة بن بدر التميمي | الطويل | ٢ | قَسْرًا |
| ٦٩٩ | عدي بن زيد العبادي | الطويل | ١ | الْكَبِيرًا |
| ١١١٨ | زيادة بن زيد العذري | الطويل | ١ | مُخْبِرًا |
| ١١١٣ | هناة بن مالك الأزدي | الطويل | ١ | وَأَحْمَرًا |
| ٦٣٠ | أبو عطاء السندي | الطويل | ١ | وشمراً |
| ١١٧٩ | نهشل بن حري | الطويل | ٣ | يَتَغَيَّرًا |
| ٨٣٦ | يحيى بن زياد | المديد | ٣ | الضَّمِيرًا |
| ٥٢٧ | آخر | البيسط | ١ | الْحَمْرًا |
| ١٢٧٢ | زيد بن عمرو بن نُفَيْل | البيسط | ٢ | طَهْرًا |
| ١٠١٣ | الأحوص بن محمد الأنصاري | البيسط | ٣ | عَمْرًا |
| ١٢٧٤ | جون بن عطية الأسدي | البيسط | ٢ | كَثْرًا |
| ١٣٦ | زيادة بن زيد العذري | البيسط | ١ | هدراً |
| ١٠٤ | هدبة بن خشرم العذري | الكامل | ١ | أَتَاخِرًا |
| ١٣١٨ | كثير بن عبدالرحمن | الكامل | ٣ | تَرَى |
| ١٨٩ | — | الكامل | ٥ | تَعْدَرًا |
| ٩٦٦ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الكامل | ١ | نَظَارًا |
| ١٠٣ | الزريقان بن بدر التميمي | الكامل المرفل | ١ | الحقراً |

| | | | | |
|------|--|--------------|---|--------------|
| ١١٧٤ | الأعشى | مجزوء الكامل | ١ | عُصَارَةٌ |
| ٩٢٥ | عمرو بن قيس | الوافر | ٢ | قَدِيرًا |
| ٣٠٥ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الخفيف | ٢ | أَثْرَةٌ |
| ١٠١٩ | عمرو بن جعد الأزدي | الخفيف | ٣ | جَدِيرًا |
| ٣٩٧ | عدي بن زيد العبادي | الخفيف | ٥ | الدهورًا |
| ١٠٣٢ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الخفيف | ١ | زَجْرَةٌ |
| ٤٤٩ | عدي بن زيد | الخفيف | ٦ | مسرورًا |
| ١٠٣٤ | عبدالله بن معاوية الجعفري | المتقارب | ٤ | صَارًا |
| ١٠٤٤ | الشمردل بن ضرار الضبي | المتقارب | ٣ | القَتِيرًا |
| ١٠٤٣ | الكميت بن زيد الأسدي | المتقارب | ٢ | القَتِيرًا |
| ١٠٦١ | الربيع بن صَنْبَع الفزاري | المنسرح | ٧ | عُصْرًا |
| ٢٠٤ | ورقاء بن زهير العبسي | الطويل | ٣ | أَبَادِرُ |
| ٥٢٠ | الأحمر بن شجاع | الطويل | ٢ | أَزُورُ |
| ١٤١٦ | عبيد بن أيوب | الطويل | ٢ | أَطِيرُ |
| ١٠٧٨ | مسعود بن سلامة العبدي | الطويل | ٣ | الْأَعَاصِرُ |
| ١٤٣٣ | مرزوق بن عامر الأسلمي | الطويل | ٢ | أَمِيرُ |
| ٩٦٩ | أمية بن الأسكر الكناني / معقل بن خويلد الهدلي | الطويل | ٢ | تَتَحَفَّرُ |

| | | | | |
|------|-----------------------------------|--------|---|-------------|
| ١٢٦٩ | صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ١ | تَعَدَّرُ |
| ٣٤ | عبدالرحمن بن زيد العذري | الطويل | ٣ | ثائِرُهُ |
| ٥٥٨ | عبدالله بن المخارق | الطويل | ٢ | جائِرٌ |
| ١٣٥٣ | حسان بن ثابت | الطويل | ٣ | الجَمْرُ |
| ٢٤٢ | ضرار بن الأزور | الطويل | ٤ | حائِرٌ |
| ١٣٦١ | القسم بن الهذيل | الطويل | ٣ | حَقِيرٌ |
| ١٢٥٧ | هبيبة بن طارق اليربوعي | الطويل | ٢ | خَائِرُهُ |
| ٨٠٨ | القَطامي | الطويل | ١ | دَوَابِرُهُ |
| ٤٨٤ | يحيى بن زياد | الطويل | ٤ | الدَّهْرُ |
| ١٦ | المرار بن سعيد الأسدي | الطويل | ٣ | زُاجِرٌ |
| ٦٦٢ | مالك بن حذيفة التحمي | الطويل | ١ | صَبْرٌ |
| ١٤٥٦ | ليلى بنت سلمة | الطويل | ٩ | الصَّبْرُ |
| ٥٩٤ | الأبيردين المعذر الرياحي | الطويل | ٢ | الصَّدْرُ |
| ٢٥٢ | كعب بن مالك الغنوي | الطويل | ١ | طائِرُهُ |
| ٦٨٩ | عبدالله بن المخارق الشيباني | الطويل | ١ | طَرِيرٌ |
| ١٨٦ | ثعلبة بن يقظان الباهلي | الطويل | ٢ | عامرٌ |
| ٧٤٩ | حاتم الطائي | الطويل | ٢ | العُدْرُ |
| ٥٧٤ | ابن المولى القرشي | الطويل | ١ | عشائِرُهُ |
| | عطاف بن وبرة العذري / عطاف بن أبي | الطويل | ٧ | فاخِرٌ |

| | | | | |
|------|---|--------|---|----------------|
| ٣٣٠ | سلمة بن زيد الطائي / سلمة بن زيد الجعفي* | الطويل | ٢ | الفقرُ |
| ٤٢٦ | عبدالله بن المخارق | الطويل | ٢ | قتيرُ |
| ٩٢٨ | نهشل بن حري | الطويل | ٣ | قَصِيرُ |
| ٥١٧ | طريح بن إسماعيل الثقفي | الطويل | ١ | لشَاكِرُ |
| ٥٠٦ | النجاشي الحارثي | البيسط | ٢ | الفقرُ |
| ٨٧٩ | نهشل بن حري التميمي | الطويل | ١ | مَاطِرُهُ |
| ١١٨٤ | الكميت | الطويل | ٢ | المُتَخَيِّرُ |
| ٨١٤ | أبو زبيد | الطويل | ١ | المُتَدَبِّرُ* |
| ١٤٣٢ | مصمم بن عويمر الأسدي | الطويل | ٤ | مُخَاطِرُ |
| ٨٠٦ | آخر | الطويل | ٢ | مَرِيرُهُا |
| | علباء بن مضارب العكلي / أبو ثمامة بن عازب الضبي* / أبو ثمامة بن عازب الطائي* | الطويل | ٤ | المساعِرُ |
| ٢٤٠ | | | | |
| ١٢٠١ | عبدالله بن المخارق الشيباني | الطويل | ٢ | المَقَادِرُ |
| ٨٦٧ | أسامة بن زيد / معقر بن حمار البارقي* | الطويل | ٤ | المَقَادِرُ |
| ١٤٥٧ | ليلى بنت سلمة | الطويل | ٦ | المَقَادِرُ |

| | | | |
|---|--------|---|--------------|
| عفرس بن جبهة الكلبي / ولبلاء بن قيس الكناني* | الطويل | ١ | مَقَادِرَةٌ |
| ١٣٨٤ | | | |
| هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ١ | مَقْمَرٌ |
| ٥٢٩ | | | |
| كعب بن مالك العنوي / كعب بن سعد الغنوي* | الطويل | ١ | مَكَاسِرَةٌ |
| ٢٥٨ | | | |
| مضرس بن ربيعي الأسدي | الطويل | ٢ | نَاظِرَةٌ |
| ١٤١٧ | | | |
| الفرزدق | الطويل | ١ | نَاظِرَةٌ |
| ١٢٣٠ | | | |
| أسامة بن سفيان البجلي | الطويل | ٤ | نَحُورُهَا |
| ٢١٣ | | | |
| حسان بن ثابت | الطويل | ١ | وَتَحْفِرُ |
| ٩٧٢ | | | |
| ثوبة بن مضرس الأسدي | الطويل | ٢ | وَتَصِيرُ |
| ٨٤ | | | |
| المثقب العبدي | الطويل | ١ | وَعُورُهَا |
| ٨١٠ | | | |
| نافع بن خليفة الغنوي | الطويل | ٢ | وَلَا فُتْرٌ |
| ٧٢٩ | | | |
| سِنِينِس بن حكم الطائي | الطويل | ٢ | وَقُرٌ |
| ١٠٣٧ | | | |
| لأبي الأسود الكناني | الطويل | ٢ | وَنَاصِرٌ |
| ٧٨٠ | | | |
| آخر | الطويل | ٢ | وَيَقْدِرُ |
| ١٣٩٣ | | | |
| عدي بن زيد التميمي | الطويل | ١ | يُؤَامِرُ |
| ٨٠٤ | | | |
| عويمر بن سالم العبسي | الطويل | ٢ | يُثْمَرُ |
| ١٣٦٥ | | | |
| أبو ذؤيب الهذلي | الطويل | ١ | يُثِيرُهَا |
| ٩٧٦ | | | |

| | | | | |
|------|-----------------------------|---------|----|----------------|
| ٩٢١ | مضرس بن ربيعي الأسيدي | الطويل | ٣ | يُحِيرُهَا |
| ٧٩٧ | سلمى بنت طارق الخثعمية | الطويل | ١ | يَسْتَعِيرُهَا |
| ١٢١٦ | آخر | الطويل | ٢ | يُسْرُ |
| ٩٥٥ | قبيصة بن عامر | الطويل | ٢ | يُكَاثِرُ |
| ١٣٤٦ | عرقل بن جابر الطائي | الطويل | ١ | يُنْشِرُ |
| ٥٥٦ | ضرار بن الأزور الأسيدي | البيسيط | ٢ | بَطْرُ |
| ١٣٢ | الأعشى | البيسيط | ٣ | تَسْتَعِرُ |
| ٧٠٩ | عقيل بن هاشم القيني | البيسيط | ٢ | تَسْتَعِرُ |
| ٧٢١ | أبي بن ظفر المحاربي | البيسيط | ٣ | تَسْتَعِرُ |
| ٤٠٢ | عثمان بن الوليد القرشي | البيسيط | ١١ | حِزْرُ |
| ٦٤٧ | أنس بن مدرك الخثعمي | البيسيط | ٣ | حَجْرُ |
| ٧٨ | وهب بن الحارث الزهري القرشي | البيسيط | ٣ | الْحَمْرُ |
| ٦٨٤ | سابق البربري | البيسيط | ١ | الْخَبْرُ |
| ٥٠ | الأخطل | البيسيط | ٢ | زَفْرُ |
| ١٤٥٤ | طيبة الباهلية | البيسيط | ٦ | الشَّجْرُ |
| ١١٧٢ | عامر بن محكان السلمى | البيسيط | ١ | الشَّجْرُ |
| ٣٥٠ | المرار بن سعيد الأسيدي | البيسيط | ٢ | شَعْرُوا |
| ٨١١ | المثقب العبدي | البيسيط | ١ | وَالْعَبْرُ |
| ١٢٢ | زفر بن الحارث العامري | البيسيط | ٤ | العَصَافِيرُ |

| | | | | |
|------|--|---------------|----|-----------|
| ١٠٩٥ | عثمان بن الوليد القرشي | البيسيط | ١ | غَيْرٌ |
| ٨٣٠ | عثمان بن الوليد القرشي | البيسيط | ٢ | الفِكْرُ |
| ١١٥٦ | قعب بن أم صاحب الغطفاني | البيسيط | ٢ | القَدْرُ |
| ١٠٧٤ | عامر بن الظرب العدواني / لذي الإصبع العدواني* | البيسيط | ٣ | الكَبِيرُ |
| ٣٨٤ | عبدالله بن الحشرح الجعدي | البيسيط | ٥ | معتبرٌ |
| ١٤٦٠ | أمية ابنة ضرار | البيسيط | ٣ | مَوْتُورٌ |
| ١٣٣١ | عقيل بن هاشم القيني | البيسيط | ٦ | وَتْرٌ |
| ١٢٧٥ | النجاشي الحارثي | البيسيط | ٢ | يَدْرٌ |
| ١٢١٣ | عثمان بن الوليد | البيسيط | ١ | الْيَسْرُ |
| ٥٨ | الأخطل | البيسيط | ١ | ينتشرٌ |
| ٢١ | مسعود بن عبدالله الأسدي | الكامل | ٣ | خابِرٌ |
| ٩٩٢ | الفرزدق بن غالب | الكامل | ٣ | عَدَارٌ |
| ٥٠٤ | رجل من بني الحارث بن كعب | الكامل | ٣ | مأجورٌ |
| ١٠٦٥ | أوس بن عبدالحارث | الكامل المرفل | ٧ | نَسْرٌ |
| ٩٩٥ | مسكين بن عامر الدارمي | مجزوء الكامل | ١١ | إِزَارَةٌ |
| ٧٠٤ | مسكين بن عامر الدارمي | مجزوء الكامل | ٢ | صَغَارَةٌ |
| ٤٣٣ | النابعة الجعدي | مجزوء الكامل | ٣ | يَضْرَةٌ |

| | | | | |
|------|---|----------|----|--------------|
| ٧٨٨ | إياس بن الأنف الطائي | الوافر | ٢ | الْجَرِيرُ |
| ٧٢٦ | الزبرقان بن بدر | الوافر | ٢ | وَالْجَوَارُ |
| | ضمرة بن كعب الطائي / لعنترة ابن الأخرس | الوافر | ٣ | تَضْيِيرُ |
| ١٣٥٤ | الطائي * | | | |
| ١١٠٤ | ثروان بن فزارة العامري | الوافر | ٣ | حِمَارُ |
| ١٩٠ | عمرو بن معدي كرب | الرميل | ٣ | لِفُرُورُ |
| ١٩٦ | الأفوه الأودي | الرميل | ١ | وَالغَوَارُ |
| ٣٩٦ | عدي بن زيد العبادي | الخفيف | ١٣ | المُوفُورُ |
| ٤٧٩ | عدي بن زيد العبادي | الخفيف | ٣ | المُوفُورُ |
| ٥١٢ | عدي بن زيد العبادي | الخفيف | ٣ | الشُّكُورُ |
| ٣٦ | الزبان بن مجالد البكري | الخفيف | ٤ | العِشَارُ |
| ١٠٠٧ | عدي بن زيد | الخفيف | ٢ | القَبِيرُ |
| ٧٩٥ | الأفوه الأودي | المتقارب | ٤ | وَانحِدَارُ |
| ٩٨٧ | جبار بن سلمى العامري | المنسرح | ٢ | الكَبِيرُ |
| ١٤٤٥ | ليلى الأخيلية | الطويل | ١٠ | الدَوَائِرُ |
| ٩٦٣ | عائذ بن حبيب الأسدي | الطويل | ٢ | الفَقِيرُ |
| | عامر بن الجنون الجرمي / وعلة الجرمي * / ابن الذئبة الثقفي * / الحارث بن وعلة * / الأجرد | الطويل | ٤ | كسري |

| | | | | |
|------|-------------------------------|--------|----|---------------|
| ٣٥٢ | الثقفي* / كنانة بن عبد ياليل* | | | |
| ٤٢٨ | كلاب بن أوس | الطويل | ٢ | الشَّرْرُ |
| ٥٢٢ | أمية بن الأسكر الكناني | الطويل | ٢ | ناذر |
| ٥٧٣ | عبدالرحمن بن حسان الأنصاري | الطويل | ١ | المناحِر |
| ٦٥٣ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ٣ | الدهر |
| ٦٦٣ | رجل من بني الحارث بن كعب | الطويل | ٣ | الصبر |
| ٦٦٤ | رجل من بني الحارث بن كعب | الطويل | ٢ | الصبر |
| ٨٠٧ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ١ | التدبير |
| ٧٨٥ | عبدالله بن عتبة الهذلي | الطويل | ٢ | عَشْر |
| ٧٦٨ | طارق بن ديسق التميمي | الطويل | ٢ | والبِشْر |
| ٧١٦ | الأموي | الطويل | ٢ | العذر |
| ٦٩٢ | عبدالرحمن بن حسان الأنصاري | الطويل | ٤ | بِحَابِر |
| ١٢٦٦ | عبدالرحمن بن حسان | الطويل | ٣ | ناصر |
| ١٤٤٨ | الخنساء بنت عمرو السُّلمية | الطويل | ١٠ | نَزْر |
| ١٤٤٤ | ليلى الأخيلىة | الطويل | ٥ | الْمُتَغَوِّر |
| ١٤٤٣ | ليلى الأخيلىة | الطويل | ١٦ | نَاطِر |
| ١٤١٢ | عبيد بن أيوب | الطويل | ٤ | مَعْشَر |
| ١٤٢٢ | طريف / الحصين بن مطير* | الطويل | ٦ | جَابِر |

| | | | | |
|------|------------------------------|--------|---|---------|
| ٢٨ | عويف القوافي الفزاري | الطويل | ٢ | وزر |
| ٣ | شريح بن قرواش العبسي | الطويل | ٢ | مدبر |
| ٤٧ | عمرو بن جابر الحنفي | الطويل | ٤ | المكاشر |
| ٥٩ | طريف بن ديسق التميمي | الطويل | ١ | النشر |
| ١٦٦ | عامر بن الطفيل | الطويل | ٢ | المدور |
| ١٦٨ | مالك بن حريم الهمداني | الطويل | ١ | الذعر |
| ٢٢٦ | حاجز بن عوف الأزدي | الطويل | ٤ | ثعر |
| ٢٤٤ | الأخطل | الطويل | ٧ | الحضر |
| ٢٣٦ | زيد الخيل الطائي | الطويل | ٤ | نواعر |
| ١٠٨٥ | جران العود النميري | البيسط | ٣ | الكبّر |
| ١٠٦٠ | دريد بن الصمة الجشمي | البيسط | ٨ | الوتر |
| ١٠٥٨ | تميم بن مقبل العامري | البيسط | ٩ | عُمري |
| ٤٨٤ | حارثة بن بدر التميمي | البيسط | ٢ | عار |
| ٦١٢ | الزبيري بن عبدالرحمن العقيلي | البيسط | ٤ | والغير |
| ٧٢٣ | الأعشى | البيسط | ٥ | جرار |
| ٧١٧ | الذبال بن فليح الكناني | البيسط | ٣ | للجار |
| ١٤٤٩ | الخنساء بنت عمرو السلمية | البيسط | ٩ | بعوار |
| ١٤٣٨ | حماس بن ثامل الأسدي | البيسط | ٣ | سيار |

| | | | | |
|------|--|--------|----|-----------------|
| ١٤٢٧ | أبو النباش العقيلي | البيسط | ١١ | سَيَّارٍ |
| | أبو قيس بن رفاعة الأنصاري / أبو قيس بن | البيسط | ٤ | وإنذارٍ |
| ٢٢ | الأسلت* | | | |
| ٥١ | مقاعس الكلابي | البيسط | ٤ | مشهورٍ |
| ٧٦ | الربيع بن زياد العبسي | البيسط | ٣ | تعذيرٍ |
| ١٤٤ | الأخطل | البيسط | ١ | أطهارٍ |
| ١١٢١ | عبدالله بن معاوية | البيسط | ١ | خَبِرٍ |
| ١٠٠٥ | بيهس بن عبدالحارث الغطفاني | الكامل | ٣ | بِنَارٍ |
| ٥٩١ | عبدالله بن سليم الأزدي | الكامل | ٢ | أبشِرٍ |
| ٨٦٦ | عبدالله بن سليم الأسدي | الكامل | ٢ | لِلْمُبْصِرِ |
| ٨٥٥ | طُرَيْحِ بن إِسْمَاعِيلِ | الكامل | ١ | الْمُسْتَشْعِرِ |
| ٨٣١ | عبدالله بن يزيد الهلالي | الكامل | ٢ | أَوْ ذَرٍ |
| ٧١٢ | حسان بن ثابت | الكامل | ٣ | يَعْدِرِ |
| ١٣٥٨ | عبدالرحمن بن حسان | الكامل | ٢ | الْحَازِرِ |
| ١٣٤٣ | أسامة بن سفيان البجلي | الكامل | ١ | الصَّافِرِ |
| ١٢٩٦ | طريح | الكامل | ١ | يُقَرَّرِ |
| ١٢ | الفرزدق | الكامل | ٢ | فِرَارِي |
| ١٣٩ | الربيع بن زياد العبسي | الكامل | ٣ | الأطهارِ |

| | | | | |
|------|---|---------------|----|------------|
| ٢٦٢ | يحيى بن زياد الحارثي | الكامل | ٢ | فاختر |
| | غزية بن سلمى بن ربيعة الضبي / لسلمى بن ربيعة* | الكامل المرفل | ٧ | ظَهْرِي |
| ١٠٦٩ | | | | |
| ١٠٢٥ | محمد بن زياد الحارثي | الكامل المرفل | ٨ | عُمْرِي |
| ٤٠٥ | رجل من كندة | الكامل المرفل | ٦ | الحَجْرِي |
| ٤٧٧ | ابن أم حزنه | الكامل المرفل | ١ | الأمر |
| ٦٥٦ | ابن عداء النخعي | الكامل المرفل | ٢ | الدَهْرِي |
| ٤٧٠ | أوس بن ربيعة الخزاعي | الوافر | ٣ | عمري |
| | الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية | الوافر | ٦ | نَزْرِي |
| ١٤٥٠ | | | | |
| | حكيم بن قبيصة التغلبي / حكيم بن قبيصة الضبي* | الوافر | ٢ | بالفرار |
| ١٦٧ | | | | |
| ٥٢ | مقاعس الكلابي | المتقارب | ٥ | يحدّر |
| ١١٤٥ | حميد بن ثور الهلالي | المتقارب | ٢ | أظفارها |
| ١٠٠٠ | نصر بن سعد الأنصاري | المنسرح | ١١ | الشَّجْرِي |
| ١١٣٩ | الأفوه الأودي | السرّيع | ١ | النُّحُوسُ |
| ٢٢٣ | العباس بن مرداس السلميّ | الطويل | ٤ | الأيابسًا |
| ٥٤ | الأخنس بن شهاب التغلبي | الطويل | ٤ | خمسًا |
| ٥٠٩ | صالح بن عبد القدوس | البيسط | ١ | الناسًا |

| | | | | |
|------|--|--------|---|----------|
| ٦٣ | المتلمس الضبعي | الطويل | ٤ | أملسُ |
| ٧٥ | عبيدالله بن الحر الجعفي | الطويل | ١ | مبلسُ |
| ١٣١٣ | عامر بن لقيط الأسدي الفقعي | الطويل | ٦ | فَقْعَسُ |
| ٤٤٣ | المزق العبدي | الطويل | ٣ | مجلسُ |
| ١٤١١ | عبيد بن ربيعة التميمي وتروى لعبيد بن أيوب اللص | الطويل | ٥ | يَأْنَسُ |
| ٦٧٧ | سعيد بن عبدالرحمن الأنصاري | البيسط | ١ | اليأسُ |
| ١٢٧٧ | سعيد بن عبدالرحمن الأنصاري | البيسط | ١ | إيناسُ |
| ٣٨٠ | جواس بن القعطل الكلبي | البيسط | ٢ | تلبسُ |
| ٣٢ | بلعاء بن قيس الكناني | الطويل | ٢ | أمسي |
| ٤٥٨ | رجل من عبدالقيس | الطويل | ٢ | الإنسِ |
| ١٩١ | أوس بن حجر التميمي / عمرو بن سعدي كرب* | الطويل | ٥ | عبسِ |
| ٩٢٣ | أبو الأسود | الطويل | ٣ | من بَاسِ |
| ٨٨٩ | الخطيئة العبسي | البيسط | ٢ | آسي |
| ٩١ | عروة بن أدينة الليثي | البيسط | ٣ | راسي |
| ٢٩ | أحيحة بن الجلاح الأنصاري | البيسط | ٢ | لباسِ |
| ٥٠٦ | رجل من غطفان | البيسط | ١ | والناسِ |
| ٣١٤ | أنس بن أبي أناس الكناني | الوافر | ٥ | التآسي |

| | | | | |
|------|---------------------------------------|--------------|---|-------------|
| ٦١٠ | عمرو بن معدي كرب الزبيدي | الوافر | ٢ | راسي |
| ٢٩٧ | أنس بن أبي أناس الكناني | الوافر | ٢ | النحاس |
| ٦١٤ | أنس بن زنيم الكناني | الوافر | ٤ | نواس |
| ٥٥ | صالح بن عبدالقدوس | السريع | ٢ | أنسه |
| ١٢٨٨ | صالح بن عبدالقدوس | السريع | ٤ | رَمْسِه |
| ١٠٩١ | عدي بن حاتم الطائي | المنسرح | ٣ | الشَّرْسِ |
| ٤٣٨ | عامر بن جوين الطائي | مجزوء الكامل | ١ | تحصُهُ |
| | عبدالرحمن بن حسان / سعيد بن عبدالرحمن | الوافر | ٨ | تَسْتَنِيصُ |
| ٦٧٣ | بن حسان* | | | |
| ٤٨ | عمرو بن جابر الحنفي | الوافر | ٢ | القنيصُ |
| ١٣٩٥ | أبو خراش الهذلي | الطويل | ٢ | الأرض |
| ٣٠٥ | أبو الأسود الكناني | الطويل | ١ | المفضي |
| ١٧٤ | الطرماح بن حكيم الطائي | الخفيف | ٢ | بالإحماضِ |
| ٥٥٧ | ذو الإصبع العدواني | الhezج | ٢ | الأرض |
| | | | | ضُ |
| ١١٧٦ | عروة بن واصل التميمي | الطويل | ١ | يَبِيضُهَا |
| ٣٠ | عروة بن شراحيل التميمي | الطويل | ٢ | يخوضُهَا |
| ٣٧٧ | ثابت قضنة الأزدي | البسيط | ٤ | نَقْضًا |

| | | | | |
|------|-----------------------------|--------|---|-------------|
| ٩٠٣ | عمرو بن ضِنَّةَ | الطويل | ٢ | فَيِّكُظُّ |
| ٨٨٤ | أبو الأسود | الطويل | ١ | الطَّمَعُ |
| ٦٨٦ | صالح بن عبد القدوس | الرمل | ٢ | سَرِيْعُ |
| ٧٦٧ | صالح بن عبد القدوس | الرمل | ٢ | مُذِيْعُ |
| ١٢٢٧ | العرزمي | الطويل | ٢ | مُقْلَعَا |
| ١١٢٩ | عبد الله بن معاوية | الطويل | ١ | وَيَنْفَعَا |
| ١١٠٢ | يزيد بن الحكم | الطويل | ٢ | أُرُوْعَا |
| ١٠٥٣ | أبو الأسود | الطويل | ٤ | فَوْدَعَا |
| ٩٨١ | الأَسْوَدُ بن الجهم التميمي | الطويل | ٥ | فَوْدَعَا |
| ٣٦٢ | عبد الله بن مالك الطائي | الطويل | ٣ | سميْعَا |
| ٤١٩ | المخبل التميمي | الطويل | ٢ | فَأَسْرَعَا |
| ٤٩٥ | هرم بن حيان العبدي | الطويل | ٢ | مَعَا |
| ٥٦٠ | ابن جذل الطعان الكناني | الطويل | ١ | مَرْقَعَا |
| ٦٤٠ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ٦ | أُرُوْعَا |
| ٦١٨ | عدي بن زيد العبادي | الطويل | ١ | رَوَاجِعَا |
| ٦٦٥ | خراش بن مرة الضبي | الطويل | ٢ | وَيَجْزَعَا |
| ٩٦٠ | كعب بن زهير | الطويل | ٢ | لَيْرِفَعَا |
| ٩٣٣ | زهير بن كَلْحَبَةَ اليربوعي | الطويل | ٢ | مُضَيِّعَا |

| | | | | |
|------|---|--------|---|-------------|
| ٩٢٢ | مضرس بن ربيعي الأسدي | الطويل | ٢ | مُشَبَّعًا |
| ٨٥٠ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ١ | تَمَتَّعًا |
| ٨٢٣ | عمرو بن الأسود التميمي | الطويل | ٥ | نَضْبَعًا |
| ٧٣١ | وفاء بن زهير المازني | الطويل | ٣ | يَسْعَى |
| ١٤٤٦ | ليلى الأخيلية | الطويل | ٢ | ومَرَبَعًا |
| | الكميت بن معروف الأسدي / الكميت بن ثعلبة الأسدي* / الكميت بن زيد الأسدي* | الطويل | ٤ | وتَسْمَعًا |
| ٣٧ | | | | |
| ٩٨ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ١ | مسلعًا |
| ١٤٦ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ٤ | أخضعًا |
| ٣٤٠ | عدي بن زيد العبادي | الطويل | ١ | قانعًا |
| ١١٤٤ | الأعشى | البسيط | ١ | جَمَعًا |
| ٦٥٤ | عدي بن الرقاع العاملي | البسيط | ٢ | لأنصدعًا |
| ٨١٢ | عدي بن الرقاع | البسيط | ١ | يَقَعًا |
| ٩٣٠ | القطامي | الوافر | ١ | اسْتَمَاعًا |
| ٨٩٤ | القطامي | الوافر | ١ | المصاعًا |
| ٨١٣ | القطامي | الوافر | ١ | اتِّبَاعًا |
| ٧٠٨ | القطامي التغلبي | الوافر | ٣ | ارْتِفَاعًا |
| ١٢٤٤ | أبو الأسود الكناني | الرميل | ١ | سَعَةً |

| | | | | |
|------|---|---------|---|---------------|
| ١٤٠٦ | أنس بن أبي أنس الليثي | الرمل | ٥ | وَدَّعَه |
| ٢٥٦ | أبو الأسود الدؤلي | الرمل | ٣ | المنفعة |
| | ذو الإصبع العدواني / عدي بن غطيف الكلبلي* / سالم بن وابصة الأسيدي* ٤٢٢ | المنسرح | ١ | جدعاً |
| ٦٧٠ | مرداس بن أمية السَّعدي | المنسرح | ٣ | خَشَعَه |
| ١٣٨٣ | أوسُ بن حجر | المنسرح | ١ | سَمِعَا |
| ١٢٢٠ | المخضَّع النبهاني | الطويل | ١ | الرَّوَّاجِعُ |
| ١١٨٨ | النابعة الذبياني | الطويل | ١ | رَاتِعُ |
| ١١٨٣ | زياد الأعجم العبدي | الطويل | ٢ | أَسْفَعُ |
| ١١٧٧ | الأحوص بن محمد الأنصاري | الطويل | ١ | فُرُوعُهَآ |
| ١١٦٨ | الربيع بن أبي الحقيق اليهودي | الطويل | ٢ | بَارِعُ |
| ١١٣٢ | صالح بن عبد القدوس | الطويل | ٣ | مَوْضِعُ |
| ١٠٨١ | لبيد بن ربيعه العامري | الطويل | ٢ | الأَصَابِعُ |
| ١٠٤٩ | العجير السلولي | الطويل | ٢ | جَمِيعُ |
| ١٠٢٦ | الكميت بن معروف | الطويل | ٢ | شَائِعُ |
| | مسعود بن مصادر الكلبلي / أبو الطفيل عامر ابن وائلة الكناني، عروة بن الورد* ١٠٢٠ | الطويل | ٤ | نَوَازِعُ |
| ٣٨٩ | لبيد بن ربيعه العامري | الطويل | ٢ | المصانعُ |

| | | | | |
|--|--------------------------------|--------|---|----------|
| ٥٥١ | عمرو بن الأحمم التميمي | الطويل | ٣ | ويسمعُ |
| ٥٤٥ | حسان بن ثابت الأنصاري | الطويل | ١ | يصرعُ |
| ٥٣١ | الأسود بن يعفر التميمي | الطويل | ١ | المقادعُ |
| ٥٦٦ | أبو الدبية الطائي | الطويل | ١ | فاجعُ |
| ٥٨٥ | لبيد بن ربيعة العامري | الطويل | ١ | جازعُ |
| ٩٣٤ | زهير بن كلحبة اليربوعي | الطويل | ٢ | المُشيعُ |
| ٨٨٦ | ابن هرمة | الطويل | ١ | المطامعُ |
| ٨٨٥ | ابن هرمة | الطويل | ٢ | الأصابعُ |
| عبيد بن عبد العزى السلامي / محمد بن عبيد ٧٧٧ | الأزدي* | الطويل | ٣ | وأسعُ |
| ٧٦٥ | قيس بن منقذ الخزاعي | الطويل | ١ | ذائعُ |
| ٧٥٦ | آخر / عمرو بن العاص* | الطويل | ١ | وأضيعُ |
| ٦٨٠ | عبدالله بن عبد الأعلى الشيباني | الطويل | ١ | مطامعُهُ |
| ٦٧٨ | آخر / لمجنون ليلى العامري* | الطويل | ١ | المطامعُ |
| ٦٧٥ | الكميت بن معروف الأسدي | الطويل | ٣ | شائعُ |
| ٦٦٦ | يزيد بن الحكم الثقفي | الطويل | ٢ | جاشعُ |
| ١٣٥٦ | الطرماح بن حكيم الطائي | الطويل | ٢ | جميعُ |
| محمد بن عبيد الأزدي / لعبيد بن عبد العزى ١٣٣٦ | السلامي* | الطويل | ٥ | الجمادعُ |

| | | | | |
|------|---|---------|----|-----------------|
| ١٤٠٨ | النابعة الذبياني | الطويل | ٤ | فَالضَّوَّاجِعُ |
| ١٣٩٩ | مسعود أخو ذي الرمة | الطويل | ٢ | فَأَفْطَعُوا |
| ١٣٩٤ | صالح بن جناح | الطويل | ١ | نَافِعُ |
| ٤٤ | معن بن أوس المزني | الطويل | ٢ | أَجْمَعُ |
| ٨٦ | أبو جرول التميمي | الطويل | ٢ | الْمُتَطَالِعُ |
| ٨٩ | غيلان بن سلمة الثقفي | الطويل | ٢ | أَتَجَشَّعُ |
| ١٠٥ | العباس بن مرداس السلمي | الطويل | ٣ | مَطْمَعُ |
| ١٥٩ | كعب بن مالك الأنصاري | الطويل | ٢ | يَمْنَعُ |
| ١٨٧ | نعيم بن شقيق التميمي / الفرار السلمي* / عبدالله بن الحمير | الطويل | ١ | أَجْمَعُ |
| ٢١٢ | الجمال بن سلمة العبيدي | الطويل | ٢ | شَوَارِعُ |
| ٢١٦ | العباس بن زفر المرادي | الطويل | ٢ | يُرْوَعُ |
| ٢٣٥ | تأبط شراً | الطويل | ٣ | وَتَشْنَعُوا |
| ٢٤٥ | نعيم بن سفيان التميمي / الفرار السلمي* / عبدالله بن الحمير | الطويل | ٥ | تَقْشَعُ |
| ٢٩٤ | مسكين الدارمي | الطويل | ٢ | وَدَاعُهَا |
| ١٢٠٦ | عبدالله بن الحر الجعفي | البيسيط | ١ | مُتَّسِعٌ |
| ١٠٩٣ | هبيرة بن عمرو النهدي | البيسيط | ٤ | الصَّلْعُ |
| ٩٩٩ | ثمامة بن عامر البجلي | البيسيط | ١٠ | يَقْعُ |

| | | | | |
|------|--|--------|---|--------------|
| ٥٧٩ | سابق البربري | البسيط | ١ | صنَعُوا |
| ١٥٨ | ربيعة بن زبي عمرو القيني | البسيط | ٢ | دَفَعُ |
| ١٩٧ | أبو زبيد الطائي | البسيط | ٢ | نَزَعُوا |
| ٢٩٩ | أبو زبيد الطائي | البسيط | ٣ | سَبَعُوا |
| ٩٢٤ | عبدالله بن مرة العجلي | الوافر | ٢ | سَمِعُ |
| ١٣٠٠ | ابن هرمة | الوافر | ٣ | الْقَرِيعُ |
| ١٢٩٧ | عمرو بن معدي كرب | الوافر | ١ | تَسْتَطِيعُ |
| ١١٧٠ | النابعة الذبياني | الكامل | ١ | يَنْزِعُ |
| ١٠٥٦ | طريح بن إسماعيل الثقفي | الكامل | ٢ | تَقْرَعُ |
| ١٠٢٨ | طريح بن إسماعيل الثقفي | الكامل | ٧ | يَرْجِعُ |
| ١٠٠٢ | طريح بن إسماعيل | الكامل | ٧ | أَنْفَعُ |
| ٣٩٤ | مالك بن نويرة اليربوعي | الكامل | ٥ | أَجْزَعُ |
| ٤١٢ | متمم بن نويرة اليربوعي | الكامل | ٢ | تَصْرَعُ |
| ٤٥٣ | أبو ذؤيب الهذلي | الكامل | ٢ | لَا تَدْفَعُ |
| ٦٤٥ | أبو ذؤيب الهذلي | الكامل | ٢ | أَتَخْشَعُ |
| ٩٢٦ | حسان بن ثابت | الكامل | ١ | لَا تَسْمَعُ |
| | مهاصر بن شعيب السدوسي / لبعض بني سدوس* | الكامل | ١ | أَجْمَعُ |
| ٩٠٦ | | | | |
| ٨١٦ | عبدة بن الطبيب | الكامل | ٦ | الْمُنْفَعُ |

| | | | | |
|------|--|----------|---|--------------|
| ١٣٢٤ | النمر بن تولب | الكامل | ١ | تُقْدَعُ |
| ٩ | عنتر بن شداد العبسي | الكامل | ٢ | الأسرُعُ |
| ١٥٠ | مالك بن عمرو العاملي | المنسرح | ٦ | جزعُوا |
| | جهمة بن عوف الدوسي / عمرو بن حمحة الدوسي، عامر بن الظرب العدواني* ١٠٧٦ | الطويل | ٤ | ومرَّبِعِ |
| ٩١٣ | الكميت بن معروف الأسدي | الطويل | ٨ | بِضَالِعِ |
| ٨٨٧ | كعب بن مالك | الطويل | ٢ | مُوجِعِ |
| ٨٦٤ | المسعود بن زيادة العذري | الطويل | ٤ | وَأَدِعِ |
| ١٣١٧ | كثير بن عبدالرحمن | الطويل | ٥ | الصَّنَائِعِ |
| ١٣١٠ | الأحوص بن محمد الأنصاري | الطويل | ٨ | مَطْمَعِي |
| ٧٢٥ | الحادرة الغطفاني | الكامل | ٢ | مَجْمَعِ |
| ١٤٣٩ | بلال بن جرير | الكامل | ٧ | سُمَيْدَعِ |
| ١١٤٧ | الشماخ بن ضرار الغطفاني | الوافر | ٢ | القُنُوعِ |
| ٣٤٦ | نفيل بن مرة العبدي | الوافر | ٢ | اجتَماعِ |
| ١١ | قطري بن الفجاءة المازني | الوافر | ٢ | تراعِي |
| ١٤٧ | أبو قيس بن الأسلت الأنصاري | السريع | ٢ | تهجاعِ |
| ٣١١ | منقذ الهالبي | المنسرح | ٣ | متسعِ |
| ٧٦٦ | الأسعر الجعفي | المتقارب | ١ | الْحَفِي |

| | | | | |
|------|---|--------------|----|------------|
| ٩٨٠ | كعب بن زهير المزني | البيسيط | ٤ | خَلْفًا |
| ٤٤٢ | ثعلبة بن حزن العبدي / أبو الطمحان القيني* | الطويل | ٢ | أَلْفُ |
| ٤٥٥ | ربيعة بن ثوبة العبدي | الطويل | ٦ | الموقفُ |
| ٧٢٢ | الصُّمْلُ بن مرجوم الطائي | الطويل | ٥ | وَأَعْنَفُ |
| ١٧٥ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ١ | مواقفُ |
| ١٤٩ | الخطيئة العبسي | الطويل | ٤ | شنوفُ |
| ١٠٥٧ | نابغة بني شيان | البيسيط | ٣ | يَنْكَسِفُ |
| ١٢١٢ | إسماعيل بن يسار | البيسيط | ١ | تَنْكَشِفُ |
| ٨٧٦ | عبدالله بن المخارق | البيسيط | ٢ | قَصَفُ |
| ١٣٩٧ | الأحوص بن محمد الأنصاري | البيسيط | ٢ | تَعْتَرِفُ |
| ٣٢٣ | إسماعيل بن يسار | البيسيط | ١ | طرفُ |
| ١١٩٩ | أعشى همدان | الكامل | ١ | سَتَكْشِفُ |
| ٥٩٢ | عبدالرحمن بن يزيد الهمداني | الكامل | ٢ | متأسفُ |
| ٣٥٤ | عبدة بن الضحَّاك | الطويل | ٢ | الإلفِ |
| ١٤٦٢ | ليلى ابنة طريف التغلبية | الطويل | ٢٤ | مُنِيفُ |
| ٢٨٩ | أبو جهم المحاربي | الطويل | ٣ | كفِّي |
| ٤١٠ | مسعود بن عقفان البجلي | مجزوء الكامل | ٢ | أخرقُ |
| ١٣٨٩ | - | الطويل | ٢ | مُغْلَقًا |

| | | | | |
|------|-----------------------------|---------|----|-------------|
| ١٢٢١ | بقيلة الأشجعي | البسيط | ١ | خُلِقًا |
| ٤١٣ | ربيعة بن عزالة السكوني | البسيط | ٣ | لِحَقًا |
| ١٢٨٠ | صالح بن عبدالقدوس | البسيط | ٢ | حُمُقًا |
| ٣٢١ | صالح بن عبدالقدوس الأزدي | الخفيف | ١ | صدَقًا |
| ٣٥٢ | عبدالله بن معاوية الجعفري | المنسرح | ٣ | متفَقًا |
| ٣٦١ | يحيى بن زياد الحارثي | المنسرح | ١ | غَلَقًا |
| ٢٥٩ | العززمي | المنسرح | ٢ | ومَقًا |
| ٣٠٨ | عمرو بن أسواء العبدي | الطويل | ٢ | خَلَائِقُهُ |
| ١١٦١ | حارثة بن بدر التميمي | الطويل | ٢ | يَعُوقُهَا |
| ١٢٢٥ | سليمان بن المهاجر | الطويل | ١ | يَتَخَلَّقُ |
| ٥٢٣ | كثير بن عبدالرحمن الخزاعي | الطويل | ١ | مَشْرُقٌ |
| ٩٥٠ | عبدالرحمن بن حسان | الطويل | ٣ | يُفَوِّقُ |
| ٨٤٣ | عبدالله بن المخارق الشيباني | الطويل | ١ | أَحْمَقُ |
| ١٢٩٨ | الأعشى | الطويل | ٢ | تَسْبِقُ |
| ١٢١٩ | ذو الإصبع العدواني | البسيط | ١ | الْحُلُقُ |
| ١٤٦١ | قتيلة ابنة النضر | الكامل | ١٠ | مُوقِّقٌ |
| ١٤٣٦ | مسعود بن مازن العكلي | الوافر | ٣ | الحَقُوقُ |
| ٢٢١ | المنضل العبدي | الوافر | ١٣ | حَنِيقٌ |

| | | | | |
|------|---------------------------|---------|---|-------------|
| ٦٧٤ | جوّاس بن القطعل الكلبي | الخفيف | ٢ | خَلِيقُ |
| ٢٩٣ | يحيى بن زياد | الخفيف | ١ | أَخْلَاقُهُ |
| ٣١٨ | يحيى بن زياد الحارثي | الخفيف | ٢ | مِذَاقُهُ |
| ١٠٠١ | نصر بن سعد الأنصاري | المنسرح | ٦ | وَالأَرْقُ |
| ٣٢٥ | الأحوص بن محمد الأنصاري | المنسرح | ٢ | مِذْقُ |
| ١١٩٠ | الممزق العبدي | الطويل | ٤ | أَعْرَقِ |
| ١١٠٣ | ابن غزالة السكوني | الطويل | ٢ | أَنْبِقِ |
| ٨١٥ | أبو زبيد الطائي | الطويل | ١ | يَنْفُقِ |
| ٧٨٤ | أبو زبيد الطائي | الطويل | ١ | مِفْرَقِي |
| ٧٠٧ | حارث بن بدر التميمي | الطويل | ١ | فَيْرَتَقِي |
| ١٣٢٧ | معقل بن قيس | الطويل | ١ | مُوفَقِ |
| ١٤٣٥ | الأخيل بن مالك الكلابي | الطويل | ٣ | المُزَقِ |
| ٦ | معقل بن جوشن الأسدي | الطويل | ٢ | مَشْفِقِ |
| ١٢٦ | بنت حكيم عمرو العبديّة | الطويل | ٤ | بِمَطْبِقِ |
| ١٧٦ | جنادة بن مالك اليربوعي | الطويل | ٢ | نَتْفِرِقِ |
| ٣٠٧ | كثير بن عبدالرحمن الخزاعي | الطويل | ٢ | خَنْدِقِ |
| ١١٥١ | عدي بن زيد | البسيط | ١ | الْخَلَقَا |
| ١٢١١ | حارثة بن زيد | البسيط | ٢ | مُفْتَرِقِ |

| | | | | |
|------|------------------------------------|----------|----|-----------|
| ٩٨٩ | ثعلبة بن موسى / أبو الأسود الدؤلي* | البسيط | ٣ | بالبَلَقِ |
| ٢٣٤ | تأبط شراً | البسيط | ٦ | حذاقِ |
| ٣٨٥ | رجل من كندة | الكامل | ١٣ | معتقِ |
| ١٣٧٢ | مسعر بن كدام | الكامل | ٣ | شفيقِ |
| ١٢٦٨ | صالح بن عبد القدوس | الكامل | ٢ | مَصَدَقِ |
| ١٤٣٤ | الأخيل بن مالك الكلابي | الكامل | ٤ | الأَنُوقِ |
| ٤٢٤ | نهشل بن حري التميمي | الوافر | ٣ | العراقِ |
| ٨٥٣ | يزيد بن الحكم الثقفي | الوافر | ٢ | الحُقُوقِ |
| ٤٤٦ | عدي بن زيد | الخفيف | ٦ | عناقِ |
| ٢٠٦ | طرفه بن العبد البكري | المتقارب | ٥ | الأورقِ |
| ٩٧ | ضرار بن الخطاب الفهري | المنسرح | ٣ | الغلقِ |
| ٧٨١ | الأعشى | الطويل | ١ | سُؤَالِكا |
| ٣٧٠ | حبيش بن عبدالله الهمداني | الكامل | ٢ | المشتكى |
| ٥١٤ | عروة بن أذنية الليثي | الكامل | ١ | أولآكها |
| ٨٦٥ | ابن أذنية الكناني | الكامل | ٢ | لجزآكها |
| ١٢٦٧ | دعامة بن جسر الطائي | الكامل | ٢ | إدراكها |
| ٣٢٦ | عبيدالله بن عمرو القرشي | الوافر | ٤ | إليكا |
| ٢٠٢ | يزيد بن أنس القيني | البسيط | ٢ | ألفاكا |

| | | | | |
|------|--------------------------------------|----------|---|--------------|
| ٥٥٢ | كعب بن مالك الأنصاري | الطويل | ٢ | ويهلكُ |
| ٥٦٢ | سعيد بن قيس الفزاري | الطويل | ٢ | المباركُ |
| ١٤٠٠ | متمم بن نوية | الطويل | ٢ | الدَّكَادِكُ |
| ١١٨ | ضرار بن الخطاب القرشي | الطويل | ٥ | مسلكُ |
| ٢٧٢ | أبو الأسود الكناني | الطويل | ٢ | مالكُ |
| ١١٥٩ | عدي بن زيد | الرمل | ٢ | الأَمَلُ |
| ٤٦١ | لبيد بن ربيعة العامري | الرمل | ٢ | بَجَلُ |
| ٨٥٦ | لبيد بن ربيعة | الرمل | ١ | الجَمَلُ |
| ٨٤٦ | لبيد بن ربيعة العامري | الرمل | ١ | عَجَلُ |
| ٧٥٢ | آخر | الرمل | ٢ | الأَعْلَلُ |
| ٨٩٠ | لبيد | الرمل | ٧ | وَجَدَلُ |
| ١١٣٤ | فروة بن مسيك المرادي | السريع | ٢ | الجِبَالُ |
| ١٣٩٨ | آخر | السريع | ٢ | جَلُ |
| ٢٦٨ | صالح بن عبد القدوس | السريع | ١ | جليلُ |
| ١١٦٠ | مكنف بن معاوية التميمي | المتقارب | ٢ | الأَجَلُ |
| ٧٠٦ | أنس بن مساحق العبدي | المتقارب | ١ | ذَلُ |
| ١٠٤٨ | جَرِير | الطويل | ٢ | أَتَبَدَلُ |
| | بشر بن صفوان الكلبي / الحسام بن ضرار | الطويل | ٧ | عدَلُ |
| ٣٧٥ | الكلبي* | | | |

| | | | | |
|------|------------------------------------|--------|---|--------------|
| ٣٧٩ | جواس بن القعطل الكلبي | الطويل | ٧ | أَكْلُ |
| ٤٢٣ | النمر بن تولب العكلي | الطويل | ١ | أَغْفَلُ |
| ٤٣٤ | النمر بن تولب التميمي | الطويل | ٢ | يَفْعَلُ |
| ٤٥١ | زبو ذؤيب الهذلي | الطويل | ٢ | قِيلُهَا |
| ٤٦٣ | أَكْثَمُ بن حيفي التميمي | الطويل | ٢ | حَاهِلُ |
| ٤٦٩ | أبو ربيد الطائي | الطويل | ٣ | وَيَرْحَلُ |
| | رجل من بني الحارث بن كعب / يحيى بن | الطويل | ٥ | أَفْضَلُ |
| ٥٠٥ | زياد الحارثي* | | | |
| ٥٦٩ | طرفة بن العبد البكري | الطويل | ١ | ذَلِيلُ |
| ٦٠٩ | قيس بن الخطيم الأوسي | الطويل | ٢ | تَتَنَقَّلُ |
| ٥٨٣ | طريح بن إسماعيل الثقفي | الطويل | ١ | قَائِلُهُ |
| ٦٢٨ | زيد بن الأبهم البجلي | الطويل | ١ | فَاعِلُ |
| ٩١٤ | كثير بن عبدالرحمن الخزاعي | الطويل | ٢ | وَجَمَالُهَا |
| ٨٨٣ | أبو الأسود | الطويل | ١ | نَائِلُهُ |
| ٧٩٠ | آخر / شقران السلاماني العذري* | الطويل | ٢ | قَلِيلُ |
| ٧١٣ | حرب بن جابر الحنفي | الطويل | ٢ | غَوَائِلُهُ |
| ٦٧١ | الجراح بن عمرو الهمداني | الطويل | ٢ | مَدَاخِلُهُ |
| ١٣٨١ | عروة بن الورد العبسي | الطويل | ٢ | الْمَفَاصِلُ |
| ١٣٢٨ | أبو الأسود الكناني | الطويل | ٧ | بَاذِلُ |

| | | | | |
|------|---------------------------------|--------|----|-------------|
| ١٣٠٧ | مرة بن محكان السعدي | الطويل | ٣ | نَارِزُهُ |
| ١٢٧٩ | جوشن بن عميرة العذري | الطويل | ٣ | أَقُولُ |
| ١٢٦٥ | هبيرة بن أبي وهب المخزومي | الطويل | ١ | لِضَالِّهَا |
| ١٢٦١ | كعب بن سعد | الطويل | ١ | سَبِيلُ |
| ١٢٥٨ | طرفه بن العبد / كعب بن زهير | الطويل | ١ | لِدَلِيلُ |
| ١٢٥٠ | أسامة بن سفیان البجلي | الطويل | ١ | فَاعِلُهُ |
| ١٤٥٨ | زينب بنت الطرية | الطويل | ١٠ | غَوَائِلُهُ |
| ١٤٤٧ | ليلى الأخيلية | الطويل | ٧ | تَوَائِلُ |
| | طريح بن إسماعيل الثقفي بن عميرة | الطويل | ٣ | أَقُولُ |
| ١٤٠١ | العذري | | | |
| ١٤١٨ | دُكَيْم بن مرة الجهني | الطويل | ٣ | عَاجِلُهُ |
| ١٧ | ضابئ بن الحارث البرجمي | الطويل | ٢ | حَلَالُهُ |
| ١٨ | حارثة بن بدر التميمي | الطويل | ٣ | عَوَازِلُهُ |
| ١٣١ | الأعشى | الطويل | ٢ | أَبِيلُهَا |
| ٩٢ | الأعشى | الطويل | ٢ | دَلِيلُهَا |
| ١٠٢ | معن بن أوس المزني | الطويل | ٢ | يَعْقَلُ |
| ١٥١ | أشعر بن مالك العذري | الطويل | ٣ | الْخَبْلُ |
| ٢٧٤ | النجاشي الحارثي | الطويل | ٢ | مَقْبَلُ |

| | | | | |
|------|--------------------------|--------|---|-------------|
| ٢١٥ | يزيد بن الحكم الثقفي | الطويل | ٣ | ماطلُهُ |
| ٢٥٠ | عمرو بن مالك البجلي | الطويل | ٤ | أَوائِلُهُ |
| ٢٨٦ | معن بن أوس المزني | الطويل | ٢ | أَفْعُلُ |
| ٣٠٣ | مقيس بن صبابة | الطويل | ٥ | تَقُولُ |
| ٣٠١ | معن بن أوس المزني | الطويل | ٥ | مَنْزَلُ |
| ١١٩٣ | نهشل بن حري | الطويل | ٢ | حُمُولُهَا |
| ٣٣١ | الشمردل بن شريك اليربوعي | الطويل | ١ | مَسَائِلُهُ |
| ١١٩١ | الفرزدق | الطويل | ٢ | مَحَامِلُهُ |
| ١١٦٦ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ٢ | قَبْلُ |
| ١١٥٨ | الجراح بن عمرو | الطويل | ١ | يَأْمُلُ |
| ١١٥٧ | الجراح بن عمرو | الطويل | ١ | عَوَائِلُهُ |
| ١١٥٢ | النابعة الشيباني | البيسط | ٢ | الْأَمْلُ |
| ١١٠٠ | القطامي | البيسط | ٢ | يَصِلُ |
| ١٠٣٥ | عبدة بن الطبيب التميمي | البيسط | ١ | تَضْلِيلُ |
| ١٠٠٤ | طريح بن إسماعيل | البيسط | ٧ | وَالْغَزْلُ |
| ٤١١ | طريح بن إسماعيل الثقفي | البيسط | ٧ | تَنْتَضِلُ |
| ٦١٦ | القطامي | البيسط | ٢ | يَصِلُ |
| ٦٣٥ | عدي بن الرقاع | البيسط | ١ | مَمْلُولُ |

| | | | | |
|------|---|--------|---|-----------|
| ٧٧٣ | الأعشى | البسيط | ١ | الْوَعْلُ |
| ١٢٩٠ | القطامي | البسيط | ١ | الهَبْلُ |
| ١٠٦ | عمرو بن الحارث الفزاري / الربيع بن ضبع الفزاري* | البسيط | ٢ | تهليلٌ |
| ١٢٠ | المرعشى الكلبي | البسيط | ٢ | تشتعلُ |
| ٢٧٣ | يزيد بن الحكم الثقفي | البسيط | ٤ | العقابيلُ |
| ٢٧٦ | كعب بن زهير المزني | البسيط | ٢ | الغزابلُ |
| ١١٨٢ | الأفوه الأودي | الكامل | ١ | تُرذُلُ |
| ١٠٤٧ | مالك بن أسماء المرادي الفزاري | الكامل | ٥ | الغَزْلُ |
| ١٠٣١ | الحارث بن الوليد بن عقبة | الكامل | ٤ | يُزَايِلُ |
| ١٠٢٩ | الأحوص بن محمد | الكامل | ٢ | يُؤْوِلُ |
| ٩٩٣ | الأحوص بن محمد الأنصاري | الكامل | ٦ | سَبِيلُ |
| ٥٠٧ | أحز | الكامل | ١ | قليلُ |
| ٥٠٨ | الأحوص الأنصاري | الكامل | ٢ | وترحلُ |
| ٩٤٤ | يحيى بن زياد | الكامل | ١ | يُوصَلُ |
| ٧٦١ | أسامة بن زيد البجلي | الطويل | ٣ | حَامِلَةٌ |
| ٧٤٥ | الأحوص بن محمد الأنصاري | الكامل | ١ | يَقْفَلُ |
| ٣٧٩ | نُصَيْبُ | الكامل | ١ | المَطْلُ |

| | | | | |
|------|-------------------------|---------------|---|-------------|
| ١٣٧٩ | يحيى بن زياد | الكامل | ٢ | مَحْمُولٌ |
| ١٣٠١ | يحيى بن زياد | الكامل | ٢ | تَجْمَلُ |
| ١٣٩٢ | يحيى بن زياد | الكامل | ٢ | وَيُفْضِلُ |
| ١٥٦ | خالد بن عمرو الشيباني | الكامل المرفل | ٣ | قَبْلُ |
| ١٢٣٧ | أحيحة بن الجلاح | الوافر | ٢ | الهُبُولُ |
| ٦٢٦ | أحيحة بن الجلاح الأوسي | الوافر | ٣ | يَعْبِلُ |
| ١٤٠٢ | طريح بن إسماعيل الثقفي | الوافر | ٣ | مَسْوُولٌ |
| ٢٩٨ | أبو زبيد الطائي | الخفيف | ٨ | مَقَالٌ |
| ٩٧١ | حَرِيَّ بن عامر | المتقارب | ٢ | تَدَأَلُ |
| ١١٨١ | عبدالله بن سليم الأزدي | المتقارب | ١ | المَفْصِلُ |
| ١١١٢ | هناء بن مالك الأزدي | المتقارب | ٢ | الْأَسْفَلُ |
| ١١٥٣ | قطري بن الفجاءة المازني | المنسرح | ١ | الْأَجَلُ |
| ٣٦٧ | حصين بن وعله السدوسي | المنسرح | ٣ | الإِبِلُ |
| ٤٥٤ | آخر/ يزيد بن معاوية* | المنسرح | ٢ | وَكَلُّ |
| ٤٥٦ | جدل بن أشمط العبيدي | المنسرح | ٣ | الْأَجَلُ |
| ٥٣٢ | جدل بن أشمط | المنسرح | ١ | عَسَلٌ |
| ٧٣٨ | ابن هرمة | المنسرح | ٣ | العَجَلُ |
| ٧٣ | مقعد بن سليم الطائي | المنسرح | ٤ | سَأَلُوا |

| | | | | |
|------|--|---------|----|--------------|
| ١٥٥ | رجل من كندة | المنسرح | ٣ | جبلُ |
| ١١٤٠ | معن بن عروة الضبي | الطويل | ٢ | أَشْمَلًا |
| ٩٦٨ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الطويل | ١ | فَاعِلًا |
| ٩٦٤ | أوس بن حجر | الطويل | ٢ | جَاهِلًا |
| ٤٣٢ | يزيد بن سلمى الضبي | الطويل | ٤ | تحولاً |
| ٦٠٠ | أوس بن حجر التميمي | الطويل | ٢ | أتوحولاً |
| ٦٣٧ | سليم بن خنخر الكلبي | الطويل | ١ | ثَقِيلًا |
| ٨٥٩ | كُثَيْرُ بن عبدالرحمن | الطويل | ١ | مِثَالَهَا |
| ٦٩٥ | الخبيل السعدي | الطويل | ١ | جَهُولَ |
| ١٣٨٢ | يحيى بن زياد | الطويل | ١ | مُسْهَلًا |
| ١٢٩٥ | كثير الخزاعي | الطويل | ١ | عَدْلًا |
| ١٤٣٠ | الشماع بن ضرار | الطويل | ٣ | سِبَالَهَا |
| ١٢٧ | الأفوه الأودي | الطويل | ١ | عَقْلًا |
| ١٧٠ | الأعرج بن مالك المري / الأعرج المعني الطائي* | الطويل | ٥ | أولًا |
| ٣٠٠ | أوس بن حجر | الطويل | ٢ | مَقْبَلًا |
| ٩٩٨ | تمامة بن عامر البجلي | البسيط | ١٠ | فَارْتَحَلًا |
| ٩٨٥ | أسماء بن رثاب الجرمي | البسيط | ٤ | فَارْتَحَلًا |

| | | | | |
|------|---------------------------|--------------|---|-------------|
| ٤٢١ | حاتم الطائي | البسيط | ١ | أَجَلًا |
| ٨٩٩ | يزيد بن مخرم الحارثي | البسيط | ١ | جَهْلًا |
| ٨٥١ | ابن مسحل العقيلي | البسيط | ٢ | عَدَلًا |
| ٧٥٠ | ابن مسحل العقيلي | البسيط | ٢ | الْعِلَلًا |
| ٤١ | أمية بن أبي الصلت الثقفي | البسيط | ٧ | أحوالاً |
| ٢٦٤ | عبدالله بن معاوية الجعفري | البسيط | ٤ | وَجَلًا |
| ٢٢٨ | حاتم الطائي | البسيط | ٢ | عللاً |
| ٦٤٣ | حجر بن محمود الشيباني | الكامل | ٢ | معزلاً |
| ٦٨٣ | آخر | الكامل | ١ | تَسْأَلًا |
| ١٤١٤ | آخر | الكامل | ١ | وَرَجَالًا |
| ٣٦٠ | عبدالله بن معاوية الجعفري | مجزوء الكامل | ٢ | زَلَّةً |
| ٢٤٩ | شريح بن عمران اليهودي | مجزوء الكامل | ٢ | سبيلًا |
| ٧٤٦ | بعضهم | الوافر | ٢ | جَزِيلَةً |
| ٣٠٤ | عمرو بن شأس الأسدي | الخفيف | ٢ | يقولاً |
| ٣٤٥ | صالح بن عبدالقدوس | الخفيف | ٢ | نقلًا |
| ٥٨٢ | عبدالله بن معاوية الجعفري | المتقارب | ١ | أمثالها |
| ٦٥٩ | هلال بن سدوس الجهني | المتقارب | ٣ | غليلاً |
| ١٤٥٣ | عمرة أخت عمرو ذي الكلب | المتقارب | ٦ | السُّؤَالًا |
| ١٠١ | شامة بن الغدير | المتقارب | ٤ | عدولاً |

| | | | | |
|------|----------------------------|----------|---|---------------|
| ٢٨٠ | عبدالرحمن بن حسان | المتقارب | ٧ | ضلالاً |
| ٢٩٥ | عبدالرحمن بن حسان | المتقارب | ٤ | انقتالاً |
| ١٢٤٨ | صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ١ | فَاعْدِلِ |
| ١١٩٤ | نهشل بن حري | الطويل | ٢ | الْحَبَائِلِ |
| ١١٨٥ | النجاشي الحارثي | الطويل | ١ | الأَصْلِ |
| ١١٥٤ | عروة بن أذينة | الطويل | ١ | وَأَيْلِ |
| ١١٢٦ | همام بن قبيصة الذهلي | الطويل | ٢ | وَنَاعِلِ |
| ١٠٨٠ | معن بن أوس المزني | الطويل | ٢ | أَهْلِي |
| ١٠٧٣ | حرب بن غنم الفزاري | الطويل | ٣ | رَوَاحِلِي |
| ٤٢٠ | عمرو بن الأهتم التميمي | الطويل | ٢ | بَالِ |
| ٤٩٨ | عمرو بن هبيرة العبدي | الطويل | ١ | يَتَذَلَّلِ |
| ٥٢٤ | الأحمر بن مرداس الحنفي | الطويل | ٢ | قَتْلِي |
| ٦٣١ | أبو عطاء السندي | الطويل | ١ | رَجُلِ |
| ٦٥٨ | عبدالرحمن بن حسان الأنصاري | الطويل | ٢ | بِالْوَصْلِ |
| ٩١٨ | كعب بن سعد الغنوي | الطويل | ٢ | بِقَبُولِ |
| ٩٠٢ | عبدالرحمن بن حسان | الطويل | ٣ | وَلَا أُحْلِي |
| ٨٩٧ | كعب بن سعد الغنوي | الطويل | ١ | بِجَهْوِ |
| ٨٨٠ | بسطام بن الشرقي | الطويل | ٢ | شَاغِلِي |

| | | | | |
|------|--|--------|---|------------|
| ٨٧٥ | أبو الأسود الكناني | الطويل | ٣ | مَهْلٍ |
| ٨٥٢ | أعشى باهلة | الطويل | ٣ | المَطْوَلِ |
| ٧٥٣ | عبدالله بن همام السلولي | الطويل | ٣ | شَكْلِي |
| ٧٣٣ | الأعشى | الطويل | ١ | مُبْدَلٍ |
| ٧٣٢ | حسان بن ثابت الأنصاري | الطويل | ٢ | بِقَاعِلِ |
| ١٣٧٥ | هدبة بن خشرم العذري | الطويل | ٢ | فَعَجَلًا |
| ١٣٦٦ | نصيب | الطويل | ١ | قَائِلُهُ |
| ١٣٧٣ | - | الطويل | ٢ | الرَّدْلَا |
| ١٣٥٩ | شعبة بن قميز التميمي | الطويل | ٢ | المِراجِلِ |
| ١٣٥٧ | الطرماح بن حكيم الطائي | الطويل | ٥ | طائِلِ |
| ١٢٨٤ | عبدالله بن المخارق الشيباني | الطويل | ٢ | جَهُولِ |
| ١٤١٣ | آخر | الطويل | ٢ | بِسَبِيلِ |
| ١٤١٠ | القتال الكلابي / ولعبيد بن أيوب العنبري* | الطويل | ٢ | حَابِلِ |
| ١٤٠٩ | النابعة الذبياني | الطويل | ٢ | عاقِلِ |
| ١٤٢٤ | عبدالله بن الأبرص الأسدي | الطويل | ٢ | قَاتِلِي |
| ١٤٢١ | عطية بن مخراق الهلالي | الطويل | ٥ | سِرْبَالِي |
| ١٤٢٠ | هانيء بن قشير العبسي | الطويل | ٢ | قَبْلِي |

| | | | | |
|------|---|---------|---|----------|
| ٣٣ | عبدالرحمن بن زيد العذري | الطويل | ٥ | جندل |
| ٤٠ | عبدالرحمن بن دارة الفزاري | الطويل | ٣ | عكل |
| ٤٣ | عباس بن مرداس السلمي | الطويل | ٨ | فابخل |
| ١١١ | العباس بن مرداس | الطويل | ٤ | متندل |
| ١٠٨ | عبيدالله بن الحر الجعفي | الطويل | ٢ | عادل |
| ١٤٠ | زيد الخيل الطائي | الطويل | ٢ | المؤاكل |
| ١٣٨ | عبدالرحمن بن ربيعي الفزاري | الطويل | ١ | الجزل |
| ١٨٢ | هبيرة بن أبي وهب | الطويل | ٤ | القتل |
| ٢٠٩ | زيد الخيل الطائي | الطويل | ٢ | صقيل |
| ٣٢٢ | كثير عزة | الطويل | ٢ | بخليل |
| ١١٥٠ | أحيحة بن الجلاح | البيسيط | ١ | ذو المال |
| ١٠٣٣ | عبدالله بن معاوية الجعفي | البيسيط | ٢ | منخزل |
| ١٠٣٠ | ربيعة بن مقروم الضبي | البيسيط | ٢ | رجل |
| ٩٩٠ | عبيد بن الأبرص | البيسيط | ٢ | محلالي |
| ٣٦٩ | ربيع بن أبي الحقيق اليهودي | البيسيط | ٢ | ذلاً |
| | المكعبير الضبي / محرز بن المكعبير الضبي * | البيسيط | ٢ | الجبل |
| - | اللعين المنقري * | | | |
| ١٢٨٣ | حماس بن عدي العذري | البيسيط | ٢ | الحطل |

| | | | | |
|------|---------------------------|---------------|----|------------|
| ٢٣ | رفيع بن أدبيل | البسيط | ٤ | فلل |
| ١١١٥ | معن بن زائدة | الكامل | ١ | خَرْقَل |
| ١٠٨٢ | الأخيف بن مُلَيْل الكلبى | الكامل | ٤ | خِلَال |
| ١٠١٧ | أبو صخر الهذلى | الكامل | ٩ | بِغَافِل |
| ٩٩٤ | الحارث بن خالد الخزومى | الكامل | ٦ | مُتَجَمِّل |
| ٣٨٧ | لبيد بن ربيعة العامرى | الكامل | ١٤ | مأسل |
| ٦٠١ | عبد قيس بن خفاف التميمى | الكامل | ٢ | فتحول |
| ٩٤١ | ربيعة بن مقروم | الكامل | ٢ | الأَمَيْل |
| ٨٣٤ | صالح بن عبد القدوس | الكامل | ١ | يَفْعَل |
| ١٤٤١ | أبى النحام التميمى | الكامل | ٣ | العاجل |
| ٨ | عنتر بن شداد العيسى | الكامل | ٣ | بمعزل |
| ١٣ | العباس بن مرداس السلمى | الكامل | ٢ | يقتل |
| ٣٢٩ | موسى بن جابر الحنفى | الكامل المرفل | ١ | أقلى |
| ١٢٥٥ | عبد الله بن الزبير الأسدى | الكامل المرفل | ١ | الفعل |
| ٧٨٢ | آخر | مجزوء الكامل | ١ | السؤال |
| ٣٥١ | إسماعيل بن يسار | الوافر | ٣ | حفلى |
| ٤٧٣ | الأعور الشنى | الوافر | ٢ | سؤال |
| ٦٤٤ | السليك بن السكلة | الوافر | ٣ | العيال |

| | | | | |
|------|--------------------------------|--------|----|-------------|
| ٩٠١ | نهشل بن حري | الوافر | ١ | الرَّجَالِ |
| ٨٦٠ | هبيرة بن مُسَاحِق | الوافر | ١ | المَكِيلِ |
| ٧٧٨ | منقذ الهلالي | الوافر | ٢ | للرَّجَالِ |
| ٧٤٢ | الأعور الشني | الوافر | ٢ | فَعَالِي |
| ١٣٣٢ | رفيع بن أُدَيْلِ الأَسَدِي | الوافر | ٢ | قَالِي |
| ١٣١٩ | إسماعيل بن يسار الكناني | الوافر | ١٠ | حَتْلِ |
| ١٢٨٥ | الأعور الشني | الوافر | ٤ | الرجالِ |
| ٢١٤ | أسامة بن سفيان البجلي | الوافر | ٣ | المجالِ |
| ٢٣٠ | الأعلم بن عبدالله الهذلي | الوافر | ٥ | الرجالِ |
| ٣٣٦ | أبو الخثارم الباهلي | الوافر | ٢ | ماليِ |
| ٣٢٧ | الأعور الشني | الوافر | ١ | وصاليِ |
| ١٥٤ | امرؤ القيس بن حجر الكندي | السريع | ٢ | شاعِلِ |
| ١٢٣٣ | النابعة الشيباني | الخفيف | ٢ | حَالِ |
| ١١٩٦ | أمية بن أبي الصلت الثقفي | الخفيف | ١ | العِقَالِ |
| ١٠٤٢ | مسكين بن أُنَيْفِ الدامي | الخفيف | ٢ | أُمَثَالِي |
| ١٠٢٢ | عبدالله بن قيس الرقيات الكناني | الخفيف | ٤ | وَقْدَالِي |
| ١٠١٤ | الكميت بن زيد الأسدي | الخفيف | ١٠ | غَيْرِ آلِ |
| ٨٤٥ | عبدالله بن المخارق الشيباني | الخفيف | ٢ | الْحَوَالِي |
| ٩٩ | حسان بن ثابت الأنصاري | الخفيف | ٢ | الذليلِ |

| | | | | |
|------|--|--------------|---|--------------|
| ١٤٢ | الحارث بن عباد الكلبي | الخفيف | ٣ | حيال |
| ٣٥٣ | عبدالله بن معاوية الجعفري | المقارب | ٦ | حاله |
| ٥٨١ | عبدالله بن معاوية الجعفري | المقارب | ١ | مثله |
| ٦٨١ | الجرمي | المقارب | ٢ | فاسأل |
| ٤٨٩ | وضاح اليمن | المنسرح | ٣ | الأمل |
| ٨٤٢ | عبدالله بن معاوية الجعفري | المنسرح | ٢ | خوله |
| ١٠٩ | الحارث بن الحصين الكلبي | الطويل | ٢ | قدم |
| ٨٦٨ | المرقم المعروف بابن الواقفية | مجزوء الكامل | ٥ | التَّمَائِمُ |
| ٨٠٠ | إسماعيل بن يسار | الرمل | ٤ | بِأَمِّمٍ |
| ٧٤٤ | إسماعيل بن يسار الكناني | الرمل | ١ | بِالذَّمِّمِ |
| ١٢٤٧ | صالح بن عبدالقدوس | الرمل | ١ | فَقُمُّ |
| ٨٩١ | ابن مقبل | الرمل | ٤ | الرَّقْمُ |
| ٢٥١ | عبدالله بن معاوية الجعفري | الرمل | ٢ | كِرْمٌ |
| ٧٥١ | المتقّب العبدى | الرمل | ٢ | نَعَمٌ |
| ٧٤٧ | المزق العبدى / المتقّب العبدى* | الرمل | ٢ | نَعَمٌ |
| | عميرة بن واقد الطائي / لعرام بن المنذر | الطويل | ٢ | أُقْدَمًا |
| ١٠٩٢ | الطائي* | | | |
| ١٠٤١ | كثير | الطويل | ٢ | عَنْهُمَا |
| ٤٣٧ | حميد بن ثور الهلالي | الطويل | ١ | تَسْلَمًا |

| | | | | |
|------|--|--------|---|---------------|
| ٤٩٦ | هرم بن حيان العبدى | الطويل | ١ | وظالماً |
| ٥٠١ | الحصين بن الحمام المري | الطويل | ١ | لائماً |
| ٥٤٠ | يزيد بن حنيفة التميمي | الطويل | ٢ | الرمأ |
| ٥٤٢ | درهم بن يزيد الأنصاري | الطويل | ٢ | ومأثماً |
| ٩٣١ | حُصَيْن بن المنذر الرقاشي | الطويل | ٢ | نَادِمًا |
| ٩٢٩ | نهشل بن حري | الطويل | ١ | تَقَدَّمَ |
| ٩١٧ | حاتم بن عبدالله الطائي | الطويل | ٣ | العَشْمَشْمَا |
| ٨١٩ | ثابت بن قطنه الأزدي | الطويل | ٢ | العَشْمَشْمَا |
| ٨٦٣ | هناة بن محصن السدوسي | الطويل | ٣ | ذمًا |
| ٨٣٨ | حاتم الطائي | الطويل | ١ | مُكْرِمًا |
| ١٣٣٠ | عمرو بن المكعب الجهنى | الطويل | ١ | أَجْدَمًا |
| ١٣١٥ | الأحوص بن محمد | الطويل | ٨ | ذمًا |
| ١٣١١ | الأحوص بن محمد الأنصاري | الطويل | ٣ | مُرَجَمًا |
| ١٣٠٤ | حاتم بن عبدالله الطائي | الطويل | ٤ | مُقَسَمًا |
| ١٢٩٣ | مرقش الأصغر | الطويل | ١ | لائماً |
| ١٢٦٣ | مالك بن سلمة العبسي | الطويل | ٢ | أَعْلَمًا |
| | البعيث أو جرير / للعوام بن شوذب الشيباني | الطويل | ١ | وَأَزْتَمًا |
| ١٤١٥ | ولعميرة بن طارق اليربوعي* | | | |

| | | | | |
|------|---|--------------|---|------------|
| ٤٩ | المتملس الضبعي | الطويل | ١ | لصمماً |
| ٧٤ | الزيرقان بن بدر السعدي | الطويل | ١ | المظالماً |
| ٨٣ | الشداخ بن عوف الكناني | الطويل | ٢ | المقوماً |
| ٩٤ | لبيد بن ربيعة العامري | الطويل | ٢ | منسماً |
| ١١٢ | عبدالعزى بن مالك الطائي | الطويل | ٣ | الدماً |
| / | امرأة من عبدالقيس / أم الصريح الكنديّة* | الطويل | ٢ | سلماً |
| ١٦٣ | امرأة من كندة* | | | |
| ٢٠٣ | عبدالله بن الزبير الأسدي | الطويل | ٢ | لتندماً |
| ١٨٨ | أزهر بن هلال التميمي | الطويل | ٤ | متقدماً |
| | العباس بن عبدالمطلب / عامر بن علقمة* | الطويل | ٣ | وتظلماً |
| ٢١٧ | | | | |
| ٨٧ | حنالك بن سنة العبسي | البسيط | ١ | عظماً |
| ١٠٧ | سلمة بن أبي حبابة العبدي | البسيط | ١ | غشماً |
| ٦٨٢ | الجرمي | الكامل | ١ | العَمَى |
| ٢١٨ | الصلتان العبدي | مجزوء الكامل | ٢ | الأحزماً |
| ١١٤٨ | أبو قيس بن الأسلت | الوافر | ٢ | العَدِيمَا |
| ٩٧٤ | بلعاء بن قيس الكناني | الوافر | ١ | حُسَامَا |
| ٤٩٣ | الأفوه الأودي | الوافر | ١ | يضاماً |

| | | | | |
|------|--------------------------------------|----------|---|-------------|
| ٥٨٨ | رجل من طيئ | الوافر | ٢ | غلامًا |
| ١٠١١ | يحيى بن زياد | الخفيف | ٥ | عَلَامَةٌ |
| ١١٦٥ | عبدالله بن جعفر | المتقارب | ١ | قَدَامُ |
| | ذو الإصبع العدواني / عامر بن الطرب | المتقارب | ٣ | تُوَامَا |
| ١٠٧٥ | العدواني* | | | |
| ٦٠٣ | ربيعة بن مقوم الضبي | المتقارب | ١ | كريمًا |
| | لبيد بن ربيعة / ربيعة بن مقوم الضبي* | المتقارب | ٢ | الكَرِيمَا |
| ٨٥٧ | | | | |
| ٩٧٩ | عمرو بن قميئة الربيعي | المنسرح | ٤ | أَمَمًا |
| ١٢٢٤ | سليمان بن المهاجر | الطويل | ١ | رَخِيمُهَا |
| | يحيى بن زياد / صالح بن عبدالقدوس* | الطويل | ١ | مُتَكَرِّمٌ |
| - | | | | |
| ١١٧٨ | صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ٢ | مُتَكَرِّمٌ |
| ١١٣٦ | عثمان بن الوليد القرشي | الطويل | ٣ | أَكَارِمٌ |
| ٥٠٠ | الحارث بن وعلة الجرمي | الطويل | ١ | يَلُومٌ |
| ٥٣٥ | سويد بن صامت الأنصاري | الطويل | ٢ | أَقْدَمٌ |
| ٨٣٣ | صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ١ | مُعْدِمٌ |
| ٧١٠ | صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ٣ | وَيَعْظُمُ |

| | | | | |
|------|-------------------------------|--------|----|-------------|
| ٧٠٠ | الفرزدق | الطويل | ٢ | يَتَصَرَّمُ |
| ١٣٥٥ | الأعشى | الطويل | ٢ | المحاجِمُ |
| ١٣١٦ | معن بن أوس المزني | الطويل | ٢٣ | حِلْمٌ |
| ١٢٩٤ | متمم بن نويرة | الطويل | ١ | يُلَامُ |
| ١٢٩٢ | الخبيل السعدي | الطويل | ١ | يَلُومُ |
| ١٣٩٠ | صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ٢ | إِتَامٌ |
| ١٩ | الحارث بن ظالم المري | الطويل | ٢ | الأكارمُ |
| ٦٧ | عمرو بن براءة الهمداني | الطويل | ٣ | قائِمٌ |
| ١٣٤ | عمرو بن براءة الهمداني | الطويل | ٣ | سالمٌ |
| ٢٢٤ | أبو خراش الهذلي | الطويل | ١٣ | هُمٌ |
| ٢٣٨ | يزيد بن جدعاء العجلي | الطويل | ٢ | أزومٌ |
| ٣٣٢ | الشمردل بن شريك اليربوعي | الطويل | ٥ | مصرمٌ |
| ١١٢٣ | الأخطل | الطويل | ١ | يَقُومُهَا |
| ١١٧١ | الكميت | البيسط | ١ | السَّلْمُ |
| ١٠٤٦ | مالك بن أسماء المرادي الفزاري | البيسط | ٢ | يَنَكْتِمُ |
| ٧٩٩ | ابن مقبل | البيسط | ٢ | وَمَكْسُومٌ |
| ٥٤٩ | جواس بن القعطل | الكامل | ٣ | شؤومٌ |
| ٥٧٢ | بدر بن علماء العامري | الكامل | ٢ | مظلومٌ |

| | | | | |
|-----|-------------------------|---------------|---|-----------|
| ٥٧٦ | المتوكل الليثي | الكامل | ٣ | التعليمُ |
| ٧٩٤ | عبدالله بن الربيع | الكامل | ٢ | يدومُ |
| ١٠ | مالك بن عوف | الكامل | ٢ | أعلمُ |
| ٢٨٣ | لبيد بن ربيعة العامري | الكامل | ٢ | صرامُها |
| ٣٢٨ | عبدالرحمن بن حسان | الكامل | ٢ | يحزمُ |
| ٤٥٠ | المخبل السعدي | الكامل المرفل | ٥ | علمُ |
| ٨٥٤ | الفضل بن العباس | الكامل المرفل | ٢ | حزمُ |
| ٩٣٨ | يزيد بن الحكم الثقفي | مجزوء الكامل | ١ | الحَمِيمُ |
| ٧٠٣ | يزيد بن الحكم | مجزوء الكامل | ٢ | العَلِيمُ |
| ٣١٧ | يزيد بن الحكم الثقفي | مجزوء الكامل | ٢ | الحَكِيمُ |
| ٥٤٣ | قيس بن زهير العبسي | الوافر | ٢ | النجومُ |
| ٣٥ | عبدالرحمن بن زيد العذري | الوافر | ٢ | الحمومُ |
| ١١٤ | قتادة بن طارق الأزدي | الوافر | ٣ | أريمُ |
| ١١٣ | قتادة بن طارق الأزدي | الوافر | ١ | الكرامُ |
| ١٢٤ | الوليد بن عقبة | الوافر | ٥ | مليمُ |
| ١٥٢ | تأبط شراً | الوافر | ٥ | العكومُ |
| ٢٠٨ | ابن زياة التميمي | الخفيف | ٢ | الخصومُ |

| | | | |
|---|--------|---|----------|
| عبدالله بن معاوية الجعفري / الأعور الشني، بلعاء بن قيس الكناني، زهير بن أبي سلمى * | الطويل | ٢ | وَالدَّم |
| ٦٩١ | | | |
| صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ١ | حَازِم |
| ١٢٨١ | | | |
| صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ١ | القَم |
| ١٢٦٠ | | | |
| زهير بن أبي سلمى / الأعور الشني وبلعاء بن قيس الكناني وعبدالله بن معاوية الجعفري * | الطويل | ٢ | وَالدَّم |
| ١٢٥٩ | | | |
| هبيرة بن طارق اليربوعي | الطويل | ٢ | مُجَمَّم |
| ١٢٥٦ | | | |
| القتال الكلابي | الطويل | ٢ | المسلم |
| ٣١ | | | |
| أبو الربيع بن لقيط / حدلم الفقعسي * | الطويل | ٢ | حدلم |
| ٣٨ | | | |
| كبشة بنت معدي كرب الزبيدية | الطويل | ٢ | رمي |
| ١١١ | | | |
| الطفيل بن عمرو الأزدي | الطويل | ٤ | فهم |
| ١٣٣ | | | |
| عدي بن حاتم الطائي / زيد بن عدي بن حاتم * | الطويل | ٤ | أتائم |
| ١٥٣ | | | |
| حارثة بن أوس الطائي | الطويل | ٢ | منيم |
| ١٦٨ | | | |
| جرير بن الخطفي | الطويل | ٥ | المواسم |
| ٢٠٧ | | | |
| عبادة بن حريز الكلبي | الطويل | ١ | يظلم |
| ٢١٩ | | | |

| | | | | |
|------|--|---------------|----|----------|
| ٢٤٦ | حكمة بن قيس الكناني / بلعاء بن قيس الكناني * | الطويل | ١٣ | عزم |
| ٣١٦ | أبو الأسود الكناني | الطويل | ١ | النجم |
| ٨٠ | الحارث بن حصين الكلبي | البسيط | ٢ | الحرم |
| ١٣٠ | الزبرقان بن بدر التميمي | البسيط | ٢ | ظلام |
| ٢٩٦ | عبدالرحمن بن حسان | البسيط | ١ | بتصريم |
| ٣٣٩ | عدي بن زيد العبادي | البسيط | ٢ | الحرم |
| ١٣٣٨ | بيهس بن ضمرة الضبي | الكامل | ٤ | يُزَعَم |
| ١٥٧ | ضمرة بن ضمرة الكناني | الكامل | ٢ | تكلمي |
| ٢٠١ | عنتر بن شداد العبسي | الكامل | ٢ | ضمم |
| ١٢٨٧ | آخر | الكامل المرفل | ١ | الهَرَم |
| ٨٢ | الحارث بن وعلة الربعي | الكامل المرفل | ٣ | جذم |
| ١٣٦٨ | يحيى بن زياد | الرمل | ١ | يُنَمِّي |
| ٧ | عمرو بن معدى كرب الزبيدي | الوافر | ٣ | والسهام |
| ٢٧٨ | أعشى همدان | الوافر | ٢ | الأديم |
| ٦٨ | مويلك بن عقفان السدوسي | الخفيف | ٣ | الإسلام |
| ٢٦١ | يحيى بن زياد الحارثي | المتقارب | ٢ | المعظم |
| ٣٤٤ | النابغة الجعدي | المنسرح | ٦ | بمضرم |

| | | | | |
|------|--|--------|---|-----------------|
| ٧١٥ | آخر / البيت لرجل من أهل اليمن سرقة الفرزدق* | الطويل | ٢ | الدَّم |
| ١٢٤٩ | يحيى بن زياد | الطويل | ١ | لِلْمُتَكَلِّمِ |
| ١٢٢٨ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ١ | تُعَلِّمُ |
| ١٢٠٩ | كثير عزة | الطويل | ٢ | لَا زِمَ |
| ٣٩٩ | رجل من حمير | الطويل | ٩ | صَمٌّ |
| ١٠٥٩ | عمرو بن قميئة | الطويل | ٦ | لِجَامِي |
| ٤٠٧ | يحيى بن زياد | الطويل | ٤ | تَصَرَّمِ |
| ٥٤٤ | المتمس الضبعي | الطويل | ١ | وللضم |
| ٦٣٣ | الأعشى | الطويل | ١ | يحرِمِ |
| ٦٥٢ | الفرزدق بن غالب | الطويل | ٦ | الضراغم |
| ٥٩٣ | يزيد بن أش الأسد | الطويل | ٢ | حازم |
| ٦٣٦ | زهير بن أبي سلمى المزني | الطويل | ١ | يسأم |
| ٩١٥ | يزيد بن عبدالمدان الحارثي | الطويل | ٣ | نَنْظَلُّمِ |
| ٩٠٨ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ١ | لَهْدَامِ |
| ٨٩٦ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ١ | يَظْلَمِ |
| ٨٥٨ | أوس بن حجر | الطويل | ١ | لَأَنْعَمِ |
| ٨٣٩ | زهير | الطويل | ١ | يُكْرَمِ |

| | | | | |
|------|---------------------------|---------------|---|--------------|
| ٨٢٦ | يزيد بن أنس الحارثي | الطويل | ١ | بِظَالِمٍ |
| ٨٢٥ | المخبل السعدي | الطويل | ٢ | بِالِدَمِّ |
| ٨٢٤ | المخبل السعدي | الطويل | ٢ | تَظْلِمٍ |
| ٨٢١ | رؤاس بن تميم | الطويل | ٢ | بِالظُّلْمِ |
| ٨٢٠ | زؤاس بن تميم | الطويل | ٢ | الصَّوَارِمِ |
| ٧٣٦ | مالك بن حُصَيْنِ الضبي | الطويل | ٢ | كغَارِمِ |
| ٧٣٠ | يحيى بن زياد | الطويل | ٣ | تَهْضُمِي |
| ٧١٤ | الفرزدق | الطويل | ٢ | مَغْرَمٍ |
| ١١٦٩ | الكميت | البيسط | ١ | السَّكَمِ |
| ١١٣٨ | عدي بن زيد العبادي | البيسط | ٤ | الحِمَمِ |
| ١٠٨٤ | ساعدة بن جُوَيَّةَ الهذلي | البيسط | ٤ | نَدَمٍ |
| ٤٠٩ | الأحوص بن محمد الأنصاري | البيسط | ٩ | العَلَمِ |
| ٨٩٥ | النابعة الذبياني | البيسط | ١ | الحَامِي |
| ٨٨١ | الفرزدق | البيسط | ١ | الوَدَمِ |
| ٣٨٨ | لبيد بن ربيعة العامري | الكامل | ٧ | بعَظِيمِ |
| ٥١٨ | عنتره بن شداد العبسي | الكامل | ١ | المنعم |
| ٥٢٦ | عنتره بن شداد العبسي | الكامل | ٢ | أظلمِ |
| ٤٣٥ | خالد بن حذلم الأسدي | الكامل المرفل | ٢ | الهَرَمِ |

| | | | | |
|------|-------------------------|---------------|---|-------------|
| ٤٨٦ | زهير بن أبي سلمى | الكامل المرفل | ٧ | والعُجْمُ |
| ٤٩٠ | منقذ بن هلال الشني | الكامل المرفل | ٥ | كالعُشْمُ |
| ٦١٣ | عمرو بن قميفة | الكامل المرفل | ٤ | نِعَمِ |
| ١١٨٩ | النابيعة الذبياني | الوافر | ٢ | جُدَامُ |
| ٥١٩ | محمد بن معبد الضبي | الوافر | ٢ | الكرامِ |
| ٧٤١ | داود بن حمل الهمداني | الوافر | ٢ | الغريمِ |
| ٣٥٩ | يحيى بن زياد | المتقارب | ٦ | الأعلمِ |
| ٦٩٤ | شميط بن المعدل الطائي | المنسرح | ٢ | الْعَدَمِ |
| ٩٤٩ | عبدالله بن همام | الرمل | ١ | يَخُونُ |
| ١٣٨٧ | ابن مقبل | المتقارب | ٢ | يَسْتَتِينُ |
| ٧٥٧ | عمرو بن مرة الجهني | المتقارب | ٢ | المؤْتَمَنُ |
| ٩٧٠ | عبدالحارث بن ضرار | البيسيط | ١ | مَسْنُونًا |
| ٣٧٦ | ثابت قطنة الأزدي | البيسيط | ٢ | أَمَنًا |
| ٥٣٨ | ابن مقبل | البيسيط | ١ | ميامينًا |
| ٧٩١ | يحيى بن زياد | البيسيط | ٢ | الْقَرَنًا |
| ٧٧٥ | عبدالحارث بن ضرار الضبي | البيسيط | ١ | مَقْرُونًا |
| ١٣٨٨ | يحيى بن زياد | البيسيط | ١ | مؤْتَمَنًا |
| ٦٥ | زهير بن جناب الكلبي | البيسيط | ١ | كَانَا |

| | | | | |
|------|---|--------------|---|------------------|
| ١٨١ | شاعة بن حصن الفزاري | البسيط | ١ | تواسينَا |
| ٢٦٩ | صالح بن عبدالقدوس | البسيط | ١ | غَضْبَانَا |
| ١٠٨٧ | النابغة الجعدي | الكامل | ٣ | أَلْوَانَا |
| ٤٦٢ | المستوغر بن ربيعة / زهير بن جناب الكلبي* | الكامل | ٢ | مَعِينَا |
| ١١٥٥ | أحبيحة بن الجلاح | مجزوء الكامل | ١ | دُونَهُ |
| ٤٤٧ | عدي بن زيد | الوافر | ٣ | الحصينَا |
| ٤٧٨ | مالك بن عمرو الأسدي / العلاء بن قرظة الضبي* / ذو الإصبع العدواني* / الفرزدق* | الوافر | ٢ | باخريِنَا |
| ٦٤٢ | عمرو بن أحمد الباهلي | الوافر | ٩ | مستَلِينَا |
| ٩٢٧ | عدي بن زيد العبادي | الوافر | ٤ | الأَوْلِينَا |
| ٧٩٦ | فروة بن مُسيك المرادي | الوافر | ٣ | فَعْحِينَا |
| ١٣٥١ | هبيرة بن ظالم المري | الوافر | ٤ | يَبِينَا |
| ١٣٩١ | مالك بن عويمر التغلبي | الوافر | ٢ | للمتَوَكِّلِينَا |
| ١٤٥ | هدبة بن خشرم العذري | الوافر | ٢ | لَانَا |
| ٢٢٠ | سلمة بن الحجاج الجهني / عبدالشارق بن عبدالفرى الجنبي* | الوافر | ٩ | اجتوينَا |

| | | | | |
|------|-------------------------------------|--------------|---|------------|
| ١٠٥٢ | حسان بن ثابت | الخفيف | ١ | جُونُونًا |
| ٣٩٣ | عتاهية بن سفيان الكلبي | الطويل | ٩ | حَسَانٌ |
| ٥٢٥ | بعضهم | الطويل | ١ | حَسِينَانٌ |
| ٥٣٤ | يس بن الخطيم الأوسي | الطويل | ١ | وَأَلِينٌ |
| ٧٦٤ | قيس بن الخطيم | الطويل | ١ | قَمِينٌ |
| ٦٨٥ | سابق البربري | الطويل | ١ | تُعَايِنٌ |
| ٦٢ | معروف بن عمرو الطائي | الطويل | ١ | دَفِينُهُ |
| ١٤٣ | كثير بن عبدالرحمن الخزاعي | الطويل | ٤ | يَزِينُهُ |
| ٥٤٧ | عباد بن عمرو التغلبي | البسيط | ٢ | خَوَانٌ |
| ١٣٤٢ | ابن أم صاحب الغطفاني | البسيط | ١ | الجِينُ |
| ٤٦ | عمرو بن أم صاحب | البسيط | ٣ | إِحْنٌ |
| ١٠٥٤ | رجل من بني الحارث | الكامل | ٥ | رَهِينٌ |
| ١٢٥٢ | يحيى بن زياد | مجزوء الكامل | ٢ | يَشِينُهُ |
| ٢٤٧ | الفند الزماني | الhezج | ٩ | إِخْوَانٌ |
| / | قرط بن قدامة الكلبي / جديلة بن أسد* | الوافر | ٦ | الْمَنُونُ |
| ٤٠٤ | القلمس بن عمرو الحميري* | | | |
| ٦٨٧ | صالح بن عبدالقدوس | الوافر | ١ | الْيَقِينُ |
| ١٢٦٤ | جرد بن عمرو الحضرمي | الوافر | ١ | لِسَانٌ |

| | | | | |
|------|---------------------------|----------|---|-------------|
| ١١٨٠ | عبدالرحمن بن حسان | الخفيف | ٥ | الأفئنان |
| ٦٢٢ | يحيى بن زياد | المتقارب | ٣ | يخْتَانُهُ |
| ٣١٩ | يحيى بن زياد الحارثي | المتقارب | ١ | خوانه |
| ١٠٩٤ | الهدلي | الطويل | ١ | إلى كان |
| ١٠٨٨ | المُثَمُّ النخعي | الطويل | ٣ | شَيَّانٍ |
| ١٠٦٨ | الربيع بن ضبع الفزاري | الطويل | ٥ | وأخذاني |
| ٥٥٠ | عمرو بن الأهثم التميمي | الطويل | ٢ | تريان |
| ٦٣٢ | صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ١ | تواني |
| ٦٥٧ | كعب بن مالك الخثعمي | الطويل | ٢ | ثنان |
| ٦٦٠ | أم الأسوار الكلابية | الطويل | ٣ | مؤتشان |
| ٩٤٦ | عبدالله بن همام | الطويل | ٢ | أَمِينٍ |
| ٨٤١ | صالح بن عبدالقدوس | الطويل | ١ | لهوان |
| ٧٥٩ | جابر بن الثعلب الطائي | الطويل | ٣ | يَقِينٍ |
| ٧٥٨ | الأحوص بن محمد الأنصاري | الطويل | ٢ | بأمين |
| ٧٥٥ | امرؤ القيس | الطويل | ١ | بخزان |
| ٧١٩ | عبدالله بن الزبير الأسدي | الطويل | ٨ | الرُّكْنِ |
| ١٣٠٨ | المتوكل بن عبدالله الليثي | الطويل | ٤ | يَمَانِي |
| ١٢٧٣ | عمار بن مزاحم العدائي | الطويل | ٢ | الحَدَثَانِ |
| ١٤٢٩ | الأخيل بن مالك الكلابي | الطويل | ٣ | يَمِينِي |

| | | | | |
|---|------------------------------------|--------|---|---------------|
| ١٢١ | توبة بن المضرس التميمي | الطويل | ٣ | قنان |
| ٢٤٣ | النجاشي الحارثي | الطويل | ٩ | دواني |
| ١٢١٧ | ذو الإصبع العدواني | البيسط | ١ | إلى حين |
| ١١٦٣ | كعب بن مالك | البيسط | ١ | بِقُنْيَانٍ |
| ٤٢٩ | كعب بن مالك الأنصاري | البيسط | ٢ | للسان |
| أبو قلابة الطائي / أبو قلابة الهذلي* / سويد | | البيسط | ٢ | الجديدان |
| ٤١٤ | بن عامر المصطلقى* | | | |
| ٦٧٩ | ثابت قطنة الأزدي | البيسط | ١ | تَكْفِينِي |
| ١٢٥١ | ثابت قطنة الأزدي | البيسط | ١ | يَكْفِينِي |
| ١٤٢٣ | عويف القوافي الفزاري | البيسط | ٣ | فابغُونِي |
| ٢٦٥ | صالح بن عبدالقدوس الأزدي | البيسط | ٩ | يداجيني |
| ٢٧٩ | عبيد الراعي النميري | البيسط | ٢ | ولِيَانٍ |
| ١٠٢٤ | عمرو بن مفروق العدوي | الكامل | ٤ | الشُّبَانِ |
| ٤٤٤ | الممزق العبدي | الكامل | ٢ | بالطيرِ |
| ٩٢٠ | عميرة بن جابر الحنفي / شمر بن عمر* | الكامل | ٢ | لا يَعْنِينِي |
| ٧٦٩ | أبو العيال الهذلي | الكامل | ١ | تَدْعُونِي |
| ١٤٢٥ | وير بن معاوية الأسدي | الكامل | ٢ | أُرْزَنَ |

| | | | | |
|------|--------------------------|---------------|---|----------|
| ٥٣ | عبد الملك بن مروان | الكامل | ٢ | مستمكين |
| ٣٣٥ | كعب بن سعد الغنوي | الكامل | ١ | إخوان |
| ٢٨٨ | أبو كنانة السلمي | الكامل المرفل | ١ | منى |
| ١٢٤٦ | صالح بن عبد القدوس | مجزوء الكامل | ٢ | عيونه |
| ٤٠١ | مالك بن عمران الجديسي | مجزوء الكامل | ٢ | مدني |
| ١١٠٥ | عمرو بن عبد يغوث التميمي | الوافر | ٢ | الزَّمان |
| ٣٥٨ | - | الوافر | ٣ | التمني |
| ٦٢٧ | المثقب العبدي | الوافر | ٢ | يليني |
| ٦٥٠ | حضرمي بن عامر الأسدي | الوافر | ٢ | شجاني |
| ٧٩٣ | حضرمي بن عامر | الوافر | ٢ | سيفرقان |
| ٢٠٠ | عمرو بن معدي كرب الزبيدي | الوافر | ١ | دوني |
| ٥ | سحيم بن وثيل التميمي | الوافر | ٥ | تعرفوني |
| ٢٦٣ | المثقب العبدي | الوافر | ٢ | سميني |
| ٢٩٠ | المتوكل الكناني | الوافر | ٥ | تخني |
| ٢٨٧ | المثقب العبدي | الوافر | ٢ | يميني |
| ٣٩٨ | أبو دؤاد الإيادي | الخفيف | ٧ | المنون |
| ١٤٠٣ | حماد عجرد | الخفيف | ٤ | تلقاني |
| ٧٧٢ | يزيد بن الحكم الثقفي | الطويل | ١ | شورها |

| | | | | |
|-----|----------------------------------|----------|---|----------------|
| ٧٠٥ | عبيد الله بن عبدالمदान الحارثي | الطويل | ١ | صَغَارُهَا |
| ٧٠٢ | شبيب بن البرصاء المري | الطويل | ٢ | أَسْتَثِيرُهَا |
| ٩١٦ | مدرك بن عمرو الهمداني | البسيط | ٢ | مَرَأَقِيهَا |
| ٦٩٨ | طرفه بن العبد | البسيط | ١ | جَانِيهَا |
| ٦٦٩ | عمرو بن مالك الحارثي | البسيط | ٢ | مُجْزِيهَا |
| ٨١ | مدرك بن عمرو الهمداني | البسيط | ٢ | أَجَائِيهَا |
| ١٩٩ | مدرك بن عمرو الغامدي | البسيط | ١ | مَكَاوِيهَا |
| ٣٨٨ | جواس بن التعطل الكلبي | الكامل | ٥ | دِينَاهَا |
| ٥١٦ | طريح بن إسماعيل الثقفي | الكامل | ٢ | تَغْشَاهَا |
| ٥٧٥ | الحرين الكناني | الكامل | ١ | نَهَى |
| ٥٨٤ | طريح بن إسماعيل الثقفي | الكامل | ٢ | أَتَاهَا |
| ٢٥٧ | طريح بن إسماعيل الثقفي | الكامل | ١ | عَدَوَاهَا |
| ٥٦٤ | ابن هرمة | الوافر | ١ | بَنِيهَا |
| ٩٧٣ | أبو الأسود الكناني | المتقارب | ٢ | أَوْفِيهَا |
| ٣٠٦ | عبدالله بن معاوية الجعفري | البسيط | ٢ | بِالْوَاهِي |
| ٦٨٨ | صالح بن عبد القدوس | السرّيع | ٢ | دَرَسَهُ |
| ٦٩٠ | عبدالله بن معاوية الجعفري | المتقارب | ٢ | شَخَّصَهُ |
| | عبدالله بن معاوية الجعفري / صالح | المتقارب | ٢ | وَلَا تُوصِيهِ |

| | | | | |
|------|------------------------|--------|---|--------------|
| ٦٦٧ | عبدالقدوس* | | | |
| ٩٠٥ | ابن خذاق العبدي | الكامل | ١ | يُشْتَوَى |
| ٧٧١ | يزيد بن الحكم الثقفي | الطويل | ٢ | مُرْتَشَوِي |
| ٩٥٩ | يزيد بن الحكم | الطويل | ٢ | مُنْطَوِي |
| ١٨٥ | زفر بن الحارث العامري | الطويل | ٢ | بِلَاثِيَا |
| ٣٤٣ | ثابت قطنة الأزدي | الطويل | ١ | دهانِيَا |
| ١٢٥ | الوليد بن عقبة | الطويل | ٤ | معاوِيَا |
| ٥٧ | زفر بن الحارث الكلابي | الطويل | ٢ | متبانِيَا |
| ١٤ | منظور بن ربيع العامري | الطويل | ٢ | يبادِيَا |
| ١٤١٩ | صهيب بن نيراس العنبري | الطويل | ٢ | لِيَالِيَا |
| ١٣٢٢ | عدي بن عدي النبھاني | الطويل | ٥ | مُدَاوِيَا |
| ٧٧٠ | تميم بن عداء الطائي | الطويل | ٢ | وَلَالِيَا |
| ٨٧١ | أفنون بن صريم التغلبي | الطويل | ٥ | الحَوَازِيَا |
| ٨٧٣ | طرفه | الطويل | ٢ | مُتَنَائِيَا |
| ٨٩٣ | عبيد الراعي النميري | الطويل | ٣ | المَخَالِيَا |
| ٩٣٧ | الأعشى | الطويل | ٢ | فانِيَا |
| ٩٥٣ | صعصعة بن ناجية التميمي | الطويل | ٢ | مُصَافِيَا |

| | | | | |
|------|----------------------------|--------------|---|------------|
| ٦٢٣ | يحيى بن زياد | الطويل | ٢ | الأمانياً |
| ٥٥٥ | ضرار بن الأزور الأسدي | الطويل | ٢ | بادياً |
| ٥٥٤ | أمية بن طارق الأسدي | الطويل | ٢ | المغاشياً |
| ٤٨٠ | يزيد بن الحكم الثقفي | الطويل | ٢ | ليالياً |
| ٤٥٧ | رجل من عبد القيس | الطويل | ٣ | عانياً |
| ٤٠٦ | الأعشى | الطويل | ٩ | دانياً |
| ٤٠٣ | يحيى بن زياد | الطويل | ٤ | فواجياً |
| ٣٤٧ | نفيل بن مرة العبدي | الطويل | ٢ | ساهياً |
| ٩٦٧ | عبد الله بن معاوية الجعفري | الطويل | ١ | آتياً |
| ١٠٠٨ | يحيى بن زياد | الطويل | ٦ | العوانياً |
| ١١٢٥ | واثلة بن ربيعة النهدي | الطويل | ٢ | بادياً |
| ١١٤٢ | مويلك بن قابس العبدي | الطويل | ٢ | اللّيالياً |
| ١٢٧٠ | طريح بن إسماعيل الثقفي | الكامل | ٢ | تعيهاها |
| ٤٦٧ | زهير بن جناب الكلبي | مجزوء الكامل | ٥ | بنيّة |
| ٤٨١ | ثابت قطنه الأزدي | الخفيف | ٢ | بدياً |

فهرس الأرجاز

| | | | |
|------|---------------------------|----|-----------|
| ١٣٧٤ | الأخزر العذري | ٥ | اللَّعِبُ |
| ٤ | عبدالله بن رواحة الأنصاري | ٥ | تموتِ |
| ٤٦٥ | كعب بن رداة النخعي | ٦ | لداتي |
| ١١٤١ | سليمان بن المهاجر | ٣ | ويداً |
| ٤٤٠ | بعض الأعراب | ٤ | ولدي |
| ١٦٠ | حوط بن خشرم العذري | ٣ | أفرُ |
| ٢١٥ | حوط بن جسر العذري | ٤ | زفرُ |
| ١٦٤ | علي بن أبي طالب | ٢ | أفرُ |
| ١٩٢ | عبدالله بن مطيع القرشي | ٣ | الحره |
| ٩٠٩ | الراجز | ٣ | وعرُّ |
| ١٧١ | حريث بن الزبيرقان العبيدي | ٤ | حرُّ |
| ١٧٧ | مالك بن الربيب المازني | ٣ | مُرُّ |
| ١٤٤٢ | رديني بن عبس الفقعسي | ٢٥ | بالطُّرسِ |
| ١٠٨٩ | بلعاء بن قيس الكناني | ٥ | طَمِعُ |
| ٤٣١ | رؤبة بن العجاج | ٦ | أَلْحَقَا |
| ١٦١ | شبيب الفزاري* | ٣ | الوهلُ |

| | | | |
|------|--|----|-----------------|
| ١٤٤٠ | العذافر بن الريان الكناني | ٢٥ | عَجِلْ |
| | قعنّب بن ضمرة الغطفاني وهو ابن أم صاحب | ٤ | وَالْعَزَلْ |
| ١٠٠٦ | | | |
| ٢١٠ | أبو البختري بن وهب العرشي | ٢ | سَبِيلَهُ |
| ٩٠٠ | يزيد بن مخرم الحارثي | ١ | يُهَدِّمُ |
| ٥ | عبدالله بن رواحة الأنصاري | ٤ | لَتَنْزِلَنَّهُ |
| ٥٠٣ | رؤبة بن العجاج | ١٠ | سَرْنِي |

المصادر والمراجع

- (١) أخبار أبي تمام : أبو بكر الصولي، تحقيق: محمد عبده عزام و خليل محمود عساكر و نظير الإسلام الهندي، ط ٣ دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٠ .
- (٢) الأخبار الموفقيات : الزبير بن بكار، تحقيق: د. سامي مكي العاني، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٢ .
- (٣) الاختيارين : الأخفش الأصغر، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط ٢ مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ .
- (٤) الأزمنة والأمكنة : أبو علي المرزوقي، تحقيق: د. محمد نايف الدليمي، عالم الكتب، بيروت ٢٠٠٢ .
- (٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب : يوسف بن عبدالبر القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٦٠ .
- (٦) أسماء خيل العرب و فرسانها : محمد بن زياد الأعرابي، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي و د. حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، و مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٧ .
- (٧) أسماء المعتالين من الأشراف في الجاهلية و الإسلام : محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون (نوادير المخطوطات- الجزء الثاني)، ط ٢، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .
- (٨) الأشباه و النظائر من أشعار المتقدمين في الجاهلية و المخضرمين : محمد و سعيد ابنا عثمان الخالدين، تحقيق: د. السيد محمد يوسف، لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٩٥٨ .
- (٩) الاشتقاق : محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط ٣، مكتبة الخانجي، القاهرة .

(١٠) أشعار العامريين الجاهليين، جمع وتحقيق: د. عبدالكريم يعقوب، دار الحوار، اللاذقية
١٩٨٢ .

(١١) أشعار اللصوص وأخبارهم : جمع وتحقيق: عبدالمعين الملوحي، منشورات، دار
أسامة، دمشق .

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة : الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد
البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٧٠ .

(١٣) إصلاح ما غلط فيه النمري من معاني أبيات الحماسة : أبو محمد الأعرابي، تحقيق:
د. محمد علي سلطاني، معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٩٨٥ .

(١٤) الأصمعيات : عبدالملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: أحمد شاکر وعبدالسلام
هارون، دار المعارف، القاهرة .

(١٥) الأصنام : هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي،
أبوظبي ٢٠٠٣ .

(١٦) إعجاز القرآن : أبو بكر الباقلائي، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط٥، دار المعارف،
القاهرة ١٩٨١ .

(١٧) الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

(١٨) الإكليل : الحسن بن يعقوب الهمداني، الجزء الثامن، تحقيق: نبيه أمين فارس، دار
العودة، بيروت، دار الكلمة، صنعاء .

(١٩) ألف باء : أبو الحجاج البلوي، عالم الكتب، بيروت .

(٢٠) ألقاب الشعراء : محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون (نوادير
المخطوطات-الجزء الثاني) ط٢، مكتبة مصطفى الباني الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .

- (٢١) الأمالي : أبو علي القالي، دار الكتاب العربي، بيروت .
- (٢٢) أمالي الزجاجي : أبو القاسم الزجاجي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٢، دار الجيل، بيروت ١٩٨٧ .
- (٢٣) الأمالي : الشريف المرتضى، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٧ .
- (٢٤) الأمثال : أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د. عبدالمجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٠ .
- (٢٥) أمثال العرب : المفضل الضبي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨١ .
- (٢٦) الأنساب : سلمة بن مسلم العوتبي، ط٢، وزارة التراث القومي، مسقط، ١٩٩٠ .
- (٢٧) أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى البلاذري :
- القسم الرابع، الجزء الأول: تحقيق: د. إحسان عباس، دار النشر فرانتس شتاينر، بيفيسبادن، بيروت ١٩٧٩ .
- الجزء الخامس: تحقيق: غوتايين، القدس ١٩٣٨ .
- (٢٨) الأوائل : أبو هلال العسكري، تحقيق: د. وليد قصاب ومحمد المصري، دار العلوم، الرياض .
- (٢٩) البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيد، تحقيق: د. وداد القاضي، دار صادر، بيروت ١٩٨٨ .
- (٣٠) البخلاء : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: د. طه الحاجري، ط٦، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١ .

- (٣١) بهجة المجالس وأنس المجالس : يوسف بن عبدالبر القرطبي، تحقيق: د. محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨١ .
- (٣٢) البيان والتبيين : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨١ .
- (٣٣) تاريخ الرسل والملوك : محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٥ .
- (٣٤) التذكرة الحمدونية : محمد بن الحسن بن حمدون، تحقيق: د. إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر، بيروت ١٩٩٦ .
- (٣٥) التذكرة السعدية في الأشعار العربية : محمد بن عبدالرحمن العبيدي، تحقيق: د. عبدالله الجبوري، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس ١٩٨١ .
- (٣٦) التعازي والمراثي : محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: د. محمد الديباجي، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٦ .
- (٣٧) التعليقات والنوادر : أبو علي الهجري، تحقيق: د. حمود عبدالأمير الحمادي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٠ .
- (٣٨) التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : أبو عبيد البكري، دار الكتاب العربي، بيروت (ملحق بأمالي القالي) .
- (٣٩) التيجان في ملوك حمير : وهب بن منبه، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء .
- (٤٠) جمهرة أنساب العرب : علي بن حزم الأندلسي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٥، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٢ .
- (٤١) جمهرة النسب : هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: د. ناجي حسن، ط١، عالم

الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٦ .

(٤٢) جمهرة نسب قريش وأخبارها : الزبير بن بكار، تحقيق: محمود شاكر وحمد

الجاسر، مطبوعات مجلة العرب، الرياض ١٩٩٩ .

(٤٣) حذف من نسب قريش : مؤرج السدوسي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، دار

الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٦ .

(٤٤) حركة الشعر في قبيلة غني : داود إبراهيم غطاشة، ماجستير، الجامعة الأردنية

. ١٩٧٦

(٤٥) حماسة أبي تمام : تحقيق: د. عبدالله عبدالرحيم عسيلان، جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية، الرياض ١٩٨١ .

(٤٦) الحماسة البصرية : علي بن الفرج البصري، تحقيق: د. عادل سليمان جمال، مكتبة

الخانجي، القاهرة ١٩٩٩ .

(٤٧) الحماسة الشجرية : هبة الله علي بن الشجري، تحقيق: عبدالمعين الملوحي وأسماء

الحمصي، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٧٠ .

(٤٨) الحماسة المغربية : أحمد بن عبدالسلام الجراوي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية،

دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق ١٩٩١ .

(٤٩) الحيوان : عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٣، المجمع العلمي

العربي الإسلامي، بيروت ١٩٦٩ .

(٥٠) خبر قس بن ساعدة : عبدالله بن درستويه، تحقيق: د. هاشم مناع، مجلة كلية

الدراسات الإسلامية والعربية، العدد الثاني، دبي ١٩٩١ .

(٥١) خزنة الأدب : عبدالقادر البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط٢، مكتبة

الخانجي، القاهرة ١٩٧٩ .

- (٥٢) ديوان إبراهيم بن هرمة : تحقيق : د. محمد جبار المعبيد، مكتبة الأندلس، بغداد
١٩٦٩ .
- (٥٣) ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي، جمع وتحقيق: د. محمد حسن باجودة، نادي
الطائف الأدبي، الطائف ١٩٧٩ .
- (٥٤) ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق: محمد حسن آل
ياسين، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٧٤ .
- (٥٥) ديوان الأسود بن يعفر الهنشلي، جمع وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي، وزارة
الإعلام، بغداد ١٩٦٨ .
- (٥٦) ديوان الأعشى الكبير، تحقيق: د. محمد محمد حسين، ط٧، مؤسسة الرسالة،
بيروت ١٩٨٣ .
- (٥٧) ديوان أعشى همدان، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى أبو ياسين، دار العلوم،
الرياض .
- (٥٨) ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، دار
المعارف، القاهرة ١٩٨٤ .
- (٥٩) ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق: د. بهجت عبدالغفور الحديثي، وزارة الإعلام،
بغداد ١٩٧٩ .
- (٦٠) ديوان أوس بن حجر التميمي، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت
١٩٦٠ .
- (٦١) ديوان بشار بن برد، جمع وتحقيق: محمد الطيب بن عاشور، القاهرة ١٩٥٠ -
١٩٦٦ .
- (٦٢) ديوان بني بكر في الجاهلية، جميع وتحقيق: د. عبدالعزيز نبوي، مطبعة المدني،

القاهرة ١٩٨٩ .

(٦٣) ديوان تأبط شراً الفهمي، تحقيق: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت

١٩٨٤ .

(٦٤) ديوان أبي تمام، شرح: الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزام، دار المعارف،

القاهرة .

(٦٥) ديوان تميم بن أبي بن مقبل العجلاني، تحقيق: د. عزة حسن، دار الشروق، بيروت .

(٦٦) ديوان جران العود النميري، شرح: محمد بن حبيب: تحقيق: د. نوري حمودي

القيسي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٢ .

(٦٧) ديوان جرير، شرح: محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان أمين طه، دار المعارف،

القاهرة ١٩٨٦ .

(٦٨) ديوان جميل بثينة، شرح: أحمد عدرة، عالم الكتب، بيروت ١٩٩٦ .

(٦٩) ديوان حاتم الطائي، تحقيق: د. عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٩

(٧٠) ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، تحقيق: د. مروان العطية، دار الإمام ودار الهجرة،

دمشق ١٩٩٤ .

(٧١) ديوان الخطيئة العيسي، شرح: يعقوب بن السكيت، تحقيق: د. نعمان أمين طه،

مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٧ .

(٧٢) ديوان الحماسة: أبو تمام حبيب بن أوس الطائي، تحقيق: د. عبدالله عبدالرحيم

عسيلان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٩٨١ .

(٧٣) ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية،

القاهرة ١٩٥١ .

(٧٤) ديوان الخنساء بنت عمرو السلمية، شرح: أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، دار عمار، عمان ١٩٨٨ .

(٧٥) ديوان الخوارج: جمع وتحقيق: د. إحسان عباس، ط٤، دار الشروق، بيروت والقاهرة ١٩٨٢ .

(٧٦) ديوان دريد بن الصمة الجشمي، تحقيق: د. محمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق ١٩٨١ .

(٧٧) ديوان الراعي النميري، جمع وتحقيق: راينهت فايبرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٨٠ .

(٧٨) ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة، الكويت .

(٧٩) ديوان ربعة بن مقروم الضبي، جمع وتحقيق: تماضر عبدالقادر حرفوش، دار صادر، بيروت ١٩٩٩ .

(٨٠) ديوان السموأل، تحقيق: د. واضح الصمد، دار الجيل، بيروت ١٩٩٦ .

(٨١) ديوان شعراء بني كلب بن وبرة، صنعة: د. محمد شفيق البيطار، دار صادر، بيروت ٢٠٠٢ .

(٨٢) ديوان شعر الحادرة الذبياني، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت ١٩٧٣ .

(٨٣) ديوان شعر الخوارج، جمع وتحقيق: د. إحسان عباس، ط٤، دار الشروق، بيروت، القاهرة ١٩٨٢ .

(٨٤) ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلام الشنتمري، تحقيق: درية الخطيب ولطفي

الصقال، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٥ .

(٨٥) ديوان الطرماح بن حكيم الطائي، تحقيق: د. عزة حسن، ط٢، دار الشرق العربي، بيروت، حلب ١٩٩٤ .

(٨٦) ديوان عامر بن الطفيل، شرح ابن الأنباري، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، دار الجليل، بيروت ١٩٩٦ .

(٨٧) ديوان العباس بن مرداس السلمى، تحقيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩١ .

(٨٨) ديوان عبد الله بن رواحة، تحقيق: د. وليد قصاب، ط٢، دار الضياء، عمان ١٩٨٨ .

(٨٩) ديوان عبید بن الأبرص، تحقيق: د. حسين نصار، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٧ .

(٩٠) ديوان عدي بن الرقاع العاملي، شرح أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن، المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٨٧ .

(٩١) ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: محمد جبار المعبيد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد ١٩٦٥ .

(٩٢) ديوان العرجي، تحقيق: خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد ١٩٥٦ .

(٩٣) ديوان علي بن أبي طالب، تحقيق: د. عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت ١٩٩٥

(٩٤) ديوان عمرو بن قميئة، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٦٥ .

(٩٥) ديوان عنتر، شرح الأعلام الشنتمري، تحقيق: محمد سعيد مولوي، ط٢، المكتب

الإسلامي، بيروت ١٩٨٣ .

(٩٦) ديوان الفرزدق، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٠ .

(٩٧) ديوان القتال الكلابي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٨٩ .

(٩٨) ديوان القطامي، تحقيق: د. محمود الربيعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة

. ٢٠٠١

(٩٩) ديوان كثير عزة، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧١ .

(١٠٠) ديوان كعب بن زهير، شرح: أبي سعيد السكري، مطبعة دار الكتب المصرية،

القاهرة ١٩٥٠ .

(١٠١) ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، ط٢، دار صادر، بيروت

. ١٩٦٧

(١٠٢) ديوان كعب بن مالك، تحقيق: د. سامي مكّي العاني، ط٢، عالم الكتب، بيروت

. ١٩٩٧

(١٠٣) ديوان ليلى الأخيلية، تحقيق: خليل العطية وجيليل العطية، وزارة الثقافة، بيروت

. ١٩٦٧

(١٠٤) ديوان المتلمس الضبعي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية،

القاهرة ١٩٧٠ .

(١٠٥) ديوان المثقب العبدّي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية،

بيروت ١٩٧١ .

(١٠٦) ديوان المرقشين، تحقيق: كارين صادر، بيروت ١٩٩٨ .

(١٠٧) ديوان مسكين الدارمي، تحقيق: د. خليل العطية ود. عبدالله الجبوري، مطبعة دار

البصري، بغداد ١٩٧٠ .

(١٠٨) ديوان معن بن أوس المزني، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن، مطبعة دار الجاحظ، بغداد ١٩٧٧ .

(١٠٩) ديوان المفضلين، شرح القاسم بن بشار الأنباري، تحقيق: تشارلس لايل، بيروت ١٩٢٠ .

(١١٠) ديوان النابغة الذبياني، شرح الأعلام الشنتمري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٠ .

(١١١) ديوان النابغة الشيباني، تحقيق: د. عبدالكريم يعقوب، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٨٧ .

(١١٢) ديوان الهذليين، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٥ .

(١١٣) ديوان وضاح اليمن، تحقيق: د. محمد خير البقاعي، دار صادر، بيروت ١٩٩٦ .

(١١٤) ديوان يزيد بن مفرغ الحميري، تحقيق: د. عبدالقدوس أبو صالح، ط٣، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ .

(١١٥) ذيل الأمالي والنوادر: أبو علي القالي، (ملحق بأمالي القالي)، دار الكتاب العربي، بيروت .

(١١٦) سمط اللآلى في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٦ .

(١١٧) رسالة الغفران: أبو العلاء المعري، تحقيق: د. عائشة عبدالرحمن، ط٨، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٠ .

(١١٨) السليك بن السلكة أخباره وشعره، تحقيق: د. حميد آدم ثويني وكامل سعيد

شهبان، مطبعة العاني، بغداد ١٩٨٤ .

(١١٩) السيرة النبوية: عبد الملك بن هشام الحميري، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، القاهرة .

(١٢٠) شرح أبيات مغني اللبيب: عبد القادر البغدادي، تحقيق: عبدالعزيز رباح وأحمد دقاق، دار المأمون، دمشق ١٩٧٣ .

(١٢١) شرح أشعار الهذليين: أبو سعيد السكري، تحقيق: عبدالستار فراج، مراجعة: محمود محمد شاكر، دار العروبة، القاهرة ١٩٦٥ .

(١٢٢) شرح ديوان الحماسة: الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٣٨ .

(١٢٣) شرح ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق: د. إحسان عباس، ط ٢، وزارة الإعلام، الكويت ١٩٨٤ .

(١٢٤) شرح المعلقات السبع: الحسين بن أحمد الزوزني، تحقيق: د. محمد عبد القادر أحمد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٨ .

(١٢٥) شرح نقائض جرير والفرزدق: أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: د. محمد حور ود. وليد خالص، المجمع الثقافي، أبوظبي .

(١٢٦) شعراء إسلاميون، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، ط ٢، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٤ .

(١٢٧) شعراء أمويون ج ١، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، الموصل ١٩٧٦ .

(١٢٨) شعراء أمويون ج ٢، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، الموصل ١٩٧٦ .

(١٢٩) شعراء أمويون ج ٣، تحقيق: د. نوري حمودي القيسي، المجمع العلمي العراقي،

- (١٣٠) شعراء تغلب في الجاهلية، تحقيق: د. علي أبو زيد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ٢٠٠٠ .
- (١٣١) شعراء جاهليون، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي، دار الانتشار، بيروت ٢٠٠١ .
- (١٣٢) شعراء جاهليون وإسلاميون، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة ٢٠٠٥ .
- (١٣٣) شعراء عباسيون، جمع وتحقيق: غوستاف فون غرونباوم، ترجمة وإعادة تحقيق: د. محمد يوسف نجم، مراجعة: د. إحسان عباس، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٩ .
- (١٣٤) شعراء عباسيون ج ٣، جمع وتحقيق: د. يونس أحمد السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٩٠ .
- (١٣٥) شعراء بني عقيل وشعرهم في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، مطبعة العبيكان، الرياض ١٩٨٨ .
- (١٣٦) شعراء عمان في الجاهلية و صدر الإسلام، جمع وتحقيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي ٢٠٠٠ .
- (١٣٧) شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٨ .
- (١٣٨) شعر إبراهيم بن العباس الصولي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، (الطرائف الأدبية)، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧ .
- (١٣٩) شعر الأخطل، شرح أبي سعيد السكري، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ط ٤، دار

الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٩٩٦ .

(١٤٠) شعر إسماعيل بن يسار النسائي، جمع وتحقيق: د. يوسف حسين بكار، دار

الأندلس، بيروت ١٩٨٤ .

(١٤١) شعر الأفوه الأودي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، (الطرائف الأدبية)، لجنة التأليف

والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٧ .

(١٤٢) شعر تغلب في الجاهلية، جمع وتحقيق: أيمن محمد ميدان، معهد المخطوطات

العربية، القاهرة ١٩٩٥ .

(١٤٣) شعر بني تميم في العصر الجاهلي، جمع وتحقيق: د. عبدالحميد المعيني، نادي

القصيم الأدبي، بريدة ١٩٨٢ .

(١٤٤) شعر ثابت قطنه العتكي، تحقيق: ماجد السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد

. ١٩٧٠

(١٤٥) شعر الحصين بن الحمام المري، جمع وتحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، مجلة المورد،

المجلد ١٧، العدد ٣، بغداد ١٩٨٨ .

(١٤٦) شعر أبي حية النميري، تحقيق: رحيم صخر التويلي، مجلة المورد، العدد ١،

. ١٩٧٥

(١٤٧) شعر خدّاش بن زهير العامري، تحقيق: د. يحيى الجبوري، مجمع اللغة العربية،

دمشق ١٩٨٦ .

(١٤٨) شعر أبي دؤاد الإيادي، جمع وتحقيق: جوستاف غرونباوم، (دراسات في الأدب

العربي)، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٥٩ .

(١٤٩) شعر الربيع بن زياد العبسي، جمع وتحقيق: عادل جاسم البياتي، النجف ١٩٧٢ .

- (١٥٠) شعر الزبيرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم، جمع وتحقيق: د. سعود عبدالحجاب، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤ .
- (١٥١) شعر زهير بن أبي سلمى، شرح: أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٢ .
- (١٥٢) شعر زياد الأعجم، جمع وتحقيق: د. يوسف حسين بكار، دار المسيرة، بيروت ١٩٨٣ .
- (١٥٣) شعر زيد الخيل الطائي، جمع وتحقيق: د. أحمد مختار البزرة، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٨ .
- (١٥٤) شعر سابق البربري، جمع وتحقيق: د. بدر أحمد ضيف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٨٧ .
- (١٥٥) شعر الصلتان العبدى، جمع وتحقيق: د. وليد محمود خالص، ندوة مكانة الخليج العربي في التاريخ الإسلامي، جامعة الإمارات، العين .
- (١٥٦) شعر ضرار بن الخطاب الفهري، جمع وتحقيق: د. عبدالله سليمان الجربوع، نادي مكة الثقافي الأدبي، مكة ١٩٨٩ .
- (١٥٧) شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى أبو ياسين، جامعة الملك سعود، الرياض ١٩٩٥ .
- (١٥٨) شعر أبي الطمحان القيني، جمع وتحقيق: محمد نايف الدليمي، مجلة المورد، المجلد ١٧، العدد ٣، ١٩٨٨ .
- (١٥٩) شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. وفاء فهمي السنديوني، دار العلوم، الرياض ١٩٨٣ .

- (١٦٠) شعر طريح بن إسماعيل الثقفي، تحقيق: د. بدر ضيف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- (١٦١) شعر بني عامر من الجاهلية حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالرحمن محمد الوصيفي، نادي المدينة المنورة الأدبي، المدينة ١٩٩٥ .
- (١٦٢) شعر عبدالرحمن بن حسان، جمع وتحقيق: د. سامي مكّي العاني، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٧١ .
- (١٦٣) شعر عبدالله بن الزبير الأسدي، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١ .
- (١٦٤) شعر عبدالله بن معاوية الجعفري، جمع وتحقيق: د. عبدالحميد الراضي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٧٦ .
- (١٦٥) شعر عبدالله بن همام السلولي، جمع وتحقيق: د. وليد محمد السراقبي، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي ١٩٩٦ .
- (١٦٦) شعر عبدة بن الطبيب، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، دار التربية، بيروت ١٩٧٣ .
- (١٦٧) شعر بني عبس في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، ط٢، الرياض ١٩٩٤ .
- (١٦٨) شعر عبدة بن قيس الرقيات، تحقيق: د. إبراهيم عبدالرحمن، الشركة المصرية للنشر-لونجمان، القاهرة ١٩٩٦ .
- (١٦٩) شعر عروة بن أذينة، تحقيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، دار القلم، الكويت ١٩٨١ .

- (١٧٠) شعر عمرو بن أحمـر الباهلي، جمع وتحقـيق: د. حسين عطوان، مجمع اللغة العربية، دمشق .
- (١٧١) شعر عمرو بن شأس الأسيدي، تحقـيق: د. يحيى الجبوري، ط٢، دار القلم، الكويت ١٩٨٣ .
- (١٧٢) شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، جمع وتحقـيق: مطاع الطرابيشي، ط٢، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٥ .
- (١٧٣) شعر غيلان بن سلمة الثقفي، تحقـيق: د. بدر ضيف، مجلة المورد، المجلد ٢٥، العدد ١، ١٩٩٧ .
- (١٧٤) شعر الفضل بن العباس اللهي، تحقـيق: مهدي عبدالحسين النجم، مجلة البلاغ، السنة ٩، الأعداد ٧، ٨، ٩ بغداد ١٩٧٦ .
- (١٧٥) شعر قبيلة بني أسد وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقـيق: د. وفاء فهمي السنديوني، جامعة الملك سعود، الرياض ٢٠٠٠ .
- (١٧٦) شعر قبيلة بكر بن وائل في الجاهلية وصدر الإسلام، جمع وتحقـيق: د. عبدالله جبريل مقداد، دار عمار، عمان ٢٠٠٠ .
- (١٧٧) شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية، جمع وتحقـيق: د. سلامة السويدي، جامعة قطر، الدوحة ١٩٨٧ .
- (١٧٨) شعر قبيلة كلب حتى نهاية العصر الأموي، جمع وتحقـيق: أحمد محمد عبيد، المجمع الثقافي، أبوظبي ١٩٩٩ .
- (١٧٩) شعر قبيلة مذحج في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقـيق: عبدالله منور مبارك، نادي جازان الأدبي، جازان ٢٠٠٠ .

- (١٨٠) شعر أبي قيس بن الأسلت، جمع وتحقيق: د. محمد حسن باجودة، مكتبة التراث، القاهرة ١٩٧٣ .
- (١٨١) شعر قيس بن زهير العبسي، جمع وتحقيق: د. عادل جاسم البياتي، مطبعة الأداب، النجف ١٩٧٢ .
- (١٨٢) شعر الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق: د. داود سلوم، عالم الكتب، بيروت .
- (١٨٣) شعر مالك ومتمم ابنا نويرة، جمع وتحقيق: ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٨ .
- (١٨٤) شعر المتوكل الليثي، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، الشركة الثقافية اللبنانية، بيروت ١٩٧١ .
- (١٨٥) شعر المسيب بن علس الضبيعي، تحقيق: د. أنور أبو سويلم، جامعة مؤتة، مؤتة ١٩٩٤ .
- (١٨٦) شعر النابغة الجعدي، جمع وتحقيق: عبدالعزيز رباح، المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٦٤ .
- (١٨٧) شعر النجاشي الحارثي، جمع وتحقيق: صالح البكاري والطيب العشاش وسعد الغراب، حوليات الجامعة التونسية، العدد ٢١، ١٩٨٢ .
- (١٨٨) شعر أبي نخيلة التميمي، جمع وتحقيق: عباس توفيق، مجلة المورد، المجلد ١٧، العدد ٣، ١٩٧٨ .
- (١٨٩) شعر نصيب بن رباح، جمع وتحقيق: د. داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٨ .
- (١٩٠) شعر النمر بن تولى العكلي، جمع وتحقيق: د. نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٩ .

- (١٩١) شعر هدبة بن خشرم العذري، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، ط٣، دار القلم، الكويت ١٩٨٦ .
- (١٩٢) شعر همدان وأخبارها، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى أبو ياسين، دار العلوم، الرياض ١٩٨٣ .
- (١٩٣) الشعر والشعراء: عبدالله بن قتيبة الدينوري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٦ .
- (١٩٤) شعر الوليد بن يزيد، تحقيق: د. حسين عطوان، مكتبة الأقصى، عمان ١٩٧٥ .
- (١٩٥) شعر يهود في الجاهلية وصدر الإسلام، جمع وتحقيق: د. عبدالله جبريل مقداد، دار عمار، عمان ١٩٩٩ .
- (١٩٦) صالح بن عبدالقدوس البصري: عبدالله الخطيب، بغداد ١٩٦٧ .
- (١٩٧) الصبح المنيرفي شعر أبي بصير، مكتبة ابن قتيبة، الكويت ١٩٩٣ .
- (١٩٨) الصداقة والصديق: أبو حيان التوحيد، تحقيق: د. إبراهيم الكيلاني، ط٢، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٩٩٦ .
- (١٩٩) طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، ط٢، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٤ .
- (٢٠٠) عشرة شعراء مقلون، جمع وتحقيق: الدكتور حاتم الضامن، جامعة بغداد، بغداد ١٩٩٠ .
- (٢٠١) العقد الفريد: أحمد بن عبدربه، تحقيق: أحمد أمين ورفاقه، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٦ .
- (٢٠٢) عيون الأخبار: عبدالله بن مسلم الدينوري، دار الكتاب العربي، بيروت .
- (٢٠٣) غرر الخصائص الواضحة: رشيد الدين الوطواط، القاهرة ١٣١٨ هـ .

- (٢٠٤) فرحة الأديب: الأسود الغندجاني، تحقيق: د. محمد علي سلطاني، دار قتيبة، دمشق ١٩٨٠ .
- (٢٠٥) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكري، تحقيق: د. إحسان عباس ود. عبدالمجيد عابدين، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٧ .
- (٢٠٦) الكامل في التاريخ: عزالدين علي بن الأثير، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٨٩ .
- (٢٠٧) الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ .
- (٢٠٨) لباب الآداب: أسامة بن منقذ، تحقيق: أحمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٠ .
- (٢٠٩) لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٨٨ .
- (٢١٠) لطائف الأخبار: علي بن المحسن التنوخي، تحقيق: د. علي البواب، عالم الكتب، الرياض ١٩٩٣ .
- (٢١١) المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء: الحسن بن بشر الأمدي، تحقيق: عبدالستار فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦١ .
- (٢١٢) مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق: عبدالسلام هارون، طه، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٧ .
- (٢١٣) مجمع الأمثال: أحمد بن محمد الميداني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة .

- (٢١٤) مجموعة المعاني: مؤلف مجهول، تحقيق: عبدالمعين الملوحي، دار طلاس، دمشق
١٩٨٨ .
- (٢١٥) محاضرات الأدباء: الراغب الأصفهاني، دار مكتبة الحياة، بيروت .
- (٢١٦) الحبر، محمد بن حبيب البغدادي، تحقيق: ايلزه لنختن شتير، دار الأفاق الجديدة،
بيروت .
- (٢١٧) مختارات شعراء العرب: أبو السعادات بن الشجري، تحقيق: علي محمد
البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٧٤ .
- (٢١٨) المختار من شعر بشار: محمد وسعيد ابنا عثمان الخالديان، شرح: إسماعيل بن
أحمد التجيبي، تحقيق: محمد بدر الدين العلوي، لجنة التأليف والترجمة والنشر،
القاهرة .
- (٢١٩) المزهري في علوم اللغة: جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد جاد المولى ورفاقه،
ط٣، دار التراث، القاهرة .
- (٢٢٠) المستقصى في أمثال العرب: محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبدالرحمن
خان، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٢ .
- (٢٢١) معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر ودار بيروت، بيروت .
- (٢٢٢) معجم الشعراء، محمد بن عمران المرزباني، تحقيق: عبدالستار فراج، مكتبة
النوري، دمشق .
- (٢٢٣) المعمرون، أبو حاتم السجستاني، تحقيق: عبدالمنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية،
القاهرة ١٩٦١ .
- (٢٢٤) المفضليات: المفضل الضبي، تحقيق: أحمد شاکر وعبدالسلام هارون، ط٧، دار

المعارف، القاهرة ١٩٨٣ .

(٢٢٥) مقطعات مرث: محمد بن زياد الأعرابي، تحقيق: محمد حسين الأعرجي، المجمع الثقافي، أبوظبي .

(٢٢٦) ملوك حمير وأقبال اليمن: نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق: علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن علي الجرافي، منشورات المدينة، بيروت .

(٢٢٧) المنازل والديار: أسامة بن منقذ، تحقيق: مصطفى حجازي، ط٢، دار سعاد الصباح، القاهرة ١٩٩٢ .

(٢٢٨) من اسمه عمرو من الشعراء: محمد بن داود الجراح، تحقيق: د. عبدالعزيز المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩١ .

(٢٢٩) منتهى الطلب من أشعار العرب: محمد بن المبارك بن ميمون، تحقيق: د. محمد نبيل طريفي، دار صادر ١٩٩٩ .

(٢٣٠) من نسب إلى أمه من الشعراء: محمد بن حبيب، تحقيق: عبدالسلام هارون، نواذر المخطوطات (المجلد الثاني) ط٢٠، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٣ .

(٢٣١) نسب قريش، مصعب الزبيري: تحقيق: بروفنسال، ط٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٣ .

(٢٣٢) نسب معد واليمن الكبير: هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: د. ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٦ .

(٢٣٣) نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب: علي بن سعيد الأندلسي، تحقيق: د. نصرت عبدالرحمن، مكتبة الأقصى، عمان ١٩٨٢ .

- (٢٣٤) نظام الغريب، عيسى بن إبراهيم الربيعي: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٨٧ .
- (٢٣٥) نقائض جرير والأخطل، أبو تمام الطائي، تحقيق: أنطوان صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٢٢ .
- (٢٣٦) نقائض جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: د. محمد إبراهيم حور ود. وليد خالص، المجمع الثقافي، أبوظبي .
- (٢٣٧) نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين النويري، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٣ .
- (٢٣٨) نهج البلاغة: ابن أبي الحديد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت ١٩٨٧ .
- (٢٣٩) النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري، تحقيق: د. محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، بيروت .
- (٢٤٠) الوحشيات: أبو تمام الطائي، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، ط٢، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٢ .
- (٢٤١) الوزراء والكتاب: محمد بن عبدوس الجهيشاري، تحقيق: مصطفى السقا ورفيقيه، ط٢، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، القاهرة ١٩٨٠ .
- (٢٤٢) وقعة صفين: نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق: عبدالسلام هارون .

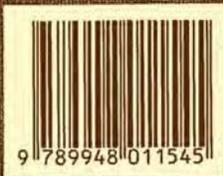
تم بحمد الله

الحماسة

لأبي عمادة الوليد بن اليجري (ت 248 هـ)

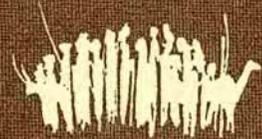
تعدُّ حماسة اليجري مصدراً مهماً من مصادر التراث الأدبي عند العرب، بما اشتملت عليه من مادة شعرية نادرة لم تتوفر إلا فيها، وما انفردت به من ذكر شعراء لم تعرف كثيراً منهم إلا من خلالها، وبالمنهج الذي اتبعه اليجري في الاختيار والتبويب الذي انفرد به بين أصحاب الاختيارات الشعرية.

وتأتي حماسة اليجري في المرتبة الخامسة من حيث الترتيب الزمني بين أصحاب الاختيارات الشعرية؛ ما اصطُح عليه من "معلقات العرب" والمفضليات والأصمعيات، وحماسة أبي تمام، ثم حماسة اليجري.



9 789948 011545

السعر 60 درهماً



الوطني للحماسة والتراث
ABU DHABI CULTURE & HERITAGE

www.dorat-ghawas.com